

الرَّأْدُ الْمُسْمَى لِلْجَمْهُورِيَّةِ التُّونْسِيَّةِ مُدَّاًوَاتُ مَجْلِسٍ نُوَابُ الشَّعْبِ

المدة النيابية الأولى 2023 - 2027
الدورة العادلة الثالثة 2024-2025

الإثنين 14 جويلية 2025

60

الجلسة الستون

المحتوى

4891	8- استئناف الجلسة وبيانات وأجوبة السيد وزير التربية.	4822	1- افتتاح الجلسة.....
9-	استئناف الجلسة وتدخلات السيدات والساسة النواب	4822	2- الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة.....
4895	على معنى أحكام الفصل 108 من النظام الداخلي....	4822	3- عرض السيد وزير التربية.....
4898	10- رفع الجلسة.....	4826	4- النقاش العام.....
4899	II. الأجوبة التكميلية لوزارة التربية.....	4835	5- استئناف الجلسة ومواصلة النقاش العام.....
	II. الأسئلة الكتابية الموجهة من السيدات والساسة النواب إلى الحكومة والإجابة عنه.....	4852	6- استئناف الجلسة ومواصلة النقاش العام.....
4945		4869	7- استئناف الجلسة ومواصلة النقاش العام.....

عرض السيد وزير التربية

السيد نور الدين النوري، وزير التربية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب ونائبه المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

حضرات السيدات والسادة الأفاضل،

يشرفني والوفد المرافق عن وزارة التربية، الحضور بينكم اليوم في إطار الجلسات الدورية للحوار بين الوظيفتين التشريعية والتنفيذية واسمحوا لي في بداية كلمتي أن أتوجه إليكم بجزيل عبارات الشكر وبواهر التقدير لاهتمامكم بالشأن التربوي وحرصكم البالغ على التفاعل مع مشاغل القطاع عبر تقديم المقترفات والتصورات الكفيلة بمعاضدة جهود الوظيفة التنفيذية في إطار التكامل والمسؤولية المشتركة، لنجمسيم تطلعات الشعب التونسي في تطوير الموقف التربوي العمومي ضمن معركة البناء والتشييد التي خوضها من أجل تونس.

نجتمع اليوم في سياق تربوي يتمثل في اختتام السنة الدراسية، التي كانت موقفة إلى حد ما، بحيث لم تشهد ما من شأنه الإخلال بسيرها العادي والتي توجت بتنظيم الامتحانات الوطنية لدوره 2025 في أفضل الظروف التنظيمية والبيداغوجية وتم الإعلان عن نتائجها التي حققت نسباً مشرفة في المواعيد المضبوطة سلفاً وذلك بفضل تظافر كافة الجهود والدعم الموصول الذي أبداه مختلف المتتدخلين الذين سخروا كافة الإمكانيات المتاحة محلياً وجهرياً ومركزاً للنجاح وتأمين هذا الاستحقاق الوطني الهام.

ويجدر في هذا السياق التنويع بالجهود المبذولة من قبل كافة الأسرة التربوية بجميع مكوناتها وخاصة الإطار التربوي بكافة أسلاته دون استثناء والجدير بكل الشكر والتقدير المستحق لما أبداه المربيون من روح عالية في أداء الواجب وتحمل أعباء المسؤولية والالتزام بمقتضيات الأمانة التربوية وإلى كافة البياك والوزارات ذات الصلة التي بذلت سعى الجهد في سبيل تأمين الموعود الوطني الهام.

واسمحوا لي في هذا الإطار بتقديم بعض المعلومات حول النتائج الهمائية للامتحانات الوطنية:

بالنسبة إلى مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية: طاقة الاستيعاب الجملية المقدرة مسبقاً هي 3850 تلميذاً وعدد المراكز الشاغرة بالمدارس الإعدادية النموذجية التي بقيت ولم يحصل فيها التلاميذ على مراكز هي 1167 وقد شهد هذا الامتحان الكبير من الجدل، علماً وأن التوجه العام للامتحانات الوطنية أو المناظرات في هذه السنة كان بالأساس الحرص على الا تكون الاختبارات والموضعيات والامتحانات في إطار المعلومات الجاهزة والمعلوماتيات الجاهزة التي تكرست لسنوات وأن تستهدف بالأساس قدرات الترشح والتلميذ على التفكير والنقد وبناء هذه الشخصية ولذلك لاحظتم خلال هذه الامتحانات أنها تتوجه إلى ملكرة التفكير لدى الناشئة وبناء العقل النقدي.

وبطبيعة الحال هذه المناظرة المتعلقة بالدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية، لم يكن عدد الموجبين إلى الإعداديات النموذجية كاف لطاقة الاستيعاب، على عكس المناظرة الثانية، مناظرة التاسعة أساسياً التي تجاوز فيها عدد الموجبين إلى المعاهد النموذجية طاقة الاستيعاب المقدرة سابقاً.

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة رقابية على الساعة العاشرة وخمس دقائق من صباح يوم الإثنين 14 جويلية 2025 برئاسة السيد إبراهيم بودرالله رئيس مجلس نواب الشعب وذلك لإجراء حوار مع السيد وزير التربية.

افتتاح الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أسعد الله صباحكم وبارك يومكم بكل خير،

يسعدني وباسمكم جميعاً أن أتوجه في مستهل هذه الجلسة العامة، إلى السيد نور الدين النوري وزير التربية والوفد المرافق له بأحر عبارات الترحيب تحت قبة مجلس نواب الشعب.

الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

تبعاً لما تقتضيه أحکام الفقرة الأولى من الفصل 98 من النظام الداخلي، أحيطكم علماً، أن جدول أعمالنا اليوم يتضمن إجراء جلسة عامة للحوار مع السيد وزير التربية وذلك تبعاً لقرار مكتب المجلس بتاريخ 3 جويلية 2025.

وفيما يتعلق بترتيبات هذه الجلسة العامة الحوارية، فهي تخضع لمقتضيات الفصل 114 من الدستور ولأحكام الفصل 131 من النظام الداخلي ويخلو لكل نائب أربع دقائق للتدخل دون إمكانية التخلّي أو التنازل عن عضوه آخر وذلك وفقاً لما تم إقراره في اجتماع المكتب المشار إليه أعلاه.

هذا وعملاً بأحكام الفصل 102 من النظام الداخلي، فإن الأعضاء الراغبين في التدخل يسجلون أسماءهم في مفتاح هاته الجلسة بتوجيه طلباتهم كتابياً إلى رئاستها، حتى يتسعى إعداد قائمة المتتدخلين بصورة مسبقة.

زميلاتي وزملائي الأفاضل،

بعد القطاع التربوي ببلادنا مكسباً وطنياً بارزاً، رهانه بناء مجتمع متعلم ومتقدم، يتم التعويل فيه في المقام الأول على القدرات البشرية وهو توجه رائد تم تدعيمه في ظل دستور 25 جويلية 2022 الذي كرس الحق في التعليم لجميع المواطنين وأرسى دعائم منظومة تربية متكاملة غايتها الفضلى توفير تعليم شامل للجميع، تعليم يسعى إلى تحقيق الجودة والإنصاف بين كل الفئات.

هذا، وعلى إثر انتهاء السنة الدراسية 2024-2025، لا يفوتي أن أتوجه إلى كافة منتسبي الأسرة التربوية الموسعة بخاصص عبارات الشكر وأسعي معاني التقدير على المجهودات التي بذلواها والتي تكلل بالفرحة في جل البيوت والأسر التونسية، التي نتقدم إليها بأحر التهاني بمناسبة نجاح وتفوق بناتنا وأبنائنا في جميع مراحل الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية، لا سيما في المناظرات الوطنية وبمزيد من السداد والتألق إن شاء الله في المستقبل.

السيدات والسادة الرملاء المحترمون،

قبل أن أنتقل إلى النقاش العام، أحيل الكلمة إلى السيد نور الدين النوري وزير التربية لتقديم عرضه، فليتفضل.

بأننا قاومنا مقاومة نهائية ولكن قمنا بمسعى إلكتروني بالاستعانة بكل أصحاب الخبرة وبكل أجهزة الدولة للحد منه ولتعطيله.

وقد تبين لكم هذا بالتأكيد ولم نسكت يوماً على الغش، نحن مقاومون مقاومة صارمة من أجل هذه الشهادة، الشهادة الوطنية التي ما زالت تمثل نقطة ضوء لا في تونس فقط، بل في المؤسسات الجامعية الكبرى في العالم التي تعرف بها إلى حد اليوم وكل من حقق نجاحاً هذه السنة وفي السنوات السابقة، هو قائم على مبدأ الاستحقاق ولا يجب أن نشكك في أي نتيجة، بطبيعة الحال منطق، لا أريد أن أقول هذا ليس فيه منطق جهات أو منطق جهويات، كلهم أبناء تونس، كل الأسر وكل المربين، إذا أردنا أن نشكك في المربين وأن نفتح باب التشكك، فهذا خطير جداً.

نحن نتابع كل هذه العملية من مراكز الاختبارات الكتابية، 74 مسؤولاً مركزاً انتشروا على كافة الولايات مع المسؤولين الجبهيين للحضور للرقابة والمتابعة والإعداد اللوجستي والتنظيمي لامتحانات الوطنية، تم ذلك بعد مراكز الاختبارات الكتابية ومراكز التجميع هناك مراكز إصلاح ثم النتائج وهناك لجان غش مستقلة في مراكز التجميع وفي مراكز الإصلاح هنالك تدقيق كبير جداً، خاصة في الدورة الثانية وينظر في النتائج بالمقارنة مع ما تحصل عليه المرشح في الدورة الرئيسية وينظر إليه بالمقارنة مع ما تحصل عليه من معدل سنوي.

أطمئنكم ونهى جميع أبنائنا أننا لم نفاجأ بأي نتيجة أثناء دورة المراقبة وأن المؤشرات الإحصائية التي تملكتها الوزارة والإدارة العامة لامتحانات تؤكد أن نسبة 80% وأعى ما أقول كلها مؤهلة للنجاح في دوره المراقبة ويكي في أن 0.5 نقطة أو 0.25 أو نقطة واحدة في المعدل ليتحقق النجاح لأن جمعهم في دائرة التمتع بشروط الإسعاف، أقول ذلك لأنه هناك مرشحين نجحوا بعد كد وعمل، هناك مبادرات تمت والتقطتها الوزارة، هناك متوفدة توجه إليه بالشكر لاته أقترح خلال الأسبوع الفاصل بين الدورة الرئيسية ودوره المراقبة أن تقوم المندوبيات والمعاهد والوزارة بالتأثير النفسي والتأثير البيداغوجي والتركيز على بعض المواد وهذا شاهدتموه في كل المراكز الكتابية، في كل المعاهد انطلقت على مدى أيام بتأثير نفسي وتأثير معرفي وبتأثير بيداغوجي، أتى أكله، فلا ينكس الناس أقدارهم، ر جاء، هؤلاء نجحوا باستحقاق، لم نقل ولم ندع أننا قد قضينا على الغش، ولكن ندعى أننا قاومناه بقدر ما نستطيع من وسائل إلكترونية ومن وسائل مراقبة إدارية ومن وسائل أخرى قد يأتي الزمن للحديث عنها بكل تفاصيلها لأن لدى الكثير مما أريد أن أخوض فيه الآن سننشر هذه النتائج، وليس لنا ما نخفيه، سننشر كل حالات الغش وسننشر النتائج ودراسة النتائج في كل الولايات في تونس وليس خدمة بالعكس، هنالك شرف وأن نفرح بالنجاح وأن نسائل على الفشل في بعض الجهات والوزارة تعد خطة دقيقة لهذه الجهات التي تأخرت، مثل زغوان التي تدرجت في الترتيب وجندوبة وغيرها من الولايات التي ستحتضرن أو تتبعي الوزارة خطة عملية وعلمية لتحسين النتائج في هذه الجهات.

فهنيئاً لكل أبنائنا في كل ربوع تونس بهذا التوفيق وبهذا النجاح ونتمنى لهم توفيقاً أكبر في السنوات القادمة وفي مراحل أخرى من هذا الأمر ومن الرقي في المعرفة.

التصدي للغش بدأ منذ بداية السنة بحملات تحسيسية، وبدأ بإخراج مذكرة تمنع استعمال الهاتف الجوال الذكي، ثم من خلال

وباعتبار أن هذا الشأن التربوي يحظى باهتمام كبير من لدن سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد وأنه يتبع هذا الشأن التربوي في كل تفاصيله وباعتبار أن أبناءنا الذين لم يتحصلوا على معدل 15 فما فوق هم أيضاً هم أيضاً من المتميزون ومن المميزون جداً وربما تعود ظروف عدم حصولهم على معدل 15 فما فوق إلى ربما جوانب نفسية، فإن الوزارة لم تصدر سابقاً أي موقف وإنما اكتفت بدرس إمكانية استيعابهم، لأن هذا يحتاج إلى دراسة هذه الإمكانيات وقد توصلنا مؤخراً إلى كل السبل المتاحة لإمكانية استيعابهم واستجابة لتوجهات السيد الرئيس، تقرر قبول كل التلاميذ الذين حصلوا على 14 إلى حدود 15 ولكن وجوب الثاني لأننا لا نعمل في ضجيج بل نعمل بهدوء وبحكمة كبيرة لأن هناك من تحصلوا على توجيهه 15 فما فوق فمثلاً في تونس الكبرى وفي صفاقس تحصلوا على الخيار الثاني أو الثالث في تونس الكبرى، اليوم ستتغير المعادلة بقبول هؤلاء وسيحسن توجيه الذين تحصلوا في الدورة السابقة على إعداديات ومعاهد ربما أقرب إلى اختيارهم الأول أو الثاني.

ولذلك انشغلت اللجنة في العمل على الاستجابة وتحقيق العدالة بين جميع المرشحين ونعلن الآن على أن من تحصلوا على 14 فما فوق سيلتحقون بالإعداديات النموذجية وسيلتحقون بالمعاهد النموذجية، استجابة لتكريس مبدأ تكافؤ الفرص واستجابة لتوجه الدولة بتوجهات من السيد الرئيس، لذلك فإن وزارة التربية تستجيب لهذا الموضوع وهنئنا لكل أبنائنا المتفوقين ونحن نسعى بطبيعة الحال في قادم السنوات إلى أن تصبح كل إعدادياتنا ومعاهدنا الأخرى على غرار الإعداديات والمعاهد النموذجية، وهذا ما نحن مدعاون إليه جميماً، أن نعمل من أجل أن تتحسن وضعية الإعداديات والمعاهد وكل المدارس الابتدائية لتتصبح جاذبة مثلها مثل الإعداديات النموذجية والمعاهد النموذجية، وهذا الشأن للمراجعة بطبيعة الحال حتى تجربة المعاهد والإعداديات النموذجية هي تجربة يجب تقييمها في إطار المجلس الأعلى للتربية.

بالنسبة إلى البكالوريا النسب بطبيعة الحال لم تخرج عن سياق السنوات الأخيرة، سنأخذ أمثلة: مثلاً في سنة 2023 كانت النسبة 50,91% وهي النسبة العامة للبكالوريا وفي سنة 2024 كانت 55,60% وهذه السنة كانت 52,59%. أي تقريراً نفس النسب متقاربة في السنوات الأخيرة مع العلم أن هذه السنة اشتغلنا منذ البداية على مسألة الغش الإلكتروني وأريد أن أعطي بعض المعلومات: منذ شهر نوفمبر، تشكلت لجنة على مستوى علي تضم، ليس وزارة التربية وحدها بل تضم عدة وزارات ذات الصلة، اشتغلت على هذا الموضوع وربما اهتممت أثناء إجراء الامتحانات الوطنية أنه تمت مقاومة الغش الإلكتروني بوسائل إلكترونية في مستوى علي من الحرافية ومن الامتياز، لا بقطع الإنترنت، بل بتعطيل كل التطبيقات التي تسهل عملية الغش الإلكتروني وتم ضبط حالات الغش التي لم تفارق السنوات السابقة، ولكن حق الذين ضبطوا في حالات غش، ضبطوا بالوسائل وليس باستعمالها في الغالب وأشكر كل من ساهم معنا، سواء وزارة الداخلية، وزارة الاتصالات، وزارة العدل وتم العمل على إحباط هذه الشبكات قبل بداية البكالوريا بأسابيع وأشهر والأمر عند القضاء وهناك من زج بهم في السجن بسبب هذه الشبكات وأطمئنكم بطبيعة الحال هذا الغش الإلكتروني، لا ندعى

وهي مفصلة ويمكن الاطلاع عليها، كما ستتواصل الأشغال بعد 13 مشروع إحداث إضافي، من المتوقع أن تكون جاهزة في سنة 2026 وتشمل جميع المراحل التعليمية، منها إعداد عدد 70 فضاء تحضيري جديد سيتم استغلالها في مفتاح السنة الدراسية، بالنسبة إلى التمدرس في التحضيري، تعتبر تونس نموذجا في نسبة التغطية في المستوى التحضيري التي تناهز 96% حتى في التجارب المقارنة تعتبر تجربة نموذجية ورائدة.

إنجاز أكثر من 500 تدخل لتعهد ولصيانة المؤسسات التربوية، منها 282 مشروع سيكون جاهزا في مفتاح السنة الدراسية، دون اعتبار معاضدة مجهودات المجتمع المدني والأهالي لمجهودات الدولة. وفي إطار مواصلة برنامج تطوير طاقة الاستيعاب، أتمت الوزارة في المرحلة الأخيرة مختلف العمليات المتعلقة بالمناظرة المعمارية التي ضمت مجموع سبع مناظرات معمارية، منها ستة إحداثات جديدة وهي أيضا تعد لخمس مناظرات معمارية إضافية بهدف التصدي ومعالجة ظاهرة الاكتظاظ، لأن الإحداثات من شأنها أن تخفف ظاهرة الاكتظاظ في بعض الولايات.

على مستوى التجهيزات يتواصل تجهيز كل المؤسسات التربوية بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بمخابر إعلامية متنقلة عبر توزيع 2260 مخبرا، أي ما يعادل 29380 حاسوبا و2260 جهاز بث وذلك في إطار تحقيق الهدف الاستراتيجي للوزارة المتمثل في التحول الرقمي وقد تم استكمال عمليات التوزيع على 17 مندوبيّة جهوية للتربية، في حين سيتم إيصال التجهيزات لبقية المندوبيات في غضون الأيام القليلة القادمة.

كما تم أيضا دعم المؤسسات التربوية بالتجهيزات الإعلامية قبل موعد العودة المدرسية: 17585 حاسوبا مكتبيا و4600 آلة ناسخة و4500 جهاز بث رقبي إضافي ستوزع خلال الأيام القليلة القادمة دعماً للمؤسسات التربوية في التجهيزات الإعلامية والتجهيزات البيداغوجية.

كما تعمل الوزارة حاليا على اقتناء وتوزيع ما يفوق عن 85000 طاولة مزدوجة كسابقة أولى من نوعها من حيث العدد وأجال التنفيذ، لدعم وتتجديد التجهيزات المدرسية، ما سيتمكن من تجهيز أكثر من 5700 قاعة تدريس خلال مفتاح السنة الدراسية 2025-2026، هذا وسينطلق توزيعه خلال الأيام القليلة القادمة أي بداية من الأسبوع المقبل، كما تواصل برنامج دعم مختلف المؤسسات التربوية بالتجهيزات التعليمية والتقنية وتوزيعها بداية من هذه الصائفة.

هناك مسألة تهم أمن المؤسسات، في ظل نقص بعض الموارد البشرية في بعض الجهات وفي انتظار الاستجابة لاحتياجاتها في مستوى الموارد البشرية من عملة، اتجهت الوزارة إلى تركيز كاميرات المراقبة في المؤسسات التربوية في إطار برنامج خصوصي سيتمتد إلى غاية سنة 2026 بهدف تأمين المؤسسات مع محيطها، مع إعطاء الأولوية بالنسبة إلى المدارس التي تواترت بها عمليات تخريب أو سرقة، إذا لن تكتفى سنة 2026 إلا وقد جهزت كل المؤسسات التربوية بكاميرات مراقبة ويوجد بها مركز متابعة.

أيضا هناك أمر تعرفونه جيدا، أن هناك مواد كيميائية تركت لعشرين السنين في المعاهد والإعداديات بالمخابر، مخابر الكيماء وهذه المواد لا يكفي أنها منتهية الصلاحية ولكن أيضا أصبحت مضرة لصحة العاملين بالمؤسسة وتمثل خطورة، تم التعاقد مع

الاتصال المباشر بالمرشحين، ثم من خلال الضغط وأعتقد أن بعض الولايات تعرضت لرقابة شديدة ومشدة إلى درجة الاستيءان ومع ذلك كانت النتائج مبشرة والنتائج حسنة ولا يجب أن نقولها أي تأويل آخر، فقط نحن نشن جهد المربيين الذين قدّموا كل ما من شأنه أن يفيد هؤلاء المرشحين في الامتحانات الوطنية، نجل المربيين لأنهم يعملون ليلاً نهارا من أجل هذه اللحظة ومن يعتقد أن النجاح هو في سنة البكالوريا فقط، فعليه أن يراجع بعض الحسابات، البكالوريا هي نتاج لسنوات تقدمت ومن يعود إلى نتائج سيدى بو زيد في "النوفيام" قبل أربع سنوات سيفهم سر هذا النجاح وسيفهم أنه متى كان النجاح فإن هناك تضافر لجهود كثيرة: الأولياء، المربون، التنظيم الإداري، العناية كل ذلك ولسنوات من التراكم يكون النجاح علينا أن نبدأ بخطوة تبدأ من سنوات حتى نصل إلى مثل هذه النتائج.

أكبر التهنئة للجميع وسنعمل مع هذه الجهات التي تعترض نتائجها وستتبني الإدارات المركزية العمل على تحسين أو تبني خطة تحسين النتائج بكل ما أوتيت من إمكانيات ومن إسناد بيداغوجي ومن إسناد معرفي ومن إسناد في البنية التحتية، من أجل أن تتحسن هذه النتائج، ولكن إذا نظرنا للنسب العامة للمندوبيات، شاهدنا أن الكثير منها فاق النسبة الوطنية المطلوبة وهذا مؤشر إيجابي.

تعمل أيضا وزارة التربية خلال هذه السنة وسيكون صداتها في بداية السنة المقبلة على فئات الإدماج من ذوي الإعاقة وما شابهها، من أجل أن يجدوا اليسر في و洛جهم إلى المدرسة العمومية بطبيعة الحال، حتى في مستوى البنية التحتية، حتى في المؤسسات التربوية القديمة، ستدخل لإيجاد المسلك المناسب في ظروف بنية تحتية وظروف بيداغوجية لاستيعاب أو لتسهيل استيعاب هؤلاء في المدرسة العمومية، لأن هذه الفتنة من حقها ومن واجب الدولة أن توفر لها كل سبل وكل إمكانيات إدماجها.

نحن نعمل أيضا على ضمان تعليم جيد ومنصف للجميع وعلى ضمان تكافؤ الفرص ونعمل على ضمان بيئة تعليمية جاذبة وآمنة ونعمل على ضمان التحول الرقمي الشامل للمنظومة التربوية ونعمل على ضمان تكرис مبادئ الحكومة الضامنة للشفافية والمحاسبة.

ولأجل إنفاذ هذه الأهداف الكبرى، لم يتوقف العمل على مشاريع البنية أو تأهيل البنية التحتية المدرسية، سواء في الميزانية السابقة أو في برمجتها في الميزانية اللاحقة وفي هذا الإطار برمتgt وزارة التربية خلال الفترة الممتدة بين 2018 و2025 ما يفوق عن 8000 تدخل لتأهيل البنية التحتية المدرسية من ضمنها أكثر من 1000 مشروع بكلفة جملة تناهزت 300 مليون دينار، تم ترسيمها على ميزانية التنمية لسنة 2025، موزعة على مختلف المندوبيات الجهوية للتربية، استجابة لاحتياجات المؤسسات التربوية من تعهد وصيانة وتوسيعة، كما تم ترسيم إحداث 21 مؤسسة تربية جديدة منتشرة على أغلب ولايات الجمهورية التونسية.

وفي إطار استعداد الوزارة للمرور للسنة الدراسية المقبلة، تعمل الوزارة عبر مختلف هيكلها المركزية ومصالحها الجهوية على دفع نسق إنجاز المشاريع المتواصلة واتخاذ كل التدابير اللازمة لتنفيذ مختلف البرامج التي تم ضبطها ومعالجة التدخلات الطارئة المستجدة، بما سيتمكن من إحداث عدد 19 مؤسسة تربية من المنتظر افتتاحها خلال السنة الدراسية 2025 أي في شهر سبتمبر 19 مؤسسة تربية جديدة وهي أيضا موزعة على أغلب الولايات

التشغيل البشـ، تم إدماـج الدفـعة الأولى للأـستاذـة النـوابـ ولـلمـعلمـينـ النـوابـ وـتمـ تـنصـيبـهـمـ وـلمـ يـبـقـ إـلاـ الـجزـءـ الـقـلـيلـ بـصـدـدـ الإـنجـازـ،ـ أـعـتـقـدـ أـنـهـ لـنـ يـنـتـهـيـ شـهـرـ جـوـيلـيةـ إـلاـ وـقـدـ أـدـمـجـتـ كـلـ الدـفـعـةـ الـأـولـىـ،ـ فـيـ ظـرـفـ وـجـزـ كـمـ كـبـيرـ مـنـ الـمـلـفـاتـ تـمـ درـاسـهـ بـيـنـنـاـ وـبـالـتـعاـونـ مـعـ الـهـيـنةـ الـعـامـةـ لـلـوـظـيفـةـ الـعـومـيـةـ بـرـئـاسـةـ الـحـكـومـةـ وـمـاـ يـقـضـيـهـ مـنـ تـدـقـيقـ فـيـ الـمـلـفـاتـ وـمـعـ ذـلـكـ وـفـقـنـ جـمـيعـاـ فـيـ إـدـمـاجـ الدـفـعـةـ الـأـولـىـ الـتـيـ عـدـدـهـاـ 10069ـ وـمـبـاشـرـةـ سـنـنـطـلـقـ فـيـ درـاسـةـ الدـفـعـةـ الثـانـيـةـ وـإـعـادـادـ مـلـفـاتـهاـ الـتـيـ سـتـدـمـجـ عـلـىـ سـنـةـ 2026ـ وـبـذـلـكـ نـكـونـ قـدـ دـرـسـنـاـ كـلـ الـمـلـفـاتـ.

بالـنـسـيـةـ إـلـىـ أـعـوـانـ التـاطـيرـ وـلـأـعـوـانـ الـمـخـابـرـ الـمـعـاـقـدـونـ مـعـ وزـارـةـ التـرـيـةـ،ـ اـنـطـلـقـنـاـ مـؤـخـراـ فـيـ الـأـيـامـ الـقـلـيلـةـ الـمـاضـيـةـ،ـ اـنـطـلـقـنـاـ عـلـىـ إـدـمـاجـهـمـ وـلـنـ يـنـتـهـيـ أـيـضاـ شـهـرـ جـوـيلـيةـ إـلاـ وـنـكـونـ قـدـ أـغـلـقـنـاـ هـذـاـ الـمـلـفـ بـالـتـوـسـوـيـةـ الـتـامـةـ وـعـدـدهـمـ 1226ـ عـوـنـ مـخـبـرـ وـعـونـ تـاطـيرـ،ـ شـرـعـتـ الـوـزـارـةـ مـعـ الـهـيـنةـ الـعـامـةـ لـلـوـظـيفـةـ الـعـومـيـةـ فـيـ التـأـشـيرـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـلـفـاتـ وـاـنـطـلـقـنـاـ فـيـ إـدـمـاجـهـمـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ عـلـىـ شـهـرـ سـبـتمـبرـ الـمـقـبـلـ وـلـكـنـ إـدـمـاجـهـمـ سـيـتـمـ الـآنـ بـدـاـيـةـ مـنـ 1ـ سـبـتمـبرـ فـيـ هـذـاـ الـمـلـفـ أـيـضاـ أـغـلـقـ وـسـيـتـمـ إـدـمـاجـهـمـ فـيـ شـهـرـ جـوـيلـيةـ وـلـكـنـ تـفـعـيلـ إـدـمـاجـ سـيـكـونـ بـدـاـيـةـ مـنـ 1ـ سـبـتمـبرـ أـيـ أـنـ بـدـاـيـةـ مـنـ 1ـ سـبـتمـبرـ سـتـكـونـ رـوـاتـبـهـمـ بـصـفـةـ آـلـيـةـ عـنـ طـرـيقـ الـمـرـكـزـ الـو~طـيـ لـلـإـلـاعـامـيـةـ،ـ تـمـ ذـلـكـ وـاـنـطـلـقـنـاـ فـيـ وـلـكـنـ دـرـسـتـ الـمـلـفـاتـ وـسـيـغـلـقـ هـذـاـ الـمـلـفـ فـيـ ظـرـفـ أـسـبـوعـ أـوـ أـسـبـوعـينـ وـنـتـهـيـ مـنـ هـذـاـ الـمـلـفـ،ـ أـيـضاـ أـجـرـتـ الـوـزـارـةـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ مـعـ كـلـ هـذـهـ الـمـلـفـاتـ،ـ تـمـ تـرـقـيـةـ كـلـ الـأـسـلـالـ،ـ عـدـ منـاظـرـاتـ التـرـقـيـةـ 99ـ مـنـاظـرـةـ مـهـنـيـةـ تـمـ إـنـجـازـهـاـ وـنـتـاجـهـاـ نـشـرـتـ وـنـحنـ فـيـ اـتـجـاهـ التـفـعـيلـ الـمـالـيـ لـهـذـهـ التـرـقـيـاتـ وـفـيـ الـقـرـيبـ الـعـاجـلـ وـقـرـبـاـ أـيـضاـ سـنـعـلـنـ عـنـ منـاظـرـاتـ التـرـقـيـاتـ الـجـديـدةـ.

بالـنـسـيـةـ إـلـىـ بـقـيـةـ الـمـنـاظـرـاتـ،ـ مـنـاظـرـةـ التـفـقـدـ الـابـتدـائـيـ وـالـثـانـيـ،ـ تـمـ إـجـرـاءـ مـنـاظـرـتـينـ بـعـدـ سـنـوـاتـ لـمـ تـفـتـحـ هـذـهـ الـمـنـاظـرـةـ وـأـجـرـيـتـ الـمـنـاظـرـاتـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ بـالـتـواـزـيـ لـتـكـوـنـ تـلـمـيـدـ مـتـفـقـدـيـنـ بـالـتـعـلـيمـ الـثـانـيـ وـبـالـابـتدـائـيـ،ـ فـيـ الـثـانـيـ لـمـ تـثـرـأـ إـشـكـالـ وـفـيـ الـابـتدـائـيـ أـثـارـ الـكـثـيرـ مـنـ إـشـكـالـيـاتـ أوـ الـكـثـيرـ مـنـ الـحـدـيـثـ،ـ أـوـكـدـ لـكـمـ وـكـتـ قدـ أـجـبـتـ الـمـجـلـسـ الـمـوـقـرـ وـبـعـضـ أـعـضـائـهـ بـكـلـ وـضـوـحـ،ـ كـنـتـ أـشـرـفـ بـطـرـيقـ مـيـاـشـرـةـ عـلـىـ إـجـرـاءـ هـذـهـ الـمـنـاظـرـاتـ لـضـمـانـ الـشـفـافـيـةـ وـالـمـصـدـاقـيـةـ وـلـأـولـ مـرـةـ لـأـنـيـ قـدـ التـرـمـتـ بـمـاـ لـيـلـزـمـ وـتـزـيدـتـ فـيـ الـإـجـرـاءـاتـ،ـ لـجـنـةـ مـشـترـكـةـ بـيـنـ إـدـارـةـ الـمـنـاظـرـاتـ وـالـتـفـقـدـيـةـ الـعـامـةـ لـلـأـبـحـاثـ الـإـدـارـيـةـ وـالـمـالـيـةـ وـكـلـ مـنـ لـهـ صـلـةـ بـالـمـنـاظـرـةـ،ـ لـجـنـةـ تـبـاعـ إـجـرـاءـ هـذـهـ الـمـنـاظـرـةـ سـوـاءـ فـيـ الـابـتدـائـيـ أوـ الـثـانـيـ مـنـ بـدـايـتـهاـ إـلـىـ نـهـاـيـهـاـ وـكـانـ فـرـقـ التـفـقـدـ يـتـابـعـ كـلـ الـمـراـحلـ حـتـىـ فـيـ مـرـاكـزـ الـإـصـلـاحـ وـكـانـ شـفـافـةـ وـذـاتـ مـصـدـاقـيـةـ وـأـوـكـدـ لـكـمـ ذـلـكـ وـلـدـيـ مـثـالـ عـنـ ذـلـكـ هـنـالـكـ مـنـ تـرـشـحـ فـيـ الـابـتدـائـيـ مـنـ دـيـوـانـ وـزـيـرـ التـرـيـةـ،ـ نـجـحـ فـيـ الـكـتـابـيـ وـلـمـ يـوـقـعـ فـيـ الـشـفـوـيـ وـلـأـدـاعـيـ لـذـكـرـ الـأـسـمـ أـيـ أـنـ لـيـسـ مـطـرـوـحـ عـلـىـ الـإـلـاطـلـقـ مـنـ يـقـولـ أـنـ هـنـالـكـ نـتـائـجـ صـدـرـتـ عـلـىـ صـفـحـاتـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ،ـ الـوـزـارـةـ لـمـ تـصـدـرـ أـيـ نـتـائـجـ عـلـىـ مـوـقـعـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـمـرـكـزـ الـو~طـيـ لـلـتـكـنـوـلـوـجيـاتـ فـيـ التـرـيـةـ لـمـ يـقـعـ الـمـسـاسـ بـهـ أـوـ اـخـرـاقـهـ أـوـ تـغـيـرـ نـتـائـجـهـ،ـ عـلـمـاـ وـأـنـ نـتـائـجـ عـنـدـمـاـ أـتـحدـثـ عـنـ ذـلـكـ لـمـ يـقـعـ تـنـزـيلـهـاـ وـلـمـ تـمـضـيـ بـعـدـ مـنـ وـزـيـرـ التـرـيـةـ،ـ فـالـرـجـاءـ حـظـاـ سـعـيـداـ أـيـضاـ لـلـذـينـ تـوـفـقـواـ وـحـظـاـ أـفـرـ فيـ سـنـةـ الـمـقـبـلـةـ،ـ سـتـكـونـ هـنـالـكـ دـورـةـ أـخـرىـ وـإـنـ شـاءـ اللـهـ يـتـوـفـقـواـ فـيـ سـنـةـ الـمـقـبـلـةـ.

شـرـكـةـ سـتـنـطـلـقـ بـدـاـيـةـ مـنـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ فـيـ جـمـعـ كـلـ هـذـهـ الـمـوـادـ فـيـ كـامـلـ تـرـابـ الـجـمـهـوريـةـ،ـ هـذـاـ تـمـ وـسـيـنـطـلـقـ إـنـجـازـ وـنـسـعـيـ أـنـ نـعـودـ إـلـىـ الـسـنـةـ الـدـرـاسـيـةـ الـمـقـبـلـةـ وـقـدـ تـرـمـعـ كـلـ هـذـهـ الـمـوـادـ الـتـيـ تـمـثـلـ خـطـوـرـةـ بـكـلـ مـاـ فـيـ الـكـلـمـةـ مـنـ مـعـنـيـ وـخـاصـيـةـ عـلـىـ صـحـةـ وـعـلـىـ سـلـامـةـ مـسـتـعـمـلـيـ الـمـؤـسـسـاتـ الـتـرـيـوـيـةـ لـقـدـ تـمـ هـذـاـ وـتـمـ إـنـجـازـهـ وـسـيـنـطـلـقـ الـتـنـفـيـذـ قـرـبـاـ جـداـ جـداـ،ـ هـنـاكـ مـوـادـ كـيـمـيـاـتـيـةـ مـوـجـودـةـ مـنـذـ أـرـبـعـينـ سـنـةـ وـحـتـىـ فـيـ الـزـيـاراتـ الـمـيـاـنـيـةـ تـشـتـمـ الـرـوـاـحـ الـمـؤـذـيـةـ الصـادـرـةـ مـنـ هـذـهـ الـمـخـابـرـ الـتـيـ تـسـبـبـ حـتـىـ فـيـ أـمـرـاـصـ صـحـيـةـ خـطـيـرـةـ جـداـ.

أـيـضاـ،ـ مـنـذـ وـاقـعـةـ سـقـوـطـ الـجـدـارـ فـيـ الـمـزـونـةـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ،ـ نـكـرـ تـرـحـمـنـاـ عـلـىـ أـبـانـاـنـاـ الـذـينـ سـقـطـوـاـ وـاـخـطـفـهـمـ الـقـدـرـ فـيـ لـحـظـةـ غـادـرـةـ وـنـوـاسـيـ أـهـلـهـمـ وـنـوـاسـيـ أـنـفـسـنـاـ جـمـيـعاـ.

الـبـنـيـةـ الـتـحـتـيـةـ مـهـرـبـةـ هـذـاـ صـحـيـحـ،ـ كـمـ مـنـ سـورـ وـكـمـ مـنـ قـاعـةـ تـدـارـكـنـاـ إـضـارـهـاـ بـمـسـتـعـمـلـيـ الـمـؤـسـسـاتـ الـتـرـيـوـيـةـ قـبـلـ أـنـ يـقـعـ سـورـ الـمـزـونـةـ،ـ كـنـاـ فـيـ سـبـاقـ مـعـ الزـمـنـ،ـ هـذـاـ إـرـثـ ثـقـيلـ لـعـشـراتـ الـسـنـيـنـ،ـ تـعـرـفـونـ أـنـهـ بـعـدـ الـحـادـثـةـ الـأـلـيـمـةـ وـبـعـدـ الـفـاجـعـةـ،ـ اـنـطـلـقـنـاـ فـيـ جـرـدـ لـكـلـ مـاـ يـمـثـلـ خـطـرـاـ عـلـىـ أـبـانـاـنـاـ وـعـلـىـ الـأـسـرـةـ الـتـرـيـوـيـةـ،ـ وـاـنـطـلـقـنـاـ فـيـ إـعـادـةـ الـسـنـةـ الـدـرـاسـيـةـ إـلـىـ أـشـغـالـهـاـ فـيـ جـزـءـ مـهـنـاـ فـيـ التـنـفـيـذـ وـبـدـأـتـ الـأـشـغالـ،ـ وـلـكـنـ صـنـفـنـاـنـاـ إـلـىـ أـشـغالـ عـاـلـجـةـ يـجـبـ أـنـ تـكـتـمـلـ فـيـ شـهـرـ دـيـسـمـبـرـ وـأـشـغالـ الـسـنـةـ الـدـرـاسـيـةـ إـلـىـ أـشـغالـ يـجـبـ أـنـ تـكـتـمـلـ فـيـ شـهـرـ دـيـسـمـبـرـ معـ السـنـةـ الـإـدـارـيـةـ الـمـقـبـلـةـ،ـ الـعـمـلـ لـيـتـوـقـفـ عـلـىـ هـذـاـ الـجـانـبـ وـلـمـ تـشـغـلـنـاـ الـمـيـاـنـيـةـ الـو~طـيـةـ عـلـىـ أـهـمـيـةـنـاـ مـنـ أـنـ نـتـابـعـ مـعـ الـجـهـاتـ كـلـ مـنـ أـجـلـ أـنـ نـصـلـ فـيـ سـبـتمـبرـ إـلـىـ مـؤـسـسـاتـ تـرـيـوـيـةـ تـلـيقـ بـمـنـ يـرـتـادـهـاـ،ـ تـلـيقـ بـأـبـانـاـنـاـ وـتـلـيقـ بـالـمـلـيـنـ وـتـلـيقـ بـكـلـ أـعـضـاءـ الـأـسـرـةـ الـتـرـيـوـيـةـ وـأـنـ يـكـونـ فـيـهـاـ وـحدـاتـ صـحـيـةـ بـالـفـعـلـ وـلـأـنـقـةـ وـأـنـ يـكـونـ فـيـهـاـ قـاعـاتـ دـرـسـ وـتـجـهـيزـاتـ تـلـيقـ بـمـاـ نـطـمـحـ إـلـيـهـ فـيـ الـأـجـالـ الـمـعـقـولـةـ.ـ الـجـمـيعـ بـالـأـمـانـ دـاخـلـهـاـ وـأـنـ تـكـوـنـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ جـاذـبةـ.

كـلـ هـذـهـ الـأـهـدـافـ تـحـتـاجـ إـلـىـ مـكـابـدـةـ وـصـبـرـ فـيـ إـنـجـازـ،ـ خـاصـةـ تـعـرـفـونـ الصـعـوبـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـمـقاـولـيـنـ وـمـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـؤـخـرـنـاـ عـلـىـ مـسـتـوىـ إـنـجـازـ،ـ وـلـكـنـ نـحـنـ نـضـعـ خـلـيـةـ مـتـابـعـةـ دـقـيـقـةـ فـيـ الـإـدـارـةـ الـمـرـكـبـةـ لـتـنـابـعـ كـلـ هـذـهـ الـأـشـغالـ فـيـ الـجـهـاتـ وـإـنـ شـاءـ اللـهـ سـيـوـقـنـاـ اللـهـ عـلـىـ أـنـ نـنـجـزـ مـاـ نـطـمـحـ إـلـيـهـ فـيـ الـأـجـالـ الـمـعـقـولـةـ.

بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ العـدـدـ كـبـيرـ 153ـ سـيـاـجاـ وـقـعـ هـدـمـهـ إـمـاـ بـصـفـةـ جـزـئـيـةـ أـوـ بـصـفـةـ كـلـيـةـ بـعـدـ الـحـادـثـةـ وـكـانـ الـأـسـاسـ هـوـ تـحـقـيقـ الـسـلـامـةـ وـقـدـ تـرـمـعـ كـلـ الـأـشـغالـ فـيـ إـنـجـازـ عـدـدـ 49ـ سـيـاـجـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـمـنـدـوبـيـاتـ مـنـهـاـ سـوـسـةـ،ـ الـقـيـرـوـانـ،ـ الـمـنـسـتـيرـ،ـ سـيـدـيـ بـوزـيـدـ،ـ تـوزـيرـ،ـ قـابـسـ،ـ أـريـانـةـ،ـ مـدـنـيـنـ،ـ بـنـ عـرـوـسـ،ـ هـنـاكـ الـمـنـدـوبـيـاتـ اـنـطـلـقـتـ فـيـهـاـ الـأـشـغالـ وـمـاـزـلـنـاـ نـتـنـظـرـ الـأـنـطـلـاقـ قـرـبـاـ فـيـ بـعـضـ الـأـشـغالـ الـأـخـرـىـ فـيـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـنـدـوبـيـاتـ.

هـذـاـ وـتـعـلـمـ الـوـزـارـةـ عـلـىـ إـعـادـةـ مـشـرـوـعـ الـمـيزـانـيـةـ لـسـنـةـ 2026ـ وـفقـ مـاـ تـقـضـيـهـ الـحـاجـيـاتـ الـتـيـ أـصـبـحـتـ مـتـاـكـدـةـ وـمـلـحةـ،ـ فـيـ الـمـيـزـانـيـةـ الـجـدـيـدـةـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ سـنـحـاـوـلـ قـدـرـ الـإـمـكـانـ أـنـ نـسـتـجـيـبـ أـنـ يـكـونـ الـبـرـنـاجـ يـسـتـجـيـبـ لـلـحـاجـيـاتـ الـحـقـيـقـيـةـ مـلـتـطـلـبـاتـ الـجـهـاتـ.

فـيـ مـاـ يـتـصـلـ بـالـمـوـادـ الـبـشـرـيـةـ وـهـوـ مـنـ بـيـنـ أـهـمـ النـقـاطـ الـتـيـ أـنـجـزـتـ هـذـهـ السـنـةـ وـبـعـدـ صـدـورـ الـأـمـرـ الرـئـيـسيـ يـادـمـاجـ الـأـسـاتـذـةـ الـنـوابـ وـالـمـلـمـعـينـ الـنـوابـ وـهـوـ إـجـراءـ وـقـرـارـ ثـورـيـ بـأـتـمـ مـعـنـيـ الـكـلـمـةـ يـنـدرجـ ضـمـنـ تـوجـهـاتـ الـدـوـلـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـإـسـتـجـابـةـ لـلـقـطـعـ مـعـ

السيد هشام حسني
شكراً سيدى الرئيس،
مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له،
بداية أتوجه لكم بالتنبئة لنجاح الامتحانات الوطنية وأتوجه
بالتنبيئة إلى كافة إطارات وزارة التربية والمندوبيات الجهوية.

هذا النجاح في الامتحانات لا يخفي العديد من النقاد، أهم
نقيسة هو أن النظام التربوي ما زال يعتمد على قانون توجيبي من
سنة 2002، قانون توجيبي عمره 23 عام وقد انقلب نظام كامل
بعد 23 عام ونحن مازلنا نعتمده إلى حد الآن، ننتظر تشيريعات من
الوزارة ولن ننتظر المجلس الأعلى للتربية وحين لا يأتي المجلس الأعلى
لتربية هل نبقى ننتظر مكتوفي الأيدي؟ فالإصلاح التربوي أصبح
عاجلاً لنبأ بالتشريعات، عندنا القانون التوجيبي تقدمت أيضاً
بمقترن قانون التعليم الخاص كما قلت لكم وتحدثنا فيه وقلنا بأن
الأمر أنجز على المقاس من سنة 2008 وننتظر جلسة استماع مع
الوزارة.

أيضاً عندنا مدارس إعدادية تقنية أعتبرها إهداراً للمال العام
لأنها لا تقوم بوظيفتها، فلابد من إعادة النظر في التكوين المهني يجب
أن يرجع مجدداً في التعليم الإعدادي وعندي تلمذة ولديكم
الإحصائيات انتظروا عدد التلاميذ المنقطعين في السنة السابعة التي
أصبحت هي المصفاة وكانت أصبحنا ننتظر حتى يبلغ الطفل سن 16
عام ليغادر مقاعد الدراسة لماذا؟ لأن النظام التربوي والنظام
التقييمي لدينا في الابتدائي خاطئ فهو يرتفق في كل قسم طبعاً وحين
 يصل للسنة السابعة حيث يكون التقييم جدياً تكون نتيجته
الانقطاع المبكر.

إذن سيد الوزير، نطلب بكل جدية وقد وقعت عدة
استشارات وطنية للإصلاح التربوي فأين نتائجها ومخرجاتها؟ فلابد
أن نمر إلى التنفيذ، إلى متى سنبقى ننتظر؟ نفكر في إعادة مناظرة
السنة السادسة والإجراء جيد 14 معدل ليتحقق بالنموذج لكن
الأهم أن يكون هناك التقييم الفعلي للتلמיד بالسنة السادسة ومن
لا ينجح ليس من الضوري أن ينقطع فهو يوجه للتكوين المهني،
للتعليم الثانوي المهني، للتعليم الإعدادي المهني، كما كان سابقاً فقد
درست في أريانة في مدرسة إعدادية وإعدادية تقنية وأصبحت الآن
معهد خير الدين فلماذا لا نعيده من جديد؟ فقد كان ناجحاً وخاصة
أتنا في حاجة أكيدة لليد العاملة مع المواكبة.

مسألة أخرى، لابد من مراجعة البرامج فهي لا تستجيب لأن
للتطور الموجود فهل هناك من يعتمد في التربية التشكيلية على
الصلصال وتقطيعه؟ حتى المهندسين لم يعودوا يعتمدون التصور
الآن فقد أصبحت كلها بالإعلامية.

في الشأن المحلي سيد الوزير، الرجاء لفتة إلى مدرسة ومعهد
2 مارس حلق الوادي وأرسلت شكايات للمندوبيات الجهوية ولم
تحترك ونرى نتائجها، أصبحت هاتان المؤسستين منفوتين للتلמיד
وللأولياء فالرجاء لفتة كريمة لها ولفت النظر للمندوبيات الجهوية...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً الكلمة لأن للنائب المحترم السيد محمد أنور المرزوقي.
تفضل.

بالنسبة إلى المستحقات المالية تم خلاص كل المستحقات المالية
وخاري لأن خلاص مستحقات الساعات الإضافية للثلاثي الثالث،
الثلاثي الأول والثلاثي الثاني تم الخلاص، كل الأطراف لا يوجد لديهم
متخلد بالخدمة لدى وزارة التربية بما في ذلك منحة العمل الدوري أو
منحة الساعات الإضافية أو كل مستحقات الأسرة التربوية إما أنها
أنجزت أو هي بصدد أو بالاتجاه إلى الخلاص، أردنا أن نغلق السنة
الدراسية بانتهاء كل هذه المطالبات وكل هذه الاستحقاقات، بطبيعة
الحال، لأنني أعي جيداً ونحن مقتضون تماماً بأنه يجب الإحاطة
بالم-billion معنواً ومادياً، فهم يستحقون كل ذلك ويستحقون مزيداً
من الإحاطة من كل أجهزة الدولة.

تقريباً هنا ما يمكن أن أشير إليه في هذه الكلمة الافتتاحية
بالإضافة إلى التدخل في مستوى تطوير البنية الرقمية لوزارة التربية
لأن الرقمنة أو المنظومات الرقمية ستتوفر الكثير من الشفافية
والحكومة، ونحن نواجه باستمرار، ولكن دون ضجيج كل ملف
يمكن أن يكون فيه شبهة فساد، نحن نفتح فيه بحثاً معمقاً وإذا
اقتضى الأمر وكانت القرائن واضحة والشهادات واضحة، نحيله إلى
القضاء.

ديوان الخدمات المدرسية هو محل بحث إداري معمق لأن وإذا
وجدنا من القرائن ما يحيل الملف إلى القضاء فلن تتردد في ذلك ولن
نتراجع عن مقاومة ما فيه شبهة فساد.

بعض الهياكل أيضاً اليوم يبدو أنها تتعثر في أداء ما وضعت له،
الأساس ليس كفاءة الأفراد فقط أو الموظفين أو المسؤولين، الأساس
أيضاً كفاءة هذه الهياكل والهيكل الذي لا يقدم وبطبيعة الحال
محل له من الإعراب ولا يجب أن يستمر وهذه توجيهات السيد رئيس
الجمهورية التي يؤكد عليها في كل مرة، كل هيكل لا معنى له
ويستنزف أموال الدولة ولا يقدم ما هو مطلوب به أو ما وضع له من
أهداف بطبيعة الحال، نحن نعرف أن الإعاقة في كثير من الأحيان
لا تصل إلى مستحقها من التلاميذ وأنا زرت وعاينت ذلك ولا أحتاج
إلى معرفة في هذا الأمر، هذا الأمر لا يسكن عنه وقد فتحنا تحقيقاً
معيناً في هذا الأمر بطبيعة الحال، مقاومة الفساد صحيح ولكن
نقاومها بالقانون ونقاومها بالإجراءات الإدارية ونقاومها بالقضاء.

شكراً على إنصاتكم، أنا على استعداد تام - كما تعودتم من
ذلك معي - على استعداد تام للتفاعل الإيجابي مع تدخلاتكم
واشاراتكم التي تضيء لنا مناطق ربما أو بعض الوضعيات التي ربما
في خضم العمل المترافق لا نلتفت إليها، فشكراً على إنصاتكم وبارك
الله فيكم.

النقاش العام

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نشكر السيد الوزير على هذا العرض القيم والآن نمر إلى
تدخلات السيدات والسادة النواب تباعاً.

القائمة الأولية، النواب المحترمون السيدات والسادة: هشام
حسني، محمد أنور المرزوقي، عبد القادر بن زينب، حسام محجوب،
رياض بلال، نبيل الحامدي، يوسف الطرشون، الناصر شنوفي،
عماد الدين السديري، عواطف الشنيري.

إذا المصحح للنائب المحترم السيد هشام حسني، أربع دقائق،
تفضل

السيد محمد أنور المرزوقي

شکرا سیدی الرئیس،

مرحباً بالسيد الوزير وكافة الوفد المرافق،

مرحبا بكم جميعاً

أنا ابن الميدان وتعرفون جميعكم سيدى الوزير أنتي ابن التربية والتعليم، سأعطي رأي في مسألتين ثم أدخل في الشأن المحلى في فضاء تعرفه جيدا وأبلغك سلامهم وقمت بالبحث قبل مجيئي سيدى الوزير وهو معهد محمود مسعودي وما أدراك من محمود مسعودي بنابل.

عندى ملاحظتان تخصان التربية والتعليم وهذا رأى الخاص في العلاقة أولاً التي تغيرت ما بين المربى والتلميذ سيدى الوزير وأظن أن السبب الرئيسي لتغير العلاقة هو الدروس الخصوصية، دروس الدعم وهي موجودة في كل العالم لكن في تونس أخذت في الحقيقة بعدها آخر وأصبحنا نرى المربى التاجر وسامحوني في الكلمة ولم نعد نرى المربى "volontaire altruiste" الذي يعطي للتلامة، في الحقيقة نرى الطابع التجارى طاغيا على بعض المربين مع الأسف وهنا سيدى الوزير أطلب منكم أن تكتفوا من التفقد لابد في مسألة لازمة وضوبية.

المسألة الثانية سيدى الوزير بالنسبة إلى قضية الانقطاع عن الدراسة، أريد سيدى الوزير وهذا رأي الخاص أن نرى في وزارتك وأنت على رأس الوزارة وابن الميدان، علماء في الاجتماع على الأقل ومستشاروا بآرائهم وكتاباتهم وغير ذلك وهذا طلب من زملاني في الجامعة وأود أن أرى في وزارتك علماء الاجتماع والطلب النفسي لدراسة هذه الظاهرة، أناس كتبوا واشتغلوا واليوم كتاباتهم ودراساتهم موجودة في فهف الجامعة ولم يقع الاستئناف ما

بالنسبة إلى معهد محمود مسعدي وما أدرك، أريد أن أتحدث
سيدي الرئيس عن هذا المعلم وهو جهة نيرة يمكن أن يحدثك
سيدي الرئيس عن معهد ابن شرف والمعهد التقني بنابل وهنالك
نماذج درستنا بها سيد عبد الرزاق كانت جهات نيرة في السياسة
والتنمية وكانت حقا واجهات حسنة في تونس.

سيد الوزير، كان معهد محمود المسعدي حقا معلما من معالم التربية احتضن الأجيال ومثل خاصة تجربة رائدة في مجال التربية والتعليم وكان قطبا مندمجا بأتم معنى الكلمة فيه تعليم ثانوي وتعليم تقني وتعليم مني يتخرج منه تلامذة مختصين في ميكانيك الكهرباء، كهرباء السيارات، الخرف خاصة الخرف يعني كل هذه الأنشطة الرياضية والثقافية موجودة، مركب رياضي فيه قاعة مغطاة سيدى الوزير، فيه العديد من الملعب، فيه مضمار لأنماط القوى، تعرفون كيف كان المعهد التقني بنابل محمود مسعدي وأيضا يحمل اسم المرحوم الأديب السيد محمود المسعدي والبنية التحتية فيها كل ما يلزم للنجاح ولتكون هنا وجهة نيرة في السياسة التربوية كما قلت لك واستقطب العديد من التلاميذ من كامل أنحاء الجمهورية.

السيد الوزير، هذا الفضاء اليوم وقد زرته فهو بدون ناظر منذ ست سنوات، بدون قيم عام منذ عامين، كما اطاعت في الأقسام وهناك السبورات والطاولات منذ 1963 وهذا بالطبيعة نتيجة ضعف الميزانيات للمؤسسة التربوية...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً النائب المحترم السيد عبد القادر بن زينب، تفضل.

السيد عبد القادر بن زينب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،

شكرا سيدى الرئيس،

أريد أن أرحب بالسيد وزير التربية والوفد المرافق،

سيدي الوزير، أنت كنت مندوبيا في نابل وتعرف المشاكل وخاصة في معتمدية سليمان مشاكل كبيرة وأريد أن أهنئك اليوم أيضا بالنتائج الممتازة بالرغم من أن السنة صعبة لكن حققنا نتائج ممتازة جدا تشرف حقا وزارة التربية وتشرف الدولة التونسية وان شاء الله نسعى إلى تحقيق نتائج أحسن إن شاء الله.

سيدي الوزير، المدرسة الاعدادية بسليمان الرياض حيث وفرت البلدية قطعة الأرض مشكورة وهي 1.6 هكتار، كذلك وفرت الدولة ميزانية وقدرها 6 مليارات وهنا أريد أن أبشر الإخوة المتساكنين من أهالينا بسليمان الرياض بأن الدولة وزارة التربية على أتم الاستعداد بأن تنفذ وتقدم البرامج والمشاريع التي يبعدها.

لكن السيد الوزير، في إطار المراقبة المعمارية التي تقدمت يوم 14 مارس 2025 ونحن في انتظار الإعلان الرسمي من طرفكم السيد الوزير عن هذه المراقبة وكما تعرفاليوم متواكناً من منطقة سليمان الرياض في أمس الحاجة لهذه المدرسة نظراً لأن المدرسة الإعدادية الأخرى الموجودة في محمد الجابري نزهة السلطان بن عروس تبعد عليهم 400 متر واليوم هؤلاء الناس مطالبون بأن يسجلوا أبناءهم في منطقة الشريفات التي تبعد عليهم حوالي أربعة كيلومترات إلى حين إنشاء هذا المشروع والمدرسة التي هي مكبّ لسليمان الرياض أولاً ولولاية نابل ثانياً ولجمهورية التونسية ثالثاً، أن يسجلاليوم متواكناً سليمان الرياض أبناءهم في المدرسة الإعدادية القريبة لهم.

كذلك المعهد الثانوي بسليمان الرياض وأسطر دوماً أقول سليمان الرياض ولا نذهب لبرج السدرية في إطار الشعوبية، هذه المدرسة والمشاريع التي يمكن لا يعلن عنها المسؤولون المحليون.

نفنس العملية الوزارة مشكورة وفرت 6 مليارات للمدرسة الإعدادية بسليمان الرياض والبلدية وفرت قطعة الأرض وهي 2 هكتار ونفنس العملية وقعت البرمجة في سنة 2022 وتم الإعلان عن المناظرة المعمارية يوم 15 جانفي 2025 وهنا نحن ننتظر الإعلان الرسمي من سعادتكم سيد الوزير على هذا المشروع الذي سيوفر اليوم مصلحة للصغار، كما تعرف المعهد الثانوي طريق الشاطئ بسليمان الذي يشهد اكتظاظا شديدا والذي أثر سلبا على النتائج المحمدة

سيدي الوزير، نود اليوم أن يقع توسيعه حتى تكون طاقة الاستيعاب موجودة، كذلك أستغرب سكوت الوزارة على ملف كنا أثريناه وهو موضوع ديوان الخدمات المدرسية، وتقديم شخصان والفارق حوالي تسعه مليارات ما بين السيد الأول والسيد الثاني وهو في ثلاثة موارد في الأجبان وفي التن وفي "الكايلك" ولا أعرف لما لم يقع إلغاء تلك الصيغة ولم يقع فتح بحث، وأنا سأقدم ان شاء الله في هذا الأسبوع بشكاكية إلى السيد وكيل الجمهورية بتونس وإن لم تتحقق كما سنتحى نحن...

ثالثا، سبع سنوات سيدي الوزير والمدرسين بالتعليم الابتدائي صنف أ 3 والمحصلين على الإجازة خارج نظام أمد والذين أتموا ثلاث سنوات نجاح في التعليم العالي بانتظار تسوية وضعيفهم، الرجاء إنصافهم احتراما لهم ولما يقدمونه للمدرسة العمومية.

رابعا، المعهد الثانوي عثمان الشطي بمساكن تعرفون جيدا سيدي الوزير أنه أكبر معهد ثانوي في ولاية سوسة سيفتح السنة الدراسية القادمة بنص بـ 23 قاعة بعد غلق الجناح E الرجاء التسريع في انتقال الأشغال لأن طلب العروض لم يصدر إلى الآن هناك أشغال لبناء جناح جديد والإبقاء على الجناح القديم نظرا للخصوصية المعمارية لهذا المعهد نود أن نبقي عليه ونقوم ببعض الإصلاحات فيه مع بناء الجناح الجديد.

سيدي الوزير، هذا فضلا عن مشاكل عميقة في البنية التحتية بالمؤسسات التربوية بمعتمدية مساكن، أشغال تهيئه مدرسة المحطة متوقفة منذ 2018 فراده 1 بدون سور منذ سنوات.

مدرسة التحرير القاعتين آيلة للسقوط.

معهد فرحت حشاد، الخوارزمي، إعدادية المسعدين كلها...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة للنائبة المحترمة السيدة بسمة الهمامي. تفضل.

السيدة بسمة الهمامي

شكرا سيدي الرئيس،

صباح الخير جميعا،

مرحبا بالسادة ممثلي وزارة التربية،

مرحبا بالوزير،

سؤال مباشر للسيد الوزير، سيدي الوزير، ما هي الخطوة والبرنامج الذي جتنم به للوزارة؟ من أجل الإصلاح الشامل أم أنكم جتنم فقط؟ أين تقرير وزارة التربية في مراجعة الانتدابات ومراجعة التعينات المشبوهة والشهائد المزورة؟ وأين وصلتم في التقرير؟ ما هو ترقيم وزارة التربية في التقرير النهائي حول مراجعة الانتدابات ومراجعة التعينات المشبوهة والشهائد المزورة؟

ديوان الخدمات المدرسية فكرة نبيلة لم تختلف إلا فاسدين جدد تحسدون المدير في علبة هريسة أو علبة تن وشرعته للسراق بال مليارات، كل الناس أكلوا وشعروا وشربوا إلا التلميذ الذي من أجله خلق هذا الديوان.

مدربين عاملين على مدربين وإدارات ومندوبيات وحراس حتى من سوق ليبيا وسوق بوندييل تباع فيه المريسة والتن والمري والخبز، كل ما يخص فطور التلميذ إلا التلميذ بقى جائعا وعطشانا حتى جهاز الكمبيوتر لم يصله لأثنين باعوا كل الأجهزة.

مسألة أخرى يجب خلاص سائقي النقل الريفي الذين ينقلون "ولاد الحفيانة" من ديارهم وحقولهم ليذهبوا للدراسة في المدارس الريفية يتم خلاص كل الناس إلا إذا كانت المسألة تخص "ولاد الحفيانة" يتوقف الخلاص عن الجميع. سددوا مستحقات النقل الريفي.

ونحن نتحدث عن اصلاح المنظومة أريد أن أذكركم بخطا في منهج الرياضيات "limite des fonctions composées" للبكالوريا، كل الأساتذة يعرفون هذا ولم تصلحه الوزارة إلى الآن وأنصור أنه وصلكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة الآن للنائب المحترم السيد حسام محجوب. تفضل.

السيد حسام محجوب

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له،

سيدي الوزير، بداية نتقدم إليكم وعبركم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لكافة المدرستات والمدرسين وأعوان واطارات وزارة التربية على نجاح السنة الدراسية 2024 - 2025 وإنجاح المناظرات الوطنية رغم عديد الصعوبات والنقائص المتراكمة منذ سنوات.

التربية هي أكبر مشغل في تونس وأعتبرها عماد الدولة التونسية لأن عبرها يتحدد ملامح ومصير أبناء شعبنا، في المقابل نعيش اليوم 23 سنة على صدور القانون التوجيhi للتربية والتعليم 23 سنة المدرسة، مناهج تدرس، الزمن المدرسي، الآلات تسير المؤسسات التربوية تراوح مكانها في ظل عالم يتحول ويتطور كل يوم بسرعة خيالية. 23 سنة جعلت المدرسة تفقد بريقها وجاذبيتها وجعلت جودة التعليم ووضعية المدرس كفاعل أساسي في العملية التربوية تنحدر شيئا فشيئا.

سيدي الوزير، قبل أن نكون هنا تحت قبة البرلمان فقد جتنا من قاعات التدريس، رجال تعليم مثلكم بالمؤسسات التربوية العمومية ونعي جيدا واقع مواطن الخل داخل المنظومة التربوية وأسباب تأخر الإصلاح التربوي وذلك لأنعدام الإرادة السياسية سابقا لجعل التعليم أولوية ومصير دولة وكذلك للصراع والتجاذب السياسي الذي كان سائدا قبل 25 جويلية 2021 فال فعل التربوي هو فعل سياسي بامتياز واصلاحة لا يمكن أن يكون إلا عبر حوار مجتمعي يشارك فيه كل المتدخلين بدون إقصاء، واليوم ونحن بصدده استكمال إرساء المؤسسات الدستورية ولعل من أهمها المجلس الأعلى للتربية والتعليم وبعد صدور هيكلته والأمر المنظم له وبعد الانهاء من إنجاز الاستشارة الوطنية حول إصلاح نظام التربية والتعليم، والأهم من ذلك توفر الإرادة السياسية الصادقة والموحدة في كل من الوظيفتين التشريعية والتنفيذية فماذا ننتظر للانطلاق سويا في إصلاح نظام التربية والتعليم وإصلاح البنية التحتية للمؤسسات التربوية وتشريك كل الفاعلين في ذلك؟

سأترك لكم الإجابة سيدي الوزير وسأتقدم إليكم بإيجابي حسب تجربتي، كل إصلاح لنظام التربية والتعليم هو رهن توفر الاعتمادات اللازمة علاوة عن الإرادة السياسية وفق مقاربة شاملة تضع التربية والتعليم والمؤسسات التربوية أولوية دولة ومصير مجتمع بأكمله، دون ذلك فلا تحدثونا عن أي إصلاح كان فمنظومتنا التربوية مع الأسف وبكل حرقة لم يعد فيها ما يمكن رتفه أو ترقيعه.

أخيرا سيدي الوزير، بعض الأسئلة والمطالب توجهت بها إليكم كتابة ولرئاسة الحكومة أرجو التجاوب معها، أولا ما هي الإجراءات المتخذة من طرف وزارة التربية للترفع في منح التكاليف البيداغوجية الخاصة بمدرسين التعليم الابتدائي بداية من جانفي 2026؟

ثانيا، ما هي الإجراءات التي اتخذتموها لتمتع المدارس الابتدائية بالشخصية المدنية والاستقلال المالي وجعلها مؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية؟

سيدي الوزير، لا يفوتي أن أذكر معاليكم بالنقص الفادح الذي تعانيه المؤسسات في الموارد البشرية خصوصا العمالة والحراس والقيمين، كذلك غياب تام للأنشطة الثقافية والرياضية في كثير من المؤسسات إن لم نقل أغفلها مما يحرم التلميذ من بيئة متوازنة تحميه من عديد الانحرافات.

سيدي الوزير، موضوع الإعداديات التقنية وما كان يسمى المدارس المهنية يجب أن يقع إعطائها القيمة التي تستحق خصوصا وأنها تنقد العديد من أبنائنا الذين لا يستطيعون مزاولة التعليم العادي وعليه على الوزارة أن تعمل على تطوير هذا المجال وتوفير إطار التدريس والتجهيزات مع العلم وأن الإقبال على هذه المؤسسات من طرف التلاميد والأولياء يكاد يكون ممتازا.

في نقطة أخرى سيدي الوزير أطلب من معاليكم وبكل لطف العمل على استقرار المسؤول الجهوي في عمله فعدم الاستقرار له تأثير على سير العمل وعلى تعامل جميع الأطراف مع المندوبية كذلك الرجاء مراجعة الإجراءات المعقّدة وطويلة المدى التي تحف بموضع بناء المؤسسات التربوية في جميع مراحلها من انطلاق الأشغال إلى متابعتها إلى تسلّمها.

نقطة أخيرة سيدي الوزير لقد لفت انتباهي وانتباه الجميع الكم الهائل من مطالب مراجعة الأعداد أو التثبت فيها أو إعادة الإصلاح في علاقة بجميع المناظرات الوطنية سواء كانت السادسة أو التاسعة والبكالوريا وإجازة المندوبية بالنسبة لعديد الأولياء كانت غير مقنعة. الرجاء البحث في هذه المسألة ومحاولة فهمها حفاظا على منظومة الإصلاح التي كنا ولا زلنا نفتخر بها وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة للنائب المحترم السيد نبيل حامدي. تفضل.

السيد نبيل الحامدي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وكامل الطاقم المرافق له،
أولا، بشرنا اليوم السيد الوزير 1167 عائلة في تونس بالالتحاق
بالمدارس الإعدادية النموذجية الذين لديهم معدلات تفوق 14 وهذا
أول طلب ربما كنا سنسأل عنه فاجأتنا به مشكور.

ثانيا، أهنتكم نهاية السنة الدراسية.

وثالثا، سأعطي نقاطا معينة، مدرسة المركب بالوسائلية تعاني من البنية التحتية واليوم اعتقادنا خروج تلميذ 70 لالتحاق بالمدارس القرية وهذا خطير عليهم لأن هناك بنية تحتية وفي صيانتها ان شاء الله فتح المجال لأولادنا للدراسة في نفس المدرسة وهناك معاناة أخرى سيدي الوزير في معهد عين جلولة والمشكل بين التربية والتراث وأنت تعرف هذه الحقيقة نود أن تحل سيدي الوزير وأنت مررت بالمندوبيّة.

معهد "سيسب الكري" معاناة منذ 2017 تكلمنا المرة الأولى والثانية ونعرف ما يحدث والخلفايا ومشكلة المقاول لكن الحل عندكم سيدي الوزير، فقد عانى أولادنا يدرسون في الناظور وفي كندا في السبيخة والمشروع متقطع واليوم ان شاء الله نسمع خبرا جيدا منكم.

المدرسة الإعدادية العلم الدلولي تأخير أيضا وهذا يساهم في المشاكل اليومية خاصة في التنقل لأبنائنا.

ختاما، ملف م BROKED اليوسفي ليس ككل الملفات هو مظلمة تاريخية سلطتها مافيها الفساد في وزارة التربية ضد مواطنة عادلة لا حلم لها سوى أن توظف وأن تشغل بشكل يكفل لها الكرامة والعيش الكريم، الإدارة تتعنت بكل قوتها من أجل إخمام هذا الحق.

BROKED اليوسفي هذه وأريد الآن أن أسرد رقما وأريد أن يسجل للتاريخ أن ملفها مضمون تحت عدد 00065 18-07-2024 هذا تقرير خلية الحكومة التابعة لديوان وزارة التربية حول تظلم السيد محمد الطاهر اليوسفي في حق شقيقته BROKED اليوسفي الذي أشرت عليه الوزيرة في انداب السيدة BROKED اليوسفي وإيلاء الملف الاهتمام القائم ومراجعتها وأحالته هذا المكتوب هذه التأشيرة إلى السيد الكاتب العام الذي يجلس وراءك والسيد مدير الشؤون المالية الذي أحيل على التقاعد، لكن بمجرد خروج الوزيرة من هذه الوزارة تعنتت هذه الأخيرة بكل قوتها وسيادتكم قلتم بأن الملف ليس موجودا في الوزارة ولكن راجعوا مكتب الضبط لديكم بالرقم الذي أعطيته لكم ستتجدد ملف السيدة BROKED اليوسفي فهذا حقها وليس منه وزارة هي التي تعنتت في حقها وفرطت فيه وهي المسؤولة الآن على حق السيدة BROKED اليوسفي وسيدي الوزير قلت لكم أنصتوا للحق حق الأذى كنتم تقدرون أن تنددوا للسيدة BROKED اليوسفي وتستمعوا لها، انتصروا للحق يا سيدي الوزير لكنك لا تريد أن تنتصر للحق ونحن سنحاسبكم وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا النائب المحترم السيد رياض بلال.

السيد رياض بلال

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف المسلمين،

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا سيد الوزير والإخوة الإطارات المرافقة،

معالي وزير التربية،

سأدخل بإيجاز باسم أهالينا بدائرة البقالة، طبلبة، صيادة لطة، بوحجر بولاية المستير هذه المنطقة، سيدي الكريم تعاني من عدة مشاكل متراكمة أثرت على واقع المؤسسات وعلى مردود التلاميذ، فهي علاقة بالبنية التحتية لدينا مؤسسات تعاني من تهرب كبير حيث غياب الصيانة وغياب المراقب الأساسية يهدد حتى سلامه التلاميذ، أخص بالذكر المدرسة الابتدائية علي سليمان بصيادة التي تحتاج إلى تهيئه وإصلاح كذلك المدرسة الابتدائية مختار الحجري ومعها المدرسة الإعدادية بوحجر في حاجة إلى صيانة وتهذيب، كما هو الحال بالنسبة لمدرستي شط برهانة وبودريس بطلبة.

ذلك توجد حاجة ملحة في عديد المؤسسات التربوية لبناء قاعات إضافية كما هو الشأن بالنسبة لمدرسة 2 مارس بطلبة وحتى إحداث مؤسسات جديدة بسبب الكثافة السكانية وبالتالي ازدحام الأقسام، مثل ذلك حاجة بوحجر إلى مدرسة ابتدائية ثانية وخاصة طبلبة إلى معهد ثانوي ثالث ومدرسة إعدادية ثالثة ومدرسة ابتدائية تاسعة، مع التأكيد على غياب مراكز التكوين المهني في معتمدية صيادة لطة - بوحجر ويجب في هذا السياق التنويه بالجهودات الجبارية التي يقوم بها المجتمع المدني كانت ثمرة إنجازات هامة بكلفة لا يستهان بها، فالشكر الموصول خصوصا للجمعية والأولياء بطلبة.

رأسه وعند علاجه المناولة قالت لم يعد تابعاً لنا لقد حلّت الاتصالية وذهبوا إلى شركة الخطوط الجوية قالوا له ليس لك رمز وظيفي لدينا ولا تتبعنا بينما القانون منذ 28 ماي والأمر الترتبي الصادر في 17 جوان يقول يتم إدماجهم، حل الشركة المستفيدة وإدماجهم.

هناك عمال بسبب هذا التاريخ وهذا التأخير في أخذ إجراءات تنفيذ القانون وإدماج العمال، اليوم "معلقين" ينتظرون هذا القرار فليس مدمجاً وليس مع شركة المناولة.

الشركات البترولية إلى الآن ينتظرون العمال في وقت الاستمرارية ويهددونهم ومن يغادر لا يرجعونه وعمال "Catering" في الإعاشة لا يعرفون إسادة خدمات أو ماناولة وهذه الفوضى العارمة، شركات البترول كذلك في صفاقس وهنالك من الإداريين المتورطين أعيدها مرة أخرى مع أصحاب شركات الماناولة وبالحجة والدليل وفيهم الإداري الذي لديه شركة ماناولة على ملك زوجته، وفيهم شخص آخر هو كاتب عام نقابة للحراسة والنظافة وفي نفس الوقت هو المنسق الجهوي يعني إدارة يتفاوض مع نفسه؟ سيدى الرئيس وأنت عضو في مجلس الأمن القومي إن ما يحدث في بلادنا هو تهديد للسلم الأهلي، العمال صابرون وصبروا كثيراً ويتصلون بنا يومياً من كل القطاعات وهم لا يفهمون وضعهم وهنالك تلؤ متعمد، وزير النقل مثلما هي المهام الكبيرة التي عنده في علاقة بالموارد البشرية حتى تحول دون ترسيم 350 موظف في "Tunisair" التابعين الاتصالية وكل الشروط القانونية متوفرة لهم فماذا ينتظر؟ نزول الوحي؟ ما هي الاستشارة القانونية؟ من أين سنأتي بها؟ هل هذا معقول؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً الكلمة لأن للنائب المحترم السيد الناصر الشنوفي.

السيد الناصر الشنوفي

شكراً السيد رئيس المجلس.

تحية للسيد وزير التربية والإطارات المرافقة له.

ومن خلال السيد الوزير ونحن في نهاية السنة الدراسية لا بد أن نحيي من قبة البرلمان الأسرة التربوية بكلّة عناصرها من مدربين وأساتذة ومربي وعملة وطالبة وأساتذة.

السيد الوزير، يتكرر التقييم في كل سنة دراسية في السنوات الأخيرة والتقييم المجمع عليه أن هناك أزمة مردود وأزمة نتائج في المدرسة التونسية. النظر مثلاً في امتحان البكلوريا 50% تجاوزوا هذا الاختبار و50% لم يقدر لهم أو لم يحالفهم الحظ للمرور والأخطر من هذا السيد الوزير عندما نغوص في التخصصات أو في المواد، على مستوى الرياضيات وعلى مستوى اللغات، ساعطيك مثلاً بالنسبة لما ذكرت التاريخ والجغرافيا كمادتين أساسيتين بالنسبة إلى شعبية الآداب والاقتصاد والتصرف.

اطلعت على قراءة لسنة 2021 أو 2023 في حدود 80% من تلامذتنا ليس لديهم معدل في التاريخ والجغرافيا، بل 13.5% لم يحصلوا على 2 من 20.

يعني أسئلة محيرة، كيف نتحدث عن فهم للمحتوى والتعامل بنقدية لمحاتينا المدرسية والكتاب المدرسي للتاريخ والجغرافيا كمثال منذ سنة 2007 لم يتغير، دولاً تغيرت، جيوستراتيجيات تغيرت، العلوم والقراءات تغيرت ونحن ندرس نفس المحتوى وبنفس الكتاب ونفس المضمون.

الإشكال الآخر سيدى الوزير، عانت منه القiroان والحل إحداث مندوبيتين لفض الإشكاليات في القiroان، معاناة في النتائج المدرسية أنت تلاحظ في السادسة و"النوفيام" عندنا مراتب مشرفة وفي البكلوريا حافظنا على المراتب الأخيرة منذ سنوات وان شاء الله نجد الحل في هذا.

هناك مشكل ربما مسكت عنه سيدى الوزير هو انطلاق خروج التلامذة الجيدين الذي عندهم مستويات كبيرة من المدارس الحكومية في السنوات السادسة وجلهم وأتحدث بكلمة جلهم وتقطع فيهم الصمصرة لتحويلهم للمدارس الخاصة لكسب المال والاستثمار، من كان سيسير ويمثل المدرسة العمومية أصبح اليوم ينجح في مدرسة خاصة لماذا؟ للمنافسة وهو ناجح ولو يمتحن وحده سينجح.

هناك مسألة أخرى سيدى الوزير الكاتب العام لوزارتك خط أحمر بالنسبة لها لماذا؟ لأنه يقدم واجبه وحين التجأنا له في منطقة "سيسب" منطقة لا يعرفها أحد منطقة العزيزية كان عنده الحل في إحداث مدرسة سميناها مدرسة العزيزية التي سينبنيها أحد المواطنين بالخارج ولو لأجل تعطل المشروع وللمناخ اليوم سنصفي حساباتنا مع وزارة التربية ونبحث عن حلول لإيقاف ما يجب إيقافه داخل وزارة التربية هذا في أيديكم سيدى الوزير وخاصة أنك مررت بعدة مندوبيات وتعرف الإشكاليات الحقيقة.

مرة أخرى الأيديادي مفتوحة من أجل إنقاذ المدرسة العمومية وأدرس أولادي في المدرسة الخاصة حق لا يسجل ضدنا أي أحد، ولكن نقول المدرسة العمومية خط أحمر لما يحدث داخلها وخارجها وكثير صمامرة "الكيت" في السوق السوداء وهذا ما يحتم تبديل مشروع كامل ومنظومة فنود حل المشكل في معهد السبيخة بالنسبة للمدير وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً الكلمة لأن للنائب المحترم السيد يوسف الطرشون.

السيد يوسف الطرشون

شكراً سيدى الرئيس،

أرجح بالسيد الوزير وبأعضائه الميامين.

واسمحوا لي سيدى الوزير لا أخاطب اليوم وزارة التربية التي هي وزاري في الأصل على ما هنالك من ملفات، لماذا سيدى الرئيس؟ لأن هنالك في وطننا اليوم أمر جلل لا نحس به، هنالك مسألة خطيرة جداً تحدث في تونس، ببلادنا، في وطننا، طرد العمال المنجع، تباطؤ كل الوزارات بما في ذلك رئاسة الحكومة في اتخاذ الإجراءات الحسينية في إدماج العمال وفق القانون عدد 9 لسنة 2025، تنظيم العقود ومنع الماناولة.

سيدي الرئيس، أنا كنت ناديت في مداخلتي حين صادقنا على القانون بحضور السيد وزير الشؤون الاجتماعية بأنه لا بد من أن تحدث لجنة متابعة لتنفيذ هذا القانون مئات العمال يطردون يومياً، أين نحن من هنا؟ كل العمال في القطاع العام والخاص وخاصة القطاع العام لم يتم تطبيق القانون وإدماجهم، اليوم العمال معلقون فلا هو تابع للماناولة ولا تابع الشركة المستفيدة، فهم من لم يتلقوا راتبه منذ ثلاثة وأربعة شهور ماذا نفعل؟ ماذا تفعل الإدارات العامة؟ وماذا تفعل الوزارات لتحمل مشاكل العمال؟ أول أمس في "Tunisair" سقط عامل الحقائب وتضرر على مستوى

السيد الوزير، نرحب في نجاح أبنائنا، والنسبة ضعيفة 50%，
نعم، ولكن يجب أن ينححوا عن جدراة، لأن يقصى من يدرس ليلا
نهارا ومن يقوم بالغش يمر، أما الأساتذة الذين يقومون بالإصلاح
يمكهم التقييم وتأخذ رأيهم عن المستوى الدراسي.

السيد الوزير، زيارتك خاصة لولاية باجة، هل تعلم أنه بعد
عودتك سقط سقف في تبخار؟ لهذا نقول إذا كانت هذه الزيارات
دون قرارات دون إجراءات فعلية تدعم المؤسسات الضعيفة فلست
بحاجة إليها لأنك السيد الوزير، تعود والمواطنين تلومنا نحن.

الحبيب بورقيبة في تبرسق بها شقوق وأيلة للسقوط، مدرسة
"المعقولة" كذلك مغلقة منذ سنتين ونصف أو ثلاثة سنوات ولا
يوجد فيها أي شيء.

خزندار ومحمد المسудى لا يوجد لديهم مكانا مخصصا لتناول
الأكل، هؤلاء هم "أبناء الحفيانة" كما قالت زميلتي، أبناء الفقر
والبؤس.

رجاء السيد الوزير قدم لنا شروط إحداث هذه المدارس
الإعدادية والمعاهد لأن هناك من منحوا 150 وهناك من يقول لا بد
من 300.

أعلم أنه لا توجد أموال، في خطة الإدارة هل هناك
"préfabriqué"؟ أجزوها وسنشتري مكيفات للطلاب، حتى لا
يضطر أن يسير عشرين كيلومترا من الصباح ويأكل قطعة خبز يابسة
والتلميذ الذي يدرس في التعليم الخاص أمره تسير على ما يرام
ولكن علينا الاعتناء بالمدرسة العمومية.

المدارس الثانوية لا أريد الحديث عنها لأن فيها "discrimination"
تلميذ ينجح والآخر لا، حتى التنافس والتتجاوزات التي تحدث في
الدورس الخصوصية السيد الوزير فضيحة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم عماد الدين السديري.
السيد عماد الدين السديري

شكرا السيد الرئيس،
مرحبا بك السيد الوزير،

في التقرير الذي تمت تلاوته السيد الوزير تحدث عن النتائج
و خاصة الولايات التي لا توجد فيها نتائج معتبرة من بينها زغوان
وجندوبة وأنما أضيف لهم ولاية الكاف.

نتائج البكالوريا مربطة أساسا بالتحضير الذي يسبقه منها
المدارس الابتدائية، ولاية الكاف، ساعطي بعض الأرقام وبعض
المؤشرات أن قرابة حوالي 180 مدرسة ثلثا أي 60 مدرسة هذه
السنة ستدرس بنظام الفرق فبائي نتائج تستعد لـ"سيزيام"
و"النويفام" أو البكالوريا؟

نتائج "السيزيام" في ولاية الكاف لم تتجاوز 45%， من بين 125
تلميذ 57 تلميذ فقط تمكنا من النجاح في المناقذ الوطنية وهنا
استغل هذه الفرصة للإشارة إلى أن حق سد الشغورات يجب أن
يكون من أبناء ولاية الكاف. صحيح أن المناقذ وطنية بمفهومها
الوطني باعتبار توحيد الامتحانات في الوقت وفي المكان لكننا نقول
إذا أردنا أن نخطط لنتائج ترتقي بولاية الكاف إلى مصاف الولايات
المتفوقة، فيجب أن تميزها بهذا الحق. بأن يكون لأبنائها الذين
تحصلوا على معدلات تفوق 14 أن يكون لهم الأولوية في الاندماج في
هذه المدارس.

أين خبرتنا السيد الوزير؟ أين طاقتنا للنظر في مثل هذه
الإشكاليات؟

سأعطيك مثال السيد الوزير: أتصور أن الإشكاليات تكمن في
تكوين المبین والإشكالية أيضا في المحتويات المدرسية وفي تطوير
المناهج دور المتفقد. لا بد من إعادة الاعتبار لهذا الجسم الهام
والهام جدا في مدرستنا التونسية، ولكن السيد الوزير، ساعطيك
بعض المعلومات بالنسبة إلى المتفقدين مثلا مستحقاتهم لدى وزارة
التربية فيما يخص تأثير الطلبة لم يحصلوا على هذه المستحقات.

ترقيات المتفقدين لدفعة 2015-2016، المنحة الكيلومترية 400
مليم منذ 2013 لم تتغير، حتى نظرتنا إليهم السيد الوزير، حتى في
الاختبارات واختيار المتفقدين، لدينا متفقدون مستوفون مستواهم على جدا
وأكاديبي إن صح القول ولدينا متفقدون لا يستطيعون حل مسألة
رياضيات في السنة السادسة. كيف نريد أن يؤطر عشرات المعلمين
والمبين وهو لا يستطيع حل مسألة في السنة السادسة؟

السيد الوزير، مشكلتنا في الامتحان في نهاية السنة نريد فقط
لأبنائنا الحصول على معدل جيد، ولكن الأخطاء والأعمق من هذا هو
أن ننظر في تكوين تلامذتنا، في تكوين الناشئة، هل علمناهم التعلم
أم علمناهم فقط أن يسترجعوا المعلومات؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة عواتف الشنيقي.

السيدة عواتف الشنيقي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وإطارات الوزارة،

السيد الوزير، نود أن نعلم لأنك في العرض الذي قدمته قلت
أن في الأيام القادمة لو كنا نعلم لكننا عقدنا الجلسة الحوارية أو
طالبينا وللأسف هذا حدث الآن، إن شاء الله يكون ذلك قبل 15
سبتمبر وتتابع لجنة التربية المخرجات والمعلومات التي قدمها السيد
الوزير.

سأبدأ السيد الوزير بالقرض قرابة 500 مليار الذي منحناه
لوزارة التربية. ما الذي تحقق لتعصیر المؤسسات التربوية؟ ولادة
جاجة ماذا نالت؟ لأن شيئا لم يحدث خاصة السيد الوزير، حينما
نتحدث عن التربية فهي الأساس التربية والفلاحة هي الأساس.

مناظرة المتفقدين السيد الوزير تحدث عنها كثيرا لكن للأسف
يمر المواطنون بتشاؤم كبير وبدأوا ينشرون مقاطع فيديو وصور لما
وقع ولا بأمس إن اعترفنا بالخطأ.

المجلس الأعلى للتربية متى يفعل ولا نبقى ننتظر أكثر فالشباب
ضاعوا جراء المخدرات والعنف، دائما هناك تأخير، طلبون منا
الانتظار ونحن منذ سنتين أو ثلاثة سنوات لم يحصل شيئا.

زرت السيد الوزير عدة مراكز امتحان، هل تحدثتم مع من
يقومون بالإصلاح؟ الأساتذة الذين يقومون بإصلاح الامتحانات هل
تحدثتم معهم عن "التكييت"؟ سأتحدث الآن بمرارة، عندما تتطلب
منه كتابة "la somme" في الرياضيات يكتبه "som" غير صحيحة.

السيد الوزير، سابقا كان هناك بعض التشوش على الهواتف
لم يكن باستطاعتهم الغش. الآن ما نراه أنه لم يحدث شيء كلام
فقط ولم يحدث شيء! "التكييت" هذه السنة كانت فضيحة في
البكالوريا.

عرضتموه يكفي أن نستشهد بأن بكلوريا تونس التي كانت شعلة أممية وكانت قيمة عالمية أصبح ينالها أمي.

ثانيا، في علاقة بمناظرة المتفقدين في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، هناك شهادة فساد طالت المناظرة ولا يمكننا أن نخفي "عن الشمس بالغريال". فيما ذكرتم من تفاصيل سيدي الوزير، أرى أن هذا الكلام كان من الأفضل أن يحكي مع النقابات، ومع الاتحادات ومع ممثلي الأساتذة والمعلمين ولا يمكن أن يذكر في مجلس النواب لأن مجلس النواب يجب أن يتناول بالأساس مسائل وطنية لأن ما قدمتموه لا يمس المنظومة التربوية في عميقها.

ما هي أهداف الوزارة؟ ما هي أهداف الدولة بصفة عامة فيما يخص المنظومة التربوية؟

ما هي الاستراتيجية؟ ما هي البرامج؟ من هو المربى معنويا وماديا؟ من هو التلميد معنويا وماديا؟

ما حال البنية التحتية والمواصلات ونقص الإطار ووضع المباني وغير ذلك من الأمثلة وهي عديدة؟

النقطة الكبرى الثانية تتعلق بمطالب جهوية، راسلناكم السيد الوزير فيما يخص تقسيم مندوبية القصررين إلى مندوبيتين وكان ردكم غير مقنع للمرة الثانية أقولها مع شديد الاحترام سيدي الوزير، لأن مندوبية القصررين في أشد الحاجة إلى التقسيم ولانا أمثلة في تونس العاصمة بتونس الكبرى وفي صفاقس والدليل أن النتائج تطورت.

هناك ملف راسلناكم فيه سابقا سيدي الوزير يتعلق بشبهة فساد في معهد فوسانة، شهادة فساد متعلقة بالمقابل.

نقطة أخرى معهد سيدي سهيل المتوقف ثم إعدادية حيدرة، إعدادية حيدرة سيدي الوزير منذ سنتين وهي معزولة ومحصولة لا يوجد بها مabit ولا توجد إعاشه.

والله أنصحكم، ليس من باب التندر لكن لو تم كراوفها للفالحة لتجميع العبوب لكان أفضل ويعود التلاميذ إلى الدراسة في مؤسسة واحدة تجمع بين الإعدادية والثانوي. أخيرا، طالبناكم كذلك ببعث معهد إقليمي للرياضة في تالة والفضاء يسمح وقد تم الاتفاق بين الوزارتين، ولكن بعد خروج زميليكم، تم التراجع...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد علي، تفضل.

السيد محمد علي

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السيد الوزير ومرافقه،

السادة الحضور، تحية لكم جميعا.

في وضعية التربية برمتها، للأسف لا يمكنني إلا أن أقول نحن في الواقع ولا نخشى السقوط فيه.

العملية التربوية تتراجع بشكل مخيف على مستقبل أجيال التونسيين من كل الحكومات وببقى عنوان الإصلاح التربوي مجرد شعارا وتحولت المدرسة التونسية إلى فار تجارب للإصلاح وفشل الدولة تقريرا في إنقاذ التربية في تونس وفي رد الاعتبار للمدرسة ومكوناتها جميعا.

كذلك النيابات في ولاية الكاف عدد مهول ومهول جدا وهذا طبيعي يؤثر على الأداء في غياب مرافق "CREFOC" وهو بناءة مبرمجة للإعداد إلى حد الآن يتم التكوين المستمر في بناءة متداعية وبالتالي يجب على الوزارة أن تتدخل وفي القريب العاجل.

ديوان الخدمات المدرسية السيد الوزير، أقول آن الأوان لتقدير أدائه، لأنه لا يوجد عدل ولا يوجد انضباط بين المناطق وبين المدارس ونلاحظ هنا بالمعاينة، بعض المدارس الابتدائية لا تصلكها اللجمة مثل بقية المدارس، في تلك مدارس تنطلق في آجالها وهناك مدارس أخرى تنطلق بعد شهر أو شهرين وهذا بصراحة مؤسف.

أقول أنه يجب الرجوع إلى الطريقة القديمة واعطاء الصالحيات للسيد مدير المؤسسة لتسهيل هذا المرفق لأنه ليس بالأمر الكبير والسادة المديرون قادرؤن على فهم حاجيات مؤسساتهم و حاجيات التلامذة.

ملفات الفساد في تناهى مع سيادة الرئيس من أجل الإصلاح، المندوبيات الجهوية لا يوجد فيها تقدير، وأرغب في استغلال هذه الفرصة لتساءل مندوب جهوي لا يمضي أربعة أشهر في ولاية الكاف ويقع تعويضه، ربما بطلب منه وربما بتقدير من الإدارة.

ولاية الكاف في فترة زمنية قصيرة، عرفت تعيين أكثر من خمسة مندوبي من بينهم من تمت ترقيته رغم شهادات الفساد التي تحوم حوله، ومهم من أصبح في الوزارة، ولكن نقول دائما لا يوجد مندوب جهوي قيم زميلاه السابق، كل مندوب يواصل العمل بمفرده ولا أحد تجرأ على فتح الملفات السابقة.

أين الوزارة من هذا؟ هذه الملفات تنتظر منكم التفاعل سيدي الوزير.

المعهد أو المدرسة الإعدادية ببرج العيفة، كنا نأمل أن تتحقق الآجال التي تضبط، ولكن للأسف لم تتحقق. ورغم ذلك نقول شاكرا للوزارة وشكرا للسيد المكلف بالأشغال الذي يقوم بمجهود جبار.

نتمنى أن يتم فتح ملف هذا المعهد باعتباره يحتوي على شهادة فساد أيضا باعتبار القرار الذي تم اتخاذة بسرعة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، بقية القائمة تضم كل من السادة النواب المحترمين السيدات والسادة عمار العيدودي، محمد علي، صلاح الفرشيشي، حاتم الباوي، نور الهدى صبايطي، محسن الهرمي، عبد الرزاق عوبيات، فخري عبد الخالق، مريم الشريف.

الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عمار العيدودي.

السيد عمار العيدودي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق،

مرحبا بالسادة الزملاء الأفاضل،

أولا، خارج إطار هذه الجلسة وفيما يتعلق بكتلة "لি�تنصر الشعب" وعلاقتها بمبادرة تشغيل من طالت بطالمهم، نقول للجميع ذلك خط أحمر لا يمكن المساس به ولا يمكن المتأخرة به.

فيما يخص مداخلة السيد الوزير، أولا لدى نقطتان منفصلتان، الأولى كلام على كلام السيد الوزير، نتائج البكالوريا لا أقتنع إطلاقا بما قدّمتم ولنا من الدلائل ما يؤكد موقفنا مما

تونس السيد الوزير، لا تتحمل التضحيه بجيل آخر، فالإصلاح التربوي أصبح ضرورة مستعجلة ويجب أن يكون جذرياً لا حلول ترقيعية كما عهدنا في السابق.

بهذا التوقيت المدرسي السيد الوزير، لا يمكن أن نصنع جيلاً مهماً مثلاً ما تعلم السيد الوزير التلميذ يجد نفسه بين يدي الشارع بما فيه من مغريات عديدة تمسح من ذهن الطفل ما تعلمه خلال الحصة السابقة، وتحوّل كل القيم التي رسخها الأستاذ والمعلم خلال ساعات. هنا وجب توفير قاعات المراجعة والعودة إلى نظام نصف المبيت أمر أصبح حتمي لحماية هذا الجيل من الشارع الذي مع الأسف يعتبر من أخطر الشوارع على مستوى العالم.

أيضاً أين الأنشطة الثقافية داخل المؤسسات التربوية؟ متى يتم إلغاء الارتفاع الآلي؟ هذا الداء الذي أصاب المنظومة التعليمية في مقتل.

أيضاً وجوب مراجعة نظام المناظرات للإعداديات والمعاهد النموذجية وإعادة الاعتبار للتعليم العمومي. أيضاً توفير إطار التفقد وخالص مستحقات المتقديرين، ضرورة صرف مستحقات الإطار التربوي وتحسين وضعية المادة فمنحة الإنتاج للمعلم والأستاذ تقارب 40 ديناراً ويخجل المعلم أن يقول أنه يحصل على 40 ديناً منحة إنتاج ويطالبونه بالإنتاج فعن أي إنتاج تتحدث؟

صيانة المدارس الابتدائية، نسبة كبيرة من المدارس في حالة سيئة و سيئة جداً، أسوار مهدمة منذ أشهر وإلى الآن لا توجد خطة واضحة لإعادة بنائها قبل العودة المدرسية وقد أصبحت المدرسة مرتعًا لمن هبّ ودبّ.

أيضاً، مواصلة ربط كل المؤسسات التربوية بالإنترنت.

مشكل الغش في امتحانات البكالوريا السيد الوزير ليس كما ذكرت، فالغش تضاعف ولم يتقلص و يجب إيجاد حل جذري لهذا الموضوع.

النتائج المدرسية ونتائج البكالوريا بولاية جنوبية، جنوبية تتبّع نتائج البكالوريا وهنا أطلب من سعادتكم عقد جلسة مطولة بولاية جنوبية ليومين أو ثلاثة ل الوقوف على الأسباب وإعداد خطة عمل تأسّها بنفسك لخروج جنوبية من هذا الترتيب المذل.

أين وصل السيد الوزير ملف المعهد الثانوي ببلطة؟ بعد أن تسلّمت وزارة التربية الأرض وإنهاء مشكل الانتزاع.

أطلب من سعادتكم أيضاً تكفل الوزارة بخلاص المرافقين للأطفال المعوقين المدمجين فالولي أصبح عاجزاً عن خلاص المرافق ويضطر إلى أن ينقطع ابنه عن الدراسة.

أيضاً، ملف المرشدين التطبيقيين وأعوان التأطير، كنت بشرتنا أنه في آخر هذا الشهر سيكون هناك حل.

أيضاً، ملف إدراج حاملي الإجازة في المسار العلوي هؤلاء درسوا وتخرجو... .

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً، النائب المحترم السيد حاتم اللباوي.
السيد حاتم اللباوي
شكراً السيد الرئيس،
مرحباً بوزارة التربية،

وللأسف، فقدت المؤسسة التربوية جاذبيتها وجدواها وأصبح الفضاء منفراً ودافعاً للإحباط الاجتماعي، والفشل والانقطاع المدرسي واسع دائرة الشيطنة للمربيين بمختلف أصنافهم في الساحات الإعلامية أو الصحفات، وغابت الدولة ثم غاب الحوار الجدي والتعددي بين مختلف الفاعلين وسادت سياسة فرض الأمر الواقع من سلطة الإشراف على العملية التربوية والهروب إلى الأمام.

وكما اشتدت الأزمة سارعت السلطة إلى الحلول السحرية وفي مقدمتها المجلس الأعلى للتربية المعلم مثل غيره من المؤسسات الدستورية والهيئات، المجلس الأعلى للقضاء، المحكمة الدستورية، هيئة الاتصال السمعي والبصري دون سبب مقنع في مخالفة واضحة للدستور التونسي.

السيد الوزير، بخصوص وزارتكم هناك بعض المطالب أتمنى الإجابة عنها، مطلب قائمات الانتظار لسد الشغورات في الأولوية لسد الشغور والقائمات مسجلة ومتوفّرة بالمندوبيات.

مطلوب الأعوان الوقتيين الذين في سياق انتدابهم وقع إعلاهم بالانتداب في صنف A 3 في حين أن العقود في صنف B 2.

مطلوب جهوي المعهد الإقليمي للرياضة أين وصل؟ ومتى سيتم الإسراع فيه؟

السيد الوزير ومن خلالكم إلى السيد رئيس الجمهورية، أصحاب الشهادات الذين أصبحوا مجرد ورقة سياسية للتلاعب بها في معركة الحكم مع كل الأنظمة وكل الحكومات وحرموا من حقهم في الشغل والكرامة رغم توادر كل برامج التسوية منذ العفو التشريعى العام الكارثي ومنذ تسوية وضعية المفروزين أمنياً وتسوية وضعيات التشغيل الميش وإنها العمل بالآليات والمناولة وظل شبابنا المعطل طيلة أكثر من عقد أو عقدتين تتقدّمهم الشوارع والساخات من باردو إلى القصبة إلى قرطاج وتنقادّهم الوعود وفشلت السلطة في كل مراحلها ومع كل النظم السياسية منذ بن علي في إنهاء هذه المجزلة التي فشلت في رد الاعتبار إلى الشباب، الذين قدّف بهم إلى المجهول والتيه والإحساس بالظلم والمحنة والنقمّة واليأس.

السيد الوزير، لأن هذه الإشكاليات متكررة ونحن أمام الربلان تقريباً عشرات الوقفات في كل القطاعات وكنا انتقلنا إليهم حتى في ساحة القصبة وحتى في ساحة قرطاج، ولكن للأسف نفس السيناريو يتكرر.

وفي الأخير، هذا الشباب بقي تنقادّه الأمواج، الشباب كلّه تقريباً فقد الأمل في أن يعيش في بلده، في تونس رغم أنه ضحى من أجلها، ودفع ضريبة عالية من الدماء ومن الشهداء. فندائي موجه إلى رئاسة الجمهورية متى يمكن أن يغلق هذا الملف؟ وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً الكلمة للنائب المحترم السيد صلاح الفرشيشي.
السيد صلاح الفرشيشي
شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له، الملفات عديدة وأربع دقائق لا تكفي لكنني سأحاول السيد الوزير أن أتّي عليها بشكل برقى.

السيد الوزير، أين الإصلاح التربوي؟ أين مخرجات الاستشارات الوطنية؟ أين المجلس الأعلى للتربية؟

السيد محسن الهرمي
شكرا السيد الرئيس،
مرحبا بالسيد وزير التربية وكافة الوفد المرافق لسيادته،
السيد الوزير، بعض الاقتراحات والإشكاليات بالنسبة إلى
الوضع التربوي بولاية جندوبة.
أولا، الوضع يقتضي إعادة العمل بمنظومة نصف إقامة
للخارجين وتحديد المسافة الفاصلة بين السكى والمؤسسة التربوية
التي تعوق عودة التلاميذ إلى مقراتهم بين الحصة الصباحية
والمسائية مع توفير قاعات مراجعة والإطار التربوي المشرف لحماية
التلاميذ من التسخع في الشوارع وعرضة للتغريب بهم وانحرافهم
وفرصة لتحسين النتائج بالمراجعة وإنجاز الأعمال المطلوبة منهم
وأظن أن هذا ليس بعسر على وزارة التربية السيد الوزير.
ثانيا السيد الوزير، المسألة ليست مسألة تدخلات ترقيعية لسد
بعض النقائص هنا وهناك، المسألة الملحقة اليوم هي إصلاح المنظومة
التربوية برمتها. السيد الوزير، أين وصل الإصلاح التربوي الذي
استشرتم فيه الشعب التونسي؟ وأين المجلس الأعلى للتربية
والتعليم؟
ثالثا، لماذا لا تتكفل الدولة بنموذجي المدمجين في مدارس
عادية والتي تتطلب وضعهم الصحبة مرافقاً في الغالب يعجز الولي
عن خلاص المرافق باعتباره معوز أو محدود الدخل؟
رابعا، متى سيصدر كتاب حركة المديرين والبت في موضوع
الإدارات المسندة سابقا خارج الحركة؟
خامسا، ولاية جندوبة تفتقر إلى مقر مدرسة إعدادية نموذجية
تتوفر فيها الشروط المطلوبة لهذه المؤسسة.
سادسا، مادة الإعلامية أصبحت مهمة ومعلم مخبر الإعلامية
في المدارس الابتدائية مهمة ولا يوجد من يدرس بها.
سابعا، السيد الوزير ألم يحن الوقت بضرورة إدراج دروس
تطبيقية في مجال الذكاء الاصطناعي داخل المدارس الابتدائية حتى
نتمكن من بعث أجيال قادرة على استيعاب هذه العلوم في المستقبل
خاصة في ظل التطور المتسارع في هذا المجال؟
وأخيرا السيد الوزير، سؤال يحيينا كأبناء الجهة إلى متى ستبقى
جندوبة تحت المراتب الأخيرة في نتائج البكلوريا؟
المطلوب السيد الوزير عقد جلسة تقديرية بإشرافكم على
مستوى الولاية لتدارس أسباب هذا الفشل بحضور كافة الأطراف
المسؤولة ولنا ما نقول في هذا الموضوع السيد الوزير، ونحن خمسة
نواب من ولاية جندوبة، أبناء وزارة التربية وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة نور الهيدى سبايطي.
السيدة نور الهيدى سبايطي
شكرا السيد الرئيس،
أهلا وسهلا السيد الوزير وكل الإطارات المرافقة،
ما يزيد عن 213 ألف تلميذ مرسم بالسنة السادسة من
التعليم الأساسي للسنة الدراسية 2024-2025، فقط 64 ألف
سجلوا لجتiaz مناظرة الدخول للمدارس الإعدادية النموذجية، ثم
فقط حوالي 50 ألف توجهوا يوم 16 جوان 2025 لإتمام ما عزموا
عليه.

شعار سيادة رئيس الجمهورية "الدولة الاجتماعية" وعندهما نقول
الدولة الاجتماعية نقول المدرسة العمومية ونقول "مدرسة الشعب".
أعذرني السيد الوزير، السادة والسيدات المديرين العامين، لكن
ما نراه اليوم من سياسة الوزارة لا يعكس تناغما ولا تجانسا بين
شعارات السيد الرئيس وشعار وزارتكم ولن أحدهم عن البنية
التحتية فليس مهم.

اليوم في عهدكم السيد الوزير لم يتغير شيئا مع الوزيرة السابقة
ومع الوزير السابق؟ بقينا نشتغل بنفس القوالب.
وضع المري سيئ جدا، المري يعيش الفقر والتميش فكيف لهذا
المري أن ينتج ويبعد والفقير ينخره ومنحة الإنتاج 40 دينار.
اليوم، المعاهد والإعداديات تعاني من نقص كبير في القيمين
العامين مما تسبب في اردياد ظاهرة العنف في بعض المؤسسات
تنخرها حتى المخدرات.

اليوم النقص الفادح في المتفقدين، هذا السلك الأساسي
والروحي لنجاح المدرسة بدوره يعاني ومؤخرا تحدثنا عن شبهات
فساد.

في تونس العاصمة ولن أتحدث عن تونس الدواخل وأنا ابن
القصرين. ما رأيته من خور في المدارس الابتدائية وبلغتم عن هواه ويدرس
لاحظته في بعض المدارس كل معلم يفصل البرنامج على هواه ويدرس
على هواه وذلك بسبب غياب المتفقدين ولن أسمى.

اليوم إنثال كاهل الولي، الولي الفقير بالبحوث والأشغال التي لا
قيمة لها ولا جدوى منها وعدتم بالتدخل، لكن لم نر منكم أي
ذكر السيد الوزير، الكثير من الأموال تهدى بتuleلة أن المتفقدين
طالبوها.

اليوم رغم التنبية على الظاهرة، إلا أن وزارتكم لم نر منها شيئا
وهنا أحدهم عن الغش، غش إلكتروني متتطور، تقاومون الغش
بهاتف "Bluetooth" وتبحثون عن بعض الذبذبات، أي غش السيد
الوزير تقاومونه، الغش التكنولوجي لا يقاوم إلا بالتقنولوجيا وما
شاهدناه من تضخم في النتائج بين النتائج وبين الدورة الرئيسية ودورة المراقبة
صراحة غير بريء وما يحييني أنكم صدقتم أن هذا النجاح نجاح
بريء جدا وبلغنا أن الوزارة لم تتخذ قرارات في شبهات غش موثقة
لدينا ونجح التلاميذ وبمروك عليهم النجاح.

اليوم أرى أن هذه الوزارة صراحة تجل التعليم الخاص على
العمومي، تقول لي كيف؟ عندما أرى أن المدارس المختصة غير
ملتزمة بالبرامج الرسمية وتدرس الإنجليزية منذ السنة الأولى ولكن
يوجه التلميذ من التعليم العمومي للتعليم الخاص عليه اجراء "test
niveau de" في الإنكليزية، هذا ماذا؟ هذا تسويق للتعليم الخاص.

هناك فرضيتان، إما السيد الوزير، أنكم تشرعون للتعليم
الخاص أو وزارتكم لا تقوم بدورها الرقابي تجاه هذه المؤسسات
الخاصة وهنا أقول لك "العززي أقوى من سيده".

أخيرا صعوبات التعليم، السيد الوزير حان الوقت للفت الانتباه
إلى هذه الفتنة أطفال التوحد، أطفال "Trisomie" وكل من يعاني
من صعوبات التعليم لإيجاد حلول لهم أبناء تونس في نهاية المطاف.
أجدد ترحابي بكم مرة أخرى.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محسن الهرمي.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، نرفع الجلسة لمدة عشر دقائق.

(كانت الساعة منتصف النهار)

استئناف الجلسة

ومواصلة النقاش العام

(كانت الساعة منتصف النهار والربع)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
استئناف الجلسة.

الكلمة للنائب المحترم السيد عبد الرزاق عوبيات، تفضل.

السيد عبد الرزاق عوبيات

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا سيد الرئيس.

تحية إلى السيد الوزير والوفد المرافق له.

تحية إلى الزملاء الكرام.

قبل كل شيء أريد أن أبدأ مداخلتي بهيئة كل التلاميذ الناجحين، وخاصة في الامتحانات الوطنية وأتوجه بالشكر إلى كل الإطار التربوي الذي أشرف على التدريس وأشرف على الامتحانات وأعد الامتحانات وساهم في إنجاح الامتحانات الوطنية.

السيد الوزير، أنا لا أستطيع الخروج من حبة المريء ودائماً أقول إن الإصلاح التربوي أساسه الأول هو العناية بالإطار التربوي فعندما نعني بالإطار التربوي يستطيع هذا الإطار أن يقدم لنا العجب في تكون أبنائنا.

لدينا مجموعة من الإشكاليات التي حملت بها وحملت أن أبلغها إليكم، أولها ما يتعلق بالامتحانات، امتحان السنة السادسة وقد يشترط الأولياء بنجاح التلاميذ وقيولهم في الإعداديات النموذجية لمن

تراوحت معدلاتهم بين 14 و15، فشكرا لكم على هذا الإجراء.
ثم ما يتعلق بالمعلمين المصنفين أعوانا وقيبين (٣)، الذين لديهم إشكال مقارنة بزمالة من صنف (٢) ويحملون نفس الشهادات العلمية، هناك جزء منهم وقع دعوتهم إلى التكوين من أجل ترقيتهم ومجموعة أخرى بقيت إلى حد الآن لا تعرف مصيرها فسأله، أي موقف اخذتم في شأنهم؟

ثم هناك وضعية الأعون الوقبيين في خطة متصرفين ضمن السلك الإداري المشترك للإدارات العمومية، هؤلاء من دفعة 2018 وما بعدها إلى حد الآن وضعفهم غير مسوقة أي لا يعرفون إن كانوا مرسفين أو منتدين أو لا الحال أن لدينا القانون عدد 9 لسنة 2015 الذي ينص على أن العقود الم Sheila منعت بالقانون وأن الترسيم يمكن أن يكون لكل من قضى ستة أشهر ويمكن تمديدها مرة واحدة ثم بعد ذلك يصبح مرسما في خطته.

كذلك القائمة المتعلقة بـ 80 معلما الذين وقع الخطأ في احتساب معدلاتهم الـ "score" في سنة 2021 على ما أظن واعترفت الإدارة بالخطأ، ولكن إلى حد الآن لم يقع انتدابهم ثم جاء القرار الجديد، قرار السيد رئيس الجمهورية، في انتداب المباشرين هذه السنة وانتداب غير المباشرين من المعينين بالتعويض والنيابة في السنة القادمة وهنا من بين أصحاب قائمة الـ 80 معلما توجد

نسبة نجاح قدرت بـ 39% تم الإعلان عنها وبالتالي تم الإعلان عن فشل الوزارة والمنظومة التربوية ككل بما أن هذه المناظرة تعتبر حجر الأساس الذي ينطلق منه التلميذ الطفل نحو المستقبل.

نسبة استحوذت فيها المدارس الخاصة على نصيب الأسد، مثل ما استحوذت على خيرة مدراس ومدرسي المدرسة العمومية من اختاروا أن يحالوا على شرف المهنة في سن 57 عام وتم ركن المدرسة العمومية في ذيل القائمة، إذا عرف السبب بطل العجب.

والإليك السيد الوزير بعض الأسباب التي انتهت بالمنظومة التربوية العمومية إلى ما هي عليه الآن، منظومة تربوية قديمة لا تتماشى وتطورات العصر الحديثة.

برنامج مضغوط طيلة السنة الدراسية يؤدي إلى إهلاك التلميذ واستنفاذ طاقته قبل موعد المناظرة.

الشرع في تدريس اللغة الإنجليزية بالمدرسة العمومية من السنة الرابعة أساسيا وفي شكل نادي فقط حيث لا يتم احتساب الأعداد، ثم ساعتين في الأسبوع في كل من السنة الخامسة والسادسة مع عدم اشتراط التخصص في اللغة والأداب الإنجليزية في المعلم.

ثم وفي تناقض تام مع نفسها تأذن وزارة التربية لاختبار تلميذ ابن المدرسة العمومية مع تلميذ ابن المدرسة الخاصة شرعا في دراسة اللغة الإنجليزية منذ سنته الأولى، بل وتجاوز ذلك إلى تعجيزها من خلال نصب الكماش له وأعطي مثلا على ذلك اختيار "verb to prefer" لتصريفه "in the simple Past" وهو ينتهي إلى مجموعة الأفعال الطويلة الخاضعة لقاعدة "cvc" أي وجب على التلميذ كتابته "with double R" وهو ما لم يتعرض له في الكتاب المدرسي وهو ما اضطر الإدارة العامة للامتحانات إدخال تغيير على طريقة الإصلاح وتقرر "as exception" احتساب "prefer with only one" "but subtract 0.25" "R صحيحه".

التناقضات والتعجيزات كثيرة في مناظرة الدخول إلى المدارس النموذجية 2025، أحتج إلى 40 ساعة لشرحها مثل مناظرة الفرنسيبة والتي ظنت عندما قرأت نصها أنها موجهة لتلاميذ البكالوريا ومناظرة الإيقاظ العلمي المطلوبة أربع صفحات ومناظرة الرياضيات التي تم برمجتها آخر يوم الأربعاء 25/6/18 في فصل الصيف حيث ناهزت الحرارة 40 درجة في مدرسة غريبة عن التلميذ الطفل ذو 11 أو 12 ربيعا في ضرب تام للطفولة.

السيد الوزير، عن أي نجاح تتحدثون وأنتم يوما بعد يوم جيل بأكمله تدمرون؟ عن أي نجاح تتحدثون وكل سنة ومن خلال مناظرة الدخول للمدارس الإعدادية النموذجية آلاف الأطفال تحبطون؟ عن أي نجاح تتحدثون وأنتم بعيدون كل البعد عن المثل القائل: علم الأطفال وهم يلعبون؟ عن أي نجاح تتحدثون وأنتم كل سنة أطفال محبطين نفسيا غير سوين إلى المجتمع ترسلون؟ عن أي نجاح تتحدثون وأنتم كل سنة آلاف الأسر تقتلون وإلى المجهول بهم وأطفالهم تزجون؟

السيد الوزير متى قرارات جريئة تتخذون؟ متى في مراجعة المنظومة التربوية تشرعون؟ عموما نحن هنا منتظرون لا مغادرون وعلى النجاح مصرعون والأمانة التي أوكلت إلينا أبدا لن نخون وعليكم أن تغيروا أو من المنصب تستقيلون وشكرا.

وسيادتكم على دراية بكل مشاكلها، فإننا ننتظر منكم أن تحرروا الملفات التي تعرفها الوزارة خاصة الملفات المتعلقة بالمندوبيّة الجهوية للتربية بنابل.

نحن ننتظر أن يأخذ الإطار التربوي في نابل حقه خاصة في ظل وجود العديد من الملفات التي تعاني من الفساد وقد اطلاعتم سيادتكم على الكثير من المعطيات وكنتم على رأس المندوبيّة الجهوية بنابل سابقاً.

اليوم الزيارة التي أداها السيد رئيس الجمهورية إلى ولاية نابل كشفت الوضع البيئي، ولكن ليس فقط الوضع البيئي، بل أيضاً الوضع الصحي في المرتبة 24 ونخشى أن يتذليل المجال التربوي الترتيب في تونس وقد نضطر إلى المطالبة بالتميز الإيجابي. السيد الوزير، بالنسبة إلى جهة منزل تميم التي زرتموها سيادتكم وزرتأغلب مؤسساتها التربوية واطلاعتم على الحالة الكارثية التي تعيشها خاصة في شمال الولاية بصفة عامة، لهذا السبب نطلب منكم أن تفوا بالوعد الذي قطعتموه بخصوص المدرسة الابتدائية بالبياضة وكذلك مراجعة الوضع البيداغوجي في منزل تميم ومحاولة تحويل معهد الرين إلى معهد ثانوي عوضاً عن إعدادي. اليوم الإدارة الجهوية بنابل لم تعد قادرة على تلبية المتطلبات لذلك، نطالب بتوفير إدارة جهوية 2 في نابل، لأن الإدارة الجهوية الحالية لم تعد قادرة وهي التي تحتوي على أكبر عدد من المدارس وأكبر عدد من الإطارات التربوي مقارنة بباقي المندوبيات في تونس.

لذلك، نطالب...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة إلى النائب المترمّم، السيد مريم شريف، تفضلي.

السيدة مريم شريف

شكراً السيد الرئيس.

أرجو بالسيد وزير التربية وبالوافد المرافق له.

التحية والتقدير للجميع.

يقول الشاعر أحمد شوقي، "قم للمعلم وفه التبجيل كاد المعلم أن يكون رسولاً". تحية إكبار لكل الطاقم التربوي وشكراً لكم على إنجاح هذه السنة الدراسية رغم كل التوافص.

السيد الوزير، قطاع التعليم في بلادنا ليس مجرد قطاع، بل هو المستقبل وأنا أعتبر أن هذه الجلسة فرصة جيدة لفتح نقاش جدي ومسؤول حول الوضع التربوي في بلادنا، أنا نائبة عن دائرة وادي الليل وأعتبر أن وضع التعليم في بلادنا يعاني من تونس إلى بنقردان.

السيد الوزير، أود أن ألفت نظركم بعد إذنكم إلى عديد المشاكل وأولاً البنية التحتية التي وصلت إلى وضع لا يليق لا بالتلמיד ولا بالعلم ولا بالمربي ولا حتى بالقططاع ككل.

وضعية المربى السيد الوزير، لا يمكن أن تستمر على ما هي عليه آلاف المعلمين والأساتذة في وضعية تعليم وتشغيل هشة، نواب ما زالوا يتظرون تعيناتهم تعينات غير واضحة وغير شفافة وحتى الذين يعملون حالياً يعانون من مشاكل وظروف عمل قاسية.

برامج التعليم السيد الوزير، لم تعد تواكب حاجيات واقعنا لا من حيث المحتوى ولا من حيث الأساليب. التعليم الأساسي والتعليم

مجموعة منهم لم تباشر هذه السنة وبالتالي لن يقع انتدابهم رغم أن الإدارة اعترفت بأن حقهم في الانداب يعود إلى سنوات مضasse، في 2021 أو 2022.

بالنسبة إلى مسألة الانداب في ما بعد سنة 2011، حيث توجد مجموعة من الإطارات التربوي، سواء من المعلمين أو الأساتذة وقع قبولهم بعد سن الأربعين يعني دخلوا للعمل في عمر 42 أو 43 سنة وحين يبلغون 62 سنة لا يكونون قد أمدوا 20 سنة من الخدمة هؤلاء يطلبون التمديد في العمل لمدة ثلاثة سنوات، فلماذا لا نمدد لهم إلى خمس سنوات؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة إلى النائب المحترم السيد حسن بوسامة تفضل.

السيد حسن بوسامة

شكراً السيد الرئيس.

أرجو بالسيد الوزير وبالوافد المرافق له.

في البداية أود أن أهنئكم وأن أهنئ وزارتكم وكل الإطارات التربوي على نجاح المناظرات الوطنية خاصة مناظرة البكالوريا التي تعودنا أن نعيش خلالها العديد من الأحداث لكن هذه السنة تعد مقبولة رغم أن النتائج كانت دون المأمول، السيد الوزير، خاصة مادة الإعلامية رغم أنكم وفرتم الحواسيب تقريباً في جميع المعاهد.

موضوع الساعة اليوم هو انداب النواب المنتظر في القوائم، إلى متى سيواصلون الانتظار؟ إلى متى سيستمرون في العمل ويتقاضون أجوراً بالدوره أو بالسنة دون أن يعرفوا مصيرهم؟ الجميع يعلم ظروفهم مع لفت نظركم، السيد الوزير، أن هناك نواباً تم استئناؤهم نتيجة أخطاء حصلت في الإدارات الجهوية بإمكانكم الاتصال بالوزارة وطرح الموضوع مع السيد جلال وإن شاء الله يتم التثبت في هذه المواجهة.

لدينا اليوم كذلك ملف المرشدين التطبيقيين الذين يتذبذبون تسويقة وضعهم وكذلك المساعدين البيداغوجيين فيما يتعلق بالخطة هذه التي أصبحت محور حديث الجميع، الناس اليوم تتحدث عن المتفقدين، لكن الدور الكبير يقوم به المرشد البيداغوجي اليوم، المعلمون يعزفون عن هذه الخطة، لماذا؟

أولاً، لأنها ليست خطة، بل هي مجرد تكليف فقط.

ثانياً، يخضعون لنفس امتحانات المتفقدين لكن دون أن تمنح لهم صفة خطة ولا منح تغطي مصاريفهم لذلك يعزف الجميع عنها.

كذلك حركة المديرين، السيد الوزير، التي لم تتصدر بعد وهو ما يعد سابقة فيما يتعلق بحركة مديرى المدارس الابتدائية. أود أن أقول لك، السيد الوزير، أن من مارس السياسة داخل وزارة التربية وخرج منها من الباب الصغير لأنه استعمل حركة المديرين والمعلمين ليس لذلك أي معنى فهو هناك قانون أساسى وقانون ينظم حركة مديرى المدارس الابتدائية ويجب أن نطبقه.

السيد الوزير، وزارة التربية يجب أن تدار باللين والحكمة وتطبيق القانون، لا بممارسة السياسة اليوم، نتائج التمييز الإيجابي بدأت تظهر في تونس في مجال التربية خاصة وهذا أمر يفرح عندما نرى مناطق كانت مهمشة واليوم تتتصدر نسب نجاح نتمى دعمه لكن حين نلاحظ اليوم أن نتائج ولاية نابل تتراجع سنة بعد سنة

بالنسبة إلى الكتب المدرسية التي لم يقع تجديدها منذ سنوات 2000 و2003، أدعوكم سيدى الوزير، إلى تقييم هذه الكتب ومراجعتها من قبل أساتذة متعمقين في البحث، كما أدعوكم إلى مراجعة بعض النصوص التي تجاوزتها الأحداث والتي أعتبرها نصوصا صحفية ليست لها علاقة بالثقافة التونسية اختيار النصوص يجب أن يستجيب بما فيه الكفاية لإرادتنا في السيادة وتكوين المواطن والتحرر وفق سياسة السيد رئيس الجمهورية.

سيدي الوزير، تعيش مؤسساتنا اليوم على وقع السياحة المدرسية فهل هناك نية من الوزارة في سن قانون ينظم الإدماج من التعليم الخاص إلى التعليم العمومي؟ وهل هناك توجه من قبل الوزارة نحو مراقبة دروس الدعم قصد تفادي التجاوزات وذلك عن طريق تكثيف الإرشاد البيداغوجي، بهدف التخفيف من اللجوء إلى الدروس الخصوصية التي يجب أن لا تتم إلا عند الحاجة القصوى؟ وأخيرا أختتم ببعض الاقتراحات حول مدرسة المستقبل:

-حمل الزي الموحد الذي أعتبره رمزا للانضباط.
-رد الاعتبار إلى سلك المربين.

-الافتتاح على النسج الاقتصادي عن طريق إعادة النظر في مسألة المعاهد الفنية والتكنولوجية.

-خلق مواطن تونسي متجرد، منفتح، وطني، متقن للغات ومتوازن وشكرا.

السيدة سوسن مبروك، نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، صباح الخير للجميع.

أجدد التحاب بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له تحت قبة البرلمان.

اسمحوا لي في البداية أن أوجه وأكرر التحية لكل أبنائنا التلاميذ على نجاحهم في كل الاستحقاقات المدرسية الوطنية وكل الشكر طبعاً لكل القائمين على قطاع التربية والتعليم العمومي، من أساتذة ومديرين وملئيين.

كذلك أريد أن أوجه الشكر إلى كل السادة الأولياء الذين كان لهم الدور الأساسي والمتحوري في بلوغ هذه النتائج المشرفة.

ثم أريد أن أسوق ملاحظة، إلا وهي أنه أصبح من الضروري اليوم تفعيل المجلس الأعلى للتربية والتعليم بعد استيفاء كل شروط إرائه من أجل إصلاح جذري للمنظومة التعليمية والتربوية في تونس وفق مقاربة شاملة وتشاركية تعتمد على معطيات دقيقة وتشخيص صحيح يقوم به علماء الاجتماع وعلماء النفس والخبراء الجامعيين وكل من له شأن في الإصلاح التربوي والتعليمي بتونس. أوجه الكلمة إلى السيد الزميل المحترم نجيب العكرمي، له أربع دقائق، تفضل.

السيد نجيب العكرمي

شكرا السيدة الرئيسة.

مرحبا بالحضور الكريم.

في استشراء الفساد بطرق مختلفة،

أولا بخصوص محاولة الضغط على المواطنين ومحاولات تبييضهم البائسة ومعاقبهم نتيجة بعض مواقفنا، نقول لهم: نحن

الإعدادي، السيد الوزير، يعانيان من مشاكل كبيرة الاكتظاظ، العنف المدرسي وارتفاع نسبة الانقطاع عن الدراسة وهي نسبة ترتفع بشكل مقلق ومفزع، أطفال يخرجون من المنظومة التعليمية بلا أمل ولا بدائل والنتيجة واضحة الانحراف والضياع.

غياب قاعات المراجعة وأنا أعتبرها أكبر معضلة ويجب أن تكون أول خطوة في إصلاح المنظومة التربوية. المنظومة التي يطمح الجميع إلى رؤيتها تسترجع مستواها والثقة والريادة.

المواطن التونسي اليوم يتنتظر رؤية واضحة، السيد الوزير وبرنامج إصلاح فعلي وإرادة سياسية حقيقة حتى يعود التعليم أولوية وطنية وقاطرة لبناء تونس الجديدة.

مسألة أخرى السيد الوزير، نسبة التلاميذ في شعبة الرياضيات لا تتجاوز 5% وهذا رقم مقلق، الرياضيات تعلم التفكير "la logique" et l'ouverture de l'esprit

نقطة أخرى وهي مسألة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم والتوحد، لفتة لملاوء، من فضلكم، السيد الوزير.

أصبحنا نلاحظ تقريرا في كل عائلة وجود طفل يعاني من صعوبات التعلم ومن التوحد وسأتحدث إليكم كطبيبة، السيد الوزير، نسبة التوحد عالميا مرتفعة نطلب لفتة إليهم من فضلكم تحتاج إلى إحصائيات دقيقة حول هؤلاء الأطفال الذين لديهم صعوبات فعائالتهم يعانون والمربيون كذلك الأستاذ يقول بأنه لا يعلم كيف يتعامل معه في معتمديتي، هناك أقسام فيها 10 أطفال يعانون من صعوبات في التعلم لذلك، رجاء السيد الوزير، لفتة لملاوء الأطفال ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيل الكلمة للنائبة المحترمة السيدة سنية بن مبروك، تفضيلي.

السيدة سنية بن مبروك

شكرا، السيد الرئيس.

نرحب بالسيد وزير التربية وكافة الوفد المرافق له. سيدى الوزير، لدى العديد من الملاحظات والتساؤلات سأسؤالها بطريقة برقية وهي تتعلق بالمؤسسات التربوية وكذلك المنظومة التربوية ونحن إلى اليوم في انتظار الإصلاح.

بالنسبة إلى المؤسسات التربوية، أتساءل هل هناك خطة للوزارة على المدى القريب والمتوسط والبعيد لصيانة هذه المؤسسات؟ سيدى الوزير، هناك العديد من المؤسسات التي تشكو من تهراً بنيتها التحتية إضافة إلى النقص الفادح في عدد العمالة والإطار الإداري والمراقبة وخاصة إطار الإشراف وهذا يؤدي إلى إدارة غير ناجعة وتفشي العنف في الوسط المدرسي وهنا أتساءل، هل فكرتم في وضع آلية للحد من العنف بأنواعه في الوسط المدرسي؟ حماية التلميذ يدخل في باب حماية الطفل وهي من مسؤولية وزارة التربية العنف داخل المؤسسات بالإمكان التصدي إليه، لكن الأخطر من ذلك هو العنف ضد التلميذ خارج المدرسة من قبل غير التلاميذ. وما نلاحظه اليوم هو أن إدارات المؤسسات التربوية استقالت من مهمتها الحمائية واكتفت بتأمين سير الدروس وتسجيل العقوبات في حين أنها جزء من المنظومة التربوية والمسؤولة الأولى عن صحة التلميذ خلال اليوم الدراسي، لماذا لا يقع وضع خلايا حماية، كما هو الحال في بعض البلدان المتقدمة كفرنسا؟

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، نوجه الكلمة إلى السيد الزميل المحترم محمد شلغاف، له
أربع دقائق، تفضل.

السيد محمود شلغاف

شكرا السيدة الرئيسة، اسمي محمود شلغاف وليس محمد
شلغاف.

مرحبا بالسيد الوزير والطاقم المرافق.

في إطار مواكبة التكنولوجيا واستغلال الطاقة البديلة، قام
معهد فرحت حشاد بقرقنة بتركيز وحدة إنتاج فوتوفولطانية منذ
بداية سنة 2014، لكن الشركة التونسية للكهرباء والغاز رفضت
احتساب الطاقة المنتجة لهذه الوحدة رغم أنها تقوم باستغلالها
والسبب هو أن المؤسسة تستعمل الجهد المتوسط، هذا الأمر تسبّب
في تراكم ديون المعهد لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز من سنة
إلى أخرى حيث بلغت إلى حد الآن قرابة 120 ألف دينار.

السيد الوزير، نرجو منكم التدخل لدى الشركة التونسية
للكهرباء والغاز من أجل تسوية وضعية معهد فرحت حشاد بقرقنة،
بالاعتراف بوحدة الإنتاج الفوتوفولطانية ذات الجهد المتوسط
واحتساب الطاقة المنتجة للوحدة وطرحها من الديون.

المسألة الثانية التي أود التطرق إليها هي البنية التحتية للمدرسة
الابتدائية بأولاد عز الدين بقرقنة، هذه المدرسة تضم 5 قاعات
اثنتان منها غير صالحتين للتدريس حيث تسرب المياه من السقف
بشكل كبير في أوقات الأمطار، كما أن ساحة المدرسة المنخفضة
بالنسبة للطريق تحول إلى بحيرة ويصل الأمر إلى حد توقيف
الدروس.

كذلك، ملعب الرياضة غير صالح لممارسة الرياضة جراء كثرة
الحجارة الموجودة فيه وإن كانت وزارة التربية عن طريق المندوبيا قد
قامت بإجراء الاختبارات ودراسة الأشغال فإن الأهالي قلقون من
ناحية التباطؤ في بداية الإنذار لأن العطلة الصيفية لم يتبق منها
 سوى شهرين ونحن نعلم جميعا أن البيروقراطية الإدارية التي
تعرق الإسراع في الإنذار وكل الخوف أن تنتهي العطلة الصيفية ولا
تمام الإصلاحات.

أخيرا وليس آخر، العودة مرة أخرى إلى تفعيل القانون عدد 9
لسنة 2025 المتعلق بمنع المناولة وتنظيم عقود الشغل، أود أن
أقول لشركة "بيرنكو" ومن يساندها، أن تطبق القانون الواضح
والصريح أفضلا من المماطلة والمواوغة وإذا كان الفصل 28 الجديد
من القانون قد نص صراحة على أن عمال الحراسة هم عمال
المناولة فإن هذا الفصل لم يحصر المناولة في الحراسة والتنظيف
فقط فالسائقون الثلاثة الذين يقودون حافلات شركة "بيرنكو"
وكذلك الإداريون الذين يقومون بتسجيل حضور عمال الحراسة
وتنظيم عملهم فإن هذا العمل يعتبر عملا أساسيا لشركة "بيرنكو"
وإيقافهم عن العمل يعتبر طردا تعسفيا وعدم صرف أجور عمال
الحراسة لشهر جوان إلى حد الآن يعتبر تجويعا لهم ولعائالتهم ومن
هذا أتوجه إلى المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية شركة "بيرنكو"
وأقول لها أن الحياد في وجه الظلم هو انحياز للظالم وإن الساكت
عن الحق يعتبر شيطان آخرين.

وبالنسبة إلى السائقين اللذين يستغلان لفائدة الشركة
المستفيدة "TPS" فقد وقع إيقافهما عن العمل منذ 7 جوان 2025،

نعاهدكم على ألا نسامو وألا نعترف بهذا الفساد وأن نواجهه ونقول
للذين يقفون وراء هذه الممارسات الفاسدة في جميع المراقب
 العمومية أن إقرار الحق والمحاسبة آتيان وهمما وحدهما الكفilians
بتطبيق القانون.

ثانيا، نحن نعتبر بوضوح أن مجلـم التحـجـجـات باـسـمـ ضـعـفـ
الـمـوـارـدـ أوـ غـيـابـ سـيـاسـاتـ التـسـيـيرـ أوـ نـقـصـ المـوـاردـ أوـ دـعـاءـ التـخـوفـ
مـنـ الـاجـهـادـ كـلـ هـذـاـ نـسـمـيـهـ إـنـ لـمـ يـكـنـ فـسـادـ فـهـوـ دـعـمـ لـلـفـسـادـ
وـالـمـفـسـدـيـنـ وـهـوـ مـقاـوـمـةـ صـرـيـحةـ لـلـاصـلـاحـ وـالـإنـذـارـ فـيـ ثـوـبـ تـعـطـيلـ
وـتـأـجـيلـ وـهـرـبـ وـأـنـ ذـلـكـ لـاـ بـدـ أـنـ يـوـاجـهـ بـقـرـارـاتـ صـرـيـحةـ بـكـسـرـ
تـحـوـيـلـ هـذـاـ عـقـلـ الـإـدـارـيـ الـفـاسـدـ إـلـىـ آـلـيـةـ سـيـاسـيـةـ خـفـيـةـ تـمـارـسـ
وـاقـعـاـ أـسـوـاـ أـنـوـاعـ التـخـرـبـ وـالـشـدـ إـلـىـ الـوـرـاءـ وـأـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ نـعـتـرـ
ذـلـكـ خـدـعـةـ سـيـاسـيـةـ تـعـوـيـضـيـةـ عـنـ الفـشـلـ الذـرـعـ الذـيـ أـصـابـ
الـمـنـظـومـاتـ السـابـقـةـ الـتـيـ تـمـ تـمـكـنـ بـتـلـابـيـبـ هـوـلـاـ لـلـعـودـةـ هـمـ لـأـهـمـ
مـنـهـمـ وـأـشـدـ لـلـعـودـةـ هـمـ لـأـهـمـ مـنـهـمـ كـيـفـ لـعـاقـلـ أـمـامـ كـلـ هـذـاـ أـنـ
يـتـصـورـ إـصـلاحـ مـمـكـنـاـ بـهـذـاـ الـوـاقـعـ وـهـوـلـاـ؟ـ

الـجـزـءـ الثـانـيـ هـوـ مـتـعـلـقـ بـبعـضـ الـمـلـفـاتـ الـتـيـ تـخـصـ الشـأنـ
الـتـبـرـيـوـيـ وـأـيـضاـ الـمـلـفـاتـ الـجـهـوـيـةـ،ـ الـبـنـيـةـ التـحـتـيـةـ بـقـصـةـ.ـ أـقـولـ جـيدـاـ
مـنـ أـكـثـرـ مـنـ خـمـسـ سـنـوـاتـ لـمـ يـزـرـنـاـ وـزـيـرـ لـلـتـرـيـوـيـ وـالـبـنـيـةـ التـحـتـيـةـ
مـهـرـئـةـ جـداـ وـكـنـاـ تـحـدـثـنـاـ فـيـ السـابـقـ عـنـ كـثـيرـ مـنـ الـمـرـاقـقـ التـرـيـوـيـ
وـمـؤـسـسـاتـ تـرـيـوـيـةـ خـاصـةـ فـيـ دـائـرـيـ الـقـصـرـ زـانـوشـ وـسـيـديـ يـعـيشـ
وـقـصـةـ الـشـمـالـيـةـ،ـ لـمـ أـتـحـدـثـ عـنـهـاـ هـذـاـ الـيـوـمـ وـلـنـ أـتـحـدـثـ عـنـهـاـ
نـنـتـظـرـ أـنـ تـقـعـ كـارـثـةـ حـتـىـ نـتـحـدـثـ مـرـةـ أـخـرىـ وـنـحـمـلـ الـمـسـؤـلـيـةـ لـوزـارـةـ
الـإـشـرـافـ عـلـىـ كـلـ مـاـ سـيـحـدـثـ مـسـتـقـبـلـاـ فـيـ حـقـ الـبـنـيـةـ التـحـتـيـةـ.

أـيـضاـ هـنـالـكـ بـعـضـ الـمـلـفـاتـ الـحـارـقةـ وـهـيـ مـلـفـاتـ حـقـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ
نـتـنـازـلـ عـنـهـاـ مـلـفـ النـوـابـ وـالـمـلـعـمـيـنـ الـأـسـاتـذـةـ مـاـ قـبـلـ 2006ـ وـ2008ـ
وـالـذـينـ اـشـغـلـوـ لـسـنـوـاتـ وـضـحـوـاـ بـالـغـالـيـ وـالـنـفـيسـ لـكـتـبـهـ وـجـدـوـ
أـنـفـسـهـمـ خـارـجـ قـاعـدـةـ الـبـيـانـاتـ،ـ هـؤـلـاءـ لـهـمـ عـلـاقـةـ مـهـنـيـةـ مـعـ زـارـةـ
الـتـرـيـوـيـ وـمـنـ الـمـفـرـوضـ أـنـ يـحلـ هـذـاـ الـمـشـكـلـ وـأـنـ تـسـارـعـ وـزـارـةـ التـرـيـوـيـ
وـرـئـاسـةـ الـحـكـومـةـ إـلـىـ إـعـطـاءـ حـقـهـمـ فـيـ التـسـوـيـةـ بـنـاءـ عـلـىـ الـقـرارـ
الـرـئـاسـيـ الـذـيـ أـنـصـفـ الـجـمـيعـ وـبـطـبـيـعـةـ الـحـالـ،ـ نـحـنـ نـنـتـظـرـ تـفـاعـلـاـ
إـيجـابـياـ.

أـيـضاـ مـلـفـ الـمـرـشـدـيـنـ التـطـبـيـقـيـنـ الـذـينـ اـعـتـرـضـوـاـ عـلـىـ نـتـائـجـ
مـنـاظـرـةـ الـمـرـشـدـيـنـ التـطـبـيـقـيـنـ وـأـعـوـانـ التـأـطـيرـ وـهـوـ مـلـفـ شـائـكـ لـاـ بـدـ
مـنـ إـيجـادـ حلـ لـمـؤـلـاءـ وـهـمـ غـيرـ مـبـاشـرـونـ.

أـيـضاـ مـلـفـ الـأـسـاتـذـةـ مـاـحـاضـرـ الـجـلـسـاتـ،ـ الـذـينـ وـقـعـ تـرـيـبـهـمـ ضـمـنـ
الـمـنـدـوـبـيـاتـ فـيـحـقـ لـهـمـ أـنـ يـتـمـ الـاعـتـمـادـ عـلـيـهـمـ مـسـتـقـبـلـاـ فـيـ سـدـ
الـشـغـورـاتـ فـيـ عـلـاقـةـ بـالـنـيـابـاتـ فـيـ السـنـةـ الـدـرـاسـيـةـ الـقادـمـةـ 2025ـ 2026ـ
وـهـوـ كـحـلـ أـوـلـيـ يـفـضـيـ إـلـىـ التـسـوـيـةـ.

أـيـضاـ هـنـالـكـ مـلـفـاتـ أـخـرىـ مـرـتـبـةـ خـاصـةـ بـعـضـ الـوـضـعـيـاتـ
الـقـيـمـهـمـ سـيـديـ وـضـعـيـةـ الـمـدـرـسـةـ الـإـعـدـادـيـهـ مـصـطـفـيـ خـرـيفـ بـتـوزـرـ
وـمـدـيـرـهـاـ الـذـيـ تـمـ إـنـهـاءـ مـهـامـهـ لـاـ بـدـ مـنـ فـتـحـ تـحـقـيقـ فـيـ هـذـاـ الـمـلـفـ
حـتـىـ لـاـ نـظـمـ النـاسـ.

أـيـضاـ هـنـالـكـ مـلـفـ الـأـسـاتـذـةـ الـتـرـيـيـةـ الـبـنـيـةـ خـرـيجـيـ الـمـعـاهـدـ الـعـلـيـاـ
لـلـرـياـضـةـ،ـ وـنـحـنـ نـعـلـمـ أـنـ زـارـةـ التـرـيـيـةـ فـهـاـ الـعـدـيدـ مـنـ الشـغـورـاتـ فـيـ
مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـتـرـيـيـةـ الـبـنـيـةـ خـاصـةـ أـنـ هـنـالـكـ الـأـلـافـ مـنـ خـرـيجـيـ هـذـهـ
الـمـعـاهـدـ فـلـاـ بـدـ مـنـ إـنـصـافـهـمـ هـذـهـ السـنـةـ،ـ عـلـىـ الـأـقـلـ بـدـفـعـةـ أـوـلـىـ
وـشـكـراـ.

ملف الأساتذة المدمجين ضمن محاضر سد الشغورات خارج قاعدة البيانات السيد الوزير، ثمة فئة من الكفاءات التربوية تم إدراجها رسمياً ضمن محاضر جلسات سد الشغورات وهي محاضر مضادة من الإدارة نفسها وتم فيها ترتيب المرشحين على قاعدة معايير معلنة غير أنهم حرموا من التسوية لأنهم لم يباشروها وكيف يباشرون ما لم تمنع لهم الفرصة؟ أليس هذا نكوصاً إدارياً وظلماً مفضحاً؟ بل أكثر من ذلك، لدينا سوابق مماثلة تمت فيها تسوية وضعيات على نفس الأساس محاضر رسمية دون مباشرة فعلية، فلماذا هذا الاستثناء اليوم؟ أم أن الدولة تغير معاييرها بتغيير الوجوه؟

ملف المرشدين التطبيقيين وأعوان التأطير المعترضين، السيد الوزير، هنا عنوان صارخ على ما آلت إليه بعض مفاصل الدولة والوزارة من فساد إداري وإقصاء منبهج، لجان التدقيق نفسها أقرت بوجود تجاوزات ومع ذلك لا مسألة، لا تعديل، لا رجعة عن الانحرافات، أليس هذا استخفافاً بمبدأ المساواة؟ أليس هذا ضرباً لصدقية الدولة نفسها؟ نطالب بفتح هذا الملف على مصراعيه وتمكن كل صاحب حق من حقه ومحاسبة من يعبث بالوظيفة العمومية من وراء الستار.

ختاماً السيد الوزير، فشل التعليم ليس مسألة قطاعية، بل هو قضية أمن قومي وعدالة اجتماعية وسيادة وطنية وإننا اليوم في لحظة فارقة من تاريخ تونس لا نملك ترف التجميل ولا التمديد في عمر الرداء، نطالب بشورة....

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

في الحقيقة الوقت المخصص للجميع أربع دقائق، ولكن بعض الثنائي من أجل استكمال هذه الجملة تفضل.

السيد علي زغدو

نطالب بشورة حقيقة لا مجرد إصلاحات إدارية سطحية نطالب بنموذج تربوي تونسي عصري متجرد في بيته، منفتح على العالم يكرس الكرامة ويحتمكم إلى العدل ويؤمن بأن كل تلميذ مشروع مواطن حر لا رقم في سجل البدر المدرسي، متى سيحظى جيل القرن الثاني والعشرين بمدرسة الحادي والعشرين كما هو موثق في القانون التوجيبي الحالي المتهي الصلاحية؟ أين تأثير التدريس بالمقاربات بالكيفيات التي يفترض أن ترسخ مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلميذ التونسي؟ اليوم إذا كانت النتائج المدرسية تعكس أن المدرسة تخوبية ولا تحترم مبدأ تكافؤ الفرص كما هو منصوص عليه في النصوص القانونية ونسب النجاح دليل على ذلك، فإذا اليوم أن نعيد للمدرسة دورها أو نكتب نحن شهادة وفاتها وشكراً والسلام عليكم.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم يوسف التومي له أربع دقائق، تفضل.

السيد يوسف التومي

شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أولاً، في بداية مداخلتي أردت أن أتقدم بالشكر للسيد المنذوب الجهوي للتربية بولاية سوسة، السيد نور الدين غباش، كما أتقدم

مع طلب إعداد الملف وكان من المفروض إرجاعهما إلى العمل واحتساب المفعول الرجعي في تأجيرهما لكن إلى حد الآن لا يزالان موجودين.

من خلال هذا المبرر، أدعو جميع الأطراف المتداخلة، بدءاً من السيدة وزيرة الطاقة وتكنولوجيات الاتصال، مروراً بالسيد وزير الشؤون الاجتماعية وصولاً إلى السيد والمالي صفاقس إلى الإسراع بالتدخل لتطبيق القانون بما في ذلك القانون عدد 9 لسنة 2025 وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة إلى السيد الزميل المحترم علي زغدو، له أربع دقائق، تفضل.

السيد علي زغدو

شكراً السيدة الرئيسة.

مرحباً بالسيد وزير التربية وبالوفد المرافق،

السيدات والسادة النواب،

أقف أمامكم اليوم لا بلسان نائب فحسب، بل بصوت جميع المعلمين والأساتذة والتلاميذ والأباء والأمهات ومن المهمشين الذين لفظتهم المنظومة التربوية ومن الكفاءات التي قبرت أحالمها من المعطلين في دهاليز العبث الإداري والخيبة الوطنية.

السيد الوزير، لقد آن الأوان لقول الحقيقة دون مواربة، المدرسة العمومية التونسية تحضر لا لأنها تفتقر إلى التجهيزات فحسب، بل لأنها فقدت رسالتها وهجرت كرامتها وصارت أدلة لإعادة إنتاج الظلم الاجتماعي بدل أن تكون سلماً للعدالة والارتقاء، هل نصلح الواجهة أم نعيد بناء المعماري من الأساس؟

السيد الوزير، ما نعانيه اليوم ليس اختلالاً في التفاصيل، بل أزمة فلسفية بنوية وانهيار في البوصلة التربوية، كيف يبقى على مナهج تجاوزها الزمن وعلى آليات تقييم الحكم على التلميذ من ورقة يتيمة ثم نتساءل، لماذا تراجع مستوى؟ كيف نقبل أن تتحول المدرسة من فضاء للانعاتاق إلى فضاء للإقصاء والتمييز والانتقام الطبعي؟ أليس من العار أن يكون نجاح التلميذ رهين أصله الاجتماعي ومكان سكنه وقدرته على دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟

مناظرة التفقد، هل نحن في دولة القانون؟ السيد الوزير، لقد تابعنا بذهول واستياء ما حف بمناظرة تفقد التعليم الابتدائي من تجاوزات صارخة وشهادات خطيرة ترقى إن ثبتت إلى مستوى الفضيحة الوطنية.

أولاً، موضوع مسقط من خارج واقع الابتدائي وكأن المرشح يمتحن في مهنة لم يمارسها. ثانياً، توزيع مشبوه للمنتظرات على مراكز مراقبة تحكم لمنطق الولاءات. ثالثاً، خرق فاضح لشروط الترشح وتمرير أسماء لا تتوفر فيها الشروط القانونية مقابل إقصاء من تفوق علمياً ومهنياً. رابعاً، لجان إصلاح مجهلة الهوية تعمل في غياب الشفافية مع غياب شبكة تقييم معتمدة رسمياً. خامساً، تسريب للنتائج وتدالوها على صفحات التواصل الاجتماعي قبل صدورها رسمياً من الوزارة، بل بلغ الأمر إلى تصريح أحد المتقددين بوجود حالات غش مؤثقة بالأسماء، أين المحاسبة؟ إننا لا نطلب "مزية"، السيد الوزير، بل نطلب حماية شرف الوظيفة العمومية وكرامته الاستحقاق الوطني.

معلما بقي 30 معلما لم يقع خلاصه، نرجو تسوية وضعيتهم السيد الوزير...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، أحيى الكلمة للسيد الزميل المحترم حمادي عشاري غيلاني، له أربع دقائق، تفضل.

السيد حمادي عشاري غيلاني
السيد الوزير،

السيدات والسادة سامي إطارات الوزارة،
صباحكم بالخير ومرحبا بكم.

في حقيقة الأمر، قضية التربية والتعليم...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
يوجد خلل بال الصحيح لأن الصوت غير مسموع، فأرجو الانتقال إلى المقعد الذي بجانبه، إرجاع التوقيت للزميل المحترم.

السيد حمادي عشاري غيلاني
شكرا السيدة الرئيس،

السيد الوزير، السيدات والسادة سامي إطارات الوزارة، مرحبا بكم.

في حقيقة الأمر ذكرت بأن قضية التربية والتعليم هي قضية وطنية ومجتمعية وليس وزارة التربية كطرف وحيد تتحمل مسؤولية هذه المسألة ونرجو التسريع بتركيز المجلس الأعلى للتربية حتى يمكننا الحديث عن إصلاحات وعن سياسات تربوية وعلى استراتيجيات.

في حقيقة الأمر النقطة الأولى السيد الوزير، بالنسبة للحركة النظامية لمديري المدارس الابتدائية تتضمن ترتيب إدارية وإجراءات قانونية توجب اعتبار المراكز المسندة خارج الحركة النظامية هي مراكز شاغرة، لماذا لم تلتزم وزارة التربية هذه السنة ولم تعلن عن هذه المراكز مراكز شاغرة وذلك لضمان الشفافية وتكافؤ الفرص بين كل المعلمين.

في حقيقة الأمر، مع التثنين لمجهودات كل رجال التعليم في المناظرات الوطنية، ولكنني سأتقدم بلاحظة بسيطة:

السيد الوزير، خارطة النجاح هي نفسها مناطق غريبة ومناطق شرقية، الواقع البيداغوجي هو نفسه بين تلميذ من اليوم الأول في الدراسة كل المعلمين وكل الأساتذة بمدرسته موجودين وبين تلميذ يكتمل فيه عدد الأساتذة بعد شهر ونصف أو بعد شهرين يكتمل فيه عدد المدرسين وعدد الأساتذة وبين جهه مع احترامي كل النواب نسبة كبيرة من المدارس الابتدائية ومن المعاهد ومن الإعداديات وبين استقرار بيادغوجي في جهات أخرى ونجد نفس خارطة النجاح ونفس الواقع البيداغوجي ونفس واقع البنية التحتية فنحن لم نصل بعد للفضاء المدرسي الجاذب للدرس.

سأتحدث عن مناظرة "السيزيام" السيد الوزير لن أعود إلى نسب النجاح وإلى غير ذلك ولكن كامل المدارس الإعدادية النموذجية لم تحقق طاقة استيعابها وحتى إن رجعنا إلى معدل 14,00 هناك مدارس إعدادية ستشهد نقصا بـ 40 و 50 تلميذ فمثلا المدرسة الإعدادية النموذجية بالقصرين ستشهد نقصا بـ 40 تلميذ وأنتم تعلم انعكاسات هذا الشيء إن نزلنا ل معدل 14 هذا مشكل وإن

بالشكر لإطارات الوزارة السيد أكرم المستيري والسيد الكوكى على تفاعليهم الإيجابي في الحقيقة معنا في جميع المواضيع التي نطرحها خاصة في المسألة التي تهم البنية التحتية في معتمدية الزاوية والقصيبة والثريات.

فيما يهم البناءات التربوية السيد الوزير، نحن نعرف متابعتكم الشخصية لموضوع إحداث المدرسة الإعدادية بمدينة قصيبة سوسة والتي هياليوم بصدق البناء من طرف رجل أعمال، كما نبارك انطلاق إحداث المدرسة الابتدائية في الإزدهار بمدينة زاوية سوسة لكن السيد الوزير، معتمدية الزاوية والقصيبة والثريات هي معتمدية توسيع عمراني كبير ورهيب جدا. صحيح هناك مدرسة إعدادية ثانية بصدق البناء ولكن السيد الوزير يجب بناء إعدادية ثالثة بمعتمدية الزاوية، القصيبة والثريات بما أن الاعتمادات المقدرة بـ 14 مليار المرصودة للمدرسة الإعدادية والمعهد الثانوي لماذا لا يتم استغلال تلك الأموال لبناء إعدادية ثالثة بالمعتمدية خاصة وأن الرصيد العقاري متوفّر هناك 5 آلاف متر مربع مخصصة لهذا المشروع وكذلك السيد الوزير في انتظار أن تكون هذه المدرسة الإعدادية جاهزة بمدينة قصيبة سوسة فإن المدرسة الإعدادية القصيبة، زاوية والثريات الموجودة حاليا تضم 2000 تلميذ سيدى الوزير وهي أظن أنها تحتل المرتبة الأولى على مستوى الجمهورية التونسية وهي تحتاج لمعدات ولتجهيزات إضافية وعملة، فمن غير المعقول أن نجد اليوم مدرسة بهذا الحجم لا يوجد بها المعدات اللازمة ويبقى التلميذ نصف ساعة يبحث عن كرسى ليجلس عليه ويبقى يبحث من مكان إلى مكان ليتمكن من الدخول لحضور دروسه.

السيد الوزير، أيضا من بين الإشكاليات الموجودة بناء المعهد الثانوي الموجوداليوم مع المدرسة الإعدادية لكن نجداليوم بطيء في الإجراءات بخصوص المعهد الثانوي المزمع بناؤه بمعتمدية الزاوية والقصيبة والثريات وخاصة بمدينة قصيبة سوسة.

السيد الوزير، كذلك إشكالية المدرسة الابتدائية بجي المندرة زاوية سوسة، إلى حداليوم السيد الوزير ما زلنا نتحدث عن إجراءات الانتزاع وبقيتنا نتوجه بأسئلة كتابية لوزارتكم ودائما الإشكال يبقى دائما لدى وزارة أملاك الدولة عندما نتجه إلى وزارة أملاك الدولة يقولون لنا بأن الإشكال موجود لدى وزارة التربية، لذلك نرجو السيد الوزير التسريع في إجراءات الانتزاع وخاصة وأن مدرسة الجمهورية بمدينة زاوية سوسة طاقة استيعابها تجاوزت طاقة استيعابها القصوى.

السيد الوزير، بالنسبة إلى زيادة عدد القاعات بمدرسة الامتياز بزاوية سوسة ومدرسة العهد الجديد إلى حد الآن لم نرى شيء بخصوص هذا الموضوع وهذا أمر ضوري جدا.

السيد الوزير، بخصوص مدرسة العفة بمدينة قصيبة سوسة تعاني أيضا من إشكالية توجد بها قاعة مغلقة منذ سنوات كما تعاني أيضا من اهتزاء البنية التحتية نرجو اتخاذ أيضا في هذا الخصوص إجراءات عاجلة.

السيد الوزير، سأختتم ب نقطتين:

النقطة الأولى تتعلق بالمعلمين الذين تم انتدابهم مؤخرا في سنة 2024 إلى حداليوم لم يتم دفع مستحقاتهم السيد الوزير لذلك نرجو أن يتم إعطاؤهم أجورهم في ولاية سوسة تم انتداب 107

السيد الوزير، كنت قد تحدثت معك منذ توليك مهامك على رأس الوزارة بتكوين مجلس جهوي للتربية للوقوف على الإشكاليات التي جعلت جنوبية تتذيل جدول الترتيب في المناظرات الوطنية وأسأحوار ذكر بعض الأسباب اليوم:

محليا البنية التحتية المتهورة لبعض المؤسسات التربوية بالإضافة إلى الاكتظاظ في الأقسام على غرار مدرسة حوش القلعة، المدرسة الابتدائية البحاوي، عين حابر، عين سلطان بمعتمدية غار الدماء، مدرسة 20 مارس و4 أفريل بوادي مليز.

النقص الفادح في الأعوان من قيمين ومن إداريين، حراس، عمال النظافة، القص في الإطار التربوي، حيث أصبحت بعض المواد لا تدرس في بعض المدارس الإعدادية والمعاهد.

غياب النقل المدرسي وتأخر الوزارة في سداد مستحقات بعض المنتفعين، الحالة الكارثية لبعض الطرقات وهو ما يجعل التلاميذ يعنون من مشقة التنقل في ظروف صعبة.

الوضعية المادية للمربين وخاصة نواب المدارس الابتدائية والمعاهد.

نقص التجهيزات في بعض المؤسسات، فكيف تتحدث اليوم عن الرقمنة وأغلب المدارس تفتقر إلى حواسيب؟

غياب الماء الصالح للشرب بأغلبية المدارس في معتمدية غار الدماء ووادي مليز.

المشاريع المبرمجة بكل من معتمدية غار الدماء ووادي مليز منها برمجتها لا تزال تراوح مكانها هناك دراسات أعطيت لمكاتب لها العديد من المشاريع التي يجب القيام بها في نفس الوقت، نقص الإطارات والمهندسين، نرجو أن يتم وضع استراتيجية واضحة للانطلاق في الصيانة وفي الترميم.

وطنيا متى سيتم تسوية وضعية المرشدين التطبيقيين ونرجو أن يتم التسريع في استصدار القرارات بالنسبة إلى نواب المدارس الابتدائية والمعاهد الذين تم ترسيمهم.

وضعية ديوان الخدمات المدرسية السيد الوزير، يجب إعادة النظر في وضعية ديوان الخدمات المدرسية، فلما لا يقع حله ويتم إحالة التصرف كما كان سابقا لمديري المدارس والمعاهد.

ما هي مخرجات الاستشارة الوطنية للتربية، التسريع في تركيز المجلس الأعلى للتربية.

في الختام، السيد الوزير، يجب المرور من الشعارات إلى الإنجازات، لأن مبدأ تكافؤ الفرص يكون بمزيد الاهتمام بالمناطق الداخلية والريفية وإيلاء نظرة شاملة لقطاع التربية وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم محمد اليحياوي، له أربع دقائق، تفضل.

السيد محمد اليحياوي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير ومرحبا بإطارات الوزارة،

السيد الوزير، من خالكم نوجه تحية إكبار لجميع المدرسين في أنحاء الوطن لما يبذلونه من جهد في إنجاح السنة الدراسية رغم الصعوبات على مستوى البنية التحتية ورغم وضعهم المالي المترن.

حافظنا على هذا العدد سيكون هناك انعكاس على الأهرامات البيداغوجية وأن الإطار زاد على النصاب وما إلى ذلك سيخلق لنا هذا مشكل وفي حقيقة الأمر إن مشكل النظام النموذجي نرى نسب المدارس الخاصة ونسب المدارس العمومية هذا وضع يتطلب القراءة.

ثانيا، النظام النموذجي نحن بصدد إعداد إطارات من أطباء ومن مهندسين نحن بصدد إعدادها لدول أخرى ولجهات أخرى ولذلك لو نطلع على وضعية المتخرجين من المدارس النموذجية علينا بالقيام بـ "historique" ماذا انتفعنا من هؤلاء الناس الذين أنفقنا عليهم من أموال المجموعة الوطنية ماذا فعلنا بهم؟

أيضا مناظرة "السيزيام"، اللجنة البيداغوجية المكلفة بإعداد الاختبارات، هل أنها تختبر تلاميذ أم أنها تستعرض معلوماتها؟ علينا أن نعود لنرى كم من تلميذ تحصل على أكثر من 10 في الرياضيات ونعود للفرنسيسة سنجد أن هناك أشخاص يقومون باختبارات معارفها حتى لا أقول لعضلاتها وهنا يوجد مشكل كبير في علاقة بكل المناظرات.

بالنسبة إلى مرافقي التلاميذ المدمجين، هؤلاء المرافقين في حاجة إلى تكوين أظن أنه على وزارة التكوين التفكير في ذلك لأن الإدماج وحده لا يكفي ولا يعطي نتيجة، عليها بالتفكير في تكوين المرافقين.

هناك مسألة جهوية محلية هي المدرسة الابتدائية الزياتين، السيد الوزير، هناك أسوار تم هدمها وتمت إعادة بناؤها أو سيتم بناؤها...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
تفضل.

السيد حمادي غيلاني عشاري

المدرسة الابتدائية الزياتين لا يوجد به لا سور ولا ماء ولا قاعات درس مهيبة وجاذبة للدراسة ومدرسة الزياتين كل الإطارات في جهة القصرين وقد زارها السيد المندوب السابق وقد زارتها حتى السلط المحلية والجهوية واطلعوا على وضعيتها.

أيضا مدرسة الواسعية تتضمن قسطنطين للصيانة وإعادة التهيئه: القسط الأول إلى حد الآن متوقف. وأخيرا بخصوص الأربع عقود هذه -وأظهر عقودا- وقد تحدثت عن هؤلاء سابقا وهي عقود لعملة بالقصرين يفترض أن يقع التأشير عليها من طرف مصالح وزارة التربية، ولكن إلى حد الآن ينتظرون، هناك أربعة أشخاص تم التأشير على عقودهم وتم انتدابهم وهذه عقود من جوان 2024 في إطار الشفافية وتكافؤ الفرص نرجو استدعاء الأربعة الذين لم يتم انتدابهم وإعلامهم بوضعياتهم...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، أحيل الكلمة للزميل المحترم السيد رؤوف الفقيري، له أربع دقائق، تفضل.

السيد رؤوف الفقيري

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والطاقم المرافق،

أولا، نبارك لأبنائنا ولبناتنا الذين اجتازوا المناظرات الوطنية بنجاح.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، أحيي الكلمة للسيد الزميل المحترم النوري جريدي، له
أربع دقائق، تفضل.

السيد النوري جريدي
شكرا السيدة الرئيسة.

مرحبا بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له،

أذكر الجميع أنه عندما كانت نقابة التعليم الثانوي تخوض أعلى المعارك الاجتماعية لتحسين وضع المربى ووضع التربية، كان الآخرون ينتظرون مآل المفاوضات الاجتماعية ليتعلموا بالزيادات. أنا أنتهي إلى سلك المربين الأشاؤوس وفخور بذلك، نحن من علمناكم الحروف لفهموا العالم وتفقهوه ونحن أكبر قطاع منتج وهل من صناعة أرقى من صناعة العقول.

ثانياً وثالثاً وعاشرًا وألف، لا علاقة تربط بين ما يروج له جهلاً وسخفاً بين مقترن قانون 2023 الذي قدمته كتلة لينتصر الشعب المتعلق بانتداب من طالت بطالهم من أصحاب الشهادات العليا على دفعات وبين الأمر الرئاسي المرتقب، سنواصل الدفاع عنكم وعن هذه المبادرة التشريعية إنصافا لكم ومهما كلفنا ذلك.

وطنياً: وضعية المعلمين والأساتذة النواب قبل 2006 و2008 هم في حدود 62، يجب أن ينصفوا، ملف أستاذة محاضر سد الشغورات خارج قاعدة البيانات، المقصيين من التسوية، المطلوب الإقرار الرسمي بشرعية المحاضر وتفعيلها كمصدر للانتداب.

ثالثاً: ملف المرشدين التطبيقيين وأعوان التأطير المباشرين وغير المباشرين، والحال أن معاهدنا وإعدادياتنا تعاني نقصاً فادحاً في التأطير.

حركة المديرين أسباب التأخير، وضعية 20 مدير ابتدائي في قفصية باشروا منذ بداية السنة السيد الوزير والتكليف وصل في 3 مارس 2025. على الوزارة حل هذه الوضعية.

تراثية المعلمين بالمسار العلمي آلياً المتحصلين على الإجازات في إطار التكوين المستمر، العملية معطلة منذ 2018 وهذا حق طبعاً "موش منية".

القانون الأساسي لإداري وزارة التربية، البرامج المدرسية، الزمن المدرسي، العنف المدرسي، المجلس الأعلى للتربية، متى وكيف؟ جهوية: "يحبوها جرأة وسباقة وما تاكلش الشعير" هذا حال التعليم في قفصية: تعليم في بنيته التحتية في جميع المستويات، تعليم درجة رابعة وخامسة تذليل الترتيب في نتائج البكالوريا منطقي جداً، الواقع متredi ينتج هذا وأكثر، عالجوا الأسباب ستحسن النتائج.

تكافؤ الفرص في تونس كذبة، التلميذ محور العملية التربوية في تونس كذبة، هذا ما يتتأكد عندما نصل إلى المحلي: مدارس ابتدائية في وضع كارثي، مدرسة المحطة السندي، مدرسة ابن خلدون السندي سورها آيل للسقوط، مدرسة المناصرية عليم، مدرسة الصمايرة، مدرسة الحمامي بالقطار بلا ماء، معهد أولاد بوعمران حاليه يرثى لها، معهد القطار وضعيّة تسربات الماء، معهد ابن الرشيق والأسقف، معهد السندي والتعهدات، أغلب المدارس الابتدائية في بلخير تعاني اهتزاء كاملاً، معهد بلخير وأشغال بأكثر من مليار معطلة. أخيراً، نداء استغاثة من آلاف المواطنين: يا سيادة وزير التربية، من ماجورة بعد أن كانت الإجابات من وزارة التربية محبوطة حول

سيدي الوزير، أود التساؤل عن المستوى الوظيفي عن المجلس الأعلى للتربية ومخرجات الإصلاح التربوي، فنحن نحتاج إلى قانون أساسي يناقش داخل المجلس بمشاركة كامل لأنه مهم كل التونسيين.

السيد الوزير، نحن نشنن إقدام الدولة والسيد رئيس الجمهورية على انتداب أكثر من 20 ألف من النواب لكن بقيت بعض الجزئيات أود أن أتساءل عنها: على مستوى القيمين والمرشدين التطبيقيين غير المتعاقدين منذ 2019، ما هو مآلهم؟

أيضاً على مستوى النواب غير المردجين في قاعدة البيانات، خاصة في سنة 2006 وهناك سلك سيدي الوزير من الإداريين الذين تم انتدابهم عبر الآلية 16 تقريباً منذ 2016، ولكن لم يتمتعوا بأي ترقية أو تسوية لوضعياتهم في الترقية وفي المنح وفي التكوين إلى يومنا هذا.

أود أن أتساءل السيد الوزير أيضاً ما هي رؤيتك المستقبلية للانتداب للمحافظة على جودة التعليم والتدريس؟

أيضاً ما هو تقييمكم لطريقة إسناد خطة مدير المدارس عبر التناظر وهل سيتواصل العمل بهذه الطريقة أم أن لديكم برنامج مستقبلي؟

أيضاً أود أن أتساءل عن مشروع رقمنة المدارس الابتدائية بالتعاون مع وزارة تكنولوجيا الاتصال فهو برنامج بتمويل أجنبي لكن مدارسنا، تقريباً في جهة طبرقة وعين دراهم مناطق ريفية، أكثر من 50% منها لم يقع ربطها بشبكة الإنترنت.

السيد الوزير، أيضاً أود أن نتساءل عن المستوى الجهوي، ولاية جندوبة مثلها مثل بقية الولايات الحدودية تتنزيل الترتيب الأخير سنوياً على مستوى نتائج البكالوريا وفي الحقيقة لأسباب موضوعية: أولاً، غياب التجهيزات والبنية التحتية الازمة.

ثانياً، الاكتظاظ، لدينا معهدان في طبرقة مثلاً بـ 1500 تلميذ، تصور السيد الوزير أن في معهد 2 مارس، اقتطعنا جزءاً من المطبخ لإدراجه كقاعة للتدريس وهذا أمر يمكن أن يعطّل النتائج إضافة إلى الوضع الاجتماعي في الأرياف: النقل، قاعات المراجعة، وسائل الإيضاح، الكراسى، الطاولات، ضعف التكوين والرسكلة للمدرسين إلى غير ذلك من المشاكل.

أود أن أتساءل عن المشاريع المعطلة: معهد حمام بورقيبة تقريباً ناهز الأربع سنوات.

ثانياً، إحداث معهد ثانوي في طبرقة تقريباً منذ 2023 رغم توفر قطعة الأرض.

السيد الوزير، أيضاً نريد أن نتساءل عن وضعية هذه الولايات: ما هي نظرتكم؟ كيف سيعق تحفيزها لتخطي هذه النتائج السلبية؟ إضافة إلى المعهد النموذجي بجندوبة على مستوى التجهيزات وطاقة الاستيعاب ولهذا السيد الوزير، نطالبكم بزيارة الولاية أيضاً والإشراف على مجلس جبوي للتربية لدراسة هذه المشاكل وهذه هي البنية التحتية المتردية خاصة في ظل وجود أمطار كثيفة في المنطقة، رطوبة في القاعات، غياب الإمكانيات وهذا كلّه يعطّل النتائج في ولاية جندوبة و يجعلها دائمة في المرتبة الأخيرة فلا بد أن تكون لدينا رؤية لهذا الشريط الحدودي على مستوى ثبات الأستاذة وثبتت اللامين...).

مدرسة الحي العمالي المضيلة، برج العكارمة، مدرسة التوفيق، مدرسة النسيم، مدرسة القرية، مدرسة 2 مارس بالرديف نفس الشيء أيضا هناك قاعتين استوجب إخاؤهم من التلاميذ ولم يحصل بعد التدخل في هاتين القاعتين السيد الوزير.

المدارس في العمادات الفلاحية: ريشة النعام، واد السهيلي، كانت الوزارة قد رصدت لهم اعتمادات كبيرة لجنة الحوض المنجمي خاصة، السيد الوزير، لكن التدخل إلى حد الآن لم يتم القيام به والمقاولين نفس الإشكال كما ذكرت مساعدتك لذلك نريد حل هذا الإشكال الاعتمادات مرصودة والبناء لم يشهد أي تقدم السيد الوزير.

النقل المدرسي نفس الشيء الشركة الجبوية لنقل القوافل وشركة فسفاط قفصة كما تعلم يحصل بينهما اتفاقيات وعندما تتحدث مع شركة الفسفاط أو للجهوية للنقل القوافل تقول أن وزارة التربية متخلية هنا عن مسؤولياتها التي تمثل في المبيت في المدارس وفي الإعداديات النموذجية، قيل أن المبيت غير صالح والإعاقة غير لائقة للתלמיד يخبرون أن يذهب التلاميذ لمدارسهم ويعودوا التلاميذ يومياً لمنازلهم ولعتمدياتهم السيد الوزير، دائمًا لدينا إشكالية في العودة المدرسية خاصة في الحالات عدد التلاميذ الذين يتحقون بالمدارس النموذجية خاصة في أم العريص وفي الرديف وفي المتنلوي يتزايد لذلك عليكم السيد الوزير كوزارة أن تتحملوا مسؤوليتكم مع هاتين الشركتين لأن الموضوع سينذهب إلى "impasse" في هذا الموضوع في كل مرة نقوم بحل ترقيعي من "bus" نحو إيجاد حافلة كبيرة.

الرجاء التدخل لحل مشكل النقل المدرسي بصفة نهائية مع الشكر.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم كمال فراح، له أربع دقائق، تفضل.

السيد كمال فراح

شكرا السيدة الرئيسة

مرحبا بمعالي الوزير والوفد المرافق له،

كل الشكر والتقدير لكافة مكونات الأسرة التربوية على إنجاج السنة الدراسية وخاصة الامتحانات الوطنية 2024-2025.

في الحقيقة سيدي الوزير، هناك سيل جارف من التساؤلات والإشكاليات والمطالبات، ولكن في إجاباتكم وفي طرحكم في البداية، كنتم أجبتم على البعض منها. ثم أيضًا بعض الزملاء تحدثوا عن بعض هذه الإشكالات التي سأمر علها مرور الكرام.

النقطة الأولى تتعلق بمسألة تفعيل المجلس الأعلى للتربية وأيضا مخرجات الاستشارة الوطنية لصلاح المنظومة التربوية تقريباً حصل "blockage" حتى على مستوى اقتراح القوانين التي سيتم عرضها على اللجان، دائمًا انتظروا في انتظار مخرجات الاستشارة الوطنية وفي انتظار المجلس الأعلى للتربية.

النقطة الثانية، الأستاذة والنواب الذين تجاوزوا 50 سنة في هذه السنة الدراسية، تم استثناؤهم من الترتيب ثم أعيد مرة ثانية ولكنهم يطالبون بحقهم في الانتداب.

إحداث إعدادية في ماجورة من معتمدية السندي وأنه أؤكد أن كل مبررات الرفض فيها مغالطة، النقل المدرسي كاري منذ شهرين احترقت بهم الحالفة، تلميذ يستيقظ على الساعة الخامسة صباحاً إلى التاسعة ليلاً، طلبون منه التميز ويحب الدراسة؟ لن يتميز، فهذا التلميذ يقضي 16 ساعة في المجهول.

حرمان ماجورة من إعدادية ذنب في حق آلاف الأهالي في ماجورة وبعث إعدادية في ماجورةأمانة في وقت السيد وزير التربية وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم محمد الماجدي، له أربع دقائق، تفضل.

السيد محمد الماجدي

شكرا، مرحبا بالسيد وزير التربية وكافة إطارات الوزارة، إن كتلة لينتصر الشعب تؤكد انتصارها للمطالب الاجتماعية الشعبية وقانون تشغيل من طالت بطالمهم من أصحاب الشهادات العليا خط أحمر ودرب لا عودة فيه.

السيد الوزير، في خصوص شأن الوطنى، متى يتم تسوية وضعية ما يقارب 62 معلماً وأستاداً من النواب ما قبل 2006-2008 والذين تشملهم التسوية.

أستاذة محاضر جلسات سد الشغورات بالمندوبيات، لابد من إعطاء الأولوية لهذه الفئة في النيابات المستقبلية.

أستاذة التربية الإسلامية السيد الوزير، الموقوفين عن العمل، زملائهم يعملون وبقي تقريراً ثلاثة حالات مازالوا ينتظرون آخر مرة كانت إجابة الوزارة أنكم تنتظرون رد رئاسة الحكومة نريد أن نعرف أين وصل هذا الموضوع ومتي يتم حل هذا الإشكال؟

السيد الوزير، كنت قد صرحت اليوم وفي إطار تكافؤ الفرص أن التلاميذ المتاحصلين على 14 فما فوق بإمكانهم الالتحاق بالنماذجي، هل تم تحديد السيد الوزير لإعداديات والمعاهد أم لا؟

المرشدين التطبيقيين وأعوان التأطير المعترضين غير المباشرين، أين وصل هذا الموضوع منذ 2020 والناس ينتظرون.

في شأن الجبوية السيد الوزير، أهم مطلب هو إحداث إعدادية بعمادة الدوارة من معتمدية أم العارئ هؤلاء فلاحين سلموا في منازلهم وتركوا أراضيهم وانتقلوا للملتوبي ولأم العارئ ليدرسوا أبنائهم وتبرعوا بقطعة أرض سيدي الوزير لذلك ليست خسارة في هؤلاء لأن يتم إحداث لهم إعدادية.

وضعية المدارس في الملتوبي وأم العارئ والرديف والمظيلة وسيدي بوبر تستوجب تدخلًا عاجلاً، خاصة في دورات المياه، هذه مدارس من أقدم المدارس في الجهة سيدي الوزير، حق التدخل يتم القيام به إلا للمدارس الواضحة للعيان التي تكون عادة موجودة على الطرق الوطنية.

مدرسة زمرة بالتحرير الرديف، مدرسة 2 مارس وادي الأرططة الكلينية انتقلوا ليدرسوا في مدرسة حي النصر على أساس أن الأشغال ستنطلق وأنهم سيدرسون بها في مفتاح السنة الدراسية، ولكن لا يوجد أي تطور على مستوى الأشغال وسندخل قريباً في مشكل النقل.

تجهزون على المدرسة ما تبقى من المدرسة التونسية، نحن نريد إصلاحا يجعل من التلميذ فاعلا في وطنه وليس مجرد رقم في الإحصائيات صفاقس مثلا هي المرتبة الأولى في النتائج المدرسية والبكالوريا، ولكن رغم ذلك نعاني في هذه المدينة من غياب البنية التحتية من غياب الثقافة في المؤسسات التربوية وغيرها من المشاكل الموجودة في كامل أنحاء الجمهورية وهذا لا يعني أن كل مؤسساتنا التربوية في صفاقس في حالة جيدة لا، سيد الوزير اليوم نحن في حاجة إلى تلميذ يفك لا فقط يحفظ، إذا كنتم عاجزين على اتخاذ قرارات شجاعة للإصلاح التربوي فكيف ستريون أجيالا قادرة على تغيير الوطن؟

سيدي الوزير، أصبحنا نحن اليوم كمجلس نواب صوري حيث أن وزارتك لا تعطينا مقترنات إصلاحية حتى ننظر فيها ولا تقبلون أن تشاركونا حتى نتحاور ونقدم مقترنات إصلاحية وفي الأخير من هو المتضرر؟ هو المواطن.

اليوم يقولون التعليم مجاني لكن غير صحيح التعليم ليس مجاني هو مجاني قانونيا لكن الدراس الخصوصية تتتكلف أكثر من 17 مليار سنويا وهذا يعني العكس.

سيدي الوزير، اليوم إذا لم نضع يدنا في يدكم فإننا منذ 2023 ونحن ننتظر نتائج الاستشارة الوطنية وغياب الشفافية في هذه النتائج وأريد أن أعرف لماذا؟ ما الذي تخبيه؟ ماذا يوجد في الاستشارة الوطنية حتى لا ترجعوا النتيجة للشعب الذي ساهم. المجلس الأعلى للتربية موجود صوريا في القانون لكن عمليا ننتظر الإصلاحات منذ عامين ولم يتحقق شيء لنقم بمبادرة جماعية، حوار حول الإصلاح المجتمعي، حول مدرسة 2050 هذا ما ينتظره التلميذ، غياب الشفافية يفقد ثقة المواطنين في الدولة اليوم تشكى المواطنين لنتائج الشعب قالوا لهم لا نصدق نتيجة المنازرات أعطونا المعدلات والأوراق التي تخصتنا لأن تلاميذنا متميزون ويتحصلون على أعداد متواضعة جدا. حين قلت لهم هذا بكل شفافية يقولون لك لا ليست هناك شفافية، استشارة وطنية ولم تكن شفافة ولمتمكنونا من نتائجها إذن أعطونا نتائج صغارنا.

اليوم أريد أن أؤكد أن الانتدابات عشوائية في وسط المؤسسة التربوية اليوم نرى رضا الجودي المتهم في ملف التسفير ما زال يدرس تربية دينية وسط العهد ويمكن أن يدمج التلاميذ.

نرى اليوم انتدابات وعندي أسماء، هناك أنا...
السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

بعض الثنائي. تفضلي.

السيدة فاطمة المساي

هناك معلم بالمدرسة ويعتبر أن مصافحة المرأة ناقض لل موضوع وأيضا معلم وإمام جامع في نفس الوقت وهناك معلم وعنده هيكل خصوصي للدورس الخصوصية والآخر لا يوجد تقبيم للانتدابات وزيادة على ذلك خلافا للعفو التشريعي...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم محمد بن سعيد له أربع دقائق. تفضل.

السيد محمد بن سعيد

شكرا السيدة الرئيسة.

مرحبا بالسيد وزير التربية وكافة الطاقم المرافق،

النقطة الثالثة أساسنة محاضر سد الشغرات خارج قاعدة البيانات: اتصلوا بنا عديد المرات وتحركوا وهم الآن يرابطون أمام مجلس النواب من أجل إبلاغ أصواتهم.

المسألة الرابعة هي مسألة تدريس اللغات أي الفرنسية وإنجليزية التي تسند لغير ذوي الاختصاص في المرحلة الابتدائية، مما يؤثر سلبا على تكوين التلاميذ.

النقطة الخامسة حول مآل ملف التعليم A3 للتعليم الابتدائي بعد وعود الوزارة، هناك محضر اتفاق في تسوية الملف برمته إلى صنف A 2 في المسار المهني وفي المسار العلمي.

النقطة السادسة وضعية الأساتذة والمعلمين الذين قاموا ببنيات قبل 2006 و2008.

الآن سأمر إلى دائريتي وهي بومهل البساتين والزهراء لأنتحدث عن شأن التربوي فيها:

سانطلق من الزهراء في الحقيقة المؤسسات التربوية في الزهراء في حاجة إلى الاعتماد، في حاجة إلى العناية وإصلاح بعض الأقسام، خاصة في معهد ابن رشيق وإعدادية المنجي سليم ثم هناك منطقة أو مدينة ستكون بين رادس والزهراء وهي منطقة تدخل عقاري تابعة للوكالة العقارية للسكنى تقريرا 60 ألف ساكن لابد أن نفكر ماليا منذ الآن في المؤسسات التربوية.

الآن في منطقة بومهل البساتين، منطقة تشهد تمددا عمرانيا كبيرا أفقيا وعموديا، مما أدى إلى تزايد عدد السكان وبالتالي تزايد رهيب في عدد التلاميذ، حيث أصبحت الفصول مكتظة بشكل ملفت للنظر.

تقريبا منذ عشر سنوات أو أكثر لم يتم إضافة أي مؤسسة تربوية في بومهل إذا أصبحت الحاجة ملحة لتدخل وزارة التربية.

هناك مشروع لإنجاز مركب تربوي معطل منذ مدة بدوعي أن الأرض مهددة بالفيضانات "inondable" والحال أنه يوجد بها تجمع سكني وبها قاعة رياضية مغطاة وبها ملعب حي وأيضا عندما تتجه نحو رادس نجد بها المدينة الرياضية إذن كل هذه المنطقة موجودة على الضفة الغربية لوادي مجردة.

إذا سيد الوزير، الرجاء النظر بكل جدية في تدعيم المؤسسات التربوية في منطقتي بومهل البساتين ويا حبذا لو تذكرة إلى معتمدية بومهل البساتين ولعتمدية الزهراء ولكن منا جزيل الشكر والتقدير.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، أحيل الكلمة للسيدة فاطمة المساي، لها أربع دقائق، تفضلي.

السيدة فاطمة المساي

شكرا، مرحبا بالسيد وزير التربية،

شكرا السيدة الرئيسة.

سيدي الوزير، أريد أن أذكرك أن تداول 37 وزيرا على وزارة التربية منذ سنة 1956 بمتوسط وزير كل سنتين ولا وجود لاستمرارية سياسات، بل يتم الاقتصار في هذه الوزارة على التسيير لا على الإصلاح.

سيدي الوزير، إذا كنتم تعتبرون أن الإصلاح التربوي اليوم هو مجرد شعارات فضفاضة وإجراءات بيروقратية واحصائيات فأنتم

التنسيق مع وزارة الداخلية لتكثيف الحملات الأمنية في محبي المؤسسات المدرسية خاصة أثناء دخول وخروج التلاميذ للحد من ظاهرة العنف وترويع المواد المخدرة وحبوب الهلوسة.

السيد الوزير، يتساءل الجميع على مخرجات الاستشارة الوطنية لإصلاح النظام التربوي وأيضاً يتساءلون عن حقيقة استعمال "الكتاب" في دوره المراقبة لامتحان البكالوريا.

أخيراً وتحصية أخيرة السيد الوزير هناك حاجة أكيدة اليوم لعقل كبير يفكر في المسألة التربوية لتبسيير المناهج والمحتويات وفق مقايرات جديدة خاصة تحديد مواضيع ومحتويات المواد لأن التلميذ اليوم يعيش في قضايا التنمية المستدامة في قضايا البيئة في قضايا التلوث في قضايا العنف والتميز والحكومة والعلمة...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً بعض الثنائي. تفضل.

السيد محمد بن سعيد

والعلة إلى غير ذلك والبرامج بعيدة كل البعد عن هاته القضايا، خاتماً بصفة خاصة أريد أن أتحدث عن القضايا المتعلقة بالتربيـة على الإعلام والمعلومـة اليوم تعرض أمام تلاميـتنا على وسائل التواصل الاجتماعي عشرات التدوينـات...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً أحيل الكلمة للسيدة الزميلة المحترمة أسماء درويش لها أربع دقائق. تفضلي.

السيدة أسماء درويش
شكراً سيدتي الرئيسة،

نرحب بالسيد وزير التربية والطاقم المرافق له، السيد الوزير، كنت أرسلت إليك مباشرة في ما يخص ملف شعبة الفنون الذي وضع في الرف بعد الانطلاق في المشروع واجراء الاختبارات في مجال المسرح والموسيقى والرسم على نطاق الولايات والآن هم يدرسوـن مع كافة التلاميـذ مع إضافة ست ساعات اختصاصـ في الأسبوع في غيـاب تام للتجـيزات فـما هو مصيرـهم؟ وكنت أرسلت لك أيضاً سؤالـاً كتابـياً ولـحد الآـن لم أتلقـ الإجـابة.

سيدي الوزير، لاحظنا أن عدداً من الأعوان الوقـتين بـوزارة التربية رغم مباشرـتهم للعمل منذ سنوات طـولـة لم يـقع ترسـيمـهم إلى اليوم وذلك خـلافـاً لما نـصـ عليه الأمرـ الرئـاسي عددـ 54 لـسنة 2023 المؤـرـخـ في 11 جـانـفيـ 2023ـ والمـنشـورـ عـدـدـ 7ـ لـرـئـاسـةـ الـحـكـومـةـ بتاريخـ 12ـ فـيـفـريـ 2023ـ والمـذـكـرـةـ الصـادـرـةـ عنـ الـوزـارـةـ بـتـارـيخـ 24ـ مـارـسـ 2024ـ التيـ دـعـتـ إـلـىـ تـسوـيـةـ وـضـعـيـمـهـمـ قـبـلـ الـأـجـالـ الضـبـوـطـةـ،ـ كماـ أـثـيرـ إـشـكـالـاـ قـانـونـيـاـ يـتـعـلـقـ بـرـفـضـ تـرـسـيمـ بـعـضـ الـأـعـوـانـ بـدـعـوىـ عدمـ اـتـمـاشـيـ اـخـصـاصـاهـمـ الجـامـعـيـةـ معـ ماـ وـردـ بـالـأـمـرـ الـحـكـومـيـ عـدـدـ 115ـ لـسـنـةـ 2020ـ رـغـمـ أـنـ اـنـتـدـاـهـمـ تمـ قـبـلـ صـدـورـ هـذـاـ الـأـمـرـ وـلـاـ يـجـوزـ بـالـتـالـيـ تـطـبـيقـهـ بـأـثـرـ رـجـعيـ.

ويلاحظ أنـ فيـ وزـاراتـ آخـرىـ تـمـتـ تـسوـيـةـ وـضـعـيـمـهـمـ بـأـنـهـ فيـ نفسـ الإـطـارـ القـانـونـيـ وهوـ ماـ يـثـيرـ تـسـاؤـلاتـ حولـ أـسـبـابـ التـعـطـيلـ بـوزـارـةـ التـرـبـيـةـ وـيـطـرحـ مـخـاـوفـ منـ المـسـاسـ بـمـبدأـ الـمـساـواـةـ بـيـنـ الـأـعـوـانـ الـعـوـمـيـنـ وـعـلـيـهـ أـطـلـبـ منـ سـيـادـتـكـمـ بـيـانـ أـسـبـابـ عـدـمـ اـسـتـكمـالـ تـرـسـيمـ الـأـعـوـانـ الـوـقـتـيـنـ بـوزـارـةـ التـرـبـيـةـ إـلـىـ حدـ الآـنـ وـتـوضـيـعـ

الـسـيـدـ الـوزـيـرـ،ـ فـيـ الـبـداـيـةـ وـعـلـىـ مـسـتـوـيـ الشـائـرـ الـمـحـليـ وـالـجـهـوـيـ طـالـبـ بـالـتـدـخـلـ فـيـ الـمـؤـسـسـاتـ الـتـرـبـيـةـ التـالـيـةـ الـتـهـيـةـ الشـاملـةـ لـلـمـدـرـسـةـ الـابـتدـائـيـةـ الـزـهـورـ بـبـوكـيـمـ معـ إـضـافـةـ مـلـعـبـ وـقـاعـاتـ الـتـهـيـةـ الشـاملـةـ لـلـمـدـرـسـةـ الـابـتدـائـيـةـ دـارـ نـادـرـ بـتـاكـلـسـةـ مـعـ بـنـاءـ سـورـ،ـ إـضـافـةـ وـاقـيـ للـقـاعـاتـ بـالـمـدـرـسـةـ الـابـتدـائـيـةـ بـالـغـرـفـةـ لـحـمـاـيـةـ الـتـلـامـيـذـ مـنـ الـمـطـرـ أـثـنـاءـ اـصـطـفـافـهـمـ أـمـامـ الـقـاعـاتـ،ـ إـضـافـةـ قـاعـاتـ تـدـرـسـ لـلـمـدـرـسـةـ الـابـتدـائـيـةـ بـسـيـديـ مـذـكـورـ مـعـتمـدـيـ الـهـوـارـيـةـ معـ إـضـافـةـ مـلـعـبـ،ـ بـنـاءـ سـورـ لـلـمـدـرـسـةـ الـابـتدـائـيـةـ بـالـشـرـفـ مـعـتمـدـيـ الـهـوـارـيـةـ،ـ إـضـافـةـ قـاعـاتـ تـدـرـسـ لـلـمـدـرـسـةـ الـابـتدـائـيـةـ بـزاـوـيـةـ الـمـقـاـيـسـ مـعـ تـهـيـةـ الـمـلـعـبـ.

أماـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ إـشـكـالـيـاتـ الـوـطـنـيـةـ أـرـيدـ الـانـطـلـاقـ مـنـ أـهـمـ نـقـطـةـ وـهـيـ تـحـسـينـ الـوـضـعـيـةـ الـمـادـيـةـ لـلـمـدـرـسـيـنـ وـتـمـكـنـ إـلـادـارـيـنـ مـنـ حـقـهـمـ فـيـ تـرـقـيـةـ الـآـلـيـةـ لـكـلـ خـمـسـ سـنـوـاتـ كـسـائـرـ الـقـطـاعـاتـ الـأـخـرـيـ،ـ تـسـوـيـةـ وـضـعـيـةـ الـمـلـمـعـيـنـ أـصـحـابـ الـإـجـازـاتـ مـنـ أـجـلـ الـإـدـمـاجـ فـيـ الـمـسـارـ الـمـهـنيـ،ـ إـيجـادـ حلـ عـاجـلـ مـلـفـ أـسـتـاذـةـ مـحـاضـرـ سـدـ الشـغـورـاتـ خـارـجـ قـاعـدةـ الـبـيـانـاتـ الـمـقـصـيـنـ مـنـ التـسـوـيـةـ لـدـيـ وـزـارـةـ التـرـبـيـةـ،ـ التـرـفـيـعـ مـنـ مـيزـانـيـةـ وـمـهـمـةـ وـزـارـةـ التـرـبـيـةـ بـمـاـ يـتـمـاشـيـ وـحـاجـيـاتـ هـاتـهـ الـوـزـارـةـ الـسـيـادـيـةـ،ـ ضـرـورةـ تـخـصـصـ مـيـزـانـيـاتـ لـلـمـدـارـسـ الـابـتدـائـيـةـ.

استـفـسـارـ مـقـىـ سـتـمـ تـسـوـيـةـ الـنـهـائـيـةـ وـالـفـعـلـيـةـ لـكـلـ دـفـعـاتـ الـأـسـانـذـةـ النـوـابـ عـلـمـاـ أـنـ بـعـضـ النـوـابـ الـذـيـنـ يـشـتـغلـونـ بـطـرـيـقـةـ غـيـرـ مـسـتـسـلـةـ لـمـ يـتـمـ خـلاـصـ أـجـورـهـمـ مـنـ شـهـرـ أـكتـوبـرـ؟ـ

الـمـاسـاـنـ الـوـظـيـفـيـةـ بـالـمـؤـسـسـاتـ الـتـرـبـيـةـ أـصـبـحـ آـلـيـةـ لـلـسـقـوـطـ وـأـصـبـحـتـ بـؤـرـاـ لـلـفـسـادـ لـلـتـلـامـيـذـ وـلـلـغـرـيـاءـ.

اكتـظـاظـ كـبـيرـ بـالـمـؤـسـسـاتـ الـتـرـبـيـةـ أـكـثـرـ مـنـ 40ـ تـلـامـيـذـ فـيـ الـقـسـمـ الـوـاحـدـ.

أـيـضـاـ إـشـكـالـيـاتـ الـنـقـلـ الـمـدـرـسـيـ وـاـكـتـظـاظـ الـحـافـالـاتـ.

بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ السـادـةـ الـمـسـاعـدـينـ الـبـيـداـغـوجـيـنـ نـعـتـبـهـمـ أـسـاسـ الـعـلـمـيـةـ الـبـيـداـغـوجـيـةـ فـهـمـ مـنـ يـعـمـلـ عـلـىـ تـجـوـيدـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـمـرـيـ وـالـتـلـمـيـدـ وـأـيـضـاـ هـمـ مـنـ يـسـهـلـونـ عـلـىـ تـأـطـيرـ الـطـلـبـةـ الـمـتـرـصـيـنـ وـعـلـيـهـ نـطـالـبـ بـتـغـيـرـ الـتـسـمـيـةـ مـنـ تـكـلـيـفـ بـمـهـمـةـ الـخـطـةـ وـظـيـفـيـةـ،ـ تـمـتـيـعـهـمـ بـذـاتـ الـحـوـافـزـ الـتـيـ يـتـمـتـعـ بـهـاـ السـادـةـ الـمـتـقـدـيـنـ،ـ تـمـتـيـعـهـمـ بـمـنـحةـ الـرـيفـ وـمـنـحةـ الـعـيـنـ.

فـيـ إـطـارـ آخرـ نـسـاءـلـ عـنـ وـضـعـيـةـ الـمـرـشـدـيـنـ الـتـطـبـيـقـيـنـ لـلـتـرـبـيـةـ الـمـرـسـمـيـنـ وـالـمـنـتـدـيـنـ مـنـ سـنـةـ 2017ـ،ـ إـعادـةـ تـفـعـيلـ الـمـانـاظـرـةـ الـوـطـنـيـةـ لـخـتـمـ الـتـعـلـيـمـ الـابـتدـائـيـ.

إـعادـةـ تـفـعـيلـ قـاعـاتـ الـمـراجـعـةـ.

إـلـرـامـيـةـ اـعـتـمـادـ الـلـغـةـ الـإـنـجـليـزـيـةـ كـلـغـةـ ثـانـيـةـ عـوـضـاـ عـنـ الـلـغـةـ الـفـرـنـسـيـةـ.

تـغـيـرـ الـأـنـظـمـةـ الـخـاصـةـ بـالـتـأـدـيـبـ وـالـدـرـوـسـ الـخـصـوصـيـةـ مـعـ إـلـغـاءـ الـمـعـاهـدـ الـنـمـوذـجـيـةـ.

فـرـضـ الـعـدـالـةـ فـيـ الـنـقـلـ مـعـ تـسـهـلـهـاـ فـيـ إـطـارـ تـقـرـيبـ الـأـزـوـاجـ

عـدـمـ وـجـودـ تـغـطـيـةـ بـشـبـكـةـ الـإـنـتـرـنـتـ فـيـ عـدـدـ الـقـاعـاتـ

وـالـمـؤـسـسـاتـ الـتـرـبـيـةـ مـعـ نـقـصـ كـبـيرـ فـيـ "les data show".

وضعيتهم وتوقف "PREFAT" وهنا لدينا المتخرجين من المعلمين الذين لم يتلقوا تكويناً بيداغوجياً كيف نريد أن نهض بالمدرسة العمومية؟

سيدي الوزير، تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية تعود إلى نقص وتراجع المقدرة الشرائية للإطار التربوي وهنا لا بد من وقفة حازمة في هذه الظاهرة لأننا هنا لم نعد نتحدث عن تعليم مجاني، بل نتحدث عن التعليم خالص الأجر.

سيدي الوزير، رغم نجاح الامتحانات الوطنية من "سiriam" و"نوفيم" وخاصة بكلوريا إلا أن ظاهرة الغش تظل رغم محاولات الحد منها متواجدة وفي بعض المناطق بشكل كبير جداً والأدلة كثيرة عندنا هنا.

ثم إن تسوية وضعية المعلمين والأساتذة النواب شيء محمود لكن يظل الإشكال في تسوية وضعية المعلمين والأساتذة النواب خارج قاعدة البيانات لسنة 2006 و2008 ثم المعلمين والأساتذة النواب في قائمة الانتظار سيدي الوزير هنا لا بد من مراجعة شاملة لأن مبدأ تكافؤ الفرص هنا غير موجود ومن المعيب أن الناس يبقى الذين طالت بطالمهم أكثر من 10 سنوات ولا تتم تسوية وضعيتهم.

سيدي الوزير، إن مبدأ المساواة في تشيد وصلاح المؤسسات التربوية وهنا نأخذ جهة القิروان عندما نقارنها بولايات أخرى جهة تعد قرابة 400 مؤسسة تربوية نقارنها بولايات أخرى لا يتجاوز عدد المؤسسات 50 هنا نتحدث عن أن المساواة هنا لا تؤدي إلى العدالة ونجد مؤسسات تربوية وأنت سعادتك شهدت بهذا في زيارتك للجنوب كيف توجد مؤسسات تربوية بفتحة نزل ومؤسسات تربوية في القิروان تشكو نقصاً عديداً جداً بيداغوجياً وحتى مسائل إنسانية، الوحدات الصحفية خاصة. هذه السياسات أدت إلى أن تتذليل ولاية القิروان الترتيب في امتحان البكالوريا.

سيدي الوزير، عديد المشاريع المعطلة بجهة القิروان منذ 2017 نذكر هنا المدرسة الابتدائية برقادة وانتقال الصغار شهرين حتى يصلحوا المدرسة لكن إلى اليوم نسمع أن طلب العروض صدر لكن لا يوجد أي شيء، ثم المدرسة الابتدائية أولاد أحمد بمجهود شعبي تبأ هذه المدرسة في التشيد والوزارة السابقة أعطت الوعد مليون دينار ينتظر الأهالي إلى اليوم ما مآل أن يواصلوا تشيد المدرسة بمجهود شعبي من الأهالي أو ننتظر الوزارة هنا؟

ثم سيدي الوزير، عندنا جهة النبض المخصومة والخازية وأولاد هبار في حاجة أكيدة إلى مدرسة إعدادية ويعاني التلاميذ الأمرين وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم المختار عبد المولى، له أربع دقائق. تفضل.

السيد المختار عبد المولى
شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً بك سيدي الوزير وكل الإطارات المرافقة،

أريد أن أحبيبك على الحركة النبيلة التي قمت بها في زيارتك لمعدمية رمادة مؤخراً والتي أعتبرها نوعاً من التقدير والإنصاف في اختيار إعدادية رمادة كنقطة انطلاق رمزية لمناظرة الالتحاق بالإعداديات النموذجية على المستوى الوطني. كل الشكر على هذه القيمة الاعتزارية.

الإجراءات المزعج اتخاذها لتسوية وضعيتهم طبقاً للنصوص القانونية.

سيدي الوزير، بالنسبة إلى وضعية الأساتذة والإطار التربوي ما هي خطة الوزارة لتحسين الوضع الاجتماعي المهني للأساتذة خصوصاً أن في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وتدحرج المقدرة الشرائية؟ ما مصير الأساتذة النواب والمعوضين؟ وهل هناك جدول زمني واضح لتسوية وضعيتهم وإدماجهم؟ إلى أي مدى التزمت الوزارة بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة سابقاً مع نقابات التعليم؟

بالنسبة إلى حالة المؤسسات التعليمية والبنية التحتية تشير المعانيات الميدانية إلى أن العديد من المؤسسات التعليمية تعاني من تردي حالة البنية التحتية إلى درجة أصبحت معها تشكل خطراً على صحة وحياة التلاميذ والإطار التربوي، فما هي خطة الوزارة لمعالجة هذه الوضعية؟

ما تفسير الوزارة لاستعمال تجهيزات قديمة يعود بعضها إلى ستينيات القرن الماضي في عديد المدارس والمعاهد؟ وهل توجد خطة لتجديده هذه التجهيزات؟ في ظل ارتفاع أسعار المواد والخدمات إلى أضعاف ما كانت عليه في السابق هل ترون أن الإبقاء على نفس الميزانيات المرصودة لصيانة وتجهيز المؤسسات التعليمية أمر واقعي؟ وهل لديكم توجيه لمساعدة الميزانية أو مراجعتها بما يتلاءم مع الظروف الحالية؟

كيف ستتجاوز الوزارة مركزية القرار التي كثيراً ما تتسبب في تعطيل الإجراءات الميدانية وتدفع المديرين في المؤسسات التربوية ليكونوا أضعف حلقة تلقى عليها المسؤولية دون تمكينهم من الوسائل والصلاحيات اللازمة؟

سيدي الوزير، بالنسبة إلى التربية على المواطنة والسلوك المدني في ظل الكم الهائل من البرامج وضيق الزمن المدرسي لم يعد هناك متسع حقيقي للتربية على المواطنة، هل لدى الوزارة نية لإدراج حصص أسبوعية قارة مخصصة للتربية على المواطنة في المدارس الابتدائية يكتسب خلالها التلميذ معارف حول حقوقه وواجباته تجاه المدرسة والمدين والمجتمع والدولة دون أن تكون هذه الحصص خاضعة للتقييم أو الامتحان بهدف تحسين سلوك التلاميذ وتعزيز حس المسؤولية لديهم؟

بالنسبة إلى مراجعة البرامج والمناهج الدراسية هل لدى الوزارة خطة عملية لمراجعة البرامج الدراسية من حيث الكم والمحظى ومدى تماشها مع التطورات العلمية وتطورات الناشئة خاصة وأن البرامج الحالية أصبحت مرهقة...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم الطيب الطالبي، له أربع دقائق. تفضل.

السيد الطيب الطالبي
شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيد الوزير واطارات الوزارة،

سيدي الوزير، وضعية المنظومة التربوية في تونس تعيش وضعاً مترهلاً منذ بداية الألفية إلى اليوم ورغم تعاقب العديد من الوزراء إلا أن الإصلاحات الجذرية والهيكلية للنهوض بالمدرسة العمومية في تراجع خاصة هنا نتحدث عن البرامج الدراسية والزمن المدرسي والتقييم السيد الوزير التقى هنا نقص في المتفقدين، عدم تسوية

السيد المختار عبد المولى

شكراً السيدة الرئيسة،

متى يتم وضع برنامج جبوبي لتحسين المستوى ودعم النجاح المدرسي في إطار خطة جبوية متكاملة تمكن من تقدم الجهة في نتائجها في الامتحانات الوطنية؟ وهذا لن يكون إلا بتدارك كل الإشكاليات التي طرحتها سيدي الوزير ولا يمكن أن نكرر نفس الأسلوب، الفشل والخفاقة ونطالب بالنجاح وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم إلياس بوكوشة، له أربع دقائق. تفضل.

السيد إلياس بوكوشة

شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق،

سأحاول أن أعرض عليكم واقع التربية والتعليم في منطقتي الفوار ورجيم متعدد من ولاية قبلي حيث تعاني العديد من المدارس من هرث المباني ونقص القاعات وعدم توفر المرافق الأساسية والميكسيدي الوزير بعض النقائص في بعض مدارس الجهة المدرسة الابتدائية بالهيدى الفوار، وحدة صحية غير مكتملة منذ سنة 2020، سور المدرسة غير مكتمل وهو ما ساهم في التعدى المستمر على حرمة المدرسة من الع gioanات السائبة وحتى من البشر، نقص في عدد الطاولات والكراسي عدم توفر المواد المكتبية إضافة إلى آلة ناسخة معطوبة.

المدرسة الابتدائية الجنوبية بالفوار والمدرسة الابتدائية بالدرجين والمدرسة الابتدائية ببسني تعاني تقييماً من نفس المشاكل عدم وجود مركبات إدارية بهذه المدارس، نقص في قاعات التدريس، عدم توفر دورات مياه وعدم توفر المواد المكتبية ونقص في آلات النسخ.

المدارس الابتدائية بالصبرية مجموعات صحية مهددة بالسقوط عدم وجود قاعات تحضيري، نقص في قاعات التدريس، ملعب رياضة غير مهيأ، المدرسة الابتدائية بغيمة، إشكاليات كبيرة في إيصال الماء الصالح للشراب وانتظار في بعض الأقسام.

المدرسة الابتدائية الشمالية والمدرسة الابتدائية الكبرى بالفوار، قاعات تدريس دون أروقة معرضة لأشعة الشمس وللرياح والأمطار مخبر إعلامية مهترئ أغلب الأجهزة معطوبة، ملعب رياضة غير مهيأ ونقص كبير في الطاولات والكراسي والمواد المكتبية.

المدرسة الإعدادية ابن زيدون بالفوار انعدام المجموعات الصحية للتلاميذ ذكوراً وإناثاً بعد تعطل المشروع لمدة ثلاثة سنوات.

شبكة الماء والكهرباء وسياج المؤسسة في حاجة ماسة إلى تدخل سريع، شغور في خطة القيم العام لمدة ثلاثة سنوات.

المهد الثانوي بالفوار ببرامج الهيئة شاملة معطلة منذ أكثر من أربع سنوات.

سور المهد أسقط ولم يعوض منذ أحداث المزونة وحملة هدم الأسوار.

ملعب الرياضة بدون حجرات ملابس المبيت أيل للسقوط وفيه قرار هدم وأصبح يمثل خطراً على التلاميذ.

سيدي الوزير، هي زيارة لم تكن فرصة حقيقة حتى نطرح عديد الإشكاليات الموجودة في معتمدية رمادة وفي ولاية تطاوين خاصة وفي معتمدية ذهيبة كانت زيارة خاطفة ولكن اليوم هذه الجلسة هذه هي فرصة حتى نعلمك بعدد الإشكاليات الموجودة في آخر نقطة في الجمهورية مدارستنا ومعاهدنا، السيد الوزير تفتقر إلى الحد الأدنى من التجهيزات والبنية التحتية لدرجة أن أغلب القاعات في الأعدادي برمادة اللي زرتها تفتقر إلى نوافذ يعني في منطقة فيها درجة حرارة الأعلى في الجمهورية التونسية وفيها تحولات مناخية، فيها رياح وأتربة وإعدادياتها ومدارسها تفتقر للنواذ.

تسعة مدارس سيدي الوزير في معتمدية رمادة بما فيها مدرسة برج بورقيبة التي تعتبر آخر نقطة في الجمهورية التونسية تفتقر إلى مستطيل أخضر، إلى ملعب لائق يلعب فيه صغارنا ويمارسون فيه الرياضة.

نقص في القيمين في معهد الذهبية وأيضاً نقص في المعهد الثانوي بمعتمدية رمادة منذ والمندوبية تعلم ذلك، ولكن لا حياة لمن تنادي.

سيدي الوزير، هناك عديد النواقص الأخرى تعشيب الملاعب في معهد رمادة وأبلغوك ممثلاً الوزارة في الزيارة الأخيرة وتركيب الطاقة الشمسية في معهد رمادة وتكلفة الطاقة الكهربائية كبيرة، وقعت دراسة مؤخراً ونود أن يتم تركيب الطاقة الشمسية حتى تخفض من التكلفة الكبيرة على المعهد رغم أن ميزانية هذا المعهد ضعيفة جداً مقارنة مع المعاهد التي فيها مبيتات.

تعطل الأشغال في معهد رمادة منذ أربع أو خمس سنوات وأنت تعرف سيدي الوزير كل عام يرجع التلاميذ في العودة المدرسية إلا ويجدون المقاول في وسط الساحة هذا من شأنه أن يدمر المستوى التربوي في هذه المناطق.

قاعة رياضة بالمعهد الإعدادي وقاعة رياضة بالمعهد الثانوي مهمة جداً وأنتم تعرف الطبيعة والمناخ، نقص كبير في القيمين أكررها مرة أخرى.

سيدي الوزير، المدرسة العمومية في المناطق الحدودية إلى أين؟ أكثر شيء يسبب المجرة ويتسبب في هجرة عائلات في رمادة وفي ذهيبة هو تدني مستوى التعليم هاجر عائلات حتى ترتفع بمستوى أبنائهما إلى متى سنبقى في هذه الحالة سيدي الوزير؟ من المفروض أن المناطق الحدودية ذات أولوية ترکز عليها الوزارة وتخصص لها قيمين وملمين وأساتذة أكفاء والأفضل أن نبتعد عن تجارب المنظومة السابقة حيث نقل المعلمين وأساتذة الأكفاء لجهات معينة أما المناطق البعيدة والمحروم نخصص لهم دوماً المستوى المتدنى.

وفي الأخير نطالب بمستوى تعليمي ونقارن ونقول الجنوب وكذا غير معقول يجب على الوزارة أن تأخذ هذا الشيء بعين الاعتبار نريدأساتذة في فصول دراسية في الباكالوريا مثلًا أخطبل مثلاً في معهد رمادة نصف أساتذة معهد رمادة هم معوضون ويدرسون الباكالوريا ونريد أن تكون النتيجة جيدة غير معقول سيدي الوزير...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

إضافة دقيقة للسيد المختار عبد المولى.

شكرا على إيجاد الحل لملف المرشدين التطبيقيين وأعوان التأطير ونحيكم على ذلك.

السيد الوزير، بالنسبة إلى الشأن المحلي هناك وضعية أعتبرها تتطلب التدخل من سعادتكم خاصة في ظل غياب النقل وغياب قاعات المراجعة وهي عمادة يربين، الوزارة قامت بدراسة جدوى زيارات وتأكدت أن هذه العمادة تستحق مدرسة إعدادية لأن التلاميذ يعنون من مشاكل التأخر عن مقاعد الدراسة وتدهور النتائج والانقطاع المبكر عن الدراسة خاصة أن المعاهد والمدارس الإعدادية التي يتوجهون إليها تبعد أكثر من 5 كيلومترات وهذا ما جعلهم ينقطعون عن الدراسة ودفع الأولياء للتفكير في الهجرة من العمادة نحو مناطق أقرب للمؤسسات التربوية.

رجاء السيد الوزير، النظر في هذه العمادة التي تضم أكثر من 30 ألف ساكن والمدرسة الوحيدة الموجودة بها هي مدرسة يتيمة لا تتوفّر فيها المرافق، مدرسة إعدادية هناك يمكن أن تحل الكثير من المشاكل وتخفّف عن التلاميذ عناء التنقل.

أنا راسلته وزارة التربية في الموضوع ووافقت على بعث مدرسة إعدادية، لكن الإشكال عقاري وبالتالي راسلته وزارة التجهيز ووافقت على إسناد وزارة التربية قطعة أرض بجانب المدرسة لكن الأرض ذات صبغة فلاحية ولذا نطلب من سعادتكم التنسيق مع وزارة الفلاحة لتغيير الصبغة من أجل إحداث هذه الإعدادية التي نحن في أشد الحاجة إليها.

نمر السيد الوزير، إلى البرامج التي يجب أن تتوفر في منطقة سيدي حسين خاصة الأحياء الشعبية، بالنسبة إلى إعدادية سيدي حسين 2، نود أن نعرف أين وصلت خاصة أن طلب العروض قد تم، كذلك أين وصل مشروع المطعم المدرسي المركزي في إطار برنامج "AMI"؟ أين وصل مشروع المدرسة الابتدائية بتقسيم جمال 17 ورياض الزيتون؟ أين وصل مشروع المدرسة الابتدائية المبرمجة بتقسيم "كايزن المبروكة"؟

هذه المشاريع كلها مبرمجة ونود أيضا الإشارة إلى أن برج شكير يحتاج إلى إعدادية ومهد ثانوي بسيدي حسين وصيانته...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
تفضـلـ.

السيد عادل ضياف
شكرا السيدة الرئيسة.

بالنسبة إلى المدرسة الإعدادية بمجاز الباب بها 3 قاعات آيلة للسقوط ومغلقة وتتطلب الصيانة الشاملة، إعدادية 20 مارس يوجد بها تشققات عميقه وتتطلب الصيانة، الجدار الخارجي لمدرسة يربين جزء منه متداع للسقوط ونرجو تدخلها عاجلا.

كما أن هناك حاجة لتوفير تجهيزات مثل الكراسي والطاولات، إذ هناك تلاميذ يقضون أكثر من 10 دقائق في نقل الكراسي من قاعة إلى أخرى في عدة مؤسسات، هناك أيضا حاجة لصيانة قاعة بمدرسة أبو القاسم الشابي وكذلك أسطح "l'étanchéité" لمدرسة السيجموني.

فهناك أيضا اكتظاظ بإعدادية ابن أبي ضياف ويجب إيجاد حلول لهذا الإشكال.
السيد الوزير...

موارد بشرية غير مستقرة وخاصة في الإطار البيداغوجي وهو ما ينعكس سلبا على جودة التعليم.

أما الوضع في رجيم معتوق سيدى الوزير فالتهميش مضاعف فالرغم من زيارتكم الأخيرة لولاية قبلي حيث كنتم قد أذنتم بإحداث قاعة رياضة مغطاة وبناء مساكن للأساتذة داخل حرم المعهد بما أن المنطقة ذات طابع خاص، كما أذنتم ببناء قاعة للمراجعة إلا أنها إلى اليوم ما زلت ننتظر ترجمة هذه القرارات إلى واقع ملموس.

مشكل النقل المدرسي سيدى الوزير وما يعانيه أطفال رجيم معتوق من خطر الطريق وبالرغم من توفر حافلة نقل مدرسي موجودة في المندوبيـةـ الجـهـوـيـةـ للتـرـبـيـةـ بـقـبـليـ لأـكـثـرـ مـنـ سـنـيـنـ والـيـومـ لمـ تـتـحـرـكـ، بلـ اـهـرـأـتـ وهـيـ فـيـ مـكـانـهـ بـتـعـلـعـ عدمـ وجودـ سـائقـ، إـلـىـ مـقـىـ السـيـدـ الـوزـيـرـ سـيـتوـاـصـلـ هـذـاـ الإـشـكـالـ الـذـيـ أـصـبـحـ يـعـدـ تـقـصـيـراـ إـلـىـ لـمـ يـكـنـ يـعـتـرـ إـهـداـرـاـ لـلـمـالـ الـعـامـ؟ـ

وبالنظر إلى كل هذه الظروف وما آلت إليه المنظومة التربوية من تدهور في الجهة ساهم في ارتفاع نسب الانقطاع المبكر عن التعليم والذي ولد إحساسا عاما لدى الشباب بأن التعليم في هذه المناطق لا يفتح آفاقا، بل يغلقها فإنه أصبح من الضروري إحداث إعدادية تقنية بمعتمدية الفوار للحد من هذه الظاهرة وحماية أبنائنا التلاميذ من الانقطاع المبكر عن الدراسة.

السيد الوزير، التعليم هو ركيزة التنمية ومفتاح العمل فأطفال الفوار ورجيم معتوق لا يطمحون إلى امتيازات، بل يطالعون بالحد الأدنى من الإنفاق حتى لا يبقوا ضحايا جغرافيا الصحراء.

نرجو من سعادتكم إدراج هذه الجهة ضمن أولويات الوزارة في البرامج المقبلة مع فائق الاحترام والتقدير وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا أحيل الكلمة للسيد زميل محترم عادل الضياف، له أربع دقائق تفضلـ.

السيد عادل ضياف
شكرا السيدة الرئيسة.

في البداية نرحب بالسيد وزير التربية والوفد المرافق وإطارات وزارة التربية.

في البداية أود أن أهنئكم السيد الوزير، بنجاح السنة الدراسية ونجاح الامتحانات الوطنية.

ثم في الشأن الوطني أود في البداية أن أوصي صوت الناس الذين انتمنوني على بعض المشاغل وتعينا مبدأ المساوة وتكافؤ الفرص المنصوص عليهما بالفصل 21 من الدستور وضماناً للحق في العمل كما ورد في الفصل 40، وانسجاماً مع التوجهات الرئيسية نحو دولة اجتماعية وهذا ما نصصتم عليه سعادتكم، لابد من إيجاد تسوية لوضعية الأساتذة المدرسة أسماؤهم منذ سنة 2020 ضمن محاضر الجلسات لسد الشغورات.

نرجو السيد الوزير، في بداية السنة القادمة إدراج البعض منهم لسد الشغورات وإعطائهم الأولوية في ذلك، كذلك النظر في ملف النواب المقصيين من قاعدة البيانات والذين هم موجودون قبل سنة 2006 بالنسبة إلى المعلمين و2008 بالنسبة إلى الأساتذة وعددهم ليس بالكثير الرجاء النظر في وضعياتهم.

بالنسبة لبعض الأمور الجهوية، هناك اكتظاظ على مستوى مدرسة أبو بكر القمودي والتي فاقت 1400 تلميذاً والمدرسة الإعدادية سيدى بوزيد الغربية فاقت 11000 تلميذاً، ثم هناك أرض مخصصة....

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
تفضل.

السيد شفيق عز الدين الزعفوري

هناك أرض مخصصة في تقسيم الياسمين تحتوي على تجمع سكاني كبير يمكن أن يحل الإشكال على المدرستين المذكورتين وذلك إثر المعابنة، السيد الوزير، لدى الصور، هذه المدرسة ذات أولوية، مدرسة عوينة الغزال، نوعية التشققات الموجودة وبصفتي من أهل الاختصاص أعتبرها تشققات خطيرة، الرجاء أخذ هذا بعين الاعتبار. المدرسة الوحيدة التي أطالب بإصلاحها هي مدرسة عوينة الغزال، الرجاء التدخل، السيد الوزير، لكم مني جميعاً كل الاحترام والتقدير. شكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم عبد السلام دحماني، له أربع دقائق تفضل.

السيد عبد السلام دحماني
بسم الله،
شكراً رئيسة،

مرحباً بالسيد وزير التربية ومرافقيه.

رسائل وردتني أبداً بها، أبلغ السيد وزير التربية أن المدرسة الجميع مكوناتها تحضر الإعلان عن نعي المنظومة التربوية وموتها بأكملها، موقفان يعبران بصدق عن واقع التربية بتونس وهل يحتاج الأمر إلى دليل؟ قاعات متداعية للسقوط في أكثر من مدرسة وتجهيزات تقادمت وأقسام مكتظة وقطيعة بين المدرسة ومحيطها حتى أن عمليات الإسناد والإنشاع التي تقوم بها بعض الجمعيات محدودة ولم تتخلص من طابعها الدعائي والسياسي الذي ينشط مع اقتراب المحطات الانتخابية.

لقد تحولت المدرسة العمومية إلى مكان فقد للجاذبية بعد قطع علاقتها بالتكوين والتشغيل برامج لا علاقة لأنفلها بالواقع تقدم دروس مطلولة وبصيغ جافة تشرف عليها أجهزة رقابة إدارية وبيداغوجية، امتحانات تنتصر للحفظ على التفكير والإعادة على الإبداع وللمعلومة الجاهزة، انتشار كبير لظاهرة الغش دون قدرة على محاصರتها ولآفات خطيرة في محيط المدارس وعلى مرأى من الجميع، عمل منقوص لمستشاري التوجيه المدرسي والجامعي وغياب للمتابعة النفسية والاجتماعية زيارات فولكلورية للمؤسسات التربوية دون حلول، وبالمناسبة ماذا يعني أن يواكب وزير أو والي أو غيره امتحاناً وطنياً؟

متابعة بيداغوجية ضعيفة جداً، وحصر التكوين غائية إلا في مناسبات، مناظرة التفقد لهذه السنة مهزلة بأتم معنى الكلمة، تجاوزات وخروقات وصلت إلى عدم احترام الشروط، مثل شرط خمس سنوات في الرتبة وهندسة اللجان تم تقسيمها في سابقة مشبوهة وفق البعد الجغرافي جنوب وتونس الكبرى والوسط الساحلي وطبعاً تحديد الأعضاء وفق هذا التقسيم.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم شفيق عز الدين الزعفوري، له أربع دقائق تفضل.

السيد شفيق عز الدين الزعفوري
شكراً.

بسم الله الرحمن الرحيم،
لن نلومكم لأن الإشكالية لها سنوات وسنوات.

اليوم، السيد الوزير، شعارات، منشورات، قوانين وكلمات جميلة منمقة، الثورة أو التحرر الحقيقي هو ما ينجز على الميدان، التحرر الحقيقي هو فكر جديد يخطط له ثم ينجز إلا أن الأمر لا يزال على ما هو عليه.

الشيء الوحيد المتغير اليوم، إذا كان لديك مال تدرس وإذا لم يكن لديك تستغفي عن العديد من الأساسيات، القفة، الصحة، الولي والمعلم في حد ذاته أصبح يعني اليوم ولم يعد قادرًا على تدريس أبنائه، هذه معضلة. إذا لم يوجد اليوم فكر جديد وتخطيط جديد، فـ“على الدنيا السلام”.

دعونا نحسب الأمر بالمال، تعتبر مجانية التعليم اليوم كذبة كبيرة، لكن تدرس ابنة اليوم عليك أن تصرف عليها 5 أو 6 ملايين، لماذا؟ لنجعل المشكل، كيف يمكن أن نحله؟ هل جلست يوماً كوزارة أو مع وزارات أخرى للتفكير في حل هذا الإشكال؟ لا أعتقد.

أنا على سبيل المثال، إذا جلست مع نفسي وفكرة في أن أرفع اليوم في مستوى الترسيم، لماذا لا نجعل الترسيم 200 دينار؟ إلى 200 دينار تجدها بالمال ومن خلالها نسوى وضعية الأستاذ والمعلم ونجرم عملية الدروس الخصوصية. الأمر بسيط يقع دفع 200 دينار ونمنح منحاً للأساتذة الذين يقدمون الدروس الخصوصية أو دروس التدارك داخل المعاهد، الأمر سهل، ولكن للأسف التفكير غير موجود والجرأة غير موجودة والخوف الكبير أيضاً من المجلس الأعلى للتربية. المجلس الأعلى للتربية، إذا لم يكن فيه الكفاءة والمصداقية والجرأة، فسوف تنجز الحبيطان وستتراجع فيها الأوراق كأي مكان آخر، إذا لم يكن المجلس الأعلى للتربية على الكفاءة والجرأة والمصداقية فسوف نواصل في نفس الوضعية وسنواصل الكذب على أنفسنا ولن نصل إلى أي حل.

مقترن، السيد الوزير، بعض المسالك المؤدية إلى المدارس أو المعاهد تاهت داخل مشاريع وزارة التجهيز والبلدية والأولوية لصغارنا الذين يسيرون في الwheel لماذا لا يتم توسيع مجال تدخل وزارة التربية في هذه المسالك التي لا تتجاوز كيلومتراً واحداً لإنقاذ أبنائنا وتكون ذات أولوية وتدرج في الميزانية، ومجلس النواب سيكون معك في هذا الأمر.

أبناؤنا لهم الأولوية في طريق للسيارة عوض الطرقات الملينة بالwheel، اليوم المسالك المؤدية إلى المدارس لديها الأولوية قبل أي مسلك آخر أو أي طريق سيارة أو أي مسلك فلاجي أو أي إنجلزي آخر، فلنرحم هؤلاء الصغار يكفي أنهم يحملون أحمالاً ثقيلة ويسيرون في wheel. لماذا لا يتم توسيع مجال تدخل وزارة التربية في هذا النوع من المسالك لأهمها مسالك ذات أولوية، السيد الوزير، كما ذكرت، أبناؤنا يسيرون في wheel.

ما هو التواصل معكم في هذا الإطار؟ أيضاً حول عدم تسديد المستحقات المالية للمربيين مثل منحة العودة المدرسية وعدم تححين هذه المنحة ومنحة مراقبة البكالوريا؟ ظروف العمل، السيد الوزير، في جميع المؤسسات التربوية هناك نقاصاً في الإداريين والقيمين والعملة ونقصاً في التجهيزات سواء الطاولات أو الكراسي وبنية تحتية مهترئة سواء من ناحية الترميم أو الانتظاظ في المؤسسات التربوية، غياب قاعات المراجعة يمثل اليوم معضلة في المنظومة التربوية، كما أن توقف الاندماج ونقص إطارات التدريس أدى إلى وجود أكثر من 40 تلميذاً في العديد من القاعات، هذا تذكير كما ذكر الزملاء بملف الأساتذة المدرجين ضمن محاضر سد الشغورات خارج قاعدة البيانات الذين لم تتح لهم فرصتهم رغم التأثير على أسمائهم في الوثائق الرسمية.

الزمن المدرسي السيد الوزير، الذي تداولته جميع الوزارات أصبح مجرد كلام اليوم من غير المعقول أن يدرس التلميذ من الساعة الثامنة صباحاً إلى السادسة مساء بلا وقت كافٍ أو أي متنفس لأي شيء آخر. البرامج الدراسية، السيد الوزير، غير مواكبة للعصر وأحياناً لا داعي لها أصلاً إلا للاختصاصات لابد من مراجعتها. في هذا الإطار نتحدث عن الإعلامية اليوم، حيث توجد برامج تدرس ربما غير مواكبة للتطور الموجود حالياً.

السيد الوزير، وأنتم خير العارفين بولاية القิروان، هذا الـ "projection" يؤثر على الوضع التربوي بولاية تتحوي على أكثر من 400 مؤسسة وتقريراً 130 ألف تلميذاً مما يسبب إجهاداً وتشتيناً كبيراً على مستوى العمل وعليه، فإن المطالبة بإحداث مندوبيّة جهوية ثانية للتربية هو مطلب جدي وحدي جداً، كذلك غياب الحراسة الليلية في المدارس الابتدائية جعلها عرضة للسرقة وأغلب المدارس الابتدائية تفتقد للمعدات الإعلامية. ولاية القิروان تعاني من عقوق للمعلمين والأساتذة وعدم الاستقرار وهذا من شأنه أن يؤثر على النتائج الدراسية.

مشكل النقل المدرسي إذ هناك ست حافلات فقط مع شساعة الولاية وهذا غير كافٍ مما يجعل التلميذ يقضي يومه كاملاً في المدرسة، المؤسسات التربوية تحتاج إلى العناية مثل مدرسة الغابات وهناك اجتماع سيعقد اليوم على مستوى مركز الولاية في هذا الإطار وهناك مدرسة المنشية 2 توجد في حي شعبي وتحتاج التدخل، معهد ابن رشيق صرح تعليمي كبير في ولاية القิروان أيضاً يتطلب التدخل، نطالب بإحداثات جديدة في عمادة الجامعة الشمالية التي تضم 421 تلميذاً دون سن الخامسة مع نسبة انقطاع كبيرة في التعليم لذلك نطالب بإحداث مدرسة بالمنطقة مع توجيه الشكر للمجالس المحلية، المجلس المحلي للتنمية بالقิروان الشمالية على جهودهم في هذا الإطار.

أيضاً السيد الوزير، رغم أن النتائج لم يتم متابعتها بشكل كامل، إلا أن هناك عملاً كبيراً يحدث على مستوى القิروان، من حيث منتدى البكالوريا وتوحيد الفروض على مستوى المندوبيّة وعلى للحصول على نتائج لابد من الاستقرار والعمل بثبات كبير.

هناك منشأة أخرى ذكرها تمثل في ديوان الخدمات المدرسية التي لا بد من النظر فيها أو إعادة هيكلة هذه المؤسسة وعليه لابد من العمل بجدية مع جزيل الشكر.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم حسن بن علي ولديه أربع دقائق. تفضل.

الخطط الوظيفية في وزارة التربية تسند على المقاس وبحسب الولاء ووفق اعتبارات توزع بين الجبوي والحزبي والنقابي، افتحوا أرشيف المراسلات وانظروا في المكاتب والمكاتب المضادة وفي الوشايات والمكائد والدسائس، انظروا في التسميات والإعفاءات التي تصاحب قドوم مسؤول أو إعفاء، ابحثوا في الإدارات الجبوبية عن التسميات وكيفية توزيعها جغرافياً وحزبياً.

رحم الله الزميل الفاضل علي دادي، الذي لم تسعفه كفاءاته في الحصول على خطوة وظيفية في مندوبيّة التربية بقابس وهو الذي كان يؤمن حصص تكوين المديرين والنظر إلى أن توفاه الأجل المحروم.

هناك تكيل بالمربي وتهميشه لدوره في صناعة العقول وتصدير للخبرات في جميع الاختصاصات من خلال حرمائه من حقوقه رواتب زهيدة تنتهي في العشر الأوائل من الشهر ليريق المربي ماء وجهه وهو يطلب سلفة أو تسبقة من البنك، منح لا تقاد تعدّ يتم احتجازها شأن منحة العودة المدرسية التي صرفت في السنة الماضية في شهر ديسمبر.

معلمون وعملة وأساتذة وقيمون وإداريون يعيشون على الكفاف رغم التضحيات التي يقدمونها لإنجاح السنة الدراسية والحلقة الأضعف دوماً المديرون والنظر إلى الذين يتعرضون لأبشع مظاهر التهميش والنسفان.

الأكثر غرابة أن وزارتك والميت في بيتهما كما يقال لم ترفع صوتها عالياً لتطالب بالإسراع في تفعيل المجلس الأعلى للتربية وتنساق وراء خطبة التباطؤ وهدر الوقت، إن معركة لا تولي أهمية للزمن ويتخلص الفاعلون فيها من سجن الإدارة المتجر والمتلكس معركة خاسرة.

بعض التساؤلات أريدها، معهد الرياضة بقابس المبرمج منذ سنة 2020، لم ير النور بعد رغم توفر العقار ومشروع بناء مقر مندوبيّة التربية بقابس وملف القيمين والمرشدين المتعاقدين، ورفع المظلمة عنهم.

وأخيراً، تم عزل الرئيس المدير العام لمؤسسة المركز الوطني البيداغوجي وتم تجريد المهندس المسؤول عن آلته "rotative" الجديدة، إلا يدخل ذلك في باب ضرب سبيل نجاح المطبعة وهو ما يعني انتصار لوفي الطابع الخاص؟ وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم أيمن نقرة، له أربع دقائق تفضل.

السيد أيمن نقرة

شكراً،

السيد وزير التربية وبعد الترحيب بك وبكافأة الوفد المرافق لك، إصلاح المنظومة التربوية يحتاج إلى جهد كبير وعمل متواصل وأيضاً مسترسل هنا تتحدث عن إصلاح منظومة التربية وبعد تدخلاتكم، أود أن أسألك، أين تحديث المناهج الدراسية وتطوير أساليب التدريس وتحسين البنية التحتية للمدارس وتعزيز دور التكنولوجيا في التعليم؟

أيضاً يجب العمل على كافة مكونات المنظومة التربوية سواء من حيث الأساتذة، التلاميذ، البيئة والمناهج، نتحدث هنا عن الأساتذة وهم عنصراً أساسياً وعن وضعهم المادي المأساوي مع ارتفاع الأسعار وأيضاً وجود تجميد للزيادات.

السيد حسن بن علي

شكراً السيد الرئيس، بارك الله فيك.

مرحباً بالسيد وزير التربية وكافة الإطار المرافق.

باعتباري عضو لجنة التربية أود أن أتقدم بالشكر لكافة الأسرة التربوية على إنجاح السنة الدراسية، وبمناسبة يجب توفير جميع سبل العمل لهم بكرامة وحمايتهم من شتى أنواع العنف داخل وخارج المؤسسات التربوية.

وباعتباري أيضاً عضو لجنة التربية، أود أن أسأل السيد الوزير، عن مآل الاستشارة الوطنية للإصلاح التربوي والمجلس الأعلى للتربية في اعتقادي أن الوقت يضيع على بلادنا التي في أمس الحاجة إلى تغيير جذري في التعليم.

السيد الوزير، لا بناه ولا تشيد دون المرور ببناء جيل متوازن ومتعلم قادر على أخذ زمام الأمور.

السيد الوزير، أتسائل عن أسباب تراجع نتائج المناظرات الوطنية بولاية زغوان التي تتذبذب الترتيب وفي وسط الولاية دائرة الناضور والصواف هي أيضاً تتذبذب الترتيب داخل الولاية لدى إجابة من واقع ما أعرفه وهو يتمثل في مشكل النقل المدرسي والنقص الفادح في الإطار التربوي الكفء.

هل من المعقول، السيد الوزير، أن يكمل التلميذ يومه حتى الساعة الخامسة مساء في المدرسة ثم يتذكر الحالفة إلى التاسعة مساء للوصول إلى منزله؟ لماذا لا يتم في هذا الإطار تبني وزارة التربية موضوع النقل المدرسي، خاصة في الأرياف؟

السيد الوزير، المؤسسات التربوية في دائرة تشهد اكتظاظاً في الفصول لذلك يجب النظر في توسيعها أو القيام بإحداثات جديدة، كذلك مطعم ابن شرف بالناظور الذي ظل لمدة عامين بلا مطبخ أو معدات رغم طلبهم تجهيزات للمطبخ منذ عامين، بالنسبة لمسألة الأكلة الساخنة، السيد الوزير، هناك مركز في الناظور يؤمن بتزويد المدارس الريفية بهذه الأكلة إلا أن مدرسة الحسينية والضربيانية لا يقع تزويدهما بهذه الوجبات ولا يوجد سبب واضح لذلك، وهنا تساؤل عن كيفية إدراجهما.

توصياتنا، السيد الوزير، أيضاً بضرورة التكوين المستمر للإطار التربوي حتى يتمكنوا من الوسائل التعليمية الحديثة وباعتباري أميناً على أصوات الناخبين، لدى بعض الأسئلة التي نرجو الإجابة عنها السيد الوزير حول:

ملف المدرسين من صنف "أ3"، متى ستتسوى الوضعية؟

ملف المدرسين غير المدرجة أسماؤهم في قاعدة البيانات ما هو مصدرهم؟ وهم الآن معتصمين، وهل البيابات كانت متاحة لجميع أصحاب الشهادات العليا؟ في الحقيقة على حد علمي لم تكن متاحة للجميع فرجاء النظر إلى هؤلاء بنظرة إنصاف وعدل.

كذلك ملف القائمين المرشدين والتطبيقين أين وصل؟ نحن نتساءل عنه.

وفي الختام، هناك طلب خاص يعتبر أمانة يوجد أب شهيد في الناظور يلتمس من جنابكم الإذن للمصالح المختصة لإعادة تسمية مدرسة الحي الجديد بالناظور باسم الشهيد ياسين الجلاصي، الذي هو الشهيد الوحيد في الناظور شهيد الثورة وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة الختامية خلال هذه الحصة الصباحية إلى السيد عبد السلام الحموuni، له أربع دقائق تفضل.

السيد عبد السلام الحموuni

مرحباً بالسيد وزير التربية وكافة الوفد المرافق،

أولاً، أتوجه إليكم كوزارة التربية بأسمى عبارات الشكر والتقدير على مجتهوداتكم العجيبة لإنجاح السنة الدراسية وخاصة الامتحانات الوطنية والتي في الحقيقة لنقلها صراحة كانت متميزة على كل المستويات مقارنة بالسنوات السابقة من حيث تراجع الغش وأيضاً القضاء على ظاهرة تسريب الامتحانات ولا يفوتنا أيضاً أن نتوجه بالشكر جهوباً إلى كل المشرفين على القطاع بدءاً بالمندوبيات الجهوية للتربية بمنديبين وكل إطاراتها وعلى رأسهم المندوب الجهوي وأيضاً كالأسرة التربوية من مربيين وتلاميذ وإداريين وأيضاً أولياء على النسب والترتيب المشرف على المستوى الوطني.

هذا أيضاً لا يخفى بعض التقاضص خاصة على مستوى البنية التحتية التي تعيشها بعض المؤسسات التربوية إن لم نقل أغليها بمعتمدية بن خداش وهنا سأعود على زيارتكم للجهة يوم 12 ماي الفارط وفي إطار دورنا الرقابي كنت قد توجهت إلى سيادتكم بسؤال كتابي حول مخرجات هذه الزيارة وخاصة وهو الأهم الآجال الزمنية للتدخل بمختلف المؤسسات التي شملتها الزيارة باعتبار أن أغليها مشاريع معطلة.

للأسف لم يتحقق أي شيء، بل لم وجود مؤشرات لبداية الأشغال في أي مؤسسة كل ما في الأمر هو تزويد بعض المؤسسات بمعدات مدرسية ولكن الأشغال المتوقفة أو التي لم تنطلق بعد وتهم بالبنية التحتية لا جديد والوضعية على ما كانت عليه وأخشى ما أخشاه أن تنطلق السنة الدراسية المقبلة والوضعية على حالها، بدءاً بالمؤسسات التي شملتها الزيارة رغم كما قلت الوضع نفسها في كل المؤسسات تقريباً.

مدرسة 2 مارس التي كانت النقطة الأولى في زيارتكم تم برمجة أشغال هيئة وصيانة مختلف الفضاءات مع العلم أن الأشغال بهذه المؤسسة مبرمجة منذ سنوات، المدرسة الإعدادية ببني خداش نفس الشيء شملتها زيارتكم وكنتم قد أذنتم بصيانة بعض المراافق الحيوية بالمؤسسة وهنا أتساءل مرة أخرى عن المعدات أو التجهيزات الخاصة بالمطعم، والتي بقيت أيضاً مجرد وعد من عبد الوزير الذي سيقدم.

سور المعهد الثانوي بالجهة، نفس الشيء تم التطرق إلى الملف أثناء الزيارة وقد تعهدتم بالتدخل، ولكن لا جديد إلى حد اللحظة واختتمتم الزيارة بالمدرسة الإعدادية بقصر الجديد ونفس الشيء أذنتم بدعم المؤسسة بالتجهيزات الالزمة للمطعم المدرسي وبرمجة صيانة لبعض المنشآت.

ملف الحراس وأعوان التنظيف بالمؤسسات التربوية، المناظرة التي تجاوزت 3 سنوات وكل وزير يأتي إلى المجلس يقدم نفس الإجابة، "قربياً سيتم تعين هؤلاء". استعرضنا هذه المشاريع والوعود لتحملكم مسؤولية التأخير في الإنجاز ونعلمكم أنتا سنبقي العين المراقبة لكل تقصير بهم الشأن التربوي بالجهة.

سادتي الكرام، وزارة التربية كل الوزارات، المشاكل لا تحصى ولا تعد، إلى درجة أن قلوبنا تؤلمنا، سئلنا وكرهنا، تقريباً ساحات مجلس النواب يومياً مملوءة بالمطالبين بالعديد من المطالب.

لقد سئلنا السيد الوزير، ذقنا ذرعاً، لدينا تركة كبيرة جداً يا سيدي الوزير. دعني أبدأ بالطالب فلدينا معلمين صنف أ 3، هؤلاء تقريباً في الجمهورية حوالي 1200 معلم وكوئنت منهم حوالي 300 أو 350 معلم والحقيقة لا يعرفون ما هو مصيرهم. هؤلاء يطالبون بتسوية وضعياتهم السيد الوزير.

هناك أيضاً مسألة تثمين الشهائد العلمية للمعلمين، المناظرة الوطنية للنموذج السيد الوزير بالنسبة السادسة أساسياً من يحصل على 15 معدل يوجه للمعاهد التموزجية وحسب ما يقوله الأولياء أن عدد الناجحين به 15 لا يكفي.

العديد من الأولياء يطالبون على الأقل بقبول من لهم معدل 14.99 وتمكينهم من الالتحاق بالمعاهد النموذجية.

سيدي الوزير، الأستاذة المدرجة أسماؤهم ضمن محاضر جلسات سد الشغور وخارج قاعدة البيانات كذلك يطالبونكم بالنظر في وضعياتهم.

المعلمون والأساتذة النواب خارج قاعدة البيانات لسنوات 2006 و 2008 يعني المشاكل الموجودة في وزارة التربية حقيقة لا تحصى ولا تعد، نحن نعلم أن هذا الشيء لا يرضيكم ولا يرضينا. وصدقوني المنظومة التربوية بالكامل لا ترضي المري نفسه ولا ترضي الولي ولا ترضي التلميذ ولا أعتقد أن هناك وطني في وزارة التربية ترضيه هذه الوضعيات.

ولهذا سيدي الوزير، نطالبكم ونطالب كل مرافقيكم بالسر والعمل على إخراج المنظومة التربوية ووزارة التربية وكل من ينتهي إلى هذه الوزارة من هذه المشاكل التي لا تحصى ولا تعد بهذه الطريقة، فإننا باذن الله وبحول الله سننجح وتأكدوا بأن نجاح كل بلد إنما ينعكس على وزارة التربية والتعليم.

وموضوع التكوين المهني الذي أصبح اليوم عائقاً. فأرجو أن تنتظروا في تحسين هذه الوضعية.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم صالح السالي، له أربع دقائق، تفضل.

السيد صالح السالي

شكراً السيدة الرئيسة.

مرحباً بالسيد الوزير والسادة والسيدات المرافقين، مساء الخير جميعاً.

أسمى عبارات التقدير لكل القطاعات المتداخلة في العملية التربوية،

مساء الخير مرة أخرى وبالمناسبة رحم الله السيد العربي الدرابلي مدير المدرسة الإعدادية ابن النفيس جلمة الذي وفاه الأجل أخيراً الذي كان عنواناً للجد والعمل.

السيد الوزير، اليوم يجب أن تتحدث بصراحة كبيرة وبقدر عالٍ من تحمل المسؤولية، لأنه لا يخفى على أحد أن وزارة التربية هي صمام الأمان والضمان الوحيد لتقدم الشعوب ونمائها على جميع المستويات، هي الكافل والكفيل لكل استراتيجية ولكل تخطيط

أختم بالتساؤل حول بعض الملفات بصفة برقية وأرجو أن تتفضلوا بإجابات مقنعة وفي حيز زمني:

مسألة التفقد، ورغم إعلانكم عن مناظرة والتي قيل فيها الكثير وهنا نتحدث عن مبدأ المساواة بين الجهات والحق في التفقد الذي يخول المشاركة في التقييات وفي حركة المديرين وبعض الجهات مقصاة من هذا نتيجة هذا النقص الفادح منذ سنوات في التفقد. المطاعم المدرسية الاضطرار في التزود ببعض المواد الأساسية، بل بعض المدارس لا تنتفع بهذه الخدمة.

ملف الموجدين التطبيقيين وأعوان التأطير غير المتعاقدين الذين شاركوا في المناظرة وكتتم قد قلتم سابقاً أن الملف أحيل إلى رئاسة الحكومة فهل يمكن أن تجيبونا إن كانت هناك نهاية لتسوية وضعية هؤلاء؟ وما هي الآجال الزمنية لذلك؟

ملف النواب وموضع الشهائد المشتقة وخارج نظام "أمد"، هؤلاء اشتغلوا لسنوات عن طريق التعاقد والغريب أن بعضهم تمت تسوية وضعيته ومجموعة أخرى تم إقصاؤهم لنفس السبب وهو في الحقيقة غير معنٍ ولا يتمكنون مسؤولية جرم لم يقترفوه، اشتغلوا لسنوات وفي النهاية يتم إقصاؤهم.

أخيراً، طلب كنت قد توجهت به إلى سعادتكم...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
فضل.

السيد عبد السلام الحمواني

وننتظر تفاعلكم بخصوصه وهو إحداث إعدادية تقنية بمعتمديةبني خداش وهو قرار جريء سيحسب لكم خاصة في إنقاذ الناشئة بالجهة ولأنه لا يكلف الوزارة لا مادياً ولا بشرياً باعتبار أنه دمج لمؤسستين واستغلال أخرى.

وأختتم باعتبار أن سعادتكم تشرفون على رئاسة اللجنة الخاصة بإحداث مشروع الحديقة الجيولوجية نرجو من سعادتكم التسريع في الإجراءات بالتنسيق مع باقي المتدخلين وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً، ناذن برفع الجلسة على أن نستأنفها على الساعة الثالثة بعد الظهر. شكراً

(كانت الساعة الثانية عشر دقائق بعد الزوال)

استئناف الجلسة

ومواصلة النقاش العام

(كانت الساعة الثالثة وخمس دقائق بعد الزوال)

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

مساء الخير، نستأنف الجلسة مع توصية إلى كافة السادة الرملاء الأفاضل، أرجو منكم الاكتفاء بأربع دقائق نظراً إلى كثرة التدخلات فأرجو الأخذ بهذه التوصية.

أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم عبد الستار الزاري له أربع دقائق، تفضل.

السيد عبد الستار الزاري

شكراً السيد الرئيس والشكر موصول للجميع،
تحية للسيد الوزير والسيد الكاتب العام لوزارة التربية والسادة المديرين العامين، مرحباً بكم،

كيف أتحدث عن الذكاء الاصطناعي والتلميذ في الكاف يدرس في قسم بلا سقف؟

كيف أتحدث عن الذكاء الاصطناعي وتتجدد البرامج والتلميذ ليس له بيت راحة تلقي بكرامته؟

كيف أتحدث عن الرقمنة ومدارسنا بلا ماء صالح للشراب؟ بل حتى غير الصالح للشراب غير موجود؟

كيف أتحدث عن التطوير ومدرسة "شقة الصابون" بالدهمني قضت السنة الدراسية الفارطة السنة السادسة والستة الثانية مرت سنة بيضاء دون دراسة سيدي الوزير، لا أعلم إن كنتم على علم أم لا.

لا أعلم إن كنت تعلم السيد الوزير أن 70% من هؤلاء التلاميذ لا يكتونون جملة إلى حد مستوى السنة السادسة هذا دون الحديث عن البنية التحتية المترنة وتبينهم بعض الصور ساعرضها عليكم.

(عرضت السيدة النائبة مجموعة من الصور)

هذه المدرسة الابتدائية في قراطبة معتمدية القصور.

هذا القسم موجود في الوسط التربوي بهذه المدرسة.

هذا سور المعهد الثانوي بالجريبصة، خطر بهدد أرواح التلاميذ كل يوم وهذا السور أيل للسقوط، هل ننتظر كارثة كي نتحرك؟ أم يجب أن يموت تلميذ لا قدر الله على أبنائنا.

هذه مدرسة "العديسي" في "ثمدمة" من معتمدية الدهمني، هذا الحائط، جدار منشق وهو شهادة على هشاشة المدرسة العمومية وعلى الانهيار التدريجي لقداسة التعليم في الجهات الداخلية.

نفس الشيء، هل ننتظر سقوط هذا الحائط على رؤوس أبنائنا كي نعلن حالة طوارئ تربوية أم ماذا؟

إليكم هذه الصورة لمدرسة "شقة الصابون" في معتمدية الدهمني كذلك، هذه ليست ببيوت راحة، بل بيوت إهانة، تجهيزات مهترئة، رواح كريهة ووضعيات لا إنسانية.

اليوم في سنة 2025 من العيب أن تكون لدينا بيوت راحة بلا ماء أصلاً لا تلائق حتى بالحيوان، فكيف بطفل تونسي نتحدث عنه في الدستور.

وكذلك مدرسة القدح في معتمدية القلعة الخصبة، هذه إحدى أرياف القلعة الخصبة، شبابيك وأبواب تفتقر إلى أبسط مقومات الوقاية، شبكة كهربائية منعدمة.

كذلك إليكم سادتي هذه الصور وهي موجودة اليوم في مدارسنا الابتدائية ولهذا السبب لم أستطع اليوم الحديث عن المناهج التربوية والتطوير والرقمنة والذكاء الاصطناعي، بل جئت أريك صوراً مؤلمة جداً وهذا سبب آخر يجعلني لا أستطيع أن أقدم أكثر. كذلك هذه صورة من مدرسة القدح بمعتمدية القلعة الخصبة، سادتي الكرام...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم مراد الخزامي، له أربع دقائق، غير موجود.

الكلمة إذن للسيدة الزميلة المحترمة نجلاء اللحياني، لها أربع دقائق، تفضلي.

لسيادة الدولة، لهذا فإن مشكلة وزارة التربية اليوم ليست مشكلة اعتمادات وبناءات وليس مشكلة مناظرات وترقيات ومنح فقط ولجة، بل المشكل أعمق وأكبر بكثير.

اليوم إذا تحدثنا بصدق مع أنفسنا وبمسؤولية وطنية تحم علينا أن نعيد هيكلة وزارة التربية هيكلة شاملة من الداخل، نعيد فيها اعتباراً للمدرسة الوطنية الشعبية التي فقدت جميع مقوماتها في زمن التطور العلمي وطنياً وإقليمياً ودولياً.

فلننف لحظة صدق مع أنفسنا، مدرسة الأمس كانت متطرفة أكثر من مدرسة اليوم في السبعينيات والثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، زمن كان السحلب سخناً وكتاب "500 verbes" في الفرنسية وكتاب "5000 problèmes" في الحساب. هذه الكتب كانت أطباء ومهندسين وكفاءات عالية جداً.

اليوم كتب التلميذ يكونون بها "نسبة" بين ظفرین، أما العقول فهي خاوية جداً.

السيد الوزير، إذا أردتم أن تكتبوا اسمك في هذه الوزارة وتسجل تاريخاً للأجيال القادمة فعليكم سيدى الكريم، أن تخططوا تخطيطاً استراتيجياً شاملًا لجميع المستويات وأولها رد الاعتبار للمدرسة الوطنية وإنصاف المدرسين والإطار التربوي واليوم بين ظفرین، نتحدث عن منحة الأجر الوحيدة 7500 مليون ومنحة الإنتاج 40 ديناراً سنوياً وهذا يكفي بدون تعليق.

ولا ننسى الوضع المأساوي الذي يعيشه السادة المديرون والنظراء، تعين المنظومة البيداغوجية التي أصبحت خارجة عن الخدمة ومعالجة ظاهرة الانقطاع المبكر عن الدراسة. فحسب الإحصائيات الدقيقة كل سنة هناك أكثر من 100 ألف تلميذ ينقطعون عن الدراسة، 100 ألف جزءاً منهم دون وعي أوقصد للانحراف والتطرف، إما أن يهاجروا بطريقة غير شرعية أو يتحولوا إلى بائع مخدرات. هذه حقيقة لكهما مرة.

أين هو التكوين المهني؟ فوزارة التربية ليست وزارة للتشغيل وإنما هي تعد الفرد للحياة وليس للتوظيف، التكوين وما أدرك ما التكوين للمدرس وللإداري ولجميع المتداخلين في العملية التربوية.

إصلاح وزارة التربية يتطلب جرأة وقوة قرار وحسن وطني وبعد نظر. شكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة للسيدة الزميلة المحترمة ريم المعاشاوي، لها أربع دقائق، تفضلي.

السيدة ريم المعاشاوي

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير وكافة الإطارات المرافقة له.

اليوم كنت أتمنى أن أبدأ مداخلتي بالحديث عن ضرورة تطوير المناهج التربوية وعن أهمية إدراج التفكير النقدي والرقمنة والذكاء الاصطناعي في مناهجنا من السنوات الأولى من التربية والتعليم.

كفانا من "كعبة الفول" و"السدادية"، من محفوظات لا تبني ولا تفكير ولا مواطنة، من برامج مفصولة تماماً عن عالم اليوم لكن بكل صراحة وبحكم مسؤوليتي كنائبة عن جهة الكاف المهمش تربوياً لا أستطيع أن أواصل في هذا الاتجاه النظري ونحن نعيش كل يوم حجم المأساة التي تعيشها المدارس في جيتي.

السيدة نجلاء اللحياني

شكرا رئيسة،

مرحبا بوزارة التربية تحت قبة البرلمان،

نخاطبكم اليوم باسم الشفافية، ونخاطبكم باسم احترام

القانون واحترام مقتضيات الدستور.

أوجه إليكم اليوم بشأن ما اعتبرناه فضيحة دولة تتجاوز حدود الخطأ الفردي أو الخلل العرضي، ما حدث يا سادة لا يمكن اعتباره حادثة معزولة، بل هو سلسلة متراقبة من الخروقات والتقصير المقصود في مناظرات وطنية تمت تحت إشراف وزارة التربية.

وللتذكير فقد راسلت وزارتمكم كتابيا بتاريخ 26 ماي 2025 حول هذه التجاوزات وهذه الخروقات وتلقيت منكم إجابة كتابية بتاريخ 23 جوان 2025، ولكن للأسف كانت الإجابة فضفاضة ومهمة لا ترقى إلى حجم الموضوع ولا تقدم تفسيرا منطقيا حقيقة لما حدث. أضيف أيضا أن الوزارة لم تجيبني حتى اليوم عن السؤال الذي تقدمت به بخصوص الخطأ الفادح في الامتحان الوطني التطبيقي لمادة الإعلامية لشعبة بكالوريا اقتصاد وتصرف. هذا الخطأ أثر مباشرة على تركيز التلاميذ السيد الوزير.

هل تمت المساءلة عن هذا الخطأ؟ من يتحمل المسؤولية؟

أما بالنسبة إلى ملف المناظرة الوطنية للمتفقدين المعضلة كبيرة، إذ تم نشر النتائج مرفقة بأسماء وأرقام بطاقاتتعريف وطنية على صفحات إلكترونية مجهرولة وغير رسمية، قبل أن تعلمها الوزارة رسميا.

قلت السيد الوزير ونفيت هذا التسريب لكن هذا التسريب تمت معاينته بواسطة عدول تنفيذ مع تحديد توقيت التسرب وهو يعتبر خرقا جسيما للقانون الأساسي عدد 63 لسنة 2004.

لم تراسلوا الهيئة الوطنية لحماية المعلومات الشخصية، لم تفتحوا حتى بحثا، لم تشركوا وزارة تكنولوجيا الاتصال ولم تصدر الوزارة أي بلاغ رسمي للتوضيح.

في 12 جوان 2024 أصدر المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية "CNT" بلاغا رسميا يحذر من رسائل تصيد إلكتروني تستهدف مستخدمي منظومة الواب "Zimbra" وهذا يثبت وعي الوزارة بوجود مخاطر رقمية ومع ذلك لم تتخذ الوزارة أي إجراء لتأمين المنصة، لم تعلق المراسلات الرسمية مؤقتا ولم تحدِّر المترشحين من خطورة استعمال بريد إلكتروني مخترق.

أعلنت وزارتمكم النتائج رغم أن عديد القضايا لا تزال منشورة أمام المحكمة الإدارية وهذا خرق جسيم للفصل 102 من الدستور وتجاهل صريح لاستقلالية القضاء.

ماذا عن لجنة الطعون السيد الوزير فيها تضارب مصالح وإنعدام استقلالية، شكلت وزارتمكم لجنة طعون من نفس الإطارات التي نظمت المناظرة يعني أصبحت خصما وحكمها في آن واحد وهذا من بحثiad اللجنة وشرعها وخرق لمبدأ تكافؤ الفرص في المناظرة، تطبيق انتقائي لشرط الأقدمية، تم رفض مترشحين بحجة عدم توفر شرط الأقدمية، ثم قبول مترشحين في نفس الوضعية وحتى أقل سنًا.

بالنسبة لي ممارسة انتقائية متعمدة وخرق صريح للفصل 21 من الدستور.

كذلك تم رفض مطالب النفاذ إلى المعلومة التي تقدم بها المترشحين الفصل 38 من القانون الأساسي لسنة 2016.

وماذا عن فضيحة مناظرة التعليم الثانوي في صفاقس؟ فقد وقع تسريب الموضوع مع الإصلاح ورغم خطورة ذلك لم تفتح الوزارة باتات تحقيقا.

لماذا الوزارة اليوم لا تعمل مع وزارة العدل...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا استوفيت الأربع دقائق، أحيل الكلمة للسيدة الزميلة المحترمة زينة جيب الله، لها أربع دقائق. تفضل.

السيدة زينة جيب الله

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بك السيد الوزير ومرحبا بكافة الوفد المرافق لكم، في البداية أريد أنأشكرك السيد الوزير وأشكر كافة المندوبات الجهوية التي سهرت على إنجاح السنة الدراسية، لكن في المقابل السيد الوزير أود أن أعلق على المنظومة التربوية ككل.

اليوم نحن في الابتدائي لدينا إشكالية في مستوى التلاميذ الذين يرتكبون إلى التعليم الأساسي والثانوي لو نعيد مناظرة "السيزيام" ولا نكتف فقط بالمناظرة النموذجية سيكون لدينا مستوى تعليمي أرق. كيف نلاحظ أن تلميذنا مستواه متدين، مثلا في الابتدائي يحصل على معدل 19، لكنه حين يجتاز مناظرة "السيزيام" لا يحصل حتى على 10 أو 9؟ هنا يتبين أن الأعداد فيها تضارب كبير، وأن الامتحانات يقع فيها التساهل بينما عندما نعيد مناظرة "السيزيام" ستبين لنا المستوى الحقيقي للتلاميذ. وهكذا يصبح التعليم متوازنا بين المدارس النموذجية والمدارس العادية.

اليوم خلقنا تقسيما بين التلاميذ هناك من يدرسون في المعاهد النموذجية وهذه المناظرات النموذجية أثرت كثيرا على نفسية التلاميذ وعلى نفسية الأولياء، لأنه إذا لم ينجح التلميذ يتم جله نفسانيا وأحيانا يتم معاقبته أو حتى تعنيه من قبل الأولياء فأصبح المعهد النموذجي عبئا ثقيلا على التلاميذ.

عندما نعيد المناظرة العادية لوحدها توازننا بين المعهد العادي وبين المعهد النموذجي ولن يكون هناك تمييز بين المعاهد يعني نضع الأساتذة المتميزين في المعاهد النموذجية وكذلك التلاميذ المتفوقين، تم إفراج المؤسسات العمومية من التلاميذ النجاء، هذا أولا.

ثانيا، ولاية زغوان تراجعت في المراتب هذه السنة ولن أحمل المسؤولية للسيد المندوب أو لسيادتكم لأن المندوب جديد في ولاية زغوان ولكن أقول أن هذه النتائج غير مرضية بالنسبة لنا في ولاية زغوان ولها أسباب كثيرة، منها أن المنظومة التربوية يجب أن تصلح بكل منها، التعليم الابتدائي يجب إنقاذه ويجب إرجاع مناظرة "السيزيام".

ثانيا، هناك حركة كبيرة على مستوى المرين وعلى مستوى المندوبين الجهويين، تقريرا في سنة واحدة استقبلنا المندوب الثالث. نتمنى لو يكون لدينا استقرارية على مستوى المسؤولين في الجهة، فالمسؤول عندما يبدأ في العمل ويشعر في الإصلاح ينقل إلى ولاية أخرى، لذلك أرى من الضروري الحفاظ على استقرار المسؤولين في الجهة.

في تخفيف أعباء المؤسسة، إلا أنه في السنوات الأخيرة عهدت أملاك الدولة بالتصريف في هذا المورد بدل المؤسسة، بمعنى أن المدرسة تعمل وتنتج وأملاك الدولة تجمع الثروة.

وأمام هذا الوضع تخلى الجميع عن هذا المورد وأصبح معرضا للتلف ومن الواجب تكريس مبدأ إنتاج الثروة بدل المطالبة بها.

نقص البنية التحتية التعليمية منذ سنوات يعاني العديد من المناطق الريفية في الولاية من غياب المدارس الإعدادية والثانوية. هناك تلاميذ يقطعون كيلومترات يومياً للوصول إلى مقاعد الدراسة، وما يتسبب في ارتفاع نسب الانقطاع المدرسي خاصة في صفوف الفتيات.

كما أن بعض المدارس المتهالكة تفتقر إلى دورات مياه صالحة أو قاعات تدريس مجهزة.

نقص الإطار التربوي والبيداغوجي تعاني معتمديات عديدة من نقص فادح في عدد الأساتذة والمعلمين خاصة في المواد العلمية. هناك مؤسسات تعليمية لا تزال تعتمد على التباهيات، ما يهدد جودة التكوين و يؤثر سلبياً على المستوى العام للتلاميذ.

نسبة كبيرة من شباب سيدي بوزيد يجدون أنفسهم بين خيارين إما الانقطاع المبكر أو الهجرة وذلك بسبب غياب مؤسسات تكوين مهيأة ومحدودية التخصصات المتوفرة، من غير المعقول أن تبقى الولاية دون فروع لتخصصات حديثة تتماشى مع سوق الشغل.

إطلاق خطة وطنية خاصة لتأهيل البنية التحتية التربوية في سيدي بوزيد تشمل بناء مؤسسات جديدة وتحديث الموجودة. ضعف البنية التحتية وتهنيش المناطق الداخلية في معتمديات الرقاب والسعيدة وأولاد حفوز يجعل المؤسسات التربوية لا تستجيب للمعايير الدنيا.

مدارس ابتدائية بلا أسوار، بلا مياه صالحة، بلا مراحيض لأنقة ومؤسسات ثانوية تعاني من الاكتظاظ وغياب قاعة متعددة الاختصاصات ومخابر علوم دون تجهيز.

مناطق كاملة في عمق الرقاب والسعيدة وأولاد حفوز تعاني من غياب الإعداديات والثانوي كذلك.

دعم النقل والتغذية المدرسية لتقليل الانقطاع المبكر خاصة لدى الفتيات.

إحداث معهد نموذجي في الدائرة لتشجيع التميز والارتفاع التربوي.

بعث مركز تكوين مهني متعدد الاختصاصات زراعي وصناعي ورقمي في الرقاب وأولاد حفوز والسعيدة.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب الكلمة للزميل المحترم السيد سامي طوجاني، له أربع دقائق، تفضل.

السيد سامي طوجاني

شكراً السيد الرئيس،

التحية والسلام للسيد الوزير ولكافحة مساعديه ولزملائي ممثلي الشعب التونسي،

في نقطة ثانية أود أن أتحدث عن قانون التوجيه السيد الوزير منذ سنة 2002 تقريباً 23 سنة كاملة لم يتم تنفيذ قانون التوجيه في تونس، نتمنى أن نعمل عليه ويتم تنفيذه ويتماشى مع الواقع الحالي للبلاد لأنه وضع في سياسة معينة وفي منظومة معينة

في الأخير أود أن أسألكم السيد الوزير، ما هي الحلول التي ستعتمدتها وزارتكم من أجل إصلاح المنظومة التربوية ككل، الحلول على المدى البعيد والحلول على المدى القريب؟ وما هي الحلول أيضاً التي ستنتظر فيها وزارتكم من أجل إصلاح شعبة الرياضيات؟ الجميع يعرف أن التلاميذ أصبح لديهم عزوف للتوجه إلى شعبة الرياضيات، بحيث تجد ثلاثة أقسام فقط في ولاية بأكملها...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، في الحقيقة كانت هنالك توصية في مستهل هذه الحصة بالاكتفاء بأربع دقائق نظراً إلى كثرة وتعدد التدخلات، تجاوزنا تقريراً 110 تدخل.

إضافة بعض الثنائي للسيدة الزميلة، تفضلي. المقدر رقم

السيدة زينة جيب الله

شكراً السيدة الرئيسة على رفعه أخلاقك.

لو نقارن السيد الوزير مثلاً في ولاية مثل ولاية زغوان، لا يملك العدد لكن تقريراً هناك ثلاثة أقسام شعبة رياضيات في المقابل نجد 21 قسم اقتصاد وتصرف وهذا يدعو حقيقة إلى النظر والتثبت لماذا لم يعد للتلاميذ رغبة في التوجه إلى شعبة الرياضيات؟ شكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم خالد حكيم المبروكى، له أربع دقائق، تفضل.

السيد خالد حكيم مبروكى

شكراً السيد الرئيس،

نرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

نحن أمام منظومة منهكة تحتاج إلى إصلاح جذري و شامل يعيد للمدرسة دورها وللمعلم مكانته ولللمتعلم حقه في تعليم عادل وفعال.

لقد آن الأوان لتحويل الأقوال إلى أفعال، لتكون الإرادة السياسية واضحة في إنفاذ ما تبقى من أعمدة التعليم.

مسار مشروع الإصلاح التربوي أين وصل؟ أولوية المناطق الداخلية مثل سيدي بوزيد وقفصة في مدارس ومؤسسات تربوية جاذبة ومجهزة بجميع التجييزات.

تطوير ميزانية المؤسسات التربوية وجعلها ميزانيات فعالة ومجدية.

ضرورة مراجعة الزمن المدرسي والبرامج التعليمية وتوظيف المهارات الحياتية في المناهج التعليمية حتى نتمكن من إنشاء أجيال قيادية وفاعلة في المجتمع.

إعادة التصرف في منتجات المدرسة الابتدائية من الغراسة كالزيتون إلى مجلس المؤسسة عوضاً عن أملاك الدولة، حيث شهدت المؤسسات في السنوات الأخيرة حملة تغيير لمساحات رغم صغرها وشهد جميع الشركاء الاعتناء بها لتصبح مورداً مالياً يساهم

في بداية شهر أبريل الفارط إلى حد هذه الساعة ما زال هذا المشروع معلقاً.

خلاص المقاولين في المشاريع التي تمت بالاستلام الوقتي والوضعية المالية عالية والوضعية الاجتماعية للمقاولين في تدهور ومحاكم من أجل شيكات ومستحقات للغير وكان قد توجه إليكم أحدهم إثر الزيارة إلى معتمدية جومين.

التنسيق كذلك مع وزارة الشباب والرياضة، لتغطية النقص الحاصل في مادة التربية البدنية في معظم المعاهد ولعلمكم السيد الوزير فإن موضوع النقل المدرسي يحتاج إلى جهود مضاعفة خاصة في القرى والأرياف لأنه يتسبب في انقطاع العشرات من تلامذينا الأبراء الذين تعوزهم الإمكانيات، بعض المناطق الريفية الداخلية تعتبر مناطق عبور للمدرسين في مختلف المراحل حيث تendum فيها مغريات الإقامة زيادة..

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، أحيي الكلمة للسيد الزميل المحترم فتحي المشرقي،
تفضل.

السيد فتحي المشرقي

شكرا سيدي الرئيس ومرحباً بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له،

السيد الوزير، في البداية أتقدم إليكم وإلى معاونيك وكافة الأسرة التربوية بجزيل الشكر والتقدير لنجاحكم في تأمين السنة الدراسية المنقضية وخاصة الامتحانات الوطنية من شهادة البكالوريا وشهادة ختم التعليم الأساسي ومناظرة "السيزيام".

سيدي الوزير، لعل أهم وظيفة ومهمة لوزارتكم هي بلورة الاختبارات الوطنية في مجال التربية والتعليم المدرسي ووضع المخططات والبرامج المتعلقة بها وتنفيذها وتقييم نتائجها، فأين وصلت وزارتكم في هذا المجال؟

سيدي الوزير، إن معهد الجلاء ببنزرت الجنوبية هو الذي زرته منذ أشهر، أين وعدت بافتتاح المعهد في العودة المدرسية وعيد الجلاء 15 أكتوبر مع العلم أنه تم إعداد الملف الفني والإداري والوظيفي إثر فسخ الصفقة مع تقديم في الأشغال تجاوز 40%， ولكن إلى حد الساعة بقي الملف يراوح مكانه أكثر من سنة في انتظار التنسيق بين مصالح وزارتكم ومصالح وزارة المالية.

معتمدية بنزرت الجنوبية تجاوزت 80 ألف نسمة وهي بحجم جغرافي يضاهي بعض الولايات ولا يوجد فيها معهد ثانوي، إن إنجاز هذا المعهد سيحقق نقلة نوعية للتعليم العمومي ولعمتمدية بنزرت الجنوبية ولو لولاية بنزرت ككل.

سيدي الوزير، نطلب منكم التدخل عاجلاً في هذا الموضوع خاصة مع ارتفاع سعر التكلفة وتضخم الأسعار.

سيدي الوزير، خلال زيارة الوفد الحكومي منذ 3 أبريل 2021 تم الاتفاق على إحداث مدرسة إعدادية بعمرادة اللواثة التابعة لعمتمدية بنزرت الجنوبية، لكن إلى اليوم لم يقع شيء.

إن البنية التحتية المترفة للمؤسسات التربوية وخاصة المدارس الابتدائية في الأرياف، أذكر البعض منها التي يعاني جلها من نقص ومن غياب الصيانة وغياب الأسوار مثل مدرسة التسكريبة، مدرسة خراطة، مدرسة بوشلوف، بني نافع، سيدي عامر، المنارة، المتلين،

مهمة التربية والتعليم هي من أثقل المهام وأكثرها تعقيداً باعتبار الرهانات والتحديات الجمة التي تواجهنا من أجل الظرف بجبل سليم للمعرفة وال التربية والسلوك الحضاري المنشود والمطلوب.

السيد الوزير، بمثل نقاشنا اليوم في هذه الجلسة الحوارية، فرصة للتاكيد على أن تسجيل الفوارق بين الجهات صارخاً ويؤكد هذا نسب النجاح في المناظرات الوطنية، البكالوريا والأساسى بين مختلف الولايات وبين مختلف المعاهد، بين مختلف المناطق الساحلية والمناطق الداخلية ولم تعد المؤسسات التعليمية في الكثير من المناطق فضاءً آمناً وجذاباً نظراً لانعدام قاعات المراجعة وإنعدام فضاءات الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية والمساحات الخضراء داخلها، كذلك لافتقارها للصيانة المطلوبة والأسوار الحامية، مما جعل الكثير من مؤسساتنا التعليمية في مظهر باس منغير لا يليق بجوهر المهام التي أحدثت من أجلها. وفي هذا الإطار، قمت بزيارة عمل بتاريخ 14 فيفري 2024 إلى مقر وزارتكم وطرحت بعض الوضعييات الصعبة لمدارس وإعداديات في الدائرة التي أمثلها: سجنان، جومين، غزاله وتلقيت وعدوا بالتدخل العاجل وأن هناك ميزانية مرصودة على النحو التالي:

بالنسبة إلى معتمدية سجنان:

صيانة مدرسة مادن وبناء فضاء تحضيري،

صيانة مدرسة بني يصلة مع بناء فضاء تحضيري،

كاف عياد وبناء فضاء تحضيري،

صيانة مدرسة القتمة وبناء فضاء تحضيري،

صيانة مبيت البلكات،

صيانة المعهد الثانوي بسجنان إلى آخره.

وبالنسبة لعمتمدية جومين:

صيانة المدرسة الابتدائية ببازينة،

صيانة مدرسة سيدي نصير مع بناء فضاء تحضيري وبناء مطعم في مدرسة الزاوية.

بناء سياج لمدرسة الرمادية،

بناء سياج لمبيت إعدادية جبل السماء،

صيانة مدرسة كاف عياد وبناء فضاء تحضيري،

صيانة مدرسة جبل السماء.

وأخيراً بناء سياج لمدرسة القواسمية.

أما عمتمدية غزاله:

بناء قاعة بإعدادية غزاله،

بناء مطعم حي حشاد 1 ومطعم حي حشاد 2 وصيانة مدرسة وادي الريتون مع بناء فضاء تحضيري.

ولكن وللأسف لا تزال الحالة على ما هي عليه بل ساعات أكثر، لذا وجب التسريع في استكمال الاعتمادات والدراسات نظراً لأن المدة قد طالت أكثر من خمس سنوات وهي تعد وتعتبر من المشاريع المعطلة منذ زيارتكم السيد الوزير وإسداء تعليماتكم ببعث طريق في للانطلاق في ضبط أوليات هيئة إعدادية جومين ببازينة لم يحظ أي فريق لا جهوي ولا مركري.

أيضاً المطعم المدرسي بمنطقة السميرة من عمتمدية سجنان لقد تلقينا وعد منكم سيدي الوزير، في تلك الزيارة بانطلاق الأشغال

السيد الوزير، في معتمدية الحنشة هناك أحد المواطنين المخلصين قدم قطعة أرض كهبة لوزارة التربية ونحن ننتظر أن يتم بناء على هذه القطعة مدرسة ابتدائية لتفضي هذه المدرسة على الأقل مشكل خمس عمادات.

بلدية النصر تعدد 17 ألف ساكن ويوجد بها إلى حد الآن مدرسة إعدادية لا أدرى لماذا لم يتم إرجاعه كمعهد ثانوي ليتم فك على الأقل عزلة التلاميد ولا توجد لدينا أقسام تحضيرية فاللهم من المنزل يذهب مباشرة للسنة أولى ابتدائي ربما يوجد لدينا قسم أو قسمين وسأعطيكم هذا بالأرقام، إذا كان هذا الإقصاء وهذا التمييز موجود في سنة 2025 في معتمدية تحقق نتائج لا تجد اهتمام من أحد على الأقل لأوصل صوتي وأمانة أمام الشعب لأوصل صوتي.

سنذهب على الأقل على مستوى وطني هناك العديد من الأشخاص السيد الوزير الذين موجودين منذ أيام أمام المجلس معتصمين، المعلمين الأول صنف 3 يتساءلون أين وصلت وضعيتهم، هذا التساؤل ورد علينا على موقع التواصل الاجتماعي لنبلغه.

المرشدين والقيمين المتعاقدين، أين وصلت وضعيتهم كذلك المتقدمين أين وصلت وضعيتهم، هذه الأسئلة تطرح علينا أمام البريطان ولقد بلغنا لكم هذا.

نظراً إلى ضيق الوقت السيد الوزير، نطلب منكم بكل رحاء لغة نظر إلى معتمدية الحنشة التي بصدق تقديم نتائج وهي تشرف وزارة التربية وتشرف التعليم، نحن لا نطلب المستحيل لكن ما نطلب على الأقل التفاتة وعلى الأقل يتم مد لنا يد المساعدة ونحن كمواطنين بادرنا وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، أحيل الكلمة للسيدة الرميم المحترم سيرين المرابط، لها أربع دقائق، تفضل.

السيدة سيرين المرابط
شكرا السيدة الرئيسة،
مرحبا بوزارة التربية،

في الحقيقة أربع دقائق في وزارة التربية، لقد فعلنا كما فعلنا مع وزيرة الشؤون الثقافية، أردنا أن تحتفل بالفن التونسي نظمت لنا سهرة فيها 16 فنان أي كل فنان يغني بمعدل ثلاث دقائق يصعد على الركح وينزل، لا يهم سنتحدث فيما هو مفيد.

السيد الوزير، أريد أن أجري اليوم مع حوار سميته حوار الصراحة بصفتك مشرف على وزارة التربية:

هل تعتقد أن اليوم لدينا مجانية التعليم، هل أجريتم إحصائية بخصوص تكاليف السنة الدراسية على التلميذ التونسي بالشعار الفاضفان "مجانية التعليم"؟ أقول لك ابن خالي اجتاز مناظرة البكالوريا احتسبنا كل مصاريف التعليم وجدنا 5 ملايين ونحن نتحدث عن مجانية التعليم.

السيد الوزير، ألا ترى أن اليوم الدفع نحو إثقال كاهل التلميذ والولي بالبرامج الفضفاضة، هذا النموذجي شكرا جزيلا لك لأنك أقررت بأن من تحصلوا على معدل 14 سيلتحقون بالنماذجي وهي بشري لأن هذا طلب جاء من النواب، ولكن اليوم أصبحت تمثل

ابن مسلم، مدرسة المرقازين، وغيرها، وكلها مدارس ابتدائية ريفية بينزرت الجنوبية، بعض المدارس آيلة للسقوط وسوف ذكر البعض منها مثل مدرسة المتنين بعمادة حشاد ومدرسة برج القلة بعمادة اللواتة فالبعين الجردة تلاحظ ذلك، ما هي الحلول المتوفرة لتوفير ولترميم ولصيانة هذه المدارس؟

سيدي الوزير، ما هي استراتيجية الوزارة في التصدي لمشكل العنف داخل وخارج المؤسسات التربوية ولتفشي ظاهرة الإدمان على المخدرات بالمحيط المدرسي، لماذا لا يتم إرجاع قاعات المراجعة التي كانت موجودة في السابق، لما لها من دور إيجابي على ظواهر سلوكيات التلاميد.

سيدي الوزير، نطلب منك مراجعة المنح المخصصة لمديري المؤسسات التربوية والتي لم تتجاوز 180 دينارا، بالإضافة إلى منحة السكن والمقدرة بحوالي 22500 وهذا لا يشجع الإطارات التربوية على المشاركة في مناظرات المديرين، شاكرا لكم.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، أحيل الكلمة للسيدة الرميم المحترم عصام شوشان، له أربع دقائق، تفضل.

السيد عصام شوشان
الكلمة للزميل المحترم السيد شاكرا السيدة الرئيسة،
أريد أن أرحب مجدداً بالسيد الوزير وبكافية الإطارات المرافقة له،

لأبدأ على الأقل بتكرييم أبناء وبنات معتمدية الحنشة: نور خليفة تحصلت على المرتبة الأولى جهوداً شعبية آداب وهذه التلميذة من المعهد الثانوي محمود المسعدي.

كذلك السيد الوزير قدم مؤخراً في 11 جويلية بتكرييم التلميذة نهلة الفالح وهذه التلميذة من مدرسة سيدي حسن بلحاج في مسابقة تحدي القراءة العربية، على الأقل هذا نموذج لخبرة بنات المعتمدية وبطبيعة الحال يوجد مثلهم والسيد لقد شرفن وزارة التربية وشرفوا المؤسسات التربوية، ولكن وزارتم الموقرة تواصل تهميش هذه المؤسسات التربوية ولربما إقصاء معتمدية الحنشة من الهيئة بخصوص البنية التحتية في القطاع التربوي.

مدرسة سيدي حسن بلحاج هذه المدرسة التي نجحت منها هذه التلميذة نهلة الفالح يوجد بهذه المدرسة قسمين آيلين للسقوط، أي أن فتاة تحصلت على المرتبة الثالثة في مسابقة والمدرسة التي تخرجت منها يوجد بها قسمين آيلين للسقوط وهذه المدرسة من 2020 نزل فيها "appel d'offre" لترميمها، هذه عينة كذلك مدرسة أولاد طاهر أيضاً آيلة للسقوط، مدرسة الغطاسية أيضاً آيلة للسقوط، هذه هي وضعية المؤسسات التربوية وبالرغم من كل ذلك فإن تلاميذنا يتحدون كل هذه الظروف وينجحون وتحصل على المراتب الأولى وطنياً وجهوداً وهذا بجهوداتهم الخاصة وليس بجهودات الدولة، وحتى المدارس التي تم تهيئتها ولا يوجد بها مشاكل لبني التحتية فإن تلاميذ هذه المدارس يعانون على مستوى النقل المدرسي أي "منا تكوي ومنا تشوي" حتى إن كانت المعاهد والمدارس وضعيتها سليمة فإن المشكل يوجد في النقل المدرسي، مدرسة البطاطحة والحجار التلاميذ لا يدرسون لماذا؟ بسبب النقل المدرسي.

الدراسة ليتمكن التلميذ والولي والمربى من ممارسة حياته ومن ممارسة الأنشطة الرياضية والأنشطة الثقافية ويدخل في العمل الجماعي ويندمج في الحياة الاجتماعية.

السيد الوزير، متى س يتم مراجعة المناهج التربوية والبرامج متى س يتم تقييم هاته البرامج وادخال مناهج جديدة تتماشى مع متطلبات الحاضر، على غرار الذكاء الاصطناعي والاستغناء عن بعض المواد التعليمية على غرار "أغرس فولة واصنع منسجا" وأنت تعلم بأن هذا المنسج يرهق بالأساس الأهميات الالاتي يقضين أغلب الوقت في صناعة المنسج ليتحصل أبنائهم على أعداد ممتازة كما تعلم فإن المنسج تصنعته الأم ولا يصنعه التلميذ.

السيد الوزير، نرجو تغيير ضوارب عدة مواد وندخل مادة الأخلاق، فالأخلاق قد ضاعت وكما ترون فقد تراجعت أخلاقيا لأن مادة التربية الإسلامية ومادة التربية المدنية تم تهميشها في مناهجنا التعليمية كما نريد إعادة هيبة المؤسسة التربوية وهيبة المربى لأن السيد الوزير أصبح المربى يتعرض للهرسلة وللتوكيل به داخل المؤسسات الأمنية، فولي يقدم شكوى ضد المربى هذا غير معقول لأنه حتى إن كان هناك خطأ يجب أن يكون خطأ إداري يتم تمريره مهنيا عبر الإدارة إلى المندوبية الجهوية أو بالوزارة أو بالتفقدية فلا يعقل أن يشتكى المعلم أو بالأستاذ لراكي الشرطة ولراكي الحرس لأنه مربى لأنه دائمًا "قم للمعلم ووفه التجيل"، هذه دعوة ملحة بأن يتم التنسيق مع وزارة العدل ومع وزارة الداخلية بأن يبقى المربى في مكانه صحيح أن المربى هو يبشر بخطأ ويصيّب ولكن يجب دائمًا حفظ مكانة الناس، فالملربين أصبحوا يتحاشون التدخل في التلميذ لأنه عندما يكلمه يمكن أن يقدم في شأنه شكوى في منظمة العنف ضد المرأة ضد كذا لذلك هنا يجب إعادة للمربى مكانته.

السيد الوزير، كما ذكر كل الزملاء، متى سيقع تقييم تجربة المدرسة والمعاهد النموذجية والمدارس الإعدادية والمعاهد النموذجية لأن هناك الكثير من الكلام في هذا الخصوص هناك أشخاص مع وهناك أشخاص ضد.

السيد الوزير، وضعية المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بعي التضامن، وضعهم سيئة جداً فمدرسة الطيب المهيبي آيلة للسقوط من 2019 هناك تلاميذ أكملوا السنة الدراسية في مركز التكوين المهيبي، فقد تكروا علينا التكوين المهيبي ومنحونا أقسام لاستكمال السنة الدراسية والأشغال إلى حد الآن لم يتم الشروع فيها، هذه الأشغال من المفترض أن تبدأ في شهر جوان ولكن إلى حد الآن ونحن في شهر جويلية ولم تبدأ الأشغال بعد.

تعرض المدارس للسرقات وللتخييب وكذلك، لأنه لا يوجد بها حراس ليدين في التضامن لدينا مدرسة 2 مارس والتضامن 2 هذه المدرسة موجودة في موقع غير جيد وفي كل سنة دراسية يقع تخريهما ولا يوجد بها حراس ليلى وأردنا أن نجري اتفاق مع مصالح البلدية ليديونا بحارس رفضوا ذلك قالوا نحن نتبع وزارة الداخلية وأنتم تتبعون وزارة التربية ومن قبيل ذلك الكلام وكأننا لا نعمل في نفس الدولة، هذه المدارس تتعرض يوميا للتخييب ويتم تمزيق دفتر الأعداد.

السيد الوزير، متى سيقع التفكير في إحداث مدرسة إعدادية تقنية ثانية بجهة أريانة، فكما تعلم الكثافة بتلك الجهة وكما تعلم فإن الانقطاع المدرسي بتلك الجهة كبير...

عقدة لدى التلميذ، فالاليوم أصبحنا نقول ابن خالتك أفضل منك وابن عمك أفضل منك، يجب أن تحصل على معدل أفضل من معدل ابن خالتك لطيفة ومعدل أفضل من معدل ابنة مريم، يجب التخلص عن هذه العقلية ونحن بصدق المساهمة في تدمير أبنائنا، فأنا شخصياً عندما أطالبك اليوم بمعدل 14 السنة القادمة أقول لك لماذا من تحصل على معدل 13,99 لا يتحقق بالإعداديات النموذجية لتحسين اليوم من نوعية التعليم يجب تحسين "qualité" التلميذ ويجب التحسين من المناهج الدراسية.

سيدي الوزير، متى س يتم تفعيل المجلس الأعلى للتربية وما هي مخرجات الاستشارة التي خصصنا لها جهود وأموال ومواطين أين وصلت مخرجاتها، أيضاً السيد الوزير، اليوم ملف الأساتذة المدرجين ضمن محاضر سد الشغورات خارج قاعدة البيانات لقد حان الوقت فالموضوع قد طال كثيراً والموضوع أخذ الكثير من الوقت ويوجد لدى هنا ملف كامل (أظهرت السيدة النائبة ملفاً) يتضمن جميع المراسلات وجميع الإخلاصات وجميع مطالب هؤلاء السادة مجموعة الناجحين في مناظرة المرشدين التطبيقيين للتربية والغير منتدين دورة 2017 لما نسب لهذه المناظرة من شهادات فساد ولدينا ما يثبت وجود شهادات الفساد هذه ويوجد لدينا حتى العوار مع الوزير الأسبق الحامدي كيف قال لهم نعم هذه المنظومة تشوهها شهادات فساد وسيتم حل الوضعية.

الأعوان العرضيين بالمركز الوطني البيداغوجي الذين عملوا من 19 جوان 2024 إلى 18 جوان 2025 بعقود محددة الزمن وهذه العقود مازالت متواصلة حتى بعد خروج قانون منع المناولة والتشغيل الهش، عوض أن يتم تسليمهم عقود غير محدودة المدة، نعطيهم عقود محدودة المدة بستة أشهر تحت تسمية "عون عرضي" التعويض لعون قار متغير ونفس الشيء عندما نرفض ذلك فإنهم يتعرضون لضغط كبير من الإدارة وذلك بتعلة انتظار المدير العام الجديد.

مدرسة تونس الدولية، أنا أقطن بجانها السيد الوزير، لا تتصور عدد التدخلات التي تصلي لي لماذا؟ لأنه يمثل باب للفساد، باب للمحسوبية، ما المعايير التي يتم اعتمادها السيد الوزير لقوله ترشح دون آخر، أنا أمام الكاميرا لا أزيد أن يتصل بي أحد بخصوص موضوع "EIT" ليس لنا أي دخل في هذه المدرسة وأنا أستسمحك السيد الوزير أن تقطع مع المحسوبية ومع أي شخص يطلب منك ذلك والله إن كان الطلب تقرب تلميذ من معهد إلى معهد لأن المعهد بعيد على مكان إقامته لا بأس، أنا أتبين ذلك المطلب لكن فلان يأتي بي بابنة لا أدرى من لدرس في حدائق قرطاج هذا ليس له أي معنى، رجاء، رجاء، رجاء مراجعة المنظومة التعليمية والمراجع التعليمية التي تعب منها الولي والتلميذ وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب شكرنا، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم طارق الريعي، له أربع دقائق، تفضل.

السيد طارق الريعي

شكرنا السيدة الرئيسة.

مرحباً بالسيد الوزير وكافة الإطارات المرافقة له.

السيد الوزير، بأسلوب برق:

متى سيتم مراجعة الزمن المدرسي، الزمن المدرسي الذي أرهق التلميذ والولي والمربى على حد سواء، يجب التخفيف من ساعات

كذلك المركب التعليمي السيد الوزير بوعرقوب تعطل من 2022 إلى ميزانية 2023، هناك مدرسة إعدادية و 2024 المدرسة والمهدى إلى حد اليوم لم يتم القيام في هذا الخصوص بشيء، لا توجد مناظرة في "architecture" ولا يوجد شيء، كل الإشكالية بين مثال الهيئة وبين البلدية.

كان المشروع في الطريق الصحيح، تم إعطاء الملف لمهندس آخر، هذا المهندس خطر بياله أنه يجب أن نعود إلى مثال الهيئة لسنة 2002 بقيت المشاريع معطلة والأموال مرصودة وغدا لدينا جلسة بخصوص هذا الموضوع، أرجو أن تطوعوا السيد الوزير ويتم حل هذه الإشكالية ويتم إتمام البرنامج، أرجو أن يتم تحريك هذا بتوجهات السيد المندوب وبالشرفين على هذا المشروع.

أيضاً بخصوص القسط الثاني من المدرسة الابتدائية ببني خالد سيدي الوزير، هناك ثلاثة أقسام ستشرع هذه السنة في العمل، نرجو التفكير في القسط الثاني لتخفيف الانتظار في مدرسة العربي زروق ولكن بالثلاثة أقسام هذه لن نتمكن من تخفيف الانتظار لذلك يجب التفكير من الآن في رصد اعتمادات لإتمام الأقسام المتبقية.

نعود إلى النموذجي سيدي الوزير، نفس الشيء بخصوص الكراس المدعم قريباً سنبدأ في الحديث عن الكراس المدعم وعن الكراس الرفيع، هذه الإشكالية لا أدرى من كان السبب في خلقها ومن فكر فيها إن كان هذا من المصنع أو من الدولة، ليتم توحيد نوعية الكراسات والكتب ليتمكن الجميع من شراءها بـ 200 أو 300 أو دينار، يجب توحيد النوعية فكما تحدث السيد الرئيس عن أنواع الخبز وقال لماذا يتم صنع الخبز بأربع أو بخمس أنواع ويتم صنع الآن أربع أنواع من الكراسات أو خمس وتصبح هناك مضاربة ويصبح الناس يبحثون من مكتبة إلى مكتبة...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة للسيدة الزميلة المحترمة بثينة الغانمي، لها أربع دقائق، تفضل.

السيدة بثينة الغانمي

شكراً السيدة الرئيسة.

مرحباً بالسيد الوزير وبالوفد المرافق له،

أخطاكم اليوم نائباً أحمل انتظارات وطالعات شعب يؤمن أنه لا يمكن نشر ثقافة وبناء نظام اقتصادي وطني منتج للثروة دون تعليم جيد وعادل، كما أخطاكم انطلاقاً من التجربة التي راكمتها وأنا المربي، وانهز الفرصة لأن تقدم للإطار التربوي بعبارات التقدير والاحترام لما يبذلونه من مجهودات، كما لا يفوتي أن أتقدم بأحر التهاني لكافة التلاميذ الناجحين وأرجو حظاً أورج حظاً للراسبين.

السيد الوزير، إن تكريس التعليم الجيد، بقي رهين المجلس الأعلى لل التربية الذي تعلق عليه كل الآمال من أجل منظومة تعليم متكاملة ومتطردة، قائمة على عدة مراجعات من شأنها أن تنهض بالتعليم وأن ترتقي بتونس إلى أعلى المراتب لأبد لذلك من معلم المجال لتسهيل فعل التعلم ومن إجرارية مناظرة السينيما، لأبد أيضاً من إحداث تعليم مهيّ طويلاً يختتم ببكالوريا مهنية ومن اعتماد نظام سداسي والتخفيف من الامتحانات مع تغليب التكوين وتنوع المعارف.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
 شكراً، أحيل الكلمة للسيدة الزميلة المحترم عبد الجليل الهاني،
 له أربع دقائق، تفضل.

السيد عبد الجليل الهاني

مرحباً بالسيد الوزير وبالوفد المرافق،
 ألف مبروك لكل الناجحين في الامتحانات الوطنية وإن شاء الله حظ أورج للناس الذين لم يسعفهم الحظ.

السيد الوزير، وأنا أتابع في النتائج على مستوى ولاية نابل والمندوبيات الجهوية، وجدت أن نتائج بكالوريا الاقتصاد والتصرف، المعهد الوحيد الذي لا توجد به هذه الشعيبة هذه في ولاية نابل هو معهد بوعرقوب وهذا المعهد كان مطالب بأربع قاعات، تم بناء قاعتين قاعة بنتها المندوبية والقاعة الأخرى تبرع ببنائها مستثمر وقد المستثمر قام ببناء قسم آخر ولكن مع ذلك تناهى العدد في الشعب الأخرى ولم نقدر على بعث شعبة اقتصاد وتصرف هذا السيد الوزير على مستوى ولاية نابل وفي مثل هذا الوقت نجد أن معهد يفتقر إلى هذه الشعيبة أصبح هذا غير معقول لأن هناك العديد من التلاميذ يقطنون بالمناطق الريفية عندما يعودون لمنازلهم من قرمبالية ليوعرقوب على الساعة السادسة أو السابعة مساء فإنه يصل لمنزله بعد الساعة الثامنة ليلاً، لذلك شهدت هذه الشعيبة عزوفاً وأصبحوا يذهبون لشعب أخرى وكان هذا المعهد يحتل المرتبة السادسة في نسب النجاح، هذا المعهد تأخر بأربع درجات وهذا لأن هناك شعب توجه لها التلاميذ إليها اضطرارياً لأنه لا يوجد في المعهد شعبة الاقتصاد والتصرف مما جعل نسب النجاح تتدنى في هذا المعهد.

السيد الرئيس، سأعود أيضاً بالحديث في النموذجي وكل الحديث يتمحور حول الالتحاق بالإعداديات النموذجية بـ 14 معدل كيف تم التزول إلى معدل 14 كان الالتحاق بالمدارس النموذجية بمعدل 16 وبمعدل 17 لا أدرى هل أن هذه التجربة تم تقييمها في الاستشارة والاستشارة لا تدري نتائجها إلى اليوم وهذه الاستشارة منذ سنين، يجب إعادة تقييم هذه التجربة لأنها تسببت في العديد من المشاكل.

اليوم إن كنا نجد معهد نموذجي وحيد في ولاية نابل سينتقل إليه تلاميذ هناك أماكن ريفية يقطن بها هؤلاء التلاميذ، اليوم وسائل النقل غير متوفرة، نبعث باللهم إلى المعهد النموذجي وبعد، مع العلم أن أباء لا يمكن الإمكانيات ليأخذوه لهذا المعهد النموذجي هناك أشخاص شاركوا في كراء حافلات سياحية، هذه الحافلات تأخذهم إلى المدارس صباحاً وتعود بهم مساء وهذه الحافلات يتم إيقافها من المراقبة الاقتصادية أو من قبل شرطة المرور أو حرس المرور لأنها لا يحق لهم أن يحملوا تلاميذ، لذلك فإن الناس لا يجدون طريقة للوصول إلى هذه المعاهد النموذجية.

إذا كانت هذه التجربة نجحت في سنوات معينة عندما كان هناك نقل عمومي متوفّر يوصل التلاميذ إلى مدارسهم، اليوم النقل غير موجود، عندما يتوجهون إلى شركة النقل تقول لا توجد لدى حافلات لأصحابها للمعهد النموذجي ولأخذ فيها 10 تلاميذ من كل معتمدية لأوصلهم إلى المعهد النموذجي، الرجاء إعادة النظر في هذه التجربة.

السيد الوزير، لقد حقق تعليمنا نجاحات لا ينكرها إلا جاحد، ولكن سعينا إلى الأفضل يخول لنا الوقوف على النقصان ودون الإغراق في التفاصيل، لأنني أفهم جلسة حوارية مع وزير التربية، لا تتناول التفاصيل حسب فهمي وهو ما سمعته اليوم سواء من قبل السيد الوزير أو من قبل السادة النواب فهمنا هو جوهر القضية التي تكون الطفل الإنسان في تونس، كيف نريد هذا الطفل، ما هي سمات وخصائص هذا الطفل؟ بعدها تتفق في هذه الخصائص، نحيل الملف إلى الخبراء الذين لا تدخل في عملهم، أقول لهم أريد هذا الطفل هكذا، أبعث لك بابتي عمره ست سنوات وبعد ذلك يصل إلى سن 18 أو عشرين سنة أريد أن أجده كذا، لكم دور مؤسسات أخرى دورها في هذه مثل وزارة المرأة، مثل وزارة الثقافة، مثل كذا ونحن نعيش في عصر الثورة.

ما هي خصائص الطفل الذي نريد بعد 17 ديسمبر؟ في 1956 وفي سنة 1958 عندما جاء المسудي ورفض الأمين الشابي الوزارة كان لديه برنامج قال: أنا أريد تونسة التعليم الابتدائي لأن فرنسيين كانوا يدرسون، أريد تكوين أستاذة للتعليم الثانوي، نريد بعث جامعة، نريد تونسة الإدارة، نريد تعميق القضية الوطنية، ليشعر التونسي بعترته، لماذا نريد لأن من هذا الطفل؟

هذه النقطة لابد أن يكون فيها حوار مجتمعي يجب أن يساهم فيه كل المجتمع لأن السيد الوزير، عندما أفتح التلفزة ليلاً لأشاهد الأخبار، نسمع الجريمة ونسمع الخيانة الوطنية ونسمع عن المخدرات وعندما أتنقل في الشارع أرى أن التونسيين يتلقون في "الزبالة"، هؤلاء الناس الذين خانوا والذين يلقون بالفضلات في الشارع والناس الذين لم يدفعوا الأداءات للبلدية والناس الذين لا يقفون في الضوء الأحمر والذين لا يحترمون قواعد المرور تخرجوا من المدرسة التونسية وبصمتنا جميعاً في ذلك، العائلة مسؤولة والمدرسة مسؤولة وكل الوزارات مسؤولة لا يوجد لدينا des "coopérants"، لم يأتوا من الخارج، هؤلاء أبناءنا نحن وبالتالي علينا أن نراجع أنفسنا لنتفق على التونسي الذي نريد.

ملاحظة أخرى السيد الوزير، أقول هنئاً لفرنسا وألمانيا بتلاميذ التونسيين المتفوقين في البكالوريا، التونسي يدفع الأداءات والأستاذ التونسي يكون والثمرة تمثلي إلى أماكن أخرى، إلى متى هذه الظاهرة؟ أنا كدافع أداءات لا أقبل بأن أكون التونسي وأدفع آخر الأستاذ وأبني المدرسة وبعد ذلك النخبة ترسلها إلى الآخر.

عوا، هذا كما قلت لابد من مراجعة هذه النقطة بجدية وبالنسبة إلى المدارس النموذجية فهي...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم عزيز بن الأخضر، له أربع دقائق تفضل.

السيد عزيز بن الأخضر

شكراً السيدة الرئيسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة الزملاء،

السيد الوزير وكل الطاقم المرافق،

سيدي الوزير، أود في البداية أن أعبر عن تقديرني لكم ومنكم لكل الإطارات التربوية والإدارية والمربيين والمربيات على الجهود المبذولة وأخرها إنجاح الامتحانات الوطنية لهذه السنة رغم كل ما تعشه المنظومة من تحديات.

لابد أيضاً من اعتماد بعض الموارد في شكل أنشطة ثقافية تحتسب في المعدل، وإعادة المدارس الصيفية وتتفقىء المكتوبين بترقيات مع افتتاح المدرسة على الجامعات لمواكبة التغييرات وتعيم استعمال الرقمنة في البرامج والتكتون والتعلم.

لابد أيضاً السيد الوزير، من صياغة المدارس والمعاهد وتعهداتها لتصبح جاذبة جالية لا منفرة، مع مراجعة النظام التأديبي وال زمن المدرسي.

هذه طبعاً تصورات نابعة من المجتمع التونسي بكل مكوناته، وقد ضمن بعضها في الاستشارة الوطنية، ولكن إلى متى سنتظر والحال أن الوضع في مؤسساتنا يستوجب قرارات جريئة وسريعة لا متسرعة، حتى نجد من التزيف: نزيف العنف في المدارس، نزيف أيضاً البنية التحتية المتردية، وانعدام الاستحقاقات اللوجستية غير المعممة خاصة في الأرياف، كلها عوامل تؤثر سلباً في جودة التعليم وتكسر الفوارق والطبقية في الدولة الاجتماعية.

هل يمكن أن نتحدث عن عدالة اجتماعية وعن مدرسة شعبية وثقافة وطنية، والحال أن عدة مؤسسات نموذجية وأخرى خاصة تتتوفر فيها إمكانيات وحظوظ لا نظر لها في المؤسسات العمومية العادية.

السيد الوزير، رسائل حملني إليها المواطنين أولياء وطالمند وإطار تربوي، منها تسوية وضعية الأساتذة والمعلمين الطرفين والعمل على انتدابهم، ملف القيمين والمرشدين الناجحين وغير المتعاقدين المعترضين، لما كل هذا الغموض رغم اعترافكم في جلسة عامة بحجم الظلم والتجاوزات في هذه المناظرة، مطلبهم الانتداب خاصة في ضوء النقص الفادح في القيمين والمرشدين.

الأستاذة النواب المعينين بالدفعة الأولى من الإدماج الذين باشروا عملهم منذ بداية السنة الدراسية من سبتمبر إلى 30 جوان، فوجئوا بإقصائهم من عملية الإدماج بذريعة أن شهادتهم مشتبكة أو هي خارج نظام أمد، أو بدعوى عدم ملائمة الاختصاص مثل ذلك التكنولوجيا، شهادات التكنولوجيا، ملف الأستاذة المدرجة أسماؤهم ضمن محضر جلسة لسد الشغورات.

أيضاً السيد الوزير، في علاقة بمناظرة مفتتحي المدارس الابتدائية فقد أكدتم نزاهتها ومبدأ الشفافية فيها وهنا أطرح عليكم السؤال الآتي: بما تفسرون إذا شرط الخامس سنوات الذي رفض على ضوء المرشحون، بعض المرشحين مقابل اجتياز آخرين المناظرة والنجاح دون توفر هذا الشرط.

نرجو إعادة النظر في هذا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم مسعود قريرة، له أربع دقائق، تفضل.

السيد مسعود قريرة

شكراً السيدة الرئيسة.

مرحباً بالسيد وزير التربية وطاقم الوزارة.

هئنا للامينينا الناجحين في كل المستويات، وأرجو من لم يسعفهم الحظ النجاح في فرصة أخرى وأقول لهم جميعاً: أينشتاين لم ينجح في الدورة الأولى للبكالوريا وأصبح عالماً وفعله مؤثر في الإنسانية جموعاً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً أحيل الكلمة للسيد الرميم المحترم نزار الصديق له أربع
دقائق، تفضل.

السيد نزار الصديق
شكرا لك السيدة الرئيسة،
مرحبا بك سيدى الوزير وكافة الطاقم المرافق لك،
سيدي الوزير، يعيش التلميذ اليوم في واقع متشعب وغير
مستقر واقع ثورة وحروب وكورونا وتفكك أسرى وانترنات بإيجابياتها
وسلبياتها وغيره، التلميذ اليوم يذهب مرغما للدراسة لأنه فقد الثقة
في المدرسة كفضاء للنجاح والتميز لأنه واضح أمامه جحافل الأجيال
التي سبقته عاطلين على العمل بلا أفق وبلا أمل. أصبح التلميذ
يعيش في منظومة تربوية عاجزة على احتضانه وعلى فهم مشاغله
الفكرية والنفسية والسلوكية.

سيدي الوزير، تلميذ ما بعد الثورة ليس تلميذ ما قبل الثورة وهذا ما يجب أن نفهمه ونعتز به، المدرسة العمومية اليوم في حاجة لدعمها بأخصائيين في علم النفس وأخصائيين في علم الاجتماع لم يعد يكفي فقط قيم عام وعملة ضروري أن نقوم بانتدابات الفائدة كل مدرسة من أخصائيين في علم النفس وفي علم الاجتماع.

سيدي الوزير، هل قمت بدراسات وجرد لللامبىدين الذين عندهم صعوبات في التعلم والذين عندهم طيف التوحد وضحايا المخدرات والعنف والتنمر والفقر والتفكك الأسري والأزمات الاقتصادية مثلاً الذين يكون والداه في بطالة أو في السجون.

في نفس السياق هل أن سياسة وزاركم متناغمة مع سياسة رئيس الجمهورية الذي تحدث عديد المرات على الدور الاجتماعي للدولة؟ وما هي الإجراءات التي اتخذتموها منذ توليكم مقاليد وزارة التربية لحماية المدرسة العمومية، مدرسة الشعب؟ لأنه بصراحة ما نلاحظه هو تغول القطاع الخاص على حساب العام والولي ما عاد يثق في المدرسة العمومية، نحن لا نشك سيدي الوزير في نوابيكم واجتهدكم لإصلاح المنظومة التربوية لفائدة أبنائنا التلاميذ، ولكن ما نعيبه عليكم هو البطء في الإصلاح في ظرف تحتاج فيه بلادنا لفعل حقيقي وتغيير يراعي دقة وخصوصية المرحلة.

نعرف سيدي الوزير أن التركة ثقيلة ونعرف إمكانيات الدولة، ولكن نعرف أيضاً أن الفساد موجود وسوء التصرف موجود والتستر على الفساد وسوء التصرف موجود في مختلف الإدارات بما فيها الراجعة إليكم بالنظر، أكتفي بهذا وأمر إلى ما هو جبوي حيث لم يتم إنهاء القسط الثالث لمبنى المندوبية الجهوية للتربية بتورز التي فيها المكاتب وفيها سور وفيها هيئة أيضاً للفضاء الخارجي وكذلك مشاكل عديدة في بعض المؤسسات التربوية التي فيها بعض الأشغال نتيجة لتلك بعض المقاولين مثل معهد نفطة الذي توجد فيه صيانة شاملة أيضاً معهد تمغزة.

مسألة أخرى، بعض المؤسسات في ولاية توزر تشتكى نقصاً في الآلات الناسخة ولا تحدث على القيمين والعملة والإداريين وفيهم نقص كبير.

مسألة أخرى أتصورها شاملة سيدى الوزير وهي النقص الفادح في أسطول السيارات وتقريراً أغلبيتها تمثلت وكثرة أعطابها وفي

هذا النجاح سيدى الوزير ليس بالأمر المبين ويستحق الثناء، ولكن بعد النجاح يأتي وقت التقييم وعلينا أن نواجه الواقع كما هو لا كما نريده.

سيدي الوزير، معتمدية مناق التي أ美的لاها جاءت للأسف في ذيل الترتيب من حيث نسب النجاح في الامتحانات الوطنية وهذا لم يكن مفاجأتنا لأن في جويلية 2023 يعنى السنة الدراسية الفارطة راسلتكم وطالبت بعقد مجلس جهوي خاص بالتربيه في معتمدية مناق بعد تسجيل مؤشرات مقلقة لكن الوزارة اكتفت بالردود العامة دون أي تفعيل، والإجابة كانت وضع لجنة جهوية لتحليل النتائج والمتابعة ولكن النتيجة للأسف السيد الوزير في هذه السنة الدراسية نجد نفس النتائج وربما أسوأ، يعني سيدي الوزير لو صارت هذه اللجنة وكانت النتائج هكذا يا خيبة المسعى وإن لم تتشكل وكانت إجابة الوزارة للإجابة أيضا يا خيبة المسعى ما معنى أن يحقق معهدان سيدي الوزير أضعف نسبة نجاح؟ أين المتابعة؟ أين التقييم؟ وأين المساءلة؟

وكنت اتصلت بك سيدي الوزير وكلنا ثقة فيك بما أنك أخذت
هذا الملف على عاتقك هل يعقل أن تمر هذه المؤشرات مرور الكرام
دون فتح تحقيق تربوي وبيداغوجي؟ هل يعقل إلا تحمل المسؤوليات
لمن تسبب في تراجع الأداء داخل المؤسسات التربوية والتي هي
مسؤولية مشتركة سيدي، المذب من العائلة حة نصا للمعاهد؟

لذلك أجدداليوم طليبرسي بعدم مجلس جهوي عاجل
خاص بالتبليغة في معتمدية مناق بحضور جميع المتدخلين الوزارة
المندوبيين المديرين النقابات نواب الجهة، ممثلي المجتمع المدني،
الأولياء، هذا المجلس لا يجب أن يكون صوري، بل يجب أن يتيح
باليات متابعة دقيقة ومحاسبة شفافة لكل من قصر في أداء مهامه
أيا كانت صفتة.

كما أجدد إثارة ملف مدرسة حي جابر سيدى الوزير التي تم رصد اعتمادات لها من طرف الوزارة ثم تعطل المشروع فجأة بسبب تغيير رقم العقار في ظروف مشبوهة مما الذي قامت به الوزارة لحماية المشروع؟ هل فتح تحقيق إداري؟ من يتحمل المسؤولية في هذا التعطيل؟ لا نريد دفن الملف، بل نريد توضيحاً رسمياً وضماناً بألا يصفع المشروع كما ضاعت مشاريع أخرى.

مسألة جوهيرية لا تقل أهمية سيدى الوزير في إنصاف الانتدابات واتصل بنا الآن خارج مجلس النواب عديد النواب الملف الذي وصلنا بخصوص السيدة أحلام السرعاوي وزملائها الذي حصلوا على شهائد وطنية في الفنون التشكيلية اختصاصاً ترويق والذين تم استبعادهم في أكثر من مناسبة رغم خبراتهم وتكوينهم الأكاديمي يطرح سؤالاً محورياً.

سيدي الوزير، تم انتداب هؤلاء من 2007 و 2008 وهو يعلمون
والاليوم لم تعرف بهم الوزارة هل الشهادات الوطنية المعترف بها من
وزارة التعليم العالي لم تعد تحرّم؟

نطالب اليوم بوضوح بتسوية عاجلة لوضعياتهم بفتح تحقيق في حالات الاستبعاد المتكررة من قائمات الانتداب وضمان تكافؤ الفرص والشفافية وبمذكرة وزارية واضحة تحدد المعايير المعتمدة في الانتداب.

سيدي الوزير، نريد تعليمات فيه كفأة لكن أيضاً فيه عدالة
مؤسسات قوية بإدارة مسؤولة ونريد إصلاحاً حقيقياً لا ترقيعياً
ظرفياً ونحن كلنا ثقة فيك سيدي الوزير وشكراً.

الحقيقة في استراتيجية تعتمدتها وزارة التربية إن شاء الله وهي أن ندرس في المرحلة الابتدائية مسألة اسمها ثقافة المؤسسات حتى يخرج التلميذ معتمداً على نفسه ومن حقه أيضاً أن تكون عنده ثقافة المؤسسات التي درستها شخصياً في الجامعة.

نود أن نراها في المراحل الابتدائية حتى يعتمد التلميذ على نفسه ولا يفكر فقط في الوظيفة العمومية يمكن لأي أحد أن يكون ناجحاً منذ صغره سيدي الوزير ويمكن لأي أحد أن تكتشف فيه مسألة ما في صغره ونحدث سوقاً وينذهب إليه وليه يحفره، وفقكم الله وان شاء الله تونس غدوة خير.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

إن شاء الله مرحباً، شكرنا محمد أمين مباركي، إذن الكلمة الآن للنائب المحترم ظافر الصغيري، أرجع إليك فيما بعد لأن السيد مراد الخزمي مختلف، سامحي أربع دقائق السيد ظافر. تفضل.

السيد ظافر الصغيري

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير وكافة الإطارات المرافقة،

اليوم لم يعد مقبولاً أن نتحدث عن جودة التعليم دون أن نحكى على البنية التحتية للمدارس، التلميذ يقضى أكثر من نصف يوم في المدرسة وإذا كانت المدرسة مهالكة، الساحة غير جاهزة، الأقسام باردة شتاءً وساخنة في الصيف، مع انعدام الماء الصالح للشرب ودورات مياه غير محترمة كيف نطالبه أن يركز وأن يحب مدربته؟

البنية التحتية ليست كماليات في جزء أساسي من المناخ التربوي، قسم نظيف فيه الإنارة والتهوية ومجهز يعطي الطفل إحساساً بالأمان والانتفاء لهذا ليس رفاه، هذا حق.

الأبحاث تقول أن البيئة المدرسية النظيفة والأمنة تحسن التركيز وتقلل العنف المدرسي وترفع النتائج معناه أن البنية التحتية ليست فقط مسألة إنفاق هي استثمار في صحة التلميذ ونفسه ومستقبله، نطلب منكم السيد الوزير أن تعطينا الخطة الوطنية العاجلة لترميم المدارس خاصة في الأحياء الشعبية وهي في تونس كل في الحقيقة لأنها ليس هناك فرق في الحقيقة بين الدواخل وحتى في العاصمة لأن العدالة التربوية تبدأ من مكان يدرس فيه التلميذ وهو مرفوع الرأس وهذا يجري أن أتحدث عن دائرة الانتخابية التي هي مقر مجلس نواب الشعب هنا باردو والتحرير أنا عادة لا أتحدث في شأن جهوي خاص لكنني أجد نفسي مضطراً لأن حالة المدارس في معتمدية التحرير وفي باردو حقيقة يندى لها الجبين.

مدرسة حي التحرير¹ بنية تحتية لم تشهد ترميمها منذ تأسيس المدرسة سنة 1965، ملعب رياضي غير مسيّج وحالته مزرية.

مدرسة حي التحرير² دورات المياه في داموس بعيدة على أعين الإطار التربوي وحصلت فيها كوارث أصلية.

المدرسة الإعدادية بن حسنية في حي التحرير توقفت أشغال بناء قاعتين فيها لا نعرف لماذا يقال بأن السبب هو عدم حصول الوزارة على ترخيص لبناء الرجاء استكمال هاتين القاعتين لأنهما ضروريتان جداً للمعهد.

المدرسة الابتدائية حي التحرير العلوى وهذه في الحقيقة أريد أن أتحدث فيها كثيراً لأن هذه المدرسة حين انها الحائط في المزونة ومرة

النهاية نتمنى لكم كل التوفيق إن شاء الله وأصلاح الله حال البلاد. شكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً أعيد تجديد الترحاب بمعالي وزير التربية والطاقم المرافق، مرحباً بكم وفقكم الله جميعاً، إن شاء الله نرى وزارتنا العزيزة علينا ومنظومتنا التربوية دوماً أصلها ثابت وفرعها في السماء إن شاء الله وفقنا الله وكلمة الآن للنائب المحترم محمد أمين مباركي أربع دقائق. تفضل.

السيد محمد أمين مباركي

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير وكافة إطارات الوزارة،

في البداية أتقدم بأحر التهاني للتلميذ بهاء الدين الفراوبي إثر إحرازه على المرتبة الأولى جهويًا في امتحان البكالوريا دورة 2025 في شعبية علوم الإعلامية.

سيدي الوزير، في الحقيقة ملف المرشدين والقيمين المتعاقدين "كثيراً" ونحن نريد أن نرتاح ونريح هؤلاء العباد لأنهم في تواصل معنا كل يوم ولا أعرف ما الذي سيحدث فيه إن شاء الله يتم إيجاد حل فيه خلال هذه الأيام.

سيدي الوزير، كانت لك زيارة لولاية القصرين ومشكور أنك لبيت الدعوة وزرت الولاية، ولكنك لم تزر أقرانك ثاني وثالث معتمدية إلا وهي معتمدية العيون بجانب معتمدية تالة وفيها عدة نوافص، معتمدية العيون للأمانة سيدي الوزير أكبر إعدادية في الجمهورية التونسية من عدد التلاميذ في معتمدية العيون وعندنا مدرسة إعدادية سيدي الوزير، حدثتك عنها مرة في اجتماع لجنة في البرلاني وقلت لك تدخل فيها لأن المنطقة التي ستتحدد فيها قلت لك السيد الوزير لو تتدخل أنت وتقول لنا أين ستتركز هذه المدرسة الإعدادية؟ لأن هناك مشكلة بين الأهالي هناك من يقول في الطاهر بن زعير وهناك من يقول في القررين، نحن نود منك أن تتدخل أنت تكون العيون كلها بنفس المستوى، ولكن نود منك أن تتدخل أنت في هذا الموضوع لأن تلمندتنا في العيون في الحقيقة أصبحوا يدرسون وكما تعرف سيدي الوزير التلاميذ كثيرون والتركيز بالطبعية لن يكون جيداً حتى الأستاذ لن يعمل بأريحية.

عندنا أيضاً مدرسة ابتدائية وهناك مشروع تصريف في إحداث مدرسة ابتدائية جديدة بالعيون علماً وأنه تم استيفاء إجراءات التبرع بقطعة الأرض وأمورها واضحة للأمانة وأيضاً حتى المدارس الابتدائية عندنا مدرسة ابتدائية يصل عدد تلاميذ القسم فيها 45 تلميذاً ولن أتحدث عن صيانة مبيت الفتيات بالمدرسة الإعدادية معتمدية العيون وإعادة تهيئة الملاعب الرياضية في المدارس الموجودة.

تجهيز المعهد الثانوي المدرسة الإعدادية بالسخان لأن عندنا نظام التدفئة المركزية ومعتمدية العيون خاصة حتى في الصيف سيدي الوزير تبرد في المساء وهي معروفة وتنويت أنك زرتهما سيدي الوزير في الحقيقة ليس فقط معتمدية العيون هناك أيضاً معتمدية جديليان عندنا مدرسة سيدي عليم بهلول ومدرسة الروايسية دون سور وأيضاً معتمدية سيبة.

هناك نقص في القيمين في معهد منجي سليم وعندنا نقص في المعدات في مادة الإعلامية السيد الوزير للأمانة سأتحدث معكم في

الجوش، هذه العمادات الثلاث في الحقيقة نحن في سنة 2025 وهذه الصورة سيدي الوزير (عرض السيد النائب صورة) مدرسة نعسان 1 تأسست هذه المدرسة 1900 أي منذ 125 سنة لليوم هذه الثلاث عمادات وبها أكثر من 50 ألف ساكن ليس لهم معهد ثانوي ولم يتم إحداثه منذ حوالي 125 سنة.

بالمنطق والمعقول هذا لا يصدقه عقل خاصة أن هذه المنطقة تشهد كثافة سكانية عالية مما يضطر العديد من التلاميذ إلى تكبد معاناة التنقل إلى مناطق أخرى وينقطعون عن الدراسة في سن مبكر...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا السيد محمود العامري أربع دقائق.

السيد محمود العامري
شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له.

في مسهل هذه المداخلة أسمحوا لي أن أتوجه إليكم وعبركم سيدي الوزير بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كافة المدرستات والمدرسین والى جميع الأعوان واطارات وزارة التربية تقديرًا لمجهوداتهم الكبيرة من أجل نجاح السنة الدراسية 2024 - 2025 ونجاح المناظرات الوطنية رغم كل التحديات، كما نتوجه بجزيل الشكر إلى السيد مندوب التربية بسوسة على جهوده المستمرة من أجل تطوير القطاع بالجهة، غير أن هذا الجهد مما بلغت قيمته لا يمكن أن يخفى اليوم حجم التحديات التي ما زالت تعيق إصلاح المنظومة التربوية، إذ لا يمكننا الحديث عن إصلاح تربوي شامل دون الوقوف عند مشاكل البنية التحتية وتحطيل مشاريع الإحداث والصيانة في عديد المناطق وهو واقع بات ينعكس بشكل مباشر وسلبي على بيئة التعليم في بلادنا، في حين يظل التلميذ الذي نعتبره اليوم محور العملية التربوية يتضرر أبسط حقوقه في التعليم داخل فضاءات تربوية آمنة ولائقة وان كانت البنية التحتية تمثل القاعدة التي يبني عليها الإصلاح فإن النقص الحاد الذي تشهده مؤسساتنا التربوية من الإطار التربوي والإداري والعملية يزيد من تعقيد الوضع ويعمق اختلالات المنظومة وهو ما يؤثر سلبا على جودة التعليم وعلى السير العادي للعملية التربوية برمتها.

جهوياً أتوجه إليكم سيدي الوزير باسم العائلة التربوية باسم كافة الأولياء والتلاميذ في معتمدية القلعة الصغرى بطلب التدخل العاجل لتسريع استكمال إنجاز مشروع المعهد الثانوي الجديد حتى تفتح هذه المؤسسة أبوابها مع انطلاق السنة الدراسية القادمة دون أي تأخير، كما نعلمكم بأن شركة المقاولات المكلفة بإنجاز هذا المشروع تتعرض إلى تعطيلات كبيرة وغير مبررة من قبل الإدارة والجهة المعنية بمتابعة المشروع وهذا ما يعطّل النسق العادي لتقدم الأشغال ومهدد بعدم جاهزية المؤسسة الموسم الدراسي المقبل، وما هذه العراقيل سيدي الوزير إلا جزء من تعطيلات أوسع تطال عديد المشاريع التنموية في جهة سوسة وهو ما يدفعنا اليوم إلى التوجه بنداء إلى السيد رئيس الجمهورية لنقول إن هذا التعطيل لم يعد مجرد استثناء بل أصبح سلوكا في ظل غياب أي حسيب أو رقيب على اللوبيات المعرقلة في هذه الولاية التي تنづف في صمت، ونناشد سيدي الرئيس اليوم من أجل التدخل لإعادة الاعتبار

أخرى نترجم على التونسيين الذين ماتوا هناك هرع كل المسؤولين مع السيد الوالي وكل الناس جاؤوا هناك لأن الحائط متشقق ولا نفهم هل أنه خطير أم لا وأمامها حفرة كبيرة بناها مواطن ثم تركها مهملة، الحفرة عميقاً قرابة 5 أو 6 متر حفرة كبيرة وحتى الديار القريبة منها صارت بها تشققات إذن المدرسة مهددة ولا نعرف لليوم هل يوجد تقرير خباء فلا يوجد شيء حتى نطمئن الأهالي على صغارهم ثم تم غلق قسم أو اثنين فقط وما زلت لا نعرف السبب، لماذا لا يوجد لليوم تقرير خباء لا نعرف لماذا لا نطمئن الأهالي على صغارهم لا نعرف السبب.

في باردو 14 مدرسة ابتدائية حلها تعاني من بنية تحتية مهترئة وغير معقول أن نقبل بها ونرى أن في كل ولايات تونس هناك مشاكل وهنا في عقر مجلس نواب الشعب بعيد مئات الأمتار من كل الجهات، مدارس باردو وهي التحرير تعاني كثيرا السيد الوزير نرجو منكم لفتة لهذا الشيء شكرًا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا النائب المحترم مراد خزامي، أربع دقائق. تفضل.

السيد مراد الخزامي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له في رحاب المجلس هذه الجلسة الحوارية،

مرحبا بالسيدات والسادة النواب وبجميع الحاضرين،

سيدي الوزير، مداخلتي ستتمحور حول نقطتين رئيسيتين النقطة الأولى تتعلق بإدراج نقطة مهمة جداً مرتبطة بالتطورات التي يشهدها العالم، الجميع يتفق أن العالم أصبح قرية صغيرة في خضم التغيرات الكبيرة ما يجعلنا سيدى الوزير أمام حتمية تعزيز قدرات أبنائنا في اللغات الأجنبية.

هذه النقطة هامة وهامة جداً خاصة عندما نسافر أو من خلال الممارسات على مستوى سوق الشغل في هذا السياق أقترح أن يتم إدراج اللغة الإنجليزية منذ السنوات الأولى للدراسة وكذلك إدراج اللغة الصينية في البرامج الدراسية خلال مرحلة الإعدادي أو الثاني.

الدولة الإيطالية قريبة منا 100 كم هي في أوروبا لكن بيننا 100 وأبناؤهم يدرسون اللغة الإيطالية وإنجليزية والصينية منذ الثلاث سنوات مرحلة قبل الابتدائي من التحضر يدرسونها ولا أتصور أن هؤلاء الناس فهموا الموضوع والدرس ونحن ما زلنا لليوم الإنجليزية في الإعدادي والثانوي والصينية غير موجودة بذات فاري العالم الآن قوى كبيرة هي التي تجعلنا نتماشى مع الوضع الذي نحن فيه.

سيدي الوزير، هذه اللغة تفرض نفسها لأنها مرتبط بالانتشار الكبير لفرص انتداب العمل ليس على المستوى الوطني فقط بل على المستوى العالمي جميعاً كذلك الهدف من التعلم والدراسة وتحصيل العلم وتثقف ليس للعلم فقط بل مرتبطين بسوق الشغل فرص الاندماج للمجتمع بالحصول على فرص عمل في الخارج بما من شأنه أن ينعكس على دفع عجلة الاستثمار من خلال عائدات التونسيين بالخارج من العملة الصعبة.

النقطة الثانية تهم الدائرة الانتخابية التي أرجع لها وهي معتمدية فوشانة وهنا سأتحدث عن عمادة نعسان، شبة ودور

الدراسة سنوياً أي ما يعادل مدينة كاملة تلقى في الهاشم حوالي 50% من المدارس في المناطق الداخلية تعاني من هشاشة كارثية، أقسام متهالكة، دورات مياه خارج الخدمة، غياب الماء والتدفئة، كثافة أقسام تصعد إلى 45 تلميذ في بعض الجهات ما يجعل الدرس إلى مجرد تمرين على الصبر لا التعلم، فوارق جهوية صارخة في نسب النجاح في الامتحانات الوطنية خصوصاً البكالوريا تؤكّد غياب العدالة التربوية. مريون يعملون بعقود هشة، بأجور زهيدة في بيئة طاردة للكرامة ثم نطلب منهم أن يصنعوا العجزة.

وإذا تحدثنا على الجهات فلا بد أن نذكر مدینيي الحامة والحامة الغربية، هذه المدن المناضلة، مدن العلم والعمل تعيش تهميشاً مضاعفاً في المجال التربوي مدارس تفتقر إلى أبسط مقومات التعليم بناءً قديمة، دورات مياه معطلة، نقص فادح في الوسائل التربوية، أقسام مكتظة ومعاهد دون مكتبات أو قاعات إعلامية أو قاعات مراجعة، شباب يقطع كيلومترات للدراسة في مؤسسات لا يتتوفر فيها حتى الماء الصالح للشرب حيث تعاني المدينة أصلاً من أزمة مياه خانقة.

السيد الوزير، أين مخرجات الاستشارة الوطنية؟ من أخذها على محمل الجد؟ وهل صيغت أو ستصاغ السياسات التربوية الجديدة على ضوءها؟ هل كانت فقط تمرينًا في العلاقات العامة أم مشهداً شكلياً لا أكثر؟ أين المجلس الأعلى للتربية؟ أمام هذا الوضع المتازم نقترح الآتي:

خطة وطنية عاجلة لصيانة المدارس تنطلق من الجهات الأكثر تهميشاً.

مراجعة شاملة للمناهج التعليمية تدمج المهارات الرقمية.
التفكير النقدي.

اللغات الحية والتربية على المواطنة.

تكوين مستمر للأساتذة بتحفيزات مادية ومعنوية تعيد الاعتبار الحقيقي للمربي.

إرساء منظومة إنذار مبكر للوقاية من الانقطاع المدرسي.
 إطلاق حوار وطني تربوي فعلي تكون مسودته الأولى مخرجات الاستشارة الوطنية.

السيد الوزير، الأزمة ليست أزمة موارد، بل أزمة إرادة.
المدرسة ليست عبئاً على الدولة، بل الدولة التي لا تضمن مدرسة عمومية مجانية عصرية وجيدة هي عبء على شعبها.
نرفض أن يدار التعليم بعقلية السوق وأن تحول المدرسة إلى صفقة وأستاذ إلى عنصر كلفة والتلميذ إلى رقم في جداول الميزانية الدافع عن المدرسة العمومية اليوم هو خط الدفاع الأخير عن المساواة عن السيادة عن الحق عن تونس التي نريد...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا الكلمة الآن للنائب المحترم حمدي بن عبد العال، أربع دقائق. تفضل.

السيد حمدي بن عبد العال
شكرا السيد الرئيس،

مساء الخير للجميع،
مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق لكم.

لوجهة الساحل التي تحتاج إلى نفس جديد وتغيير عميق يضع مصلحة الجهة والوطن فوق كل اعتبار.

في علاقة بمشاريع البنية التحتية المبرمجة بمعتمدية القلعة الصغرى ندعوك اليوم الوزارة إلى التسرع في إنجاز مشروع المدرسة الإعدادية بجي المنازم الذي لم يعد يحتمل مزيد من التأجيل، كما نؤكد أيضاً على ضرورة التعجيل في إنجاز مشاريع المدارس الابتدائية بكل من حي أولاد بنعون وهي الشراقي في ظل قائمات طويلة من المشاريع الإحداثيات والصيانة التي بقيت لسنوات في مرحلة الدراسات دون تنفيذ، أما على مستوى الواقع فإن أعرق المؤسسات التربوية تعيش اليوم وضعية صعبة نتيجة غياب تدخلات الصيانة خاصة بالمدارس الابتدائية بورقيبة والبشيري كذلك بالمعهد الثانوي حي الرمانة ولا نعرف اليوم كيف ستتمكن هذه المؤسسات من استقبال التلاميذ مع العودة المدرسية المقبلة في ظل تواصل غلق قاعات التدريس الآيلة للسقوط وهو الحال في مدرسة البشري وبورقيبة.

بالنسبة إلى معتمدية سيدي الهاني فإن هذه المنطقة تعيش صعوبات كبيرة في مجال النقل المدرسي ونجد الطلب مرة أخرى سيدي الوزير لتوفير حافلة مخصصة لنقل التلاميذ إلى مؤسساتهم التربوية والحد من المعاناة اليومية التي يعيشونها في غياب وسائل النقل هذا وندعوك اليوم في إنجاز مشاريع البنية التحتية ونذكر بالأساس مشروع صيانة المدرسة الابتدائية بالشراشي وبناء قسم تحضيري هنا المشروع الذي طال انتظاره سنوات من قبل أبناء هذه المنطقة.

نشير أيضاً سيدي الوزير إلى ضرورة التدخل لإنقاذ بالمعهد الثانوي بسيدي الهاني خصوصاً بعد تدرج النتائج البكالوريا هذه السنة ونؤكد لكم بأن هذه المؤسسة يجب أن تحظى باهتمام خاص من قبل الوزارة سواء على مستوى الإدارة أو على مستوى البنية التحتية التي تستدعي التدخل للصيانة، مع الشكر.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا النائب المحترم السيد فوزي دعايس أربع دقائق. تفضل.

السيد فوزي الدعايس
شكرا رئيس،

" التعليم هو أقوى سلاح يمكنك استخدامه لتغيير العالم". نيلسون مانديلا، لكن كيف نواجه به هذا العالم إذا سقطت المدرسة وأهين المعلم وخنق الميزانية؟ إذا أصبح التعليم حقل تجارب لسياسات التقشف لا مشروع تحرر وطني؟

سيدي الوزير، السيدات والسادة النواب، في كل مرة نتحدث فيها عن التعليم نعيد كتابة نفس المأساة، نفس التشخصيص والارقام والوعود ونفس الصمت بعد الجلسات لا يمكن أن نتحدث عن أزمة التعليم دون أن نؤكد على أنها نتيجة خيار سياسي طويل المدى خيار التقشف والخصوصية خيار إدارة الأزمات بنفس العقلية التي خنقتها. منذ سنوات تدار المنظومة التربوية بسياسات التأجيل والترقيع ترقيع أزمة البنية التحتية بمساعدات ونواجه تزييف الانقطاع المدرسي بشعارات ونحمل المربين مسؤولية ما أنتجته الحكومات المتعاقبة من فشل.

السيد الوزير، أمامنا واقع سارق لا يمكن الاختلاف حوله ترجمة الأرقام التالية أكثر من 100 ألف تلميذ ينقطعون عن

القسط الثالث لمعهد سعيد أبو بكر بالمكينين.
القسط الثاني لمدرسة الفتاح.
القسط الثاني لمعهد المكينين .3.
صيانة المدرسة الإعدادية بعميره التوزان.
صيانة المدرسة الإعدادية بعميره الحاج.
ومن أجل مزيد العناية والمحافظة على مؤسساتنا التربوية في ولاية المستير يجب دعمها بالعملة إذ أن معظم المؤسسات إما بدون عملة أو بعامل وحيد.
وأخيرا السيد الوزير، عن أي تحول رقمي نتحدث في حين أن العديد من المدارس الابتدائية ليس لها حواسيب أو لديها حواسيب في حالة كارثية؟ لذلك السيد الوزير، الرجاء تمكين مدارسنا الابتدائية من حواسيب لدراسة مادة الإعلامية على غرار المدرسة الابتدائية بالقراءة والمدرسة الابتدائية بالسميرات في المكينين...
السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، شكرا للأستاذ حمدي بن عبد العالى.
الكلمة الآن للنائب المحترم والزميل في الجامعة وفي العمل بالمجلس السيد لطفي السعداوي تفضل.
السيد لطفي السعداوي
شكرا السيد الرئيس،
مرحبا بالسيد وزير التربية والوفد المرافق.

لم يعد يخفى على أحد أن الثروة الرئيسية للدولة هي الثروة البشرية التي نبني بها وطننا وننافس بها كل المجالات العالمية فالعقل التونسي خير سفير لهذه الدولة.

السيد الوزير، وقد أسدل الستار اليوم على النتائج المهمة للامتحانات الوطنية وكالعادة تذيلت ولاية القิروان القائمة وهنا لا بد من الالتفات والعمل على حل العرقلين التي تشكوا منها هذه الولاية في إطار خطة مستعجلة لإنقاذ ما يجب إنقاذه في التعليم العمومي.

السيد الوزير، إن الفظروف الملائمة لنجاح التلميذ ليست داخل أسوار المؤسسة التربوية فقط، بل خاصة في المناطق الريفية أين يعني التلميذ من مشكل النقل ونقص الوسائل، مما أدى إلى التأخر في الوصول إلى مقاعد الدراسة وخاصة في فترة الامتحانات.

السيد الوزير، نجاح التلميذ مرتبط بتوفير بنية تحتية تعزز حب التلميذ لحيطه المدرسي وتشجع المدرس على أداء واجبه في أحسن الظروف وفي هذا الإطار أسئلة، كيف يمكن للامتحن العين البيضاء من معتمدية حفوز التركيز وعقولهم في الإعدادية المهددة بالسقوط رغم أن الوزارة تبنت منذ ستين قرار إيجاد البديل وإحداث إعدادية أخرى عن مدرسة المرياحية أتحدث من معتمدية حفوز التي افتتحت وأثبتت سنته الدراسية بوجود أفعى تعيش مع التلاميذ ولو لا التفطن إليها لحلت الكارثة بأطفال صغار لا حول ولا قوة لهم.

هذا دون أن ننسى باقي المدارس التي تشبه هذه الوضعية العدد كبير جدا لا يمكن ذكرها كلها، عن ملف المدرسة الإعدادية بالعواميرية من معتمدية الشبيكة الذي لا يزال يراوح الرفوف رغم رصداعتمادات وطلب العروض، تعطل المشاريع في ظل غياب المقاولين وهنا ندعوا وزارتكم إلى الإحاطة بالمندوبيين الجهويين للذهب

أننا اليوم سأبدأ بالحديث عن موضوع الالتحاق بالمدارس والمعاهد التموزجية وأتسائل، لماذا لا تكون طاقة استيعاب المدارس والمعاهد التموزجية هي المعيار للدخول إلى هذه المؤسسات التربوية؟ بحيث تكون طاقة الاستيعاب في كل ولاية محددة ومنشورة للعموم قبل صدور النتائج النهائية للمناظرات.

ثانيا، لماذا لا يرتقي التلاميذ الذين يدرسون في المدارس الإعدادية التموزجية آليا إلى المعاهد التموزجية؟ فهو لأراء التلاميذ تجحوا في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية التموزجية ثم يقع تحديد العدد الإضافي من التلاميذ الناجحين من المدارس العمومية والخاصة ومنهم فرصة ثانية للالتحاق بالمعاهد التموزجية بعد فرصة "السيزيام". إذ ليس من المعقول أن يدرس تلميذ 3 سنوات في مدرسة نموذجية ثم لسبب أو لآخر لا يتمكن من الحصول على معدل 15 من 20 وبالتالي لا يمكن من الدخول إلى المعهد التموزجي ثم يعود إلى الدراسة في المعاهد العمومية والجميع يعرف الوضعية الحالية في المعاهد العمومية والتي لا يجب أن تتواصل ولذلك يجب أن نعمل جميعا من أجل تحسينها وذلك من خلال:

أولا، تحسين وضعية المدرس والمعلم والأستاذ ماديا ومعنويا.

ثانيا، تحسين البنية التحتية لجميع المدارس والمعاهد.

ثالثا، تحسين البرامج التربوية.

رابعا: تفعيل المجلس الأعلى للتربية.

وملخصا لا نطمح أن تكون مدارسنا ومعاهدنا جميعها مدارس نموذجية؟

بالنسبة إلى هذه السنة السيد الرئيس، في السنة الفارطة أنتم اتخذتم قرارا استثنائيا باعتماد معدل 14 من 20 للالتحاق بالمدارس والمعاهد التموزجية وفي مداخلتكم السابقة قلتم أنه سيتم اعتماد معدل 14 من 20 للالتحاق بالمدارس والمعاهد التموزجية، نرجو من سيادتكم تأكيد ذلك واعتماد معدل 14 من 20 للدخول إلى المعاهد والمدارس التموزجية لإعطاء فرصة للتألق والنجاح ويطمئنة بعض الأولياء.

النقطة الثانية والتي تحدثتم عنها سابقا وهي متوسط كثافة الفصل في المرحلة الابتدائية بلغ 24.4 تلميذا بينما في المكينين يصل إلى 35 وفي المرحلة الإعدادية والثانوية بلغ 28 تلميذا بينما في المكينين يصل إلى 40 تلميذا وهو الحال في العديد من المناطق لذلك يجبمراجعة حسن توزيع المدرسین أو العمل على إحداث مدارس ومعاهد في المناطق ذات الكثافة السكانية.

وهذا يقودني للحديث عن الشأن المحلي، حيث تشهد مدينة المكينين اكتظاظا كبيرا في جميع المدارس والمعاهد كما ذكرت إذ يصل العدد إلى 40 تلميذا في القسم وهذا الاكتظاظ له انعكاس واضح على نسب النجاح وعلى ترتيب مدارس ومعاهد المكينين ضمن ترتيب ولاية المستير وبالتالي تراجع ترتيب الولاية لذا السيد الوزير، لفك هذا الاكتظاظ يجب إحداث مدرسة ابتدائية جديدة مدرسة إعدادية ومعهد ثانوي في المكينين وهذا مطلب شعبي ورغم التدخلات والجهود المبذولة التي قمت بها في صيانة المدارس والمعاهد بمعتمدية المكين إلا أنها تبقى غير كافية وتحتاج إلى مزيد من الدعم وتوفير اعتمادات أخرى لاستكمال:

هناك من له الإمكانيات لشراء فطور وهناك من يقتصر على "sandwich" بينما الوزارة لديها اعتمادات في ما يخص المطاعم ونصف الإقامة، لماذا لم تشمل معتمدية قلعة الأنجلس وسيدي ثابت؟

السيد الوزير، لا بد أن أطرق إلى موضوع المدرسة الابتدائية وسيدي ثابت، اليوم ما تشهدونه في الصور هل الوضعية التي آل إليها سقفها والقاعات والباب وهذه الصورة تبين أن هذا صوراً ولكن في الواقع هو الجدار الخلفي للقسم ولا قدر الله السيد الوزير بإمكانه أن يتسبب في كارثة في أي وقت...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم سامي الحاج عمر، تفضل.

السيد سامي الحاج عمر

شكراً السيد الرئيس.

مرحباً بالسيد الوزير وبكافأة الإطارات والمديرين المرافقين له.

في البداية السيد الوزير، هناك مقوله تعجبني كثيراً تقول : "العلم يرفع بيته لا عماد له، والجهل هدم بيت العز والشرف". ذكر عندهما كنت صغيراً السيد الوزير، حكوا لي حكاية عن بورقيبة كان هناك رئيس عربي لن ذكر اسمه قال له: "يا بورقيبة، لماذا تصرف الأموال في بناء المدارس سيأتي يوم وثور عليك الشعب" فأجابه بورقيبة: "أفضل أن يثور علي شعب واعٍ ومثقف على أن يثور علي شعب جاهل" وفعلاً عندما حدثت الثورة كان الشعب التونسي متحضرًا فكان الانتقال الديمقراطي سلساً أي أن العلم والثقافة أتت أكملها على خلاف بلدان أخرى لم يكن فيها حد أدنى من العلم فأصبحت تعيش فوضى عامة وهنا يظهر لنا بوضوح أن العلم مهم جداً.

لاحظة ثانية السيد الوزير، تمنيت أن يقوم المديرين الحاضرين معكم اليوم بتسجيل بعض النقاط التي ذكرها زملائي خلال مداخلتهم، ولكن لم يتم أي منهم بذلك.

النقطة الثانية التي أتي بها السيد الوزير، قلت منذ قليل كلمة مهمة جداً وتحقق منها عبر الإنترت ووجدت كلامك صحيحًا، ذكرت سيدي بوزيز وتنتمي لهذه المنطقة حقيقة المزيد من التألق ونحن نودها أن تنهض مثل بقية الولايات في الجمهورية التونسية، ذكرت أنها لو عدنا إلى السنوات الأربع الأخيرة لوجدنا تقدم في نتائج السنة التاسعة أساساً جيدة لقد تبيّنت ذلك من خلال الانتربات فقد تمكنت من الدخول إلى مواقع العديد من المندوبías وتبيّنت أن ما ذكرته صحيح وفعلاً أشكر المديرين المرافقين لكم لأنّه حينها لم تشغلي في تلك الفترة منصب وزيراً وأتوجه بالشكر لكل الإطارات لأنّ هذا العمل متواصل وبما أنكم لاحظتم ذلك وبأنّه أعطى أكله لماذا انتظرتم إلى حد اليوم السيد الوزير، لنعم هذه الخطبة في الباكالوريا وتدعمها على كافة الولايات والمندوبías؟ وهذا مهم جداً، لقد قمت بالبحث بعمق وأنا متأكد من صحة كل ما ذكرته وكانت النتيجة واضحة بدون أي غش ونحن لا نشك في نتائجها والأرقام صحيحة.

السيد الوزير، أيضاً نحن لولاية المنستير وتحديداً مدينة منزل نور كنت تأسفت عليها حقيقة هذه السنة فقد كنا دائماً ضمن الأربعين الأوائل لنجد أنفسنا هذه المرّة في المرتبة الثمانين كيف يعقل أن تكون ولاية المنستير بعدها الهائل من الكفاءات بلا مدير

إلى التفاوض المباشر والتسريع في الأشغال لتفادي مشكلة غلاء الأسعار التي لا يزيد إلا في تأجيل المشاريع وتکلیف ميزانية الدولة أموالاً إضافية نحن في أمس الحاجة إليها.

أخيراً السيد الوزير، لقد طلبتم منذ سنوات أرضاً صالحة لبناء إعدادية بحفوز ووفرنا لكم ذلك قدر المستطاع إلا أن السيد الكاتب العام للمندوبيّة الجهوية بالقيروان الذي وقع إعفاؤه خلال الأيام الأخيرة وبدون معرفة للمكان عارض الفكرة لذلك فرجاء العودة إلى هذا الموضوع.

جزيل الشكر.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً الأستاذ لطفي. أحيل الكلمة الآن للنائب المحترم فيصل الصغير، تفضل.

السيد فيصل الصغير

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير وكافة إطارات الوزارة.

لن أعيد الحديث عن إصلاح المنظومة التربوية فقد تحدث عنها كل الزملاء، ولكن نحن ثقتنا كبيرة في إطارات الوزارة والأسرة التربوية من أجل إصلاح هذه المنظومة، لكن في الوقت الحالي، السيد الوزير، يمكننا الاعتماد على مسار التأهيل التقني الذي ينطلق من السابعة أساساً صحيح أنه موجود وأن الوزارة تعمل عليه، وقد تابعنا المنشور الأخير في هذا الشأن لكن للأمانة اليوم الناس ليست لديهم فكرة واضحة ولا توجه حقيقي نحو الشعب أو المسار التقني وهنا لا بد من التحسيس والعمل أكثر على إنجاح هذا المسار وكذلك إعادة هيكلة منظومة الإعدادي التقني، لأنها للأمانة قادرة على حل العديد من المشاكل منها نسبة الالكتناظ ونسبة الانقطاع وإعطاء فرصة جديدة للتلاميذ ليكونوا فاعلين في المجتمع.

لكن للأسف، ما نراه في السنوات الأخيرة أن الأولياء يتوجهون للأستانة والمديرين لتمرير أبنائهم حق يصلوا إلى مستوى الباكالوريا ثم نجد نسب النجاح ضعيفة جداً، لماذا؟ لأن المعلم والأستاذ والمدير ساعدوه حتى يصل إلى الباكالوريا للدخول إلى الشرطة أو الحرس اليوم، كوزارة يجب التفكير في مسار التأهيل المهني.

السيد الوزير، أود العودة بك إلى زيارتك الأخيرة لولاية أريانة التي استحسنناها، وفي نفس الوقت انتقدنا عدم زيارتك لمعتمدية سيدي ثابت خاصة بعد تسليم 993 مسكنًا وهو ما خلف عديد المشاكل سواء في المعهد الثانوي أو في المدرسة الإعدادية التي بلغ عدد تلاميذها 1300، مع نقص في القيمين والتجهيزات وقاعات مغلقة وللأسف غياب استراتيجية أمنية وصحية وتعلمية لكن سيقع مستقبلاً تسليم 575 مسكنًا، فما هي استراتيجية وزارة التربية فيما يخص سيدي ثابت؟ إذ أن هناك اعتمادات مرصودة منذ سنة 2022 لمدارس إعدادية بسيدي ثابت وبرج يوسف وقنطرة بزرت وكذلك في قلعة الأنجلس، لكنها للأسف لم تنطلق بعد مما هي أسباب هذا التعطيل؟ وما هي استراتيجية الوزارة للتسريع في هذه المشاريع؟

وعندما نقارن ببعض المندوبías الأخرى نجد أن نسبة تقدم الأشغال متفاوتة، كذلك في سيدي ثابت وقلعة الأنجلس نجد تلاميذ يخرجون من بيوتهم على الساعة السابعة صباحاً ولا يعودون إلا السادسة مساء، نتساءل: لماذا لا توجد مطاعم نصف إقامة؟ اليوم

السيد الوزير، إعدادية الحاج بمعتمدية طينة معزولة تماماً عن المنطقة العمرانية حيث تتركز في امتداد للأراضي فلاحية لا تحاذها أي بناء مع مشاكل التنقل وتعدد المخاطر التي تهدد سلامة التلاميذ والإطار التربوي، لذا نطلب منكم النظر في إمكانية تحويل هذه الإعدادية إلى مركز تكوين مهني وإحداث إعدادية جديدة تكون على الطريق الرئيسي قريبة من التجمعات السكانية والمواصلات.

كما أن الوحدات الصحية تستوجب التدخل والصيانة بأغلب المدارس الابتدائية والإعداديات أيضاً، أصبح إحداث معهد ثانوي ثان بمعتمدية طينة أمراً ضرورياً نظراً إلى الافتقار الحاصل بالمعهد الثانوي الوحيد لمعتمدية تحتوي على 80 ألف ساكن ومن موقع هذا أتجه بالشكر إلى الإطار الإداري والتربوي بمعهد طينة على النتائج الباهرة التي تحقق في مناظرة البكالوريا.

السيد الوزير، لست من المتحاملين على منظوريكم بجهة صفاقس، لكن هذه الإشكاليات التي سلف ذكرها لم تحظ بالتجاوب والعناية اللازمان رغم طرحها عديد المرات خلال الجلسات من قبل السلطة المحلية ومديري المؤسسات التربوية.

وختاماً تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير، ونأمل من سيادتكم التجاوب وأصدار تعليماتكم للتدخل السريع لصيانة وتجهيز إعدادية ابن رشد بطينة وإيلاء المعتمدية العناية اللازمة من قبل منظوريكم وشكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً، أحيي الكلمة الآن للنائب المحترم السيد إبراهيم حسين،
تفضلاً.

السيد إبراهيم حسين
شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير وإطارات وزارة التربية.

أوجه في بداية كلمتي تحيية خالصة إلى أسرة الإطار التربوي في مدارستنا ومعاهدنا في مختلف الجهات على جهدهم المبذول في إنجاح السنة التربوية كعادتهم رغم بعض النقائص التي ما زالت قائمة وأهنى أبناءنا الناجحين وكذلك أسرهم على نتائجهم راجياً لهم مزيد التألق في مسارهم العلمي.

السيد الوزير، إننا ما زلنا ننتظر قراءة موضوعية وشاملة لخارطة إنجاح المناظرات الوطنية التي تعكس بوضوح احتلال التوازن من خلال احتلال أغلب المناطق الداخلية للمراتب المتاخرة في مجال نسب النجاح، وتوجد مؤشرات عديدة تذكر سنينا وتبين أن هذه النتائج تعكس مشاكل في البنية الأساسية والموارد البشرية في مدارستنا الابتدائية ومعاهدنا الثانوية وهي مشاكل صارت معروفة لكن الحلول تأخرت كثيراً وحرمت هذه الجهات من أن تستفيد من حقها في التعليم الجيد على غرار بقية المناطق.

فمني سنشرع بجدية في القضاء على انعدام التوازن هذا ليس بعيداً عن احتلال خارطة الصحة والبيئة والثقافة وغيرها؟ وحتى المناطق التي تحقق نتائج مرتفعة وتتفوز بالمراتب الأولى مثل جهة صفاقس، وبهذه المناسبة أوجه تحيية شكر إلى كل إطاراتنا الإدارية والتربوية بالمندوبيّة الجهوية صفاقس 1، فيما زالت مؤسساتها تعاني في أريافها بالخصوص في وضع يجب تقييمه والتعجيل بحله.

إن المؤسسات التربوية في معتمديات الصخيرة، الغربية، المحرض على سبيل المثال تعاني من عدم استقرار الإطار التربوي

مرحلة ثانوية؟! هذا أمر غير مقبول، لأن كل منصب يشغله مسؤول معين لم يخلق من فراغ وله أهميته وله إيجابياته هنا مهم.

سأطرق الآن في الحديث في إطار المحتوى الدراسي بحكم أنني أستاذ هندسة كهربائية، السيد الوزير، لقد أصبحنا نلاحظ أن العنف في المدارس الابتدائية أكثر من المرحلة الثانوية علينا أن تعالجه وأن نضع كل الأمور في إطارها لم يعد هناك احترام للمربي لا من قبل الأولياء ولا من قبل التلاميذ، ونحن نحترم حقوق الطفل وكرامته وكل شيء ولكن هيبة المربى تراجعت كثيراً وأنت مطالب بإرجاعها السيد الوزير ونحن نساندك في ذلك.

بإذن الله عليكم السيد الرئيس أن تمنحك دقة إضافية.

أدرك جيداً أن فيكم من كان أبوه سابقاً مربياً، لقد كان المعلم يوماً يهاب ويحترم واليوم أصبحت الأخلاق غير موجودة بالمدرسة وأصبحت وزارة التربية ولا وجود للتربية بالمدارس الابتدائية حتى أن الأولياء أصبحوا يبحثون عن المعدل لا عن التكوين الصحيح هناك نقطة السيد الوزير تحدث عنها...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

السيد سامي بإمكانك أن تواصل الفكرة فقط كما تعلم فإن هذا قرار المجلس والقانون يطبق على الجميع.

السيد سامي الحاج عمر

خلال المناظرات لفت انتباهي أن هناك تلاميذ تحصلوا على معدل 18 و 17 في السنة الدراسية، وعند صدور النتائج مثلاً عدد المشاركون عشرين نجد الناجحين اثنين أو ثلاثة، نحن لم نتحدث عن مرحلة الدخول إلى المعاهد النموذجية هذا ما يحز في خاطري، يعني كيف يمكن الحصول على كل هذه العدلات الضخمة التي تمثل في 17 و 18 و 19؟ يجب اعتماد طريقة جديدة ناجحة في المرحلة الابتدائية ولكي نحقق ذلك يجب عدم اعتماد المعدل وأن نضع لكل مادة ملاحظتها الخاصة وبذلك نحافظ على التوازن النفسي للطالب وكل تلميذ يجتاز امتحانه لأن ما نلاحظه في الواقع أن المعدلات أصبحت خيالية.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً السيد سامي، أحيي الكلمة الآن للأستاذ أيمن المرعوي،
تفضلاً.

السيد أيمن المرعوي

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير التربية وكافة إطارات الوزارة.
في البداية لا يمكننا المرور دون الإشادة بالجهودات المبذولة من قبل الوزارة منذ توليكم مقاليدها.

السيد الوزير، من خلال العرض الذي تقدمتم به لمسنا حرصاً كبيراً على الموضوع بالمؤسسات التربوية وتحسين جودة التعليم، لكن للأسف، مندوبي التربية بصفاقس تتنصل من القيام بدورها في معتمدية طينة من ولاية صفاقس فإعدادية ابن رشد بطينة تعتبر حالتها كارثية بأتم معنى الكلمة حيث تحتوي على أجزاء آيلة للسقوط وتتذرع بحدوث كارثة في أي لحظة لا قدر الله. كما أن وضعية الكراسي والطاولات لا تليق بالتلاميذ ولا بالمؤسسة التربوية في تونس وكتيبة لذلك، أصبحت هذه الإعدادية غير جاذبة للتلاميذ رغم كفاءة الإطارات التربوية بها.

السيد وليد الحاجي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والإطار المرافق له.

في البداية نهنى جميع أبنائنا الناجحين سواء في امتحانات السنة السادسة أو السنة التاسعة أو البكالوريا، وتحية لكل زملائنا المربين. السيد الوزير، النقطة الأولى تتعلق بديوان الخدمات المدرسية هذا الديوان حاليا يشهد عموما خاصة في علاقته بالمدارس الابتدائية باعتبار أنه منذ حوالي أربع سنوات توفير الأكلة المدرسية لتلاميذ المدارس الابتدائية متوقف ولا نعرف السبب نريد تفسيرا في هذا الموضوع.

ديوان الخدمات المدرسية يجب أن يشهد هيكلة بتحديد المسؤوليات كاملة وتحديد القوانين المنظمة للعمل والعلاقة بين كل المتداخلين اليوم، الديوان لا يملك عملا خاصين له أي ليست له سلطة على العمل فلا بد من توفير العملة وتنظيم هذا السلوك.

إذا، السيد الوزير، لا بد من تغيير هيئة المبادرات وقد طرحت هذا سابقا في اللجنة يكفي من الشكل القديم الذي في شكل السجون، ولا بد من تقسيم المبادرات التلمذية إلى غرف.

أما بخصوص الوضع العام للتعليم فلا بد من تخصيص المزيد من الموارد لتحسين البنية التحتية للمدارس وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة خاصة في معتمدي حاحب العيون والعلا ومن غير المعقول أننا ما زلنا نتحدث عن مدارس دون أسوار ومدارس محاذية لحقول بها آبار تمثل خطرا على أبنائنا وأسوق هنا مثالاً مدرسة أولاد عباس بحاجب العيون.

لا بد من اتخاذ إجراءات لتخفييف العبء على الأسر التونسية وذلك لمزيد التشجيع على التمدرس ومقاومة الانقطاع المدرسي خاصة أنه مرتفع في ولاية القิروان وأعتقد أن لديكم نسب الانقطاع اليوم لم أعد أتحدث عن مجانية التعليم في ظل ارتفاع أو غلاء أسعار المواد المدرسية؟ بصراحة، لا بد من مساعدة العائلات لأنهم لم يعد هناك تكافؤ للفرنس الذي يعتبر الشرط الأول والعنصر الأساسي والضروري لنجاح جميع أبنائنا.

إذا بهذه الطريقة هناك تمييز ولا بد من مزيد العناية بالإطار التربوي من خلال تحسين المستوى المادي للمربين وجودة التكوين البيداغوجي خاصة بتوفير الإطار المشرف ونحن نعرف أن هناك نقاصا كبيرا في المتفقدين والمشردين خاصة في المناطق الداخلية مثل القิروان ومعتمدياتها هل يعقل أن نجد متقدما واحدا للغة الفرنسية في ولاية كاملة؟

إذا ولا بد من تسوية وضعية المربين على غرار المعلمين صنف "3" ولا بد من حماية المربين والتلاميذ من العنف المدرسي وهو أمر يكون بتدخل عدة جهات وعدة طرق ولا بد من العمل على ضمان حياة مدرسية جيدة أساساً لأنشطة التربية والثقافة والرياضية التي من شأنها مساعدة التلاميذ على مواصلة التعليم بطريقة جيدة.

السيد الوزير، ما ينص عليه القانون التوجهي عدد 83 لسنة 2005 الذي يتعلق بالهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة وحمايتهم على ضمان الدولة للأطفال ذوي الإعاقة حق التربية والتعليم والتأهيل والتقويم ويوفر فرصا متكافئة في تكوين متوازن ومتعدد الأبعاد حسب ما تسمح به قدراتهم الذهنية والبدنية والحسية، فأين أنتم من هذا القانون... .

بمختلف أصنافه ومن نقصه مقارنة بما ينبغي أن يكون عليه الأمر ومن عدم تسوية ملف المتعاقدين بالخصوص، كما أنها تعاني من نقص في مخابر العلوم والإعلامية وقاعات التدريس اللائقة لتجنب الاكتظاظ والحالات المزمرة للطاولات والمقاعد والسيورات بل أحيانا يتم التخلص عن قاعات المراجعة لجعلها قاعات درسي وهذا النقص اضطر إلى التفكير في إحداث قسم سنة أولى ثانوي بالمدرسة الإعدادية عقبة بن نافع بالصخيرة، التسريع بإنهاء أشغال مخبر المهد بالغربية وتوفير التجهيزات والمعدات المدرسية اللازمة لمعهد العهد الجديد وابن خلدون بالصخيرة ومتحف علي بورقيبة وحاتم الكي بالمحرص ودعمهم بأعون الحراسة وعملة النظافة.

إضافة قاعات بالمدرسة الابتدائية بالغربية لما تشهد من اكتظاظ بالأقسام وترميم بعض المدارس كمدرسة الآمال وإضافة قسم تحضيري بمدرسة الشهداء من معتمدية المحرص، إضافة قاعات بمعهد ابن خلدون ومعهد العهد الجديد والمدرسة الإعدادية عقبة بن نافع بالصخيرة، إحداث مدرسة إعدادية بالغربية أصبح ضروريا ومدرسة ابتدائية بالمحرص.

إشكالية النقل المدرسي التي تعاني منها معتمديات الصخيرة، الغربية، المحرص والحالة المتردية لوسائل النقل المدرسي بما يؤخر التحاق التلاميذ بقاعات التدريس وتخلفهم عنها وتکاد تكون يوميا وخاصة في الحصة الصباحية.

الوضعية السيئة للمرافق الصحية والملعبات الرياضية التي لا علاقة لها بالرياضة والأنشطة التربوية والثقافية لتوفير خدمات مناسبة للتلاميذ، ضعف رصيد المكتبات المدرسية هنا وإن كانت موجودة أصلا، انعدام الماء بمعظم المدارس.

السيد الوزير، عدم وجود ميزانيات خاصة بالمدارس الابتدائية ينتج عنه تأخر في إصلاح بعض التجهيزات أو الشراطات المستعجلة وغياب كذلك مساعدي المديرين في المدارس الابتدائية ينبع عنه إغراق المديرين بالعمل الإداري الكامل وبالتالي غياب العمل البيداغوجي.

السيد الوزير، هذه المسائل أشرنا إليها مرارا في مداخلتنا وفي هذا الصدد أقترح أن تنطلق منذ الآن الزيارات الميدانية لهذه المؤسسات في جميع أنحاء البلاد للقيام بجرد دقيق وتشخيص شامل لهذه المشاكل والتعجيل بحل عدد منها....

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

بإمكانك مواصلة فكرتك السيد إبراهيم تفضل.

السيد إبراهيم حسين

قبل السنة الدراسية.

عقد جلسات عمل دورية على مدار السنة تخصص بكل ولاية لتشخيص هذه المشاكل مع الإذن بالشرع في حلها، وتحميل المؤسسات الصناعية الوطنية والخاصة مسؤوليتها المجتمعية في إسناد جهد الدولة في هذا المجال والعمل على تسوية وضعية أصحاب الشهائد العليا من طالت بطالتهم والسلام.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيل الكلمة للنائب المحترم وليد الحاجي ثم بليه السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم: حسن الجريوعي، هالة جاب الله، مهى عامر، باديس الحاج علي، محمد شعباني، لطفي الهمامي، سفيان بن حليمة، معzen بن يوسف وصالح الصيادي.

إذا الكلمة الآن للنائب المحترم وليد الحاجي، تفضل.

هناك اكتظاظ في الأقسام يصل إلى 40 تلميذا، كيف سيتلقى التلميذ المعلومة خاصة في المستويات الأولى سنة أولى أو سنة ثانية؟ وكيف سيتمكن المعلم من إعطاء كل تلميذ نصيبه من التلقين الفردي؟

غياب الإطار التربوي واضح لا يوجد عدد كافي، كما أن هناك غياباً للمهارات الالزامية نظراً لقلة دورات التكوين وقلة المعدات البيداغوجية خاصة بالنسبة للمعدات البيداغوجية، نعلم أن المخازن في المقررين مليئة بالمليارات منها لكن هناك غياب للعدالة في توزيعها.

اليوم هناك غياب للعدالة بين المعتمديات في نفس الولاية وبين المدينة والريف وبين الثانوي والإعدادي وحتى بين التعليم النموذجي والتعليم العادي.

نجد أيضاً بعض المتقدمين البيداغوجيين الذين دخلوا حتى في هذا التوزيع حسب الولاءات والاتمامات.

في ظل تفاقم ظاهرة العنف والمخدرات هناك غياب كلي لدور الوزارة في التأثير النفسي والاجتماعي للتلاميذ إذ لا توجد خلايا إنسانات ولا من يتبع قضايا الأطفال في هذا الشأن.

بالنسبة إلى المنهاج فهي قديمة مبنية على الحفظ والتلقين أثقلت كاهل التلميذ والولي أثقل كاهله بالمشاريع المنزلية، أنا شخصياً أقوم بالمشاريع المنزلية مع أبنيائي وتعلم جميعاً في تونس أن الأطفال لا يقومون بهذه المشاريع بأنفسهم وبالتالي يخرج التلميذ من الابتدائي لا يعرف كيف يمسك مقصاً ولا كيف يلصق بالغراء، الرجاء إيجاد حل لهذه المسألة.

السيد الوزير، نطالب بمراجعة البرنامج بإدراج مواد حياتية ومهارات ونوادي عوضاً عن برامج التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية، يجب رؤية جديدة لهذه البرامج والتركيز على كل ما هو وسائل اتصال والتتحول الرقمي في برامجنا.

كذلك الشأن بالنسبة إلى المواد العلمية لا بد من توحيد اللغة فرنسية أو إنجليزية حسب مخرجات الاستشارة، كما يجب تخفيف أوقات التعليم.

لاحظنا أن مستوى التعليم تراجع كثيراً ولهذا فرض إلزام مناظري "السيزيام" و"النوفيم" كمناظرة وطنية وحذف المدارس النموذجية التي عمقت التفاوت الاجتماعي والمعرفي بين التلاميذ وساهمت في اهتزاز الاستقرار النفسي للتلاميذ عند المقارنة فيما بينهم حتى معايير الترشح نرى أنها أصبحت معايير موسمية.

كذلك وجوب إقرار أسبوع مغلق بمبدأ التكافؤ بين التعليم الخاص والعام عند الامتحانات في الابتدائي، مع مراجعة النظام المؤطر للعطل وخاصة العطل الصيفية الطويلة جداً والتي لها آثار سلبية بيادغوجية واجتماعية خاصة في الأرياف والأحياء الشعبية...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
وأصلني فكرتك.

السيدة هالة جاب الله

حيث لا توجد في هذه المناطق وسائل تربوية بديلة أو وسائل ثقافية ونأمل أن تجد وزارة التربية حلاً مع وزارة الثقافة والشباب وكذلك المرأة والطفولة.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

بإمكانك أن تكمل فكرتك السيد وليد تفضل.

السيد وليد الحاجي

وكيف تعاملون مع هذه المسألة خاصة وأن التعامل مع ذوي الإعاقة يتطلب تكويناً خاصاً للمربين وتوفير ظروف خاصة للتلاميذ من ذوي الإعاقة؟

هنا تكافؤ الفرص يغيب السيد الوزير، بين مدارس المدينة ومدارس الريف فما بالك بين التلاميذ العاديين والتلاميذ الذين يحملون الإعاقات. وهنا أتحدث عن القانون 83 القانون التوجيهي الخاص بذوي الإعاقة لا يطبق في المؤسسات التربوية ولا يتتوفر أي طرف من ظروف التمدرس لذوي الحاجيات الخصوصية.

الوقت لا يكفي، تحية لكم جميعاً، وفقنا الله جميعاً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً السيد وليد.

زميلاني زمالي الأفضل، سترفع الجلسة لمدة عشر دقائق استجابة لرغبة السيد الوزير، تفضلوا، سنعود بعد عشر دقائق إن شاء الله.

ثم نعطي الكلمة للأستاذ حسن الجريوعي.

(كانت الساعة الخامسة وخمس دقائق مساء)

استئناف الجلسة

ومواصلة النقاش العام

(كانت الساعة الخامسة وعشرين دقيقة مساء)

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

نستأنف الجلسة ونمرر الكلمة للنائبة المحترمة هالة جاب الله.

السيدة هالة جاب الله

شكراً سيدتي الرئيس.

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق،

اليوم لاحظنا فرحتكم بانهاء السنة الدراسية وهذا مفهوم نبارك لأبنائنا الذين نجحوا ونشمن مجهود الإطار التربوي الذي اشتغل سنة كاملة لكن لا يمكن أن نغض الطرف عن الأرقام التي قدمتموها والتي في الحقيقة بكل صدق نعرف أنها لا تصلح الواقع. اليوم يتطلب الإصلاح رؤية شاملة تتجاوز الحلول الظرفية أو المعالجات القطاعية ويجب وضع خطة وطنية عاجلة.

سيدي الوزير، سأقول لكم جملة من بعض المشاكل والمقترفات التي ساهمت المواطنون وجملة من الإطار التربوي في نقلها إلينا عبر تفاعلهم معنا.

أولاً، 4800 مدرسة تعاني من بنية تحتية متهيئة، هناك غياب لعمال النظافة والحراسة، نرى اليوم في مدارسنا الابتدائية وفي حي الرياض أن بعض المعلمين يجمعون النفايات بأنفسهم نظراً لغياب عاملات النظافة في بعض المدارس، كذلك هناك مدارس آلية للسقوط مثل مدرسة الهداية ومدرسة السعادة ومنذ سنة 2018 من دون دورة مياه. نرى الجدران التي سقطت وما زالت لم ترمم بعد فمتي ستنطلق الصيانة؟

سادسا، من غير المنطقي أن نطلب من المري العطاء والالتزام في ظل أجور هزيلة لا تحفظ كرامته ولا توازي حجم رسالته. ما هو تصوركم لتحسين الوضعية المادية للمريين بطريقة عادلة وتدرجية؟

سابعا، تحولت دروس التدارك إلى عبء ثقيل على العائلات خاصة في الأحياء الشعبية. ما هي استراتيجية الوزارة لمواجهة هذه الظاهرة وأين هي المدرسة العمومية التي تغنى التلميذ عن اللجوء إلى دروس التدارك؟

ثامنا، وردت شهادات من متقددين ومديري مدارس تشير إلى أن مدة التكوين في شعبة علوم التربية غير كافية. هل تعتمدون مراجعة برنامج التكوين عبر إضافة سنتين لضمان إعداد متكامل للمري قبل مباشرته العمل؟

تاسعا، امتحان البكالوريا لهذه السنة بين الغش والنهيار القبيعي، وردت شهادات صادمة من أساتذة شاركوا في إصلاح امتحان البكالوريا تحدثوا فيها عن إجابات غريبة كتها بعض التلاميذ مثل كتابة رموز الرياضيات بالحروف كما سمعوها دون أي فهم أو معرفة، على سبيل المثال "l'intégrale, somme".

كما أثيرت حالات عديدة لتلاميذ بمعدلات ضعيفة طوال السنة الدراسية عرفوا بعدم الجدية في الدراسة حصلوا فجأة على معدل 15 و 16 في امتحان البكالوريا. كيف تفسر الوزارة هذا الانزلاق الخطير؟ وأين الرقابة التي تحمي مصداقية شهادة البكالوريا التونسية؟

عاشرًا، أصحاب الشهائد العليا العاطلين عن العمل الذين لم يحصلوا على النيابة بسبب المحسوبية، ما هو مصدرهم وأين حقهم في العمل؟ لذا نطالب بخارطة طريق واضحة وعادلة لإدماج أصحاب الشهائد العليا تراعي مبدأ تكافؤ الفرص وتقطع مع سياسة التسويف والإقصاء الغير مبرر.

وأخيرا الواقع التربوي في معتمدية المنهلة سيدي الوزير، أضع بين أيديكم جملة من المطالب الملحة التي بلغتنا من الميدان وستتحقق أن تكون ضمن أولويات وزارتكم، البنية التحتية المتدهورة في عدد من المدارس مع أقسام مكتظة تضم أكثر من 40 تلميذا بينهم أطفال من ذوي طيف التوحد دون أي مراعاة لخصوصياتهم أو توفير تأطير مناسب.

نطالب بتعزيز الموارد البشرية والتأطير التربوي وال النفسي وضمان بيئة تعليمية لائقة لجميع التلاميذ.

تخصيص حافلة لتلاميذ معهد توحيدة بالشيخ نظرا إلى بعد المعهد عن مناطق سكنى عدد كبير من التلاميذ وغياب وسائل النقل في هذه المنطقة. هذا الطلب تكرر من الأولياء والتلاميذ ونأمل أن يجد تجاوبا سريعا من الوزارة.

إحداث مدرسة ابتدائية ومدرسة إعدادية بنهج الجم لتفطية حاجيات حي الجنادبة وهي المساعدة خاصة وأن العقار متوفّ للدولة، لم يعد من المقبول أن يضطر الأطفال لقطع مسافات طويلة للالتحاق بالمدرسة في حين أن الظروف الميدانية والبيئية متاحة للبناء.

كما وردت علينا تشكيات من نقص فادح في أعوان الحراسة والنظافة في المؤسسات التربوية بمنطقة المنهلة وشكرا.

كل ما سبق معه سيدي الوزير يتطلب إصلاحات أيضا على مستوى الإدارة والحكومة، تعميق المدارس بالاستقلالية الإدارية والمالية ومنع المديرين بعض المرونة.

كذلك مراجعة إجراءات الصيقات العمومية المتعلقة بالمقاولين وفتح تدقيقات حقيقة وعاجلة خاصة على مستوى ولاية سوسة حيث ما تزال عدة مدارس مثل طارق بن زياد، الفتح والمعرفة إلى حد الآن هناك مشكلة في طلب العروض ولم تتمكن وتعاني مشاكل في البنية التحتية ولم تعالج إلى الآن.

كما وجب مراجعة القوانين، القانون التوجيبي عمره 23 سنة وقانون العقوبات البديلة في المدارس الابتدائية عمره 60 سنة.

ونتساءل ما هي مخرجات الاستشارة الوطنية؟

وأخيرا السيد الوزير نتساءل أين هو السيد المندوب الجبوبي بولاية سوسة؟ لا يجب على مطالب النفاذ إلى المعلومة، شخصيا تقدمت بطلب ولم يجب المواطن ولا حتى الإطارات الموجودة في سوسة كما لا يقوم بزيارات ميدانية خاصة أن عديد المؤسسات هناك تعاني من بنية تحتية مهترئة جدا وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة مهى عامر، تفضلي.

السيدة مهى عامر

شكرا السيد الرئيس،

نرحب بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له،

أود بداية أن أؤكد أن التعليم كان وسيظل ركيزة كل مشروع وطني حقيقي، ومن هذا المنطلق أطرح اليوم عددا من التساؤلات العاجلة والملحة التي تستوجب تفاعلا جديا من الوزارة.

أولا، البرنامج الدراسي متاخر عن العصر، متاهجنا التعليمية لا توافق التحولات الرقمية ولا تعد التلميذ لعالم اليوم والمستقبل. هل تنوون إطلاق مراجعة جذرية للبرامج لتكون أكثر فاعلية ومتصلة بالعصر؟

ثانيا، لا يمكن الحديث عن إتقان الفرنسية أو الإنجليزية في ظل تكليف غير المختصين بتدريسها في المدرسة وهو ما يؤدي إلى ضعف ملحوظ في مستوى التلاميذ ويفاقم الإحباط لدى كل من التلميذ والمعلم. هل ستتصدر الوزارة توجهات واضحة لضمان أن تدرس اللغات من قبل مختصين مؤهلين فعلا؟ ومتى سيقع تدريس المواد العلمية باللغة الإنجليزية لمواكبة التطور؟

ثالثا، ضرورة التدريس بنظام الحصة الواحدة، حيث لا يمكن تحقيق إصلاح تعليمي حقيقي دون ترك وقت للتلميذ ليمارس فيه مجموعة من الأنشطة فإلى متى ننتظر؟ أين النوادي في المؤسسات التربوية؟

رابعا، الإصلاح التربوي إلى متى؟ رغم إطلاق الاستشارة الوطنية والحديث عن المجلس الأعلى للتربية لم تصدر إلى الآن مخرجات واضحة أو رؤية فعلية. أين وصلت مخرجات الاستشارة الوطنية؟ متى يبدأ المجلس الأعلى للتربية في العمل؟ وهل يوجد جدول زمني معلن للإصلاح التربوي الشامل؟

خامسا، النيابة الظرفية لماذا لم تقع تسوية وضعية الأساتذة والمعلمين المندرجة أسماؤهم ضمن محاضر جلسات سد الشغورات وخارج قاعدة البيانات؟ متى سيقع انتداب أصحاب النيابة الظرفية طولية الأمد؟ متى سيتم غلق هذا الملف نهائيا؟

ألا تعلمون أن هناك شباباً كره تونس؟ شباب يقول لقد ملنا نجد أطفالاً يحطمون التنوير العمومي بالحجارة. سألت أحدهم "هذه بلادك" قال لي بلادي لم أجدها حتى في انجاز دورات المياه."

والله وجدت فتاة بـالكلوريا تبكي سألهما لماذا؟ قالت أردت أن أقضي حاجتي البشرية لم أجدها أين انتظرت الحافلة من الثامنة مساء ولم تأتي وهذه ليست صدفة، بل المسألة تتكرر يومياً في منزل شاكر تخرج من كليل العجلة في الرابعة صباحاً تصل في الثامنة صباحاً وهي بجانب المعهد، كيف نريد بناء جيل يحب هذا الوطن؟

كيف نريد بناء جيل يتعلم؟

حدثكم عن مدرسة في الحاج قاسم منذ 23 سنة وأنا أتكلم لليوم لم أجده أي تفاعل من هذه الوزارة، حدثكم عن الكلاب والحيوانات حتى الخنازير داخل المدارس. هل طلبنا المستحيل؟ طلبنا قسم تحضيري وطلبنا سورة وطلبنا ماء صالح للشراب فقط. أطفال مرضوا بالتهاب الكبد الفيروسي لا علاقة بكم، هذا حق وليس منه منكم أن يتعلم أبناءنا في ظروف لائقة في مدارس ونقل مدرسي محترم.

ارحمونا، لقد سئلنا واختنقنا، سئلنا من هذا المصعد والمداخلات وكرهنا الحديث مع أي وزير. أصبحت نجتر في المداخلة فلاحة، انقطاع المياه، المدارس. أشعروا بنا نحن في بلد لا يوجد فيه تربية ولا تعليم والله العظيم، عندما أتنقل أصبحت أشعر بالخجل من مدارسنا.

معهد البرمكي أنسائه الدولة، وضعت فيه 2000 تلميذ، معهد وسط منطقة، صدقوني منطقة كاملة فيها عشرون ألف ساكن، لا يوجد فيها سوى هذا المعهد. الأطفال حين يخرجون يتذرون تحت أشجار الزيتون.

فتيات يدرسن البكالوريا ولا يجدن مكاناً للدراسة، وضعتم معهداً في منطقة فيها خمسة عروش، عشرون ألف ساكن، 1600 تلميذ، لا يوجد قيم عام لا يوجد عمال حراسة ولا مدربين ولا ملاعب، الأطفال لم يجدوا مكاناً يذهبون إليه، الأطفال تحت الزيتون يحملون بالدراسة في ألمانيا والتخرج ويريدون أن يواصلوا تعليمهم ونحن هنا ظروفنا صعبة ولا يوجد شيء.

خرجوا وعاينوا، ألا تسمعون؟ ألا تتنقلون؟ ما يقوله لك المدير الجهوي لصفاقس كله تزييف وكله غائب عن الواقع. أخرج وعاين السيد الوزير، ورجائي أن تقوم بزيارة للمنطقة هذه بنفسك وتعين إخلالات المدارس والمحاباة واللامساواة واللامعدل. صفاقس مدرسة بنسبة نجاح 100% والمعهد بنسبة 37% لماذا في نفس الولاية هناك أناس صعدوا للقمة وأناس في الحضيض رغم وجود الكفاءات؟ شكرنا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم بـباديس الحاج علي، تفضل.

السيد بـباديس الحاج علي

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له،

في البداية أود أن أذكركم بمطالب جزيرة جربة التي لم تعالج بصفة نهائية السيد الوزير على غرار المعهد النموذجي بجريدة ضرورة استكماله وإجراءات إصدار أمر إحداثه بالرائد الرسمي، كذلك

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد حسن الجريبي تفضل.

السيد حسن الجريبي

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير وبالوفد المرافق،

هناك مقوله "لكي تغيروا المجتمع ينبغي أولاً أن تغيروا العقلية السائدة فيه عن طريق التربية والتعليم".

تحت القبة، زملائي والسادة الحاضرون لنا الآن سنتان ونصف بقينا نتحدث ولا من محيب ولا من متفاعل أصبح الإنسان وعذراً عن الكلمة يجتر في المداخلات والوظيفة التنفيذية لا حياة لمن تنادي بطن طميمها.

اليوم سأتحدث من واقع لأننا تمثينا تحت القبة أن نناقش في الاستراتيجيات مع وزارة التربية وأن نناقش مع أبنائنا مواضيع نسأله مثلاً عن المعنى سليم أو عن الطاهر الحداد أو تحدثه عن زعماء هذه البلاد تاريخ 3000 سنة حضارة، لكنه لا يعرف شيئاً منه، المنهجية خطأ، وبهذه الطريقة لا يمكن أن نصل إلى ما وصلت إليه الدول الأخرى، أبناءنا إذا درسوا تاريخ بلادهم حتى لو خرجوا من تونس، يرثون رؤوسهم لأنهم يعرفون تاريخ بلدتهم.

للأسف ما زلتنا نتعامل بسياسات لا نعرف من خلالها إلى أين نريد أن نصل بهذا الجيل، تقريباً 30% من السادة الموجودين في أعلى الوزارات من المناطق الداخلية، وعاشوا نفس المأساة التي نتحدث عنها ليلاً ونهاراً، عاشوا بلا سكن، بلا طرقات، وعاشوا في ظروف صعبة.

أهذا الدرجة الكراسي تنسى الناس المأساة التي عاشهوا هم وأهالهم؟ أهذا الدرجة أصبحنا نتحدث في مدخلات وكأننا من كوكب وأنتم من كوكب آخر. نفس المأساة التي عاشتها هم نتحدث عنها ولكن ما من محيب.

قدمت خمسة أسئلة كتابية وسؤال شفاهي تحت هذه القبة مدته عشر دقائق وخمس أو ست مدخلات في وزارة المالية وأنا أفسر وأعيد لكن لا حياة لمن تنادي.

الأطفال في المناطق الداخلية وفي منزل شاكر أطلب منكم العفو في هذا ما استطعت القيام به وكل شيء موثق كأني أتحدث لأأشخاص لا تسمع، لا تتكلم، ولا تجيب.

تكلمنا عن النقل المدرسي، أنا سنة 1992 درست في مدرسة أقطع 3 كيلومترات للوصول إليها ثم عندما تحولت إلى الإعدادية أقطع 7 كيلومترات وبعد 33 سنة نفس الوضعية يعيشها أبناءنا اليوم لم يتغير شيء، تغير شيء واحد فقط عندما يتنقلون يوجدون الكلاب السائبة في محيط المدارس.

هؤلاء أطفال في الحاج قاسم وفي عديد المناطق الأخرى وفي عديد العمادات يقطعون 10 كيلومترات في درجات حرارة تتجاوز 40 درجة، وفي فصل الشتاء تحت الأمطار والبرد ولا حياة لمن تنادي.

تكلمنا مع الإدارة الجهوية ومع المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس، لكن دون فائدة، الكارثة أن نرى منزل شاكر في آخر الترتيب في نتائج البكالوريا 37.97% والحنكة كذلك.

السبب لا يتعلق بعزوف أبناءنا عن الدراسة بالعكس، لدينا كفاءات موجودة لكنهم حرموا وعذبو وسمموا الدراسة.

في البداية أجدد التأكيد على أن المبادرة التشريعية الخاصة بتشغيل من طالت بطالمهم المقدمة من كتلة ليتصدر الشعب وبعدم الزملاء والزميلات السادة النواب، هي مبادرة أقول أنها خط أحمر ولا يمكن التراجع فيها ومحاولة تعطيلها، بل نطالب الحكومة بالتسريع في إيجاد مبادرات إضافية لتشغيل كافة المعطلين.

ثانيا، تحية شخصية إلى كامل مكونات الأسرة التربوية، هذه التحية مفادها العرفان بمحبودات وتضحيات كل أطراف الأسرة التربوية رغم الجحود والنكران.

السيد الوزير، وأنا مري وعندما نتحدث عن معركة التحرير والتحرر الوطني لا بد أن نبدأ بالحركة في مجال التربية والتعليم وعندما نقول التربية والتعليم فعماد هذه المعركة هو المري، ولكن المري اليوم يتلاخص، كنا نقول "قف المعلم ووفه التبجيل" اليوم أصبحنا في "قف للمري ووفه التنكيل" اليوم المري عندما كان يمر سابقا المعلم والأستاذ في الشارع يسكن الجميع ويحترمه، اليوم المري أصبح في وضعية وهذه حقيقة وضعيّة غير لائقة، وضعية مادية أصبحت لا تحتمل والوضعية المعنوية كذلك.

الوضعية المعنوية اليوم يعني من هب ودب يتطاول على المري، كل يوم نسمع غريبة، أن المري هذا ضربوه يعني أصبح المري خاف وهذه الطريقة لا يمكن أن نصلح المنظومة التربوية ولا يمكن أن نهض بمنظومتنا التربوية ولهذا لا بد السيد الوزير أن تجد المطالب القطاعية للتربية ومطالب كل مكونات الأسرة التربوية أذانا صاغية ولا بد أن تجد معاملة جدية ومحاولة إيجاد حلول فعلية والجوار لا بد منه مع كل مكونات الأسرة التربوية.

نتحدث اليوم عن منظومة تربية ونريد ثورة في التعليم ونحن ما زلنا نتسائل أين المجلس الأعلى للتربية وأين الاستشارة الوطنية؟ ونتساءل أين الإصلاح في المنظومة التربوية؟ اليوم الإصلاح في المنظومة التربوية، المناهج هي نفسها والبرامج هي نفسها، باختصار التلميذ اليوم يحمل عينا ثقيرا على ظهره حقيقة ممتلئة وفي النهاية نشاهد مستوى التكوين للتلמיד لا شيء.

السيد الوزير سأتحدث جهويًا، أين التقييم لنتائج المناظرات الوطنية في جهة القصرين؟ يعني النتائج والنسب المتدنية جدا والمراقب الأخيرة لازمت ولاية القصرين منذ سنوات، ولكن لم نشاهد أي تحرك من الوزارة.

رغم النسب المتدنية والمراقب الأخيرة في ولاية القصرين في المناظرات الوطنية لم نشاهد أي تحرك من الوزارة، نادينا بمجلس جهوي تشرفون عليه سعادتكم على قطاع التربية في القصرين وهذا نحن ننتظر.

زيارتكم التي صارت لولاية القصرين، مخرجاتها وقراراتكم ننتظرها لكن أنا شخصيا الواقع هو الذي يدل والنتائج تدل...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
وأصل فكرتك اليك محمد شعباني.

السيد محمد شعباني

أنا هنا مري ولدي ما أقوله في هذا القطاع، يعني السيد الوزير كيف تحدثتم عن ثورة في المنظومة التربوية واليوم يوجد تفاوت مفضوح وغير مقبول بين المدارس في الأرياف ومدارس في المدن. المدارس في الأرياف اليوم بنظام الفرق وتدرس فيها النواب بلا وحدات صحية، بلا سياج وطاولات ناقصة، يعني التلاميذ يتنقلون

المطعم المدرسي وضرورة توفير الوجبات لجميع مستحقها حتى بالمؤسسات التربوية المجاورة والبنية التحتية المترفة وضرورة صيانتها، والتي غالبا ما يتعهد بها المجتمع المدني بدلًا من الدولة السيد الوزير.

أود أن أعود أساسا على زيارتكم الميدانية الأخيرة لولاية مدنين ولجزيرة جربة تحديدا، حيث استمعت مباشرة إلى منظوريكم والألواء والمواطنين الذين تواصلوا معكم على عين المكان والذين نقلوا لكم المطلب الشعبي والأساسي ألا وهو إحداث المندوبيات الجهوية للتربية بجريدة وقد أجبتم سعادتكم في تصريح مسجل موجود أن إحداث المندوبيات الجهوية يخضع لإحصائيات دقيقة ودراسة جدوى وقد طلب ذلك من سعادتكم ومن وزارتكم في مراسلة بتاريخ 20 جوان 2025 ولم يتم إجابتي عليها بعد.

وفي الآئمه صدرت نتائج المناظرات الوطنية، حيث كانت ولاية مدنين الثانية وطنيا بنسبة 68.96% نتائج نهائية أما جزيرة جربة، وكانت نتائجها 71.23% وجزيرة جربة كذلك الأولى وطنيا في نتائج البكلوريا في الدورة الرئيسية بنسبة نجاح 56.36% حيث أن ترتيب المندوبيات الجهوية في الدورة الرئيسية: صفاقس 1: بنسبة 55.75%， صفاقس 2: بنسبة 54.89%， مندوبي مدنين: بنسبة 50.75%， أما الحوض التربوي لجزيرة جربة وحده فقد بلغت 56.34% أي أن جربة الأولى على المستوى الوطني. أضف إلى ذلك نتائج مناظرة التاسعة أساسى والسداسية ابتدائي وهذا النجاح وهذا الاستحقاق يعود أساسا وحصرا لأبنائنا التلاميذ الذين اجهدوا وأوليائهم ثانيا الذين ضحوا بالغالي والنفيس لتوفير ظروف النجاح لصغارنا والإطار التربوي مشكورون الذين أوصلوكم إلى هذا المستوى.

في المقابل هذه الفئات الثلاث التي اجهدت وتألقت وسبقت خيرها للدولة التونسية السيد الوزير ما زالوا يعانون من مشاكل إدارية ويعملون في ظروف عمل صعبة وشاقة أولها بعد المسافة عن المندوبيات الجهوية وعقب التنقل إلى مركز ولاية مدنين وسعادتكم عاينتم الامتداد الجغرافي الشاسع مقارنة بمناطق أخرى.

نتحدث عن 180 كيلومترا ذهابا وإيابا يقطعها المواطن إن كان ولها أو مريها أو حتى عاما لقضاء شأن إداري لا يتطلب نصف ساعة لكنه يكلفه يوم عمل زائد مصاريف التنقل وأحيانا لا تقضى حاجته ويرجع غدا. لهذا السيد الوزير، مطلب إحداث مندوبيات جهوية للتربية بجزيرة جربة هو مطلب شرعى وحق مشروع عملا بمبدأ تقرير الخدمات إلى المواطن وخاصة أنتا اليوم في عهد النظام القاعدي والسلطة فيه للشعب وزارتكم موكول إليها تنفيذ هذه السياسة.

في النهاية السيد الوزير، لم نطلب طلبات رفاهية تنقل كاهل الوزارة أو تخل بالتوازنات المالية للدولة، بل طلبنا إحداث إدارة تسهل حياة منظوريكم وتنصف أهالينا بجزيرة جربة وتنكرس العدل بين الجهات وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم محمد شعباني، تفضل.

السيد محمد شعباني

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بسيد وزير التربية والوفد المرافق له،

السيد الوزير، يواجه التعليم في تونس تحديات كبيرة، ولكن هناك إمكانية لتحسينه من خلال إصلاح المناهج وتطوير البنية التحتية وتعزيز التعليم التقني ومكافحة الانقطاع عن الدراسة وتعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السيد لطفي، الكلمة الآن للسيد سفيان بن حليمة يليه معز بن يوسف ثم السيد صالح الصبادي تفضل السيد سفيان.

السيد سفيان بن حليمة

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد وزير التعليم والوفد المرافق له.

في الحقيقة سأعتمد على منهجية في مداخلتي وسأتحدث في إشكال تعاني منه تونس بأكملها وسأقترح عليكم الحلول لذلك وسأقدم بالطبع مثال في ذلك حالة عاينتها بدارتي،

تم رصد اعتمادات لجهي وتم برمجتها في المخطط التنموي وفي الميزانية وبقيت بعض الإجراءات الأرض موجودة وبقيت بعض إجراءات التخصيص "TPD" وهذا يحتاج إلى بعض الوقت هذا صحيح والأرض موجودة هذه الأرض سيتم فوقيها إنجاز معهد، لماذا لا تستيق الوزارة الأحداث وتبدأ في إعداد الدراسات ويتم إعداد دراسة التربية وتقوم بإعداد "resistance du sol" وتجري مناظرة تتولى إعداد كل شيء وعندما يكون قرار التخصيص جاهزا تقوم بتوزيل "l'appel d'offre" وتشعر في العمل، نحن لا ندري ننتظر أن يتم وضع اعتمادات في الميزانية بـ 300 مليون وبعد ذلك تبقى إجراءات التخصيص سنتين و"TPD" والإجراءات العقارية وبعد ذلك ترتفع التكاليف بـ 700 مليون إما أن يتم القيام بالمشروع وينقصه التقسيم الوظيفي ويتم القيام بنصفه أو أنه لا يتم إنجازه وهذا ما يحصل في شط مريم.

الوزارة مشكورة على الإجابة التي قدمتها لنا بخصوص شط مريم على الأقل هنا أفضل لأن هناك وزارات لم تلتقي منها أي إجابة، بخصوص مشروع المدرسة الإعدادية والمعهد الثانوي تم إصدار قرار التخصيص، قرار التخصيص صدر في 12 جوان 2024 من 2024 تم إعطاء الإذن للمندوبية بإجراء دراسات خاصة بالأرضية وبالترية وإعداد الملفات المرجعية قصد الإعلام عن المناظرة المعمارية، بما أنه لدينا هذه الوسائل ولكن تجاوزنا كل ذلك منذ سنة صدر قرار التخصيص ولكن لا يوجد شيء، إلى حد الآن يتم القيام بدراسة للترية وبعد ذلك في "l'étude architecturale et APD" "structure" "et APS" وفي دراسة "structure" وبعد ذلك بخصوص ملف فتح العروض ماذا سنفعل؟ هذا يعني أنه يتطلب 25 سنة لتكميل السيد الوزير هناك المرسوم عدد 68 لسنة 2022 الذي يضبط أحكام خاصة لتحسين إنجاز المشاريع "clé en main" تعطيه الأرض وكذا وما عليه إلا أن يشرع في العمل كان من المفروض أن يتم القيام بهذا منذ سنة وأن لا يبقى ننتظر الدراسات، دراسة التربية لا تأخذ من الوقت أكثر من شهر وأنا أتحدث كمهندس "ingénieur structure".

سأمر إلى موضوع آخر، المقاولين الموجودين والذين ينجزون المشاريع، هناك مقاولين يعملون ونحن نشكرهم على ذلك وكل أمورهم واضحة ويقومون بأعمالهم وهناك مقاولين دخلاء على المهنة، كان من المفروض أن يتم وضعهم في "black list" ولا أن يتم

بالكيلومترات على أقدامهم، مدارس لا تتوفر على مسالك ريفية، وكذلك الشأن بين المدارس العمومية والمدارس الخاصة يعني المدارس الخاصة "confort" والمدارس العمومية لا وفي الأخير الجميع يجتاز المناظرة تحت شعار تكافؤ الفرص، أين هو تكافؤ الفرص؟

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

الفكرة الأخيرة رجاء واصل.

السيد محمد شعبانى

محلياً كيف يعقل في بلدية تلابت توجد فيها مدرسة واحدة مكتظة؟ وكذلك مدارس من عهد الاستقلال في معتمدية فريانة لن تقع صيانتها إلى الآن، ننتظر إنجاز مدارس لطلاب يقطعون 4 و 5 كيلومتراً.

بشكل برق، رسائل حملها لنا أبناء شعبنا لسرجها ونتائج منكم الجواب.

مناظرة التفقد التي شابتها العديد من الإخلالات والمتضررين ينشدون مبدأ العدالة والإنصاف.

ملف الأساتذة الذين يدرسون في معهد بورقيبة للغات الحية.

موضوع المعلمين المصنفين A3.

ملف 28 أستاذ النواب بولاية القصرين.

حركة المديرين في التعليم الابتدائي.

هيكلة ديوان الخدمات المدرسية بشكل يجعله يواكب متطلبات التلميذ في المناطق الحدودية.

السيد الوزير، هناك نتحدث عن لجة خبز وهريسة للتلميذ.

نقص رهيب في الفيمين، العديد من المؤسسات تعاني من نقص القيمين.

السلك المشترك والمرشدين، متى سيقع ترسيمهم؟ ولكم جزيل الشكر.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم لطفي الهمامي، تفضل.

السيد لطفي الهمامي

شكرا السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

السيد الوزير، تحت قبة هذا البرلمان أكثر من وزير سابق للتربية أبلغناه بجميع الإشكاليات التي تعاني منها المؤسسات التربوية بالدائرة الانتخابية العمران والعمران الأولى، إلى حد الآن لم يتغير أي شيء، وبقي الحال كما هو عليه.

السيد الوزير، أتمنى أن تكون هناك نتائج بعد هذه الجلسة الحوارية، كما أتمنى أن يكون هناك مبدأ استمرارية الدولة.

السيد الوزير، أهل مكة أدركوا بشعاعها والوفد المرافق لك أظن أنه على بيته بكل صغيرة وكبيرة.

السيد الوزير، تحدثنا سابقاً عن مدارس دون سكن وظيفي دون حارس ليلى، تحدثنا عن جدران تشقتت وأيلة للسقوط، عن قلة المعدات، عن مؤسسات تربوية دون عامل نظافة والكثير الكثير، ولكن للأسف دون جدوى.

مدرسة الشوشة، مدرسة أولاد علي، مدرسة أولاد عامر ومدرسة القبو، هذه المدرسة الموجودة في ريف القلعة الكبرى ويوجد بجانبها السد التي تقوم الدولة ببنائه بـ 200 مليار هذه المدرسة لا يوجد بها ماء التلاميذ في هذه المدرسة يشرون الماء من "citerne".

نحن لا نتحدث هكذا للتكلم فقط أو لنقوم ببعض الشعوبية أو ليشكروا المواطنين، لا السيد الوزير سوسة اليوم تأخرت الشيء الوحيد الذي قمت به والذي كنا سعداء به، وأنا أعلم أنك ابن سيدي بوزيد ولكنك عشتأغلب أيام حياتك في سوسة، لقد قمت بتطهير مندوبي سوسة بكل من كانوا يعملون بها وهم من أبناء الولاية وكأن سوسة أصبحت لا تنجذب وهذا واقع السيد الوزير، أيضا المناظرة بخصوص المتقديرين التي تم إجراؤها في الأيام الأخيرة نجح 12 شخص من الولاية فقط وكل البقية لم ينحووا لذلك هناك عدة نقاط اسفاهاليوم بخصوص كيفية تسيير هذه الوزارة، نحن في البداية أردناك أن تنجح ولكن بعد مرور سنة لم يتحقق شيء.

أمر آخر السيد الوزير، بخصوص نقل التلاميذ في ولاية سوسة من سيدي بوعلي للكبار للقلعة الكبرى كل صباح أمتلي حافلة شركة النقل إن وجدت تكون مكتظة بالركاب، عليكم بعقد لجنة مع وزارة النقل لأن 30 أو 40 حافلة التي سيتم إسنادها لولاية سوسة غير كافية ولا يمكن أن تعود العودة المدرسية متازة وليس هذا ما نريده نحن في التربية وليس هذا ما نريده خاصة في سوسة لأنه ليس لدينا إلا تعليم أبنائنا لا يوجد لدينا شيء آخر وكلنا مازلنا نستثمر في دراسة أبنائنا حتى إن نجحوا سهرب بهم إلى الخارج. لا يوجد مشكل في ذلك فسيأتون في يوم ما لكن من مسؤوليتكاليوم أن تغير ومن مسؤوليتك أن تبدل ومن مسؤوليتك كذلك بأنك من أبناء التربية ولقد فرحنا عندما تم تعيينك كوزير ولكن إلى حد اليوم لا يوجد شيء.

فرجاء السيد الوزير أن يقع العناية أكثر بالبنية التحتية بالمدارس الابتدائية، لتأخذ مثلاً مدرسة حي الشرقي بالقلعة الكبرى، هذه المدرسة بدون حراسة وهذه المدرسة تضم 1300 تلميذ، أغلب مدارستنا كمدارس القلعة الكبرى يجب بعثها بمهد ثانوي آخر ويجب بعثها مدرسة إعدادية أخرى ولكن لا يوجد أي شيء إلى حد الآن لا يوجد شيء ونحنمنذ ستين ونحن لا نسمع سوى الكلام، على أرض الواقع لا يوجد أي إنجاز ونحن قلوبنا مع أولادنا وعلى بلادنا وعلى مدارستنا...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً السيد المعز، واصل السيد المعز.

السيد المعز بن يوسف

والملمين لا يمكنهم قضاء عطلة الصيف في مكان ما لأن أجورهم ضعيفة ولأن الوضع الاجتماعي الذي يعيش فيه اليوم المعلم والأستاذ لا يمكنه حتى من أن ينفق على مدى شهر كامل ولكنه ينتج ولكنه هو الذي في آخر السنة يأتيها بالنتائج، لذلك أريد أن أتقدم بتحية لكل رجال التعليم وإلى كل الناس الذين عملوا بالمناظرات واقعياً والذين بفضلهم تمكنت العديد من العائلات التونسية من أن تفخر، ولكن حتى نسبة النجاح التي شهدناها هذه السنة بـ 54% هي نسبة ضعيفة لأناليوم تقريباً نصف تلاميذنا فشلوا...

تكليفهم بمشاريع أخرى مثلما يحصل في مدرسة حشاد والططنطانة وبورقيبة هذه المشاريع تشهد تعطلاً من سنة 2019 وهنالك تقارير على مستوى المندوبية، في مندوبي سوسة يوجد في هذه التقارير سبب تفاصيل هذا المقاول ولكن هذا المقاول بريج ويحصل على المشاريع إلى حد الآن من 2019 بدون مراقب صحية علينا أن نقول بـ "black list" أن هذا المقاول لا يشارك إليه لأن يشارك في مناقصات أخرى ولا يجب عليه أن يشارك في "appel d'offre" ولا غير ذلك.

موضوع آخر مهم معهد حمام سوسة 1 وقع غلق قاعات وعندما تدخلنا في المرة الفارطة والسيد الوزير أعطاه الله كل الصحة...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، تريدين أن تكمل الفكرة السيد سفيان؟ تفضل.

السيد سفيان بن حليمة

شكراً سيدي الرئيس،

حمام سوسة 1 تم غلق القاعات أين معهد سوسة 3 الذي يشغur في العمل وتلاميذ السنة الأولى ثانوي لديهم توجيه، هل سبقون في المدارس الإعدادية التي يدرسون فيها وسيواصلون تعليمهم فيها في السنة الأولى ثانوي؟ مدرسة البحار لا يوجد مشكل بخصوصها فهي شاسعة ومدرسة سهلول مكتظة باللاميذ لا يمكن أن يدرس التلاميذ هناك...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً الأستاذ سفيان بن حليمة، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد المعز بن يوسف، تفضل السيد المعز.

السيد المعز بن يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الوزير، كنا نتصور عندما تم تعيينك بأنك فهمت الخارطة التربوية بسوسة بصفة دقيقة وأنك ستقدم الإضافات خاصة للمشاكل التي نعيشها، ولكن للأسف منذ توليك وخلال السنوات الأخيرة تأخرت ولاية سوسة في امتحانات البكالوريا وفي الترتيب الوطني في حين كنا تخيل أنه على الأقل سنحافظ على المكتسبات القديمة، السيد الوزير هناك اليوم مجموعة من المواطنين وعدد أبنائهم تقارب 50 تلميذ يدرسون بالسنة السادسة وهو من أفضل الموجودين في المدرسة الوطنية، أتحدث عن مدرسة "الحاكم" ولكن كل أبنائهم فشلوا في مناظرة "السيزيام" وهؤلاء الأولياء يريدوا أن يعرفوا سبب فشل أبنائهم بالرغم من أن أبنائهم لديهم معدلات خلال السنة الدراسية 17 و18 و19 كلهم لم ينحووا في مناظرة "السيزيام" وهوإله الأولياء يريدوا أن يعرفوا أعداد أبنائهم في مناظرة "السيزيام" وهذا يعتبر حق من حقوقهم.

السيد الوزير، بالنسبة إلى معهد علي بورقيبة بالقلعة الكبرى والذي يضم 2300 تلميذ، هذا المعهد بدون حراسة وبدون عامل نظافة بالإضافة للاكتظاظ الكبير الموجود فيه، حتى المقاولات التي تم إجراؤها فيه قام بتغيير حتى بطبعها المعماري للمعهد وإلى حد الآن لا يوجد أي تدخل ونفس الشيء بالنسبة للمدرسة الإعدادية الطاهر الحداد بالقلعة الكبرى، هذا المعهد يوجد به 1300 تلميذ فيه "bloc sanitaire" وحيد كلهم يدرسون مع بعضهم وخارجية كوندار وسيدي بوعلي كل مدارسه وكل معاهدها في حالة يرثى لها:

هو الشاب أحمد قallaة وخلال الثلاثين سنة الأخيرة كان أسوأ ترتيب لجامعة المستير في البكالوريا هي حصولها على المرتبة الرابعة والكارثة أن ترتيبنا على المستوى الوطني هذه السنة تدرج إلى المرتبة الثامنة، فالدور الآن على إدارة الجودة والتعليم والمتابعة بالمندوبيات وعلمه أن تستفيق من سبابتها وأن تقوم بدورها، لماذا مدير المؤسسات التربوية الخاصة مباشرة بعد النتائج يحاسبون إطار التدريس، بينما مدير المدارس العمومية لا يجرؤون على ذلك أصلاً وتسند لهم أقسام...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، أكمل السيد صالح، أكمل الفكرة فقط.
السيد صالح الصيادي
شكرا.

السيد الوزير، إن ما نقرأه على صفحات التواصل الاجتماعي دليل كبير على وجود اختراقات داخل وزارتك وفي بعض المندوبيات وخاصة في مندوبي المستير ونحن لا ندري هل نصدق كل ما كتب أم أنه علينا تكذيبه فعليكم فتح بحث وتحقيق شامل لأن الأمور في كامل الخطورة والإعطاء لكل ذي حق حقه.
وفي الختام، تتطلب معالجة مشاكل التعليم في تونس مقاربة شاملة تشمل إصلاح البرامج والمناهج وتحسين البنية التحتية وتوفير الدعم المادي...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا الأستاذ صالح الصيادي، الكلمة الآن للنائب محمد زياد الماهر، تفضل.
السيد محمد زياد الماهر
شكرا سيدي الرئيس،

سيدي الوزير، مرحبا بكم وبكل الوفد المرافق لسيادتكم، حتى لا نخرج عن إطار الجلسة، سأذكر فقط نقطة من الشأن المحلي وهي نقطة في الحقيقة مستعجلة وهي نقطة بالغة الأهمية، سأتحدث عن المعهد الثانوي بجمال الذي تحول إلى معضلة حقيقة وفي الحقيقة لا أريد تقديم وصف ولكن البناء يقع على والأشغال لم تكتمل لذلك فإن وضعيته توجى برسالة سلبية جدا جدا للناس وللمواطنين، رجاء رجاء سيدي الوزير، أن تتدخلوا في هذا الموضوع والإسراع بحل الموضوع بأي شكل كان.

إذا سيدي الوزير، لقد صدرت النصوص الترتيبية لتركيز المجلس الأعلى للتربية والتعليم وضبط تنظيمه الإداري وهذا المجلس من المعلوم أنه يكتسي أهمية بالغة في مسألة الإصلاح التعليمي، السؤال هنا: متى سيقع تفعيل هذا المجلس؟ والسؤال الثاني السيد الوزير والمرتبط به: أين مخرجات الاستشارة الوطنية؟

سيدي الوزير، متى سنرى اتجاهها حقيقة نحو الإصلاح التعليمي الجذري، متى سنرى حوار جدي مع الأطراف المعنية ومع مختلف المتتدخلين في العملية التربوية، مخرجات هذا الحوار من الضروري أن تؤدي إلى تغيير شامل وهذا التغيير يجب أن يشمل مرونة في البرامج التعليمية نحو تطوير المنهجية وتطوير منهجية التدريس والاستئناس بطبيعة الحال بتجارب العالم والتخلص عن الطريقة التي تم التعاطي بها سابقا خلال الفترة السابقة طريقة التقليد الأعمى والغير الموفق.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم صالح الصيادي، تفضل.
السيد صالح الصيادي
شكرا سيدي الرئيس،
مرحبا بالسيد الوزير وبالوفد المرافق،

قطاع التعليم في تونس نتائجه متدينة حسب التصنيفات العالمية إذ احتلت تونس المرتبة 82 عالميا من بين 141 دولة في مؤشر "دافوس" ويربط الخبراء تراجع تونس في تصنيفها في السنوات الأخيرة بسبب التأخر الرققي في المؤسسات التربوية وعدم استثمار الدولة في قطاع التعليم بالشكل المطلوب، فالمنظومة التربوية بعيدة عن الواقع الذي نعيشه اليوم وذلك من خلال البرامج والمناهج التعليمية المعتمدة أساسا على طريقة حشو المعلومات عوض الاعتماد على مقدرة الذكاء والمستوى المعرفي والثقافي للتلميذ وتدرس البرمجة والتفكير التكنولوجي منذ التعليم الابتدائي.

تشهد العملية التعليمية تغيرات عدة في العالم على مستوى المحتوى والأسلوب وتوظيف التقنيات الحديثة في التحصيل العلمي وتنويع تجربة التلميذ والعمل على تطوير مهارات حياتية يومية، فمثلا في ألمانيا تدرس مادة السعادة لتلاميذ الثانوية. السيد الوزير، أين نحن من ذلك وأين الإرادة الحقيقة للإصلاح؟

تدهور البنية التحتية للمؤسسات التربوية من التدهور ونقص فادح في التجهيزات، وعند سقوط سور معهد مزونة قامت الوزارة بهدم أسوار العديد من المؤسسات التربوية وبقيت على حالها ليوماناً هذا وهنا أرى نوعا من الشعوبية، لأن ساحات المدارس والمعاهد قبل أيام العيد كانت مرعى للأغنام والاليوم أصبحت ملاعب للكرة في الهاي ووكر فساد في الليل، أين هي الإرادة الحقيقة للإصلاح؟

ما بين 60 و100 ألف تلميذ يغادرون سنويا مقاعد الدراسة وينقطعون بهائيا عن التعليم في مراحل مبكرة وأكثر من 20 ألف حالة عنف داخل المؤسسات التربوية سنويا وبعث واستهلاك المخدرات وفساد المحيط العائلي والمحيط الخارجي الذي يحيط بالتلמיד مع غياب الدعم النفسي والاجتماعي، أين هي الإرادة الحقيقة للإصلاح؟

تدنى المستوى المعيشي للمدرسين والذي تسبب في إجبار البعض منهم على التخلي عن رسالتهم النبيلة بحثا عن المال والالتجاء إلى الدروس الخصوصية داخل المستودعات وفي رياض الأطفال وفي المدارس وفي المعاهد العامة والخاصة التي مسّت من هيبة المري وتحولت علاقتها بتلاميذه إلى علاقة أجير بموجب. ولماذا نتائج التعليم الخاص أفضل بكثير من التعليم العمومي، بالرغم من أن نفي الإطار التربوي يدرس في الخاص والعام، أين هي الإرادة الحقيقة للإصلاح؟

سيدي الوزير، ما هو معروف عن أهالي المستير منذ الأجداد، أن المستيري يبيع أرضه ويقترب من من أجل تعليم أبنائه ولتنا عشق كبير مع البكالوريا، فأول تونسي تحصل على البكالوريا هو المرحوم أحمد السقا سنة 1891 وأول متخصص على بكالوريا فلسفة بامتياز هو الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة وذلك حسب الصحيفة الفرنسية "le petit matin" الصادرة يوم الأربعاء 25 جوان 1924 وأول متخصص على معدل يفوق 20 فقد تحصل على معدل 20.15

الانطلاق في الإزالة لأنه لا يمكن أن نشرع في الإزالة عند انطلاق السنة الدراسية لذلك يجب أن تبدأ الإزالة على الأقل في فصل الصيف ثم تنطلق الأشغال مع بداية السنة الدراسية وبذلك لا يصبح هناك أي إشكال.

مدرسة ابن سينا الابتدائية بعمادة زعفران بمعتمدية دوز الجنوبية، هذه المدرسة كلها آيلة للسقوط وقد تم هدم بعض القاعات وهي تضم ست قاعات وإدارة وتنطلق الأشغال في 2018 ولكن نحن نحن في اليوم في سنة 2025 ولم تنتهي الأشغال بعد، سبع سنوات ونحن نبني ست قاعات وإدارة وتم تقسيم التلاميذ على قسمين: هناك تلاميذ يدرسون بنفس المدرسة على اعتبار أنه بقيت بهذه المدرسة ثلاثة قاعات موجودة منهم قاعة صدر في شأنها بأمر في الإزالة وبقية التلاميذ يدرسون في ثلاثة قاعات في الإعدادية، لذلك هنا أثر سلبي على التلاميذ عندما يتم تقسيمهم، لذا الرجاء الاهتمام بهذا الوضع لأن قبلي النسيج المقاولات فيها على اعتبار مثلا عدم وجود "les carriers" مثلا وحتى قانون الشيك أثر تأثير مباشر على المقاولين باعتبار لا يوجد لدينا مقاولين كبار بإمكانهم أن يتسلموا مقاولات كبيرة لذا يجب الاهتمام بهذا الجانب.

السيد الوزير، يوجد في قبلي معهد نموذجي نسميه معهد نموذجي، ولكن في الحقيقة هو ليس معهد نموذجي لا يوجد به أي مقاييس نموذجية لأن هذا المعهد كان معهد ثانوي عادي تم تحويله صحيح إلى معهد نموذجي ولكن كل المقاييس المطلوبة للمعاهد النموذجية غير متوفرة مثلا في المطعم أو في التنقل أو على مستوى المبيت أو غيرها، لذلك فإن توفير أسباب الراحة للتلميذ ليكون قادرًا على التعاطي مع الدراسة وليكون قادرًا على النجاح غير موجودة اليوم، لذلك أقترح عليكم السيد الوزير بكل جدية إرسال فريق للمندوبيات الجهوية بقبلي للاهتمام بكل هذه الوضعيات الموجودة في المعهد النموذجي وللوقوف على الإخلالات والمطلوب اليوم باعتبار أن كل التلاميذ هم من خارج مدينة قبلي، أرجو منكم السيد الوزير إعطاء إذن بالعمل بنظام الحصة الواحدة وهذا مهم جدا وكذلك توفير نقل خاص للتلاميذ لأن الوقت الضائع في النقل والتنقل الضائع في انتظار النقل يمثل تقريباً ثلث الوقت اليومي وهذا يؤثر على النتائج...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، إذا الكلمة الآن للنائب المحترم السيد ثامر مزهود، تفضل السيد ثامر.

السيد ثامر مزهود

شكرا سيدى الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبالوفد المرافق له،

تحية لكافة الأسرة التربوية على الجهد وعلى العمل المضني الذي تقوم به في ظروف صعبة.

كنت أتمنى السيد الوزير أن يكون الوقت كاف لتبيّغ كل الإشكاليات وكل ما يعنيه شعبنا وهو يتمسك بحقه الدستوري في تعليم شعبي مجاني عمومي في متناوله وفي ظروف أفضل مما هو فيها، ولكن لضيق الوقت سأكتفي بتبيان بعض النقاط الأخرى وخاصة وأن الزملاء قد أتوا على عدة نقاط لبيان بعض النقاط الأخرى خاصة وأن الزملاء قد أتوا على عدة نقاط أو علىأغلب النقاط وتم ذكرها فقط سأؤكّد على نقطتي وهي نقطة الأساتذة

تحفييف البرنامج التلقيني ودعم الحس النقدي - وقد تحدثنا في هذا مرار وتكرارا - واعتماد التجارب التطبيقية والعمل اليدوي والورشة والفلاحة وهذه ليست فقط مسألة حنين للماضي، بل هو إحياء لتجربة أثبتت نجاحها، لكن تم التخلي عنها فجأة وذهبنا في مقاربات مستوردة وفي إشكال غريبة ومن حسن حظنا أنا قد صدمنا وأن نظامنا التعليمي قد صمد في تونس، لكن حان الوقت اليوم لإجراء إصلاح تعليمي، حان الوقت لنعود إلى أصولنا وأن نجدد ما يجب تجديده.

توحيد الضوابط في المرحلة الأولى.

السيد الوزير، لن أواصل في الفصول التي يمكن أن يشملها الإصلاح التعليمي ولكن هنا سنؤكد بأن الإصلاح التعليمي يتطلب ميزانية، يجب إعادة تهيئته المدارس بنية تحتية مهترئة، ورأينا أسوارا سقطت لا يمكننا إجراء إصلاح تعليمي حتى في الزمن المدرسي لا يمكننا إجراء حتى إصلاح شكلي لأنه لا يوجد لدينا أقسام كافية، لا يمكننا القيام به ولا يوجد لدينا دورات مياه كافية تحفظ كرامة وصحة الأطفال، لا يمكننا القيام بإصلاح تعليمي دون أن يتم الترفع في المستوى المادي للمربين الذين سيشرفون على هذه المسألة وهنا السيد الوزير بإمكاننا الاعتماد...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السيد زياد، السيد بوبكر بن يحيى، إذا الكلمة للنائب المحترم السيد بوبكر بن يحيى، تفضل.

السيد بوبكر بن يحيى

شكرا سيدى الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبالوفد المرافق له،

بطبيعة الحال نظرا إلى ضيق الوقت سيكون السؤال مباشر أن تكون الإجابات دقيقة وواضحة.

ما هو الموعد النهائي للتوصيل إلى قرار بشأن ملف المرشدين التطبيقيين الناجحين الغير المتعاقدين دورة 2017 وما هي الإجراءات التي ستقوم بها الوزارة لضمان حقوق كل الناجحين في هذه المناظرة.

سيدي الوزير، 33 معلما في المندوبيات الجهوية بقبلي تم انتدابهم خلال هذه السنة الدراسية، ولكن إلى حد الآن لم يتم الحصول على مستحقاتهم المالية، وضعيتهم المادية الله أعلم بها وهم إلى حد الآن لم يتم الحصول على أجورهم إلى الآن ولم يتم تسليم إلى حد الآن أي قرارات للانتداب أو الإدماج، هذا موضوع مهم لأن هؤلاء الناس دخلوا للعمل ليأكلوا وتحسين مستوى حياتهم لذلك فإن هؤلاء لديهم وضعية خاصة.

الجانب الثاني: المعهد الثانوي بدوز الشمالية، هذا المعهد كان به 17 قاعة جاء قرار بإزالة تسع قاعات لذلك بقي بهذا المعهد اليوم تقريباً 10 قاعات وعدد التلاميذ بهذا التدريس بهذا المعهد كان تلميذنا أي خلال السنين الفارطة كان التدريس بهذا المعهد كان صعب جدا، فالللاميد والأساتذة كانوا يعانون من وضعية صعبة جدا وبالرغم من كل ذلك كانت هناك نتائج واليوم تم إبرام الصفقة وتم إسناد الصفقة للمقاول المعنى الذي سيتسلمها في 19 ماي 2025 ولكن هناك تعرّف لانطلاق الأشغال نتيجة بعض الإجراءات الإدارية، لذلك ما هو مطلوب منكم السيد الوزير هو أن تتدخلوا في هذه المسألة للتخفيف من بعض الإجراءات حتى نتمكن على الأقل من

أن يبقى مشروع إحداث إدارة جهوية للتعليم بقابس معطل منذ سبع سنوات ويشهد تعطل بين عدة مصالح، كذلك بخصوص إشكالية صرف الاعتمادات المخصصة للصيانة لسنة 2024-2025 نفس الإشكال هل يتم التعامل مع نفس المصممين أو يجب الدخول في اتفاقيات...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً أستاذ ثامر، الكلمة الآن للنائب المحترم رضا دلاري، السيد رضا أظن أنه متغيب، السيد ياسين هل أنت جاهز؟ إذا الكلمة للنائب المحترم ياسين مامي، تفضل.

السيد ياسين مامي

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير التربية.

جلستنا اليوم الجلسة بعد نتائج البكالوريا ونتائج التاسعة والسداسية ابتدائي وبالمناسبة نهى كل العائلات والأسرة التربية بنجاح أبنائنا التلاميذ.

سيدي الوزير، أريد التحدث عن الحمامات في كل مرة نتحدث فيها على أزمة التعليم في تونس تتجه الأنظار إلى الجهات الداخلية المهمشة والمناطق المحرومة في تونس، لكن اليوم الواقع أثبت بالأرقام والإحصائيات تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن معتمدية الحمامات التي كانت تعتبر من الجهات المحظوظة نظراً للموارد والإمكانيات التي فيها طيلة السنوات الأخيرة تحصل على نسب متدنية في نسبة النجاح في البكالوريا على مستوى كامل ولاية نابل، اليوم من يريد أن يعرف واقع التعليم في تونس يأتي للحمامات ولا يذهب للمناطق الداخلية.

سيدي الوزير، خالفت نتائج البكالوريا كل نظريات علماء الاجتماع أيضاً تقرير منتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الذي اعتبر أن نتائج البكالوريا تعكس الفوارق بين الولايات في تطابق مع خريطة الفقر في تونس في 2023 معتمدية الحمامات في المرتبة الأخيرة في المرتبة 16، في المركز الأخير على مستوى ولاية نابل في 2024 في المرتبة قبل الأخيرة على مستوى المعتمديات في ولاية نابل في المرتبة 15 على ثلاثة معاهد محمد بوذينة في المرتبة 19، معهد عاطف الشايب في المرتبة 24 قبل الأخيرة، معهد إعدادية بير بورقة في المرتبة الأخيرة على مستوى جهوي من جملة 25 مؤسسة تربوية أو معهد في ولاية نابل.

نسبة النجاح في معتمدية الحمامات أقل من المستوى الجهوي وأقل من المستوى الوطني. هناك تحسن طفيف في 2025، ولكن تحافظ على المرتبة قبل الأخيرة في نتائج الدورة الرئيسية بولاية نابل نسبة نجاح أقل من معدل نسبة النجاح الوطنية في المعاهد العمومية.

سيدي الوزير، ثلاث سنوات متتالية نتائج كارثية لم تعد حادثة معزولة، هذه مؤشرات انهايار تربوي في معتمدية الحمامات في منطقة نصر حسين داي، لا بد من الوقوف والتشخيص الدقيق للواقع وأنا أعرف وبصفتك كنت رجل الميدان بصفتك مندوب جهوي للتربية في ولاية نابل والأرقام التي تتحدث فيها لا تخفي عليكم، لكن اليوم هذه الأرقام تطلب وقفه تأمل وتشخيص دقيق وصحيح حتى تعالج هذا المشكل وتدارك الوضع لأن الصمت وعدم التعاطي بجدية سيجدد

المدرجين ضمن محاضر سد الشغورات خارج قاعدة البيانات وحقهم في التسوية، الرجاء أن يتم اتخاذ قرار إيجابي لصالح هذه الفتنة سيدي الوزير.

النقطة الثانية: المعلمون المصيغون 3 والذين قاموا بتكون وهم بقصد انتظار قرار سعادتكم فيما يخص الترقية.

الوقت لا يسمح السيد الوزير، لنبين أن الإصلاحات الجزئية للمنظومة التربوية غير كافية، لابد أن تكون هذه الإصلاحات في العمق وأن ترقي بالمنظومة التربوية وأن يكون هنا الإصلاح مبنياً على أسس وعلى قيم وطنية لها بعد استراتيجي ولها أهداف واضحة ومحددة، لابد أن نتفق على أي تربية نريد، على أي تعليم نريد، أي معرفة نريد لها في 2025 وخلال الخمسين سنة قادمة ماذا نريد، ما الأجيال التي نريد أن تكونها، لابد أن يتم وضع كل هذا أمام المجلس الأعلى للتربية الذي تم بعثه -حسب اعتقادي- من أجل مثل هذه المهمة وعليه أن يضع أمامه كل البرامج والمناهج التي تتطور المنظومة التعليمية ولكن كذلك لابد أن يضع أمامه مجموعة من الأرقام: لابد أن يضع أمامه أنه في 2010 كان عندنا 100 مؤسسة تعليم خاص، وفي 2023 أصبح عندنا 724 مؤسسة تعليم خاص، أن يضع أمامه أيضاً أنه كان لدينا في 2010 21 ألف تلميذ يدرس في مدارس التعليم الخاص وفي 2022 أصبح لدينا 121 ألف تلميذ في التعليم الخاص وأن يضع أمامه أنه لدينا يومياً 300 تلميذ من مختلف المستويات ينقطعون عن التعليم، أن يضع أمامه أن 100 ألف تلميذ سنوياً ينقطعون عن التعليم وأن يضع أمامه أن التلاميذ بالجهات الداخلية يعانون الأمرين في التنقل إلى مقاعد الدراسة وأن الأولياء يقطعون معاليم النقل لأبنائهم والأبناء لا يجدون نقاً ليذهبوا للمدارس والمعاهد.

كل هذه المعطيات يجب وضعها أمام المجلس الأعلى للتربية ويجب أن يعطينا تصور واستراتيجية وأهدافاً محددة لكيفية الارتقاء بالمنظومة التعليمية في تونس نحو الأفضل ونحو نجاعة تعليمية ونحو أجيال مشبعة بالقيم الوطنية ولها من الزاد المعرفي ومن التطورات العلمية ما يجعلها تأخذ من ناصبة العلم وتحسن من ترقيم تونس في مستوى الدول، تحسين تربيتها الذي يصدر على المستوى العالمي هذا الترتيب لم يكن جيد بالنسبة إلى تونس فقد احتلت تونس المرتبة 82 كما تعلم سعادتكم أين كان تصنيفنا، يجب أن يضع أمام المجلس الأعلى للتربية كل هذه المعطيات من أجل إعطائنا تعليم جيد.

بعض النقاط الجهوية السيد الوزير، فيما يخص قابس تعلمون أنه بالنسبة لقباس الجنوبية، في 2029 لابد من إحداث مركب تربوي متكامل وإلا سنجد أنفسنا عاجزين والإدارة الجهوية غير قادرة على افتتاح السنة الدراسية، لابد من الإسراع بحل إشكالية المندوبية الجهوية للتربية بقباس، كما تعلم سعادتكم أن الاعتمادات مرصودة منذ 2018 إلى حد الآن إشكالية استخلاص المصممين وأنتعاب المصممين في ...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

فضلably السيد ثامر.

السيد ثامر مزهود

أي منذ سنوات الاعتمادات التي تم تحديدها بـ 2 مليار ونصف تخلوا كم أصبحت الآن في ظل التعطل الحاصل، من غير المعقول

أبناءنا من هذا الشعب العظيم وشباب تونس الذي يحقق النجاحات تلو النجاحات في المدارس والكليات بالخارج وفي جميع المجالات، هم تعلموا في المدارس التونسية وأثبتو أن مدارسنا هي في المسار الصحيح بقى بعض الإصلاحات الجوهرية في البرامج التعليمية وانتداب من طالت بطالهم من أصحاب الشهائد العليا وادماجمهم في الدورة الاقتصادية وفي تنمية قدرات هذا الوطن المستحق لكل أبنائه في معركة البناء والتشييد خاصة الشرفاء منها ومن يكره هذا الوطن ينكر ذاته.

سيدي الوزير، أتوجه إليكم بالشكر الخاص لسيادتكم على متابعتكم اليومية لمشاكل الوزارة وأشكركم على زيارتكم الأخيرة لمعهد 18 جانفي بجنيانة وتحصيص رصيف لتكميلة الاشتغال به وأشكرك كذلك السيد والي صفاقس على متابعته للزيارة معكم وسيدي مندوب التربية صفاقس 2 على مجدهاته منذ إشرافه على المندوبية وباعتباري نائب دائرة جبنيانة والعاشرة فإن هناك بعض الطلبات: معتمدية جبنيانة عديد التدخلات للصيانة في كامل العمادات بكافة المدارس الابتدائية والإعداديات وهو ما استحسنها المواطنين وان شاء الله تتضاعف الجهود لتحسين البنية التحتية لكافحة المؤسسات التربوية بالجهة.

الإحداثات الجديدة المرتبطة بإعدادية جبنيانة بطريق الملعب البلدي وقع توفير الأرض والمطلوب الإسراع بالمناجزة لحاجة المنطقة بذلك.

إحداث إعدادية أولاد بوسير بطريقة الفلاجة وهو مطلب أساسي لكافة الأولياء بالعمادات المذكورة.

تحويل إعدادية العجان إلى معهد يستقطب تلامذة حتى من ولاية المهدية المجاورة.

بالنسبة إلى معتمدية العاشرة، إحداث مدرسة ابتدائية بالجميزية وهو مطلب شعبي نؤكد عليه لحاجة المنطقة لذلك لأن التلامذة والأولياء يتذمرون الصعاب للتنقل إلى المدارس الأخرى بعد المسافة.

التسريع بتكميلة إعدادية السعادة وهي مكسب المعتمدية والتفكير في إعدادية بمنطقة بليانة.

في الأخير إعدادية مصطفى حمدي تقع على الطريق المتوسطية رقم 82 الرابطة بين صفاقس والمهدية وتماشيا مع مقتراحات السلط بالعاشرة والمواطنين نقترح تحويلها إلى معهد بالعاشرة لتقريب الخدمات ولتجنب حوادث الطرقات، مع تجدد شكري لسيادتكم ولجنابكم الموقر تمنياتي بالنجاح والتوفيق في أعمالكم. عاش الوطن حررا منيعا شامخا أبدا الدهر والسلام.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا سي حافظ، الكلمة الآن للسيد النائب المحترم رشدي الروسي. تفضل.

السيد رشدي الروسي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير ووفد وزارة التربية،

في الحقيقة سأقسم مداخلتي إلى جزئين، الجزء الأول وطنيا، المطلب الأول السيد الوزير بصفتك عضوا في الحكومة مطلب المدين الأساسي هو التنظير في الشهائد أي أن تعتمد الدولة مبدأ المساواة

هذه النتائج الكارثية التي لا نريد لها أن تتواصل، لابد أولا من مراجعة الخارطة التربوية بكمال معتمدية الحمامات، هناك مشاكل صحيح وهناك طلب كبير وإقبال كبير على الحمامات ومشاكل اجتماعية ومشكل اجتماعي، مشاكل كبيرة أيضا لهم التقل وهناك تلامذة اليوم في البكالوريا في بعض المعاهد في معهد الشايب أو معهد بورقيبة يقول لك مشكلة التقل هو الذي جعله ربما يتغير في القسم وتسبب له...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

أكمل الفكرة ولا يمكن أن أضيف لك دقيقة من فضلك.

السيد ياسين مامي

إذن المشكل الاجتماعي، مشكل التقل، معهد محمد بوزينة 2700 تلميذ، 68 قسم، سبعة قسمين فقط لـ 2700 تلميذ والطبيعي هو قيم على كل ر بما 100 أو 150 تلميذ في كل عام 500 مطلب نقلة جديدة إلى معهد محمد بوزينة...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

وأصل أكمل الفكرة.

السيد ياسين مامي

البنية التحتية في معهد محمد بوزينة متراجعة، "bloc" القديم متداعي للسقوط ويتطلب التدخل العاجل، في الحقيقة نتائج التلاميذ بكل عمادات الحمامات تهمنا من الحمامات وسيدي الجديدي وهي محل متابعة واهتمام، ولكن لابد من استراتيجية واضحة لواقع وأفاق التعليم بالحمامات، وهو موضوع يجب أن تتبعه بكل جدية وسيكون محل أولوية في الفترة القادمة لأن أبناء الحمامات مثل أبناء تونس كل يسعون تعليميا عموميا محترما وتعلّميا فيه كفاءة وفيه أمل.

كذلك سيدي الوزير، المناسبة واليوم تحدثنا عن المدارس والمعاهد التموزجية نبارك فرحة العديد بنجاح أبنائهم في المناظرة والدخول للمعاهد التموزجية وكذلك فرحتهم بالقرار الاستثنائي ربما أنكم ستقلصون في أن يكون معدل المقبولين في المدارس والمعاهد التموزجية إلى 14، ولكن سيدي الوزير قلت بأن هذا قرار استثنائي ونرجو لا يتكرر إن شاء الله لماذا؟ لأنه سيعني كلمة جدارة واستحقاق من معناها الحقيقي بدلا من رفع مستوى التلميذ تفضلا في المعايير.

اللامذة الحاصلين على 14 أو 15 أو 14.5 سيدرسون في المدرسة العمومية وسيكونون دافعا لأصحابهم والقاطرة لقسمهم في المدرسة العمومية وحين تأخذ الحاصلين على 14 لن نترك أي قدوة في الأقسام والمدارس العمومية لأنها انخفاض الجدارة اليوم في الحقيقة هو مشكل...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة الآن للنائب المحترم عبد الحافظ الوحيشي. تفضل.

السيد عبد الحافظ الوحيشي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق،

في بداية كلمتي كنائب شعب أشعر بالإرتياح وبنخوة الانتماء لهذا الوطن الحبيب عندما أتابع وأرى النجاحات العالمية التي حققها

السيد أحمد بنور

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير ومرافقيه،

ربما أتكلم لأول مرة في عهد السيد الوزير الحالي نظرا إلى أنه حتى إن لم أتكلم فهو أدرى بوضعية منطقتي بما أن المهدية كانت فاتحة الخير له وكونه كان السيد مندوب بمندوبية المهدية لذا لربما يعفيوني من عناء شرح المواضيع وخاصة حول المعهد الجديد الذي تم ترسيمه في المهدية في معهد الزهرة أين وصل؟

مدرسة سيدي القديدي، بعض المدارس في المعتمديات الداخلية، مدرسة ابن رشد وليس المجال في أن نتحدث عن الحيطان وعن الترقيق لأنه هو خبر يومي وخاصة حين تكون اتفاقية ما بين المدارس وما بين البلديات أيضا حتى لا نرمي كل الحمل على وزارة التربية وهناك أسماء المنظمات والجمعيات وهذا خبر يومي وليس مجال حديث لكن الأهم هو مدى تفاعل الوزارة مع الشكاوى والتظلمات الواردة على الوزارة حيث لا صدى لها وخاصة حتى من التقدديات، بصراحة نطالب برد الاعتبار للسادة المربين والإداريين الذين تم تشويمهم بمواقع التواصل وغيرها لكن بعد ما يأخذون حقهم لا ينفذ وخاصة عندنا حالات من بعض الأساتذة والمربين وقع التنكيل بهم من بعض السادة المديرين وعندى أحد الملفات سأقدمه لهم جهة المهدية بالمحكمة الإدارية لذا كما نعاقب نرد الاعتبار أيضا.

ذلك حول مطلب بهم 2050 أستاذ متخصص على الكاباس في 2017 رغم التكوين النظري والتطبيقي لستين كاملاً وخصوصاً في الترخيص بستين قبل الترسيم لم يتمتعوا بأي ترقية استثنائية، وكذلك التواب والمغوضين لم يتسلّم لهم أيضاً النجاح في أي مناظرة حتى يتم تنزيل الأمر المخول لإدماج الصنف 3 ضمن الصنف 21 سواء بالتكوين أو بالشهادات بالرائد الرسمي؟

ذلك المطالبة بإعادة التصنيف لخريجي الجامعات خارج نظام أمد، يدرسون 25 ساعة على خلاف نظرائهم الذين يدرسون 18 ساعة.

ذلك حركة المديرين في منتصف ماي لم تصدر إلى اليوم، كذلك نطالب بتسوية أصحاب الإجازات في المسار العلمي أصحاب الإجازات بعد سنة 2018 جرایة وتسوية، كذلك لا يختلف اثنان عن الوضع المادي المتردي للمربين فمنحة إنتاج تقدر بـ 40 و 55 دينار لا تتوافق مع غلاء المعيشة.

حول النقل المدرسي هنا السيد الوزير نود مزيد التنسيق ما بين وزارة التربية ووزارة النقل، أعطيك مثلاً عندنا مناطق داخلية في المهدية والفيديوهات والصور يندرج لها الجبين، تلامذة في منطقة أولاد النواحي والحكاية والجواودة والسعاد هذا نموذج تصور أن الحافلة تقطر بماء المطر وفي الصيف تحرق وتشتعل يعني لا ندرس لا في الصيف ولا في الشتاء فقط في الخريف.

الوضعية الإدارية المتربدة لأعونان التربية نحن نتحدث دوماً عن الأساتذة والمعلمين أيضاً لفتة كريمة للسادة الإداريين فيجذب التعديل في القانون الأساسي الخاص بهم خاصة في الترقية الاستثنائية وتعديل سلم الأجر على غرار بقية الأسلام والتعدل في المنحة الكيلومترية فالإداريون...

والإنصاف في التأجير بين جميع أعونان الوظيفة العمومية والقطاع العام الحاملين لنفس الشهادة العلمية أو المؤهل المهني مما كانت طبيعة المهام ومستوى المسؤولية متقاربة بصرف النظر عن الوزارة أو الميكل العمومي التابع له حتى يخرج قطاع المربين من إحساس الغبن الذي يحسونه بما أنهم أصبحوا أسفل سلم التأجير.

السؤال الثاني حول الأساتذة المدرسين بمحاضر سد الشغورات متى تتم تصفيية وضعيتهم؟

الأمر الثالث، وطنيا حول 30 رئيس وحدة ديوان خدمات جامعية الذين تمت تسميتهم منذ جانفي 2024 متى تتم تصفيية وضعية هؤلاء إذا كانت فترة اختبار فقد تجاوزت العام بستة شهور؟ أمر إلى المستوى الجهوي، أريد أن أبدأ بملف سور المدارس، لدينا مدرسة سيدي عياد المدرسة بلا سور وهو ما يجعل التلامذة مهددين. نفس الوضعية في مدرسة سيدي عبد النور وفي عديد المدارس في شمال ولاية سليانة.

مدرسة الجمهورية مازالت الأشغال بها متوقفة ببوعرادة متى تستأنف.

مدرسة الرحالة، هذه المدرسة السيد الوزير تم إغلاقها لأنعدام التلامذة لكن الأهالي هناك يطالبون أن تصبح على الأقل مركز الفتاة الريفية بما أن الحكومة متناسقة على الأقل التنسيق بين الوزارات حتى لا يبقى المبني تابعاً للحكومة من غير وظيفة، نحن مع مدرسة الوظيفة كل مبنى لا يجب أن يبقى مغلقاً ويجب أن يعاد استغلاله لوظيفة ثانية.

بالنسبة إلى خريجي التربية في سليانة السيد الوزير لم يتم خلاصهم إلى الآن فمتى يتم النظر في هذا الملف؟

بالنسبة إلى ملف آخر هو ملف أستاذة ناثية اسمها خلود حمودي عوضت في 2017 وعندها شهادة خلاص وعندها عقد لهذه السنة مع وزارة التربية 2024-2025 تم استدعاؤها للمراقبة في البكالوريا لكن لم ينظر إلى مطلبها في إدراجها في قائمة البيانات رغم أنها تقدمت به من أكتوبر كالعديد من زملائها من الولايات أخرى نظر في ملفهم ولم ينظر في ملفها، ولن أقول أنه لم ينظر في ملفها لأنها من ولاية سليانة لكي أطلب العدل وإن لم يطبق هذا القانون على الأقل نطبق قانون منع التشغيل البشري والقضاء على المaula لأها تعمل مع وزارة التربية حين صدر هذا القانون.

إشكالية أخرى أيضاً في سليانة حول الملاعب الرياضية في المدارس أو في المعاهد الثانوية مدرسة 2 مارس 1934 بسيدي برويس من أعرق المدارس هناك لكن ساحتها غير مبلطة إلى اليوم ليس فيها ملعب رياضي للتلذذ، التجهيزات بالنسبة للمعاهد والإعداديات غير معقول إلى حد الآن نعمل "dosage" مع معاهد مؤسسات ولاية سليانة.

السيد الوزير، رغم سياسة التقشف هناك مواد لا يمكن استخدامها من غير محامل ورقية لا يمكن لأستاذ الجغرافيا أن يدرس من غير خرائط، أستاذ الفيزياء لا يمكنه التدريس من غير وسائل توضيحية، أستاذ العلوم إلى آخره، الرجاء النظر في تجيز معاهد ومؤسسات ولاية سليانة في أقرب فرصة.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة لأن للنائب المحترم أحمد بنور.

بالنسبة إلى النقل المدرسي خط ترانج الجاف -الرحمة - منزل بوزلفة لن أقول أي كلمة غير أن الطلبة يتلقون في شاهنة 404 مع الفلاحات العاملات، نقطة وارجع إلى السطر.

تكثيف الدورات الأمنية في محيط مدارس ومعاهد منزل بوزلفة ورأينا في الآونة الأخيرة سيدي الوزير المخبر الذي احترق في منزل بوزلفة، ألم يحن الوقت لاختصار المسافات واختصار الزمن على مندوبي نابل وذلك بخلق فرع في منزل تميم للمندوبيا لتغريب الخدمات للعائلة الموسعة التربوية ولوطاطي تاكسة، البواربة، قليبية، الميدة، أعتقد أن الوقت حان لخلق فرع في منزل تميم.

وأخيرا، لا أعرف هل هي بشري أم لا؟ قانون الزمن المدرسي سيدي الوزير جاهز بسبعة فصول ورسميا تم إيداعه في مجلس نواب الشعب لنناقشه إيمانا منا...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السيد ألفة المرزوقي.

السيدة ألفة المرزوقي

شكرا السيد رئيس الجلسة.

السيد رئيس الدولة لا يفوت أي فرصة في تدخلاته حتى يؤكّد أن هناك لobiات تحاول تأجيج الأوضاع وافتعال الأزمات بشتى الطرق وبالطبع لهذه اللobiات من يخدمها داخل الإدارة وأصدق مثال يعبر عن هذا الموقف للسيد الرئيس هو وزارة التربية، الوزارة التي من المفروض أن تكون علامة للجدية والنظم والانضباط وروح الزاهدة والشفافية نجدها اليوم متعدلة للفوضى والتعمعش وتغول اللobiات اليوم فوضى بأتم معنى الكلمة.

إدارات عامة دون مديرين عامين، سيدي الوزير، لا مدير عام للبرامج، لا مدير عام للتقدمة العامة لبیداغوجیا التربية، لا مدير عام للموارد البشرية، المديرية العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي دون تسمية وسميت مديرية على وحدة الاستثمار مثل "chef de parc" في رتبة مدير في وحدة الاستثمار ولا أفهم لماذا وحدة الاستثمار بالذات.

إدارة المنازيل فضائح بين ظفريين سواء بالنسبة إلى مناظرة أعون التأطير والمراقبة أو بالنسبة إلى مناظرة متقددي الابتدائي دورة 2025 الذين رغم التشكيات لم نر أي إجراء زيادة على ذلك الأخطاء والمبازل في تزييل نتائج المنازيل، تجد المتناظر ناجح في المطبوعة من فوق وفي الأسفل لا، وهذا مثال منشور على صفحات الفيسبيوك ناجح وفاشل لم نفهم ذلك ويمكن أن نتحدث عن سوء حوكمة حين شخصن لجانا مجرد التثبت في الملفات وطبعا يتم خلاصهم والتشكيلية هي نفسها دوما.

ماذا تبقى؟ الامتحانات الوطنية لا يمكن إلا أن أوجه دعوة إلى السيد رئيس الدولة أن يحدث لجنة بحث وتحقيق لأجل التقصي في هذا الموضوع، موضوع الغش حتى في التعيينات سواء في الوزارة وفي المندوبيات لدى ما أقوله وعندى ملفات لكن الوقت قليل.

لن أتكلم عن تكميم الأفواه والعقوبات تدخل لصفحة رئاسة الجمهورية تجد التعليقات مفتوحة وكل وسائل التواصل متاحة لكن صفحة وزارة التربية، وزارتكم تحظر التعليقات ومصالح الوزارة لا ترد على الشكايات لا بالهاتف لا بالبرقيات لا بالرسائل حتى الفاكس تم فعله حتى النفاذ للمعلومة في وزارتنا سيدي الوزير منمنع منعا باتا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا سيد أحمد أكمل فكرتك. تفضل.

السيد أحمد بنور

إداريو التربية لهم حضر اتفاق فوق طاولة السيد الوزير وفي مناسبتين يرجع من المطبعة الرسمية لا شيء إلا إنهاء مهام الوزير ونود التسرع به حتى نتمسك بالسيد الوزير على الأقل يصدر هذا القانون.

كذلك خاتما مثل الإخوة مخرجات الاستشارة الوطنية وتفعيلها، المجلس الأعلى للتربية وتفعيله وكذلك لماذا على غرار ما تم إقراره للطلاب المتحصلين على معدل 14 مما فوق للدخول المدارس الإعدادية النموذجية لا يتم أخذ قرار أيضاً للطالب التاسعة المتحصلين على معدل 14 مما فوق لتوجههم إلى معاهد النموذجية؟

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السيد أحمد النائية المحترمة ريم الصغير. تفضل.

السيدة ريم الصغير

شكرا سيدى الرئيس،

ولسلاما على قلوب ضيوفنا الكرام.

سلاما على قلوب الفكر النباني الجديد،

سيدي الوزير، كنت أتمنى في عرض الصباح يكون هناك ولو ملامح خطوط عريضة لمناقشة لها مهمة وزارة التربية في ميزانية 2026 في علاقة وطيدة بالمخططات التنموية.

لن أصوت على مهمة وزارة التربية ما لم أجده رؤية للانتقال الطاقي لمدارسنا ومعاهدنا في اتجاه أن تكون عندها ميزانية قائمة الذات، لن أصوت على مهمة وزارة التربية ما لم أجده رؤية لحل ملابعنا الرياضية، هل يعقل سيدي الوزير أن المدير أو الأستاذ بالمدرسة هو من يقوم بتدريب التربية البدنية؟ هل يعقل أن تصلكم تقارير مغالطة في عدم صلوحية الميدان ويضطر إلى تقسيم الساعات بين أستاذين والحال أن المؤسسة تستوعب الشغور؟ أدعوه بكل لطف إلى التنسيق المحكم بينكم وبين وزارة الرياضة لسد الشغورات بالجدية الكافية علما أن عندنا أكثر من 3000 شغور.

سأتحدث عن وضعية ملف متخصصي الخدمة المدنية التطوعية في صلب وزارة التربية، هؤلاء الناس من 2014 اكتسبوا الخبرة حتى الصحة النفسية والقرب لللهم اكتسبوه وهم من خريجي الشهائد العليا ومن طالت بطالهم عشر سنوات.

ملف آخرهم الأساتذة العرضيين التابعين لمهد بورقيبة للغات живية، هؤلاء الناس أساتذة منتدين منذ 25 سنة في خطة أستاذ تعليم ثانوي يقطنون هذ المعهد حتى على منظومة الصندوق الاجتماعي ولا يتمتعون باللغوية الاجتماعية.

سأتحدث عن ديوان الخدمات المدرسية وبعض المدارس التي لم يصرف فيها منحة تسهيل المديرين وكذلك العمال وكذلك خلاص الخبر منذ أبريل 2023 وأخص بالذكر مدرسة ظهرة الزاوية معتمدية الميدة.

سأتحدث عن معهد الميدة ونقص في المدير وفي خطة القيم العام الخارجي، متى نبدأ في القاعة الإضافية التي خصصت لمعهد الميدة؟

وبالنسبة للمرشدين والقيمين، أكدتم أن الملف ستقع تسويته خلال شهر جويلية فهل يشمل هذا مجموعة المعارضين أم المباشرين حاليا؟ نحتاج أيضا إلى بعض التوضيحات.

في ختام مداخلتك قلت وأكيدت السيد الوزير أن هناك بعض الوضعيات التي لا يمكنكم متابعتها وأنا في الحقيقة أريد أن أؤكد على مراسلة توجهت بها إلى وزارة التربية، لدينا 36 مؤسسة تربوية في معتمدية صفاقس الغربية كنت قد توجهت بخصوص مؤسسة لإيقاذ تلاميذ مدرسة الخليل بن أحمد بطريق المحارزة هي مدرسة منذ الستينيات فيها 500 تلميذ.

في مرحلة أولى في الحقيقة وجدت أن هناك تجاوبا من وزارة التربية التي قالت أنها تعهدت بتخصيص الاعتمادات وتوجهت إلى السيد والي صفاقس بمراسلة بتاريخ 4/18 لكن اليوم لم يحصل شيء، وأنا توجهت إليكم كما توجهت إلى السيد وزير الداخلية في الموضوع لأن حقيقة بالمعاينة المباشرة وحتى بالتقارير الفنية الصادرة عن وزارتكم تؤكد أن الوضعية تزداد بالخطر.

وهنا أطلب منكم التدخل لحل هذا الإشكال وحق المدرسة أيضا فيما إشكال عقاري فقد أخبرتني الوزارة أن هناك قضيةمنذ 2007 وأنا زودت المندوبيه بما يفيد أن الحكم صدر لفائدة الوزارة منذ 2009 ابتدائيا واستثنائي وحق على مستوى التعقيب لذلك أطلب منكم اتخاذ الإجراءات اللازمة في القريب العاجل.

نقطة أخرى، في الحقيقة هذا النقاش الذي يحدث كل سنة في علاقة بالمعدل الذي يسمح بالتوجه للمدارس والمعاهد التموزجية. نريد أن توضح لنا في أي إطار؟ أنت قلت توجهات سيادة الرئيس حتى توجهات سيادة الرئيس في أي إطار؟ هل من خلال الاستشارة الوطنية التي تمت؟

ماذا نريد؟ هل كل المدارس يريد لها أن تصبح نموذجية؟ لكن التخوف والأكيد وصلتكم تقارير السنة الفارطة يمكن هناك تأخر حتى على مستوى المدارس التموزجية وهذا يجب أن نأخذه بعين الاعتبار.

ثم القيمون العامون، لدينا إشكال في المناظرة لم تُفتح منذ سنوات في صفاقس لدينا نقص كبير ورأينا أن عدد المناظرات فتحت. فماذا عن القيمين العامين؟ وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا السيد صابر. الكلمة الآن للنائب المحترم ياسر قراري
تفضل.

السيد ياسر قراري
شكرا سيادة الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،
بداية رسالتي إلى السيد رئيس الجمهورية.

السيد رئيس الجمهورية، قانون المناولة يقع التلاعب به ويستغل عوض أن يكون لترسيم العمال إذ يسعى البعض إلى استعماله لطرد العمال ولدينا 25 عامل وعاملة في مقرين مثلاً ونموذجًا. فالرجاء التدخل السيد رئيس الجمهورية.

أعود إلى الشأن التربوي، السيد وزير التربية الوضع التربوي في ولاية الكاف في الحقيقة وضع تعيس وسيئ للغاية ونتائج البكالوريا

وزارة التربية في عهدمكم السعيد سيدى الوزير تحكم فيها اللوبيات، من لوبيات التعليم الخاص إلى لوبيات الخبراء الأجانب إلى لوبيات طباعة الكتاب المدرسي، وهنا بالذات يجب أن نتوقف ونثبت مليا في سبب إقالة السيد الرئيس المدير العام لمركز الوظيفي البيداغوجي في ذروة الموسم، هذا الرجل في ظرف عامين فقط حول المؤسسة من خسارة 2 مiliارات و400. 800000 1600 دينار فائدة قرض ضريبة طباعة الكتاب في تركيا إلى مؤسسة رابحة قرابة 8 مليارات، نسبة الإنتاج الذاتية لمطبعة المركز الوطني البيداغوجي طورت من 3% الإجمالي الكتاب المدرسي إلى .10%

"CNP" شرط آلات طباعة متطورة ولأول مرة في تاريخ تونس وبتعليمات من السيد رئيس الدولة تمت طباعة مجموعة الفচص وكتب الدعم وكتب القرآن وكتب لفادي البصر بتقنية براي وشرط "rotative" وهي هذه الآلة، أصف لي التوقيت سيدى الرئيس، رأينا أيضاً اشغال صيانة في عديد الفروع "CNP" منها فرع بن عروس في ظرف عامين هنا كله وقع، بالطبع هذا هدد مصالح لوبيات الطباعة للكتاب المدرسي التي لا تفك إلأ في الأرباح الطائلة التي ستكتسبها من؟ من الكتاب المدرسي وعليه أقول للسيد محمد العبدال هنينا لك بوطنينك الصادقة وشجاعتك في مواجهة لوبيات التمعش والفساد وأطلبه...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
واصلي فكرتك.

السيدة ألفة المرواني
شكرا سيدى الرئيس،

وأطلب من سيادة رئيس الدولة فتح هذا الملف فرغم التلفيقات ستجدون الحقيقة وأقول لك سيدى الوزير كما قلت لك في مداخلة سابقة وزير التربية يجب أن يكون بمثابة قائد لسفينة حرية وتوسمنا فيك كل خير، لكن مع كل هذه الفوضى يؤسفني أن أقول لك لم تحسنوا إدارة هذه المرحلة وان شاء الله لم يفت الوقت ونكون قد غرقنا...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا ألفة، صابر المصمودي. تفضل.

السيد صابر المصمودي
شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وكافة إطارات وزارة التربية،

كنت في الحقيقة تابعت مداخلتك التي أنت بتقديم إجابات على عديد الملفات، يمكن بعض النقاط تستحق توضيحا وبعض النقاط الأخرى سنعود إليها.

في علاقة بالأساتذة والمعلمين النواب نتمنى أن يكون هناك توضيح أكثر بخصوص الدفعية الجديدة لأن الدفعية الأولى يمكن أن يكون منهم المباشرون بصفتهم، أما الدفعية الثانية فتهم أشخاصاً مروا عبر وزارة التربية في فترات مختلفة وهنا يطلبون منكم بعض التوضيح لذلك.

تواحد علينا في المجلس مجموعة من الذين وقع قبول مطالهم للنيابات دون إسنادهم نيابات، فهل هناك حل لهؤلاء الأشخاص أم لا؟

مناظرة التفقد وان كنتم السيد الوزير قدمتم التوضيحات، فإننا نرجو أن يتم اتخاذ إجراءات بحثية ثم إخراجها في إطار من الشفافية للعموم.

مسألة أخرى، الوزير السابق كان قد وعد ببعث معهد الفنون في جهة الكاف، فهل ستواصل الوزارة هذا الالتزام؟ شكرًا السيد الرئيس.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم فخر الدين فضلو. تفضل.

السيد فخر الدين فضلو

شكراً السيد الرئيس،
مرحباً بالسيد الوزير وبكافأة الإطارات المرافقة له،
السيد الرئيس، زميلاتي زملائي،
اسمحوا لي أن أفتح قوساً بعيداً عن المجال التعليمي التربوي،
وهو يندرج في إطار الأمانة البرلمانية.

السيد الرئيس، أهالي ومتذاكنو دائري الانتخابية وتحديداً قضيبة المديوني متلماً حملوني رسالة للتعبير عن معاناتهم جراء التلوث البيئي الذي استمر سنوات وسنوات والذي تطرقنا إليه مراراً ومراراً في الفضاء البرلماني. كذلك أسمح لي أن أتوجه بأسمى عبارات الشكر والامتنان الخالص إلى السيد رئيس الجمهورية على الزيارة الأخيرة التي أثلجت صدور أهالي ومتذاكني دائري الانتخابية وبعثت أملاء كبيرة.

نرجو منكم السيد الرئيس، المتابعة والوصول إلى الحل اللازم نظراً إلى أن المسألة دامت سنوات وسنوات والحمد لله أنه منذ توليت مهمتي النيلية في مارس 2023 وهو موضوع ذو أولوية.

شكراً على الاستجابة وشكراً على إصغائكم لنداء أهالي ومتذاكني قضيبة المديوني خاصة و الخليج المستير عاملاً.

في الشأن التربوي لن أطيل بإيجاز، السيد الوزير، لا يختلف اثنان في أن المنظومة التعليمية اليوم تستوجب مراجعة تامة وهذا الوضع ليس وليد الساعة بل هو نتاج سياسات متعاقبة سياسات للأسف الشديد لم تعطي الأهمية لهذا القطاع المصري ولم تكن هناك رؤية إشرافية على الأقل قربة أو متوسطة المدى، لكن ما يبعث على الراحة هو ما مضى فيه السيد رئيس الجمهورية في دستور 2022 ألا وهو المجلس الأعلى للتربية، هذا ما يجعلنا تنفأء، لأن الإصلاح المرتقب اليوم أكيد سيكون إصلاحاً مختلفاً عن المحاولات السابقة مع احترامنا لها لأنه يبني على بعد تشاركي، وهذا البعد التشاركي هو الضامن بالأساس لأن يكون التعليم مبنياً على تطلعات استشرافية يمكن أن تحقق لوطناً ما يجب تحقيقه، في علاقة بحاجياتنا الوطنية وما يدور حولنا في العالم.

ولا يفوتي السيد الوزير، أن أدعوكم إلى أن يقع الاستئناس بما قدمته لجنة التربية في الفترة النيابية السابقة والتي رأينا أنه من أهم الآليات التي يمكن أن تتصدى للعديد من المشاكل في مقدمتها الانقطاع المبكر عن الدراسة ألا وهو تلك الرؤية المتعلقة بإحداث مسار تعليمي تقني ينطلق من السنة السابعة أساسياً في منظومة تعليمية تقنية جديدة ويتواصل إلى البكالوريا التقنية وهذا كفيل بأن يحد من الانقطاع المبكر عن الدراسة حتى إذا انقطع التلميذ

ومختلف المناظرات ثبت ذلك يعني ولاية سنوات متعاقبة تتدلى الترتيب مع مجموعة من الولايات مثل سليانة، القصرين، جندوبة، باجة، القيروان، قفصة، وزغوان.

هذه النتائج في الحقيقة لا يمكن أن تكون إلا كما هي عليه وذلك لجملة من الاعتبارات، هذه المناطق مازلت نعتبرها في تصنيف وزارة التربية "zone de roulement" السيد الوزير وهذا يؤدي إلى عدم الاستقرار سواء في الإطار التربوي أو إطار الإشراف البيداغوجي وكذلك الإطار الإداري من مندوبي ومساعدين وغيرهم يعني هي مناطق عبر تعلم فيها ونمر السيد الوزير.

يضاف إلى هذا عدم توفير المدرسين في عديد المدارس لأشهر طويلة خاصة في المدارس الريفية، الانقطاع المبكر عن التعليم، إشكاليات النقل المدرسي، ضعف البنية التحتية ومثال في ذلك مدرسة برج العيفة السيد الوزير لسنوات ونحن ننتظرها ولم تنجز وهذه السنة أيضاً لن تعمل كذلك التخلص عن توفير فضاءات للمراجعة، الانتظار المدرسي في مدينة الكاف في قلب المدينة، تدرس بـ 38 تلميذاً في القسم الواحد.

هذه كلها إشكاليات فهل فكرتم في معالجتها واتخاذ إجراءات لفائدة هذه المناطق الداخلية التي تحتاج نتائجها إلى حد الآن إلى رؤية واستراتيجية؟

أمر إلى شأن آخر يتعلق بالمربين ووضعهم، هل ستلتزم الوزارة بالاتفاقيات السابقة مع قطاع الثانوي، خاصة الزيادة لسنوات 2026 و 2027؟ وهل سيتم سحب هذه الاتفاقية على قطاع التعليم الابتدائي وعدم التوجه نحو معاقبة هذا القطاع بسبب فشل سابق في التفاوض؟ وبشكل عام السيد الوزير، وجب تحسين وضع المربين عموماً وفتح مفاوضات قطاعية جادة تنصف المربين لأنه من غير المعقول سياسة الأبواب الموصدة وهذا لا يخدم الوزارة ولا المربين ولا الأجيال التي تدفع ضريبة الصراع دائماً بين الوزارة والقطاعات التربوية. ليس من المعقول ليس ذنب المربين أن يتمنون إلى قطاع يقوم بدور اجتماعي ويضم حوالي 200 ألف إطار، لا يعقل أن نعاقبهم بضعف الأجور، في حين أن في قطاعات أخرى المنح تعادل أجراً أشهر. في مقابل هذا في التعليم المنحة 35 ديناراً فقط وأكبر منحة السيد الوزير 45 ديناراً وعليه وجب مراجعة هذه المنح.

نعم لمراجعة المنح لرجال التربية والتعليم، نعم لمضاعفة منحة العودة المدرسية، نعم لزيادة مجزية في الأجر، نعم للترفيع في منحة المربين والنظر والقيمين العامين، نعم للقانون الأساسي، نعم لزجر الاعتداء على المربين، نعم للإصلاح التربوي الشامل تحت إشراف المجلس الأعلى للتربية الذي يجب التسرع في تفعيله.

أمر إلى مجموعة أخرى من النقاط والتوصيات التي وصلتني، مجموعة من أساتذة العلوم الذين وقع تكوينهم وتأطيرهم السيد الوزير في إطار مختبرات التجارب تخلينا عن التجربة.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

وأصل أكمل فكرتك.

السيد ياسر قراوي

مشكور السيد الوزير على رحابة صدرك،
بخصوص أساتذة العلوم الذين لم يتمكنوا من التسجيل في المنصة ضمن الدفعة الثانية وجدوا أنفسهم خارج انتدابات الدفعة الثانية، الرجاء النظر في هذه الوضعية.

المركب التربوي السيد الوزير، الذي أشرف عليه وفي أول جلسة قائم سينجز مركب تربوي، للأسف السيد الوزير أنتم غادرتم والمركب ليس له أي أمل في أن ينجز، حتى ولو وضعناه في المخطط.

أريد أن أتحدث أكثر في الإحداثيات الجديدة السيد الوزير الشرط الذي عجز المستثمرون والشرط الذي عجز الإدارة والشرط الذي عجز الوزارة وهو أن هذه المدارس اليوم يجب أن تكون في مثال الهيئة العمرانية.

تتصور السيد الوزير اليوم القرى فيها مثال هيئة عمرانية؟ جل القرى اليوم في ولاية نابل اليوم ليس لها مثال هيئة عمرانية ولن يكون لها مثال هيئة قبل سنتين. اليوم هذا الأمر يوقف إنجاز هذه المدارس سواء في القطاع الخاص أو في القطاع العام وأنت تعلم أن في ولاية نابل هناك أربع مدارس خاصة اليوم موجودة خارج مثال الهيئة ولم تتحصل على رخص وكانت تستطيع أن تخفف العدد المهوول في الأقسام الذي تجاوز 40 تلميذا في كل من إعدادية الملasisين وإعدادية بوقطفه في قرمبالية.

السيد الوزير، إلى متى هذا الأمر اليوم مستمر؟ إلى متى لن نستطيع أن ننجز مدارسنا؟ وهل يمكن حتى للمستثمرين الحصول على تراخيص اعتمادا على كون المدرسة يجب أن تكون ضمن مثال الهيئة؟

اليوم المدارس في العالم كله ليست ضمن مثال هيئة، لكن نحن نريد الاهتمام بالطبيعة، نريد الاهتمام بالحيوانات، نريد الاهتمام بالطاقة المتتجدة ونريد اليوم أن يعيش التلميذ في بيئه نظيفه ونريده أن يتنفس هواء نظيفا لا أن يعيش في قفص عصافير اليوم يجب أن نفكري في المدارس الغير مشحونة بمثال الهيئة.

ما أريد أن أختتم به هو اللغة الإنجليزية السيد الوزير، إلى متى سيدرس في "Club" وفقط في السنة الرابعة أساسى؟

اليوم قمنا باستشارة وطنية وتقريراً منذ سنة 2023 وقمنا بإنشاء المجلس الأعلى للتربية والتعليم وبمرسوم في 15 سبتمبر 2024. اليوم إنجازه بمرسوم دليل على أنه استعجالي، كان يمكن أن يبقى 15 يوماً فقط ثم يعود إلى مجلس نواب الشعب ويعرض في هذه الجلسة، لكن اليوم استصداره بمرسوم هو استصدار لأن له سرعة في التنفيذ، للأسف بعد ذلك لم نرى أي شيء بعد هذا المرسوم لا مشمولات ولا طريقة عمل، على الأقل مطلب التونسيين اليوم أن تصبح اللغة الإنجليزية اللغة الأولى في المدارس والاستشارة كانت واضحة أمام الجميع لكن إلى غاية اليوم السيد الوزير لم نشاهد أي عمل فعلي لهذا المجلس الأعلى وهذا يدعونا للتساؤل اليوم أين هو المجلس الأعلى؟ شكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للأستاذ الفاضل بن تركية، تفضل.

السيد الفاضل بن تركية

شكرا السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أولاً، أود أن أضم بصوتي إلى زملائي للتقدم بالشكر إلى جميع منسوبي الوزارة وأسرة التربية لنجاح هذه السنة الدراسية، ولكن بجانب هذا النجاح هناك بعض الأسئلة التي تستوجب النظر فيها

يجد نفسه مؤمناً بشهادة تمكنه من خوض سوق الشغل أو السفر والابتعاد عن الهجرة الغير نظامية نظراً للمطلوبية لليد العاملة المختصة.

في الحقيقة نحن كلنا أمل في أن الإصلاح التربوي المرتقب سيلبي رغبات هذا الشعب، سيلي الحلم الكبير في تقييم المنظومة التعليمية التي ستحقق أمجاداً لهذا الوطن.

وفックكم الله وإن شاء الله نحن وإياكم نلتقي إلى الأهداف المرجوة وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا فخر الدين، الكلمة الآن للنائب المحترم محمد علي فنيرة، تفضل.

السيد محمد علي فنيرة

شكرا السيد الرئيس،

مرحباً السيد الوزير ومرحباً بالطاقم المرافق لكم،

السيد الوزير أحوال على رحابة صدرك، سوف أتدخل اليوم عن ولاية نابل، أو فلننقل عن أكبر مندوبيّة جهوية للتربية والتعليم في تونس التي بها 380 مؤسسة تربوية.

أول نقطة أبدأ بها وهي البنية التحتية، اليوم نجد مدارس بلا أرضية السيد الوزير لأن عمرها أكثر من 100 سنة، نجد مدارس متهالكة، نجد مدارس الأصوات فيها لا تعمل والتلاميذ يقعون في الظلام، نجد أسواراً على وشك السقوط، بل نجد مدارس بلا أسوار إطلاقاً وهذا كله في ولاية نابل.

النقطة الثانية هي التجهيزات هناك نقص في الطاولات ونقص في الكراسي وهذا عاينته منذ بداية السنة الدراسية. نجد التلاميذ يتلقّلُون بعد دخول القسم من قسم إلى قسم لتبديل الكراسي والطاولات حتى يتمكنوا من الدراسة السيد الوزير، أنت تعرفون أن ولاية نابل أغلب المدارس فيها اليوم تضم 40 تلميذاً في القسم الواحد وكذلك أغلب الإعداديات وهذا ما أجبرنا على التنقل من قسم إلى قسم.

هناك أيضاً نقص في السابورات، نقص في الناسخات، نقص في المعاهد والإعداديات بتوفير الحواسيب، السيد الوزير حتى الأوراق فيها نقص.

اليوم الموارد البشرية أيضاً تعاني من النقص في العملة وأنت تعرف أن ولاية نابل هي أقل ولاية انتفعـت بـعمالـ الحضـائـر، هناك نقص في الحراس، نقص في القـيـمـين، نـقصـ في تقـنيـ المـخـابـرـ، وـنـقصـ في الإـادـارـيـنـ ولا أـرـيدـ أنـ أـتـحدـثـ عنـ نـقصـ فيـ اختـصـاصـاتـ مثلـ عـلـمـ النـفـسـ أوـ عـلـمـ الـاجـتمـاعـ لأنـناـ الـيـوـمـ نـشـهـدـ صـعـوبـاتـ التـعـلـمـ تـرـتفـعـ منـ يـوـمـ إـلـىـ آـخـرـ.

سأـتـحدـثـ أـيـضاـ قـلـيلاـ عـلـىـ المـسـطـوـيـ الـمـحـلـيـ السـيـدـ الـوزـيرـ، لـدـيـنـا مـؤـسـسـاتـ جـديـدةـ مـنـ المـفـروـضـ أـنـ تـكـوـنـ مـوـجـودـةـ فـيـ مـعـتمـدـيـتـيـ مـعـتمـدـيـةـ قـرـمـبـالـيـةـ، نـنـتـظـرـ إـعـدـادـيـةـ جـديـدةـ، نـنـتـظـرـ مـدـرـسـةـ فـيـ مـصـرـاتـيـةـ، نـنـتـظـرـ مـدـرـسـةـ فـيـ حـيـ هـلـالـ.

وتطلعات أهالي الجهة، فقد كانت زيارة شكلية خالية من قرارات فعلية ودون الإعلان عن مشاريع جديدة أو تقديم حلول ملموسة لمشاكل القطاع التربوي في الجهة.

أبناء تطاوين كانوا ينتظرون دعماً حقيقياً للمؤسسات التربوية وقرارات تعالج النقص في الموارد البشرية خاصة مدرسي الرياضة، حيث أكثر من 50% من المؤسسات لا تمارس فيها الرياضة.

أيضاً البنية التحتية لعدد المؤسسات منها المهددة بالسقوط وببعضها الآخر الأشغال فيها متوقفة لسنوات، كذلك النقل المدرسي وما يعنيه أبناءنا التلاميذ مما أثر على النتائج في العديد من المعاهد. كذلك بالنسبة إلى الانتداب أبناء الجهة نسبة ضعيفة سواء من المعلمين أو الأساتذة النواب وكذلك أصحاب الشهائد العليا الذين طالت بطالهم في المؤسسات التربوية، هناك نقص كبير السيد الوزير.

كان الجميع يتطلع خطوات فعلية لتقليل الفوارق بين الجهات تفعيلاً لوجهات السيد رئيس الجمهورية، ولكن للأسفزيارة لم تفض إلى شيء يذكر مما يعكس استمرار نهج التهميش والوعود غير المنجزة.

وعليه، نطالب بوضع خطة واقعية وعاجلة للنهوض بالقطاع التربوي في ولاية تطاوين.

إليكم بعض النقاط التي نريد لفت نظركم إليها:

أولاً، إعدادية الفراوي بتطاوين جزء كبير منها متداعي للسقوط منذ 2015، يقع تحويل التلاميذ إلى إعدادية حي التور في وضع استثنائي منذ سنوات ووضع استثنائي إلى يومنا هذا ويقع غلقها بقرار من اللجنة الفنية في الوزارة والوضعية على حالها حتى اليوم وقد صدرت عديد العرائض والشكوكات من الأولياء والأساتذة والإداريين، وتوجهت إلى وزارتكم وأخرها في 29 أفريل 2022 ولا من مجيب فيما يخص متابعة هذا الملف.

ثانياً، إعدادية المسطورة مبرمجة منذ سنة 2014 وقد وقع انتزاع الأرض للمصلحة العامة وصدر بالرائد الرسمي في 12 جانفي 2024. هل وقع رصد اعتمادات لإنجاز هذه الإعدادية في ميزانية الوزارة لصالح سنة 2026، لأنها مطلب شعبي ملح لأهالي المسطورة. ثالثاً، أكدتم السيد الوزير خلال زيارتكم من تطاوين أن معهد غمراسن المغلق منذ سنتين سيكون مركباً شبابياً رياضياً تربوياً، وسينطلق هذا المشروع إن شاء الله خلال سنة 2025-2026. هل وقع توفير ورصد اعتمادات الصيانة والتدخل اللازم حتى يكون جاهزاً في الموعد المحدد؟

رابعاً، عديد المدارس الابتدائية بتطاوين تفتقر إلى حواسيب إعلامية وقد أشرتم السيد الوزير في 28 فيفري 2025 لإعطاء الإذن بتوزيع 8000 حاسوب مكتبي، 2267 مخبر رقمي و4667 جهاز عرض. كم كان نصيب ولاية تطاوين من هذه التجهيزات؟

خامساً، أعون الخدمة المدنية التطوعية، العديد منهم عملوا كأعون تأطير في المعاهد الثانوية والمدارس الإعدادية لكن لم تتم تسوية وضعهم مثلماً وقع مع الآلية 16 والحضائر رغم وجود الشغورات. ما هو تعهد الوزارة في هذا الملف؟

وخاتماً ننتضر أيضاً تنظير الشهادة العلمية للعملة المباشرين في المؤسسات التعليمية والتربوية.

وربما أهمها السيد الوزير وأنتم تعلمون موضوع الجودة في التربية والاعتماد المدرسي. نعم إذا قلنا إن قيمة البكالوريا بدأت تتراجع في تونس فعليها مرتبطة بالجودة في التعليم فلا يوجد ترتيب عالي الآن سواء في التربية أو التعليم العالي أو في المصنع إلا بالرجوع إلى موضوع الجودة.

كنت أعمل في وزارة التعليم العالي سنة 1992، عندما يتقدم لي أحد الطالب المتحصلين على البكالوريا للذهاب إلى الدراسة في أوروبا أو فرنسا كانوا يفرحون نعم، كانوا عوض أن نرسل عبر الوزارة 100 أحياناً نرسل 150 و180 لأن هناك استجابة وهناك قيمة للبكالوريا. الآن هذه القيمة بدأت تتراجع وأتمنى من الطاقم الجديد برئاستكم السيد الوزير أن ترجع البكالوريا إلى مكانها الأصلي.

ثانياً، لا ينكر أي شخص أن الغش في البكالوريا ما زال موجوداً رغم كل ما تقومون به من مجهودات، فعملية الغش هذه السنة وفي البكالوريا هذه تمت فيها كثيرة من العمليات وأتمنى أن تجدوا استراتيجية لوقف هذا الشيء.

الموضوع الثاني السيد الوزير وهو هام بالنسبة إلى التلاميذ الذين يجدون صعوبات في التعلم، نعم هناك عدة تلاميذ سواه نشأوا بهذه الطريقة أو تعرضوا لحوادث في حياتهم وواجهوا صعوبات في التعلم، ولكن رغم ذلك هناك تضحيات من عائلاتهم وهناك تضحيات من المجتمع وهناك تضحيات من الوزارة للوصول بهم إلى البكالوريا، لكن نظراً إلى الظروف الحالية، وبالرغم من بعض الاستجابة وزيادة الوقت لبعض التلاميذ أرى أن هذا غير كافٍ ويجب دراسة شاملة ومتابعة هؤلاء التلاميذ حتى لا ترك أسرهم الذين يضحوا جميعهم ووصلوا بهم إلى امتحان البكالوريا يواجهون عائقاً على سبيل المثال موجود في أوروبا، في فرنسا، خاصة في هولندا وفي الدول الإسكندنافية وجدوا حلولاً لهذه المجموعة من التلاميذ حتى تكون لهم الأسئلة بطريقة ثانية وأرى أن لديكم خبراء يمكنهم النظر في هذا الموضوع لإيجاد حل لهذه المجموعة من التلاميذ.

السؤال الثالث ما هي استراتيجية الوزارة بشأن التوظيف وخاصة أصحاب النيابات؟ أجبتم على هذا لكن بعض الأشخاص قالوا أن هناك ضبابية فيما يخص أمور النيابات، وما هي رؤية الوزارة فيما يتعلق بالشغورات الحاصلة في بداية كل سنة دراسية؟ في كل بداية سنة دراسية نقرأ في الجرائد ونقرأ في المجتمع المدني عن النقص الكبير في رجال التعليم سواء في المدارس الابتدائية أو الثانوية...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً السيد فاضل، الكلمة الآن للنائب المحترم مصطفى بو بكري.

السيد مصطفى بو بكري

شكراً السيد الرئيس،

نرحب بالسيد الوزير والإطرادات المرافق.

أولاً، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير وكل الدعم والمساندة لإطرادتنا التعليمية والإدارية والعاملين بقطاع التربية بولاية تطاوين على النتائج المحققة في امتحان بكالوريا 2025. في المقابل أود أن أعبر عن خيبة أمل أهالينا في تطاوين تجاه زيارتكم السيد الوزير إلى الجهة يوم 16 جوان 2025 والتي لم تكن في مستوى طموحات

المحور الثاني في الموارد البشرية، ما هي خطة الوزارة لتجاوز النقص الفادح في صفوف عمال التربية بجهة المهدية؟ وقد بينت التجربة أن أغلب المراكز يشغلها الوافدون من ولايات قريبة ثم يعودون بطريقة أو بأخرى إلى مساقط رؤوسهم وبقى الشغور قائماً.

السيد الوزير، تحدثتم عن نسبة محترمة في التقدم في تسوية الدفعية الأولى من النواب، لذلك سأتساءل عن مصدر النواب المتعاقدين الذين رفضت تسوية وضعهم، رغم أنهم باشروا التدريس بالبيادة عدة سنوات، فهل هناك نية لمراجعة النص المعرقل؟ وإن شاء الله الوزارة في تعاملها مع الدفعية الثانية تتجاوز الإشكالات التي طرحتها سابقاً.

أيضاً، هل لديكم تصورات لاستيعاب طالبي الشغل من المدرسين خريجي جامعتنا بعضهم من طالب انتظارهم وبعدهم ضمن قوائم سد الشغورات ومحاضرها وهماليوم مجتمعون أمام مجلسنا لتلقيع صوتهم؟

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا السيد منير، الكلمة الآن للنائب المحترم يسري الباب،
تفضل.

السيد يسري الباب

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير ومرحبا بالإطار المرافق.

السيد الوزير، سؤال طرحة اليوم الأولياء منذ تصريحكم حول النزول بالمعادلات المطلوبة يقولون، هل أن الموضوع يخص مناظرة "السيزيام" السادسة أساسياً أم مناظرة "النوفيام" التاسعة أساسياً؟ ولكل الإجابة على هذا الموضوع، لكن أنا سأطرحه بطريقة أخرى، السيد الوزير، هل أن تصريحاتكم هم الإعداديات أو المعاهد التي فيها أكثر كراسى وأقسام شاغرة؟ اليوم، المعايير تغيرت بالنسبة إلى المعهد النموذجي رغم أنني ضده وقد كانت تعتمد معاييره على درجة بنوغ التلميذ ولو أني لا أقول بنوغ التلميذ، بل درجة حضوره وما تعلمه وما وقع تلقينه له خاصة في الدروس الخصوصية.

اليوم السيد الوزير، هل أنتا غيرنا المعايير ونهاقب الجهات التي التعليم الابتدائي عندها ناجح وأفرز معدلات أعلى أو التعليم الإعدادي عندها أيضاً ناجح وأفرز معدلات أعلى، رغم أن هناك نجاح في الإعداديات والتعليم الابتدائي إلا أن تلامذتها المتحصل على معدل 14 لا يمكنهم الدخول لأنه لا توجد كراسى ولا أماكن شاغرة في الإعداديات والمعاهد النموذجية.

السؤال الثاني السيد الوزير، اليوم، وفق ما نشر في صفحة وزارة التربية، تتحدث عن المناظرة "السيزيام" شارك فيها حوالي 50 ألف تلميذ، يعتبرون نظرياً هم المتساوين، لكن النتيجة أن 34% منهم فقط جاؤوا بمعدل فوق 10 و 66% أقل من 10 وهناك 150 ألف تلميذ لم يشاركون هنا هل تعتبر أنتا نجحنا في منظومتنا التعليمية الإعدادية والابتدائية؟ اليوم، من مجموعة أبنائنا الذين ندرسهم، فقط %34 تحصلوا على معدل عشرة فما فوق في المناظرة وبالحقيقة كلهم أقل من عشرة، سؤال يطرح نفسه حول تقييم منظومتنا التربوية؟

السؤال الثالث فيما يخص البكالوريا، هل أن أحسن المعدلات خرجت من المعاهد النموذجية؟ لا، ليس صحيحاً، لم تخرج كلها من

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب منير الكموني.

السيد منير الكموني

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له وبكافة الحاضرين، ونحن نودع سنة دراسية انقضت، أريد أن أبدأ مداخلتي بتقديم أسمى عبارات الشكر والامتنان من خلالكم إلى كافة أعضاء الأسرة التربوية الموسعة على إنجاح هذه السنة الدراسية على ما فيها من صعوبات ونحن في انتظار تقييم موضوعي يثمن النجاحات ويفض على المهنات والتحديات لاقتراح الحلول الناجعة لتجاوزها وربما هذه الجلسة تمثل محطة تقييمية هامة ونحن نتطلع إلى إصلاح تربوي شامل وإلى سنة دراسية جديدة نريد لها عنواناً للنجاح والتميز.

أولاً سأدخل في البنية التحتية، سيد الوزير ونحن نثمن العديد من المشاريع الجارية والتدخلات التي بلغت 8000 تدخل نتساءل ماذا أعددت الوزارة لتجاوز الوضع الذي خلقته حملة غلق الفضاءات المهددة بعد حادث جدار المزونة؟

في الدائرة التي أمثلها أولاد الشامخ وشريان وهيرة تم غلق العديد من الفضاءات الضرورية بعدد كبير من المؤسسات خوفاً من أضرار محتملة، مثل قسم التحضيري بمدرسة الرقابية، أربع قاعات في مدرسة أولاد أحمد، ثلاثة قاعات في الشحدة الشرقية ومثلها بمدرسة المحازة، بالإضافة إلى القاعات المغلقة منذ سنوات والمدارس المترهلة 2 مارس بالشريان على سبيل الذكر لا الحصر.

في مثل هذه الظروف الاستثنائية لا بد من إيجاد حلول استثنائية سريعة كما حدث مثلاً في أزمة كورونا مثل الموافقة على التدخل بصفة استعجالية لصيانة بعض الأسقف والأسيجة دون المرور بالمصممين وإجراءات الصفقات العمومية العادية وقد استبشرنا حقاً بمبادرة عمادة المهندسين لدعم جهود وزارة التربية وإلى أين وصل هذا التعاون؟

وفي نفس الإطار أريد أن ألفت انتباحكم إلى وضعية المبيت المدرسي بمهد هيرة الذي يلعب دوراً محورياً في الإحاطة بعدد كبير من التلاميذ في هذه المنطقة القاسية في ظل مشاكل النقل العميق، وهو مهدد نتيجة خلل في شبكة المياه. فرجاء التعجيل بالتدخل.

وكذلك شأن بالنسبة إلى المطعم المدرسي الموعود بمنطقة النفاثية للتخفيف من معاناة التلاميذ في المدرسة الإعدادية والمعهد الثانوي بمؤسسة تكررت الوعود ببرمجته والانطلاق في تنفيذه، فمتى سيكون ذلك؟

كذلك، نرجو الموافقة على ملحق الصفقة الخاصة بأشغال هيئة مدرسة أولاد الشامخ 6 حتى يتسعى إتمام الأشغال في أحسن الظروف.

أيضاً السيد الوزير، أريد أن ألفت ظركم إلى المشروع المطبع المركزي الذي تعتمدون تركيزه بالجهة، لديكم دراسة جدوى بين أهمية هذا الإنجاز بمدرسة غرة جوان الشحدة بتلك المنطقة المهمة لتغطية العديد من المدارس الريفية المعزولة من أجل تحقيق العدالة بين الجهات والتقليل من التفاوت الذي بدأ يتعمق بين المعتمديات الداخلية ذاتها؟ لذلك نرجو حسم هذا الأمر بسرعة.

طويلة الأمد والثانية في عطلة أمومة وبالتالي منذ شهر مارس الماضي ولا يوجد فيه قيم عام وسأعود على تأثير كل ذلك لاحقا السيد الوزير.

معهد سكرة به 1200 تلميذا، ثلاثة عملة، حارس ليلى، 37 قسما الكثافة في حدود 35 في القسم مع العلم أن معهد سكرة يحتل المرتبة الأولى أو الثانية على مستوى ولاية أريانة في نتائج البكالوريا بعد المعهد النموذجي وهذا فخر لنا وأنا شخصيا درست فيه ودرس به العديد من زملائي وزميلاتي هناك شعب بلغت فيها نسبة النجاح 95%， فقط تلميذ واحد أعاد السنة في شعبة الرياضيات فكل التحية للإطار التربوي وكل المشرفين بالمعهد.

لكن إذا جمعنا العدد نجد 2100 تلميذ موزعين على هذين المعهدتين وبقى 3800 في هذه الفتنة العمرية خارج المعاهد العمومية. أين يذهبون؟ هل أن جزء منهم أصبح يدرس بالمعاهد الخاصة أو أن منهم من التحق بالتكوين المهني، لكن هذا يطرح نقطة استفهام كبيرة.

عندما ذكرت أن معهد سكرة يحتل المرتبة الثالثة وبأني سأعود على مسألة معهد دار فضال الذي يحتل رقم 18 بولاية أريانة ولا يوجد به قيم عام منذ سنتين وثلاث قيمات فقط عوض خمس قيمات ولن أتحدث عن الباقي.

التعليم في بلادنا مجاني هذا ما يقال لكنه في الواقع ليس كذلك، اليوم في السنة الأولى ابتدائي نجد أطفالا يحصلون على دروس خصوصية والإدارة على علم بذلك لا يعرفون حتى الجلوس في مقاعد الدراسة.

لماذا لا يوجد اليوم لكل مدرسة أو إعدادية أو معهد رقم حساب للتبرعات لصيانة المؤسسات التربوية؟ أنا مثلا مستعد كل شهر لأضع 50 دينارا في حساب المدرسة التي درست فيها دون الحاجة لحمل أوراق أو التماس مساهمات مباشرة بينما هناك مساجد تبني بالرخام والمكيافات والمدارس الابتدائية في حالة سيئة....

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، الآن الكلمة للنائب المحترم عماد أولاد جبريل، تفضل.

السيد عماد أولاد جبريل
شكرا رئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وكافة إطارات الوزارة.

أود أن أشكرك، السيد الوزير، على تدخلكم الدقيق والفعلي، إذ أنه حين ترغبون في الإنجاز فإنكم تنجزون بالفعل تدخلكم بخصوص التلاميذ الثمانية الذين لم تصدر لهم استدعاءات لاجتياز امتحان البكالوريا في معهد السوسي، كان تدخلنا ناجعا وأنهتكم على ذلك فقد كانوا سيحرمون من اجتياز مناظرة البكالوريا نجح منهم اثنان وكان التدخل ناجعا على الأقل وأنقذنا اثنين منهم وسيدخلان إلى مقاعد الجامعة. مبروك لهما أما الآخرون فلم يخسروا، بل عاشوا تجربة وإن شاء الله في السنة المقبلة سيكونون في المستوى.

نأتي الآن إلى الإشكاليات، السيد الوزير، نحن نقول اليوم إن التلميذ لدينا غير سوي بينما أهم مادة وهي التربية المسرحية لا تدرس في إعداداتنا وأساتذتها عاطلين عن العمل يجب أن نفهم أن التربية المسرحية ماذا تعطي؟ إنها تجعل التلميذ متصالحا مع نفسه ومع ذاته ومع محیطه ومع مدربته تعلم "l'allure et l'altitude"

المعاهد النموذجية، اليوم أنشأنا معاهد تتبع سياسة انتقائية بالنسبة إلى التلاميذ، السيد الوزير، لست بصدد الحديث معكم عن البنية التحتية للمدارس رغم أن جهي تعتبر الثانية من حيث تهرو البنية التحتية في قطاع التربية لكنني أود الحديث أنتم اليوم لست بصدد بناء جدران، بل أنتم بصدد نحت العقول وصناعة الذكاء، التلميذ التونسي بريا لاجتياز المناظرة في سن الحادية عشرة بينما في بلدان أخرى مازال هذا الطفل يلعب، أنا شخصيا درست في المدرسة الابتدائية العمومية التونسية، مارست الفلاحة والتجارة والرياضية وكنت أعيش حياتي وتلمذتي كاملة أما اليوم فقد مسمنا حتى شخصية التلميذ، أصبح الأطفال يتنافسون بطريقة سلبية يأخذون كراسات بعضهم يمزقون كتب بعضهم ويكتدون لبعضهم هؤلاء صغارنا وتلامذتنا وهذه إشكالية.

أما بخصوص الاستشارة الوطنية التي قامت بها الوزارة، فقد سمعنا ما قاله الزملاء وأن الوزارة قامت بإعداد تقريرا وأحالته على المجلس الأعلى للتربية الذي للأسف لم يتم تنسيقه بعد. السيد الوزير، نحن نعتبر أن هذه الاستشارة أخذناها من المواطن الذي من حقه على الأقل أن يعرف الخطوط العريضة والمخرجات العامة لهذه الاستشارة، لكن السيد الوزير، هذا المجلس دوره استشاري فقط ولن يقدم أي شيء، اليوم هذا التقرير هل يحتوي على استراتيجيات أو حلولا لتحسين واقع التربية في تونس؟ وشكرا لكم.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا السيد يسري، أحيل الكلمة إلى النائب المحترم أيمن بن صالح، تفضل.

السيد أيمن بن صالح
شكرا السيد الرئيس.

مرحبا بالسيد الوزير وكافة الإطارات المرافقة له.

من المفارقات اليوم السيد الرئيس، أن السيد نور الدين النوري موجود بمجلس النواب والسيد خالد النوري موجود بمجلس الجهات والأقاليم ولقب "النوري" أصبح يتردد كثيرا في باردو.

السيد الوزير، حسب معهد الإحصاء تبين أن منطقة سكرة 1 بها 84 ألف ساكن هنا سنتحدث عن الإحصائية إذا أخذنا الفتنة العمرية من خمس سنوات إلى تسع سنوات ومن عشر سنوات إلى 14 سنة ومن 15 سنة إلى 19 سنة، نجد أن مجموعهم 19262. من خمس إلى تسع سنوات أي سن الدراسة الابتدائية، لدينا سبع مدارس ابتدائية يدرس فيها 6495 تلميذا أي في حدود 1 ألف تلميذ في كل مدرسة ابتدائية بمعدل كثافة في الأقسام لا يقل عن 38 أو 39 تلميذا هذا دون احتساب ذوي الاحتياجات الخاصة الخصوصية المدمجين في الأقسام وبالمدارس الإعدادية من 10 إلى 14 سنة هناك 6860 تلميذا موزعين على ثلاث مدارس إعدادية فقط ويتوجهون إليها كل العمادات التي ذكرتها.

والمسألة التي أعتبرها مهمة بعض الشيء هي المعاهد الثانوية، فلدينا قرابة 5900 تلميذا من الفتنة العمرية 15 و16 سنة ولم يتم باحتساب الذين بلغوا 21 سنة فهنالك من اجتازوا مناظرة البكالوريا هذه السنة وتبلغ أعمارهم 22 و23 سنة هذا العدد موزع على معهددين فقط معهد دار فضال يوجد به 900 أو 915 تلميذا بمعدل 33 تلميذا في القاعة وهناك أقسام تضم 40 تلميذا هناك خمسة قيمين على الأوراق لكن ثلاثة فقط يباشرون واحدة في عطلة

النقطة التي أؤكد عنها اليوم هي غياب التجهيزات بدون مخابر وفضاءات العلوم فيقتصر التلميذ على المشاهدة النظرية فقط. لا توجد أجهزة أو معدات.

أخيراً البنية التحتية، هناك مدارس إلى حد هذه الساعة في وضعية كارثية على سبيل المثال مدرسة "الجعاونية" الرجاءأخذها بعين الاعتبار، المندوبيّة تقول أنه لا يوجد قسط ثانٍ بالرغم من أن بناء قسمين تتطلب ثمانية سنوات في القسط الأول على أساس أن هناك أيضاً مكتب المدير والساحة إلى غير ذلك، لا يوجد أي شيء.

السيد الوزير، أنت تعلم اليوم أن لدينا مدرسة ثالثة في المدينة بميزانية تعادل 2 مليارات ونصف من ميزانية التربية. جاءت اتفاقية مع جمعية "قطر الخيرية" لإنشاء مدرسة نموذجية بأربع مليارات، لو أن الميزانية الأصلية مليارات ونصف بقيت في المهدية وخصصت لهذه الفضاءات والمدارس التي بها قاعات الآلة للسقوط لكان بإمكانها أن تخرج من هذا الإشكال. أتمنى، السيد الوزير، أن تنتظروا إلى ولاية المهدية بعين الرحمة. مع الشكر.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً أستاذ عmad، الكلمة الآن للنائب المحترم رمزي الشتوى،
فضل.

السيد رمزي الشتوى
شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير التربية وكافة إطارات الوزارة،
نشكر حضوركم وتفاعلكم، ونفتئم هذه الفرصة لعرض جملة من النقاط التي تهم واقع التعليم بجهة توزر والتي تتطلب تدخلكم المباشر.

أولاً، نسجل فوارق كبيرة بين ما هو مبرمج من تدخلات على مستوى البنية التحتية وما تم إنجازه فعلياً هذه المرة ساهمت في تدهور ظروف الدراسة وأثرت سلباً على مردودية المؤسسات التربوية. ثانياً، تأخر استكمال الدراسات الفنية والهندسية لعدد من المشاريع عطل انطلاق الأشغال في وقت تحتاج فيه عديد المدارس والمعاهد إلى تدخلات عاجلة.

ثالثاً، رغم الأضرار الكبيرة التي خلفتها الأمطار الأخيرة إلا أن بعض المؤسسات التربوية لم تحظ بأي تدخل إلى اليوم وهو ما يطرح تساؤلات جدية حول نجاعة منظومة التدخل السريع.
رابعاً، نتائج المناظرات الوطنية الأخيرة كانت ضعيفة وهو ما يستوجب مراجعة شاملة للمناهج ومزيداً من الاستثمار في تكوين الإطار التربوي وتحسين ظروف التعليم.

خامساً من أجل الحد من ظاهرة الاكتظاظ نقترح التسريع في إنجاز معهد جديد بتوزر خاصة وأن اثنين من المعاهد بالجهة يحتضنان حوالي 45% من تلاميذ الولاية وهنالك مقترن جاهز من طرف المندوبيّة الجهوية لإحداث معهد جديد على أرض تابعة لها قرب مقرها الحالي.

سادساً، كما نقترح استغلال مقر المندوبيّة القديم وتحويله إلى مركز ثقافي بيdagوجي يحتوي على إقامة مدرسية مما سيغرس من أعباء الإقامة ويوفّر فضاء تربويّاً وثقافياً يخدم الجهة.

"وتعلمه le savoir vivre et le savoir faire" وهي التي ستبني شخصيته لكن اليوم هذه المادة غائبة بتعلة أن ليس هناك أستاذة، وأقول لكم أن المدرسة الإعدادية سيدى زيد والمدرسة الإعدادية الكساسبة والمدرسة التي كنت أدرس فيها والتي كانت توجد بها هذه المادة منذ سنة 2005، أغلقت ثم عدت إليها ودرست أربعة أشهر ثم أغلقت ثانية بعد أن عدت إلى البرلأن، هل هذا معقول؟ في حين أن أبناء المنطقة الذين تخرجوا وطلعوا إعادة فتحها، ولكن التعلة حالياً يقال إنكم، السيد الوزير، أعطيتم تعليمات بعدم فتح أي شعبة من هذا النوع لأنها غير موجودة في قاعدة البيانات، لكن لدينا أستاذة موجودون بينما قاعدة البيانات لا توفر فيها موضوعين للمسرح.

وليس المسرح فقط، بل حتى الرياضيات، هل يعقل أن تدرس أستاذة إعلامية مادة الرياضيات في ولاية المهدية لأنها لا يوجد أستاذ رياضيات في قاعدة البيانات؟ كذلك العربية، علوم التربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، التربية التقنية، هناك أكثر من سبعين أستاذًا في هذه الاختصاصات غير موجودين في قاعدة البيانات فما العمل؟ هل سنتمكن من التوصل إلى حل لهؤلاء هذه السنة؟ ماذا سنفعل في العودة المدرسية؟

الرجاء السيد الوزير، أن يقع الاستثناء في الترخيص، عندما اتصلت بالمندوبيّة الجهوية أبلغوني بأنهم لا يمتلكون حلولاً وليست هناك آلية تمكّنهم من الحصول على ذلك، هؤلاء المعلمون على الأقلّ اليوم غير متوفرين في قاعدة البيانات ولا بد من توفيرهم حتى لا يصبح التلميذ ضحية فإما أن لا يدرس تلك المادة أو تعطى إلى أستاذ آخر غير مختص وهذا غير مقبول.

أما النقطة الثانية والتي تمثل في توزيع القيمين والمرشدين في ولاية المهدية اليوم لدينا مشكل في توزيع الموارد البشرية هل من المعقول أن نجد معهد ثانوي بجواره معهد ثانوي آخر وهذا المعهد يحتوي على أكثر من ألف تلميذ لا يوجد به قيم عام أو أي قيم آخر، في حين أن المعهد الذي بجواره به قيمين عاملين خارجيين فيه أيضاً أكثر من ثمانية قيمين عاملين، وهنا أتحدث عن معهددين بنفس المعتمدية لا يفصلهما سوى حائط هل يعتبر هذا التوزيع مسألة عادلة أم ماذ؟

السيد الوزير، اليوم قاعات المراجعة لم تعد موجودة، أين سيذهب أبنائنا التلميذ وهنا أتحدث معكم بصفتي مري وليس كعضو مجلس نواب الشعب، كنت في السابق أجر التلميذ على البقاء في قاعة المراجعة أصبح الشارع يربيه الذي تنتشر فيه المواد مخردة إلى جانب غياب الأنشطة الثقافية والرياضية...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

بإمكانك أن تواصل السيد عmad تفضل.

السيد عماد أولاد جبريل

غياب الأنشطة الثقافية والرياضية والمواد الأساسية مثل التربية التشكيلية والتربية المسرحية والتربية الموسيقية التي تساهم في بناء شخصية التلميذ زد على ذلك لا توجد قاعات مراجعة، فإلى أين سيذهب التلميذ؟ نعلم أن ساعات الفراغ موجودة من يقوم بتنمية التلميذ؟ الشارع هو الذي يقوم بذلك السيد الوزير.

نحوها الوادي بسرعة نتيجة للتغيرات المناخية والأمطار الكثيرة التي تشهد بها بلادنا مؤخراً وسوف يتضرر البناء ويتوقف فيها التدريس كما أنها تقع في منعطف خطير وستكون فيها الحوادث.

السيد الوزير، أنا أحمل وزارة التربية مسؤولية إهدار المال العام بهذه الطريقة والحق الضرر بتلاميذنا وحرمانهم من فرصة الدراسة في مكان لائق بالرغم من توفر الاعتمادات، "اللهم اشهد اللهم إني قد بلغت".

السيد الوزير، أشغال البناء في وزارة التربية مشطة، بل خالية جداً في بعض الأحيان هل يعقل أن قاعة تحضيري لا تتجاوز تكلفتها 50 ألف دينار تتكلّف على الوزارة 250 أو حتى 300 ألف دينار؟ وقس على ذلك باقي البنائيات، أليس هذا إهداراً للمال العام؟ لا تفكّر الحكومة في إحداث مقاولات عامة خاصة بوزاراتها ووضع حد لهذا التزيف الذي جعل المقاولات الخاصة تستثني على حساب الشعب التونسي؟

عملة المدارس، السيد الوزير، 12 عملاً بالمدارس في معتمدية بير علي بن خليفة، أنا أجدد مطليكم بمسؤولية تسوية وضعياتهم خاصة أن من قام بتشغيلهم هم مسؤولي دولة في فترات سابقة وإن كان هذا الإجراء خطأنا منذ البداية، هم ليس لهم أي ذنب ليكونوا ضحايا لصراحتكم سياسية دينية.

السيد الوزير، وجهت لكم وزارة النقل مقترحاً للنظر في إمكانية التدريس لحصة واحدة في معتمدية بير علي بن خليفة وتأخير الدخول إلى الساعة الثامنة والنصف عوضاً عن الساعة الثامنة كحلٍّ لمشكل النقل بالجهة، نرجو الموافقة على هذا المقترن.

كما نرجو منكم تخصيص اعتمادات أكثر لصيانة وتهيئة المؤسسات التربوية المتهيئة حتى أن عدد من المدارس بدون سياج وتشكل خطراً محدقاً بالتلاميذ.

السيد الوزير، اليوم نريد إجابة واضحة حول ملف القيمين والمرشدين المتعاقدين وأيضاً إنصاف غير المتعاقدين الذين تعرضوا لظلم كبير بناجحهم في دورة 2017 ولم يقع إدراجهم في مناظرة 2019، أيضاً نرجو إعادة النظر في ملف الأساتذة المدرجين...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
بإمكانك المواصلة السيدة منال بديدة.

السيدة منال بديدة

نرجو أيضاً السيد الوزير، إعادة النظر في ملف الأساتذة المدرجين ضمن محاضر سد الشغورات خارج قاعدة البيانات الذين لم يمنحوا فرصه فعلية في التدريس.

في خصوص الإلحاد بالنموذج السيد الوزير فمن باب العدل والإنصاف يجب تطبيق قرار الإلحاد على سنوات السادسة والتاسعة أساساً على حد سواء وشكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً، السيد شكري البحري غير موجود.

أحال الكلمة الآن للنائبة المحترم بلال ابن المشرى، تفضل.

السيد بلال ابن المشرى
شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير وكافة إطارات الوزارة.

سابعاً، نلتمس منكم دعم مشروع تحويل معهد حامة الجريد إلى معهد رياضي نموذجي لما لذلك من أثر إيجابي على التلاميذ والجهة بصفة عامة.

ثامناً، نطلب دعم مشروع ضيعة كاستيليا التي شهدت تجربة شراكة ناجحة مع وزارة التربية ووزارة البيئة ومركز دقاش والمركز الفني بتوزر، ونأمل في تحويلها إلى مشروع نموذجي منتج ونافع لفائدة التكوين المهني والتربية البيئية.

تاسعاً وأخيراً جهتنا بعيدة عن المركز وتعاني من ضعف التجييزات ونلتمس من سعادتكم دعم المندوبيات الجهوية للتربية بتوزر بأسطول نقل جديد وبمعدات إعلامية حديثة نظراً لتهم الوسائل الحالية.

السيد الوزير، جهة توزر تستحق اهتماماً أكبر وإرادتكم السياسية قادرة على تحويل المشاريع المتوقفة إلى إنجازات حقيقة تعيد الأمل إلى تلاميذ الجهة وأوليائهم وشكراً لكم.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً، الكلمة للنائبة المحترمة منال بديدة، تفضلي.

السيدة منال بديدة
شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير التربية وكافة إطارات الوزارة.

السيد الوزير، متى ستتعامل وزارة التربية بجدية مع ملفات شهادات الفساد في وزارة التربية؟

اليوم أريد الحديث خاصة عن شهادات الفساد في اختيار مواقع إنجاز المشاريع الجديدة الذي تضررت منه معتمدية بير علي بن خليفة لسنوات. وزارة التربية تلقي بال مليارات في مصب واد، هذا ما سأبدأ به مداخلتي اليوم.

السيد الوزير، يقع الآن بناء مدرسة إعدادية جديدة في معتمدية بير علي بن خليفة وقع اختيار موقعها على بعد بعض الأمتار من واد على أرض اشتراها البلدية من أحد المتساكين واليوم علمت من أحد المسؤولين في الجهة أن الوزارة لم تحصل أصلاً على رخصة بناء، كما أن أملاك الدولة اعترضت في البداية على اختيار الموقع لأن الأرض غير صالحة للبناء وترجعت بعد ذلك ووقع البناء في المكان المختار.

السيد الوزير، أنا كنت قد اعترضت على هذا المشروع لدى الوزير قبل السابق وطلبت بأن تستفيد منه العمادات الريفية حتى نريح تلاميذها من مشقة التنقل إلى المركز، لكن للأسف، عندما عرضت على سعادتكم الأمر وعلى السيدة وزيرة السابقة لم تعيروا كلامي الأهمية اللازمة ووقع مواصلة البناء واليوم الوزارة تطالب البلدية بضرورة تهيئة الفضاء الخارجي للمدرسة بمبلغ قدره ملياري 100 ألف دينار، في حين أن بلدتنا تشكو من نقص الاعتمادات وكان الأولى تخصص هذا المبلغ لتعبيد 3 كيلومتراً من المسالك الفلاحية في إحدى العمادات.

السيد الوزير، هذه ليست المرة الأولى التي تتضرر فيها معتمديتنا من هكذا أفعال فالمدرسة الإعدادية ابن شرف وقع بناؤها وفتحها للتلاميذ قبل الاستلام النهائي للأشغال وبالفعل آلت للسقوط بعد سنوات قليلة جداً وأغلقت أبوابها وحرم تلاميذنا منها وهذا بالضبط ما سيقع للمدرسة الإعدادية الجديدة حيث سيتقدم

السيد محمد بن حسين
شكرا السيد الرئيس،
التحية والاحترام لكافة الحضور الكرام،
مرحبا بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له.
أبدأ تدخلي بتوجيهه تحية وشكر إلى كل المربين في القطاع
العمومي من أستاذة ومعلمين وإداريين وأعوان الذين مازالوا رغم كل
شيء ثابتين وصادمين ويدون رسالتهم على أكمل وجه.
سيدي الوزير، السؤال الكبير الذي يجب أن نطرحه جميرا
اليوم أي تعلم نريد؟ وبأي مدرسة عمومية نطالب؟
سيدي الوزير وبكل صدق أنا اليوم عندما أرى العدد الهائل
للمدارس والمعاهد الخاصة التي تنتشر في كل ربوع الجمهورية، أطرح
سؤالاً كبيراً أين هي المنافسة الشريفة؟ اليوم هل المدرسة العمومية
بحالتها هذه قادرة على منافسة المؤسسات الخاصة؟
سيدي الوزير، اليوم حتى الطبقة المتوسطة أصبحت تهجر
المدرسة العمومية، بل حتى الطبقة الضعيفة أصبحت تأخذ قروضاً
وضمانات فقط لتهرب أبناءها من المدرسة العمومية اليوم وأكثر من
ذلك والله العظيم، سيدي الوزير، هناك مربين يحولون أبناءهم من
المدرسة العمومية إلى مدارس خاصة وهذا يستوجب هنا طرح سؤال
كبير جداً سيدي الوزير، المدرسة العمومية إلى أين؟ أعتبرها صرخة
فرغ من النائب محمد بن حسين الذي يتساءل اليوم عن وضعية
التعليم العمومي في تونس.
اليوم تتحدث عن المدرسة الابتدائية بالحسينيات، سيدي
الوزير، مدرسة آيلة للسقوط بأقسامها ومكتب مديرها وكلها،
المدرسة الابتدائية بالقدارة، مدرسة سيدي عساكر الشرقية لديها
برنامج تدخل شامل منذ سنة 2020 وإلى يوم الناس هذا لم يتم
التدخل المعهد الثانوي بقصور الساف، كلما نزل المطر تتوقف
حصة الرياضة وتغرق المدرسة بالمياه وكذلك في الرشاردة، التلاميذ
الصغار لا يملكون حتى وسيلة تنقل.
سيدي الوزير، إن التمييز بين ظروف التعليم هو بالضرورة نوع
من خلق تمييز طبقي جديد مغلق بشعارات كاذبة هذه مدرسة
نموذجية للمتفوقين وهذه مدرسة خاصة لأبناء العائلات الميسورة
وهذا شكل من أشكال تأييد الفقر فمن كان والده ميسوراً هبأ
ليكون ميسوراً في المستقبل ومن كان والده فقيراً يصبح في المستقبل
فقيراً كل هذا يحدث ونحن نرفع شعارات الدولة الاجتماعية والدولة
الوطنية والعدالة الاجتماعية.
سيدي الوزير، دعني أقولها لك بخلاصة اليوم لا يمكن بأي
شكل الحديث عن دولة اجتماعية دون إعادة الاعتبار لقطاعات
بعينها أراد بعض السياسيين في السابق التفريط فيها وخصخصتها
وتحدث بالأساس عن النقل والصحة والتعليم، فالدولة الاجتماعية
لا يمكن لها أن تقوم بدون إعادة الاعتبار لهذه القطاعات وشكراً.
السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، أحيل الكلمة للنائب المحترم شكري بن البحري، تفضل.
السيد شكري بن البحري
شكرا.

السيد وزير التربية، سمعتك تتحدث عن الإصلاح والإنصاف
وتكافؤ الفرص، أستسمحك أن تمنع قليلاً من وقتك لتخيل لتفكير
وتذكر الآن وهنا أبناء معتمدية عقارب.

في البداية أتقدم بجزيل الشكر إلى كافة المربين وكافة الإطار
التربوي على إنجاح السنة الدراسية رغم صعوباتها وبإمكانيات
متغيرة وخاصة في الجهة التي أمثلها سيدي علوان ولولوش والشابة
حيث الوضعية صعبة جداً وأشغل طيلة السنة وكل شيء أيل
للسقوط، نبدأ بالشابة هناك معهدان آيلان للسقوط برمتهن معهد
أبو القاسم ومعهد ابن رشد، قبل أن نمر نطالب بالإفصاح عن نتائج
التحقيق في معهد ابن رشد الذي أصبح آيلاً للسقوط بعد بضع
سنوات من البناء.

نمر إلى المدارس الشابة والوسطى، مدرسة المرسى، مدرسة
الخمارة ومدرسة الفرجاتة وتقريراً السيد الوزير، كذلك مدرسة
ملولش: مدرسة العرقوب ومدرسة المنيات بني طرش ومدرسة أولاد
جاب الله وسيدي علوان حدث ولا حرج وتعزفون جيداً أن بها
 نقطتان سودتان وهما زالية الشرقية ووادي جليت وبالمناسبة
أشكرك على تجاوilk في علاقة بمدرسة وادي جليت وبرمجها في
وقت وجيز ولكن للأسف، السيد الوزير، تجاوilt في هذا الملف ولم
تتجاوز في ملف مدرسة بعاجلة، إذ لم تنتطلق فتح العروض
وتعطلت أشغال المشاريع في زالية الشرقية ووادي جليت من قبل
مصالح وزارتك المكلفين بمتابعة مشاريع "PADES"، السيدة المديرة
نفسها عطلت نفس المشروع بنفس الطريق التي عطلت بها المشاريع
الأخرى وهذا يطرح نقطة استفهام لم نفهمها.

النقطة الثالثة، عندما حاولت القيام بجسر للمدارس في الجهة
التي بها مشاكل ثم غيرت أصبحت أبحث عن المدارس التي ليس بها
مشاكل وقاعات آيلة للسقوط ومعظم المؤسسات التربوية في حالة
كارثية أكثر من نصفها في حالة كارثية في كافة المؤسسات التربوية.

لذلك السيد الوزير، الحديث عن دولة اجتماعية دون الحديث
عن التعليم هو حديث في الهواء، لا توجد دولة اجتماعية دون
الحديث عن المؤسسة العمومية والتعليم العمومي الذي للأسف،
أصبح في حالة يرث لها، أيضاً المطالب متغيرة والمشاريع متغيرة مثل
المدرسة الإعدادية بواد واجه التي لم تقدم منذ سنوات رغم انتظار
أهالي الجهة وكذلك مطالبة أهالي الصعدة بمدرسة إعدادية
وأحداث نواة ثانوية وهو ليس صعباً خاصة بإعدادية سيدي علوان
- زالية خاصة هذا من شأنه أن يخفف الضغط على معهد سيدي
علوان.

إحداث معهد ثانوي ثان في ملولش أصبح ضرورة وهي المعتمدية
الوحيدة في ولاية المهدية باستثناء المعتمديات المحدثة التي يوجد بها
معهد واحد فقط وغير قادر على الاستيعاب بالإضافة إلى ضرورة
إحداث قسم تقني في معهد ملولش.

الأهم هو ضمان آلية انتداب شفافة اليوم يكفي من التشغيل
الهش وما إلى ذلك في علاقة بالربين ولا بد من آلية، صحيح أن
"CAPES" بها سلبيات، ولكن يجب أن تكون هناك آلية شفافة
ويكفي من التشغيل الهش وضرورة خاصة تطبيق القانون وتسوية
وضعية كافة الإطارات التربوية وكافة العمال طبقاً للقانون الصادر
عن مجلس النواب والأمر الرئاسي المتعلق بتسوية وضعياتهم لأن
مؤسسات الدولة يفترض...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً بل، أحيل الكلمة إلى السيد محمد بن حسين، تفضل.

ضمن برنامجكم الآن، حسن ظروف الإعاقة في المباني كثما وكيفاً، أضف مدارس ابتدائية وإعدادية جديدة في أحياز الزيتونة والعربيش والواد الكبير للحد من الاكتظاظ، أمر ببناء مطعم مدرسي في معهد عقارب اثنين وفي قرقور، وفر الماء في كافة المدارس، عمّم خدمة المجلة، عن حراسا وأعوان نظافة، امسح دمع تلميذ صدم بإلغاء أقسام الفنون كالصاغة، راجع قراراتك، احفظ كرامة المري أو لا تتحدث عن الإصلاح والإنصاف وتكافؤ الفرص.

في الختام، إن لم تكن المدرسة العمومية أولوية فلا معنى لوجودنا هنا الآن وإن لم تكن الكرامة قضية فلا معنى لوجودنا هنا الآن، ولتكن ضمائرك حية الآن وهذا نريد إصلاحاً لا مسكنات، نريد عدلاً لا شعارات، نريد مدارس، لا مقابر وشكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً جزيلاً، نعطي الكلمة للسيدة ضحى السالمي، تفضلي.

السيدة ضحى السالمي
شكراً سيدتي الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير التربية والوفد المرافق له،

لا يسعني في البداية إلا أن أهناً تلاميذنا أبنائنا التلاميذ الناجحين خاصة في الامتحانات الوطنية ولم يسعفهم الحظ رجولهم متزداً من الإجهاض والنجاح في المحطات المقبلة.

أريد أن أهناً أيضاً الإطار التربوي والإداري والأمني والصحي على تأمين الامتحانات الوطنية رغم التحديات وأريد في هذا السياق أن أنهى إلى ضرورة إيلاء ذوي صعوبات التعلم وأطفال طيف

التوحد العناية الكافية، فالنجاح أيضاً يقاس بمدى عدالة المنظومة في احتضان الجميع، فنحن حين نناقش التعليم لا نناقش مجرد قطاع إداري، نحن نناقش مستقبل وطن وشعب وأي خلل فيه يعني تعثر المستقبل وانحدار الأمل لأجيال بأكملها ولكن للأسف في ظل تعطل المجلس الأعلى للتربية الذي يفترض أن يكون المحرك الحقيقي للإصلاح والتغيير كل شيء معطل، المناهج والتعليم لا يتماشيان مع متطلبات العصر، التوقيت المدرسي، نظام الحصتين خاصة في التعليم الابتدائي، مراجعة اللغات خاصة في الفرنسية مع الابتدائي والفحوة العميقية بين مستويات التعليم كلها وغيرها نقاط تتطلب إصلاح عاجل، المدرسة العمومية تهوى والإطار التربوي يعاني في صمت أجور متدينة بالكاد تحفظ كرامة المري، منح هزيلة قدرتها الدولة على اعتبار أن هذا القطاع الذي ينتاج العقول غير منتج وبالتالي يكفيه الفتات، عنف يومي، ضغط نفسي، انعدام الحماية القانونية، حاملو الأستاذية والإجازة يعاقبون على ماذ؟ على اجهادهم بلا ثمين بلا أفق، أستاذة محاضر سد الشغورات وقع إقصائهم ادارياً وبلا حجة، فهل هناك عدالة تربوية، وضعية المعلمين والأساتذة قبل اتفاقية 2008 لماذا وقع استثنائهم؟ هل أن أسبقيتهم الزمنية مبرر لإقصائهم، التفاوت الواضح في أعباء العمل وفي الأجور بين المعلمين المصنفين 1 و 3 وبين المعلمين المصنفين 2 و 2 رغم أنهم يحملون نفس الشهادة، هذه ليست العدالة الاجتماعية المأمولة، ملفات القيمين والمرشدين التطبيقيين عالقة تنتظر حل رغم النقص الفادح.

أنبه السيد الوزير إلى ما يشاع من نية في التفويت في المركز الوطني البيداغوجي، هذا مكسب وطني وهو خط أحمر أمل التثبت في صحة ما يشاع.

لنبدأ، أبدأ واقترب من ملامح الوجه من تفاصيل المدرسة العمومية المنسية في المناطق الداخلية، واجه أشهد وتحمل، نظر، أصلح، ادخل الأقسام، اسمع الآنين، لا تهرب لا تبرر لا تسكت لا تتردد، اكسر جدار العجز، اقطع شريط اللامبالاة، اخلع قناع الأرقام والإحصائيات، اترك بصمتك، انزل من المكتب المكيف وادخل قاعة بلا نافذة، اجلس على كرسي بلا ظهر، افتح حقيبة بلا قلم، جرب الضمًّا من صنبور خاوي، كل شبه وجبة باردة، نم في مبيت مهجور، تعلم درس الوجه والصبر من تلميذ أهلكته البرامج والفروض والبحوث، قم قبل الفجر وامشي الكيلومترات في الظلام وانتظر انتظار حافلة لن تأتي، اصعد في شاحنة النقل الريفي، مهما حاولت ستصل دائماً متأخراً على الحصة الصباحية والامتحان، اقضي الساعات الجوفاء في الشوارع، العنف والجريمة والتحرش، غادر ساحة مؤسسة بلا قاعة مراجعة ولا أنشطة، تحمل برد الشتاء وحر الصيف والمطر في ساحات بلا ظل وقاعات بلا سقف، ادفع وامتحن وقتك وعرق الوالدين للمحاضن ولدكاكين الدروس الخصوصية عساك تأمن عساك تنبعج، أكمل هارك مرهقاً محبطاً وعد بعد المساء وقبل الليل كعادتك مكسوراً وانتظر الغد ثم تتعال تتحدث بكل سرور عن الإصلاح والإنصاف وتكافؤ الفرص.

السيد الوزير، مدارس عقارب تستغيث لا طلباً للمعجزة بل للحد الأدنى من الكرامة، مدارس ومعاهد في عقارب بأسوار وقاعات مهددة بالسقوط، مدارس في قرقور والمحروقة وبولندياب بلا ماء منذ سنوات، المدارس والمعاهد هناك بلا هيئة ولا صيانة، بلا خدمات، مؤسسات بلا أبواب، بلا نوافذ، بلا إضاءة، بلا طاولات، بلا مرافق صحية تصلح للاستخدام الأدبي، بلا وسائل بيداغوجية، بلا أوراق، بلا دفاتر، بلا ميزانيات وحتى الجوائز فالولي هو الذي يوفرها، مؤسسات بلا متقددين، بلا قيمين وقيمين عامين، بلا مراقبين، بلا حراس، بلا عملة، بلا أعوان وحتى المدير الذي يعين يفكر في الاستقالة قبل أن يباشر، أتعرف الفرق بين القسم والقبر الجماعي الماء والروح والكرامة وذلك ما فقد.

السيد الوزير، التلميذ هناك ليس مجرد رقم بل إنذار، قنبلة موقوتة والمعلم ليس مجرد موظف بل حارس للقيم، شمعة للأمل وحجر أساس لبناء الوطن، لكننا جعلنا آخر السلم مهمشاً مسحوقاً تحت وطأة الراتب المنقوص والمكان المنكوب والحق المسلوب، في مدارس المعتمدية الاكتظاظ لم يعد وصفاً بل اعتداء تربوياً منهجاً، في إعدادية حليمة الشعبيوني 1200 تلميذاً داخل فضاء لا يتسع لـ 500 في معاهد عقارب وفي إعدادية الشاعashaة الوضعية صعبة إن لم نقل كارثية، أما المدارس الريفية فحدث ولا حرج، هل ننتظر سقوط سور على طفل حتى تتحرك الوزارة، هل ننتظر حادث تحرش أو انتحار لفتح تحقيق؟ هل ننتظر الفضيحة والكارثة حتى تبراً ونلوم المنصب والمدير؟

السيد الوزير كفاناً ترقيناً، كفاناً انتظاراً، لا نريد اجتماعات صورية ولجان شكلية، لا نريد تقريراً ودراسات، بل تنفيذ القرارات، لا نريد تعزية بعد الكارثة، بل وقاية قبل الكارثة.

السيد الوزير أوفي بوعودك لللاميذ عقارب، وعدتنا بالنقل المدرسي وعدتنا بحافلة، وفر النقل المدرسي الكافي المنتظم الآمن، وفر الكراسي والطاولات ووسائل العمل، أصلح البنية التحتية، الأسوار، القاعات، النوافذ، الأقسام، المراافق، سد الشغورات في الإطار الإداري والتربوي فوراً، أدرج مشروع مركب تربوي كامل

شكرا سيدى رئيس الجلسة، أمر إلى مجلسنا الموقر فيما يخص التعليم وعندما نتحدث عن التعليم نتحدث عن المصعد الاجتماعي الذي بعث كي يعطي حق كل وارد في هذا الباب مهما كانت وضعيته ويخلص لنا أستاذ جامعي تونسي يتحدث في منبر إذاعي وطبعاً أسميه وهو "موزايك" عن المستوى وللأسف الصعييف للطالب التونسي وهذا من دواعي إثارة ناقوس الخطر. جنوبية ونتائج البكلوريا وفي هذا الباب تحية صادقة للإطار التربوي على كل المجهودات أستاذتنا الذين لا يربدون تطبيق العصا السحرية ومناظرات قبل سنة التناظر في جنوبية، العصا السحرية سيدى رئيس الجلسة وسيدى الوزير نتحدث عن غریال السنة الثالثة ثانوي غریال السنة الثامنة إعدادي وغریال السنة الخامسة ابتدائي، فنفس البسط باللغة الرياضية ثابت مهما كان المقام في الكتابة الكسرية لإخراج النسب المئوية والترتيب الوطني في المناظرات، أمر لكن الحقيقة سيدى الوزير وسيدى رئيس الجلسة التتائج هي إخبار ظاهر يستحق نظراً وتحقيقاً وتدقيقاً، في جنوبية سيدى الوزير والحضور الكريم الموضوع هو اجتماعي اقتصادي تنموي عنوانه "تميش غير بريء" .

عندنا تلميذ متناظر ليس له لا ماء ولا كهرباء بمنزله، عندنا تلميذ متناظر أخوه وأخته من أصحاب الشهائد العليا معطلين عن العمل وصاحب شهادة عليا يعمل عامل بمسمى أو بالحضيره مع احترامي للمهنتين، عندنا تلميذ متناظر جاره "حرق" خارج أرض الوطن والمتناظر يلاحظ ويستنتج ويقارن وبيني موقفاً، عندنا انقطاع مدرسي خاصه في صنف الفتيات، وأريافنا في جنوبية آلاف الأطفال جراء هدم أسوار مدارس لم ترفع بعد ونحن على أبواب عودة مدرسية والبلدية والمجلس الجهوي لهم ما يكفهم في جنوبية.

مشروع بعث المدرسة الإعدادية النموذجية هل لا يزال قائماً في جنوبية السيد الوزير؟ الأستاذة المنتدبون في 2011 وعنوان الإحالة على شرف المهنة بمنحة 200 دينار تقاعد يجب أن نحضر لها، المندوبية الجهوية للتربية جنوبية في حاجة أكيدة وأكيدة جداً لإزالة منظر وللأسف يمس من رسالة المرفق، ثم سيدى الوزير وبكل احترام أبلغ رسالة تلاميذ السنة التاسعة فيما يخص الالتحاق بالمعهد النموذجي للمعدلات الأكثر من 14 بما أن بما أن السيد الوزير الشغورات موجودة ونعلم جيداً أنه عندنا معتمديات حسب ما رأينا في السنوات الماضية لم يتتحققوا لكن الواقع موجودة، لذلك نأمل أن نذهب في هذا المذهب وشكراً جزيلاً لكم جميعاً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً أستاذ حاتم.

زميلاتي زملائي الأفاضل، السيد الوزير نرفع الجلسة لمدة ثلاثة دقائق تكفي، نرفع الجلسة ونعود بعد نصف ساعة.

(كانت الساعة الثامنة وعشرين دقيقة ليلاً)

استئناف الجلسة

وبيانات وأجرؤة السيد وزير التربية

(كانت الساعة التاسعة إلا الرابع ليلاً)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نستأنف الجلسة ولآن الكلمة للسيد نورالدين التوري وزير التربية للرد على استفسارات السيدات والسادة النواب فليتفضّل.

سيدي الوزير، في علاقة بمناظرة التفقد كنت قد أجبتكم على السؤال الكتابي وفي معرض ردكم أكدتم أن المنازرة تمت في كنف الشفافية لكن الميدان يقول غير ذلك، مناظرة بلا شفافية يعني بلا شرعية.

آتي الآن إلى الصاحبة الجنوبية وتحديداً حمام الأنف وحمام الشط وسأتحدث من قلب الميدان لا كنائبة، بل كمربي عاشت المأساة يومياً، مأساة جدار المزونة ليس استثناء، بل صورة مصغرة لآلاف المدارس، كل جدار مهترأ هو جدار مزونة محتمل، هل من المعقول أن نطالب بأجيال متعلمة يعني ومدارستنا في فوهة الخطر؟ كيف نؤمن سلامة أبنائنا في ظل مؤسسات تربوية مهالكة، انعدام الأمان، انعدام التجييزات، أحياناً غياب الإطار البشري.

مدرسة نهج ليبها مهددة بالسقوط على غرارها مدرسة صلاح الدين بوشوشة، معهد بشير النهاني ومعهد بوقربين في حالة كارثية، مدرسة نهج العراق عندما تمطر الطريق يغرق ومن ليس لديه سيارة لا يدرس، المدرسة الإعدادية أسد بن الفرات نقص فادح في العمالة والقمين وفي تجهيزات المخابر، بئر الباي كارثة مؤجلة، إلى متى سيظل هذا التجاهل والإهمال، متى ستتعطون الأهمية لهذه المدرسة الإعدادية هي كارثة مؤجلة السيد الوزير، هل ننتظر كارثة لنجرك؟

نأتي إلى المعضلة الكبيرة في برج السدرية نتيجة التقسيم الإداري، التلميذ يكون على مرمى حجر من المدرسة ويوجه إلى مدرسة تبعد بـ 20 كلم، تلميذ عمره 11 سنة، المدرسة الابتدائية نزهة السلطان الافتراض خانق السيد الوزير، إضافة قاعات ليس رفاعة، بل ضرورة ملحة، ذهبت في نوفمبر التلاميذ لم يلتحقوا بعد، المدرسة الإعدادية صالح الجابري خسارة أربع قاعات، استبدلت قاعة المراجعة والمكتبة والأربعة خسرناهم وهم متروكين محاطين بالقصدير وهددون سلامة الإطار التربوي والتلاميذ، الوحدات الصحبية لازالت على النطاق القديم، هل تقبلون لأنباءكم هذا الإهمال؟ أين مشروع إحداث مؤسستين تربويتين من المفروض يكونوا جاهزين في مفتتح السنة الدراسية 2025-2026، هل هي مسكنات السيد الوزير تحتوي بها الاحتجاجات ثم تمر؟ يعني نحن لا نطلب المستحيل نطلب فقط قرارات جريئة، نطلب مواقف لا مبررات وشكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً وختاماً النائب المحترم حاتم الهواوي، تفضل.

السيد حاتم الهواوي

شكراً سيدى رئيس الجلسة،

مرحباً بضيوفنا الكرام، مرحباً بوزارة التعليم، وطبعاً كمعلم أقدر جيداً مدى المجهود الذي تبذلونه وإن شاء الله موفقين بحول الله.

سيدي رئيس الجلسة، في بداية المداخلة أريد أن أذكر بهذه الصورة، هذه الصورة هي للمرحوم هذيلي وهو أحد متضرري جريمة إصدار صك دون رصيد والعقوبة السالبة السجنية، والذين هم الآن في انتظار المرور لجلسة عامة للغفوة، يكفيها تونس ماتت منها رجال ومستثمر تونسي ليس مترب ضريبي ولا محكر ولا مجرم.

السيد وزير التربية

شكرا السيد الرئيس،

في بداية إجابتي على مداخلات السادة النواب، بودي أولاً أن أتوجه بجزيل الشكر لكم جميعاً على هذه المداخلات القيمة التي تساعدنا بشكل كبير في الانتباه إلى الإشكاليات التي يطرحها الواقع بكل واقعية.

لورأدت أن أنظم هذه الإثارات أو المداخلات لوجدها تتراوح بين ما يتصل بالبنية التحتية وما يتصل بالتجهيزات وما يتصل بالموارد البشرية، ثم ما يتصل بالإصلاح التربوي الشامل.

في البدء، ثمة سؤال تكرر وأنا أجيب على كثير من أسئلتكم في المداخلة الصباحية، بما في ذلك قرار الإلحاق في النموذجي وقتلت إنه يتصل بالمدارس الإعدادية النموذجية وبالمعاهد النموذجية، أعلمكم أنه عشية هذا اليوم وصلت الإرسالات القصيرة إلى أصحابها، إذا فلمسألة واضحة ومنتهية فيما أعتقد.

فيما يتعلق بالبنية التحتية، تتفق في التشخيص لا اختلاف في ذلك وتشخيصكم وتشخيص الوزارة فيه اتفاق كبير، ولكن ليس في بضعة أشهر وقلتها في الجلسة السابقة أنه ليس في بضعة أشهر سيتغير واقع المؤسسات التربوية بعضاً سحرية من القبح إلى الجمال ولا أحد يدعى ذلك وأذكر أني في جلسة سابقة حوارية مع السادة النواب الأفاضل قلت إن الخطة تمتد لثلاث أو أربع سنوات على الأقل، نريد أن نصل إلى مرحلة تكون قد بلغت الصيانة الشاملة نسبة مائة بالمائة من المؤسسات التربوية جميعها ويكون الهدف هو التدخل السنوي الطفيف في الصيانة، نحن نواجه جميعاً معاً واقع متredi فيه تراكمات لعشرين السنين، لا أحد ينكر ذلك، لا يمكن أيضاً أن ننزل على زر فيتغير هذا الحال، أنا واقعي إلى أبعد الحدود.

هناك بنية تحتية مهترئة صحيح ولكن ليس بهذه النظرة السوداء، الوزارة منذ سنوات تتدخل بشكل سنوي بمعدل يتجاوز الألف تدخل في السنة، سواء صيانة شاملة على مراحل أو في مشاريع صغير، هذا موجود ولن نتوقف عن هذا النسق وستنسع فيه رغم وجود الكثير من العراقيين، منها ما يتصل بالإجراءات، بل أكثرها يتصل بالإجراءات فعلاً رفعتنا شعار نريد تجسيده، من أجل مدرسة عمومية جاذبة، آمنة تليق بمردمها من أبنائنا وبمربيتنا، هذا الهدف الأساسي لن نصل إليه في بضعة أشهر، سنصل إليه بالعمل والكد والصبر حتى نصل إلى تلك المرحلة هذه مسألة تتفق فيها ونتدرج معاً للوصول إلى هذا الهدف.

فالكثير من مؤسساتنا شهدت صيانة شاملة وأنا زرت في الكثير من الولايات تقريباً أغلبها وجدت أن هناك مؤسسات تحتاج إلى تدخلات عاجلة وهناك مؤسسات يمكن إرجاء التدخل فيها إلى مرحلة موالية وهناك مؤسسات وضعيتها جيدة في الحقيقة فلا يجعل من الصورة رمادية كما لا يجعلها صورة وردية، الواقع كما هو ونسير بجهد الوزارة والإدارات العامة المعنية والمندوبيات الجهوية تنكب على هذا الملف باستمرار من أجل حل كل الملفات والتدخل المباشر وأنا لا أبالغ عندما أقول إنني أتدخل بنفسي لحل كل هذه الإشكاليات، ما استمعت إليه سجلناه، لا أزيد في الإجابة أن نغرق في التفاصيل، سنجيبكم بتقرير مفصل عن كل أسئلتكم المتعلقة بالبنية التحتية وأخذنا ذلك بكل جدية وسنتعامل مع ذلك وسنعاين وستكون الزيارات الميدانية التي لا تقطع من فرق العمل من أجل تدارك ما يمكن تداركه وخاصة ما يمكن أن يكون مصدراً

للخطر على سلامة مستعملي الفضاء التربوي، لن نتردد في ذلك وسنجد الحلول العاجلة وسنجد الحلول بكل ما نقدر بطبعه الحال بالتعاون مع كل الأطراف، لنوجد حلولاً من أجل فضاء تربوي آمن على الأقل يوفر الأمان لمستعمليه.

الهدف القريب المرور إلى السنة الموالية وأنا أقول المرور ولا مستعمل مصطلح العودة لأنني طلبت من المندوبيات الجهوية بأن لا تكون هناك راحة مطولة وأن يكون الاستعداد من الآن بعد أن أنهينا الامتحانات الوطنية، أن ننكب على أن نؤهل الفضاء التربوي لفتحه في كل وقت، لأن تركه في الصيف كما تعلمون لمدة شهرين أو ما يزيد، يترك ويغلق ويميل ويتعذر للتخييب ويتعذر للأواسط ويتعذر للإهمال، هذا لن يكون في هذه الصائفة وستتابع ذلك مركزنا وجهوياً لتكون الاستعدادات للسنة الدراسية الجديدة من يوم الغد، التجهيزات ستكون لائقة على الأقل في الحد الأدنى المقبول من حيث الدهن ومن حيث الألوان، من حيث قبول مرتأي هذه المؤسسات، من حيث استقبال أبنائنا والمربين الذين لم أتوان لحظة في الاعتراف بما يقدمونه من مجدهم وأوجه من تحت هذه القبة يأسى عبارات التقدير للأسرة التربوية التي هنتم بها وتحددون إليها ونصفي إليها باستمرار، هذا مؤكد أنا نفسي أصغي إليهم في كل زياراتي وأدخل إلى قاعات الأساتذة وإلى قاعات التدريس وإلى قاعات الإصلاح وإلى حيث ما وجد المربى، فأنا مربى بالأساس، لذلك أنا أصغي إليهم وأنتفاعل معهم وأذلل الصعوبات بشكل فوري بما نقدر عليه وبما تيسر لنا بذلك من إمكانيات.

بالنسبة إلى التجهيزات متوفرة سندعم المؤسسات التربوية واستمعت إلى مسائل أخرى، أنا كل شير من تونس يعني أنتي إلى كل شير من هذه الأرض من بنقردان إلى بتورت غرباً وشرقاً، متعال عن هذا المنطق الجبوي الذي ربما أسمعه من هنا وهناك، أنا ابن هذه الأرض ويشيق بي تراهما.

بطبيعة الحال إذا كان هناك سوء توزيع للتجهيزات، فأنا مند أن توليت مقابليد هذه الوزارة، يتم دراسة توزيع التجهيزات مركزاً بالتشاور مع الجهة وتنثبت من الحاجيات الحقيقية في كل المؤسسات التربوية ونردد هذه المؤسسات في بعض الأحيان بطريقة مباشرة من المركز إلى المؤسسات التربوية، تحبنا لكل ما يمكن أن لا يسد نقص هذه المؤسسات من حاجياتها في التجهيزات سواء في الإعلامية وكما ذكرت بأن هذا قد تم 17 مندوبيه وصلتها تجهيزات الإعلامية، مخابر عصرية جداً بالنسبة إلى كل إعدادية ومعهد مخبر على الأقل، مازالت بعض المندوبيات نحن الآن بصدد تزويدهم وسنقوم بنفس الشيء بالنسبة إلى المدارس الابتدائية، تغطية شاملة بأجهزة الحاسوب وبكل ما تتطلبها العملية التربوية البيداغوجية من تجهيزات، لأننا نستعد فعلاً وليس كلاماً للتحول الرقمي.

وإن الحديث عن هذه المفارقة بين بنية تحتية مهترئة ننتظر حتى نهيئها من أجل المرور إلى الاستفادة من الوسائل العصرية، هذه المفارقة لا أعتقد بأنها ستقدم بنا أي خطوة هنا وذاك، علينا أن نحسن من البنية التحتية وأن نحسن من الأداء البيداغوجي بتوفير كل الوسائل العصرية مواكبة لروح العصر ونحن على استعداد لتوفير ما يلزم وهذا محمول على الدولة ومن واجبنا كوزارة أن نوفر لكل تلميذ وكل مربي التجهيزات الضرورية اللازمة لأداء هذه المهمة النبيلة، هذا دون أي تردد، محمول علينا ذلك قانوناً وأخلاقاً، هذا الموضوع غير قابل للتعدد فيه.

سنة 2025 وسنة 2026 وسيتم تسوية الدفعة الثانية في بداية سنة 2026 أي من شهر جانفي 2026.

حول خلاص بعض المستحقات المالية وسمعت أن في بعض الولايات هناك تغير في خلاص أستاندة علوم التربية، وأكد لكم أن عملية الخلاص تمت باستثناء واحدة في قبلي بسبب خطأ في المعرف الوحيد تم إصلاحه وهي بصدر التسوية، يعني في طريقها المستحقات قد سويت أو هي الآن بصدر التسوية، إلى البنك المركزي، تقريبا لأول مرة نشتغل الآن على الساعات الإضافية للثلاثي الثالث وجدت نواب من 2019 لديهم متطلبات، 150 مليار خلاص المستحقات النواب ابتدائي وثانوي ولأعوان المخبر وعلوم التربية في 10 أشهر، 150 مليار وهذا رقم حقيقي، تم وأنجز، إذا بقيت بعض الحالات فيها خطأ أو فيها مشكل في ملف ما، تتصل بالمندوبيا أو بوزارة التربية ترحب بهذه الحالات ونقوم بحل هذا المشكل فأنا كل صباح عندما أدخل للوزارة أتحدث مع هؤلاء وأطلع على حالات وأستقبلهم ويتم حل مشاكلهم في حينها لا يوجد أي إشكال في هذا.

بالنسبة إلى العملة- دائمًا في الموارد البشرية- الإحصائيات تقول أن الشريط الساحلي من بتزرت إلى تونس الكبرى، نابل، سوسة، المنستير، المهدية، صفاقس، قابس،مدنين وسوسة بالطبع تشكو من نقص فادح في العملة، وهذا النقص فادح جدا بينما بعض الجهات الداخلية فيها يوجد بها فائض كبير جدا، في الحقيقة هناك عدم توازن وهذا النقص الفادح موجود حتى في تونس في العاصمه هناك بعض المعاهد يوجد به 1400 أو 1500 تلميد يوجد بهم عاملان وهذا مؤكد كما ذكرت نحن لا نختلف في التشخيص، هناك بعض منظارات العملة العالقة في بعض المندوبيات بدأنا الان بتسويتها أذكى مدنين، بن عروس، وجاري الآن أي تم فتح الملف وستتم التسوية، نعم مدنين وبن عروس ثم سنطالب بفتح منظارات خاصة بهذه الجهات المعنية بالنقص، أي لولاية نابل فكل ولاية نابل وليس منزل بوزلفة وولاية نابل.

بالنسبة إلى القيمين العاملين، هناك نقص كبير، ولكن كما تعلمون بأن انتداب القيمين العاملين يخضع لمناظرة انتداب ويخضعون لنقل منتظمة أتمنى أن نوفق في إيجاد صيغة لهذا التناظر الجديد وأن النقل تساوي أو تستجيب على الأقل أو أن تقوم بإصلاح جزئي، فقد سمعت بأن هناك مؤسستان بجانب بعضهما لا نجد توازن بينهما ربما سنبحث عن تعديل الكفة بأي طريقة من الطرق. الإشكاليات كثيرة والحلول يجب أن تكون أيضًا على قدر المشاكل يجب أن يكون لنا من القدرة لأن هذه هي طبيعة العمل بأن يكون هناك مشاكل يجب أن تكون هناك إشكاليات، ولكن يجب أن تكون هناك قدرة على إيجاد الحلول ونحن نتصدى لهذه المشاكل بالحلول بإذن الله ستتوصل لتذليل كل هذه الصعوبات إما كليا أو جزئيا.

استمعت لمسألة التفويت في المركز الوطني البيداغوجي وأنا أتعجب من هذا السؤال وأتعجب أكثر من يطرح السؤال، لا سيل اليوم في ظل الواقع السياسي اليوم، في ظل توجهات السيد الرئيس الأستاذ قيس سعيد، لا سبيل للتقويت في أي منشأة عمومية مهما كان نوعها، غير مطروح بالمرة، بالعكس سنمر بهذا المركز إلى مرحلة إنتاج قصوى، سنمر إلى مرحلة إنتاج قصوى ومن يعرف ذلك أقول يعرف هناك الكثير منكم يعرف أننا لا نفوت في مثل هذه المؤسسات

نظم أيضًا إلى أن لا تكون لدينا مؤسسة رغم أن الحمل ثقيل، نأمل بأن لا تكون لدينا مؤسسة لا يتوفّر فيها مركب صحي لأنق يفي بالحاجة، نأمل بأن لا تكون لدينا مدرسة ابتدائية لا تتزود بالماء، هذا أمل، بالنسبة إلى الوحدات الصحية دون ماء لا معنى لها، بأي مقاربة وبأي طريقة بطبيعة الحال هناك مدارس ريفية لا يمكن تغطيتها عبر شبكة الشركة الوطنية لتوزيع واستغلال المياه، نبحث عن حلول أخرى بديلة، حفر آبار أو غيرها، المهم أن يتوفّر الماء الصالح للاستعمال البشري، هذه طموحاتنا وطموحاتنا أرجو أن تكون أو أن تستجيب لإمكانياتنا وللرّهن الضيق لإنجاز ذلك.

بالنسبة إلى الموارد البشرية، قلت بأن عملية الإدماج قد تمت بالنسبة إلى المعلمين النواب والأساتذة النواب والأمر الرئاسي الشوري كان واضحًا، هذا حتى قبل مجبي لوزارة التربية عندما كنت في أيام الأخيرة في المهدية، الأمر الرئاسي في الإدماج يتحدث عن من هم مدرجون في قاعدة البيانات والمدرجون في قاعدة بيانات وزارة التربية هم الذين عوضوا بالنسبة إلى الأساتذة من 2008 إلى حد اليوم، بالنسبة إلى التعليم الابتدائي من 2006 إلى حد اليوم، يشترط في ذلك ماذا؟ بطاقة خدمات وبطاقة خلاص، هذه من الوثائق المحددة base des données أو قاعدة البيانات هي قاعدة وقع التثبت فيها من لجان وراء لجان، لجان جهوية ثم لجان مركزية ووقع التثبت فيها ووقع اكتمال هذا الملف وإحالة نسخ منه إلى الوظيفة العمومية برئاسة الحكومة وإلى وزارة المالية، ما عدا ذلك سأقول الحقيقة ليس هناك الآن خارج هذه القاعدة-قاعدة البيانات-من هم معنيون بالتسوية.

بالنسبة إلى المحاضر الجلسات، ذكر جيد بأنه كان هناك منشور يرسل للمندوبيات والمندوبيات تطلب ترخيصا في مادة لم تجد في قاعدة البيانات من يدرس في تلك المادة، تطلب ترخيصا لمدة سنة لتفتح التناظر في مادة من المواد الناقصة. صلوحية تلك القائمة والمحاضر أعود إلى ذلك فحتى المقاييس عكسية، المتخرجون الأكثر حداثة هم الذين ينفلون في هذا المنشور ولذا فإن هذه المحاضر: محاضر الجلسات صالحة لمدة سنة واحدة بمقتضى نص المنشور.

أعون التطوير وأعوان المخبر الذين هم على علاقة شغالية بوزارة التربية منذ سنوات، لديهم عقود هؤلاء، كما ذكرت بدأت عملية دمجهم خلال الأيام الأخيرة وانطلقت عملية الدمج وعددهم 1226، سيقع دمجهم، سيكتمل هذا الملف في أسرع وقت، هؤلاء سيتم إدماجهم، تقريبا هذه النقطة أصبحت واضحة.

قلت أيضًا أن كل الترقيات التي تهم كل الأسلال قد تمت، منظارات الترقيات تمت وأنجزت وسنمر الآن إلى التفعيل المالي لهذه الترقيات.

بالنسبة إلى الدفعة التي سيتم إدماجها بداية من سنة 2026، سنمر الآن مباشرة بعد أن نكمل ملفات أعوان المخبر وأعوان التطوير إلى دراسة ملفاتهم والاستعداد لإدماجهم خلال السنة المقبلة ربما السؤال الغير الواضح أو الإجابة غير الواضحة هي متى يقع الإدماج؟ سيقع إدماجهم بمقتضى القانون في سنة 2026، سنحتاج ربما للبعض منهم في أكتوبر أو نوفمبر سينطلقون في النيابات، ثم في جانفي يتحولون إلى عملية الإدماج، لأنها على سنتين:

وزارة الشؤون الدينية، وزارة الثقافة وتضم المجتمع بأكمله لأنه عندما نتحدث عن التربية وأنا عندما أقدم رقم مليونين ونصف تلميذ نضيف إليهم 2 أولياء تصبح 7 ملايين و500 نضيف إليهم آخر أو أخت فقط في إطار تحديد النسل تصبح 10 ملايين إذا التربية هي التي ستضيف للشعب، هي الشعب فالإصلاح التربوي هو مشروع شعبي، مشروع وطني، ينحت من أجل الشعب التونسي لهذا المستقبل قلت ونأمل أن تكون الانطلاقة تكون في أقرب الأجال بإذن الله.

أكيد أنا نلتقي في الرؤية الإيجابية، الشاعر يقول: "ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل" ونحن جميعاً كنا أمل منتصرون على الصعوبات، هذا دورنا، إذا أصبحنا نخضع للصعوبات فلم يعد لنا دور، أصبحنا نحن بدورنا صعوبة كبيرة، دورنا أن نواجه هذه الصعوبات وأن نجد الحلول الممكنة من أجل مدرسة عمومية، وطنية جاذبة، آمنة تسعى إلى نحت هذا المجتمع لعشرين السنين، هذا ما ننظم إليه جميعاً، سيصلكم جواب حول كل الإشكاليات التي طرحتها وضبطت بالتفصيل، لن ندخل جهداً في التدخل اليومي وال المباشر، نحن لا نقول ما نعمل ولكننا نتأكد من أننا أسبوعياً سنعقد جلستين أو ثلاث جلسات من أجل متابعة الأشغال وتعطل بعض الأشغال والتدخل مع الجهات المعنية مما كانت هذه الجهات، من أجل حل هذه الإشكاليات.

كل الولايات متشابهة، تونس واحدة، الدولة واحدة والحلول ننحتماً معاً من أجل غد أفضل للمدرسة العمومية من أجل كرامة المريين، من أجل الإعلاء نحن لا نعتقد من إصلاح تربوي دون الإعلاء من قيمة المري، المري أولاً، وفي إطار الإحاطة بالمربيين وبأعضاء الأسرة التربوية وفي إطار الدولة الاجتماعية التي يلح عليها السيد الرئيس ونؤمن بها جميعاً، الوزارة اشتغلت وهي في لمساتها الأخيرة على إعداد مشروع تعاونية للإسناد الاجتماعي والإسناد الصحي لكافة أعضاء الأسرة التربوية، سيصدر إن شاء الله وسيكون جاهزاً قريباً لعرض للعموم.

وفقنا الله وإياكم لما فيه خير تونس، نشارك في حبها ولا نختلف، شكراً بارك الله فيكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

كل الشكر للسيد الوزير على كل هذه البيانات والافادات التي أنت على محمل المشاغل التي تمت إثارتها ويبقى المجال مفتوحاً ومتاحاً لأي أجوبة كتابية تكميلية يتم تمكين السيدات والساسة النواب منها لاحقاً.

زميلاتي زملائي الأفاضل،

إن وزارة التربية تستمد أهميتها ومكانتها المتميزة من أهمية وجمالية المهام والصلاحيات الموكولة إليها وفي هذا السياق، فإن اهتمام السيدات والساسة النواب بمختلف المشاغل والإشكاليات المرتبطة بتحقيق الأهداف التي يتم وضعها ضمن السياسات التربوية، يتنزل في إطار القيام بدورهم في إيصال صوت المواطن وانشغالاته والدفاع عن تطلعاته وأماله التي هي في الواقع آمال الأجيال القادمة وتطلعاتها.

إن المصلحة الوطنية، تقتضي تكامل الأدوار بين وظائف الدولة وتأكيد الحرص على تدعيم مقومات التناغم والعمل المشترك على أهداف جامعة، بوصولها لارتفاع المنظومة التربوية وبجودة التعليم

العمومية على الإطلاق هنا غير مطروح بالمرة بالعكس نريد أن ترتفع الطاقة الإنتاجية للمركز، لسنا مع المطبع الخاصة، لها عملها هي مؤسسات خاصة لها عملها، ولكن ما يهمني وما يهمنا جميعاً هو المركز الوطني البيداغوجي وهو يقوم بمهام كبيرة جداً وما زلنا نريده أن يتطور في طاقته الإنتاجية حتى يحقق جزءاً كبيراً من حاجياتنا، لذلك فإن مسألة التفويت هذه لا أدرى من أين جاءت في الحقيقة أنا لا أستمع كثيراً إلى ما يقال لأن ما يقال هو لا يعني، ما يعني هو ما نؤمن به جميعاً في ظل هذه الدولة التي تقوم على السيادة الوطنية وتقوم على الأبعاد الاجتماعية للدولة، فلا يمكن أن يطرح هذا الموضوع، وهذا الموضوع غير مطروح بالمرة ولم يخطر على بال أحد.

بالنسبة إلى الإصلاح التربوي، موضوع يتكرر كثيراً وهو يعكس الحاجة الملحة لإصلاح تربوي شامل برؤية شاملة ومقاربة شاملة، ليس إصلاحاً جزئياً مرة تأخذ الزمن المدرسي، مرة تتناول البرنامج، مرة تتناول كذا يجب أن تكون هناك رؤية شاملة في كليتها، السرعة مطلوبة ولكن التسريع مرفوض، السرعة مطلوبة، التسريع غير مطلوب، لأنه لا يجب أن نذهب إلى إصلاح تربوي شامل من سنته الأولى يحتاج إلى إصلاح الإصلاح وهذا حدث في التاريخ لأنه يكون على مزاج، بينما نحن أمام مؤسسة دستورية أقرها الدستور وتaczلت في مرسوم، نزله السيد رئيس الجمهورية وتنزل الأمر المنظم للتنظيم الإداري والمالي لهذه المؤسسة الدستورية ونأمل أن ينطلق قريباً، لأن المشاريع والأبحاث هو لا يهم وزارة التربية وحده، يهم سبع وزارات وأنه مشروع وطني بامتياز.

المجتمع الذي نريده، المواطن الذي نريده، هذا الطفل الذي ينشأ منذ الصغر ليتخرج من هذه المدرسة العمومية التي ندافع عنها بكل استماتة والدفاع عن هذه المدرسة العمومية ليس شعاراً، بل هو توجه بناء السيد الرئيس وفي كل حوار يؤكد على الدفاع عن هذه المدرسة العمومية لأنها هي الأساس في انطلاقة المجتمع، هذا مؤكّد ونحن نعمل في إطار هذا التوجّه.

الدفاع عن المدرسة العمومية ولكن الدفاع عن المدرسة العمومية ليس فقط اهتماماً بالحجر، بالبناء، هو اهتمام بالبشر، لأن الحجر هو وسيلة، فضاء في النهاية يكون لأنقاً، يكون جذاباً، يكون متطهراً، يكون مستجيباً لروح العصر، فيه ملامح الأصالة، هذا كله مطلوب ولكن المطلوب أكثر هو هذا البشر الذي ستحتّه المدرسة العمومية في مجتمع متغير، في عالم متغير، في ثقافة متغيرة، في مصادر للمعرفة متعددة، هنا ما نحتاج إلى أن نضبط فيه رؤية وطنية يحفظ المجلس الأعلى للتربية الديمومة، الخبرة والاختصاص والمقاربة الشاملة إن توفرت وهم متوفرين بالطبع وبعد ذلك أهل الاختصاص وأهل الخبرة وأهل الميدان والمربيون والساسة المنفقوذون ومكاتب البحث المختصة، يكون ذلك للإنجاز أما الأصل هو الرؤية الوطنية التي تقوم على حرية الفكر وعلى الاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن والدفاع عن استقلال القرار الوطني، كل هذا ستغير عنه المنظومة التربوية التي هي حمالة للقيم التي سينبغي عليها هذا الإنسان الذي نريده جداً.

هذه صورة عامة تحتاج إلى تفصيلات كبيرة، رؤية ليست حالية، رؤية واقعية ولكنها مشحونة بكثير من الأبعاد الفكرية المستمدّة من روح الدستور تتضمن أبعاد كثيرة، تتضمن التربية، التعليم العالي، التشغيل، تتضمن وزارة الطفولة ووزارة الشباب والرياضة، تتضمن

السيد عمار العيدودي

مداخلتي هذا المساء مداخلة غريبة نوعا ما، أوجهها إلى كل جهة في السلطة التنفيذية ترى في نفسها أنها معنية بهذا التدخل ويخص تدخلي شركة التنمية الاقتصادية بالقصرين "Sicar"، هذه الشركة التي يحوم حولها ملف شهادة فساد حارقة. بعجاللة الشركة لم توفق في مهماتها، لم تقدم الدعم والإحاطة للشركات التي تساهمن في رأس مالها، أداؤها غير مفي، فيها فساد واضح، فيها إجراءات تعسفية، فيها محاضر جلسات مزيفة مفبركة، فيها تعطيل منهج للاستثمار في الجهة، فيها استغلال النفوذ، فيها تسمية غير قانونية لرئيس الشركة وقد ترتب عن ذلك شبكيات في المحكمة الإدارية بالجهة، فيها تلاعب بأموال المساهمين وتغيير وجهتها، فيها رفع قضايا كيدية ضد المستثمرين، فيها تهديد لهم بالسجن وفيها وللأسف استقواء وتوظيف للمرفق القضائي للتخيوف وإغلاق المؤسسات كلها أو بعضها. لذلك قدم بعض المتضررين من المستثمرين شبكيات للسيد رئيس الدولة وهذا دليل واضح وحجة ثابتة فيها إمضاءات المستثمرين المتضررين (أظهر السيد النائب وثيقة).

ومثال عن ذلك نسوق ما أصاب شركة رخام تالة التي تم إغلاقها سنة 2016 وحين جازفت السيدة وأقول السيد لأنني أحترمها كامرأة تجاوزت كل الصعوبات وتجاوزت كل العارقين الإدارية لتعيد للشركة روحها، فضخت لها من الأموال ما يفوق قيمة رأس مالها وأعادتها إلى الدورة الاقتصادية لتحقيق بذلك مواطن شغل فعلية عرفتها معتمدية تالة وعرفتها بالتحديد المنطقة الصناعية هناك، ولكن للمرة الثانية وللمرة المتكررة يستقوي عليها كذلك رئيس شركة التنمية الاقتصادية بالقصرين ليعطلاها من جديد بقضايا كيدية.

أيها السادة المعنيون وأولئك رئيس الدولة، هذا ملف شهادة... فساد...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

تفضل السيد عمار واصل.

السيد عمار العيدودي

هذا ملف شهادة فساد أضر بالتنمية في القصرين، بل عطل عجلتها وأغلق أبواب الاستثمار في الجهة ككل وفي تالة بالخصوص. نطالبكم بفتح تحقيق عاجل وجدي في الغرض لإعادة الحيوية إلى المنطقة الصناعية بتالة.

من هنا نبدأ وبعد ذلك يكون البناء والتشييد لكم سيد النظر. شكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الأستاذ عمار، نمر الكلمة للسيد المختار عبد المولى.

السيد المختار عبد المولى

شكرا السيد الرئيس،

هذه المداخلة سأخص بها صراحة وستكون موجهة مباشرة إلى عضو الحكومة المسؤول عن النقل، إلى السيد وزير النقل وأحب أن أقول للسيد وزير النقل خلال زيارتك إلى الذيبة في المدة الأخيرة، أكيد رأيت المعاناة التي يعاني منها المواطنين الذين يستعملون خط ذهيبة - تونس وأكيد حدثوك عن المعاناة لطول المسافة التي تقدر

في جميع المؤسسات التربوية في كل ربوع البلاد ومزيد تطوير البرامج والمناهج وتحسين وتأهيل البنية التحتية، فنحن نواجه العديد من التحديات وثقتنا كبيرة في مؤسسات الدولة وفي انخراطها الفاعل والجاد في المجهود الوطني للبناء، لا خيار لدينا إلا مجاهدة الصعاب والعمل المثابر من أجل تلبية احتياجات المجتمع المتتجدد وإيجاد الحلول الجذرية والعادلة ل مختلف الملفات العالقة، بما يحفظ حقوق جميع الأطراف.

وحرصا منه على حسن الاستعداد للعودة المدرسية القادمة، فإن مجلس نواب الشعب وبما لديه من صلاحيات دستورية أو عبر الأنشطة الفكرية في إطار الأكاديمية البريطانية، يجدد افتتاحه التام وتفاعلاته الإيجابي مع كل المبادرات التي ترمي إلى توفير أحسن الظروف لإنجاح هذه العودة على كافة المستويات، بما يعيد البريق إلى التعليم ببلادنا وبما يعيد الثقة في المدرسة العمومية، ودون ما شك، فإن المجلس الأعلى للتربية والتعليم، الذي تم استكمال النصوص القانونية المنظمة له، سيقوم بدوره المرتقب في هذا المنحي وسيتم الشروع بكل جدية وعمق في الإصلاحات الضرورية التشريعية منها والبيداغوجية والمؤسسائية وغيرها، مما يتطلبه ضمان مستقبل واعد للأجيال القادمة وبما يعكس قناعات الشعب التونسي بأهمية التربية والتعليم وإيمانه الراسخ بأنهما الطريق السالك نحو التقدم والازدهار والرقي.

شكرا لجميع الزميلات والزملاء،

الشكر الموصول وبالغ التقدير للسيد نور الدين النوري وزير التربية والوفي المرافق له متمنيا لهم وللأسرة التربوية الموسعة التوفيق والسداد ونرفع الجلسة لمدة خمس دقائق لكي نتمكن من توديع السيد الوزير والوفد المرافق له وسنواصل الجلسة للاستماع إلى مداخلات الزميلات والزملاء طبقا للفصل 108 من النظام الداخلي.

(كانت الساعة التاسعة وعشرين دقيقة ليلا)

استئناف الجلسة

وتدخلات السيدات والسادة النواب

على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي

(كانت الساعة التاسعة والنصف ليلا)

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

استئناف الجلسة.

السيدات والسادة النواب الأفاضل، نستأنف جلستنا للاستماع إلى تدخلات السيدات والسادة النواب على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

القائمة فيها النائبة المحترمة بسمة الهمامي، الأستاذ عمار العيدودي، الأستاذ محمد الشعبياني، الأستاذ مختار عبد المولى، السيدة سيرين مرابط، هالة جاب الله، شكري البحري، ونجلاء الليحاني، السيد فيصل الصغير.

الكلمة للنائبة المحترمة بسمة الهمامي، باسمة ليست حاضرة، إذن الأستاذ عمار العيدودي، الكلمة للنائب المحترم عمار العيدودي، تفضل.

السوق السوداء (عرضت السيدة النائبة صورة) بالاسم واللقب على صفحات كبيرة.

التذكرة التي ثمنها 70 دينارا وصلت إلى 180 دينارا بالاسم واللقب وهنا أشكر الصحفي أسامة الصافي على التحقيق الذي يقوده من موقعه حيث تواصل معهم في الخاص وأجابوه على أسعار التذكرة. أين الرقابة هنا؟ أين الترايبي؟ أين الإجراءات؟ هذه ليست أول سنة، كل سنة تحدث عن السوق السوداء، إما أن الوزارة متواطنة فيه أو متغافلة عنه أو هذا تسرب معمد ومقصود.

اليوم أريكم هذا الشخص الذي مسحت اسمه من هنا (عرضت السيدة النائبة صورة)، هذا الشخص يسمى نفسه "وسيلز" كأنه شباك تذاكر يبيع التذاكر مرتين أو ثلاث مرات سعرها. المواطن يقف ساعة ونصف ليفرح مع عائلته، هل وفرنا المسابح والحدائق؟ وحين جاء مهرجان يمكن أن يتنفس فيه التونسي يتحول إلى سوق سوداء؟ لذلك على وزارة الثقافة أن تضع ملف تذاكر مهرجان قرطاج

ومهرجان الحمامات الدولي على الطاولة. وأنا أطالب من هذا المنبر، لكتة أخطاء وسوء تسيير وزارة الشؤون الثقافية أن تقدم السيدة وزيرة الشؤون الثقافية استقالتها قبل الأقالة وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً أستاذة سيرين. الكلمة الآن للنائبة المحترمة هالة جاب الله. تفضلي.

السيدة هالة جاب الله

شكراً سيدي الرئيس،

أوصي بمالحظاتي فيما يخص الشأن التربوي بولاية سوسة وأريد أن أوصي مع سؤالي أين السيد مندوب التربية بسوسة؟ أين الزيارات الميدانية التي يجب أن يقوم بها وبعاتها ويعاين جملة المؤسسات التي بنيتها التحتية مهترئة ويعاين أيضاً المساكن الإدارية المخصصة في معهد الرياض والمعد الإعدادي بعي الزهور المغلقة والمدرية وأصبحت وكرا للفساد ووكرا لتعاطي المخدرات؟ حيث يختفي فيها التلاميذ على مرأى الجميع والسيد المندوب غير موجود وليس لديه الوقت للتزول للقيام بزيارة ميدانية.

اليوم السيد الوزير، لا بد من مراجعة التكاليف والتعيينات، فهذه المناصب تكليف وليس تشريف وأود أن أذكركم بالتقارير وبالأسئلة الكتابية التي قدمناها وإجاباتكم إلى حد الآن لم تكن بالنسبة لنا إجابات جدية ولا إجابات فعالة ولن تغير شيئاً على أرض الواقع.

نقطة أخرى على نطاق وطني، أطلب منكم السيد الوزير فتح تحقيقات حول نتائج البكالوريا في دورة المراقبة والثبات من التجاوزات والخروقات وشهادات الفساد التي طالت مراقبة الامتحانات. إذا أردنا أن نحافظ على البكالوريا التونسية وعلى المستوى العلمي لتلامذتنا يجب أن نتناول هذه المسألة بجدية ويجب أن نبعد أبناءنا الصغار عن المسائل السياسية التي يقومون بها.

الجزء الثاني من مداخلتي يخص السيد وزير الشباب والرياضة، أسئلة هنا متى سيتم استئناف وانطلاق الأشغال بالملعب الأولي بسوسة؟ الأشغال متعلقة منذ 2019 وإلى حد الآن الملعب لم يستطع أخذ "l'homologation" لدينا ملعب وحيد شبه مطابق للمواصفات وهو ملعب رادس وقربياً تونس ستختضن ألعاب كأس

بأكثر من 600 كيلومتراً حتى الحافلات المهرّبة التي تخصصها الشركة الوطنية للنقل بين المدن.

هذه الشركة صراحة مشكورة على الصيانة الأخيرة التي قامت بها والتي وصل بها الأمر إلى استعمال مواد البناء في تركيز المقادع (عرض السيد النائب صورة) وهذه الصور تؤكد الحقيقة وتؤكد التجاوزات التي تقوم بها هذه الشركة.

صراحة بعد هذه التجاوزات والتهاون في صحة المواطن وراحة المواطن، آن الأوان أن يتمتع أبناء وبنات الذيبة ورمادة بحقهم في نقل عمومي مريح مثل بقية التونسيين.

النقطة الثانية يجب تعزيز خط ذهبية - تونس خاصة مع ازدياد الطلب على النقل في المعتمديتين والحركات النشيطة للأسلاك النشيطة تقتضي إضافة خط ثان ذهبية - تونس، ويكون مريحاً على عكس الخط الأول.

النقطة الثالثة في علاقة بالشركة الجهوية للنقل بمدنين، نطالب وزارة النقل صراحة أن تكون هذه الشركة عادلة في توزيع الحافلات وسد الشغورات في خدماتها في ولاية تطاوين.

نطالبكم بإحداث خطوط جديدة والأخذ بعين الاعتبار بعد الريفي والبعد الجغرافي لولاية تطاوين ومصلحة المواطن في تسيير الحافلات.

الشركة تعمل بتسيير لا مصلحة فيه للمواطن، وهنا لا فائدة منه، لماذا الشركة الجهوية للنقل بمدنين لا تستجيب لمطالب أهالي تطاوين وخاصة في المناطق البعيدة؟ هناك عديد المراسلات إلى وزارة النقل تقول الوزارة أنه ليس لديها مانع في ربط كل العمادات بخطوط نقل تصل إلى وكل تطاوين، حتى الخط الذي تم تركيزه مؤخراً هو خط جديد لكن حاولنا أن يكون توقيته يراعي مصلحة المواطنين لكن الشركة لا تراعي إلا مصلحتها الربحية ولا تراعي مصلحة المواطنين، وهذا عيب بمقدرات الدولة وشكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب شكرنا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة الأستاذة سيرين مرابط، تفضلي.

السيدة سيرين مرابط

شكراً سيدي الرئيس،

في الحقيقة اليوم أردت أن أتحدث عن مهرجان قرطاج الدولي وأتحدث عن السوق السوداء لتذاكر مهرجان قرطاج الدولي، جاءت سهرة لفنانة، قلنا مطبعة، قلنا صهيونية والوزارة أصدرت بلاغاً وقالت تم تدارك الخطأ، لكن هذا الخطأ يجب أن نعرف من برمج ومن خطط ومن فكر أولاً.

أنا من هذا المنبر أقول ليست وزارة الثقافة هي التي ألغت العرض، بل الجماهير والشعب التونسي هو الذي الغى العرض، هو الذي نادى واكتشف وهو من أسقط العرض، هذه فضيحة تنظيمية بكل المقاييس.

ليست مشكلة، بقيت سهرات أخرى فرحنا عندما أعلنا عن فتح بيع التذاكر لكن بعد ربع ساعة وجدنا أن جميع التذاكر مباعة بالكامل، وبعد ساعتين كل التذاكر نفذت قلنا لا بأمس الجمهورية التونسي معروف بذوقه ويحتاج للفرح والأجواء العائلية لكن ما الذي حصل؟ بعد ساعتين فقط من طرح التذاكر وجدناها في

يعني سياسة الوزارة وعقود من الفساد وسوء الحكومة تتجه دائمًا إلى الحلقة الأضعف؟

أنا أනشد اليوم وزير النقل ورئيسة الجمهورية أن ينظروا بعين الاعتبار...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
لا بأس، أكملي فكرتك، نعم أكملي جملتك.
السيدة نجلاء اللحياني

شكراً، بعضهم لديه 25 سنة عمل، وصلتني وضعية في منطقتي السيد حاتم الصافي، تبقى على سن تقاعده سنة فقط وجدته في الشارع قال لي كنت أعمل في الخطوط التونسية وفي الأخير تم رميء في الشارع، رجله مبتورة والرجل الثاني مريض، السكري أصاب عينيه بعيته والكل ي أيضاً، ماذا فعلت الخطوط التونسية؟ رمت به بلا تغطية اجتماعية ولا أي شيء.

اليوم يجب أن ننظر بعين الرحمة لهؤلاء المواطنين والأعونان ليس الحال في طردهم لأنهم غير قادرین على مواصلة العمل بقيت أشهر على التمتع بتقاعدهم في شهر نوفمبر يجدر بكم أن تنتظروا بعين الرحمة لأعوانكم وشكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً للأستاذة نجلاء، الكلمة للأستاذ حاتم اللباوي، تفضل.
السيد حاتم اللباوي

شكراً سيدى الرئيس،

اليوم سأوجه إلى رئاسة السيدة رئيسة الحكومة في موضوع يخص السيد وزير التجهيز، بما أن الحصول على السيد الوزير أصبح مستحيناً وعلى رئيس ديوانه أصبح مستحيناً بعد العديد من الاتصالات، أتوجه مباشرة إلى السيدة رئيسة الحكومة.

سيدي الرئيسة، كنت سابقاً وزيرة للتجهيز وعاينت مشروع المسبح المغطى أو المسبح البلدي بالقصرين عدید المرات، أنت سيدتي الرئيسة مع السيد الوزير السابق للشباب والرياضة وهذا منذ سنتين ونصف تقريباً ونحن ننادي بهذا المشروع إلا أن حكومتكم السابقة والحالية عجزت عن إيجاد حل لهذا المشروع، المشروع الذي سيقدم إضافة لولاية القصرين ولشبابها وأطفالها.

مؤخراً تم فسخ العقد مع مقاول البناء، وكما تعلمون سيدتي الرئيسة فسخ العقد يعني التأخير وارتفاع الأسعار، بقي الأمل في مقاول السوائل وتعتبر حسب شهادة وزارة الشباب والرياضة شركة من الشركات الجيدة إلا أنها اليوم تفتاجأ بالتلويح بفسخ العقد من طرف السيد والي الجهة.

سيدي رئيسة الحكومة، الفسخ يعني تعطيل المعطل والارتفاع في الأسعار. المشروع كان يساوي 2 مليارات وأصبح 8 مليارات ومازال سيرتفع أكثر وانتظرنا سنتين وثلاثة وأربعة وما زلنا سنتظر وعليه سيدتي رئيسة الحكومة، ندعوك إلى التدخل العاجل، علماً أنني قد راسلتم بسؤال كتابي طلبت فيه إلتحاق هذا المشروع ضمن المشاريع ذات الأولوية.

عليك السيد رئيسة الحكومة التدخل العاجل مع وزارة الشباب والرياضة وتحديداً مع وزارة التجهيز لأنها الجهة الوحيدة المخول لها بفسخ العقد لعلنا ننقذ ما بقي ونسمح لهذه الشركة

الكونفدرالية الإفريقية لسنة 2025-2026 وما زال ملعب سوسة غير مهيأ.

الحقيقة هذا عيب كبير في سنة 2025 ما زال لدينا ملعب وحيد مهيأ، أموال الدولة تضيع في زيارات ومعابدات والسيد وزير الرياضة إلى حد الآن لم يستطع حل مسألة بسيطة متعلقة ببعض الكراسي ومنصة الصحفيين في تجاهل تام للمطالب الجمبوية لأبناء الجمعية وللمشرفين عليها وكذلك في تجاهل لاحتياجات الوطنية.

نرجو أن نرى تفاعلاً إيجابياً والوقت لا يكفي لتجاوزها وشكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً النائبة المحترمة نجلاء اللحياني، تفضل.

السيدة نجلاء اللحياني

شكراً، اليوم مداخلتي حول وضعية أعوان وعمال الخطوط التونسية للخدمات الأرضية الذين تم إيقافهم عن العمل على خلفية التدقيق في الشهادات العلمية. دعوني أفسر لكم لماذا تم الاستغناء عن خدماتهم، تبعاً للتعليمات السيد رئيس الجمهورية حول التدقيق في الشهادات العلمية، صدر الأمر الحكومي عدد 591 لسنة 2023 المتعلق بإجراء تدقيق شامل لعمليات الانتداب والإدماج بالوظيفة العمومية. هؤلاء الأعونان كانوا يعملون في نطاق عقود مناولة مع شركة الخطوط التونسية وفي سنة 2012 تم انتدابهم بمقتضى قانون أي أن انتدابهم كان بمقتضى قانون وليس على أساس شهائد علمية.

الملفات الخاصة بهم كان من المفترض أن تنتقل مباشرة من شركة المناولة إلى الخطوط التونسية، فلماذا نطالب الأعونان هؤلاء بالإدلاء بشهائدهم العلمية أنا أود أن أفهم. هم في الحقيقة الحلقة الأضعف، عمال الخدمات الأرضية، عمال نظافة، عمال شحن، سوق تقنيين لم يتقدوا وظائف إشراف ولا مناصب عليا، لا تحصلوا على ترقيات ولا تمتلكوا حتى بامتيازات. اليوم أدى هؤلاء واجهم المهني بإخلاص طيلة فترات الأزمة، مثلاً في أزمة كوفيد 19 لم يختلسوا ولم يزوروا، الطرد ليس حال اليوم.

ربما حصل تلاعب بمناظرات وطنية، لكن هؤلاء الناس تركوا بلا مورد رزق، بعضهم مرضى بالسرطان قابليناهم وتحذثنا معهم، يتعرضون لهديات بالطرد من مساكنهم ووضعيات اجتماعية حرجة وحرجة جداً. ماذا فعلت الخطوط التونسية؟ اليوم لديها 3000 موظف في 10 طائرات فيها 7 طائرات فقط في وضعية تشغيل ووجدت الحل في التقليص من العباء الذي عاتقها واختارت الحلقة الأضعف وهم هؤلاء الأعونان بتغطية التدقيق في الشهادات العلمية؟ ذرماد على العيون؟

الوضع في شركة الخطوط التونسية لم يعد يحتمل حتى الصمت، 7 طائرات فقط تعمل، عدد لا يغطي حتى الرحلات الأساسية، كيف نطبع اليوم إلى جذب السياحة أو استقطاب التونسيين بالخارج ومجاهدة المنافسة الإقليمية. ديون متراكمة، سوء تصرف إداري وتنظيمي وعجز حتى عن إصلاح للطائرات، حتى كراء طائرات بدالة.

المكلفة بالتسخير بدل أن تصلح الوضعية وجدت الحل الأسهل في طرد هؤلاء الأعونان والعمال البسطاء وضررت عرض الحائط كرامتهم وتاريخهم المهني وكأنهم هم المسؤولون الوحيدون عن إفلاس الشركة،

إن إحداث مركز شرطة بمعتمدية عقارب يعتبر تحدياً إيجابياً لوزارتكم وستعمل على توفير كل الضمانات قصد إنجاحه وتنفيذها، وهو مطلب ملح يتغذى كل يوم.

كلنا ننتظر هذا القرار فلا تخذلوا، لا تخذلوا عقارب، لا تخذلوا موظفي عقارب ومواطني عقارب. فهي ليست هامشًا فهي جزء من الوطن، جزء من نبض الوطن.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً أستاذ شكري البحري، الكلمة الآن نمررها للأستاذ فيصل الصغير، تفضل.

السيد فيصل الصغير

شكراً السيد الرئيس،

سأتحدث بخصوص مساكن تعاونية أعوان التربية التي راسلنا فيها الوزارة عديد المرات وكانت الإجابة بعدم الجدوى والتوجه من الوزارة سيكون في إطار هدم هذه العمارة والنظر مع أملاك الدولة في إعادة تخصيصها.

اليوم للأسف لا ننكر تدخل المندوبية الجهوية للتربية وتم إغلاق الأبواب والنواخذة لكن للأسف اليوم تحطم وبقيت وكفرساد وغيرها من الأمور الأخرى. لذا اليوم نتمنى الانطلاق في عملية الهدم والتفكير أن مكان الأرض يكون في إطار توسيعة المدرسة الإعدادية وتكون في إطار إحداث أقسام وشعب تقنية أو بعض مركب ترفيهي مدرسي وللتلاميذ.

فيما يخص سيدي ثابت، اليوم أُعرج على الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي. للأسف، في هذه الأيام الانقطاعات متكررة ولم يتم أي تدخل. اليوم، المواطنون يتذمرون والتجهيزات تتعرض للضرر مثل التلاجلات وأجهزة التكييف يعني حالة كارثية، لا نعرف اليوم لماذا لم يحصل التدخل ومتي سيتم التدخل؟ هذه مسألة عاجلة ولا بد اليوم من تدخل السلطة المحلية والجهوية في هذا الموضوع.

اليوم، سنتحدث عن موضوع دار الخدمات الرقمية، هذا مشروع قديم ونحن نتابعه ولن نتحدث عن التعطيلات التي صارت، ولكن سنعتمد اليوم عن إجابات رئاسة الحكومة التي قالت أن انطلاق دار الخدمات سيكون في شهر مارس، للأسف من شهر مارس ولم تبدأ دار الخدمات بالعمل وفي مراسلة أخرى ستكون ضمن الدفعية الثانية ليكون افتتاح دار الخدمات في شهر جوان واليوم نحن في 17 جويلية ودار الخدمات لم تبدأ العمل.

نتساءل لماذا؟ اليوم كمؤسسة حكومية وكرنسنة حكومة تقدم لك تاريخاً ولا توفي بالوعد؟ هذه نقطة استفهام كبيرة. اليوم نريد إجابة شافية، البلديات وفرت التجهيزات وإن شاء الله تعطينا إجابة.

رفع الجلسة

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً أستاذ فيصل، وهكذا نصل إلى نهاية أشغالنا لهذا اليوم. شكرًا لكل الزميلات والزملاء الذين تدخلوا وفق الفصل 108 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

وعليه، نرفع الجلسة وتصبحون على خير.

(كانت الساعة العاشرة ليلاً)

باتمام الأشغال وإعطائهما حقوقها، ثم العمل على إيجاد مقاول ثاني للبناءات لعلنا ندخل الفرح على أهالينا بالقصرين.

السيدة رئيسة الحكومة، طال الانتظار كثيراً وأنتم تتحدثون عن البناء والتشييد لكن منظوريكم في المدن والولايات، لا أظن أن هذا بناء وتشييد بفسخ العقود وتعطيل التعطيل.

أجدد ترحابي بكم مرة أخرى.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً السيد حاتم، الكلمة للأستاذ شكري بن البحري، تفضل.

السيد شكري بن البحري

شكراً السيد الرئيس،

حين يغيب الأمن لا تغلق النوافذ فقط، تغلق الأبواب على الأحلام أيضاً وحين يغيب القرار لا تجمد الملفات فحسب، بل تجمد الثقة وتختنق الأوطان في عتمة الانتظار.

رسالي إلى السيد وزير الداخلية أين مركز الشرطة الذي وعدنا به منذ التسعينات؟ لماذا معتمدية عقارب خارج خريطة الأمن الوطني؟ إلى متى نظل نحمل ملفاتنا من جلسة إلى جلسة ومن مسؤول إلى آخر؟ وكان الأمن صار أميالاً وليس حقاً. إلى متى سيبقى المواطن العربي التونسي يعاني ويحلم بتعزيز الأمن وتقريب الخدمات؟

يعتبر إحداث مركز الشرطة في معتمدية عقارب مطلباً أساسياً لكل الأهالي وقد تم تضمينه منذ سنة 2005 في مداولات المجلس البلدي وتمت مراسلة كل الهيآكل الجهوية والمركزية للنظر في هذا المطلب ألف مرة كما يعد إجراء مهم طال انتظاره وتفعيله وقرار تأخير تنفيذه خاصة مع تناول الزيارات والدراسات الخاصة بإمكانية إحداثه منذ سنة 1997، تاريخ أول زيارة لفريق من الوزارة من أجل البحث عن مقر خاص تمهيداً لإحداثه.

إحداث مركز شرطة يعتبر أولوية الأولويات لارتباطه الوثيق بتطوير الخدمات الأمنية وعلاقتها بتحقيق التنمية وتطوير كافة المجالات الاقتصادية والخدماتية.

إن إحداث مركز الشرطة من شأنه أيضاً أن يساهم في تعزيز الشعور بالأمن وأن يعزز ويطور العلاقة بين المؤسسة الأمنية والمواطنين.

إن إحداث مركز الشرطة بمعتمدية عقارب من شأنه تنمية شعور المواطن بالمسؤولية في اتجاه مواجهة كافة أشكال الجريمة والانحراف في معتمدية تجاوز عدد سكانها الـ 50 ألف وتمتد مساحتها على 735 كيلومتر مربع، تحدوها ست معتمديات ويمتد ساحلها على مسافة 12 كيلومتر.

معتمدية تعرف بتنوع نشاطها الاقتصادي وتعتبر نقطة عبور للمهربين، فضاءً آمناً للخارجين على القانون وتجار البشر والممنوعات والمخدرات ومنطقة جذب للمهارجين غير الشرعيين ومنطقة ترتفع فيها معدلات سرقة الماشي وأحداث العنف والبراكاجات ورغم مجهودات مركز الحرس الوطني الوحيد والبعيد عن وسط المدينة الذي يضم لوحده أكثر من 15 ألف نسمة، أصبح هذا المركز عاجزاً عن تغطية كامل المرجع بسبب افتقاره أيضاً للوسائل اللوجستية والبشرية اللازمة.

II. الأجرؤة التكميلية لوزارة التربية:

إلى عنابة السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكتابة العامة

الموضوع: بيانات تكميلية حول تدخلات السيدات واللadies
نواب مجلس نواب الشعب خلال الجلسة العامة للحوار يوم الإثنين
14 جويلية 2025.

المراجع: الجلسة العامة الحوارية مع وزير التربية بمجلس نواب
الشعب بتاريخ 14 جويلية 2025.

وبعد،

تبعاً لمداخلات السيدات واللadies نواب مجلس نواب الشعب
خلال الجلسة العامة الحوارية التي تضمن جدول أعمالها إجراء
حوار مع وزير التربية، وذلك يوم الإثنين 14 جويلية 2025 بمقر
مجلس نواب الشعب، وحيث تعهدنا بموافاة مجلسكم المؤرّ
ببيانات إضافية حول عدد من المسائل التي تعرض لها السيدات
واللadies نواب في مداخلاتهم،

يشرفني موافاتكم صحبة هذا بجملة البيانات التكميلية تفاعلاً
مع الإشكاليات التي تم عرضها والمقترحات والتوصيات المتعلقة
بالقطاع التربوي.

للتفصل بالاطلاع وبما يتعين
وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.



الاثنين 14 جويلية 2025

الجلسة العامة الحوارية مع وزير التربية

بمجلس نواب الشعب

1. بيانات تكميلية حول النقاش العام



**بطاقة حول البرامج والمشاريع التي تم إنجازها والنتائج التي
تعمل الوزارة على بلوغها، وفقا للتوجهات والاختيارات التي
يضبطها سيادة رئيس الجمهورية.**



برنامج العمل	الأنشطة المنجزة
التصرف في الموارد البشرية: <ul style="list-style-type: none"> - تنفيذ الأمر عدد 21 لسنة 2025 المولون في 08 جانفي 2025 والمتعلق بإدماج المعلمين والأساتذة النواب بالمدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والمعاهد التابعة لوزارة التربية، استكمال اللجان الجهوية والمركزية لأعمال دراسة ملفات النواب وتحيين القائمة الهابية. - استكمال مهمة التثبت من حوالي 66 ألف شهادة في إطار مهمة التدقيق. - استكمال إجراءات خالص عدد 14064 متعاقداً: 9303 نواب ثانوي منهم 8707 معنيون بالتسوية - و 1676 نواب بالابتدائي منهم 710 معنيون بالتسوية - و 680 أعون تأطير و 501 أعون مخبر و 1904 من خريجي الإجازة التطبيقية في التربية والتعليم دفعة 2024، بكلفة جملية تقدر بـ 107 مليون دينار. - إعداد ملفات النواب المعنيين بالتسوية لسنة 2025. - تسوية الوضعية المالية لعملة الحضائر المنتدين للدفعة الأولى والدفعة الثانية (تسوية وضعية 731 عامل حضيرة) - تسوية الوضعية المالية للعملة المنتدين عن طريق التعاقد للعمل بالمدارس الابتدائية والمليبيات والمطاعم المدرسية (تسوية وضعية 99 عاماً) - تسوية الوضعية المالية للمدرسين المتعاقدين دفعة 2022. - تسوية الوضعية المالية للمدرسين المتعاقدين المنتدين على الإجازة التطبيقية في التربية والعلم دفعي 2023 و 2024. - إنجاز عدد 90 مناظرة ترقية مهنية لفائدة مختلف أسلك التربية. 	
تحسين البنية التحتية للمؤسسات التربوية <p>بلغت الكلفة الجمالية لأشغال تأهيل البنية التحتية تجاوزت 329 م موزعة كما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إحداث 37 مؤسسة تربوية جديدة. - إنجاز أكثر من 1281 تدخل في إطار تعهد وتوسيعة المؤسسات التربوية. - إحداث وتهيئة 116 قضاء تحضيري، ليرتفع عدد المدارس المختضنة للسنة التحضيرية إلى 2612، وتمتigue 1598 طفلاً إضافياً ليبلغ العدد الجمالي للمترقبين 58064 طفلاً مقارنة بالسنة الفارطة. - ضمان تزويد كل المؤسسات التربوية بماء الصالح للشراب عبر صيانة وحدات المنشآت المائية (خزانات اسمنتية، أبار سطحية وعميقة، توفير خزانات متنقلة,...) - إدراج الطاقات المتجددة كمصدر للطاقة بالمؤسسات التربوية عبر تركيز اللوحات الفولتاضونية بأكثر من 100 مؤسسة. 	



<p>- تجهيز ودعم المؤسسات التربوية بالتجهيزات العادلة والعلمية والإعلامية ومواصلة تنفيذ برنامج المدرسة الرقمية وارجاع الوسائل والتكنولوجيات الحديثة في التعلمات.</p> <p>بكلفة جملية تجاوزت 29 م.د</p> <p>- تعميم مخابر الإعلامية على 1556 مؤسسة تربوية بالمرحلة الاعدادية والثانوية (8000 مخبر منتقل) وتدعم المدارس الابتدائية بالحقيقة الرقمية وتدعم المخابر بـ 800 حاسوب مكتبي، بكلفة تجاوزت 106.5 مليون دينار.</p>	<p>النقل المدرسي والإعاشة</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تجهيز المطابخ والمبيتات المحدثة بالمعدات الضرورية وذلك في إطار تحسين الخدمات المدرسية وتقويتها. ▪ تأمين مخزون احتياطي على المستوى المركزي لمجامحة أي طارئ بكلفة تقديرية بلغت 3.5 م.د. وتوزعت الاعتمادات المرصودة على مختلف المندوبيات الجهوية للتربية وفق مقاربة التميز الإيجابي، حيث حظيت كل من القิروان، جنوبية، سيدي بوسعيد، القصرين، باجة، نابل بالنصيب الأول. ▪ تأمين النقل المدرسي لفائدة 29 ألف تلميذ. ▪ تأمين الإعاشة (الأكلة المدرسية) لفائدة 440 ألف تلميذ. ▪ تتمتع عدد 34362 تلميذ من أبناء العائلات المغوزة ومحدودة الدخل وأبناء عائلات الشهداء وضحايا العمليات الإرهابية بمعاناة الإقامة والإعاشة (11449 تلميذ إقامة كاملة و22913 تلميذ نصف إقامة).
<p>- إرساء تجارب نموذجية وتقبيها: احداث أقسام سنة سابعة تأهيلي تقني، احداث سنة أولى ثانوي فنون</p> <p>- إعداد برنامج خاص بتدريس اللغة الإيطالية ضمن نوادي بالإعداديات التقنية.</p> <p>- تنفيذ الخطة الوطنية لتحسين النتائج ودعم النجاح المدرسي،</p> <p>- صياغة تقارير لأعمال لجان تحسين النتائج ودعم النجاح المدرسي ومتابعة تنفيذها،</p> <p>- إنتاج وثيقة تأطيرية حول البحوث المتزلجة بمرحلة التعليم الابتدائي.</p> <p>- تطوير مجموعة من الكتب المدرسية (10 عنوان) لفائدة تلاميذ معاهد الكيفي الموجبين إلى مسلك الاقتصاد والخدمات ومسلسل تكنولوجيا الإعلامية.</p> <p>- اعتماد برامج مادة التربية المدنية المنقحة خلال السنة الدراسية 2024/2025 للسنوات السابعة أساسيا والأولى ثانويَا (تنظيم أيام دراسية لفائدة متفقدى المادة حول اعتماد البرنامج).</p> <p>- توظيف المشاريع والتكنولوجيات الحديثة في تدريس محتويات مادة العلوم الفيزيائية (تنظيم أيام دراسية لفائدة متفقدى المادة).</p> <p>- مراجعة منهاج السنة التحضيرية وتحييته</p> <p>- اعداد كراس الشروط الخاص بإنماج الحقيقة البيداغوجية الخاصة بالقسم التحضيري.</p>	<p>المجال البيداغوجي</p>



<ul style="list-style-type: none"> - تقييم المرحلة التحضيرية (المرحلة التجريبية) - إنجاز مدونة التربية على السلم والمواطنة - معالجة وضعية دوائر التفقد الشاغرة. 	تحسين منظومة التكوين ل مختلف الأسلال
<ul style="list-style-type: none"> - إعداد البرنامج الوطني للتتكوين لسنة 2025 والمصادقة عليه. - تنظيم دورات تكوينية إشهادية حضورية حول الدمج المدرسي والتعهد بصعوبات التعلم لفائدة الأخصائيين النفسيين و منسقى الدمج. - انطلاق التكوين وطنيا وجهويا: (13824) متكونا من مختلف الأسلال). - تنظيم دورات تكوينية حول الذكاء الاصطناعي واستخداماته في التعليم والتعلم - التكوين الرقعي الإشباري في تكنولوجيات مايكروسفت MOS لفائدة 1400 مدرس جديدا. - تنفيذ دورات تكوينية للفاعلين التربويين في مجال التصرف الإداري والمالي وكيفية تطوير الأداء والحد من أخطاء التصرف والخلالات - تكوين 48 طباخا و 60 حافظ مقازة خلال الثلاثية الأولى لسنة 2025 في إطار برنامج تطوير الخدمات بالمطاعم والمبيتات المدرسية وتحسين ظروف الدراسة وتمكن أكبر عدد ممكن من الاستفادة من الخدمات المتعلقة بالإقامة والاعاشة بالمؤسسات التربوية. 	تحسين الحياة المدرسية والمناخ الدراسي
<ul style="list-style-type: none"> - التصدي للظواهر المستجدة وظاهرة العنف في الوسط المدرسي: - متابعة حوادث المدرسيّة (عنف، توقف دروس، حوادث مرور، وفاة، إيقاف تحفظي، اختفاء، ...) ومتابعة الوضعية الصحية والنفسيّة والتربوية للتلاميذ المتضررين بالتنسيق مع الهيئات الصحّية والأمنيّة والاجتماعيّة. - متابعة ظاهرة الانتحار في الوسط المدرسي من خلال إحصاء ومتابعة حالات الانتحار ومحاولة الانتحار، وإعداد خطة تدخل على مستوى الجهات المعنية (المندوبية الجهوية للتربية بسيدي بوزيد) والمتابعة الفوريّة والجيئيّة. - تنظيم الورشة الوطنية حول التوفيق من التطرف العنيف (يومي 22 و 23 جانفي 2025) بالتنسيق مع الوزارات المعنية - متابعة برنامج مدرسة الفرصة الثانية وتدعيمه. - مواصلة تنفيذ مشروع تأهيل النظام المعلوماتي الخاص بالتصريف في الحياة المدرسية ومتابعة التلاميذ المهددين بالانقطاع المدرسي. - تعزيز التعليم الاستدراكي: تنفيذ البرنامج التمودجي رباعي الأبعاد للتصدي للانقطاع والتسرب المدرسي (M4D) : 	



<ul style="list-style-type: none"> - رصد المؤسسات الأعلى نسب في الانقطاع المدرسي (اعدادي وثانوي) والأعلى في عدد السلوكات والظواهر المستجدة ومتابعتها بصفة مباشرة وحينية وتطبيق الآليات الأربعة للبرنامج M4D كمشروع وطني للمعالجة الموضعية. - تنفيذ برامج تكوينية لفائدة الفاعلين التربويين المتتدخلين في البرنامج. - تفعيل مكاتب الاصناف والمراقبة ومتابعة نشاطها. <p>العناية بذوي الاحتياجات الخصوصية</p> <ul style="list-style-type: none"> - مراجعة الخطة الوطنية للدمج المدرسي وفق رؤية جديدة تراعي خصوصية هذه الفئة من حيث ملاءمة البنية التحتية وادراج صيغ التعليم الافرادي وتوفير مستلزماته المادية والبيداغوجية وتأهيل الموارد البشرية للتعامل مع ذوي الإعاقة، ومن بين الإنجازات التي تحققت في هذا الإطار خلال الثلاثي الأول من سنة 2025: - تنظيم الورشة الوطنية للدمج المدرسي بالمرحلة الابتدائية يومي 24 و 25 جانفي 2025 ببغداد. - إعداد تصور حول إرساء فضاء رقعي للتلמידذ المعنيين بالدمج المدرسي بالاعتماد الترابط البياني بين وزارة التربية ووزارتي الشؤون الاجتماعية والصحة - توحيد المفاهيم للتلמידذ ذوي الاحتياجات الخصوصية وتوحيد مسار الدمج (الإجراءات الاستثنائية والتطبيقات البيداغوجية) - تنظيم الملتقى الوطني للدمج المدرسي من 06 إلى 08 أوت 2025. 	<p>الاستعداد للسنة الدراسية 2026/2025</p> <ul style="list-style-type: none"> - مناقشة الأهرامات التقديرية وتحديد الاحتياجات الإضافية من الإطار المدرس وغير المدرس استعداداً للعودة المدرسية للسنة الدراسية 2026/2025 - متابعة الإحداثيات المتوقعة افتتاحها في السنة الدراسية 2026/2025 (26 مؤسسة تربية) - متابعة إنجاز القاعات المبرمجة للسنة الدراسية 2026/2025 (239 قاعة). - إحداث لجنة عليا لمتابعة العودة المدرسية في مجالات البنية التحتية والموارد البشرية والمستجدات البيداغوجية والتنظيمية.
<p>تطوير منظومة الإحصاء التربوي</p> <ul style="list-style-type: none"> - القيام بالحملة الإحصائية السنوية المدرسية وإنجاز النشريات الإحصائية الجهوية والوطنية للسنة الدراسية 2025/2024 	<p>التحول الرقعي للمنظومة التربوية</p>



- متابعة تطوير مؤشرات الوضع التربوي على جميع المستويات (وطنياً وجهرياً ومحلياً): احتساب وتحليل المؤشرات الإحصائية التربوية كمياً ونوعياً.
- إعداد المرحلة الأولى من الخارطة المدرسية الجغرافية من خلال إرساء منصة رقمية تمكن من الولوج إلى البيانات الإحصائية الخاصة بالمؤسسات التربوية ومعاينتها على خارطة رقمية،
- **تطوير البنية التحتية الرقمية للمؤسسات التربوية:**
 - ربط 3300 مؤسسة تربوية باعتماد شبكة الألياف الضوئية والوصلات البصرية FHIP
 - استكمال تطوير وتجهيز مركز البيانات والانطلاق في استغلاله.
 - إرساء شبكة داخلية لقائدة 2204 مؤسسة تربوية (مرحلة تشبث المؤسسات): تم تشبث 600 مؤسسة تربوية و 400 مؤسسة في مرحلة التحضير لعملية التشبث.
 - **تطوير الخدمات الرقمية:**
 - رقمنة أرشيف الشهائد الوطنية (ما قبل 1997).
 - رقمنة الخدمات (تفعيل منصة تنزيل الأعداد، تطوير خدمات طلب شهادة مدرسية عن بعد، تطوير خدمات طلب شهادة أو بيان أعداد الامتحانات الوطنية باللغة العربية أو الأجنبية، تطوير خدمات طلب إحداث مؤسسة خاصة، تطوير طلب شهادة حضور).
 - تحويل الخدمات الرقمية إلى مركز البيانات الجديد.
 - تحويل خدمات التبادل البياني على المنظومة الجديدة UXP على مستوى المركز الوطني للإعلامية.
 - إرساء منظومة رقمية مندمجة وشاملة على المستوى الوطني: دراسة وإعداد مكونات المشروع والبدء في التنفيذ
 - اقتناص منظومة إعلامية لفائدة حضيرة السيارات (إعداد كراس الشروط).
 - اقتناص منظومة إعلامية لتابعه المكلمات الهاتفية عبر بروتوكول الانترنت لفائدة مكتب العلاقات مع المواطن (إعداد كراس الشروط)
 - إعداد ملف طلب العروض لاقتناص وتركيز منظومة إعلامية مندمجة للتصرف لفائدة ديوان مساكن أعيان وزارة التربية: تم الإعلان عن طلب العروض (طلب عروض عدد 02/02/2025) بتاريخ 14 مارس 2025.
 - **إنتاج المحتويات البيداغوجية الرقمية:**



- إنجاز وحدات تكوينية عن بعد والإعلان عن مساقين تعليميين MOOC عالي الاستقطاب في جانفي 2025 (MOOC1 و MOOC2). وجرى العمل على إنتاج مساقين تعليميين MOOC إضافيين حيث تم الإعلان عن طلب ترشحات في الغرض.
- إنتاج مقاطع فيديو تعليمية لفائدة تلاميذ السنوات السادسة والتاسعة أساسي والبكالوريا لإعدادهم إلى الامتحانات الوطنية حيث تم الإعلان عن طلب ترشحات في الغرض.
- تطوير منصة التعليم والتكون عن بعد في إطار برنامج الحكومة الإلكترونية (مواصلة تنفيذ مشروع "منصة التعلم الرقمي والتكون عن بعد" حيث تمت المصادقة على تقرير التقييم الفني وسيتم فتح العروض خلال شهر أفريل).
- الأعداد لتنظيم مسابقة وطنية للمدرسين المجددين في المجال الرقمي بهدف تثمين دور المدرسين المجددين بالتعليم الابتدائي والمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي في مجال الإنتاج الرقمي البيداغوجي وتحفيزهم على مزيد البذل والعطاء (الدورة الثانية لجائزة المدرس المجدد في مجال الإنتاج الرقمي).
- الأعداد لتنظيم المعرض السنوي الثاني للمؤسسات الناشئة والرائدة في مجال الإنتاج الرقمي وذلك على هامش ملتقى المدرس المبدع في المجال الرقمي.
- تنظيم تظاهرات في المجال الرقمي في إطار تنفيذ برنامج القوامة الرقمية etwinning
- تطوير منظومة التسجيل عن بعد الخاصة بالامتحانات الوطنية (ملف المرشح يكون الكتروني دون استخراج أي وثيقة)
- إرساء منظومة استخراج نظائر (شهادة البكالوريا وبيان الأعداد)
- رقمنة الامتحانات الوطنية.

تعزيز العمل الاجتماعي

- توفير منح دراسية (نصف منحة لفائدة 18.220 تلميذاً ومنحة كاملة لفائدة 40.000 تلميذ)
- إحكام توجيه المساعدات المدرسية، وتوزيعها في شكل محفظ جاهزة، ومساعدات مالية بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية تتمثل في حالات بريدية لفائدة العائلات المعوزة ومحدودة الدخل.
- بقصد إعداد مشروع قانون لإحداث هيكل يعنى بالخطابة الاجتماعية وخدمات التأمين على المرض.

تعزيز الحكومة

- مواصلة العمل على تبسيط الإجراءات الإدارية المستوجبة على المتعاملين مع الإدارة وذلك بمتابعة تنفيذ قرارات الحذف والتبسيط وتقييم مدى التطبيق الفعلي لخطة العمل (تقليص عدد الوثائق، التقليص في زمن إسداء الخدمة، تحديد الحاجيات من الترابط البني) (العمل على رقمنة الشيائards المدرسية لكثافة الطلب).



<ul style="list-style-type: none"> - مواصلة العمل للتصدي للفساد: معالجة العرائض، مطالب التظلم، تقارير التفقد المجزأة من طرف الهيئات الرقابية الخارجية. - إرساء تبني الجودة في المنظومة التربوية من خلال الانخراط في مسار المطابقة للمواصفات وترشيج 05 مكاتب للعلاقة مع المواطن للحصول على علامة "مرحبا" لجودة الاستقبال. - متابعة تقديم استعدادات مكاتب العلاقة مع المواطن بالتنسيق مع المندوبية الجهوية للتربية لتقدير مدى جاهزيتها لنبيل علامة مرحبا - خصوص المركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات إلى مرحلة تدقيق خارجي بتاريخ 12 و13 فيفري 2025 من طرف مدققين خبراء بالممهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية INNORPI وحصل المركز على شهادة المطابقة للمواصفة الوطنية NT 110.358 من المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية INNORPI بتاريخ 22 فيفري 2025 تحت إشراف رئاسة الحكومة. - دخول المركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات في المستوى الثالث المتعلق بالانخراط التدريجي للحكومة والمتمثل في الحكومة المندمجة اثر تعطيل المركز لكافة الاشتراطات المرجعية انطلاقا من مستوى الانخراط في الحكومة. - تنفيذ دورات تكوينية للفاعلين التربويين في مجال التصرف الإداري والمالي وكيفية تطوير الأداء والحد من أخطاء التصرف والأخلاقيات. - الانطلاق في تركيز منظومة الرقابة الداخلية. - إعداد عقود الأهداف والبرامج من طرف المؤسسات تحت الإشراف والمصادقة عليها. 	مشروع ميزانية التنمية لسنة 2026 <p>تعمل الوزارة على إعداد مشروع الميزانية لسنة 2026 وفق ما تقتضيه الحاجيات التي أصبحت متأكدة وملحة لمجاهة التحديات المطروحة للهوض وتطوير البنية التحتية المدرسية وتحسين جودة النظام التربوي من خلال تفعيل واحداث اليات و تشريعات جديدة هدفها تسريع نسق انجاز المشاريع العمومية وفق ما سيتضمنه المخطط التنموي 2020-2030 من جهة والتوفيق في نفقات الاستثمار و التنمية لمهمة التربية لسنة 2026 والسنوات القادمة من جهة أخرى .</p>
--	--



بطاقة حول الدمج المدرسي

1- معطيات إحصائية للسنة الدراسية 2024/2025

• عدد التلاميذ ذوي الإعاقة

المجموع	ذكور	إناث	
4279	2783	1496	المرحلة الابتدائية
1477	889	588	المرحلة الإعدادية
873	492	381	التعليم الثانوي
6629	4164	2465	المجموع العام

• عدد التلاميذ ذوي اضطرابات التعلم / طيف التوحد/الصرع وغيرها

المجموع	ذكور	إناث	
9773	6964	2809	المرحلة الابتدائية
4790	3385	1405	المرحلة الإعدادية
1456	931	525	التعليم الثانوي
16019	11280	4739	المجموع العام

2- مجانية الخدمات المدرسية (الإقامة والاعاشة والنقل).

3- البنية التحتية والتجهيزات:

✓ برمجة أشغال الإحداثات والتوسعات والصيانة وفق الموصفات الفنية الخاصة بتسهيل عملية تنقل التلاميذ ذوي الإعاقة.

✓ توفير التجهيزات التعليمية والمدرسية اللازمة.

✓ توفير آلات وأدوات طبية.

4- تيسير دمجهم في المسار العادي للتعليم بالمؤسسات التربوية العمومية والخاصة:

✓ التعهد النفسي

✓ الإجراءات الاستثنائية والتطبيقات البيداغوجية.

✓ اعتماد المرونة اللازمة عند تطبيق شروط الارتفاع بالنسبة إلى التلاميذ ذوي الإعاقة وذوي اضطرابات التعلم.

5- المشاريع التربوية لفائدة هذه الفئة:

✓ تكوين الفاعلين التربويين في عملية الرصد والتعهد

✓ القيام بورشة وطنية للدمج المدرسي (أيام 06-07-08 أوت 2025).

✓ مشروع منصة الدمج المدرسي تفعل الترابط البيني بين وزارة التربية ووزاري الصحة والشؤون الاجتماعية.

✓ العمل على إعداد دليل مرجعي للدمج المدرسي.



بطاقة حول العنف في الوسط المدرسي

1-معطيات إحصائية للسنة الدراسية 2025/2024

- عدد حالات العنف والظواهر المستجدة بالمرحلة الابتدائية

عنف إلكتروني	التحرش أو شبهة تحريض	عنف تجاه المحيط والتجميزات	عنف لفظي ومادي	المرحلة الابتدائية
4	11	622	579	

- عدد حالات العنف والظواهر المستجدة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

تناول مواد مخدرة	التحرش أو شبهة تحريض	حالات العنف الإلكترونية	حالات العنف اللفظي والمادي	المرحلة الإعدادية
8	32	362	12426	
70	0	113	3229	التعليم الثانوي

هذا وقد تم تسجيل عدد 188 حالة محاولة انتهاجو انتهاج في صفوف التلاميذ تتوزع إلى: 170 محاولة انتهاج و 18 حالة انتهاج وفق المعطيات الواردة على مرصد عين.

2- خطة وزارة التربية للحد من العنف في الوسط المدرسي:

- تطوير آليات رصد حالات العنف والظواهر المستجدة بالوسط المدرسي باعتماد منصة رقمية موحدة "مرصد عين"
- تعزيز آليات التدخل: الإحاطة والمراقبة النفسية من خلال تفعيل مكاتب الإصغاء والمراقبة (انتداب أخصائيين نفسانيين).
- تكثيف الحملات التحسيسية والتوعوية لفائدة التلاميذ.
- التحسيس ومجاورة المخاطر المستجدة وفق مقاربة تشارکية:
- تنفيذ المخطط الاتصالى لمكافحة المخدرات بالشراكة مع وزارة الأسرة المرأة و و الطفولة وكبار السن
- تنفيذ برنامج مدرسة آمنة مع هياكل وزارة الداخلية
- دعم آليات الوقاية:
 - حماية المؤسسات التربوية ومحیطها بالتنسيق مع السلطة الأمنية.
 - تركيز كاميرات مراقبة
 - تسبيح المؤسسات التربوية وتأمين المداخل
 - دعم قدرات الفاعلين التربويين في كيفية التدخل ومجاورة حالات العنف.



بطاقة حول الانقطاع في الوسط المدرسي

1-معطيات إحصائية للسنة الدراسية 2025/2024

- نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية والمراحل الإعدادية والتعليم الثانوي

النسبة العامة	نسبة الذكور	نسبة الإناث	
0.8	1.0	0.5	المراحل الابتدائية
8.0	11.0	5.0	المراحل الإعدادية التعليم الثانوي

2- خطة وطنية للتوفيق من الانقطاع المدرسي:

- تطوير آليات الرصد والاستبيان حول الرسوب والتسرب والانقطاع المدرسي (اعتماد منصة رقمية خاصة بالتدخل للتوفيق من الانقطاع المبكر عن الدراسة).
- تعزيز آليات التعهد:
 - الاصغاء والرافقة والدعم النفسي والاجتماعي والاقتصادي بالشراكة مع الوزارات ذات الصلة وفق مقاربة تشاركية.
 - تحسين خدمات الاستناد (النقل والإعاشة والبيت).
- آليات الوقاية من الانقطاع المدرسي:
 - اعتماد المرونة اللازمة عند تطبيق شروط الرفت والارتفاع بالنسبة إلى التلاميذ المهددين بالانقطاع المبكر عن الدراسة.
 - خطة استراتيجية لتحسين النتائج المدرسية.
 - دعم قدرات الفاعلين التربويين في الرصد والرافقة للتلاميذ المهددين بالانقطاع.
 - البرامج الخصوصية للتصدي للانقطاع المدرسي:
 - اعتماد البرنامج النموذجي رباعي الآليات للتوفيق من الفشل الدراسي والتصدي للانقطاع المدرسي M4D في 22 مؤسسة تربية.
 - إرساء مدرسة الفرصة الثانية بباب الخضراء وفتح فروع جديدة بباجة ونابل.



بطاقة حول ملامح افتتاح السنة الدراسية 2025/2026

1. المدف:

تأمين انطلاق السنة الدراسية 2025/2026 بصورة جيدة بشكل عادي لكل التلاميذ في جميع المراحل التعليمية وفي كل الجهات والمناطق والمؤسسات التربوية.

2. الإجراءات الجديدة:

- مواصلة تعميم السنة التحضيرية بما يتلاءم مع توجهات المخطط 2023-2025 وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص في إطار الخطة الجبوية التي تم إعدادها للغرض،
- مزيد العناية بالبنية التحتية للمؤسسات التربوية: إعطاء الأولوية للمؤسسات التي تستوجب تدخلا عاجلا (ضرورة تعيينة الاعتمادات اللازمة)،
- تجديد كل المرافق الصحية بالمؤسسات التربوية،
- تزويد كل المؤسسات التربوية بملاء الصالح للشراب،
- مواصلة تعميم المدرسة الرقمية،
- كما سيتم إنجاز كل حركات النقل في مواعيدها قبل افتتاح السنة الدراسية.

3. بخصوص الكتاب المدرسي:

- تولت الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق تصنيع 5416.657 طن من الورق المعد لطباعة الكتاب المدرسي، انطلق توزيعها على المطابع المعنية بنسق منتظم ومسترسل منذ 14 أفريل 2025 بعد الحصول على شهائد تكفل من المركز الوطني البيداغوجي.
- تم الانتهاء من عملية الطباعة يوم 15 أوت 2025.
- بلغت نسبة التوزيع 76% بتاريخ 22 أوت 2025. وينتظر أن يتم الانتهاء من عمليات التوزيع موف شهر أوت 2025.



4. البعد الكمي:

من المنتظر أن يبلغ العدد الجملي للطلاب في مستهل السنة الدراسية 2025/2026 2,326 مليون طلاباً
بجميع المراحل موزعين كالتالي:

الزيادة/النقص		2026/2025		2025/2024		الجهة
فصول	لاميد	فصول	لاميد	فصول	لاميد	
254	2936	3 447	61000	3193	58064	حضري
142	-21877	49134	1162561	48992	1184438	ابتدائي
377	7390	19147	569748	18770	562358	اعدادي (عام وتقني)
555	18581	19266	532378	18711	513797	ثانوي
1 328	7030	90 994	2325687	89666	2318657	المجموع

5. الخارطة المدرسية:

من المنتظر أن تفتح 26 مؤسسة تربوية أبوابها أمام الطلاب خلال السنة الدراسية المقبلة كما يلي:

- إحداث عدد 19 مؤسسة تربوية في مستهل السنة الدراسية 2025/2026.
- إحداث عدد 07 مؤسسات تربوية من المتوقع أن تكون جاهزة قبل موعد سنة 2025.

المقترحات	الإشكاليات
<ul style="list-style-type: none">- إيقاف الأشغال خلال العودة المدرسية.- حصر وتحديد موقع الحضيره عن مجال حركة الطالب والإطار التربوي.- خلاص المقاولين في مستحقاتهم بهدف تسريع نسق الإنجاز، توفير اعتمادات الدفع.	<ul style="list-style-type: none">▪ تواصل الأشغال بالمؤسسات التربوية <p>البنية التحتية المدرسية</p>



<ul style="list-style-type: none"> - استغلال المعدات والتجهيزات المتوفرة لدى مصالح المندوبية الجهوية للتربية والمندوبيّة الجهوية للفلاح و المجالس الجهوية (جرارات وصهاريج...). - التثبت من مصادر التزود المياه. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ اضطراب التزود بالماء بعدد من المؤسسات التربوية 	
<ul style="list-style-type: none"> - استغلال الاعتمادات المرسمة ضمن البرامج السنوية لتمويل التدخلات. - توفير اعتمادات إضافية لتغطية المبالغ التي تم صرفها على حساب البرامج السنوية: بالنسبة إلى المرحلة الأولى الممتدة بين شهري ماي وسبتمبر 2025: 53 مشروع في مرحلة الإنجاز 105 مشروع في مرحلة تقييم العروض. 105 مشروع في مرحلة نشر الاستشارات. 172 مشروع في مرحلة إعداد ملفات الإعلان عن المنافسة. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تداعي الأسيجة والمنشآت للسقوط ببعض المؤسسات التربوية 	
<ul style="list-style-type: none"> - الترخيص بصفة استثنائية في الانتدابات في سلك العملة. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ نقص في العملة (تقدر الحاجيات بـ 2100 عامل، حيث يوجد 479 مؤسسة تربوية دون عامل) 	الموارد البشرية
<ul style="list-style-type: none"> - توظيف الموارد البشرية المؤهلة من السوق الذين تم تكوينهم بكافة المندوبيات والمؤسسات التربوية. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ نقص في سائقي حافلات النقل المدرسي المختصين 	الخدمات المدرسية
<ul style="list-style-type: none"> - توفير قاعات جاهزة الصنع في حالة عدم وجود الفضاءات في عدد من المدارس التي تسمح مساحتها بذلك. - إحكام عملية دراسة مطالب نقل التلاميذ الجدد (مستوى السابعة أساسى / السنة الأولى ثانوى). 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الانتظار داخل الفصول 	في المجال البياداغوجي
<ul style="list-style-type: none"> - العمل المشترك مع الوزارات ذات الصلة. - صياغة برامج دعم نفسى وإحاطة منذ اليوم الأول للالتحاق بالدراسة (صعوبة الاندماج والتكيّف للتلاميذ الجدد في المراحل الانتقالية السنة السابعة أساسى والأولى ثانوى). 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تزايد ظاهرة العنف في الوسط المدرسي 	
<ul style="list-style-type: none"> - متابعة توصيات اللجنة الوطنية المنبثقة عن الملتقى الوطني للدمج المدرسي المنعقد من 06 إلى 08 أوت 2025. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الدمج المدرسي للتلاميذ ذوي صعوبات واضطرابات التعلم 	في المجال الصحي والبيئي
<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم حملات مشتركة للنظافة بمحيط المؤسسات التربوية كامل شهر سبتمبر 2025. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ رمي الأوساخ والفضلات بمحيط المؤسسات التربوية 	



بطاقة حول خلاص المزودين لفائدة ديوان الخدمات المدرسية

تم خلاص 18.890 مليون دينار سنتي 2024 و 2025 بعنوان تسديد متطلبات تجاه المزودين والوزارة بصدق حصر بقية الديون.

بالنسبة إلى خلاص مسدي خدمات النقل الريفي المدرسي تم تحويل مبلغ قدره 1.139 مليون دينار إلى المجالس الجهوية لخلاص الناقلين وذلك بعنوان سنة 2025 كما تم تحويل مبلغ قدره 2.929 مليون دينار بعنوان السنة المالية 2024.

بطاقة حول العريضتين الصادرتين عن شركة "موسكا للتوزيع" و"الشركة التونسية للتجارة والتوزيع TTCD" بخصوص نتائج طلب العروض عدد 2025/01 المتعلقة باقتناة مواد غذائية لفائدة المدارس الابتدائية.

المصاحب: - رأي الهيئة العليا للطلب العمومي برئاسة الحكومة (اللجنة المختصة لمراقبة الصفقات العمومية) بتاريخ 14 و 21 فيفري 2025.

- العريضتين الصادرتين عن شركة موسكا و TTCD الموجهتين لهيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية.
- إجابة ديوان الخدمات المدرسية بتاريخ 18 أفريل 2025 الموجهة لهيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية.
- رأي هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية بتاريخ 28 أفريل 2025.

1- الإطار العام للطلبية:

يتنزل طلب العروض عدد 01/2025 في إطار التزود بالمواد الغذائية لتأمين خدمة الإعاشة لفائدة التلاميذ بالمدارس الابتدائية في شكل سبعة (07) أقسام مقسمة لخمسة وثلاثون مجموعة (35) حسب الأقاليم ويمكن للمتعبد المشاركة في مجموعة أو أكثر ويمكن إسناده مجموعة أو أكثر.

2- الإجراءات:

الإعلان عن طلب العروض:

تم الإعلان عن طلب العروض في الصحف الوطنية (جريدة الصباح والشروع) بتاريخ 09 و 10 نوفمبر 2024 وعلى موقع الصفحات العمومية «www.marchespublics.gov.tn» وعلى منظومة الشراكات العمومية على الخط TUNEPS يوم الثلاثاء 08 نوفمبر 2024 .



فتح العروض:

تلقى ديوان الخدمات المدرسية خلال الأجل الوارد بنص الإعلان عدد عشرة (10) طروف عبر مكتب الضبط بديوان الخدمات المدرسية وقد تم فتحها بتاريخ 12 ديسمبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا (11.00) بحضور أعضاء لجنة فتح العروض.

تقييم العروض:

تم تقييم العروض المالية والفنية من قبل اللجنة المكلفة بالتقييم وإحالة تقرير تقييم العروض وجميع الملاحق على أنظار اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفات العمومية برئاسة الحكومة وحظي بموافقة اللجنة العليا بعد أن تم مناقشة الأسعار نحو التخفيض وتم نشر النتائج على موقع الشراء العمومي على الخط وبهذا الإعلانات بمقر الديوان.

3- توضيحات بخصوص ما ورد بمراسلات شركة موسكا للتوزيع والشركة التونسية للتجارة والتوزيع:

1.3 موضوع مراسلة شركة موسكا توزيع: اقصاءه من طلب العروض بعنوان قسطي الجن والكابيك

لقد نص كراس الشروط في الفصل عدد 13 تقييم العروض واسناد الطلبات على ما يلي: "تنول لجنة التقسيم في هذه المرحلة التثبت من المطابقة الفنية للعرض الأقل ثمنا طبقا للترتيب المعتمد وفي صورة عدم مطابقة العرض المرتبت أولا يتم اعتماد نفس المنهجية للعرض المولاي إلى حين الإسناد.

ويشترط للمطابقة الفنية للعرض تقديم الوثائق التالية:

- 1- التزام بتوفير عدد 04 وسائل نقل مهيئة لنقل الطلبات وبالكميات المطلوبة وفق الملحق المصاحب عدد 06.
- 2- تصريح على الشرف في الحالة العامة للمحلات ولوسائل وظروف الخزن والنقل والتوزيع وفق الملحق عدد 03.
- 3- قائمة في العلامة أو العلامات التجارية المقترحة من العارض وفق الملحق المصاحب عدد 04.
- 4- توفير البطاقة الفنية لكل علامة تجارية مقترحة وفق الملحق المصاحب عدد 05.

وفي هذا الإطار قامت لجنة تقييم العروض بطلب توضيحات تتعلق بالجذادات الفنية للعلامة المقترحة (لاندور) بالنسبة لمادة الجن للتأكد من أنه مطبوع وغير مستحضر كما طلبت توضيحات وعيينات من مادة الكايلك للتأكد من مطابقها للخصائص المطلوبة بكراس الشروط من ناحية وباعتبار أن الماركات المقترحة غير متداولة في السوق المحلية من ناحية ثانية (أمانى و LBM و swich و lindo cake) كما طلبت استيفاء المؤيدات المقصوصة لوسائل النقل طبقا للملحق عدد 06 من كراسات الشروط دون تغيير محتوى العروض طبقا لأحكام الفصل 63 من الأمر 1039 لسنة 2014 كما يلي:

-شهادات الفحص الفني نسخ واضحة و سارية المفعول للسيارات (9154 تونس 192 و 2942 تونس 195)



-شهادات التأمين نسخ واضحة و سارية المفعول للسيارات 9154 تونس 192 و 2942 تونس 195 و 6640 تونس 180 و 6642 تونس 180 (180)

-تقديم الجذادات الفنية للعلامات التجارية المقترحة بالنسبة لقسط الجن وقسط الكايك.

-تقديم عينات من المنتوج المقترح بقسط الكايك.

قام المتعهد بتقديم نسخ من شهادة التأمين للوسيطين 6642 تونس 180 و 6640 تونس 180 في حين لم يقدم الشهادات المطلوبة لبقية السيارات (9154 تونس 192 و 2942 تونس 195) واقتصر تغييرهما بوسيلتين جديدين ذات الرقم المنجي 2797 تونس 247 و 9948 تونس 246 مدخلا بذلك تغيير في محتوى عرضه الأصلي. كما لم يقدم الجذادات الفنية للعلامات المقترحة بالنسبة لقسط الجن وقسط الكايك واقتصر على ارسال عينة من الكايك ماركة أمانى و IBM فقط.

3.2 موضوع مراسلة الشركة التونسية للتجارة والتوزيع: اقصائه من طلب العروض،عنوان قسط التن.

لقد نص كراس الشروط في الفصل عدد 13 تقييم العروض واستناد الطلبات على ما يلي: "الالتزام بتوفير عدد 04 وسائل نقل مهيأة لنقل الطلبات وبالكميات المطلوبة وفق الملحق الصاحب عدد 06" في حين أن المتعهد اقتصر عدد 03 وسائل نقل عوضا عن عدد 04 كما هو مطلوب بكراسات الشروط، علما وأن الأثمنان مشتملة على كل التكاليف الناتجة عن تنفيذ الطلب بما في ذلك المصارييف العامة والتأمين والضرائب والأداءات والمعاليم مع تأمين هامش ربح للمزود وتغطية كامل التحملات المالية المستوجبة على غرار ثمن التعبئة واللف والنقل إلى مكان التسلیم وإنزال البضاعة وترصييفها بالمكان المعين لذلك عند الاقتضاء.

4-رأي هيئة المتابعة والمراجعة في الصفقات العمومية:

تجدر الإشارة أن المتعهدين تظلما لدى هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية وقد قامت مصالح ديوان الخدمات المدرسية بموافقة الهيئة بجميع الوثائق والإيضاحات المطلوبة. وبعد دراسة الملف اتخذت هيئة المتابعة والمراجعة في الصفقات العمومية قرارها بعدم وجاهة المطاعن وعدم مطابقة العروض الفنية الأقل ثمناً موضوع التظلم لمقتضيات كراسات الشروط كما يلي:

بالنسبة لما ورد بمراسلة مؤسسة "موسكا للتوزيع": "عدم وجاهة المطاعن المثارة بالعربية لأنها خلافا لقواعد المنافسة وللتراخيص المنظمة للصفقات العمومية تم تغيير محتوى العرض الأصلي للمشارك المعنى بعد أن تمت دعوته إلى استكمال وتقديم المؤيدات المنقوصة لوسائل النقل (شهادات التأمين) وعدم تقديم الجذادات الفنية للعلامات المقترحة بالنسبة للفسطين المذكورين رغم دعوته لذلك".



بالنسبة لما ورد بمراسلة الشركة التونسية للتجارة والتوزيع: "عدم وجاهة المطاعن المثارة بالعربية لأن عرض المشارك المعنى غير مطابق من الناحية الفنية فيما يتعلق بعدد وسائل النقل المطلوبة مثلاً اقتضى ذلك الفصل 13 من كراس شروط المنافسة".

علما وأن رأي هيئة المتابعة والمراجعة يكتسي قوة القرار بالنسبة لجميع الأطراف وذلك طبقاً لأحكام الفصل عدد 184 من الأمر المنظم للصفقات العمومية عدد 1039 لسنة 2014.



الجمهورية التونسية
رئاسة الحكومة
الهيئة العليا للطبل العمومي
اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية
ملف عدد 10-01-2025-ج-ر

تونس في ١ فبراير 2025

من
رئيس اللجنة المختصة لمراقبة
وتدقيق صفقات الطلبات المختلفة
إلى
السيد المدير العام لديوان الخدمات المدرسية
تحت إشراف
السيد وزير التربية

الموضوع: تقرير تقييم العروض المتعلقة بتزويد المطاعم المدرسية بكامل تراب الجمهورية في إطار صنفات إدارية بعنوان 2025 و 2026 و 2027 (طلب عروض عدد 10-01-2024).

الراجح: - مكتوبكم الوارد بتاريخ 20 جانفي 2025.

- إحالة الملف غير منظومة تونس بتاريخ 24 جانفي 2025.

- التقرير الرقابي بتاريخ 06 فيفري 2025.

- مكتوبكم الوارد بتاريخ 10 فيفري 2025.

- التقرير الرقابي بتاريخ 13 فيفري 2025.

- مكتوبكم الوارد بتاريخ 14 فيفري 2025.

التمويل: ذاتي.

وبعد، أشرف بإعلامكم أن اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية نظرت خلال جلساتها عدد 05/06/2025 و 06/06/2025 المنعقدة بتاريخ 06 و 13 فيفري 2025 في تقرير تقييم العروض المنكورة أعلاه وأبانت رأيها بالموافقة على مقترنات الديوان التالية:

إسناد المجموعة عدد 31 (تونس 1، تونس 2، اريانة، منوبة، بن عروس، نابل، بنزرت، زغوان) من القسط عدد 7 المتعلقة بالتزود بالماء المعدني الطبيعي أو منبع طبيعي إلى شركة SIC بمبلغ جملي سنوي بالنسبة للكميات الدنيا قدره 602.883,750 دينار باعتبار جميع الأداءات وبمبلغ جملي سنوي بالنسبة للكميات القصوى قدره 803.845,000 دينار باعتبار جميع الأداءات.

وقد تم إبداء هذا الرأي بناء على المعطيات المقدمة خلال الجلسة وتلك المضمونة بالمكاتب المشار إليها أعلاه وال المتعلقة خاصة بالتأكيد على ما يلي:

✓ مقبولية الأسعار المقترحة مقارنة بتقديرات الديوان وأسعار الصفة السابقة.

✓ المطابقة الفنية الكلية للعروض المقترحة لكل الشروط المطلوبة.

✓ مقبولية مستوى المنافسة.

2. مناقشة الأسعار قصد التخفيض فيها قدر الإمكان وموافقة اللجنة بالنتائج التي سيتم التوصل إليها في الغرض قبل إسناد الصفقة وذلك على النحو التالي:

العنوان	المذكورة في الجوري للتربية المستندة	رقم المجموعة	موضع القسط
شركة SIC	تونس 1، تونس 2، أريكة، ملوية، بن عروس، نفاف، بوزرت، زغوان	1	بن طيب مطب
	بابا، جندوبة، سليقة، الكاف	2	
	سوسة، المنستير، المهدية، القروان	3	
	القصرين، سيدي بوزيد، قفصة، صفاقس 1، صفاقس 2.	4	
	توزر، قابلي، قابس، مدنين، تطاوين	5	
شركة Seg	تونس 1، تونس 2، أريكة، ملوية، بن عروس، نفاف، بوزرت، زغوان	16	جين كشع عليه ذات 24 لطمة
	بابا، جندوبة، سليقة، الكاف	17	
	سوسة، المنستير، المهدية، القروان	18	
	القصرين، سيدي بوزيد، قفصة، صفاقس 1، صفاقس 2.	19	
	توزر، قابلي، قابس، مدنين، تطاوين	20	
شركة moulin d'or	تونس 1، تونس 2، أريكة، ملوية، بن عروس، نفاف، بوزرت، زغوان	21	كليك مطب
	بابا، جندوبة، سليقة، الكاف	22	
	سوسة، المنستير، المهدية، القروان	23	
	القصرين، سيدي بوزيد، قفصة، صفاقس 1، صفاقس 2.	24	
	توزر، قابلي، قابس، مدنين، تطاوين	25	
شركة Seg	بابا، جندوبة، سليقة، الكاف	32	الماء معدني طيب أو منيع طيبى
	سوسة، المنستير، المهدية، القروان	33	
	القصرين، سيدي بوزيد، قفصة، صفاقس 1، صفاقس 2.	34	
	توزر، قابلي، قابس، مدنين، تطاوين	35	

3. إعلان طلب العروض غير مثير بالنسبة للأساطيل التالية وذلك لعدم المطابقة الفنية للعروض الواردة:

المجموعه	القط
تونس 1، تونس 2، أريكة، ملوية، بن عروس، نفاف، بوزرت، زغوان	سردية مطبعة
بابا، جندوبة، سليقة، الكاف	
سوسة، المنستير، المهدية، القروان	
القصرين، سيدي بوزيد، قفصة، صفاقس 1، صفاقس 2.	
توزر، قابلي، قابس، مدنين، تطاوين	
تونس 1، تونس 2، أريكة، ملوية، بن عروس، نفاف، بوزرت، زغوان	هرسية مطبعة
بابا، جندوبة، سليقة، الكاف	
سوسة، المنستير، المهدية، القروان	
القصرين، سيدي بوزيد، قفصة، صفاقس 1، صفاقس 2.	
توزر، قابلي، قابس، مدنين، تطاوين	
تونس 1، تونس 2، أريكة، ملوية، بن عروس، نفاف، بوزرت، زغوان	سلطة مشربة
بابا، جندوبة، سليقة، الكاف	
سوسة، المنستير، المهدية، القروان	
القصرين، سيدي بوزيد، قفصة، صفاقس 1، صفاقس 2.	
توزر، قابلي، قابس، مدنين، تطاوين	

وتوصي اللجنة مصالح الديوان بالمتابعة الدقيقة أثناء التنفيذ.

والسلام

رئيس اللجنة المختصة لراقبة وتدقيق
صفقات الماء المعدني

منير بن صالح

الجمهورية التونسية
رئاسة الحكومة
الهيئة العليا للطلب العمومي
اللجنة العليا لتفقيقات الصفقات العمومية
ملك عدد 2025-01-10-360-ج ر/2

تونس في ٢٠ فبراير ٢٠٢٥

من
رئيس اللجنة المختصة لمراقبة
وتفتيق صفقات الطلبات المختلفة
إلى
السيد المدير العام لديوان الخدمات المدرسية
تحت إشراف
السيد وزير التربية

الموضوع: تقرير تقييم العروض المتعلقة بتزويد المطاعم المدرسية بكامل تراب الجمهورية في إطار صفقات إطارية بعنوان 2025 و 2026 و 2027 (طلب عروض عدد 01/2025).

المراجع:
- مكتوبكم الوارد بتاريخ 20 جانفي 2025.
- إحالة الملف غير منظمة تونيس بتاريخ 24 جانفي 2025.
- التقرير الرقابي بتاريخ 06 ففري 2025.
- مكتوبكم الوارد بتاريخ 10 ففري 2025.
- التقرير الرقابي بتاريخ 13 ففري 2025.
- مكتوبكم الوارد بتاريخ 14 ففري 2025.
- مكتوب اللجنة بتاريخ 14 ففري 2025.
- مكتوبكم الوارد بتاريخ 18 ففري 2025.

التمويل: ذاتي.

-----80808080-----

وبعد، أشرف بإعلامكم أن اللجنة العليا لمراقبة وتفتيق الصفقات العمومية نظرت خلال جلساتها عدد 05/05/2025 و 07/06/2025 المنعقدة بتاريخ 06 و 13 و 20 ففري 2025 في تقرير تقييم العروض المذكور أعلاه وفي نتاج مناقشة الأسعار التي أنت إلى تخفيض جملي سنوي بالنسبة لكميات القصوى قدره 469,968,400 دينار.

وبناء على المعطيات المقتملة خلال الجلسة و تلك المضمنة بالمكاتب المشار إليها أعلاه وال المتعلقة خاصة بالتأكد على ما يلي:

- ✓ مقبولية الأسعار التي تم التوصل إليها إثر المناقشة مقارنة بتقديرات الديوان وأسعار الصفة السابقة.
- ✓ المطابقة الفنية الكلية للعارضين المترشحين لكل الشروط المطلوبة.
- ✓ مقبولية مستوى المنافسة.
- ✓ توفر الاعتمادات.

**أبدت اللجنة رأيها بالموافقة على مقترن الديوان المتعلق بأسناد الأقساط التي تقت مناقشة
الأسعار بشأنها على النحو التالي:**

الرقم المجموع	موضع القسط	
	الإيصال	الإيصال
تونس 1، تونس 2، أريفة، زغوان، بن عروس، تلار، بنزرت، زغوان	1	تون مطابع طبع
باجة، جندوبة، سليقة، الكاف	2	
سوسة، المنستير، المهدية، القروان	3	
القسرى، سيدي بوسعيد، قصبة، صفاقس 1، صفاقس 2	4	
توزر، قابس، قابس، مدنين، تطاوين	5	
تونس 1، تونس 2، أريفة، زغوان، بن عروس، تلار، بنزرت، زغوان	16	جبن قطعة ذات 24 قطعة
باجة، جندوبة، سليقة، الكاف	17	
سوسة، المنستير، المهدية، القروان	18	
القسرى، سيدي بوسعيد، قصبة، صفاقس 1، صفاقس 2	19	
توزر، قابس، قابس، مدنين، تطاوين	20	كابك مطب
تونس 1، تونس 2، أريفة، زغوان، بن عروس، تلار، بنزرت، زغوان	21	
باجة، جندوبة، سليقة، الكاف	22	
سوسة، المنستير، المهدية، القروان	23	
القسرى، سيدي بوسعيد، قصبة، صفاقس 1، صفاقس 2	24	
توزر، قابس، قابس، مدنين، تطاوين	25	الباء معندي طبعي أو معن طبعي
باجة، جندوبة، سليقة، الكاف	32	
سوسة، المنستير، المهدية، القروان	33	
القسرى، سيدي بوسعيد، قصبة، صفاقس 1، صفاقس 2	34	
توزر، قابس، قابس، مدنين، تطاوين	35	

**وتحوصي اللجنة مصالح الديوان بالمتابعة الدقيقة والتثبت من الموصفات ونوعية المواد
لضمان حسن التنفيذ.**

والسلام

**رئيس اللجنة المختصة لراقبة وتدقيق
مشتملة على المتابعة والتحقق**

منسيس بن صالح

النهر كـ الوسيط التجارـي والتوزيع

صفاقس في: 13/03/2025

الى السيد: رئيس هيئة المتابعة والمراجعة
في الهيئة العليا للطلب العمومي برئاسة الحكومة

الموضوع: حول اقصائي من طلب العروض الخاص بالمواد الغذائية لفائدة المطاعم المدرسية

٩ بعد

و بقدر 2025/01 عدد العروض بطلب الصفة الخاصة اسناد عملية في النظر قصد طلبكم اليكم تتقدم انتم الصفة الخاصة بالعذانى بالمدارس الابتدائية حيث طرف ديوان الخدمات المدرسية الخاص بالتزويد بالمواد العذانى لفائدة المدارس الابتدائية حيث الصادر من طرف اسناد عرض مالي لقطع النتن بمبلغ 939 860,000 في حين ان العرض الذي اسنادت اليه الصفة انا قدمنا عرض مالي بمبلغ 9 828 400,400 ينارق في حدود 888 540,400 بالنسبة لسنة واحدة

الملحق	مبلغ المدفوع	مبلغ الصدقة لشركة	قبط القن
117 088,400	1 295 148,400	1 178 060,000	رس 2- رس 2- رس 2- رس 2-
219 296,000	2 425 696,000	2 206 400,000	جديدة جديدة جديدة
137 060,000	1 516 060,000	1 379 000,000	رس 2- رس 2- رس 2-
293 700,000	3 248 700,000	2 955 000,000	رس 2- رس 2- رس 2-
121 896,000	1 342 796,000	1 221 400,000	رس 2- رس 2- رس 2-
888 540,400	9 828 400,400	8 939 860,000	رس 2- رس 2- رس 2-

علماء وان هذه الصفقة اطلالة أي ان الفارق قد يصبح أكثر من 2 مليار و 600 ألف دينار علما وان الادارة

لهم تسلغنا، ولم تعلمنا بالقصاء عرض

وقد أتى حكم الحكم بهذا الاعتراض، قصده: فمَنْ هُنْ مُظْلَمُونَ وَتَحْقِيقُ مِنْدَةِ الْعَدْلَةِ وَالْإِنْصَافِ

في انتظاركم تعلموا مساعدة فلائق الاجهزة او التقني

Sté TTC-Distribution
Route de l'Aéroport Km. 4
Casablanca P.B. 89 - SFAX
Tel 74.669.775 - 34.74.669.326

شـرـكـةـ مـوـسـكـاـ تـوـزـيـعـ

صفاقس في: 12/03/2025

الى السيد: رئيس هيئة المتابعة والمراجعة

في الهيئة العليا للطلب العمومي برئاسة الحكومة

الموضوع: حول اقتضاني من طلب العروض الخاص بالمواد الغذائية لفائدة المطاعم المدرسية

نحن شركه موسكا للتوزيع مزود مواد غذائية بالجملة للعيدي من المؤسسات العمومية نتقدم الى سيداتكم
بخالق الاحترام والتقدير وبعد:

علمكم انا شاركنا في طلب العروض عدد 01/01/2025 الصادر من طرف ديوان الخدمات المدرسية الخاص بالتزود بالمواد المعدانية لفائدة المدارس الابتدائية في قسمطى الكايك والجبن ولقد صدرت النتيجة عبر منظومة TUNEPS بتاريخ 08/11/2024 وقد قدمنا عرض على لفسيط الجبن اقل من الشركات المنافسة بمليار 42 ألف دينار اما بالنسبة لفسيط الكايك فقد قدمنا بملبغ اقل من الشركات المنافسة بمليار 347 ألف دينار وفما يلي، حددونا تفصيليا للنتائج المعلنة بالمنظور ما:

النوع	مبلغ المدفوع	مبلغ الصالحة لشركة مواسى	نقطة الكايك
182 917,800	955 117,800	772 200,000	نوس ١-إيرباص موريدين عروس مالي بيزنز تو ز غران
379 124,500	1 979 624,500	1 600 500,000	لندن-دوورلي-ستوكهولم
229 038,100	1 195 938,100	966 900,000	لندن-لوفتنشتاين-هامبورغ-فرانكفورت
449 922,000	2 693 922,000	2 244 000,000	لندن-بن بيدري-بورج-مدريد-صقلية
106 800,000	712 000,000	605 200,000	لندن-لاري-ستوكهولم-تونس
1 347 802,400	7 536 602,400	6 188 800,000	

أتفهم اليكم بهذا الطلب قصد النظر في عملية استئناف الصفة الخاصة بالمواد الغذائية قطع الكالكول وقطع الجبن علماً و أني العارض الأول تمناً و مطابق فنياً بالنسبة للنقطتين بفارق في حدود 2390138.600 ليرة لبنانية سنة واحدة علماً و أن هذه الصفة اطرافية لفترة ثلاثة سنوات أي ان الفارق قد يصبح أكثر من 7 مليارات خلماً و أن الادارة لم تبلغني ولم تعلماني بالبقاء عرضي.

سيدي أتى وجه الحكم بهذا الاعتراض قصد فع هذه المظلمة وتحقيقه بهذا العدالة والإنصاف

وفي انتظار رحمة ربكم تغلو اسدي فانة الاحترام والتقدير

الحمد لله

~~Sto Moska Distribution~~
Route de l'Aéroport Km 7
Cité Bahl 2 B-169 - SFAX
Tél: 74.607.840 Fax: 24.607.212

المصاحبين: يوجه من مراسلة الديوان و الرد عليها من ضرفا

2025 ؟ عاد من

جامعة البحرين - كلية التربية، أستاذ مساعد

شرکت موسکا توزیع

صفحة ١٢ / ٣٠ / ٢٠٢٥

الى السيد: رئيس هيئة المتابعة والمراجعة في الهيئة العليا للطلب العمومي برئاسة الحكومة

الموضوع: حول اصنافى من طب العروض الخاص بالمواد الغذائية لقائد المجتمع السنّية
بحـر شـركـة مـوسـك التـوزـيع مـزوـد موـاد غـذـائـية سـالـحـسـلـة تـعـدـيدـ منـ المـوـسـيـاتـ الـعـمـوـعـيـةـ لـتـقـدمـ إـلـيـ سـيـادـيـكـمـ بـغـائـلـ الـاحـرامـ وـالـقـيـزـ

القسم الحكم بهذا المطلب قصد النظر في عملية اسناد الصفة الخاصة بالمواد الغذائية قسم الكاكاو و قسط الحبوب علماً و انني العازم من الأقل نسأ و مطابق لها بالقسمة القصتين بعلمه قسط

لـ ٦ ١٨٨ ٨٠٠,٠٠٠ =

الحد = 3,690,624,000

شم حيز ان العار عن الذئب وفه انتقامه

الكتاب ٣ E36 602.400

الجبن = ٤٣٣٢٩٦٠٢٠٠

أي بفارق في حدود 2390138.600 ماليسية لستة وخمسة عشر وان هذه الصنفة اضمارية أي ان المفارق قد يصبح اكبر من 7 ملايين عدما وان الادارة لم تلعني ولم تعطني بقصاصا عرضي حيث اتوهه البكم بهذا الاعتراض فرفع هذه المطالبة وتحقق سبق العدالة والاصف وفي انتظار ردكم نعذلوه سهلي على الجميع او النقض

St. Moskva, distribution
acute de la distribution
Lire: 2 B 10-15-594
Tel. 74.697.890 74.697.717

المصاحب: نسخة من مراسلة الديوان و الرد عليها من طرف

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

ديوان الخدمات المدرسية

0000470-A018 du 24.3.2025

تونس في ١٨-٢٠٢٥

من المدير العام لديوان الخدمات المدرسية
إلى
السيد رئيس هيئة متابعة ومراجعة الصيقات العمومية
برئاسة الحكومة

الموضوع : حول عريضة شركتي "موiska للتوزيع" و"الشركة التونسية للتجارة والتوزيع" بخصوص
نتائج طلب العروض عدد 01/2025 المتعلق باقتناص مواد غذائية لفائدة المدارس الابتدائية.

المراجع : مراسلات شركتي "موiska للتوزيع" و"الشركة التونسية للتجارة والتوزيع"

المصاحب: ملف.

وبعد، تبعاً للمراسلات المذكورة بالمرجع أعلاه، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

1 - الإطار العام للطالية :
ينزل طلب العروض عدد 01/2025 في إطار التزويد بالمواد الغذائية لتأمين خدمة الإعاشة لفائدة التلاميذ
بالمدارس الابتدائية في شكل سبعة (07) أقساط مقسمة لخمسة وثلاثون مجموعة (35) حسب الأقاليم ويمكن
للمتهدِّم المشاركة في مجموعة أو أكثر ويمكن إسناده مجموعة أو أكثر (ملحق عدد 1: كرام الشروط) :

الموضوع	المجموع	المدونة الجموعية للترابة المستخدمة (كاك الفقلية)
1	تونس-تونس 2-أريانة-منوبة-بن عروس-نابل-سيدي بوزيد-زغوان باجة-جنوبية-سلوانة-الكاف	
2	سوسة-المستير-المهدية-القروان	
3	القصرين-سيدي بوزيد-فقصبة-صفاقس 1-صفاقس 2	
4	نور-غلي-غابس-مدنين-ططاوين	١٠٣ ملء و ملاب
5	تونس-تونس 2-أريانة-منوبة-بن عروس-نابل-سيدي بوزيد-زغوان	
6	باجة-جنوبية-سلوانة-الكاف	
7	سوسة-المستير-المهدية-القروان	
8	القصرين-سيدي بوزيد-فقصبة-صفاقس 1-صفاقس 2	سردية معلبة
9	نور-غلي-غابس-مدنين-ططاوين	
10	تونس-تونس 2-أريانة-منوبة-بن عروس-نابل-سيدي بوزيد-زغوان باجة-جنوبية-سلوانة-الكاف	
11	سوسة-المستير-المهدية-القروان	
12	القصرين-سيدي بوزيد-فقصبة-صفاقس 1-صفاقس 2	
13	نور-غلي-غابس-مدنين-ططاوين	هرسية معلبة
14	تونس-تونس 2-أريانة-منوبة-بن عروس-نابل-سيدي بوزيد-زغوان	
15	باجة-جنوبية-سلوانة-الكاف	
16	سوسة-المستير-المهدية-القروان	
17	القصرين-سيدي بوزيد-فقصبة-صفاقس 1-صفاقس 2	جين قطع
18	نور-غلي-غابس-مدنين-ططاوين	
19	تونس-تونس 2-أريانة-منوبة-بن عروس-نابل-سيدي بوزيد-زغوان باجة-جنوبية-سلوانة-الكاف	
20	سوسة-المستير-المهدية-القروان	
21	القصرين-سيدي بوزيد-فقصبة-صفاقس 1-صفاقس 2	
22	نور-غلي-غابس-مدنين-ططاوين	كاك معلب
23	تونس-تونس 2-أريانة-منوبة-بن عروس-نابل-سيدي بوزيد-زغوان باجة-جنوبية-سلوانة-الكاف	
24	سوسة-المستير-المهدية-القروان	
25	القصرين-سيدي بوزيد-فقصبة-صفاقس 1-صفاقس 2	
26	نور-غلي-غابس-مدنين-ططاوين	
27	تونس-تونس 2-أريانة-منوبة-بن عروس-نابل-سيدي بوزيد-زغوان باجة-جنوبية-سلوانة-الكاف	
28	سوسة-المستير-المهدية-القروان	
29	القصرين-سيدي بوزيد-فقصبة-صفاقس 1-صفاقس 2	
30	نور-غلي-غابس-مدنين-ططاوين	
31	تونس-تونس 2-أريانة-منوبة-بن عروس-نابل-سيدي بوزيد-زغوان باجة-جنوبية-سلوانة-الكاف	
32	سوسة-المستير-المهدية-القروان	
33	القصرين-سيدي بوزيد-فقصبة-صفاقس 1-صفاقس 2	الماء معدني طبيعي أو منبع طبيعي
34	نور-غلي-غابس-مدنين-ططاوين	
35		

2 - الإجراءات :

الإعلان عن طلب العروض:

تم الإعلان عن طلب العروض في الصحف الوطنية (جريدة الصباح والشروع) بتاريخ 09 و 10 نوفمبر 2024 وعلى موقع الصحفات العمومية « www.marchespublics.gov.tn » وعلى منظومة الشراكات العمومية على الخط TUNEPS يوم الثلاثاء 08 نوفمبر 2024 . (ملحق عدد 2)

فتح العروض:

تنقى ديوان الخدمات المدرسية خلال الأجل الوارد بنص الإعلان عدد عشرة (10) ظروف عبر مكتب الضبط بديوان الخدمات المدرسية وفсс، معها بتاريخ 12 ديسمبر 2024 على الساعة العاشرة عشر صباحا (11.00) بحضور أعضاء لجنة فتح العروض (ملحق عدد 3 محضر جلسة فتح العروض).

تقييم العروض:

تم تقييم العروض المالية والفنية من قبل اللجنة المكلفة بالتقدير وإحاله تقرير تقييم العروض (ملحق عدد 4) وجميع الملاحق على أنظار اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية برئاسة الحكومة وحظي بموافقة اللجنة العليا (ملحق عدد 5) بعد أن تم مناقشة الأسعار نحو التخفيض وتم نشر النتائج على موقع الشراء العمومي على الخط وبهذا الإعلانات بمقر الديوان (ملحق عدد 6).

3- توضيحات بخصوص ما ورد بمراسلات شركة موسكا للتوزيع والشركة التونسية للتجارة والتوزيع:

1.3 موضوع مراسلة شركة موسكا توزيع : اقصيائه من طلب العروض،عنوان قسطي الجن والكابيك

لقد نص كراس الشروط في الفصل عدد 13 تقييم العرض واسناد الطلبات على ما يلي: "تقوى لجنة التقديم في هذه المرحلة الثثبت من المطابقة الفنية للعرض الأقل ثمنا طبقا للترتيب المعتمد في المرحلة الثانية أعلاه وفي صورة عدم مطابقة العرض المرتب أولا يتم اعتماد نفس المنهجية للعرض الموالي إلى حين الاستناد.

ويشتهر المطابقة الفنية للعرض تقديم الوثائق التالية:

- 1- التزام بتوفير عدد 04 وسائل نقل مهبة لنقل الطلبات وبالكميات المطلوبة وفق الملحق المصاحب عدد 06.
- 2- تصريح على الشرف في الحالة العامة للمحلات ولوسائل وظروف الخزن والنقل والتوزيع وفق الملحق عدد 03.
- 3- قائمة في العلامة أو العلامات التجارية المقترحة من العارض وفق الملح المصاحب عدد 04.
- 4- توفير البطاقة الفنية لكل علامة تجارية مقترحة وفق الملح المصاحب عدد 05.

وفي هذا الإطار قامت لجنة تقييم العروض بطلب توضيحات تتعلق بالجذادات الفنية للعلامة المقترحة (لاندو) بالنسبة مادة الجن للتأكد من أنه مطبخ وغير مستحضر كما طلبت توضيحات وعيينات من مادة الكابيك للتأكد من مطابقتها للخصائص المطلوبة بكراس الشروط من ناحية وباعتبار أن الماركات المقترحة غير متداولة في السوق المحلية من ناحية ثانية (أمانى و LBM cake swich) كما طلبت استيفاء المؤيدات المنقوصة لوسائل النقل طبقا للملحق عدد 06 من كراسات الشروط دون تغيير محتوى العرض طبقا لأحكام الفصل 63 من الأمر 1039 لسنة 2014 وذلك بمقتضى المراسلة المصاحبة (ملحق عدد 07) كما يلي:

- شهادات الفحص الفني نسخ واضحة و سارية المفعول للسيارات 9154 تونس 192 و 2942 تونس 195
- شهادات التأمين نسخ واضحة و سارية المفعول للسيارات 9154 تونس 192 و 2942 تونس 195 و 6640 تونس 180 و 6642 تونس 180
- تقديم الجذادات الفنية للعلامات التجارية المقترحة بالنسبة لقسط الجن وقسط الكابيك.
- تقديم عينات من المنتوج المقترن بقسط الكابيك.

قام المتعهد بتقديم نسخ من شهادة التأمين للسيارات 6642 تونس 180 و 6640 تونس 180 في حين لم يقدم الشهادات المطلوبة لبقية السيارات (415 تونس 192 و 2942 تونس 195) واقتصر تغطيتهما بسيارات جديدين دات الرقم المليجي 2796 تونس 247 و تونس 0040 246 مدخل بذلك تغطية في محتوى عرضه الأصلي. كما لم يقدم الجذادات الفنية للعلامات المفترحة بالنسبة لفقط الجن و قسط الكايك وافتصر على ارسال عينة من الكايك ماركة أمانى و LBM فقط (ملحق عدد 07).

2.3 موضوع مراسلة الشركة التونسية للتجارة والتوزيع : اقصائه من طلب العروض بعنوان قسط التن.
لقد نص كراس الشروط في الفصل عدد 13 تقييم العروض واستناد الطلبات على ما يلي: "التزام بتوفير عدد 04 وسائل نقل مهيأة لنقل الطلبات وبالكميات المطلوبة وفق الملحق المصاحب عدد 06" في حين أن المتعهد اقتصر عدد 03 وسائل نقل عوض عن عدد 04 كما هو مطلوب بكراسات الشروط (ملحق عدد 08)، علما وأن الائمان مشتملة على كل التكاليف الناتجة عن تنفيذ الطلب بما في ذلك المصاريف العامة والتأمين والضرائب والإدارات والمعاليم مع تأمين هامش ربح للمزود وتغطية كامل التحملات المالية المستوجبة على غرار ثمن التعينة واللف والنقل إلى مكان التسلیم وإنزال البضاعة وترصييفها بالمكان المعين لذلك عند الاقتضاء.

والسلام

الصادق بتصديره أدناه
يسريون العولالي العبدلي العبدلي

وكيل رئيس مجلس نواب الشعب

الجمهورية التونسية
رئاسة الحكومة
الهيئة العليا للطلب العمومي
بها متبعة ومرجعية ممثلة السرية
المتلقى عدد 2025/0001462
وعدد 2025/0001446

تونس في 28 أكتوبر 2025

من رئيس هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية
برئاسة الحكومة

إلى
السيد وزير التربية
(ديوان الخدمات المدرسية)

الموضوع: حول العريضتين الصادرتين عن "شركة موسكا والشركة التونسية للتجارة والتوزيع" بخصوص نتائج طلب العروض عدد 2025/01 المتعلق باقتناص مواد غذائية لفائدة المدارس الإبتدائية.
الوثيقة المصاحبة: نسخة من رأي هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية.

— حمود صويبي —

يشرفني أن أحيل عليكم رأي هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية الموزع في 25 أفريل 2025 حول العريضتين الصادرتين عن "شركة موسكا والشركة التونسية للتجارة والتوزيع" بخصوص نتائج طلب العروض عدد 2025/01 المتعلق باقتناص مواد غذائية لفائدة المدارس الإبتدائية.

والسلام
رئيس هيئة متابعة ومراجعة
الصفقات العمومية



رأي هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية حول العريضتين الصادرتين عن "شركة موسكا والشركة التونسية للتجارة والتوزيع" بخصوص نتائج طلب العروض عدد 2025/01

المتعلق بأفتاء مواد غذائية لفائدة المدارس الإبتدائية

اطلعت هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية خلال جلسها المنعقدة بتاريخ 25 أفريل 2025 على الملف، ولاحظت

﴿أفاد ديوان الخدمات المدرسية بما يلي:

1. بخصوص ما ورد بمراسلة "شركة موسكا توزيع": تم اقصاؤها من طلب العروض بعنوان

قسطي الجبن والكابيك، ذلك لأنّ:

✓ الفصل 13 من كراس الشروط (تقييم العروض واسناد الطلبات)، ينص على أنه "يتولى لجنة التقييم في هذه المرحلة التثبت من المطابقة الفنية للعرض الأقل ثمنا طبقا للترتيب المعتمد في المرحلة الثانية أعلاه وفي صورة عدم مطابقة العرض المرتب أولا يتم اعتماد نفس المنهجية للعرض الموالي إلى حين الاستئناف.

ويشترط للمطابقة الفنية للعرض تقديم الوثائق التالية:

◦ التزام بتوفير عدد 04 وسائل نقل مهياً لنقل الطلبات وبالكميات المطلوبة وفق الملحق المصاحب عدده .06.

◦ تصريح على الشرف في الحالة العامة للمحلات ولوسائل وظروف الخزن والنقل والتوزيع وفق الملحق عدده .03.

◦ قائمة في العلامة أو العلامات التجارية المقترحة من العارض وفق الملحق المصاحب عدده .04.

◦ توفير البطاقة الفنية لكل علامة تجارية مقترحة وفق الملحق المصاحب عدده .05.
✓ قامت لجنة تقييم العروض طلب توضيحات تتعلق بالجذادات الفنية للعلامة المقترحة (لاندور) بالنسبة لمادة الجبن للتأكد من أنه مطبوخ وغير مستحضر كما طلبت توضيحات وعيّنات من مادة الكابيك للتأكد من مطابقتها للخصائص المطلوبة بكراس الشروط من ناحية ثانية (أمانى و LBM و swich و lindo cake) كما طلبت استيفاء المؤيدات المنقوصة لوسائل النقل طبقا للملحق عدده 06 من كراسات الشروط دون تغيير محتوى العروض طبقا لأحكام الفصل 63 من الامر 1039 لسنة 2014 وذلك بمقتضى المراسلة المصاحبة (ملحق عدد 07) كما يلي:

◦ شهادات الشخص الفني نسخ واضحة وسارية المفعول للسيارات (9154) تونس 9154 و 2942 تونس 2942،

◦ شهادات التأمين نسخ واضحة وسارية المفعول للسيارات 9154 تونس 9154 و 2942 تونس 2942

◦ تقديم الجذادات الفنية للعلامات التجارية المقترحة بالنسبة لقسط الجبن وقسط الكابيك.

◦ تقديم عينات من المنتوج المقترح بقسط الكابيك.

- أن الملف تضمن:

- ✓ المراسلة المؤرخة في 8 جانفي 2025 الموجهة من قبل ديوان الخدمات المدرسية إلى "شركة موسكا توزيع" موضوعها الدعوة إلى توفير عدد من الوثائق من بينها استكمال شهادات التأمين لكافة وسائل النقل المقترحة، وتقديم الجذادات الفنية للعلماء المقترحة بالعرض الأصلي بالنسبة لقسط الجن وقسط الكايك،
- المراسلة المؤرخة في 31 جانفي 2025 الموجهة من قبل "شركة موسكا توزيع" إلى ديوان الخدمات المدرسية موضوعها إتمام بعض الوثائق، وذلك كما يلى:
- ✓ نسخ شهادة التأمين للوسيطين 6642 تونس 180 و 6640 تونس 180،
- ✓ نسخ من كراس الشروط الفنية لقسطي الجن والكايك وبالنسبة للوسيطين 9154 تونس 192 و 2942 تونس 195، فقد تم بيعها مؤخرا من طرف شركة النقل التي تعقدت معها وذلك لتجديد الأسطول. وبالتالي تقدم وسيطين جيدتين ذات الرقم المنجمي عدد 2797 تونس 247 و 9948 تونس 246 وتجدون نسخ من شهادة التأمين والبطاقة الرمادية،
- وبناء على ما سبق، أبدت هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية رأيها بعدم وجاهة المطاعن المثار بالعربيضة لأن خلافاً لقواعد المنافسة وللتراضي المنظم للصفقات العمومية تم تغيير محتوى العرض الأصلي للمشارك المعني بعد أن تمت دعوته إلى استكمال وتوفير المؤشرات المنقرضة لوسائل النقل (شهادات التأمين) وعدم تقديم الجذادات الفنية للعلماء المقترحة بالنسبة للقططين المذكورين رغم دعوته لذلك.

2. بخصوص ما ورد بمراسلة الشركة التونسية للتجارة والتوزيع : أقصانه من طلب العروض

بعنوان قسط القن:

- الفصل 13 من كراس الشروط (تقييم العروض واسناد الطلبات)، ينص على "الالتزام بتوفير عدد 04 وسائل نقل مهيأة لنقل الطلبات وبالكتبات المطلوبة وفق الملحق المصاحب عدد 06"، في حين أن المعهد اقترح عدد 03 وسائل نقل عوض عن عدد 04 كما هو مطلوب بكراس الشروط (ملحق عدد 8)، علما وأن الآئمان مشتملة على كل التكاليف الناتجة عن تنفيذ الطلب بما في ذلك المصارييف العامة والتأمين والضرائب والأداءات والمعاليم مع تأمين هامش ربح للمزود وتغطية كامل التحملات المالية المستوجبة على غرار ثمن التعبئة والالف ونقل إلى مكان التسلیم وإنزال الصناعة وترصيفها بالمكان المعين لذلك عند الاقتناء.

- أن عرض "الشركة التونسية للتجارة والتوزيع" (الملحق عدد 6 الخاص بوسائل النقل)، تضمن إقتراح 3 وسائل نقل عوضا عن 4 وسائل نقل وفقا لما هو مطلوب بكراس الشروط.

وبناء على ما سبق، أبدت هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية رأيها بعدم وجاهة المطاعن المثار بالعربيضة، لأن عرض المشارك المعني غير مطابق من الناحية الفنية فيما يتعلق بعدد وسائل النقل المطلوبة مثلاً إقتصني ذلك الفصل 13 من كراس شروط المنافسة.

وصدر هذا الرأي عن هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية

25 أكتوبر 2025

الستيّدة والستاد:

الحبيب الدريري	فاطمة الزهراء سلوم	منير الزمضاني	حنادي بن عمر
(رئيس)	(عضو)	(عضو)	(عضو)

جمال الكسيبي

(عضو)

بطاقة حول التصرف في الموارد البشرية

إدماج المعلمين والأساتذة النواب المعينين بالتسوية طبقاً لأحكام الأمر عدد 21 لسنة 2025 المؤرخ في

08 جانفي 2025

1. الأساتذة النواب المعينين بالتسوية طبقاً لأحكام الأمر عدد 21 لسنة 2025 المؤرخ في 08 جانفي 2025.

العدد الجملي للمعینین بالتسویة = 19278

- المعینین بالتسویة دفعۃ 2025 = 9281

تم التأشير على 8892 ملفاً إلى حدود تاريخ 01 سبتمبر 2025

- المعینین بالتسویة دفعۃ 2026 = 9997 منهم 906 منتدباً بمختلف الوزارات،

العدد الصافي 9091

2. المعلمين النواب المعينين بالتسوية طبقاً لأحكام الأمر عدد 21 لسنة 2025 المؤرخ في 08 جانفي 2025.

العدد الجملي للمعینین بالتسویة = 6491

- المعینین بالتسویة دفعۃ 2025 = 788 تم التأشير على 606 ملفاً إلى حدود تاريخ 01 سبتمبر 2025

- المعینین بالتسویة دفعۃ 2026 = 5703 منهم 882 منتدباً بمختلف الوزارات أو حالات وفاة،

العدد الصافي: 4821

3. الأعوان التعاقدون المكلفوون بمساعدة مدرسي المدارس الإعدادية والمعاهد بالمخابر للسنة الدراسية

2024-2025 طبقاً لمقتضيات الأمر الحكومي عدد 1046 لسنة 2018 المعینین بالتسویة:

العدد الجملي 1228 تتضمن عدد 02 حالتي وفاة ليصبح العدد 1226

تم توجيه 1222 ملفاً للتأشير لدى مصالح رئاسة الحكومة. وتم التأشير على 76 ملفاً إلى حدود تاريخ

01 سبتمبر 2025

العدد المتبقى 04 ملفات لاستكمال وثائق.



بطاقة حول وضعية الأساتذة النواب قبل 2006 و 2008 والأساتذة المدرجة أسماؤهم ضمن قائمة سد الشغورات.

- اقتضى الفصل الأول من الأمر عدد 21 لسنة 2025 المؤرخ في 8 جانفي 2025 المتعلق بإدماج المعلمين والأساتذة النواب بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية (عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور، أن يتم إدماج جميع المعلمين والأساتذة النواب المواشرين بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية وذلك في تاريخ نشر الأمر).
- كما اقتضى الفصل الثاني من ذات الأمر المتعلق بإدماج المعلمين والأساتذة غير المواشرين للتدريس في تاريخ نشر الأمر، في فقرته الثانية أن تعمد قاعدة بيانات وزارة التربية للمكلفين بالتدريس في إطار سد الشغورات بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية. حيث أن قاعدة البيانات المتوفرة لدى وزارة التربية ضبّطت الفترة بالنسبة إلى المرحلة الابتدائية من 14/09/2006 إلى 30/06/2024 وبالنسبة إلى المرحلة الإعدادية والمعاهد من 14/09/2008 إلى 30/06/2024. وقد مثلت قاعدة البيانات المذكورة موضوع تحين دائم وفق بلاغات صادرة عن وزارة التربية في الغرض. وعليه فإنَّ المعنيين بالأمر غير مدرجون بقاعدة البيانات ولا يمكن بالتالي لوزارة التربية تسوية وضعيتهم.
- في خصوص الأساتذة الواردة أسماؤهم بمحاضر جلسات سد الشغور غير المدرجين ضمن قاعدة البيانات نفيدكم أنَّ جميع المندوبيات الجهوية للتربية بدأت في مفتاح السنة الدراسية 2019/2020 إلى السنة الدراسية 2023/2024 على نشر بلاغات جهوية لفتح باب الترشح لتسديد الشغورات المتوفّرة وعلى إثر ذلك يتم إعداد محاضر جلسات ممضة من أعضاء اللجنة الجهوية تتضمّن أسماء المرشحين مرتبين حسب الاختصاص ويتم تعبيئهم حسب الشغورات المتوفّرة وفق الترتيب وحسب الحاجة لذلك أدرجت أسماؤهم في المحاضر ولم يتّسّع تعبيئهم لعدم توفر شغور علما وأنَّ قاعدة البيانات لا تتضمّن إلا من قاموا بفترات نياية. حيث لم تربط المعنيين بالأمر أي علاقة تعاقدية بوزارة التربية، وبالتالي فإنَّ وضعيتهم تخرج عن مجال تطبيق النصّ، حيث أنَّ الأمر المرجعي للتسوية لم ينص على تسوية وضعية غير المدرجين بقاعدة البيانات.



بطاقة حول متابعة مدى تقدم مشروع الترابط البياني

بين وزارة التربية وبقية الهياكل العمومية وآفاقه

1. الإطار العام

في إطار مسار التحول الرقمي الذي انخرطت فيه الدولة التونسية، تعمل وزارة التربية على تطوير منظومة معلوماتية متكاملة ومندمجة، ترتكز على مبادئ النجاعة والشفافية والتشاركية، بما يستجيب لتوجهات الدولة في مجال الحكومة الرشيدة.

ويُعد الترابط البياني مع باقي الوزارات والهيئات العمومية ذات العلاقة أحد المحاور الاستراتيجية لهذا التوجه، باعتباره رافعة أساسية لضمان تدفق المعلومات بصفة آمنة وموثوقة، وتحييها بشكل لحظي وأنّي بين مختلف المنظومات الوطنية.

كما يهدف هذا المسار إلى تبسيط وتيسير الإجراءات الإدارية لفائدة المواطن، وخاصة الأولياء والتلاميذ، من خلال تقديم خدمات رقمية موحدة وسريعة، تمكّن من النفاذ إلى المعلومات والشهادات والمطالبات المدرسية دون الحاجة إلى التنقل المتكرر أو الإجراءات الورقية المعقدة.

ويُعد مشروع الترابط البياني ركيزة محورية لتحقيق التكامل الرقمي بين مختلف الأنظمة، مما سيساهم في تحسين جودة الخدمات التربوية والإدارية، وتدعم قدرات الوزارة على التخطيط واتخاذ القرار المبني على البيانات، إلى جانب تقليل آجال المعالجة وتطوير الخدمات الموجهة للمواطنين والمؤسسات على حد سواء.

ويهدف هذا التوجه إلى:

- تحسين حوكمة البيانات التربوية،
- تسهيل الإجراءات الإدارية والخدماتية لفائدة المواطن،
- دعم اتخاذ القرار على أساس رقمية موثوقة،
- وترشيد الموارد والجهود عبر التكامل مع المنصات العمومية الأخرى.



2. وضعية التبادل الإلكتروني الحالية:

وبالتنسيق مع وحدة الإدارة الإلكترونية برئاسة الحكومة، تم ضبط قائمة أولية لعمليات التبادل الإلكتروني للمعطيات الجارية أو المبرمجة، موزعة حسب الوزارات والهيئات العمومية المعنية.

وتعتمد وزارة التربية الشروع في إعداد هذه العمليات خلال الأشهر القليلة القادمة، وذلك وفق المسار التالي:

- القيام بعملية تدقيق شامل للبيانات المعنية:
- رقمنة الوثائق المدرسية ذات الصلة (بيانات الأعداد، الشهادات المدرسية...).
- تطوير آليات التبادل الإلكتروني المناسبة، بالتنسيق الفني مع المركز الوطني للإعلامية، ووفق المعايير الوطنية المعتمدة في مجال الترابط البياني.

3. الآفاق والمشاريع المبرمجة في إطار GovTech (2025-2027)

في إطار مسار التحول الرقمي الذي انخرطت فيه الدولة التونسية، تسعى وزارة التربية، من خلال برامج وطنية كبرى على غرار GovTech ، إلى تطوير منظومة معلوماتية متكاملة، تتسم بالنجاعة والشفافية والتشاركية، وتستند إلى ترابط بياني فعلي وأمن مع باقي الوزارات والهيئات العمومية ذات العلاقة.

في أفق ماي 2027، موعد انتهاء المرحلة الحالية من مشاريع GovTech، تم ضبط خطة طموحة لتعزيز الترابط البياني تشمل المحاور التالية:

الإنجاز المترتب	الهدف	الجهة المبادلة	المشروع / المحور
ديسمبر 2026	حسن التصرف والتحكم في عمليات التبادل البياني	جميع الوزارات والهيئات	منصة حوكمة التبادل البياني
مارس 2027	تسهيل عملية الرصد بطريقة الكترونية دون اللجوء إلى تعمير الاستبيانات	وزارة الشؤون الاجتماعية وزارة الصحة-وزارة التربية	رصد التلاميذ المعرضين لخطر الانقطاع المدرسي
مارس 2026	مراقبة التلاميذ المنقطعين	الوكالة التونسية للتكوين المهني مدارس الفرصة الثانية	متابعة التلاميذ المنقطعين عن الدراسة
مارس 2027	دراسة الشعب ومدى ملاءمتها مع متطلبات سوق الشغل	وزارة التعليم العالي وزارة التكوين والتشغيل	مساندة التلاميذ في اختيار التوجيه المدرسي



4. التوصيات:

- التسريع في استكمال تطوير واجهات API وتوثيقها حسب المعايير الوطنية،
- دعم الموارد البشرية والتقنية داخل مركز CNTE لتنفيذ التكامل مع باقي الهياكل،
- وضع لجنة قيادة قطاعية للترابط البياني لمتابعة التنفيذ والمراجعة الدورية.

5. خاتمة:

إن تطوير الترابط البياني بين وزارة التربية وباقى الهياكل العمومية لا يمثل فقط خياراً تقنياً، بل هو رافعة استراتيجية لتحسين جودة الخدمات، وضمان عدالة النفاذ إلى المعطيات، وتسريع نسق الرقمنة الوطنية، بما يتماشى مع توجهات الدولة التونسية في الحكومة الرقمية.



بطاقة حول الانطلاق في الإصلاح التربوي

طرحت عديد الأسئلة حول الإصلاح التربوي ومال مخرجات الاستشارة الوطنية حول إصلاح نظام التربية والتعليم، وتمحورت حول ما يلي:

- ضرورة إصلاح المنظومة التربوية بادخال أساليب وأدوات تحفز التلاميذ على الدراسة وتجعلها تجربة ممتعة وجاذبة.

- الدعوة إلى إعداد برنامج وطني شامل لإصلاح المنظومة التربوية بما يضمن المحافظة على جودة التعليم في تونس.

- المطالبة بإصلاح المناهج التعليمية بما يعزز تنمية ملقة التفكير النقدي والمنطقي لدى التلميذ، بدلاً من الاقتصار على التلقين والحفظ.

- الدعوة إلى نشر نتائج ومخرجات الاستشارة الوطنية حول الإصلاح التربوي وتمكن الرأي العام من الاطلاع عليها.

- المطالبة بمراجعة التوقيت المدرسي الحالي بما يتلاءم مع مصلحة التلاميذ وظروفهم الاجتماعية.

- مراجعة البرامج التربوية ودعم العصّن النقدي واعتماد التجارب التطبيقية.

- أهمية تفعيل المجلس الأعلى للتربية نظراً لدوره المحوري في قيادة مسار الإصلاح التربوي.

وهي أسئلة تدل على اهتمامكم الفاعل والبناء بالشأن التربوي تجسيداً للطلعات التونسيين والتونسيات في تأسيس منظومة تربوية جيدة ومنصفة ومتطورة.

ونحن نؤمن أن الإصلاح التربوي المرتقب ينبغي أن يبني على أساس علمية صلبة وبعيداً عن الانطباعية والتقليد أو القرارات العشوائية أو الاملاءات الخارجية، وضمن مقاربة منظومية تأخذ بعين الاعتبار السيادة الوطنية التربوية وطلعات الشعب التونسي والمعايير الدولية المعتمدة في الأنظمة الحديثة.

لقد مثلت محاور الزمن المدرسي ونظام التقييم والرقمنة والمؤسسات النموذجية أهم النقاط المحورية التي تضمنتها الاستشارة الوطنية حول إصلاح نظام التربية والتعليم^{*}، وقد صيغت مخرجاتها في تقرير نهائي أنجزه خبراء من مختلف الاختصاصات، ووضع على ذمة المجلس الأعلى للتربية والتعليم لاعتماده كمنطلق لأشغاله وكمرجع يحدد التوجهات المجتمعية فيما يتعلق بإصلاح الأنظمة التي تدخل صلب مهامه وتقبيمهما وتطويرها.

وإن وزارة التربية على أتم الاستعداد بهياكلها المركزية والجهوية لإنفاذ مخرجات أعمال المجلس الأعلى للتربية والتعليم. وقد انطلقت في الاستعداد للمساهمة الفعالة في أشغاله من خلال تجميع كل البحوث والدراسات



والأعمال الفكرية والتقييمات التي اهتمت بالشأن التربوي لوضعها على ذمة مختلف هيئات المجلس. كما أن الوزارة بمختلف هيئاتها وخبرائها بقصد تعميق الحوار وبناء التصورات والرؤى خاصة فيما يتعلق بالمحاور الرئيسية المؤثرة على أداء المنظومة التربوية كمراجعة البرامج والزمن المدرسي ونظام التقييم وهيكلة التعليم وموقع التعليم التقني والتكنولوجي في المنظومة التربوية.

*محاور الاستشارة:

- مرحلة الطفولة المبكرة والإحاطة بالأسرة.
- برامج التدريس ونظام التقويم والزمن المدرسي
- التنسيق بين أنظمة التربية والتكتون المهي و التعليم العالي
- جودة التدريس والتكنولوجيا الرقمية
- تكافؤ الفرص والتعلم مدى الحياة.



بطاقة حول إدماج عملية المناولة ومنع المناولة في القطاع التربوي

يبلغ عدد عملية المناولة 23 عاملاً تابعين للشركة الاتصالية (20 عاملاً بمدرسة تونس الدولية و3 عاملاً بالمركز الوطني للتكنولوجيات في التربية).

والوزارة بقصد إحالة ملفاتهم للتأشيرة بعد أن تولت الإدارات المعنية إعداد ملفاتهم الإدارية.



بطاقة حول خلاص مستحقات خريجي الإجازة في علوم التربية

• بالمندوبيات الجهوية للتربية بسليانة:

عدد الأئمان: 89

عدد الأئمان الذين تم خلاصهم إلى موعد شهر ديسمبر 2024: 89

وبالنسبة لمستحقات المالية إلى موعد شهر جوان 2025.

• بالمندوبيات الجهوية للتربية بقبلي:

عدد الأئمان: 49 تم خلاصهم إلى موعد شهر ماي 2025.

وبالنسبة لخلاص جميع الأئمان إلى موعد جوان 2025.



بطاقة حول البرامج والمشاريع المنجزة بمعاضدة المجتمع المدني

- تعمل الوزارة مع مختلف مكونات المجتمع المدني والنسيج الاقتصادي والمالي، لمعاضدة مجدها في تهيئة وصيانة وتجهيز المؤسسات التربوية. حيث بلغ مجموع تدخلات المجتمع المدني من شهر جانفي إلى غاية شهر جوان 32 مليون دينار (خلال سنة 2025 ناهزت تدخلات المجتمع المدني 75 مليون دينار) ومن المتوقع في صورة تنفيذ التعهدات أن تبلغ التدخلات 80 مليون دينار آخر سنة 2025.
- مواصلة توفير حاجز أمام المؤسسات التعليمية التي تفتتح مباشرة على الطرق ذات الازدحام الشديد وحركة مرورية عالية بالتعاون مع المجتمع المدني (400 ألف دينار)،
- بقصد العمل مع مختلف مكونات المجتمع المدني على توفير 160 ألف محفظة مدرسية.
- توفير التجهيزات الطبية (نظارة طبية، كراسى متحركة آلية، سماعات طبية بما قيمتها 1 مليون دينار) سيتم تنفيذ البرنامج في مفتاح السنة الدراسية.
- مواصلة تأمين النقل الريفي المدرسي لفائدة 8000 تلميذ عن طريق المجتمع المدني.



بطاقة حول القضية في القضاء الكامل المرفوعة أمام المحكمة الإدارية التي تقدمت بها السيدة م. ي:

- 1- تقدمت السيدة م. ي بقضية في القضاء الكامل أمام المحكمة الإدارية طالبة تفعيل قرار انتدابها وتعويضها عن الأضرار المادية والمعنوية اللاحقة بها جراء عدم انتدابها (حسب زعمها) وصدر لفائدة حكم ابتدائي تحت عدد 152705 بتاريخ 17/01/2022 يقضي بانتدابها وتعويضها بمبلغ قدره 15 ألف دينار مقابل ضررها المادي و5 آلاف دينار مقابل ضررها المعنوي.
- 2- واصلت الإدارة إجراءات التقاضي وتولت الإدارة العامة للشؤون القانونية والنزاعات استئناف الحكم المذكور ضمن القضية عدد 215896 وصدر فيها حكم استئنافي لفائدة الإدارة بتاريخ 30/12/2022 يقضي بنقض الحكم الابتدائي والقضاء من جديد بعدم قبول الدعوى لعدم صدور قرار انتداب لفائدة أصلًا لأنها لم تكن من الناجحين في المنازرة التي شاركت فيها.
- 3- قامت المعنيه بالأمر بالطعن فيه بالتعليق ضمن القضية عدد 23003000381 .
- 4- أصدرت الدائرة التعقيبية الثانية بتاريخ 11 جوان 2025 قرارها في القضية بما نصه:
أولاً: قبول مطلب التعقيب شكلا ورفضه أصلًا.
ثانياً: حمل المصارييف القانونية على المدعى.



2025، فخري عبد الخالق بتاريخ 20 ماي 2025 ، فيصل الصغير بتاريخ 7 ماي 2025 ، محمد أمين مباركي بتاريخ 24 أفريل 2025 ، محمد شعباني بتاريخ 13 ماي 2025 ، محمد ماجدي بتاريخ 29 أفريل 2025 ، محمود العامری بتاريخ 22 أفريل 2025 ، مصطفى البوکری بتاريخ 14 ماي 2025 ، نزار الصديق بتاريخ 6 ماي 2025 ، يوسف التومي بتاريخ 22 افريل 2025 ، بسمة الهمامي ورشدي الروسي بتاريخ 7 ماي 2025 ، محمد علي عبد السلام الدحمني بتاريخ 24 أفريل 2025 ، ريم الصغير بتاريخ 17 أفريل 2025 ، سنية بن المبروك بتاريخ 22 أفريل 2025 ، ضحى السالمي (3 أسئلة كتابية) بتاريخ 22 و 23 أفريل 2025 ، فاطمة المسدي بتاريخ 23 أفريل 2025 ، أسماء الدرويش وريم الصغير بتاريخ 29 أفريل 2025.

السؤال الكتابي

للنائب عبد السلام الدحمني

الموضوع: سؤال كتابي حول توفير آلة ماسحة لمعتمديي مارت ودخلية توجان تحية وبعد، عملا بالفصل 114 من الدستور التونسي والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، يهمني أن أتوجه إليكم بالسؤال التالي:

نظرا لنساعنة المجال الجغرافي لمعتمديي مارت ودخلية توجان وخصوصية المنطقة الجبلية وكثرة المسالك الفلاحية وصعوبتها وحيث تقادمت الآلة الماسحة المخصصة لفرع التجهيز بمارث وكثرت أعطابها ولم تعد صالحة للاستعمال، الأمر الذي أثر على عملية تنظيف المسالك وحواشي الطرقات والمساهمة في حملات تهيئة الشواطئ من كتامة إلى الزارات:

- متى يتم توفير آلة ماسحة لفرع التجهيز بمارث من ولاية قابس؟

والسلام

إجابة السيد وزير التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على أسئلة كتابية.

المراجع: مكتوبكم عدد ص-2024-3000-26-2025 الموجه إلينا بتاريخ 25 جوان 2025.

المصاحب: نسخ من الإجابات على الأسئلة الكتابية للسيدات والسادة النواب المنصوص عليها ضمن مكتوبكم المذكور أعلاه.

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والذي تم من خلاله موافاتنا بجدول مفصل في الأسئلة الكتابية التي توجه بها عدد من النواب إلينا والتي لم ترد في شأنها إجابات، يشرفني موافاتكم صحبة هذا المكتوب بعدد (19) إجابة على الأسئلة الكتابية للسيدات والسادة النواب المنصوص عليهم ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه.

هذا وتتجدر الإشارة إلى أنه سبق وأن تم إرسال عدد (11) إجابة عن الأسئلة المذكورة بمكتوبكم الموما إليه أعلاه عن طريق المنظومة الإلكترونية "عليسة".

الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها:

عملا بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمى لمداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدم السيدات والسادة النواب الآتى ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير التجهيز والإسكان وتلقوا الإجابة عنها في شهر جويلية 2025:

عبد السلام الدحمني بتاريخ 13 ماي 2025، حسن جربوعي بتاريخ 27 ماي 2025، النوري جريدي بتاريخ 27 ديسمبر 2024، إبراهيم حسين بتاريخ 7 ماي 2025، آمال المؤدب بتاريخ 12 ماي 2025، محمود شلغاف بتاريخ 14 ماي 2025.

كما تقدم السيدات والسادة النواب الآتى ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير التعليم العالى والبحث العالى وتلقوا الإجابة عنها في شهر جويلية 2025:

عبد السلام الدحمني بتاريخ 2 جوان 2025، سفيان بن حليمة بتاريخ 4 جوان 2025، ضحى السالمي وبشينة غانمى ومحمد علي بتاريخ 27 ماي 2025، نور الهدى سبائطي بتاريخ 26 ماي 2025، مختار عيفاوي بتاريخ 16 جوان 2025.

وتقدم كل من السيدة النائبة بسمة الهمامي بتاريخ 8 أفريل 2025 والسيد النائب معز الرياحى بتاريخ 14 أفريل 2025 بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والمصيد البحري وتلقيا الإجابة عنها في شهر جويلية 2025.

كما تقدم السيدات والسادة النواب الآتى ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة المالية وتلقوا الإجابة عنها في شهر أفريل وماي 2025:

بشينة غانمى بتاريخ 2 جوان 2025، ياسين مامي بتاريخ 7 ماي 2025، محمد علي بتاريخ 29 ماي 2025، هالة جاب الله وحسن جربوعي بتاريخ 07 أفريل 2025، هالة جاب الله بتاريخ 20 جوان 2025.

وتقدمت السيدة النائبة أسماء الدرويش بتاريخ 25 أفريل 2025 بسؤال كتابي إلى السيد وزير تكنولوجيات الاتصال وتلقت الإجابة عنه في شهر جويلية 2025.

كما تقدمت السيدة النائبة نوره الشبراك بتاريخ 20 جوان 2025 بسؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون الدينية وتلقت الإجابة عنه في شهر جوان 2025.

وتقدم السيد النائب عبد السلام الدحمني بتاريخ 13 ماي 2025 بسؤال كتابي إلى السيدة وزيرة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن وتلقى الإجابة عنه في شهر جوان 2025.

كما تقدم السيدات والسادة النواب الآتى ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير التربية وتلقوا الإجابة عنها في شهر جويلية 2025:

رمزي الشتوي بتاريخ 30 أفريل 2025، سفيان بن حليمة بتاريخ 14 ماي 2025، عادل ضياف بتاريخ 15 أفريل 2025، عبد السلام الحموuni بتاريخ 13 ماي 2025، عبد السلام الدحمني (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 16 و 20 أفريل 2025، عمار العيدودي بتاريخ 5 ماي

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد حسن جربوعي عن دائرة منزل شاكر من ولاية صفاقس، يطلب من خلاله التدخل قصد صيانة بعض المسالك بดائرته، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية:

• بخصوص صيانة المسالك الرابط بين الكشجدة وقرية بوجربوع بطول 1.8 كم: مشروع غير مبرمج وقد تم اقتراحته ضمن برنامج الصيانة الدورية للمسالك الريفية لسنوات 2026-2028 وتقدر تكلفة صيانته حوالي 550 ألف دينار. هنا وتتجدر الإشارة إلى أنه يتوجه اقتراحته ضمن المخطط التنموي 2026-2030.

• بخصوص صيانة المسالك الرابط بين السلاhip وطريق تنيور بطول 0.4 كم: مشروع غير مبرمج وتقدر تكلفة صيانته حوالي 120 ألف دينار. هنا وتتجدر الإشارة إلى أنه يتوجه اقتراحته ضمن المخطط التنموي 2026-2030.

• بخصوص صيانة المسالك الرابط بين القراني وطريق تنيور بطول 0.4 كم: مشروع غير مبرمج وتقدر تكلفة صيانته حوالي 120 ألف دينار. هنا وتتجدر الإشارة إلى أنه يتوجه اقتراحته ضمن المخطط التنموي 2026-2030.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب النوري جربعي

الموضوع: سؤال كتابي حول وضعية "طريق الرواشد" من عمادة الطاح الغربية من معتمدية بلخير.

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى السيد وزير التجهيز والإسكان بالسؤال التالي:

السؤال: إلى متى تتواصل الوضعية الكارثية للطريق الرواشد من عمادة الطاح الغربية من معتمدية بلخير الذي ظلّ لسنوات على نفس الحالة مع العلم أنه يمتد على طول 7 كيلومترات وبالرغم من احتواء هذه الطريق على مستوصف ومدرسة، بل إنه مسلك نقل عمومي؟ الرجاء تخصيص اعتمادات لإعادة تهيئه طريق الرواشد لأهميتها في قضاة شؤون المواطنين هناك،

مع جزيل الشكر

والسلام

إجابة السيد وزير التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على أسئلة كتابية.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-3000-26-2024-0002024 عدد ص-3000-26-2025-0002025 الموجه إلينا بتاريخ 25 جوان 2025.

المصاحب: نسخ من الإجابات على الأسئلة الكتابية للسيدات والسادة النواب المنصوص عليها ضمن مكتوبكم المذكور أعلاه.

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والذي تم من خلاله موافتنا بجدول مفصل في الأسئلة الكتابية التي توجه بها عدد من النواب إلينا والتي لم ترد في شأنها إجابات، يشرفني موافاتكم صحبة هذا المكتوب بعدد (19) إجابة على الأسئلة الكتابية للسيدات والسادة النواب المنصوص عليهم ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه.

إجابة السيد وزير التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد عبد السلام الدحmani.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-3000-26-2025-0002024 الموجه إلينا بتاريخ 26 ماي 2025.

المصاحب: نسخ من الإجابات على الأسئلة الكتابية للسيدات والسادة النواب المنصوص عليهم ضمن مكتوبكم المذكور أعلاه.

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤال كتابياً تقدم به النائب السيد عبد السلام دحمان عن دائرة مارث و Dixie توجان ومطماطة الجديدة، يطلب من خلاله توفير آلة ماسحة لمعتمديتي مارث و Dixie توجان.

يشرفني إعلامكم أن الآلة الماسحة الخاصة بفرع مارث تعرضت لطبع ومن المتوقع الانتهاء من إصلاحها خلال شهر جويلية 2025 كما أن الإدارة الجهوية تساهم بشكل متواصل في مسح المسالك والتدخل في جميع العملات باستعمال الآلات الماسحة الموضوعة على ذمة الفروع القريبة من فرع مارث.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب حسن جربعي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: طلب التدخل العاجل من قبل مصالحكم المختصة صيانة المسالك المذكورة:

- مسلك الرابط بين الكشجدة وقرية بوجربوع
- مسلك الرابط بين السلاhip وطريق تنيور
- مسلك الرابط بين القراني وطريق تنيور.

المصاخب: - امضاءات المواطنين

- صور لوضعية المسالك.

تحية طيبة.

وصلتنا العديد من التشكيات من كل مستعملين المسالك المذكورة كما هو موجود بالمرجع أعلاه وذلك لأنعدام الصيانة منذ انتهاء الإنجاز لمدة تفوق 20 سنة وهذا ما انجز عن وضعية كارثية لكثرة الحفر وتردي الحواشي والتي كانت السبب المباشر في العديد من الحوادث،

لذلك نطلب منكم التدخل العاجل والاذن للمصالح الراجعة لكم بالنظر حتى تقوم بالصيانة اللازمة لتسهيل تنقل المواطنين في المناطق الداخلية لقضاء حوائجهم (التعليم، الصحة,...)

لذا، متى يتم صيانة هذه المسالك؟ والسلام

إجابة السيد وزير التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد حسن جربوعي.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-3000-26-2025-1833 الموجه إلينا بتاريخ 16 جوان 2025.

7. مى سيتم التدخل لصيانة وتعبيد الطريق الوطنية من النقطة الكيلومترية 301 إلى النقطة الكيلومترية 302 بمدينة المحرس مع إحداث جسر على مستوى تقاطع السكة الحديدية بالحشانة وضاغطة الطريق والإنارة وإحداث مفترق دائري على مستوى النقطة الكيلومترية 302 ومدخل المستشفى الجبوي بالمحرس؟

8. الطريق الوطنية من النقطة الكيلومترية 302 إلى 304 بمدينة المحرس يتطلب التدخل بالخرسانة الاسفلتية مى ستنطلق أشغال هذا المشروع لوضعية الطريق المتردية؟

9. طريق الموسعة 1 تم انجاز الدراسة وبقي المشروع معطل مى ستنطلق أشغال هذا المشروع؟

10. طريق الحشانة - العادي من معتمدية المحرس تم انجاز الدراسة ولم ير هذا المشروع النور إلى حد الآن، مى ستنطلق الأشغال؟

11. الطريق الجهوية الرابطة بين محول الغربية وبئر علي بن خليفة يجب التدخل لإصلاحه وتهيئته، ما هو برنامج الوزارة في هذا الموضوع؟

12. مى ستنطلق أشغال تهيئة طريق الشعال الرابطة بين الطريق الوطنية 1 والنااظور؟

13. هل للوزارة من برنامج لتقسيم الإدارات الجهوية للتجهيز والإسكان إلى إدارة جهوية 1 وإدارة جهوية 2 على غرار بقية الإدارات الجهوية كالعدل التربية المالية؟

14. هل من برنامج للوزارة في تغطية نقص الأعوان بالإدارة الجهوية بصفاقس مع دعم فرع التجهيز بالصخيرة بألة ماسحة سيارات إدارية لرؤساء الفروع نظراً لشساعة الدائرة المحرس - الصخيرة - الغربية وطابعها الريفي؟

والسلام

إجابة السيد وزير التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتافي تقدم به النائب السيد إبراهيم حسين.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-2025-3000-26-1532 الموجه إلينا بتاريخ 20 ماي 2025.

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد إبراهيم حسين عن دائرة المحرس - الصخيرة - الغربية، يطلب من خلاله إفادته بمعطيات تتعلق ببعض مشاريع البنية التحتية بولاية صفاقس يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية:

• بخصوص صيانة وتهيئة الطريق الجهوية رقم 205 الصخيرة في اتجاه قفصة: في طور الدراسة لتهيئة وتهذيب الطريق الجهوية 205 من النقطة الكيلومترية 4 إلى النقطة الكيلومترية 38 بطول 34 كلم في إطار برنامج تهذيب الطرقات 518.5 كلم من الطرقات المرقمة بـ 15 ولاية (تمت المصادقة على الدراسة التمهيدية APS وفي طور اعداد الدراسة التفصيلية وملف طلب العروض)، مشروع غير مبرمج ويتجه العمل على إدراج إنجاز الأشغال ضمن المخطط 2026-2030.

• بخصوص صيانة وتهيئة الطريق الجهوية رقم 124: يتم التدخل بصفة دورية لإصلاح الحفر وتعلية الحواشى بالآلية الماسحة مشروع

هذا وتتجدر الإشارة إلى أنه سبق وأن تم إرسال عدد (11) إجابة عن الأسئلة المذكورة بمكتوبكم الموجه إلينا أعلاه عن طريق المنظومة الإلكترونية "عليسة"

إجابة السيد وزير التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتافي تقدم به النائب السيد النوري جريدي

المرجع: مكتوبكم عدد ص-2025-3000-26-102 الموجه إلينا بتاريخ 14 جانفي 2024.

وبعد تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد النوري جريدي عن دائرة القطار وبالخبر والسندي، يطلب من خلاله تخصيص اعتمادات لإعادة تهيئة مسلك الرواشد من عمادة الطاح الغربية بمعتمدية بلخير من ولاية قفصة، يشرفني إعلامكم أن المسلك المذكور معبد في حالة متوسطة وهو غير مدرج ضمن مخطط التنمية 2025 وبإمكان التنسيق مع السلط المحلية والجهوية لاقتراحه ضمن المخططات القادمة، علماً أنه يتم التعهد به بصفة دورية من قبل مصالحنا الجهوية في إطار الصيانة الدورية للمسالك الريفية.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب إبراهيم حسين

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم بالأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: بخصوص الحالة السيئة والكارثية للعديد من الطرقات الوطنية والجهوية بدائرة المحرس - الصخيرة الغربية مع وجود العديد من المسالك الفلاحية التي تتطلب التسريع بتعبيدها لفك العزلة وتحريك عجلة الاقتصاد.

تحية طيبة،

في إطار دورنا الرقابي توجهت بأسئلة كتابية إلى السيد وزير التجهيز والإسكان:

1. مى سيتم التدخل لصيانة وتهيئة الطريق الجهوية رقم 205 على مستوى السواني الصخيرة -صبح نظراً للخطورة التي أصبح يمثلها على مستعملى الطريق؟

2. مى سيتم تهيئة الطريق الجهوية 124 من الطريق الوطنية رقم 2 إلى منطقة مغذية؟

3. مى سيتم صيانة الطريق الجهوية رقم 89 الرابطة بين الطريق الوطنية والطريق الوطنية رقم 2؟

4. مى يتم تعبيد المسالك الفلاحية الرابط بين الطريق الوطنية رقم 1 وشط بوسعيد القنطرة علماً وأنه يمثل عائقاً أمام تنقل المواطنين عند نزول الأمطار (ويمكن أن يكون ذا جدو حيوى اقتصادي (بحارة) ومتنفس للاصطياف أهالي المناطق المجاورة؟

5. مى سينطلق تعبيد المسالك الفلاحية مغذية السود من عمادة سيدى احمد معتمدية الصخيرة؟

6. مى ستنطلق صيانة وتهيئة الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 1 ومنطقة بوسعيد الحضارة؟

- بخصوص الطريق الجهوية الرابطة بين محول الغربية وبئر علي بن خليفة بطول 23.6 كم: يتم التدخل حالياً لتدعم جزء من المסלك بطول 14 كم من جهة بئر علي بن خليفة ضمن برنامج تدريم المسالك الريفية لسنة 2024 وتم التدخل في جزء بطول 1.6 كم بين محول الطريق السيارة ومدينة الغربية ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2023 ويمكن ادراج باقي المسلك بطول حوالي 8 كم ضمن المخطط 2026-2030 ببرنامج تدريم المسالك الريفية
 - بخصوص أشغال الطريق المحلية رقم 918 طريق الشعال الرابط بين الطريق الوطنية رقم 1 والطريق الوطنية رقم 14 بطول 35 كم: في طور الدراسة لتهيئة وتهذيب الطريق المحلية 918 (طريق الشعال) من نـك 0 إلى نـك 35 (تمت المصادقة على الدراسة التمهيدية APS وفي طور إعداد الدراسة التفصيلية وملف طلب العروض) مشروع غير مبرمج ويتجه العمل على إدراج إنجاز الأشغال ضمن 2026. هذا وقد تم إعداد ملف لجبر أضرار الفيضانات بتكلفة لا تتجاوز 2م دوو في طور إعداد ملف طلب العروض لإحداث عدد 2 معابر مائية.
 - فيما يتعلق ببرنامج الوزارة لتقسيم الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان إلى إدارة جهوية 1 وإدارة جهوية 2: لا يوجد أي برنامج قصد تقسيم الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بصفاقس إلى إدارتين جهويتين 1 و 2.
 - فيما يتعلق ببرنامج الوزارة في تغطية نقص الأعوان بالإدارة الجهوية بصفاقس مع دعم فرع التجهيز بالصخيرة بألة ماسحة وسيارات إدارية لرؤساء الفروع: ستعمل الوزارة على دعم الإدارة الجهوية بالموارد البشرية اللازمة من خلال المناظرات الجاري فتحها لانتداب أعون وبالنسبة للآلية الماسحة، فإنه يتتوفر بفرع الصخيرة حالياً آلية ماسحة. والسلام
- السؤال الكتابي**
للنائبة آمال المؤدب
- عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أشرف بأن أحيل إليكم ما يلي:
- الموضوع:** حول تكوين نقابة مالكين للمقاسms المتواجدة بالجزء المتبقى من تقسيم "بانوراما". رياض الأندرسون موضوع الرسم العقاري عدد 4422 أريانة.
- المرفقات:** ملف في الغرض.
- سيدي الفاضل،**
- نحيطكم علماً وأنه لإنجاز الأشغال المتبقية وتسليم الطرقات والتجهيزات للبلدية والمصادقة النهائية على الأشغال المقامة عليه للمقاسms المتواجدة بالجزء المتبقى من تقسيم البانوراما (Le Panorama) برياض الأندرسون بأريانة، بادر المالكون بإحداث نقابة للمالكين طبقاً للفصل 45 من مجلة الهيئة الترابية والتعمير وحيث أنه تمت المصادقة على دراسة تقسيم البانوراما (Le Panorama) موضوع الرسم العقاريين عدد 89423/33945 أريانة المسمى "حمادي عفتر" وعدد 4422 أريانة، المسمى "عين سيدى عبد الله" من طرف بلدية أريانة بتاريخ 12 مارس 2002 وحيث أنه تمت تهيئة جزء من التقسيم موضوع الرسم العقاري عدد 89423/33945 المسمى "حمادي عفتر" وتمكن مالكي العقارات بهذا الجزء من المصادقة النهائية على أشغال البنيات المقامة عليه.
- غير مبرمج ويتجه العمل على إدراج إنجاز الأشغال ضمن المخطط 2026-2030.
 - بخصوص صيانة الطريق الجهوية رقم 89: طريق في حالة متوسطة (مشروع غير مبرمج ويتجه العمل على إدراج إنجاز الأشغال ضمن المخطط 2026-2030 ببرنامج تدريم الطرقات)
 - فيما يتعلق بتعبيد المسلك الرابط بين الطريق الوطنية 1 وشط بوسعيد القنيطرة: مسلك ترابي غير معبد يتم التدخل به بصفة دورية بالآلية الماسحة وهو مشروع غير مبرمج ويتجه العمل على إدراج إنجاز الأشغال ضمن المخطط 2026-2030.
 - فيما يتعلق بتعبيد المسلك الفلاحي المغذي السود (بطول 5.5 كم): في طور الدراسة لتهيئة ضمن برنامج تهيئة وتعبيد 137 كم من المسالك الريفية (قسـط عدد 8) تمت المصادقة على الدراسة التمهيدية APS وفي طور إعداد الدراسة التفصيلية وملف طلب العروض (مشروع مبرمج في انتظار توفر الاعتمادات).
 - بخصوص صيانة وتهيئة الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 1 ومنطقة بوسعيد الحضارة: مشروع غير مبرمج ويتجه العمل على إدراج إنجاز الأشغال ضمن المخطط 2026-2030 ببرنامج تدريم المسالك الريفية.
 - بخصوص صيانة وتعبيد الطريق الوطنية رقم 1 من النقطة الكيلومترية 301 إلى النقطة الكيلومترية 302: هذا الجزء مدرج ضمن مشروع أشغال إتمام مضاعفة الطريق الوطنية رقم 1 من النقطة الكيلومترية 292 إلى النقطة الكيلومترية 303 على طول 11 كم (قسـط 2 بالمحرس) حيث تم الإنتهاء من أشغال الجزء الأول على طول 5,7 كم، أما بخصوص الجزء المتبقى فهو يشهد تعطلاً ناتجاً عن إشكاليات عقارية جاري العمل على حلها على مستوى الجسر المبرمج بمدخل مدينة المحرس وعدم تقبل جهة المحرس للتصور الحالي للجسر OA3 (نـك 301) المبرمج بمدخل المدينة وطلب إعادة النظر في ذلك ليتناسب مع محيطه الطبيعي والعمري جاري رفع الاحترازات للجزء المنجز والقبول الجنـزي للأشغال وإنتهاء الصفقة الحالية.
- هذا وتتجدر الإشارة إلى أنه تم نشر طلب عروض لدراسة تصور جديد للجسر OA3 بمدخل مدينة المحرس وهو في طور عرض تقرير تقييم العروض على اللجنة العليا للصفقات العمومية.
- بخصوص صيانة وتعبيد الطريق الوطنية رقم 1 من النقطة الكيلومترية 302 إلى النقطة الكيلومترية 304: مشروع غير مبرمج ويتجه العمل على إدراج إنجاز الأشغال ضمن المخطط 2026-2030.
 - فيما يتعلق بطريق المواساة 1 بطول 8 كم: في طور الدراسة لتهيئة ضمن برنامج تهيئة وتعبيد 137 كم من المسلك الـيفية (قسـط عدد 8) تمت المصادقة على الدراسة التمهيدية APS وفي طور إعداد الدراسة التفصيلية وملف طلب العروض (مشروع مبرمج في انتظار توفر الاعتمادات).
 - فيما يتعلق بمسلك العادي الحشـانة من معتمدية المحـرس بـطـول 8 كـم: مسلك بوعـكـازـين العـيـنة في طـور الـدـرـاسـة لـتهـيـئـته ضـمـن بـرـنـامـج تـهـيـئـة وـتعـبـيد 137 كـلم من المسـالـك الـريفـية (قسـط عدد 8) تـمـت المـصادـقة عـلـى الـدـرـاسـة التـمـهـيدـية APS وـفي طـور إـعدـاد الـدـرـاسـة التـفـصـيلـية وـملـف طـلب عـرـوـض (مشروع مـبرمج في اـنتـظـار توـفـر الـاعـتمـادـات).

حيث تولت مراسلة بلدية أريانة في مناسبتين بتاريخي 2 ماي 2023 و 6 جويلية 2023 قصد دعوتها لـ :

- إمضاء مشروع النظام الأساسي للنقاية من قبل جميع المالكين وفي من تنسب لهم الملكية وفي من ينوب القاصرين والغائبين منهم وذلك بالنظر لأهمية ونوعية الأعمال المنطة بعهده النقابة وإلى الآثار المالية والعقارية والقانونية المرتبة عن إحداثها.
- استكمال الملف بالوثائق التالية:

1. شهادة ملكية حديثة العهد للرسم العقاري الأصلي وكافة الرسوم المستخرجة منه باعتبار أن شهادات الملكية المدنى بها ليست حديثة العهد وبالتالي فإن الوضعية العقارية يحتمل أن تكون قد شهدت تغيراً سواء بالبيع أو الوفاة أو غير ذلك من التصرفات القانونية.

2. أمثلة الرسوم العقارية التي تمكن من حصر قائمة محينة للمالكين بالعقار موضوع التدخل.

3. ما يفيد استدعاء كافة المالكين وفي من تنسب لهم الملكية وفي من ينوب القاصرين والغائبين منهم وجوباً بواسطة استدعاءات شخصية (رسائل مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ) من قبل رئيس البلدية وإعلانات عن طريق الصحف لجلسات عامة إخبارية لإعلامهم بتأسيس النقاية باعتبار أن إحداث النقاية يتضمن بالضرورة تحويل المالكين إلى زمامات مالية وقانونية وعقارية وهو ما يستوجب إعلام المالكين بتكون النقاية وتحديد نسبة الحضور والغيابات وتسجيل موافقتهم أو امتناعهم وإرفاق ممثلي المالكين بكتاب محرر بالحجة العادلة.

غير أن مصالح البلدية المعنية لم تدل بالوثائق المطلوبة إلى حد هذا التاريخ.

والسلام

السؤال الكتافي
للنائب محمود شلغاف

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بالسؤال الكتافي

الموضوع: حول توفير البنية الأساسية لاجتياز امتحان رخص السيارة بقرقنة.

سيدي الوزير،

في إطار ترسيخ الخدمات للمواطن بدأتم الاختبارات النظرية لامتحان رخصة السيارة في قرقنة سنة 2018 على أمل القيام بالاختبارات التطبيقية في أقرب وقت ممكن بالجزيرة. وبعد أن قامت الوكالة الفنية للنقل البري المسلح الخاص بالامتحان وطلبت تركيز شبكة من الإشارات الضوئية بالفترقات على مستوى التقاطعات مع الطريق الجهوة 204 بمنطقة الرملة والنظر في إعادة تهيئة المفترق الدائري بمنطقة أولاد بوعلي على مستوى التقاطع مع طريق مليته الصغيرة، وقد قام السيد الكاتب العام المكلف بتسخير شؤون بلدية قرقنة بتاريخ 19 فيفري 2025 بمراسلة السيد المدير الجهو للتجهيز والإسكان بصفاقس من أجل مساعدة البلدية في هذا الشأن لكن إلى حد الآن ليس هناك تفاعل إيجابي.

كما أن جميع المالكين متصلين على شهادات ملكية لكل مقسم وإن توقيف الأشغال حال دون تمكينهم من بناء عقارتهم وحيث أن الهدف الأساسي من إحداث نقاية المالكين هو استكمال إنجاز أشغال الهيئة الضرورية بدائرة تدخل النقاية المتمثلة خاصة في تهيئة الطرقات والمساحات الخضراء والربط بمختلف الشبكات العمومية طبقاً لقرار وزير التجهيز المؤرخ في 19 أكتوبر 1995 والمتعلق بضبط نوعية أشغال الهيئة الأولية والأشغال الهامة لتقسيم وكيفية استلامها.

وحيث أنه بتاريخ 30 جانفي 2023 تمت المصادقة على تكوين نقاية ملكي المقاسم المتواجدة بالتقسيم "بانوراما" من قبل بلدية أريانة بإجماع الحاضرين مع تعديل الفصل الأول والفصل الخامس منه وباختصار الهيئة الوقية لنقاية المالكين المتكونة من 4 أعضاء لاستكمال الإجراءات.

وحيث إلى حدود اليوم لم تتمكن الهيئة من الانطلاق في مهامها رغم الاستجابة لجميع الإجراءات وتقديم الوثائق المطلوبة ولم تتم المصادقة على تكوين النقاية وعلى نظامها الأساسي بتعلة وجوبية إمضاء جميع المالكين بالتقسيم.

وحيث أن الفصل 45 من مجلة الهيئة التربوية والتعمير جاء صريحاً ولا يقبل التأويل "يمكن إحداث نقاية للمالكين تضم وجوباً بعد تكوينها جميع ملكي الأرضي..." ونحن الآن في طور التكوين لتمكين النقاية المحدثة من إطارها القانوني ومجال تدخلها.

سيدي الفاضل،

ونحن نجاهه البناء الفوضوي بدون رخصة والتقسيم العشوائية ونطالب المواطنين باحترام الترتيب العمرانية.

نتساءل لماذا كل هذه التعطيلات؟؟ والحال أن جميع الإجراءات القانونية قد أخذت وأن مناب كل المالكين والتجميزات والفضاءات العمومية للدولة أو الجماعات المحلية قد حددت بموجب جميع الشهادات الملكية الفردية لكل عقار (عدد 72 شهادة ملكية).

من المتسبب في إبقاء حال هذا التقسيم المرخص فيه على ما هو عليه منذ سنة 2002 وعدم تمكين المالكين من بناء عقارتهم وتكميلهم خسائر مادية؟؟

وتفضلاً، سيدي الوزير بقبول وافر الاحترام والتقدير. والسلام
إجابة السيد وزير التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتافي تقدمت به النائبة السيدة آمال المؤدب.

المرجع: مكتوبكم عدد ص 1532-3000-26-2025 بتاريخ 20 ماي 2025.

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤالاً كتابياً تقدمت به النائبة السيدة آمال المؤدب عن دائرة المدينة - باب سويفة تطلب من خلاله إفادتها حول تكوين نقاية المالكين للمقاسم المتواجدة بالجزء المتبقى من تقسيم "بانوراما" رياض الأندلس موضوع الرسم العقاري عدد 4422 أريانة يشرفني إفادتكم أنه تطبقاً للأحكام الواردة بالفصل من 45 إلى 57 من مجلة الهيئة التربوية والتعمير والأمر عدد 542 لسنة 1997 المؤرخ في 22 مارس 1997 المتعلق بالمصادقة على النظام الأساسي النموذجي لنقايات المالكين، قامت مصالح الوزارة بمتابعة هذا الملف منذ سنة 2023

**إجابة السيد وزير التعليم العالي
والبحث العلمي**

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي.

المرجع: إحالتكم عدد ص-2025-26-1829-0001829 الواردة
 علينا بتاريخ 17 جوان 2025.

تحية طيبة،

وبعد، تبعا لاحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي صادر عن السيد النائب "عبد السلام الدحماني" بخصوص مقترن إحداث معهد عالي للفلاحة بالزرken من معتمدية مارث يشرفني إفادتكم بما يلي:

- تندرج المعاهد العليا للفلاحة ضمن مؤسسات التعليم العالي ذات الإشراف المزدوج بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

- ويستوجب إحداث معهد عالي للفلاحة بالزرken من معتمدية مارث الدراسة الميسقة للمشروع المقترن من قبل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري (مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي)، والتي تتولى في صورة تبني مقترن إحداث إحداث الملف إلى مصالحنا لاستكمال الإجراءات.

وتفضلا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب سفيان بن حليمة

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتوجه بالسؤال التالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الموضوع: في قرار إلغاء اختصاصات أساسية بالمعهد العالي للعلوم الفلاحية يشط مريم وتداعياته على منظومة التعليم والبحث

يشرفني أن أتوجه إليكم بهذا السؤال الكتابي بخصوص ما بلغنا من صدور قرار رسمي عن مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي (IRESA) يقضي بـ"الإنتاج الحيوي" وـ"هندسة أنظمة البستنة" بالمعهد العالي للعلوم الفلاحية بشط مريم بداية من السنة الجامعية 2025-2026، وذلك في غياب أي نقاش تشاركي أو تقييم علمي معلن رغم أن المعهد يخضع لإشراف مزدوج بين وزاري التعليم والتعلیم العالي.

وإذ ننبه إلى أن هذا القرار جاء بعد سنوات من حذف المرحلة التحضيرية للدراسات الهندسية بذات المعهد، فإنه يُهدد بافراغ المؤسسة من جوهر دورها العلمي والتكنولوجي، في وقت تُسجل فيه عزوف متزايد عن التعليم العالي الفلاحي، تحذر فيه مختلف التقارير من مخاطر تراجع الكفاءات الوطنية في القطاع الفلاحي.

المعهد المذكور، الذي تأسس سنة 1975، كان يحتضن قرابة 1000 طالب قبل سنة 2017، ولم يعد اليوم يضم سوى حوالي 400 طالب، رغم توفر تجهيزات ومرافق ذات قيمة عالية من ذلك:

سيدي الوزير إندرج بدأة القيام بالاختبارات النظرية بقرقنة في سياق خطوة نحو القيام بالجزء الثاني من امتحان رخصة السيادة بالجزيرة.

فالرجاء الإسراع بمساعدة بلدية قرقنة على إنجاز هذه الأشغال حتى يتسمى القيام بالإختبارات التطبيقية في أقرب الأجال.

مع خالص عبارات الشكر والتقدير والسلام

إجابة السيد وزير التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد محمود شلگاف.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-2025-3000-1639 الموجه إلينا بتاريخ 26 ماي 2025.

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤالا كتابيا تقدم به النائب السيد محمود شلگاف عن دائرة قرقنة، يطلب من خالله مساعدة بلدية قرقنة لتوفير البنية الأساسية لاجتياز امتحان رخص السيادة، يشرفني بإعلامكم أن الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بصفاقس تقوم بصفة دورية بصيانة وإصلاح العلامات بالطرقات المرقمة وكلما دعت الضرورة والإمكانات وقد تم التدخل بتاريخي 16 و17 جوان 2025 لصيانة العلامات العمودية ودهن ممرات المترجلين ومخفضات السرعة بجزيرة قرقنة.

هذا وتتجدر الإشارة إلى أن العلامات المطلوبة لاجتياز امتحان رخص السيادة ليست ضمن العلامات والإشارات المعهدا بها من قبل الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بصفاقس (الإشارات الضوئية من نوع الوقوف والتوقف....)، وأن تنظيم حركة المرور داخل المنطقة البلدية من مشمولات بلدية المكان.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عبد السلام الدحماني

الموضوع: سؤال كتابي يتعلق بمقترن إحداث معهد عال للفلاحة بالزرken من معتمدية مارث.

تحية وبعد،

عملًا بالفصل 114 من الدستور التونسي والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، يهمي أن أتوجه إليكم بالسؤال التالي:

حيث تندرج المعاهد العليا للفلاحة ضمن مؤسسات التعليم العالي ذات الإشراف المزدوج بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، وحيث يوجد مركز التكوين المهني الفلاحي بالزرken من معتمدية مارث تراجع عدد المتكوينين فيه بصفة لافتة إلى أقل من عشرين متكونا وحيث يحتوي هذا المركز على معدات وتجهيزات وقاعات ومبنيات ستصبح مهملا وعرضة للتلاشي ..

وحيث أصبح المنتوج الفلاحي بالجنوب الشرقي وفي الإقليم الخامس عرضة لآفات وأمراض عديدة تهدد بالقضاء على القطاع الفلاحي في كثير من أصنافه ولا يمكن مواجهة هذا التحدى إلا بأبحاث علمية دقيقة ومتخصصة:

* لم لا يتم إحداث معهد عال لعلوم الفلاحة مقره مركز التكوين المهني الفلاحي بالزرken؟ والسلام

السؤال الكتابي

للسادة النواب ضحى السالمي، بثينة غانمي ومحمد علي
عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم
السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: حول وضعية الملحقين الباحثين.

- في سنة 2014 وقع انتداب مجموعة من الباحثين في مراكز
البحوث بخطة "ملحق باحث" وحسب قانون انتدابهم يجب ترقيتهم
إلى خطة "باحث" بمجرد مناقشة أطروحة الدكتوراه، ولكن ظل
هؤلاء الملحقين محرومون من ترقياتهم بعد حصولهم على الدكتوراه
لأكثر من 8 سنوات...

* فمتي سترفع هذه المظلمة عنهم وتمكينهم من حقوقهم المهنية
والعلمية؟

مع الشكر.

والسلام

إجابة السيد وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي.

المراجعة: إحالتك عدد ص 2025-26-2030-2029 0001829 الواردة
 علينا بتاريخ 17 جوان 2025.

تحية طيبة

وبعد، تبعاً لإحالتك المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على
سؤال كتابي تقدم به كل من السيدة النائبة "بثينة غانمي" والسيدة
النائبة "ضحى السالمي" والسيد النائب "محمد علي" بخصوص
وضعية الملحقين الباحثين، يشرفني مدّكم بالمعطيات التالية:

• تم إحداث سلك الملحقين الباحثين بمقتضى الأمر عدد 4259 لسنة 2013 ضمن سياق سياسي خاص وهو ما أفرز
وضعيات مهنية تستوجب المعالجة وفق مقاربة شاملة تضمن
التناسق مع مختلف الأسلال الجامعية ومع التوجهات المستقبلية
لمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي،

• تعمل مصالح الوزارة حالياً على دراسة تنقيح شامل
للنظام الأساسي للمدرسين الباحثين يمكن من إعادة ضبط
المسارات المهنية وإرساء توازن حقيقي بين استحقاقات والجاجيات
الحقيقية لمؤسسات التعليم العالي والبحث في مهام التدريس
والبحث.

وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير
والاحترام.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائبة نور الهدى سبانطي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم
السؤال الكتابي التالي:

- مبيت جامعي ومطعم جامعي:

- مزارع وإسطبلات للتدريب التطبيقي؛

- مخابر بحث علمي تخدم التكوين والابتكار في المجال الفلاحي.
كما نذكر أن هذا المعهد هو الوحيد من نوعه في كامل الإقليم
الثالث، في مقابل خمس مؤسسات فلاحية جامعية في الإقليم
الثاني، وهو ما يعمق التفاوت الجهوي في توزيع التعليم العالي
المختص ويهبّد مبدأ الإنفاق في النهاز إلى هذا النمط من التكوين.
وببناء على ما سبق، أرجو منكم الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هو موقف وزارة التعليم العالي من قرار IRESA بإلغاء
هذين الاختصاصين؟

2. هل تم التنسيق مع وزارتك بصفتكم جهة إشراف شريكة
قبل اتخاذ هذا القرار؟

3. ما هي الإجراءات التي تعتمد الوزارة اتخاذها لحماية المعهد
ومكانته الأكademie؟

4. هل هناك توجّه لإعادة فتح المرحلة التحضيرية للدراسات
الهندسية ضمن هيكل المعهد؟

5. وما هي خطة الوزارة لدعم التعليم العالي الفلاحي وضمان
توازنه الجهوي؟

وتفضلوا السيد الوزير، بقبول فائق عبارات الاحترام
والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي.

المراجعة: إحالتك عدد ص 2025-26-2030-2029 0001829 الواردة
 علينا بتاريخ 17 جوان 2025.

تحية طيبة،

وبعد، تبعاً لإحالتك المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على
سؤال كتابي صادر عن السيد النائب "سفيان بن حليمة" بخصوص
إلغاء اختصاصات أساسية بالمعهد العالي للعلوم الفلاحية بشط
مرير، يشرفني إفادتكم بما يلي:

- تتولى مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي، مؤسسة
عوممية ذات صبغة إدارية راجعة بالنظر إلى وزارة الفلاحة والموارد
المائية والصيد البحري، الإشراف على مؤسسات التكوين العالي
الفلاحي

- تمت مراسلة مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي قصد
طلب توضيحات في خصوص قرار تعليق التكوين في اختصاص "الانتاج الحيواني" في التكوين الهندسي الفلاحي بالمؤسسة المذكورة
والتي أفادتنا بأنه تم اتخاذ هذا التوجّه في إطار إصلاح خارطة
التكوين العالي الفلاحي (المرحلتين التحضيرية والهندسية) وعلى إثر
نتائج عملية تشخيص تم إنجازها. علماً وأنه يتم العمل على إعداد
مراجعات المهن والكافاءات في التكوين الهندسي الفلاحي في جميع
الاختصاصات، لضبط حاجيات سوق الشغل والمهن المستقبلية بما
يسمح بمراجعة برامج التكوين الهندسي الفلاحي وملاءمتها مع
متطلبات الشغل.

وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير
والاحترام. والسلام

تحية طيبة،

أحيط سعادتكم علماً أنتا قد توجينا لجنايكم بسؤال كتابي حول مآلات البحث في شهادة فساد بالمعهد العالي للإعلامية والتصريف بالقليوبيون ونحن اليوم نطالب بمراجعة التقرير المنجز من طرف التفقدية العامة وذلك لعدة معطيات أهمها أن من يدعون التبليغ عن الفساد هم المستفدين من هذا الإرباك الحالى داخل المؤسسة وكل القرائن والأدلة موثقة في مراسلات رسمية سواء لجامعة القليوبيون أو الوزارة.

حيث انطلقت المشاكل منذ ورود مراسلة من جامعة القليوبيون حول ضرورة إعادة تهيئة الملعب داخل المؤسسة المذكورة والتي كان يستفيد منها أحد العاملين بالمعهد حيث في مرحلة أولى كانت زوجته هي من إكترط الملعب ثم بعد 3 سنوات تم كراء الملعب لشخص تم استعماله كواجهة في حين أن المستغل الفعلى هو أحد الأعوان داخل المعهد وعندما تقطن مرؤوسه لهذا الأمر عمد إلى إحداث بعض المشاكل بمعية مجموعة من العاملة وصل إلى حد أن أحدهم عمد إلى قطع أسلاك كاميرا المراقبة ومحاولة خلع آلة تسجيل الحضور ثم في مرحلة أخرى تعطيل الدروس موثق من طرف عدل منفذ وعن طريق مراسلة للجامعة وتسجيلات بالتهديد بالقتل والاحتجاز مرؤوسه.

وأضيف إلى سعادتكم أن هناك من يتعمد بالإلقاء بشهائد طيبة في حين أنه يمارس عملاً خارج المعهد ومنهم من يعمل باللباس الطائفى.

السيد الوزير إن ما بلغنا أردنا إنارتكم به وإذا ثبت ذلك فإن هذه الممارسات وغض الطرف عنها من التفقدية العامة يمس من كرامة المسؤول عامه لذلك نطلب من سعادتكم مراجعة التقرير السابق من التفقدية العامة والعودة لكل المراسلات الصادرة من المؤسسة سواء للوزارة أو جامعة القليوبيون وإنصاف أصحاب الحق. نحن نقاوم الفساد لكن لا يجب أن يصبح التبليغ عن الفساد مدخلاً للفساد.

• لماذا لا يتم مراجعة تقرير التفقدية المنجز من قبل التفقدية العامة بالوزارة وذلك بتكليف لجنة جديدة للاطلاع على كل المراسلات والشهادات الصادرة عن المعهد؟

والسلام

إجابة السيد وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي.

المراجع: إحالتك عدد ص-3000-26-2025-0001945 الواردة علينا بتاريخ 23 جانفي 2025.

تحية طيبة،

وبعد تبعاً لإحالتك المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به السيد النائب " مختار عيفاوي" بخصوص إعادة أعمال التفقدية العامة في شهادة فساد بالمعهد العالي للإعلامية والتصريف بالقليوبيون وطلب تكليف لجنة جديدة تتطلع على كل المراسلات والشهادات الصادرة عن المعهد، يشرفني إعلامكم بما يلى:

➢ تم تكليف فريق تفقد بمقتضى إذن بمامورية مؤرخ في 12 فيفري 2025 للقيام بأعمال البحث اللازمة للتثبت في مضمون

الموضوع: حول تسوية وضعية الأساتذة العرضيون بجامعة قابس.

المصاحب: عريضة مضادة من طرف 21 أستاذ.

وبعد أن توصلت بعريضة مضادة من طرف عدد 21 من الأساتذة العرضيون بجامعة قابس اختصاص اقليمية فرنسية وإعلامية موضوعها التظلم مما ألت إليه أوضاعهم الاجتماعية والمادية نظراً لعدم تمكينهم من مستحقاتهم المالية شأنهم شأن زملائهم الأساتذة القاريين أتوجه إليكم بالسؤال التالي:

• ما مدى إمكانية التسريع في اتخاذ التدابير اللازمة لتسوية وضعية الأساتذة العرضيون وتمكينهم من جميع مستحقاتهم المادية والمعنوية شأنهم شأن زملائهم الأساتذة القاريين؟

والسلام

إجابة السيد وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي

المراجع: إحالتكم عدد ص-3000-26-2025-0001731 الواردة علينا بتاريخ 02 جوان 2025.

تحية طيبة،

وبعد، تبعاً لإحالتك المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي صادر عن السيدة النائبة "نور الهيدى سباعطي" بخصوص عريضة تتعلق بتسوية وضعية الأساتذة العرضيون بجامعة قابس بعنصر الإفادة التالية:

• يتم الاستعانة بالمدرسين العرضيين لتلبية حاجيات المؤسسات من إطار التدريس في عدد من الاختصاصات المحددة،

• يتولى الراغبون في التدريس بصفة عرضية، منمن توفر لديهم الشروط، تقديم مطالب يتم إيداعها مباشرة لدى المؤسسات الجامعية المعنية.

• ويتم تأجيرهم بعد دراسة ملفّ الساعات التكميلية والمصادقة عليه في نهاية كل سنة جامعية من قبل إدارة المؤسسة المعنية وعلى حساب ميزانيتها.

هذا، وتمت دعوة جميع المؤسسات إلى التسريع في إجراءات خلاص المدرسين العرضيين بما يسمح بتمكينهم من مستحقاتهم وذلك بعد التثبت في قاعدة العمل المنجز.

وتفضلاً، سيدى رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب مختار عيفاوي

عملًا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب. أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالًا كتابيًا.

الموضوع: حول إعادة أعمال التفقدية العامة في شهادة فساد في المعهد العالي للإعلامية والتصريف بالقليوبيون وذلك بتكليف لجنة جديدة تتطلع على كل المراسلات والشهادات الصادرة عن المعهد.

وتتجدر الإشارة إلى أن نفس سلم التعيير يعتمد على المستوى الوطني، وينطبق على جميع الولايات دون استثناء، حسب نوع الحبوب (قمح صلب، قمح لين، شعير).

والسلام

- القمح اللين: 110 د/قنطار (منها 30 د منحة تسليم سريع)،
- الشعير التريكيال: 90 د/قنطار (منها 25 د منحة تسليم سريع).

ويتم اعتماد سلم التعيير كإطار مرجعي لتقييم جودة محاصيل الحبوب، وفقاً لمقتضيات الأمر عدد 621 لسنة 2012 المؤرخ في 13 جوان 2012 والذي يحدد المعايير الفنية المعتمدة لاحتساب التنقيصات والتنفيذات على السعر عند الإنتاج.



جدول تقدم الاستعدادات لموسم تجميع الحبوب 2025 إلى غاية 02 جويلية 2025

الإجراءات	تقديم التنفيذ
تحديث تدابير الإنتاج	موسم طيب إجمالا في ظل ظروف ملائمة متم بدأها الموسم في مختلف الإنتاج وتم تغييرات الأولية لإنتاج الحبوب
التدابير التمهيلية:	التدابير التمهيلية: حوالي 19.8 مليون قنطر متمثل في الموسم الفارط ومعدل 15 مليون قنطر خلال العصر
سواء الآخرة	سواء الآخرة
بيان الإنتاج حسب الأنواع كما يلي:	بيان الإنتاج حسب الأنواع كما يلي:
قمح صلب: 12.43 مليون قنطر	قمح صلب: 12.43 مليون قنطر
شعير: 6.37 مليون قنطر	شعير: 6.37 مليون قنطر
قرنيتان: 0.24 مليون قنطر	قرنيتان: 0.24 مليون قنطر
العدد النهائي 29 مليون قنطر مجموع قديم وربيع جدد	العدد النهائي 29 مليون قنطر مجموع قديم وربيع جدد
الخطوات المتعلقة بعمليات تجفيف الحبوب	الخطوات المتعلقة بعمليات تجفيف الحبوب
تم إضفاء الإنارة من قبل 29 مجمع	تم إضفاء الإنارة من قبل 29 مجمع
مجمع تجهيز الحبوب والمجمع لموسم 2025	مجمع تجهيز الحبوب والمجمع لموسم 2025
الامر الحكومي المتعلق بتعيين سعر الحبوب وتكثيف تحفيز الصالحة واحالتها بالسياسة الصالحة	تم إصدار الامر الحكومي المتعلق بتعيين سعر الحبوب وتكثيف تحفيز الصالحة واحالتها بالسياسة الصالحة
وتحفيزية مفعلاً الصالحة وتخزينها وإدخالها	وتحفيزية مفعلاً الصالحة وتخزينها وإدخالها
حرب الاستسلام مع تضمين الندية الفرقية الإنتاجية ضمن المعابر الإساسية (وزارات: الصناعة والمناجم والطاقة) (باعتبار منحة التسليم السريع 40 داف)	حرب الاستسلام مع تضمين الندية الفرقية الإنتاجية ضمن المعابر الإساسية (وزارات: الصناعة والمناجم والطاقة) (باعتبار منحة التسليم السريع 40 داف)
القمح الصلب: 140 داف (باعتبار منحة التسليم السريع 30 داف)	القمح الصلب: 140 داف (باعتبار منحة التسليم السريع 30 داف)
القمح اللين: 110 داف (باعتبار منحة التسليم السريع 25 داف)	القمح اللين: 110 داف (باعتبار منحة التسليم السريع 25 داف)
الشعير والتربيش: 90 داف (باعتبار منحة التسليم السريع 25 داف)	الشعير والتربيش: 90 داف (باعتبار منحة التسليم السريع 25 داف)
تم تعيين الهرم الشعير والتربيش بـ 3.89 مليون دينار، لمجموع 9.3 مليون قنطر ك معدل كميات محددة	تم تعيين الهرم الشعير والتربيش بـ 3.89 مليون دينار، لمجموع 9.3 مليون قنطر ك معدل كميات محددة
تم إصدار بلاغ حول أسعار الحبوب بتاريخ 15 ماي 2025	تم إصدار بلاغ حول أسعار الحبوب بتاريخ 15 ماي 2025
تم إعداد مشروع تقييم المرسم عدد 10 لسنة 1962 في 3 أفريل 1962	تم إعداد مشروع تقييم المرسم عدد 10 لسنة 1962 في 3 أفريل 1962
تم إضافة ترتيب خصيص استثنائي لدوبيان الحبوب لتمويل شراءات الحبوب صافية بتاريخ 20 فبراير 2025 من قبل السيد وزير	تم إضافة ترتيب خصيص استثنائي لدوبيان الحبوب لتمويل شراءات الحبوب صافية بتاريخ 20 فبراير 2025 من قبل السيد وزير
الملائكة	الملائكة
تغريف موسم التجفيف 2025	تغريف موسم التجفيف 2025

موقع الارصاد الجوية: www.agriculture.tn
الfax: 71-7794577-1780391
البريد الإلكتروني: mag@ministres.tn

موقع الوزارة : www.agriculture.tn
الإسكندرية ٧١٧٩٩٤٥٧٧١٧٨٣٩١
البريد الإلكتروني : mag@ministères.tn
الموسيقى : ٨٨٣٣١٠٠٢
العنوان : ٦٣٦٣ شارع الإسكندرية - العجمي - الإسكندرية
الموسيقى : ٠٣٨٣٣٣٨٨٣٣

نقدم موسم التعبير	بيانت ككتبات المغرب الموجهة إلى عامة 01 جويلية 2025 حوالي 8 ملليون في مائة إلى:
• 5.1 مليون في فتح صلب،	بلغت ككتبات المغرب الموجهة إلى عامة 01 جويلية 2025 حوالي 8 ملليون في مائة إلى:
• 0.4 مليون في لفاف،	
• 2.4 مليون في شعير	
• 0.03 مليون في بريكل	
• 0.03 مليون في أطباق الكتيبات الموجهة من ولاية بجاية ثم تليها ولاية بنزرت وولاية جندوبة	
تم التسطير أن أطباق الكتيبات الموجهة من ولاية بجاية ثم تليها ولاية بنزرت وولاية جندوبة	تم التسطير أن أطباق الكتيبات الموجهة من ولاية بجاية ثم تليها ولاية بنزرت وولاية جندوبة
تم التسطير بالإعلام منذ بداية التعبير ويطلب العبيدة التي تم إدخالها حوالي 2.25 مليون في أوائل 2025 من الكلية المجمعية	تم التسطير بالإعلام منذ بداية التعبير ويطلب العبيدة التي تم إدخالها حوالي 2.25 مليون في أوائل 2025 من الكلية المجمعية

لقد طبّلتم ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه الإجابة على السؤال الكتابي للنائبة السيدة بثينة الغانمي المتعلّق بأسباب عدم الترفيع في الاعتمادات المخصصة لصيانة الطرقات المرقمة والمسالك الفلاحية بولاية باجة.

وجواباً، أتشرف بإعلامكم أنه يتم سنويّاً رصد اعتمادات جملية لفائدة برنامج صيانة الطرقات المرقمة بميزانية وزارة التجهيز والإسكان (يتضمن عديد المشاريع الموزعة على كافة ولايات الجمهورية)، والتدخلات المتعلقة بتهيئة المسالك الفلاحية ضمن برنامج المياه بميزانية وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والتي ترصّد في شكل اعتمادات لبعض المشاريع المشتركة والخصوصية الخاصة بالمندوبيات الجمّوية للتنمية الفلاحية وتضبط هذه الاعتمادات اللازمة لصيانة الطرقات المرقمة وتهيئة المسالك الفلاحية أثناء مناقشة الميزانية السنوية للمهام مع رؤساء البرامج المعنية، وبعد التثبت من استكمال الدراسات الخاصة بها وفضّل جميع الإشكاليات العقارية. ثم تقوم المهمة بتوزيع الاعتمادات المرصودة لفائدة المشاريع حسب الأولويات.

ويبرز الجدول التالي الاعتمادات المرسمة تعهداً لفائدة برنامج صيانة الطرقات المرقمة والتدخلات المتعلقة بتهيئة المسالك الفلاحية ضمن برنامج المياه للفترة الممتدة من سنة 2020 إلى سنة 2025:

(بحساب م د)							البيان
2025	2024	2023	2022	2021	2020		صيانة الطرقات المرقمة
150.000	140.000	150.000	150.000	125.000	78.000		تهيئة المسالك الفلاحية
6.620	3.900	4.500	7.000	12.500	17.670		الجملة
156.620	143.900	154.000	157.000	137.500	95.670		

2. الرجاء إفادتنا بدقة بعدد الشركات الأهلية التي شرعت في النشاط وهل حققت أرباح أم لا خلال سنة 2024؟
3. نطلب مدنًا بنسخة من القوائم المالية التي قدمتها الشركات الأهلية لسنة 2024.
3. ما هي نسبة الشركات الأهلية التي قامت بتقديم قوائمها المالية في الأجال القانونية وحسب الترتيب الجاري بها العمل؟

تقبلوا أسمى عبارات الشكر والاحترام والتقدير.

والسلام

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: حول سؤال كتابي تقدم به نائب بمجلس نواب الشعب

المرجع: - مراسلكم الواردة على وزارة المالية تحت عدد 5641 بتاريخ 16 ماي 2025.

- مراسلة البنك التونسي للتضامن الواردة على وزارة المالية تحت عدد 7238 بتاريخ 23 جوان 2025.

المصاحب: - نسخة من قائمة الشركات الأهلية الممولة من البنك التونسي للتضامن.

السؤال الكتابي

للنائبة بثينة غانمي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: حول الترفيع في الاعتمادات المخصصة لصيانة الطرقات المرقمة والمسالك الفلاحية.

تحية احترام وتقدير وبعد،

نظراً للأهمية البالغة للبنية التحتية ودورها في تحقيق التنمية، ونظرًا لدورها في توفير الظروف الملائمة لقطاع الفلاحة الذي تساهم فيه الجهة بنسبة لا يstemان بها في ترسيخ نسبي النمو في بلادنا.

يشرفني أن أتوجه لكم بالسؤال الكتابي التالي:

- لم لا يتم الترفيع في الاعتمادات المخصصة لصيانة الطرقات المرقمة والمسالك الفلاحية؟ والسلام

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدمت به النائبة السيدة بثينة غانمي.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-0001821-3000-26-2025 بتاريخ 12 جوان 2025.

السؤال الكتابي

للنائب ياسين مامي

الموضوع: سؤال كتابي، عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي، حول وضعية الشركات الأهلية.

تحية طيبة، أما بعد

خصصت الدولة عديد خطوط التمويل خلال قوانين المالية لسنـي 2025 لفائدة الشركات الأهلية وكذلك تم إقرار عديد الامتيازات المالية والجباـية لفائدهـا.

وعليه اسمحولي بتقديم هذه الأسئلة الكتابية لمعرفة هل كانت هذه الإجراءات ملائمة لإعطاء دفع تنموي لها

1. ما هو عدد الشركات الأهلية التي انتفعت بتمويل من البنك التونسي للتضامن والبنوك العمومية والخاصة التي أبرمت إتفاقيات تمويل لفائدة الشركات الأهلية مع وزارة التشغيل والتكوين المهني؟

الرجاء مدنـا بقائمة تتضـمن عدد الشركات المنـتفـعة من كل بنـك وحجم التموـيل.

بخصوص تمويل الشركات الأهلية، تجدون طي هذا رد البنك التونسي للتضامن في الغرض.

وبعد، تبعاً لمراسلكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول سؤال كتابي تقدم به السيد ياسين مامي نائب بمجلس نواب الشعب،

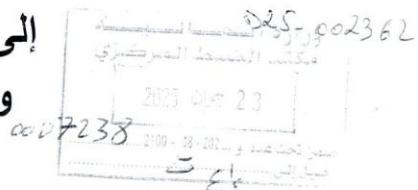


Direction Générale

الإدارة العامة

20 جوان 2025

إلى عناية السيدة
وزيرة المالية



الموضوع: حول سؤال كتابي موجه من طرف عضو مجلس نواب الشعب.
المصاحب: - نسخة من قائمة الشركات الأهلية المملوكة عن طريق البنك التونسي للتضامن.
- نسخ من القوائم المالية
المرجع: مراسلتكم المؤرخة في 30 ماي 2025 تحت عدد ص 11-19211-08-2025.

وبعد

تبعا لمراسلتكم المشار إليها أعلاه والمتعلقة بسؤال كتابي من أعضاء مجلس نواب الشعب حول الشركات الأهلية، أشرف بإفادتكم بما يلي:

- 1- عدد الشركات الأهلية التي انتفعت بالتمويل من قبل البنك التونسي للتضامن إلى غاية 9 جوان 2025 بلغ 67 شركة أهلية باستثمارات جملية تناهز 18,5 مليون دينار،
- 2- بلغ عدد الشركات الأهلية المملوكة عن طريق البنك التونسي للتضامن والتي دخلت طور 31 شركة أهلية باستثمارات جملية تناهز 8,6 مليون دينار،
- 3- تولت 5 شركات أهلية (الشركات الأهلية المحلية سيرسيتي بالفحص - الشركة الأهلية المحلية للخدمات الفلاحية "عين رباو" بسيدي بوزيد الشرقية - الشركة الأهلية المحلية الذهبيات للخدمات الفلاحية بالعلا - الشركة الأهلية المحلية للخدمات الرياضية والكافية والترفيه بمدنين SCDM - الشركة الأهلية المحلية مراعي الرجيم برجيم معنوق) مصالح البنك بنسخ من قوائمها المالية لسنة 2024 وتجدون نسخ من هذه القوائم ضمن المصاحب.

وتقضوا سيدي الوزيرة بقبول فائق الاحترام والتقدير.

والسلام

المدير العام
خلية التضامن



PAP 02

شركة خفية الاسم رأس مالها 60.000.000 دينارا - المقر الاجتماعي 56 سارع محمد الخامس - 1002 تونس

S.A. au capital de 60.000.000 Dinars - Siège Social : 56, Avenue Mohamed V - 1002 Tunis

T : (+216) 71 84 40 40 - F : (+216) 71 89 15 42 - E-mail : bts@bts.com.tn - www.bts.com.tn

S.N.M. : 614662X-P-M-000 - R.N.E : 0614.662X

اللائمة الجمجمة الشركات الأهلية المولدة عن طريق البنك التونسي للتضامن
إلى غاية 9 جوان 2025

نوع الاستثمار	نوع النشاط	الولاية	الشركة الأهلية	نوع
ج) الاستثمار	(أ) النشاط	الولاية	الشركة الأهلية	نوع
300	تجارة الأغذية	سليلانة	مكينة فالراحية	الشركة الأهلية المخولة الصناعي للخدمات والإنشاء الفلاحي برقوق
300	تجارة الأغذية	سليلانة	مكينة فالراحية	الشركة الأهلية المخالية التعويض بالعمومية ببروادة
300	تجارة الأغذية	سليلانة	مكينة فالراحية	الشركة الأهلية المخالية والزراعات الكبرى بقفور
260	تجارة الأغذية	سليلانة	مكينة فالراحية	الشركة الأهلية المخالية برحال تربية الماشية والزراعات الكبرى بقفور
280	تجارة المنتوجات الغذائية	سليلانة	مكينة فالراحية	الشركة الأهلية المخالية برحال تربية الماشية والبركة بكسوى
285	تجارة المنتوجات الغذائية	سليلانة	مكينة فالراحية	الشركة الأهلية المخالية للخدمات الفلاحية "عين رداو" بسيدي بووزيد الشرقية
300	تجارة الأغذية	سيدي بووزيد	مكينة فالراحية	الشركة الأهلية المخالية للخدمات الفلاحية "عين رداو" بسيدي بووزيد الشرقية
290	تجارة الأغذية	سيدي بووزيد	مكينة فالراحية	الشركة الأهلية المخالية العصرية "ضياعة 18" بسيدي بووزيد الغربية
279	تجارة الأغذية	سيدي بووزيد	مكينة فالراحية	الشركة الأهلية المخالية جبل الكنار سيدى بووزيد
300	تجارة الماشية	تمنليلين	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية البليق للإنتاج الحيواني بتمنليلين
300	تجارة الماشية ورياعها بالجملة	تمنليلين	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية برقاء للحمر بتمنليلين
300	النقل المبرد الحلوى الحمراء ورياعها بالجملة	تمنليلين	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية برقاء للحمر بتمنليلين
300	تجارة الماشية	تمنليلين	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية برقاء للحمر بتمنليلين
300	تجارة الطاقات المتعددة	تمنليلين	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية برقاء للحمر بتمنليلين
300	تجارة الماشية	القوروان	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية للطاقة الماسة بتمنليلين
300	تجارة الماشية	القوروان	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية للطاقة الماسة بتمنليلين
300	تجارة الماشية	القوروان	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية للطاقة الماسة بتمنليلين
299	تجارة الأغذية والمسكينة الفلاحية	القوروان	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية للخدمات الفلاحية بالعلا
224	تجارة المنتوجات البحر	مدلين	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية للصياد البحري سيدى مخلوف
291	تجارة المنتوجات البحر	مدلين	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية للتنمية الفلاحية بمحجوبين نواذ
300	تجارة المنتوجات البرية والذاتية والترفيهية	مدلين	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية للخدمات البرية والذاتية والترفيهية SCDM
300	تجارة المنتوجات البرية والذاتية والترفيهية	مدلين	تربيه الأغنام	الشركة الأهلية المخالية "بنقوش"

300	نفاذ العمالة في القطاع الفلاحي	القصرين	الشركة الأهلية المحلية العبدالله للنقل بسيططة	23
299	ميكاف فالاجي	القمرتون	الشركة الأهلية المحلية "سيططة"	24
285	جندوبة	جندوبة	الشركة الأهلية المحلية "حلمة" للنسج	25
300	جندوبة	جندوبة	الشركة الأهلية المحلية س.ك لوكى للجلود والأدبية بجدوبة	26
59	صناعة الألبان	بنجية	الشركة الأهلية المحلية "المهياز" بقابط توسيعة مشروع	27
300	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية باود سلام تسوير	27
298	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية "المهياز" بقابط	28
300	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية "نوكا" بلي دو Thucca Blé d'Or	29
291	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية توفرة	29
297	بنجية	بنجية	الأهلية المحلية الفعال المنهي بجوردة	30
80,4	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية جهمهم توفر	31
172,9	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية سينيسي بالشخص	32
114	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية الجموعة للتمويل والتأمين التعاوني والإحياء الفلاحي ببسملان توسيعة مشروع	33
300	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية الجموعة للتمويل والتأمين التعاوني والإحياء الفلاحي ببسملان توسيعة مشروع	33
300	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية النور بالسايسي	34
272	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية الجموعة "نور والسلام" بقابلي	35
249,7	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية وفقي غرب	36
300	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية الجموعة صناعة الطابوق الخلوبي ببنجيز	37
300	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية العين بمحفوس الجنوبية	38
296	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية العين بمحفوس الجنوبية	39
288,5	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية بـ ماطر بسطر	40
300	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية الجموعة "أكو كلين بنزرت"	41
300	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية أم القصاب	42
300	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية أم المناجم بل المرادس	43
152,8	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية الصناعية لنقل وصلح الحبادرة وصلح الرخام بسيدي عيش	44
287,3	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية "صنفنة أحادي" ببنجيز	45
300	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية الطلع ببنجيز	46
300	بنجية	بنجية	الشركة الأهلية المحلية القابض بـ السدرية	47
			الشركة الأهلية المحلية الكادحات بـ طبرقة	48

91,3	91,3	الشركة الأهلية الجعوفية "مبدعات زيكا" بزغوان	زغوان	تنمية المنتجات المحلية	49
300	300	وحدة لرسكلة البلاستيك	سيدي بوزid	سيدي بوزid	50
298,5	298,5	مكينة فلاحية	سيدي بوزid	مكينة فلاحية	51
299,6	299,6	الشركة الأهلية المحلية الصناعية عن بورصة بالمرونة	سيدي بوزid	الشركة الأهلية المحلية الصناعية	52
292,8	292,8	الشركة الأهلية المحظوظة "قصر البارد" بوجالة	سيدي بوزid	الشركة الأهلية المحظوظة	53
293,7	293,7	الشركة الأهلية المحلية المصبوح بسيدي بوزid	سيدي بوزid	الشركة الأهلية المصبوح	54
300	300	الشركة الأهلية الجعوفية "الممتاز" بوعرقوب	سيدي بوزid	الشركة الأهلية الجعوفية	55
297,2	297,2	الشركة الأهلية المحلية للخدمات الفلاحية "المشارق" بقرية	نابل	الشركة الأهلية المحلية	56
108,5	108,5	الشركة الأهلية المحلية سريسي بالفحص توسيعة مشروع	نابل	الشركة الأهلية	57
69,5	69,5	الشركة الأهلية المحلية "تنمية الصناعات التقليدية" بسليان	زغوان	تنمية المنتجات العالمية	58
298,2	298,2	الشركة الأهلية الجعوفية "الظريف" لخدمات النقل" بالمسنطر	المنستير	المنستير	59
299,9	299,9	الشركة الأهلية الجعوفية بالطويلة بسيدي بوزid الغربية	سيدي بوزid	الشركة الأهلية	60
279,2	279,2	الشركة الأهلية المحلية مناح طرفة	جنوبية	تنمية النحل	61
300	300	الشركة الأهلية المحلية الإتحاد بلاد جبال الله ملوش	المهنية	مكينة فلاحية	62
300	300	الشركة الأهلية المحلية الأهل للنسج بسيدي مخلوف	مدنين	خيانة الملابس	63
284,5	284,5	الشركة الأهلية الجعوفية "دور الأولى" ببور	قليبي	مكينة فلاحية	64
122,1	122,1	الشركة الأهلية الجعوفية توبيوه بجليس بالفحص	زغوان	تنظيم الظاهرات	65
272,7	272,7	الشركة الأهلية المحلية توزيعه بالدهانى والقصور	الكاف	صنع الآكياس المعدة للسبوب	66
300	300	الشركة الأهلية الجعوفية بغيرون العجيبة	القيروان	مكينة فلاحية	67
18558,3		المجموع			

جواباً، يشرفني احاطتكم علماً أنه تبعاً لصدور القانون عدد 71 لسنة 2016 المؤرخ في 30 سبتمبر 2016 المتعلق بقانون الاستثمار والذي تم على بمقتضاه إلغاء العمل بأحكام مجلة تشجيع الاستثمارات ودخوله حيز النفاذ بداية من غرة أفريل 2017 بالتزامن مع القانون عدد 8 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 المتعلق بمراجعة منظومة الامتيازات الجبائية اللذان تضمنا أحکاماً انتقالية نصت على مواصلة العمل بالأحكام الواردة بمجلة تشجيع الاستثمارات وذلك على النحو التالي:

1. بالنسبة إلى القانون عدد 8 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 المتعلق بمراجعة منظومة الامتيازات الجبائية: نص الفصل 20 منه على أن تواصل المؤسسات المنجزة لعمليات استثمار في مناطق التنمية الجهوية أو في قطاعات التنمية الفلاحية المتحصلة على شهادة إيداع تصريح بالاستثمار قبل غرة أفريل 2017 والتي دخلت طور النشاط الفعلي قبل هذا التاريخ ولم تستوف مدة الطرح الككي أو الجزئي للمداخيل أو الأرباح المتاتية من النشاط الانتفاع بالطرح المذكور إلى غاية استيفاء المدة المخولة لها لذلك بمقتضى أحكام مجلة تشجيع الاستثمارات.

وطبقاً لأحكام الفقرتين الثالثة والرابعة من الفصل 20 المذكور أعلاه تبقى خاضعة لأحكام مجلة تشجيع الاستثمارات عمليات الاكتتاب في رأس مال المؤسسات المتحصلة على شهادة إيداع تصريح بالاستثمار قبل غرة أفريل 2017 وكذلك عمليات إعادة استثمار الأرباح صلب هذه المؤسسات والتي تخول الانتفاع بالامتيازات الجبائية بهذا العنوان طبقاً لأحكام المجلة المذكورة وذلك شريطة تحرير رأس المال المكتتب في أجل أقصاه 31 ديسمبر 2017 بالنسبة لعمليات الاكتتاب وشريطة دخول المؤسسات المعنية طور النشاط الفعلي في أجل أقصاه 31 ديسمبر 2019.

2. بالنسبة إلى القانون عدد 71 لسنة 2016 المؤرخ في 30 سبتمبر 2016 المتعلق بقانون الاستثمار: فقد نص الفصل 28 منه على مواصلة الانتفاع بامتياز تكفل الدولة بمساهمة الأعراف في النظام القانوني للضمان الاجتماعي المنصوص عليه بالفصل 25 مكرر و 43 و 45 من مجلة تشجيع الاستثمارات وذلك إلى غاية استيفاء المدة المخولة لها لذلك:

- المؤسسات التي تحصلت على شهادة في إيداع التصريح بالاستثمار قبل تاريخ دخول قانون الاستثمار حيز التطبيق والتي في أجل أقصاه سنتان من التاريخ المذكور تحصلت على مقرر إسناد هذا الامتياز ودخلت طور النشاط الفعلي.
- المؤسسات الناشطة قبل تاريخ دخول قانون الاستثمار حيز التطبيق.

كما تضمن الفصل 29 منه أحکاماً انتقالية نصت على مواصلة العمل بالامتيازات المالية المنصوص عليها بمجلة تشجيع الاستثمارات للمؤسسات التي تتوفّر فيها الشروط التالية:

- الحصول على شهادة إيداع تصريح بالاستثمار قبل تاريخ دخول قانون الاستثمار حيز التطبيق،
- الحصول على مقرر إسناد امتيازات مالية ودخول الاستثمارات طور النشاط الفعلي في أجل أقصاه سنتان ابتداء من تاريخ دخول قانون الاستثمار حيز التطبيق.

السؤال الكتابي

للنائب محمد علي

عمل بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي.

الموضوع: التمديد في الامتيازات المالية والجبائية للمشاريع المندرجة ضمن أحكام مجلة الاستثمار والمصرح بنية الاستثمار فيها قبل صدور قانون الاستثمار لسنة 2017.

أتوجه إليكم بهذا السؤال الكتابي للاستفسار عن أسباب عدم التمديد في الامتيازات المالية (مثل منحة التنمية الجهوية) لفائدة المشاريع التي صرحت بالاستثمار قبل صدور قانون 2017، والتي هي بصدد الانتصاف أو ستدخل طور الإنتاج خلال 2025-2026، رغم التمديد في الامتيازات الجبائية فقط إلى نهاية 2025.

هذه المشاريع عانت من ظروف صعبة عطلت إنجازها، من أبرزها تداعيات كوفيد-19، ارتفاع التكاليف التعويضات الإدارية وصعوبات النفاذ إلى التمويل. وقد أثر ذلك على جاهزيتها للإنتاج، مما يستدعي دعماً إضافياً وليس التخلّي عنها.

كما نؤكد على أهمية الامتيازات المالية، خاصة منحة الاستثمار للمناطق الداخلية ومناطق التنمية الجهوية ذات الأولوية لما تمثله من عنصر توازن حاسم يساعد الباعثين على تغطية مصاريف الانطلاق وضمان الاستمرارية.

ما الذي يمنع وزارتكم عن التمديد في أحكام المرحلة الانتقالية إلى نهاية 2026، لتشمل الامتيازات المالية والجبائية وتوخي المرونة في صرف المنح ومعالجة الملفات في آجال قصيرة لتكريس مبدأ التساوي في الفرص بين الجهات، من خلال دعم المشاريع في المناطق الداخلية التي تواجه ظروفاً أكثر تعقيداً. لكون الدولة شريكاً فعلياً في هذه المشاريع، وإنجاح هذه المشاريع يخدم مصلحتها الأساسية، خاصة من الجانب الاجتماعي؟

فإن دعم هذه الفئة من الباعثين الشبان من جانبكم هو أقل ما يمكن تقديمها لهم حتى يواصلوا الاستثمار في جهاتهم ويصنعوا تنمية عادلة وشاملة.

والسلام

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: حول السؤال الكتابي للسيد النائب محمد علي حول تمديد الأجال قصد مواصلة الانتفاع بالامتيازات المالية للمشاريع المصرح بها قبل صدور قانون الاستثمار.

المراجع: مكتوبكم عدد ص-300-26-2025-0001821 بتاريخ 12 جوان 2025.

بعاً ملكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه، والذي طلبتم بمقتضاه إجابة على السؤال الكتابي الموجه من قبل النائب بمجلس نواب الشعب السيد محمد علي حول أسباب عدم التمديد في الأجال المتعلقة بمواصلة الانتفاع بالامتيازات المالية المسندة في إطار مجلة تشجيع الاستثمارات سابقاً للمشاريع المصرح بها قبل دخول قانون الاستثمار حيز النفاذ، في حين تم التمديد في آجال الانتفاع بالامتيازات الجبائية الواردة بمجلة تشجيع الاستثمارات سابقاً.

المراجع: مرسالتكم عدد ص-3000-26-2025-1048 بتاريخ 10
أبريل 2025.

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها أعلاه والتي تضمنت سؤالين كتابيين صادررين عن النائبين هالة جاب الله وحسن الجربوعي يطلبان أجلاً لإتمام النصوص الترتيبية للفصلين 32 و40 من قانون المالية لسنة 2025 وال المتعلقة بإجراءات لمساندة صغار مربى الأبقار وجباهة الحليب المجفف والزبدة وتحيين بعض البنود التعريفية لبعض المنتجات، أتشرف بإعلامكم أنه تم إعداد مشاريع النصوص التطبيقية للفصلين المذكورين ويتم حالياً إعداد النسخة المائية لهذه المشاريع قصد إصدارها بالرائد الرسمي للبلاد التونسية.

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: سؤال كتابي حول إصدار النصوص الترتيبية المتعلقة خاصة بالفصل 32 من قانون المالية لسنة 2025.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-3000-26-2025-0001048 بتاريخ 10
أبريل 2025.

وبعد، تبناً لكم تكميكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتعلق بالسؤال الكتابي الذي توجهت به السيدة النائبة هالة جاب الله يتعلق بتقديم توضيحات حول إصدار النصوص الترتيبية لأحكام الفصل من قانون المالية لسنة 2025 المتعلق بمساندة صغار مربى الأبقار لإعادة تكوين القطيع الوطني من الأبقار والمحافظة عليه. أتشرف بإعلامكم أنه تم بعد عدد من الجلسات بين وزاري المالية والفلاحة والموارد المائية والصيد البحري إعداد مشروع قرار مشترك يتعلق بسن الإجراءات والشروط للتمتع بالمنع الاستثنائي وإرساله إلى مصالح رئاسة الحكومة لإتمام الإجراءات ونشره بالرائد الرسمي للبلاد التونسية.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائبة هالة جاب الله

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً.

تحية طيبة،

في إطار الإعداد لمهمة وزارة التربية من ميزانية الدولة لسنة 2026 وأمام الوضع المتردي للبنية التحتية لمختلف المؤسسات التربوية وطنياً.

ونظراً لما تم اعتماده في السنوات الفارطة فيما يخص الميزانية المتعلقة بمهمة التربية والمتمثل في تخفيض في نفقات الدولة المتعلقة بمهمة التربية من 15.9% سنة 2010 إلى 10.2% فقط سنة 2024 والتي سجلت زيادة تقدر بـ 1.6% فقط سنة 2025 في حين توسيع منظمة اليونيسكو بتخصيص ما بين 15 و20% من الإنفاق العام للتعليم وما زاد من عمق أزمة المؤسسات التربوية هو ضعف ميزانية الاستثمار التي لم تتجاوز 5.5% من إجمالي نفقات الاستثمار العمومي بين 2016 و 2023 ، مما حدّ من قدرة الدولة على تحسين البنية التحتية والنهوض بجودة التعليم وهذا ما لاحظناه من تدخلات أغلب السادة النواب الذين نقلوا الوضعيّة من كل الجهات و ما لامسناه عند قيامنا بمعاينات بجهتنا ومؤخراً بعد سلسلة الحوادث التي أودت بحياة شبان وأطفال تونسيون (مثال حادثة مزونة والقصرين)

وحيث تم بمقتضى الفصل 35 من القانون عدد 47 لسنة 2019 المؤرخ في 29 ماي 2019 المتعلق بتحسين مناخ الاستثمار والفصل 22 من قانون المالية لسنة 2022 التمديد في آجال دخول المشاريع طور النشاط الفعلى الواردة بالفقرتين الثالثة والرابعة من الفصل 20 من القانون المتعلق بمراجعة منظومة الامتيازات الجبائية وبالفصلين 28 و29 من قانون الاستثمار إلى غاية 31 ديسمبر 2023.

فإنه يتوجه التأكيد على أن تمديد الآجال المنصوص عليها بالفقرتين الثالثة والرابعة من الفصل 20 المذكور أعلاه بمقتضى الفصل 38 من قانون المالية لسنة 2024 إلى غاية 31 ديسمبر 2025 كان الهدف منه مواصلة الانتفاع بالامتيازات الجبائية المتعلقة بتمويل عمليات الاستثمار المصر بها قبل غرة أبريل 2017 لاستكمال إنجازها والانتفاع بالامتيازات المخولة طبقاً للتشريع الجاري به العمل.

أما بخصوص النقطة المتعلقة بطلب توخي المرونة في صرف المنح ومعالجة الملفات في الآجال فإن معالجة ملفات إسناد الامتيازات المالية تبقى من مسؤوليات الهيأك المكلفة الاستثمار. والسلام

السؤال الكتابي

للنائبين هالة جاب الله وحسن جربوعي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية.

تحية طيبة،

تبعاً لصدور القانون عدد 48 لسنة 2024 مؤرخ في 9 ديسمبر 2024 والمتعلق بقانون المالية لسنة 2025 بالرائد الرسمي فإننا نتساءل عن :

• مَا سيتم إتمام النصوص الترتيبية لكل من الفصل 32 والمتعلق بإجراءات لمساندة صغار مربى الأبقار والفصل 40 والمتعلق بجيّة الحليب المجفف والزبدة وتحيين البنود التعريفية لبعض المنتجات؟ والسلام

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: حول مآل النص التطبقي للفصل 40 من قانون المالية لسنة 2025.

المرجع: مكتوبكم المؤرخ في 25 أبريل 2025.

تبناً لكم تكميكم المشار إليه أعلاه والذي تفضلتم بمقتضاه موافاتنا بالسؤال الكتابي لكل من النائبين السيدة هالة جاب الله والسيد حسن جربوعي بطلب توضيح حول مآل النص التطبقي المتعلق بالفصل 40 من قانون المالية لسنة 2025، أتشرف بإعلامكم أنه تم إعداد مشروع أمر في الغرض وهو بصفد استكمال الإجراءات القانونية على مستوى التأشير من قبل الوزارات المعنية والنشر لاحقاً بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

تفضلاً، سيدتي، بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: سؤال كتابي حول الفصل 32 من قانون المالية لسنة 2025 المتعلق بإجراءات لمساندة صغار مربى الأبقار.

السؤال عدد 3 : ميزانية المدارس الابتدائية تقدر سنوياً بمنحة لا تتجاوز 150 دينار دون أن يكون لها ميزانية ملحقة ترتيباً بميزانية الدولة:

الإجابة: يتم سنوياً رصد اعتمادات تقدر إجمالياً بـ 19,149 ديناراً بعنوان نفقات التسيير والتدخلات للمدارس الابتدائية وباللغة عددها 4596 مدرسة أي بمعدل 4166 ديناراً لكل مدرسة. ويتم تحديد ميزانية كل مدرسة ابتدائية من قبل المندوبية الجهوية للتربيّة مرجع النظر حسب عدد التلاميذ المرسمين بها سنوياً. كما يتم بميزانية وزارة التربية برمجة اعتمادات بعنوان الأكلة المدرسية لفائدة تلاميذ المرحلة الابتدائية تبلغ 31 ديناراً. هذا بالإضافة إلى رصد ميزانية لتعهد وصيانة المدارس الابتدائية بلغت خلال سنة 2025، 80,9 ديناراً يضاف إليها 5,025 ديناراً بعنوان أشغال صيانة طفيفة ينفذها الجيل الجديد من الباعثين الشبان.

وبخصوص تحويل المدارس الابتدائية إلى مؤسسات عمومية ذات صبغة إدارية، فإن المدارس الابتدائية في هيكلتها الحالية لا يمكن أن تتضمن في شكل مؤسسات عمومية ذات صبغة إدارية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، والأفضل أن تبقى ميزانياتها ملحقة بميزانيات المندوبيات الجهوية للتربيّة وتتضمّن لإشرافها كما هو معهول به حالياً، وذلك على غرار غيرها من المؤسسات الصحية الخاضعة لإشراف مجامع الصحة الأساسية وكذلك دور الثقافة الخاضعة لإشراف المندوبيات الجهوية للثقافة ودور الشباب والرياضة الخاضعة لإشراف المندوبيات الجهوية للشباب والرياضة والتربية البدنية.

وتتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أنه بخصوص التجارب المقارنة، لم يتم تنظيم المدارس الابتدائية في شكل مؤسسات عمومية في أغلب بلدان العالم (فرنسا - بليجيكا - هولندا - السويد - ألمانيا - أمريكا) حيث يتم إلهاقها ترتيباً بالبلديات والسلط المحلي لتسييل إنجاز عمليات الصيانة البسيطة بها ولتعويض الشغورات الطارئة في العاملين بالمدرسة الابتدائية من إطار التدريس والعملة.

السؤال عدد 4 : هل سيتم الترفع في سقف الاعتمادات المخصصة لوزارة التربية؟

سيتم النظر في دعم ميزانية مهمة التربية لسنة 2026 حسب التوازنات العامة للدولة مع إعطاء الأولوية إلى النفقات الإلزامية والوجوبية للمشاريع المتواصلة وللقرارات الرئاسية والإجراءات الحكومية المعلن عنها وذلك بهدف تحسين وتطوير المنظومة التربوية بصفة عامة.

كما يجدر التذكير في هذا الإطار، أنه سوف ينجر عن تطبيق أحكام الأمر عدد 21 لسنة 2025 المؤرخ في 8 جانفي 2025 المتعلق بإدماج المعلمين وأساتذة التواب بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية والمعاهد التابعة لوزارة التربية تسوية وضعية ما لا يقل عن 10,060 معلماً وأستاذًا نائباً خلال سنة 2025 بانعكاس مالي إضافي يبلغ 272 ديناراً أي ما يمثل زيادة في ميزانية وزارة التربية لسنة 2025 بـ 3,4%. كما سيتم تسوية وضعية حوالي 13,837 معلماً وأستاذًا نائباً خلال سنة 2026 بانعكاس مالي سوف يبلغ 374 ديناراً يمثل نسبة ارتفاع بـ 4,6% وذلك تطبيقاً للفصل 2 من الأمر المذكور.

كما أن ميزانية المدارس الابتدائية تقدر سنوياً بمنحة تعهد لا تتجاوز 150 دينار دون أن يكون لديها ميزانية ملحقة ترتيباً بميزانية الدولة كما هو الحال بالنسبة لمؤسسات أخرى.

• فهل ستقوم وزارة المالية بالترفع في سقف الاعتمادات المخصصة لوزارة التربية؟ والسلام

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: حول الأسئلة الكتابية الموجهة إلى السيدة وزيرة المالية من قبل السيدين سفيان بن حليمة وعاصم شوشان والسيدتين هالة جاب الله ومنال بديدة بخصوص ميزانية وزارة التربية.

المراجع: إحالتكم عدد ص-2025-3000-26-2121 بتاريخ 3 جويلية 2025.

تبعاً لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بطلب موافقاتكم ببطاقة إجابة للأسئلة الكتابية التي توجه بها السيدين سفيان بن حليمة وعاصم شوشان والسيدتين هالة جاب الله ومنال بديدة بخصوص ميزانية وزارة التربية يشرفني إفادتكم بما يلي:

1. **السؤال عدد 1:** تخفيض نفقات الدولة المتعلقة بمهمة التربية من 15,9% سنة 2010 إلى 10,2% فقط سنة 2024 والتي سجلت زيادة تقدّر بـ 1,6% فقط سنة 2025.

الإجابة: شهدت ميزانية مهمة التربية تطوراً هاماً خلال الفترة من سنة 2010 إلى سنة 2025 حيث ارتفعت من 2992 ديناراً في سنة 2010 إلى 8044 ديناراً في سنة 2025 أي بارتفاع جميلاً قدره 5052 ديناراً، مما يمثل نسبة 168,9% أي بمعدل نسبة تطور سنوية تبلغ 11,26%. وتبلغ حصة ميزانية مهمة التربية بالمقارنة مع الميزانية العامة للدولة خلال سنة 2025، 13,4% وتراوحت هذه النسبة بين 13,2% و 16,7% خلال الفترة من سنة 2010 إلى سنة 2025.

ويبين الجدول المصاحب بالملحق عدد 1 تطور ميزانية مهمة التربية خلال الفترة من سنة 2010 إلى سنة 2025 وحصتها من مجموع ميزانية الدولة خلال نفس الفترة.

2. **السؤال عدد 2:** ضعف ميزانية الاستثمار التي لم تتجاوز 55% من إجمالي نفقات الاستثمار العمومي بين 2016 و 2023 مما حد من قدرة الدولة على تحسين البنية التحتية والنهوض بجودة التعليم:

الإجابة: تطورت نفقات الاستثمار لمهمة التربية خلال الفترة من سنة 2016 إلى سنة 2025 من 21887 ديناراً في سنة 2016 إلى 480 ديناراً في سنة 2025 أي بارتفاع جميلاً قدره 291,3 ديناراً، مما يمثل نسبة 154,4% أي بمعدل نسبة تطور سنوية تبلغ 17,15%.

وتبلغ حصة نفقات الاستثمار لمهمة التربية بالمقارنة بـ نفقات الاستثمار العملي مع المدرجة بالميزانية العامة للدولة خلال سنة 2023، 11,7% وتراوحت هذه النسبة بين 93,7% و 12,4% خلال الفترة من سنة 2016 إلى سنة 2025.

ويبين الجدول المصاحب بالملحق عدد 2 تطور نفقات الاستثمار لمهمة التربية خلال الفترة من سنة 2016 إلى سنة 2025 وحصتها من مجموع نفقات الاستثمار للدولة خلال الفترة المذكورة.

ملاحق عدد 1: إحصائيات حول ميزانية مهمة التربية من سنة 2010 إلى حدود سنة 2025 ونسبتها من مجموع ميزانية الدولة

(بملايين دينار)															
2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010
8044	7917	7550	6980	6728	6510	5550	4926	4869	4525	3820	3659	3507	3217	3000	2992
1.6%	4.9%	8.2%	3.7%	3.3%	17.3%	12.7%	1.2%	7.6%	18.5%	4.4%	4.3%	9.0%	7.2%	0.3%	-
59828	59805	53921	47166	40203	39191	40471	35851	32200	29150	28900	28025	26692	22810	19067	18325
13.4%	13.2%	14.0%	14.8%	16.7%	16.6%	13.7%	15.1%	15.5%	13.2%	13.1%	13.1%	14.1%	15.7%	16.3%	16.3%

ملاحق عدد 2: إحصائيات حول نفقات الاستثمار الدرواية إلى سنة 2016 ونسبةها بمقابلة مجموع نفقات الاستثمار الدرواية من سنة 2016 إلى 2025

(بملايين دينار)									
2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016
480.0	654.5	548.5	326.0	324.0	324.4	276.0	210.0	202.2	188.7
26.7%	19.3%	68.3%	0.6%	0.1%	17.5%	31.4%	3.9%	7.2%	-
5427	5274	4693	4183	4033	3792	5349	5121	5422	4802
8.8%	12.4%	11.7%	7.8%	8.0%	8.6%	5.2%	4.1%	3.7%	3.9%

السؤال الكتابي

للنائبة نوره الشبراك

الموضوع: حول دعم مشروع بناء مسجد قرعة سامي بقرية عملاً بمقتضيات احكام الفصلين عدد 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي، أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

في إطار السعي لمعاضدة جبود المتساكين بعمادة قرعة سامي حيث انطلقا في بناء مسجد بالمنطقة، وذلك بالترعات من أهل البر والإحسان من أبناء الجهة، وحيث بلغت الاشغال نسبة هامة.

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

- هل بالإمكان تخصيص اعتمادات لدعم مشروع بناء مسجد قرعة سامي.

تقبلوا فائق الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير الشؤون الدينية

الموضوع: حول تخصيص اعتماد مالي لمشروع بناء جامع بقرعة سامي من معتمدية قرية.

المرجع: مكتوبكم المؤرخ في 20 جوان 2025

تحية طيبة،

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بال المرجع أعلاه، المتضمن لسؤال كتابي صادر عن السيدة النائبة "نوره الشبراك" عن دائرة قرية وتأزركة والمتعلق بطلب تخصيص اعتماد مالي لدعم مشروع بناء مسجد الغفران الكائن بقرعة سامي من معتمدية قرية. يشرفني إفادتكم بأن الاعتمادات المالية التي يتم رصدها بميزانية الوزارة مخصصة أساساً للهيئات الكبرى وتجهيز وتأثيث المعالم الدينية المرسمة أما فيما يخص الاحداثات الجديدة فيتم الاعتماد على فتح اكتتاب مالي من قبل السيد والي الجهة في الغرض.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عبد السلام الدحماني

الموضوع: سؤال كتابي حول مستحقات رياض الأطفال الخاصة والمنخرطة في برنامج روضتنا في حومتنا تجية وبعد، عملاً بالفصل 114 من الدستور التونسي والفصل 129 من النظام الداخلي مجلس نواب الشعب يهمني أن أتوجه إليكم بالأسئلة التالية:

حيث تمت اجابتي عن سؤال توجّهت به اليكم تعلق بالتأخير في صرف مستحقات رياض الأطفال الخاصة المنخرطة في برنامج الهوض بالطفولة المبكرة "روضتنا في حومتنا" بولاية قابس وأنه سيتم في أقرب الأجال اصدار النص الذي سيتمكن من تجاوز كل التعطيلات.

وحيث لم يتم صرف المستحقات إلى حد هذا التاريخ ففارق عشرون دينار عن كل طفل منخرط بهذه المنظومة حسب بعقد المبرم بين هذه المؤسسات والمندوبيّة الجهوية للمرأة والأسرة والطفولة وكبار السن بقيابس والذي حدد مبلغ 70 د على كل طفل وليس 50 د ومستحقات الرياض للثلاثي الأول والثاني للسنة التربوية

(2025-2024)

السؤال الكتابي

للنائبة أسماء الدريوش

الموضوع: توجيه سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي حول بعث مكتب خدمات وجهاز توزيع آلي

بمنطقة منوبة الوسطى بمعتمدية منوبة.

وبعد، مركز البريد التونسي منوبة يتواجد عليه حوالي 30 ألف متواطن إلى جانب الوافدين على المنطقة من الموظفين والممرضين الذين يتنقلون للانتفاع بالخدمات الصحية بالمستشفيات المتواجدة على مستوى منوبة مما أصبح من الملحظ على العيادات الطوابير الكبيرة خارج المؤسسة ومعاناة كبار السن بالخصوص أثناء الحصول على جراياتهم وباتت المعاناة تمتد على طول أيام الشهر.

تعلّمكم أن منطقة منوبة الوسطى تضم كثافة سكانية كبيرة على مستوى المعتمدية وتتواجد على حدود بلدية الدندان وتشترك في الكثافة السكانية معها على مستوى منطقة حي الامل وحيث أن مركز البريد للمناطقين البلديتين يعتبران على مسافة بعيدة وخاصة لكيبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة وفي ظل العمل على تحسين الأداء من طرف المؤسسات العمومية والارتفاع بها لما يليق بكلمة التونسيين وتحفيظ الضغط على المركزين لما لا يتم بعث مكتب جديد للخدمات وبه موزع إلى رغم العديد المطالب السابقة؟ وشكرا.

إجابة السيد وزير تكنولوجيات الاتصال

الموضوع: حول الإجابة عن السؤال الكتابي الصادر عن النائب السيدة أسماء الدريوش

المرجع: مكتوبكم بتاريخ 02 ماي 2025.

جواباً عن السؤال الكتابي الذي توجهت به النائب السيدة أسماء الدريوش حول بعث مكتب خدمات وجهاز توزيع آلي بمنطقة منوبة الوسطى بمعتمدية منوبة، نتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية:

► تضم معتمدية منوبة مكتبين بريديين كاملي النشاط مجهزين بموزعات آلية للأوراق المالية إضافة إلى بريد متجول وتعتبر التغطية البريدية إجمالاً دون المأمول بمعدل مكتب لكل 22000 ساكن.

► المسافة الفاصلة بين مكتب بريد الدندان ومنطقة الأمل لا تتجاوز 1.6 كلم وبمسافة تقدر بـ 2.3 كلم عن مكتب بريد منوبة

► تم وضع مخطط من قبل الإدارة الجهوية للبريد بمنوبة بخصوص أولويات الإحداثات لتحسين التغطية البريدية ببعض المناطق الراجحة لها بالنظر التي تشكو ضعفاً في التغطية البريدية على غرار منطقة دوار هيشر وطريق الشوقي بطبرية وبجاوة بوادي الليل، هنا وقد تم إدراج مشروع إحداث مكتب بريد بعji الأمل بمنوبة الوسطى موضوع سؤال السيدة النائبة ضمن المخطط في برنامج إحداثات سنة 2028 وسيتم تجهيزه بموزع آلي للأوراق المالية.

وتفضّلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.
والسلام

**السؤال الكتابي
للنائب رمزي الشتوى**

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي مجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: دعم البنية التحتية وتحسين جودة التعليم بولاية توزر - في إطار المتابعة البرلانية للتعهدات الانتخابية تحية طيبة وبعد،

في سياق المتابعة البرلانية للوعود الانتخابية التي تم تقديمها لأهالي ولاية توزر أراسلكم اليوم بخصوص الوضع التربوي والبنية التحتية للمؤسسات التعليمية بالجهة والذي يُعد من الملفات ذات الأولوية القصوى

رغم الجهودات المبذولة، لا تزال العديد من المدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية بتوزر تعاني من:

- نقص الفضاءات اللوجستية والتربوية،
- هشاشة البنية التحتية والتجهيزات،
- ضعف في التغطية بالكافاءات التربوية في بعض الاختصاصات،
- الحاجة إلى تجديد وتطوير البرامج وأنشطة الثقافية والتكنولوجية في الوسط المدرسي.

وقد تضمن برنامجي الانتخابي العمل على:

- إعادة تأهيل المؤسسات التربوية القديمة.
- إحداث فضاءات رقمية ومخابر تربوية متطرفة.
- تحفيز المدرسين على العمل في الجهات الداخلية وتوفير الظروف الملائمة لهم.

وعليه التمس من وزارتكما ما يلي:

- مدننا بمعطيات دقيقة حول المؤسسات التربوية في ولاية توزر وببرامج الوزارة لتطويرها.
- توضيح خطط الوزارة للهوض بجودة التعليم في الجهات الداخلية وخاصة بالجنوب الغربي.
- النظر في إمكانية تسريع إنجاز مشاريع مبرمجة أو مهيكلة في الجهة

راجين أن تساهم هذه المراسلة في فتح حوار تنسيمي يهدف إلى تعزيز التكافؤ بين الجهات في الحق في تعليم جيد وبيئة مدرسية محترمة.

والسلام.

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المراجع: مراسلكم تحت عدد ص 2023-3000-0002023-2025 بتاريخ 26 جوان 2025

المصاحب: جدول في الأسئلة الكتابية.

عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين

ولأن هذا التأخير له انعكاسات سلبية على تسيير المؤسسات الخاصة: متى يتم صرف مستحقات رياض الأطفال المنخرطة في برنامج الهوض بالطفولة المبكرة "روضتنا في حومتنا"؟
والسلام

**إجابة السيدة وزيرة الأسرة والمرأة
والطفولة وكبار السن**

الموضوع: حول سؤال كتابي موجه من عضو مجلس نواب الشعب السيد عبد السلام الدحماني

المرجع: مكتوبكم عدد 13258 الوارد بتاريخ 26 ماي 2025 طيبة طيبة وبعد،

تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه، والمتعلق بسؤال كتابي موجه من عضو مجلس نواب الشعب المحترم السيد عبد السلام الدحماني حول صرف المستحقات المتخلدة بنـدة الـوزـارة لـفائـدة رـياضـ الـأـطـفالـ الـمـنـخـرـطـةـ فـيـ بـرـنـامـجـ الـهـوضـ بـالـطـفـولـةـ الـمـبـكـرـةـ "ـ روـضـنـاـ فـيـ حـوـمـنـاـ"ـ بـولـاـيـةـ قـابـسـ وـالـمـتـمـثـلـةـ فـيـ الـفـارـقـ الـمـقـدـرـ بـ20ـ دـيـنـارـ عنـ كـلـ طـفـلـ مـسـجـلـ بـالـبـرـنـامـجـ وـمـسـتـحـقـاتـ الـثـلـاثـيـ الـأـوـلـ وـالـثـانـيـ لـلـسـنـةـ الـتـرـيـوـيـةـ 2024ـ2025ـ يـشـرـفـنـاـ إـفـادـتـكـمـ بـمـاـ يـلـيـ:

بخصوص مستحقات الثلاثي الأول للسنة الدراسية 2024-2025 فإنه يتم العمل حالياً على صرف مستحقات رياض الأطفال المنخرطة بالبرنامج آنف الذكر وذلك باعتمادات جملية قدرها 351.960 ألف دينار لفائدة 145 روضة أطفال بولاية قابس تؤمن حوالي 2070 طفلاً من أبناء الأسر محدودة الدخل وينتفعون فعلياً بخدمات التنشيط التربوي بتلك المؤسسات. أما فيما يتعلق بصرف مستحقات بقية الفترة من السنة الدراسية، فقد تم الشروع في تجميع الوثائق والمؤيدات الخاصة بعمليات الخلاص ومن بينها بطاقات الحضور للفترة الممتدة بين غرة جانفي و15 جوان 2025، وسيتم استناداً لتلك المؤيدات إعداد قرار التعهد بالنفقة لخلاص رياض الأطفال موف الشهر الحالي ثم صرف المستحقات المالية بعد استيفاء الإجراءات المعمول به في الغرض.

هذا ونفيدكم علماً بأنَّ النص التربوي المتعلق ببرنامج الهوض بالطفولة المبكرة (روضتنا في حومتنا) هو في المراحل النهائية لإصداره، حيث سيساهم صدوره في حلحلة مجلد الإشكاليات المرتبطة بصرف مستحقات رياض الأطفال المنخرطة استناداً إلى التسعيرة الجديدة المحددة بـ70 د عن كل طفل ، بالإضافة إلى تسديد المتخلendas المالية المتأنية من الفارق المالي بين التسعيرة الجديدة والتسعيرة القديمة.

كما لا يفوتنا في هذا الصدد التأكيد على أنَّ الوزارة الأسرة والمرأة وكبار السن ملتزمة بجميع تعهداتها المالية والتعاقدية تجاه المؤسسات المنخرطة ببرنامج "روضتنا في حومتنا" باعتبارها شريكاً أساسياً في تكريس حق كل طفل في التنشيط والتربوية والتمتع بالخدمات قبل المدرسة ضماناً لصلاحته الفضلي، ومساهمتها في معاضدة جهود الوزارة في مجال الترفيه في مؤشر التغطية بخدمات الطفولة المبكرة بالمناطق ذات الأولوية.

أفديناكم بذلك، وتقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير.
والسلام

الموضوع: حول دعم البنية التحتية وتحسين جودة التعليم بولاية توزر

وبعد جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

► تضم ولاية توزر 50 مدرسة ابتدائية و27 مؤسسات إعدادية وثانوية وفق إحصائيات 2025/2024 كما يبينه الجدول الإحصائي التالي:

معدل الكثافة	عدد الفصول	عدد التلاميذ	عدد المؤسسات التربوية	المرحلة التعليمية
17.4	48 فوجا	835	33 مدارس بها أقسام تحضيرية	السنة التحضيرية
22.2	559	12393	50 مدرسة ابتدائية	المرحلة الابتدائية
25.0	451	11257	25 مؤسسات	المرحلة الإعدادية (عام) والتعليم الثانوي
25.9	8	207	02 اعداديات تقنية	الإعدادي التقني

الدولة (سنة 2023 و2024)، فإن هذا التأخير يتسبب في اكتظاظ كبير بالمؤسسات التربوية المجاورة، ويؤثر سلبا على جودة التعليم وظروف التمدرس في الجهة.

وعليه، أطلب منكم مدي به:

- المعطيات المتعلقة بالوضعية العقارية للمشروعين.
- أسباب التأخير في إنجاز الأشغال رغم توفر الاعتمادات

المعلن سابقا

- الإجراءات الإدارية أو الفنية التي مازالت تحول دون الانطلاق الفعلي للأشغال
- الجدول الزمني المحدد لانطلاق وإنتهاء الأشغال بالنسبة للمؤسستين.
- خطة الوزارة لتجاوز التأخير وضمان جاهزية المؤسستين في أقرب الآجال.

وتفضلا، سيدي الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.
والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المراجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025 بتاريخ 26 جوان 2025

المصاحب: جدول في الأسئلة الكتابية.

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني مواتاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفصيل بالإحاطة ولما يتعين . والسلام

بالجدول المصاحب، يشرفني مواتاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفصيل بالإحاطة ولما يتعين .

والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد رمزي الشتوي

ال المرحلة التعليمية

► ويتم العمل على مراجعة الخارطة المدرسية للجهة وتحسين البنية التحتية سواء من خلال إحداث مؤسسات تربوية جديدة متى دعت الحاجة إلى ذلك حسب دراسات الجدوى أو من حيث التركيز على دعم برنامج التوسعات والتعميد والصيانة للمؤسسات التربوية خاصة المتقدمة منها.

► هذا وتتجدر الإشارة إلى أن وزارة التربية تعمل على استكمال تنفيذ المخطط القطاعي التربوي للفترة 2023-2025 باعتماد مقاربة تشاركية وحسب أولويات ومتفضيات المرحلة ووفق الاعتمادات المالية المتوفرة، كما سيتم العمل على إعداد المخطط الاستراتيجي لقطاع التربية للفترة 2030-2026 انطلاقا من المخططات الجهوية وحسب حاجيات الجهات وأولوياتها بما يضمن تطوير المنظومة التربوية وتحسين النتائج المدرسية وخلق بيئة تعليمية جاذبة ومنصفة تؤمن التعليم الجيد للجميع تتاغرا مع الهدف الرابع للتنمية المستدامة في أفق 2030 والمتعلق بضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع". والسلام

السؤال الكتابي

للنائب سفيان بن حليمة

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي .

الموضوع: بخصوص تأخر انطلاق أشغال بناء المعهد الثانوي والمدرسة الإعدادية بشط مريم من معتمدية أكودة .
تحية طيبة،

على إثر تأخر انطلاق أشغال بناء المعهد الثانوي والمدرسة الإعدادية في منطقة شط مريم رغم انتهاء إجراءات التخصيص للعقار وإدراج الاعتمادات اللازمة ضمن المهام السابقة لوزارة من ميزانية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد عادل ضياف

الموضوع: حول التدخل العاجل لترميم جدران مدارس ابتدائية وإعدادية وملعب التربية البدنية .
وبعد جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية :

➤ **السؤال عدد 01 : متى يتم ترميم سور المدرسة الابتدائية بيرين سيدى حسین؟**

تمت معاينة سياج المدرسة الابتدائية بيرين سيدى حسین من طرف مصالحنا المختصة وسيتم لاحقا إدراجها ضمن البرامج السنوية للصيانة حسب توفر الاعتمادات بالتنسيق مع مصالح وزارة المالية .

➤ **السؤال عدد 02 : متى يتم ترميم صيانة سور ملعب الرياضة البدنية بالمدرسة الإعدادية بيرين سيدى حسین؟**

في إطار تأمين سلامة رواد المؤسسة والمارة تم هدم السياج المتداعي للسقوط من جانب الملاعب الرياضية والمصالح الفنية بقصد اعداد الدراسات الخاصة بإعادة بناء السياج ومشروع الهيئة الشاملة للمؤسسة، علما وأن المؤسسة تشهد أشغال توسيعة بقاعتي تدريس ناهزت نسبة تقديم الأشغال بها 90 %

➤ **السؤال عدد 03: متى تتم صيانة القاعة الآيلة للسقوط بالمدرسة الابتدائية أبو القاسم الشابي حي مراد؟**

تم التدخل بالمدرسة الابتدائية أبو القاسم الشابي إذ تم هدم وإعادة بناء 04 قاعات آيلة للسقوط كما تمت برمجة مشروع تعهد وصيانة المؤسسة وفق مبدأ الهيئة الشاملة والمشروع حاليا في مرحلة الدراسات.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عبد السلام الحمواني

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتوجه اليكم بالسؤال الكتابي التالي :

• ما هي محراجات زيارتكم الى بمعتمدية بني خداش يوم 12 ماي 2025 (المؤسسات التربوية التي شملتها الزيارة وأيضا التي لديكم فيها برامج تدخل سابقا؟

• ما هي الآجال الزمنية التي تعهدتم بها للتدخل مع مختلف مصالحكم المركزية والجهوية في هذه المؤسسات؟ والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية .

المرجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025 بتاريخ 26 جوان 2025

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين . والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد سفيان بن حليمة

الموضوع: حول تأخر انطلاق أشغال بناء المعهد الثانوي والمدرسة الإعدادية بشط مريم بمعتمدية أكودة من ولاية سوسة .

وبعد، جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بأنه تمت برمجة إحداث المعهد الثانوي والمدرسة الإعدادية بشط مريم من معتمدية أكودة ولاية سوسة وقد تم استكمال قطعة الأرض وتم استصدار قرار المتعلقة بتسوية الوضعية العقارية لقطعة الأرض فيما يخص الإجراءات التفصيص ، كما تم الإذن للمندوبيه الجهوية للتربية بسوسة بإعداد الدراسات الخاصة بالأرضية والتربة وإعداد الملفات المرجعية قصد الإعلان عن المناظرة العمارية في شأنهما على أن تتبعها الدراسات المعمارية والفنية إثر المصادقة على نتائج المناظرات المعمارية وتعيين المصممين .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عادل ضياف

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: حول التدخل العاجل لترميم جدران مدارس ابتدائية وإعدادية وملعب التربية البدنية .

تحية طيبة وبعد،

-متى يتم ترميم سور المدرسة الابتدائية بيرين سيدى حسین؟

-متى يتم ترميم صيانة سور ملعب التربية البدنية بالمدرسة الإعدادية طريق مجاز الباب بـ بيرين سيدى حسین؟

-متى تتم صيانة القاعة الآيلة للسقوط بالمدرسة الابتدائية أبو القاسم الشاب (حي مراد)

وتفضلا بقبول وافر الاحترام والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية .

المرجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025 بتاريخ 26 جوان 2025 .

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين

والسلام .

بالجدول المصاحب، يشرفني مواتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .
للتفصيل بالإحاطة ولما يتعين . والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب
السيد عبد السلام الدحماني

الموضوع: حول مدرسة زاتن هdag من عمادة لفام معتمدية مطماطة الجديدة .

وبعد جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به حول الإجراءات التي تم اعتمادها لحماية حرمة هذه المؤسسة التربوية، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية :

إثر غلق المدرسة الابتدائية زاتن هdag من عمادة لفام من معتمدية مطماطة الجديدة منذ 24 سبتمبر 2018 لعدم توفر تلاميذ يؤمّونها، فقد تم إحكام غلق المؤسسة ونقل التجهيزات الخاصة بها ما عدى تجهيزات بسيطة زال الارتفاع منها متمثلة في خزانتين خشبيتين . كما تم نقل أرشيفها إلى المدرسة الابتدائية لفام من معتمدية مطماطة الجديدة وفي انتظار استكمال إجراءات إحالتها بالتنسيق مع مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية . والسلام

السؤال الكتابي الثاني
للنائب عبد السلام الدحماني

الموضوع: سؤال كتابي حول الوضع التربوي ببعض معتمديات قابس .

تحية وبعد،

عملا بالفصل 114 من الدستور التونسي والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، يهمي أن أتوجه إليكم بالسؤال التالي :

1- تم في السنوات الماضية إعادة بناء سور المدرسة الابتدائية والإعدادية الكفييف بقابس وفي الآونة الأخيرة ظهرت عديد التشققات وأصبح يمثل خطرا على المارة وعلى التلاميذ المكفوفين وبعد أن انطلقت عملية إصلاحه هل تم فتح تحقيق في أسباب تداعي السور وهل من إجراءات تم اتخاذها في إطار تحويل المسؤولية؟

2- في إطار متابعة عمل مستشاري التوجيه المدرسي والجامعي في معتمدية مارث و Dixie توجان ومطماطة ومطماطة الجديدة : هل يمكن مدنًا بقائمة الزيارات إلى مختلف الإعداديات المعاهد من قبل السادة والسيدات مستشاري التوجيه المدرسي والجامعي؟

3- ما الذي يفسر تباطؤ الأشغال التي تنجز في اعدادية ابن شرف بمارث واعدادية مارث؟

4- متى سيتم الانطلاق في إنجاز الأشغال المبرمجة بالمدرسة الابتدائية بعram من معتمدية مارث؟

5- هل تم برمجة أشغال لمعالجة الوضعية الكارثية بالمدرسة الابتدائية المجنى عرام من معتمدية مارث؟ والسلام
إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية .

المرجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025 بتاريخ 26 جوان 2025.

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد عبد السلام الحمواني

الموضوع: حول مخرجات زيارة السيد وزير التربية إلى معتمدية بني خداش

وبعد جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية :

► أدى وزير التربية زيارة إلى ولاية مدنين يوم الاثنين 12 ماي 2025 تندرج في إطار المتابعة الدورية لعمل المؤسسات التربوية والتحضير لمختلف المحطات التربوية على غرار الامتحانات الوطنية دورة 2025 وسير الاستعدادات لانطلاق الموسم الدراسي 2026/2025 في أفضل الظروف . وقد شملت الزيارة مختلف المعتمديات بما في ذلك معتمدية بني خداش حيث تمت زيارة المدرسة الابتدائية 02 مارس 1934 وأذن ببرمجة أشغال تهيئته وصيانة مختلف فضاءات المؤسسة ودعمها بالتجهيزات المدرسية.

► كما تمت معاينة سير العمل بالمدرسة الإعدادية ببني خداش والإذن بتهيئة وصيانة بعض المرافق الحيوية بالمؤسسة وإعداد تصور لإعادة توظيف المبيت وفق حاجيات الجهة .

► وشملت الزيارة المدرسة الإعدادية قصر الجديد ببني خداش وتم الإذن بدعم المؤسسة بالتجهيزات اللازمة للمطعم المدرسي مع برمجة صيانته .

► هذا وقد تم توجيه تجهيزات تربوية وإعلامية وتعلمية إلى مختلف المؤسسات بولاية مدنين .

والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب عبد السلام الدحماني

الموضوع: سؤال كتابي حول مدرسة زاتن هdag من عمادة لفام معتمدية مطماطة الجديدة

تحية وبعد،

عملا بالفصل 114 من الدستور التونسي والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب يهمي أن أتوجه إليكم بالسؤال التالي :

حيث تم إغلاق مدرسة زاتن هdag من عمادة لفام معتمدية مطماطة الجديدة وحيث يتم استباحتها بسرقة تجهيزاتها والعبث بها...

• ماهي الإجراءات التي تم اعتمادها لحماية حرمة هذه المؤسسة التربوية الراجعة اليكم بالنظر؟ والسلام
إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية .

المرجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين

السؤال الكتابي

للنائب عمار العيدودي

الموضوع: في ضرورة تقسيم مندوبيه التربية بالقصرين .
تحية تليق لمقامكم وبعد .
بناء على الفعلية 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي
أتوجه إلى سعادتكم بهذا السؤال .
نظر للوعود السابقة بتقسيم المندوبية إلى مندوبيتين ونظرا للعبء
التقيلي على الإطار العامل بالمندوبية الحالية: إلى متى سيظل مشروع
المندوبيتين عالقا؟ متى ستعدى الوزارة من الوعود إلى الإنجاز؟
سيدي الوزير رجاء أن تبتووا نهائيا في هذا الطلب قبل العودة
المدرسية المقبلة لموسم 2025-2026.
ولكم سديد النظر

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية .
المرجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025
 بتاريخ 26 جوان 2025 .
المصاحب - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقة حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت
بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية
من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين
بالجدول المصاحب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول
الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .
للفضل بالإحاطة ولما يتعين

والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد عمار العيدودي

الموضوع حول ضرورة تقسيم المندوبية الجبوية للتربية بالقصرين .
وبعد جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بأن
 المقترن تقسيم المندوبيات الجبوية للتربية بصفة عامة يتوجب توفير
 الموارد البشرية الضرورية والبنية التحتية اللازمة لإحداث مندوبي
 إضافية في نفس الولاية .
والجدير بالذكر أن هذه التجربة تحتاج إلى مراجعة للوقوف على
 نقاط القوة ونقاط الضعف وإيجاد الحلول اللازمة لمزيد إضفاء
 النجاعة والمرونة وحسن تسيير المؤسسات التربوية بالجهات .

أما بالنسبة إلى جهة القصرين، فإنه رغم الإشكاليات التي ت تعرض
 المندوبية في إدارة الشأن التربوي بالجهة لارتفاع عدد المؤسسات
 التربوية والخصائص الجغرافية لهذه المنطقة إلا أنه يتم تسجيل نتائج
 واضحة على مستوى تحسين البنية التحتية وتطوير الخارطة
 المدرسية بالجهة ويجري العمل على إحداث خطة جبوية ومرافقية
 مركبة قصد تحسين النتائج المدرسية بالجهة والارتقاء بمستوى أداء
 المؤسسات التربوية بها .

والسلام

المصاحب - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت
 بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية
 من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين
 بالجدول المصاحب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول
 الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .

للفضل بالإحاطة ولما يتعين .

والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد عبد السلام الدحماني

الموضوع: حول الوضع التربوي ببعض معتمديات ولاية قابس

و بعد جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم
 بالمعطيات التالية :
النقطة الأولى : حول إعادة بناء سور بالمدرسة الابتدائية

والإعدادية الكفييف بقبابس :

تم إعادة بناء سور المدرسة الابتدائية والإعدادية الكفييف سنة
 2013 وقد أنجز حسب الموصفات الفنية إلا أنه تبعة لتسرب مياه
 على إثر عطب بشبكة الماء المحاذية للسياج نتج عنه انخفاض في
 مستوى الأرضية مما انجر عنه تشققات بجزء منه، وعلى إثر المعاناة
 الميدانية الأخيرة من طرف اللجنة الجبوية تمت إزالة الجزء
 الذي يشكل خطرا على المارة وتمت برمجة إعادة بنائه ضمن مشروع
 هيئة وصيانة مبيت الكفييف .

النقطة الثانية : قائمة الزيارات إلى مختلف الإعداديات
 والمعاهد من قبل السيدات والسادة المستشارين في الإعلام
 والتوجيه المدرسي والجامعي [تجدون صحبة هذا ملحاً يتضمن
 المعطيات المطلوبة] .

النقطة الثالثة : الأشغال التي بصدر الإنجاز بالمدرسة
 الإعدادية ابن شرف بمارث والمدرسة الإعدادية مارث :

► بالنسبة إلى مشروع الهيئة والصيانة بالمدرسة الإعدادية
 ابن شرف بلغت نسبة الإنجاز 75 % وستكون جاهزة خلال السنة
 الدراسية 2025-2026

► بالنسبة إلى مشروع الهيئة والصيانة بالمدرسة الإعدادية
 مارث : بلغت نسبة الإنجاز 95 % وقد تم العمل على دفع نفق الإنجاز
 وستكون جاهزة خلال السنة الدراسية 2025-2026

حول الأشغال المبرمجة بالمدرسة الابتدائية بعرام بمعتمدية مارث :

► تمت برمجة مشروع هيئة وصيانة المدرسة الابتدائية عرام
 ضمن ميزانية التنمية لسنة 2024 وتخصص اعتمادات قدرها 400
 أذ وبصدر تعين المصممين لإعداد الدراسات الفنية اللازمة .

**النقطة الرابعة: ما تم بخصوص وضعية المدرسة الابتدائية
 المحفي عرام من معتمدية مارث :**

► سيتم برمجة هيئة وصيانة المؤسسة المذكورة على ميزانية
 الدولة ضمن برنامج سنة 2026.

والسلام

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابة .

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بال المرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أستئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثمناً هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني موافاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .
للتفضل بالإحاطة ولما يتعين . والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد فخرى عبد الخالق

الموضوع: حول المشاريع المبرمجة لبعض المؤسسات التربوية بمعتمدية المحمدية من ولاية بن عروس.

وبعد جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به يشرفني أن أفيدكم بالمعطيات التالية :

▶ يتوفر بمعتمدية المحمدية 19 مدرسة ابتدائية و04 مدارس اعدادية و03 معاهد ويبلغ عدد التلاميذ بالمرحلة الابتدائية 8325 تلميذا وبالمرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي و7880 تلميذا . كما أن 10 مدارس تحتضن 303 طفلا يدرسون السنة التحضيرية أي أن نسبة تغطية بلغت. 52.6% ويز الجدول التالي أهم المعطيات الإحصائية:

السؤال الكتائى

للنائب فخرى عبد الخالق

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام
الداخلي لمجلس نواب الشعب اتشرف بأن أحيل إليكم السؤالين
الكتابيين .

الموضوع: حول المشاريع المبرمجية لبعض المؤسسات التربوية
بمعتمدية المحمدية وللإمام بن عروس .

تحية طيبة،

في إطار متابعة الشأن التربوي بمعتمدية المحمدية والعمل على توفير ظروف ملائمة للتدريس بالمنطقة، نرجو من عنايتكم مدننا به:

- برنامج تدخل الوزارة في المؤسسات التربوية بمنطقة المحمدية، خاصة أن بعض المؤسسات أصبحت في حاجة لتدخل عاجل مثل معهد المحمدية 2 والمدرسة الإعدادية القصر والمسكن الوظيفي بالمدرسة الإعدادية مصطفى خريف.

- ## **2- برنامج الوزارة لسد الشغورات الحاصلة في المؤسسات التربيوية بالمنطقة بالنسبة للقيمين العاملين والعملة؟ والسلام احابة السيد وزير التربية**

الموضوع: حمل الاحياء عن اسئلة كتابة

المراجع: مراسلتكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025
بتاريخ 26 يونيو 2025.

المصاحيب: -جدول في الأسئلة الكتابية.

المرحلة التعليمية	عدد المؤسسات التربوية	عدد التلاميذ	عدد الفصول	معدل الكثافة
السنة التحضيرية	10 مدارس بها أقسام تحضيرية	330	14 فوجا	21.6
المرحلة الابتدائية	19 مدرسة ابتدائية	8325	286	29.1
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	07 مؤسسات	7880	238	33.1

شاملة للمؤسسة تم استكمال الدراسات في شأنهما ومن المتوقع الإعلان عن طلب العروض قبل موعد شهر جويلية 2025.

► في خصوص برنامج التدخل بالمدرسة الاعدادية حي القصر: فقد تم برمجة مشاريع تأهيل البنية التحتية بين توسيعات وصيانة، حيث تم الإعلان عن طلبات العروض الخاصة بالتوسيعات المتمثلة في بناء قاعات عادلة وقاعات اختصاص، أما فيما يتعلق ببرنامج التعهد والصيانة للمؤسسة فقد استكملت الدراسات الفنية الازمة ومن المتوقع الإعلان عن طلب العرض قبل موفى شهر جويلية 2025

▶ كما تم الإذن بتعهد وصيانة المسكن الوظيفي بالمدرسة الإعدادية مصطفى خريف وقد تم الإعلان عن استئجاره في الغرض والملف طور تقييم العروض.

والسلام

► **السؤال : برنامج تدخل الوزارة بمنطقة المحمدية** : حول برنامج تدخل الوزارة في المؤسسات التربوية بمنطقة المحمدية خاصة وأن بعض المؤسسات التربوية أصبحت في حاجة لتدخل عاجل مثل معهد المحمدية 2 والمدرسة الإعدادية القصر والمسكن الوظيفي بالمدرسة الإعدادية مصطفى خريف؟

تعمل وزارة التربية على تأهيل البنية التحتية لمختلف المؤسسات التعليمية من خلال برامج متعددة تشمل تهيئة وصيانة المؤسسات التعليمية وإنجاز توسيعات و في هذا الإطار تم تخصيص اعتمادات مالية قدرها 6.19 مليون دينار لتمويل 28 مشروع لفائدة مؤسسات تعليمية بمختلف المراحل التعليمية بمنطقة الحمدية من ولاية بن عروس، خلال السنة الدراسية من 2018.

▶ في خصوص برنامج التدخل بمعبد المحمدية 2: فقد تمت برمجة مشروعين ممثلين في صيانة المجموعات الصحية ومتينة

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد فيصل الصغير

الموضوع: حول إمكانية إحداث مدرسة إعدادية تقنية بمعتمدية قلعة الأندلس.

وبعد جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي :

يعتبر التعليم التقني أحد الروافد الأساسية للمنظومة التربوية في تونس، حيث تتوفر 79 مدرسة إعدادية تقنية موزعة على كامل تراب الجمهورية تضم 12776 تلميذا. وتعتبر المدارس الإعدادية التقنية فرصة بالنسبة إلى التلاميذ الذين أنهوا مرحلة التعليم الابتدائي ويشكون صعوبات في التعلم، حيث تفتح لهم آفاقا جديدة عوضا عن مغادرتهم للمنظومة التربوية كما أنها تسهم بشكل فعال في التقليص من ظاهري الرسوب والانقطاع وتحسين ظروف التمدرس وتطوير الحياة المدرسية إلى جانب دعم الانصاف وتعزيز تكافؤ الفرص أمام الجميع وتطوير مسالك التوجيه المدرسي وإعداد التلاميذ وتكوينهم للانخراط في سوق الشغل.

وفي إطار إعداد المخطط الاستراتيجي 2026-2030 ستتم مراجعة منظومة التعليم التقني لوضع تصور ورؤية جديدة للتعليم التقني والتكنولوجي في تونس باعتباره حلقة مهمة ضمن المسارات الدراسية ورافدا لتكريس مبدأ الحق في التعليم لكل من هم في سن الدراسة مما كانت استعداداتهم وإمكانياتهم المعرفية في اتجاه تطويرها بما يستجيب لطلعات التلاميذ ومويلاتهم واهتماماتهم ومتطلبات سوق الشغل وذلك في إطار عمل تشاركي مع الهياكل الحكومية المعنية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وزارة التشغيل والتكوين المهني).

وبالنسبة إلى منطقة قلعة الأندلس، فإنه سيتم دراسة المقترن والتثبت من توفر العدد الكافي من التلاميذ الراغبين في مزاولة دراستهم بمرحلة الإعدادية التقنية وتحديد الاختصاصات التي سيتم بعثها ضرورة توفر العقار المناسب لإقامة هذا الإحداث.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد أمين المباري

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: حول وضعية الأساتذة النواب الذي تم إقصاءهم.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لوضعية الأساتذة النواب الذي تم إقصاءهم المرجو توضيح النقاط التالية:

- إعادة تفعيل جميع محاضر جلسات المتعلقة بسد الشغورات وعدم اعتبارها وثائق من الأرشيف
- تمكن هؤلاء من سد الشغورات في مجال التدريس وتفعيل مشاركتهم الفعلية في تخطية النقص الحاصل في الإطار التربوي الإداري
- تسوية وضعياتهم المهنية على غرار زملائهم الذي تم انتدابهم حيث أنه تم إدراجهم في نفس محاضر الجلسات الخاصة بسد الشغورات والمؤشرة من طرف وزارة التربية.

والسلام

السؤال الكتابي

لنائب فيصل الصغير

الموضوع: حول بعث مدرسة إعدادية تقنية بقلعة الأندلس

تحية وبعد،

في إطار الاهتمام بالشأن العام بمعتمدية قلعة الأندلس والعمادات المجاورة وخاصة فيما يتعلق بظاهرة الانقطاع المبكر خاصة في المرحلة الإعدادية والمراحل الثانوية والتي تقدر بألاف التلاميذ على المستوى الوطني تعود أسبابها لمشاكل أسرية وانقطاع تلقاني وحتى تدني المستوى الدراسي للتلميذ الى درجة الرفت بصفة قانونية علاوة على تدني المستوى الاقتصادي والصحي والنفسي وخاصة المستوى الاجتماعي للعائلة.

وفي هذا الإطار ليد من إيجاد حلول وإعطاء فرصة ثانية للإنقاذ من الانعكاسات المتأتية من هذه الظاهرة كالانحراف بمختلف أنواعه والعنف وخاصة الهجرة الغير الشرعية من خلال التركيز وبعث المدارس والشعب التقنية والتي أثبتت التجربة نجاعتها في إنقاذ جيل كامل واعطائهم فرصة ثانية لإثبات الذات وخلق مواطن فاعل.

ومن هذا المنطلق وعملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بالأسئلة التالية:

- لماذا لا يتم بعث مدرسة إعدادية تقنية بمعتمدية قلعة الأندلس؟

سيدي الوزير، يعتبر موقع معتمدية قلعة الأندلس استراتيجياً لبعث مدرسة إعدادية تقنية خاصة وأنها تتوسط معتمدية رداد ومعتمدية سيدي ثابت علاوة على ذلك فهي قريبة جداً من معتمدية اوتيك وعوسجة وزهانة من ولاية ينترت فجميع هذه العوامل تجعل دراسة جدوى هذا المشروع إيجابي وناجح إضافة إلى اختصار مسافات التنقل وتكليفها

وفي انتظار ما ستشربون به تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير

والسلام.

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المراجع: مراسلكم تحت عدد ص 2023-3000-000026-2025-2025 بتاريخ 26 جوان 2025

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية.

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني مواتفاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفضل بالإحاطة وما يتعين.

والسلام.

عدد 60

مداولات مجلس نواب الشعب - جلسة يوم الإثنين 14 جويلية 2025

صفحة 4976

لذلك أدرجت أسماؤهم في المحاضر ولم يتسع تعينهم لعدم توفر شغور علما وأن قاعدة البيانات لا تتضمن إلا من قاموا بفترات نياية، حيث لم تربط المعينين بالأمر أي علاقة تعاقدية بوزارة التربية وبالتالي فإن وضعيتهم تخرج عن مجال تطبيق الحق، حيث أن الأمر المرجعي للتسوية لم ينص على تسوية وضعية غير المدرجين بقاعدة البيانات.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد شعبانى

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سعادتكم بالأسئلة الكتابية التالية :

تحية طيبة وبعد،

على إثر زيارتكم الأخيرة لولاية القصرين (المؤسسات التربوية المعتمدية فييانة وماجل بلعياس لم تشملهم الزيارة):

- فما هي برامج تدخلكم في هذه المؤسسات؟
- ماهي الآجال الزمنية بخصوص برامجكم المركزية والجهوية لمعالجة إشكاليات القطاع التربوي معتمديتي فييانة وماجل بلعياس؟
- تقبلوا أسمى عبارات الشكر والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية .

الرجوع: مراسلتكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاخب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين .

والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد محمد شعبانى

الموضوع: حول وضعيات المؤسسات التربوية بكل من فييانة وماجل بلعياس من ولاية القصرين .

وبعد جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية:

- **معتمدية ماحل بلعياس:** أهم المعطيات الخاصة بمعتمدية ماجل بلعياس :

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية .

الرجوع: مراسلتكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاخب: - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاخب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين . والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد محمد أمين مباركي

الموضوع: حول وضعية الأساتذة الذين تم إقصاؤهم .

وبعد، جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية :

► اقتضى الفصل الأول من الأمر عدد 21 لسنة 2025 المؤرخ في 8 جانفي 2025 المتعلق بإدماج المعلمين والأساتذة النواب بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية (عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور)، أن يتم إدماج جميع المعلمين والأساتذة النواب المباشرين بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية وذلك في تاريخ نشر الأمر .

► كما اقتضى الفصل الثاني من ذات الأمر المتعلق بإدماج المعلمين والأساتذة غير المباشرين للتدريس في تاريخ نشر الأمر، في فقرته الثانية أن تعتمد قاعدة بيانات وزارة التربية للمكلفين بالتدريس في إطار سد الشغورات بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية. وحيث أن قاعدي البيانات المتوفرة لدى وزارة التربية ضبطت الفترة بالنسبة إلى المرحلة الابتدائية من 09/14/2006 إلى 09/30/2024 وبالنسبة إلى المرحلة الإعدادية والمعاهد من 14/09/2008 إلى 30/06/2024 وقد مثلت قاعدي البيانات المذكورة موضوع تحبين دائم وفق بلاغات صادرة عن وزارة التربية في الغرض. وعليه فإن المعينين بالأمر غير مدرجين بقاعدة البيانات ولا يمكن وبالتالي لوزارة التربية تسوية وضعيتهم .

► في خصوص الأساتذة النواب الواردة جلسات سد الشغور غير المدرجين ضمن قاعدة البيانات نفيدكم أن جميع المندوبيات الجهوية للتربية دأبت في مفتاح السنة الدراسية 2019/2020 إلى السنة الدراسية 2023/2024 على نشر بلاغات جهوية لفتح باب الترشح لتسديد الشغورات المتوفرة وعلى إثر ذلك يتم إعداد محاضر جلسات ممضاة من أعضاء اللجنة الجهوية تتضمن أسماء المرشحين مرتبين حسب الاختصاص ويتم تعينهم حسب الشغورات المتوفرة وفق الترتيب وحسب الحاجة

المرحلة التعليمية	عدد المؤسسات التربوية	عدد التلاميذ	عدد الفصول	معدل الكثافة
السنة التحضيرية	14 مدرسة بها أقسام تحضيرية	310	17 فوجا	18.2
المرحلة الابتدائية	26 مدرسة ابتدائية	6703	186	19.7
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	04 مؤسسات	2420	89	27.2

للترفيه من نسبة التغطية بالسنة التحضيرية التي بلغت 53.8% بالنسبة إلى النقص في التزود بالماء الصالح للشراب بالمدارس الابتدائية تم توزيع عدد 02 صهاريج وتوفير جرار لنقل الماء. كما أنه يتم سنوياً ضبط برنامج تدخل بالمنطقة لتوسيع وصيانة البنية التحتية للمؤسسات التربوية.

• **معتمدية فريانة: أهم المعطيات الخاصة بمعتمدية فريانة**

كما شهدت معتمدية ماجل بلعباس خلال السنة الدراسية 2023/2024 إحداث مدرسة ابتدائية جديدة بحي الصناعي بماجل بلعباس ساهمت في فك الاكتظاظ عن مدرسة الشابي.

وتعمل الوزارة سنوياً على فتح أفواج إضافية للسنة التحضيرية حيث بلغ عدد الأفواج 17 فوجاً مقابل 14 فوج خلال السنة الدراسية 2023/2024 أي بزيادة 4 أفواج وتمدرس حوالي 60 طفل إضافي وذلك

المرحلة التعليمية	عدد المؤسسات التربوية	عدد التلاميذ	عدد الفصول	معدل الكثافة
السنة التحضيرية	12 مدرسة بها أقسام تحضيرية	244	14 فوجا	17.4
المرحلة الابتدائية	35 مدرسة ابتدائية	7910	334	23.7
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	07 مؤسسات	5040	186	27.1

يعاني تلاميذ عمادة الدوارة من معتمدية أم العرائس من التنقل إلى مدن المجاورة عبر وسائل نقل غير منتظمة وغير لائقة من أجل الالتحاق بفصول الدراسة ما اضطر أهاليهم إلى هجر منازلهم وأراضيهم الفلاحية وتغيير مقرات سكناهم إلى المعتمديات المجاورة لتمكن أبنائهم من مزاولة دراستهم.

وعليه ندعوكم السيد الوزير إلى إحداث إعدادية بعمادة الدوارة في أقرب الآجال ليسهل دراسة التلاميذ والحفاظ على النسيج الاجتماعي بالمنطقة.

ولكم مي كل الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المبحث: مراسلكم تحت عدد ص 2025-26-3000-3000-2023-0002023 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية.

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفصيل بالإحاطة ولما يتغير.

والسلام.

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد محمد ماجدي

ويتم العمل على توفير الماء الصالح للشراب بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تشهد اضطراباً حيث تم توزيع 02 صهاريج وتوفير جرار.

كما أنه تم إحداث المدرسة الابتدائية فريانة التي فتحت خلال السنة 2024/2025 وتحتضن 152 تلميذاً موزعين على 03 فصول.

كما أنه يتم سنوياً ضبط برنامج تدخل بالمنطقة لتوسيع وصيانة البنية التحتية للمؤسسات التربوية.

وعومماً، فقد تمت برمجة عدد 44 تدخل لفائدة المؤسسات بمعتمديتي فريانة وماجل بلعباس خلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2025 منها 07 مؤسسات تم إدراجها ضمن ميزانية التنمية لسنة 2025

هذا ونفيدكم بأن عدداً من المشاريع سيتم الانطلاق فيها مباشرةً بعد انتهاء الامتحانات الوطنية على غرار معهد ماجل بلعباس ومن المنتظر أن تنطلق الأشغال يوم 07 جويلية 2025 وكذلك انطلقت الأشغال بالمدرسة الإعدادية بماجل بلعباس والمدرسة الابتدائية الأحواش فريانة بتاريخ 02-07-2025.

كما تم استكمال إجراءات التعاقد بالنسبة إلى إحداث فضاء تحضيري بالمدرسة الابتدائية السنك بفريانة.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد ماجدي

عمل بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المراجع: مراسلكم تحت عدد ص 2025-26-3000-3000-2023-000 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية.

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني موافقكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين.

والسلام.

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد محمود العامري

الموضوع: حول صيانة المدارس الابتدائية بمعتمدية القلعة الصغرى من ولاية سوسة.

وبعد ، جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية :

➤ في خصوص المدرسة الابتدائية البشرى من معتمدية القلعة الصغرى تجدر الإشارة إلى أنه تم التدخل بالتعهد والصيانة بالمؤسسة في إطار قسط أول خلال السنوات القليلة الفارطة حيث تم هدم وإعادة بناء 06 قاعات درسي وبناء مكتب مدير جديد وإنجاز السياج والواجهة الامامية للمؤسسة وتم إجراء اختبار في سابقاً على كامل مكونات المؤسسة بما في ذلك الفضاءات التي لم تكن موضوع التدخل . و تعمل مصالحنا الفنية بالمندوبيية الجهوية للتربية بسوسة على برمجة هيئة المؤسسة بعد استكمال الدراسات الفنية اللازمة.

➤ في خصوص المدرسة الابتدائية بورقيبة من معتمدية القلعة الصغرى لم يتم إدراج المؤسسة ضمن التدخلات المبرمجة سابقاً باعتبار توفر الفضاءات الازمة وباعتبار تواجد أولويات أخرى تتطلب التدخل العاجل رغم ذلك تم إنجاز اختبار في هدف إدراج المؤسسة ضمن البرامج المستقبلية لتدخلات الوزارة.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب مصطفى البوبكرى

الموضوع: حول طلب استفسار ومتابعة لشيمه ملف فساد في ولاية تطاوين .

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سعادتكم بالأسئلة الكتابية التالية :

تحية طيبة وبعد،

على إثر ما تم اتخاذه من قرارات هدم بعض أسوار المؤسسات التربوية ومن خلال قرار لجنة إزالة الأخطار المجتمعية بتاريخ 21 أفريل 2025 بمقر معتمدية البئر الأحمر وقع إقرار إزالة سور مدرسة العرقوب.

الموضوع: حول إحداث مدرسة إعدادية بعمادة الدوارة من معتمدية أم العريais قفصة .

وبعد جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به، أتشرف بإفادتكم بما يلي :

➤ يقطن بعمادة الدوارة 500 ساكن وينتمون إلى حوالي 117 أسرة.

➤ المدارس الابتدائية التابعة لعمادة الدوارة والتي من المفترض أن تموّل الإحداث المقترن هي المدرسة الابتدائية الدوارة (33 تلميذ) والمدرسة الابتدائية هنشير القلال (30 تلميذ)

➤ عدد تلاميذ السنة السادسة في المدرستين لا يتجاوز 10 تلاميذ.

➤ يتم توجيهه تلاميذ المدرستين المرتقبين إلى السنة السابعة من المرحلة الإعدادية إلى المدرسة الإعدادية المحطة .

➤ عدد التلاميذ في المدرستين منخفض جداً لا يمكن من تمويل مدرسة إعدادية .

وبعد لما تقدم، فإنه يتبيّن عدم جدواً برمجة إحداث مدرسة إعدادية بعمادة الدوارة من معتمدية أم العريais - قفصة، في الوقت الراهن وينتجه تعزيز التنسيق مع السلط الجهوية والمحلية والمندوبيّة الجهوية للتربية بقفصة لتأمين النقل المدرسي لتلاميذ عمادة الدوارة من معتمدية أم العريais .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمود العامري

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتوجه بالسؤال التالي إلى السيد وزير التربية .

الموضوع: سؤال كتابي حول صيانة المدارس الابتدائية بمنطقة القلعة الصغرى .

في إطار متابعة وضعية المؤسسات التربوية داخل معتمدية القلعة الصغرى، أتشرف بتوجيهه السؤال التالي إلى سعادتكم :

تُعد المدرسة الابتدائية بورقيبة والمدرسة الابتدائية البشرى من أقدم المدارس في الجهة، وتستقبلان سنوياً أعداداً هاماً من التلاميذ إلا أنهما تعانيان من تردي لبنية التحتية ونقص في الفضاءات الصالحة للتدريس. فبمدرسة البشرى، توجد قاعة إعلامية مغلقة منذ فترة دون استغلال، رغم أهميتها في دعم التكوين الرقمي للتلاميذ كما توجد قاعة تدريس مغلقة بمدرسة بورقيبة، وهو ما يؤثّر على توزيع الأقسام وظروف التدريس. فهل تعتمد الوزارة برمجة تدخل عاجل لصيانة وتهيئة القاعات المغلقة بكل من المدرستين، وإدراجها ضمن برنامج صيانة المؤسسات التربوية في الجهة؟

وفي انتظار ردكم وتفاعلكم مع ما تقدمنا به لكم منا كل الاحترام والتقدير وكلنا أمل في العمل سوياً من أجل إيجاد الحلول لكل ما طرحته، تلبية لمطالب المواطنين خدمة للمصلحة العليا للوطن .

والسلام

السؤال الكتابي
للنائب نزار الصديق
تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتقدم لكم بما يلي:
الموضوع: حول عدم إتمام منح الصفة الهمائية لمديري سنة 2023
• مقتضى تتم تسوية وضعية مدير المدارس الابتدائية لسنٍ 2023-2024 الذين اجتازوا بنجاح المناطرة الوطنية التي دعت إليها وزارة التربية طبقاً للمنشور عدد 52 والذين لم تسند إليهم الصفة الهمائية بمدارسهم وذلك وفقاً لما ينص عليه الأمر عدد 24 سنة 1973؟
والسلام

إجابة السيد وزير التربية
الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.
المراجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-3000-2025-26 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية.
- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاخب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.
للتفضل بالإحاطة ولما يتعين.

والسلام.

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب
السيد نزار الصديق

الموضوع: حول إتمام منح الصفة الهمائية لمديري سنة 2023
وبعد جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

أولاً: تصحيحاً لما ورد بسؤال النائب السيد نزار صديق فإن مدير المدارس الابتدائية الذين كلفوا في سنٍ 2023-2024 تم ذلك طبقاً لمذكرين صادرتين عن وزارة التربية الأولى عن الديوان وتحمل عدد د 1711-07-0999-00017111-2023-08/25-2023 والثانية عن الإدارة العامة للموارد البشرية وتحمل عدد د 1012-07-2023-0015973 بتاريخ 20/10/2023 ولا وجود لمنشور يحمل عدد " 52 مطلقاً وإنما هذا المصطلح استعملته الجامعة العامة للتعليم الأساسي نسبة إلى ما ورد بالمنشور عدد 41 الذي يحدد السن القصوى للترشح لخطة مدير مدرسة ابتدائية بـ 52 سنة.

ثانياً: الأمر عدد 24 لسنة 1973 الوارد بالسؤال لا يتعلّق بإسناد الصفة الهمائية للمديرين المعينين.

ثالثاً: إجابة على السؤال المديرين المعينين يخضعون بمقتضى النقطة الثانية من الفصل السادس من الأمر عدد 124 لسنة 1973 لمدة تأهيل تدوم سنتين يقع على إثرها إما الإقرار في خطة مدير مدرسة ابتدائية أو اعفاؤهم منها بناءً على مقترحات اللجنة الاستشارية المكلفة بالنظر في تسمية وإنهاء تسمية مدير المدارس الابتدائية المكلفة بمقتضى القرار المؤرخ في 15/03/2011.

والسلام

وعلى إثر معاينة السيد معتمد البئر الأحمر والسيد الملازم الأول عن الحرس الوطني والسيد الكاتب العام للبلدية والسيد رئيس فرع التجهيز بالجهة والسيد العمدة يؤكد السيد معتمد الجهة على الصفحة الرسمية لعتمدية البئر الأحمر بأنه تبين بما لا يدع مجالاً للشك وجود تلاعب في بناء سور بين سنٍ (2019-2020) كما أكد في نفس التدوينة الغياب التام عن القواعد الأساسية للأعمدة، غياب تام للقواعد الأساسية للأعمدة، غياب تام لسيناج، استعمال حديد غير مطابق للمواصفات بالإضافة إلى وجود إخلالات أخرى ... حسب ما ورد بالصفحة الرسمية لعتمدية البئر الأحمر بتاريخ 26 أفريل 2025).

في مقابل المندوبية الجهوية للتربية بتطاوين أصدرت تقريراً يتعلق بهذا الملف وتتفق ما ورد.

الرجاء متابعة هذا الموضوع والتدقيق فيه ومدنا بالنتائج لإتارة الرأي العام نظراً للصدى الكبير الذي تناوله هذا الموضوع على المستوى الجهوي والوطني.
وتقبلوا أسمى عبارات الشكر والاحترام والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.
المراجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-3000-2025-26 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاخب: - جدول في الأسئلة الكتابية.
- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية.
وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاخب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.
للتفضل بالإحاطة ولما يتعين.

والسلام.

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب
السيد مصطفى البوكري

الموضوع: حول طلب استفسار ومتابعة لشعبة ملف فساد في ولاية تطاوين.

وبعد، جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية :

تم التدخل بالمدرسة الابتدائية العرقوب معتمدية البئر الأحمر سنة 2020 لصيانة المجموعة الصحية وربطها ببئر الضياع القديمة في مناسبة أولى وتم التدخل في مناسبة ثانية سنة 2021 لتهيئة الفقاعات وتعلية جزء من السياج من جهة المدخل الرئيسي وفصل المسكن الوظيفي عن المؤسسة.

وفيما يتعلق بهدم السياج يجدر التذكير أنه تم فتح تحقيق أمني قضائي في الموضوع لا يزال جارياً وهو محل متابعة مركزياً وجهرياً من خلال الخلية المركزية للحكومة والهيئات الرقابية التي تتبع الملف.

ووضع الوزارة على ذمتك كافة المعطيات التي تطلبونها في الغرض.
والسلام

السؤال الكتابي

للنائبين بسمة الهمامي ورشدي الروسي

الموضوع: سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب حول وضعية الأستاذة المدرجة

أسماءهم بقائمة سد الشغور خارج قاعدة البيانات والمؤشرة عليها من قبل الوزارة

وبعد، بلغنا عديد البيانات الصادرة عن الأستاذة المدرجة أسماءهم بقائمة الانتظار والمؤشرة عليها من طرف الوزارة في محاضر جلسات ضمن سياسة سد الشغور القائمة مسجلة بمكتب الضبط المركزي للوزارة. وتطبيقاً لسياسة العامة الوطنية للتشغيل والقضاء على كافة اشكال العقود البشّرة شرعت الوزارة في تسوية وضعية الأستاذة النواب.

- ما هي التدابير المتخذة من قبل الوزارة من أجل إدراج ملف الأستاذة كأولوية في إطار تسوية وضعيات الأستاذة؟
- هل تم الحق أسماء الأستاذة بقاعدة البيانات الرسمية؟
- كيف سيتم التعامل مع الأستاذة المدرجة أسماءهم بقائمة سد الشغور؟
- ما هي الإجراءات المقترحة من قبلكم استعداداً للموسم الدراسي القادم من أجل سد الشغور في الجهات؟

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المرجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية.

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاخب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين.

والسلام.

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد رشدي الروسي والسيدة بسمة الهمامي

الموضوع: حول وضعية الأستاذة المدرجة أسماؤهم بقائمة سد شغور خارج قاعدة البيانات والمؤشرة عليها من وزارة التربية.

وبعد، جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية:

► اقتضى الفصل الأول من الأمر عدد 21 لسنة 2025 المؤرخ في 8 جانفي 2025 المتعلّق بإدماج المعلمين والأستاذة النواب بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية (عملاً

السؤال الكتابي

للنائب يوسف التومي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية. حيث أن المعهد الثانوي بمعتمدية الزاوية والقصيبة والثريات وقع بناءه منذ عشرين سنة تقريباً لكن ظهرت بعض الأقسام تشقة خطيرة منذ السنوات الأولى من بنائه،

لذا نتساءل :

- لماذا لا يقع تكليف خبير في البناءات لمعاينة هذه الاحلالات وتقديم تقرير مفصل في الغرض؟
- وما هي الإجراءات الوقائية التي اتخذتموها لحماية التلاميذ من أي خطر؟
- وهل سيقع بحث تحقيق في الموضوع؟

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المرجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاخب: - جدول في الأسئلة الكتابية.

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاخب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين.

والسلام.

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد يوسف التومي

الموضوع: حول بعض المسائل التي تهم شأن التربية بمعتمدية الزاوية والقصيبة والثريات من ولاية سوسة.

وبعد، جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به حول وضعية البنية التحتية لمؤسسات تربية بمعتمدية الزاوية والقصيبة والثريات من ولاية سوسة، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية :

قامت المصالح الفنية بوزارة التربية بمعاينة التشقة وبعض التصدعات بالفضاءات المعنية تم على إثرها تعين مكتب لخبير مختص لإعداد اختبار فني وتقديم المقترنات الفنية اللازمة لتدعم هياكل البنية وقد قام الخبير بالتجارب المطلوبة وقد تقريراً أولياً تعمل المصالح الفنية بالمندوبيّة على دراسته وقد تعلقت مختلف الإشكاليات المطروحة بتسرّب مياه الأمطار وغيرها باعتبار أن طبيعة الأرض هي طينية وفق ما بينه الخبر.

هذا ونفيدكم بأنه تمت برمححة توسيعة المعهد عبر إحداث قاعات جديدة في انتظار استكمال إجراءات إحداث المعهد الجديد.

والسلام

النواب في القطاعين الابتدائي والثانوي؟ وهل هناك تصور من وزارتك لإنصاف هؤلاء النواب والذين يقارب عددهم 60 نائباً؟
تقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المراجع: مراسلتكم تحت عدد ص 2025-3000-26-0002023 بتاريخ 26 جوان 2025.
المصاحب: جدول في الأسئلة الكتابية.

- عدد (25) بطاقة حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.
للتفصيل بالإحاطة ولما يتعين.

والسلام

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيدين محمد علي وعبد السلام الدحmani

الموضوع: حول وضعية الأئساتنة النواب المدرجون بالوزارة ضمن قائمة الانتظار، وتسوية وضعية الأئساتنة والمعلمين.

وبعد، جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية:

► اقتضى الفصل الأول من الأمر عدد 21 لسنة 2025 المؤرخ في 8 جانفي 2025 المتعلق بإدماج المعلمين والأئساتنة النواب بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية (عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور)، أن يتم إدماج جميع المعلمين والأئساتنة النواب المباشرين بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية وذلك في تاريخ نشر الأمر.

► كما اقتضى الفصل الثاني من ذات الأمر المتعلق بإدماج المعلمين والأئساتنة غير المباشرين للتدرис في تاريخ نشر الأمر، في فقرته الثانية أن تعتمد قاعدة بيانات وزارة التربية للمكلفين بالتدرис في إطار سد الشغورات بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية. وحيث أن قاعدتي البيانات المتوفرة لدى وزارة التربية ضبطت الفترة بالنسبة إلى المرحلة الابتدائية من 14/09/2006 إلى 30/06/2024 وبالنسبة إلى المرحلة الإعدادية والمعاهد من 14/09/2008 إلى 30/06/2024 وقد مثلت قاعدتي البيانات المذكورة موضوع تحين دائم وفق بلاغات صادرة عن وزارة التربية في الغرض. وعلىه فإن المعينين بالأمر غير مدرجون بقاعدة البيانات ولا يمكن وبالتالي لوزارة التربية تسوية وضعيتهم.

► في خصوص الأئساتنة النواب الواردة أسماؤهم بمحاضر جلسات سد الشغور غير المدرجين ضمن قاعدة البيانات نفيذكم أن جميع المندوبيات الجهوية للتربية بدأت في مفتتح السنة الدراسية 2019/2020 إلى السنة الدراسية 2024/2023 على نشر بلاغات جهوية لفتح باب الترشح لتسديد الشغورات المتوفرة وعلى إثر

بأحكام الفصل 114 من الدستور أن يتم إدماج جميع المعلمين والأئساتنة النواب المباشرين بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية وذلك في تاريخ نشر الأمر.

► كما اقتضى الفصل الثاني من ذات الأمر المتعلق بإدماج المعلمين والأئساتنة غير المباشرين للتدرис في تاريخ نشر الأمر، في فقرته الثانية أن تعتمد قاعدة بيانات وزارة التربية للمكلفين بالتدرис في إطار سد الشغورات بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية. وحيث أن قاعدتي البيانات المتوفرة لدى وزارة التربية ضبطت الفترة بالنسبة إلى المرحلة الابتدائية من 14/09/2006 إلى 30/06/2024 وبالنسبة إلى المرحلة الإعدادية والمعاهد من 14/09/2008 إلى 30/06/2024 وقد مثلت قاعدتي البيانات المذكورة موضوع تحين دائم وفق بلاغات صادرة عن وزارة التربية في الغرض. وعلىه فإن المعينين بالأمر غير مدرجون بقاعدة البيانات ولا يمكن وبالتالي لوزارة التربية تسوية وضعيتهم.

► في خصوص الأئساتنة النواب الواردة أسماؤهم بمحاضر جلسات سد الشغور غير المدرجين ضمن قاعدة البيانات نفيذكم أن جميع المندوبيات الجهوية للتربية بدأت في مفتتح السنة الدراسية 2019/2020 إلى السنة الدراسية 2024/2023 على نشر بلاغات جهوية لفتح باب الترشح لتسديد الشغورات المتوفرة وعلى إثر ذلك يتم إعداد محاضر جلسات ممضاة من أعضاء اللجنة الجهوية تتضمن أسماء المترشحين مرتبين حسب الاختصاص و يتم تعينهم حسب الشغورات المتوفرة وفق الترتيب وحسب الحاجة لذلك أدرجت أسماؤهم في المحاضر ولم يتضمن إلا من قاموا بفترات نيابية. وحيث لم تربط قاعدة البيانات لا تضمن إلا من قاموا بفترات نيابية. وبالتالي فإن وضعيتهم تخرج عن مجال تطبيق النص، حيث أن الأمر المرجعي للتسوية لم ينص على تسوية وضعية غير المدرجين بقاعدة البيانات.

والسلام

السؤال الكافي

للنائبين محمد علي وعبد السلام الدحmani

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكافية التالية:

الموضوع: حول وضعية الأئساتنة النواب المدرجون بوزارة التربية ضمن قائمة الانتظار وحول تسوية وضعية الأئساتنة والمعلمين النواب الذين تم إقصاؤهم من قاعدة البيانات في قرار التسوية الحصرية للنواب المعلميين بعد 14 سبتمبر 2006 وأئساتنة النواب بعد 14 سبتمبر 2008

1- هل هناك إجراءات من الوزارة لتسوية وضعية الأئساتنة المدرجة أسماؤهم ضمن قائمات الانتظار لسد الشغورات بوزارة التربية وإدراجهم ضمن قاعدة البيانات في سياق تسوية وضعية انتدابهم؟

2- في خصوص وضعية الأئساتنة والمعلمين النواب الذين درسوا بصفة عرضية بالمؤسسات التربوية العمومية وتم إقصاؤهم من قاعدة البيانات ومن تسوية الوضعيات بالانتداب بحكم حصر القاعدة في تسوية وضعية المعلميين في النبابات بعد 14 سبتمبر 2006 وتسوية وضعية الأئساتنة في النبابات بعد 14 سبتمبر 2008 ، ألا يعد ذلك حرماناً لحقهم في الانتداب وتسويتهم وضعيتهم مثل غيرهم من

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أشرف بأن أحيل إليكم سؤال كتابي .
الموضوع: حول وضعية مدرسة بني غانم معتمدية منزل بوزلفة .
المصاحب: صور .

حيث تبعاً لزيارة المتابعة للمنطقة المذكورة عيناً على مستوى سور المدرسة تشققات عميقة من شأنها أن تمثل خطراً على تلاميذ المدرسة، مع العلم أننا راسلناكم حول هذه منذ سنة ونصف، كذلك غلق قسم التحضيري إضافة إلى تردي وضعية دورات المياه ● ما هي جملة الإجراءات التي سوف تتخذونها لحل هذا الأشكال؟

والسلام

ذلك يتم إعداد محاضر جلسات مضافة من أعضاء اللجنة الجهوية تتضمن أسماء المرشحين مرتبين حسب الاختصاص ويتم تعينهم حسب الشغورات المتوفرة وفق الترتيب وحسب الحاجة لذلك أدرجت أسماؤهم في المحاضر ولم يتسع تعينهم لعدم توفر شغور علماً وأنّ قاعدة البيانات لا تتضمن إلا من قاموا بفترات تبادلية .
وحيث لم تربط المعينين بالأمر أي علاقة تعاقدية بوزارة التربية وبالتالي فإن وضعياتهم تخرج عن مجال تطبيق النص، حيث أنّ الأمر المرجعي للتسوية لم ينص على تسوية وضعية غير المدرجين بقاعدة البيانات .

والسلام

السؤال الكتابي
للنائبة ريم الصغير



وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .
للتفضل بالإحاطة ولما يتعين .

والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيدة سناء بن المبروك

الموضوع: حول وضعية الأساتذة المدرجة أسماؤهم ضمن قائمة سد الشغورات .

وبعد، جواباً على سؤالكم الذي تفضّلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية :

► اقتضى الفصل الأول من الأمر عدد 21 لسنة 2025 المؤرخ في 8 جانفي 2025 المتعلق بـإدماج المعلمين والأساتذة النواب بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية (عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور)، أن يتم إدماج جميع المعلمين والأساتذة النواب المباشرين بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية وذلك في تاريخ نشر الأمر .

► كما اقتضى الفصل الثاني من ذات الأمر المتعلق بـإدماج المعلمين والأساتذة غير المباشرين للتدريس في تاريخ نشر الأمر، في فقرته الثانية أن تعتمد قاعدة بيانات وزارة التربية للمكلفين بالتدريس في إطار سد الشغورات بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية . ويحيط أن قاعدة البيانات المتوفرة لدى وزارة التربية ضبطت الفترة بالنسبة إلى المرحلة الابتدائية من 14/09/2006 إلى 30/06/2024 وبالنسبة إلى المرحلة الإعدادية والمعاهد من 14/09/2008 إلى 30/06/2024 وقد مثلت قاعدة البيانات المذكورة موضوع تحين دائم وفق بلاغات صادرة عن وزارة التربية في الغرض . وعليه فإن المعينين بالأمر غير مدرجون بقاعدة البيانات ولا يمكن وبالتالي لوزارة التربية تسوية وضعيتهم .

► في خصوص الأساتذة النواب الواردة أسماؤهم بمحاضر جلسات سد الشغور غير المدرجين ضمن قاعدة البيانات نفيدكم أن جميع المندوبيات الجهوية للتربية دأبت في مفتاح السنة الدراسية 2019/2020 إلى السنة الدراسية 2023/2024 على نشر بلاغات جهوية لفتح باب الترشح لتسديد الشغورات المتوفّرة وعلى إثر ذلك يتم إعداد محاضر جلسات ممضاة من أعضاء اللجنة الجهوية تتضمن أسماء المرشحين مرتبين حسب الاختصاص ويتم تعينهم حسب الشغورات المتوفّرة وفق الترتيب وحسب الحاجة لذلك أدرجت أسماؤهم في المحاضر ولم يتضمن تعينهم لعدم توفر شغور علمًا وأن قاعدة البيانات لا تتضمن إلا من قاموا بفترات نيابية . وحيث لم تربط المعينين بالأمر أي علاقة تعاقدية بوزارة التربية، وبالتالي فإن وضعيتهم تخرج عن مجال تطبيق النص، حيث أن الأمر المرجعي للتسوية لم ينص على تسوية وضعية غير المدرجين بقاعدة البيانات .

والسلام .

السؤال الكتابي الأول

للنائبة ضحى السالمي

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية .

الرجوع: مراسلتكم تحت عدد ص 3000-26-2025-0002023 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين .

والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيدة ريم الصغير

الموضوع: حول وضعية مدرسة بي غانم معتمدية منزل بوزلفة .
وبعد، جواباً على سؤالكم الذي تفضّلتم به حول جملة الإجراءات المزمع اتخاذها لحل هذا الإشكال، يشرفني إفادتكم بأنه في إطار متابعة مختلف الوضعيات المتعلقة بالبنية التحتية للمؤسسات التربوية سيما الاستعجالية منها تم برمجة مشروع هدم وإعادة بناء سياج المدرسة الابتدائية بـبي غانم من معتمدية منزل بوزلفة على حساب ميزانية التنمية لسنة 2025 وتم إعلان استشارة في الغرض لهدم وإعادة بناء جزء من السياج (ما يناهز 135 متر خطى) وصيانته جزء آخر (قراية 70 متراً).

والسلام .

السؤال الكتابي

للنائبة سناء بن المبروك

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية :
الموضوع: حول وضعية الأساتذة المدرجة أسماؤهم ضمن قائمة سد الشغورات .

تحية طيبة وبعد .

- هل تعتمد الوزارة إعادة تفعيل محاضر الجلسات لتسوية وضعية الأساتذة المدرجة أسماؤهم ضمن قائمة سد الشغورات ؟
- هل سيتم إدراج كل محاضر الجلسات ضمن قائمة البيانات الرسمية للوزارة ؟
تقبلوا أسمى عبارات الشكر والتقدير .

والسلام .

إجابة السيد وزير التربية

الرجوع: مراسلتكم تحت عدد ص 3000-26-2025-0002023 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية .

والأستاذة النواب المباشرين بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية وذلك في تاريخ نشر الأمر.

▶ كما اقتضى الفصل الثاني من ذات الأمر المتعلق بإدماج المعلمين والأستاذة غير المباشرين للتدريس في تاريخ نشر الأمر، في فقرته الثانية أن تعمد قاعدة بيانات وزارة التربية للمكلفين بالتدريس في إطار سد الشغورات بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية. ويحيط أن قاعدة البيانات المتوفرة لدى وزارة التربية ضبطت الفترة بالنسبة إلى المرحلة الإعدادية من 14/09/2006 إلى 30/06/2024 وبالنسبة إلى المرحلة الإعدادية والمعاهد من 14/09/2008 إلى 30/06/2024 وقد مثلت قاعدة البيانات المذكورة موضوع تحين دائم وفق بلاغات صادرة عن وزارة التربية في الغرض. عليه فإن المعينين بالأمر غير مدرجين بقاعدة البيانات ولا يمكن وبالتالي لوزارة التربية تسوية وضعهم.

▶ في خصوص الأستاذة النواب الواردة أسماؤهم بمحاضر جلسات سد الشغور غير المدرجين ضمن قاعدة البيانات نفيدهم أن جميع المندوبيات الجهوية للتربية بدأت في مفتاح السنة الدراسية 2019/2020 إلى السنة الدراسية 2023/2024 على نشر بلاغات جهوية لفتح باب الترشح لتسديد الشغورات المتوفرة وعلى إثر ذلك يتم إعداد محاضر جلسات مضادة من أعضاء اللجنة الجهوية تتضمن أسماء المرشحين مرتبين حسب الاختصاص ويتم تعينهم حسب الشغورات المتوفرة وفق الترتيب وحسب الحاجة لذلك أدرجت أسماؤهم في المحاضر ولم يتضمن تعينهم لعدم توفر شغور علمًا وأن قاعدة البيانات لا تتضمن إلا من قاموا بفترات نيابية. وحيث لم تربط المعينين بالأمر أي علاقة تعاقدية بوزارة التربية. وبالتالي فإن وضعهم تخرج عن مجال تطبيق النص، حيث أن الأمر المرجعي للتسوية لم ينص على تسوية وضعية غير المدرجين بقاعدة البيانات.

والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائبة ضحى السالمي

عملًا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: إعادة هيكلة الوحدات الصحية بمدرسة الأمل بحمام الشط.

تعاني مدرسة الأمل بحمام الشط من تدهور حالة الوحدات الصحية مما يجعلها غير ملائمة لاستعمال التلاميذ والإطار التربوي، وهو ما يمس من شروط الصحة والسلامة داخل المؤسسة التربوية. وعليه ألتمس من سعادتكم إفادتنا بالتدابير المنزع اتخاذها لإعادة هيكلة الوحدات الصحية وضمان ظروف دراسية لائقية وصحية للتلاميذ المدرسة.

وتفضلاً بقبول فائق الاحترام والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المرجع: مراسلتكم تحت عدد ص 3000-0002023-26-3000 بتاريخ 26 جوان 2025.

عملًا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: بخصوص وضعية الأستاذة المقبولين ضمن محاضر سد الشغورات المؤشر عليها من وزارة التربية تحية طيبة وبعد،

تبين أنه إثر صدور بلاغات رسمية عن المندوبيات الجهوية للتربية خلال السنة الدراسية الحالية لسد الشغورات في المؤسسات التربوية تم فرز الملفات واختيار الأستاذة الذين استوفوا الشروط القانونية، وتمت الموافقة عليهم ضمن محاضر رسمية مؤشرة من قبل وزارة التربية.

ورغم ذلك، لم يتم تسوية وضعية هؤلاء الأستاذة، وتم استثناؤهم بعد صدور الأمر الرئاسي المؤرخ في 8 جانفي 2025 ، رغم أن ترشحهم جاء ضمن إجراءات رسمية وشفافة وتحت إشراف مصالح الوزارة، وهو ما خلف حالة من الإحباط والاستياء لدى المعينين.

وبناء على ما سبق أرجو من سعادتكم التفضل بالإجابة على ما يلي :

• لماذا لم تتم تسوية وضعية الأستاذة المعينين رغم إدراجهم في محاضر رسمية وموافقة وزارة التربية عليهم؟

• وهل تعتمد الوزارة اتخاذ إجراءات عاجلة لإدراجهم ضمن قاعدة البيانات الخاصة بالتسوية أو ايجاد حلول بديلة تحفظ حقوقهم وتراعي مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص؟

وتفضلاً بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام
والسلام

إجابة السيد وزير التربية

المرجع: مراسلتكم تحت عدد ص 3000-26-3000-0002023-0002023-3000-26-3000 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني مواتتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .

للتفضل بالإحاطة ولما يتعلّق .

والسلام

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيدة ضحى السالمي

الموضوع: حول وضعية الأستاذة المقبولين ضمن محاضر سد الشغورات المؤشر عليها من وزارة التربية .

وبعد، جواباً على سؤالكم الذي تفضّلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية :

▶ اقتضى الفصل الأول من الأمر عدد 21 لسنة 2025 المؤرخ في 8 جانفي 2025 المتعلق بإدماج المعلمين والأستاذة النواب بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية (عملًا بأحكام الفصل 114 من الدستور)، أن يتم إدماج جميع المعلمين

بالجدول المصاحب، يشرفني مواتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .
للتفضل بالإحاطة ولما يتعين.

والسلام .

**بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب
السيدة ضحى السالمي**

الموضوع: حول وضعية المدرسة الابتدائية صلاح الدين بوشوشة بحمام الأنف ولاية بن عروس .

وبعد، جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بأنه تم التدخل بالمدرسة الابتدائية صلاح الدين بوشوشة بحمام الانف عبر صيانة المجموعات الصحية وتكثيم الاسطح وصيانة مدرج المؤسسة كما تم ضمن التدخلات العاجلة تخصيص اعتمادات إضافية لصيانة السياج الخارجي للمؤسسة وسيتم الإعلان عن المنافسة قبل موعد شهر جويلية 2025.

والسلام

**السؤال الكتابي
لنائبة فاطمة المسدي**

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور التونسي والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن اليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: مصير نتائج الاستشارة الوطنية لإصلاح التعليم

أطلقت الحكومة منذ أكثر من سنتين الاستشارة الوطنية لإصلاح التعليم، وقدمها الخطاب الرسعي أنداك كأدلة تشاركية تهدف إلى إشراك المواطنين المربين والخبراء في بلورة إصلاح جذري للمنظومة التربوية. وقد شارك فيها الآلاف بكل جدية ومسؤولية.

ورغم مرور أكثر من عامين على انتهاء هذه الاستشارة، لم يتم إلى اليوم نشر نتائجها أو توضيح مصيرها، وهو ما يثير تساؤلات جوهرية حول جدية هذا المسار، ومدى احترام الحكومة لمبدأ الشفافية والديمقراطية التشاركية

لذا أرجو من السيد الوزير التفضل بالإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما هي أسباب عدم نشر نتائج الاستشارة الوطنية إلى حد الآن؟

- هل تم فعلياً تحليل وتقييم البيانات والتوصيات المستخلصة منها؟

- هل تم التحفظ على نتائج هذه الاستشارة بسبب تعارضها مع التوجهات الحكومية الحالية؟

- وإذا كان الأمر كذلك، أليس من واجب الحكومة، من باب احترام مبدأ الشفافية، نشر النتائج مهما كانت مضامينها، وتمكن الرأي العام من الاطلاع عليها؟

- ألا يُعد هذا التأخير أو الإخفاء استخفافاً بإرادة المواطنين المشاركين واستهراً بفكرة الديمقراطية التشاركية التي طالما روجت لها الحكومة نفسها؟

وتفضليا بقبول فائق الاحترام.

والسلام

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني مواتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين.

والسلام .

**بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب
السيدة ضحى السالمي**

الموضوع: حول هيئة المجموعات الصحية بالمدرسة الابتدائية الأمل حمام الشط ولاية بن عروس .

وبعد، جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بأنه تم إدراج المدرسة الابتدائية الأمل ضمن التدخلات العاجلة وسيتم إعداد الدراسات الفنية الالزمة لنشر المنافسة قبل موعد شهر جويلية 2025.

والسلام

**السؤال الكتابي الثالث
لنائبة ضحى السالمي**

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: الوضعية الخطيرة لسور مدرسة صلاح الدين بوشوشة - حمام الأنف

على إثر الزيارات الميدانية والبلاغات المتكررة من أولياء التلاميذ تبيّن أن سور مدرسة صلاح الدين بشوشة بحمام الأنف في حالة تدهور متقدمة تنذر بحدوث كارثة تهدد سلامة التلاميذ والإطار التربوي وكل المارة بالمحيط الخارجي للمدرسة.

نلتمس من سيادتكم توضيح التدابير العاجلة التي تعتمد الوزارة اتخاذها لترميم أو إعادة بناء السور، حماية لأرواح التلاميذ وضمانا لشروط السلامة بالمؤسسة التربوية .

وتفضليا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية .

المرجع: مراسلتكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-25 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقات حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين

► شاركت مكونات المجتمع المدني في تأمين الجانب التحسسي لهذا الحدث الوطني . وبلغ عدد المشاركين في الاستشارة 580620 مشاركاً.

► شارك في صياغة أسئلة الاستشارة فريق من الخبراء في اختصاصات مختلفة وممثلين عن كل الوزارات والهيئات المعنية.

► كما تم تكوين لجنة من الخبراء في مجال التربية والتتكوين والتعليم وتحليل المعطيات . بالإضافة إلى لجنة فنية تولت تحليل المعطيات الكمية والنوعية المجمعة في الإجابات عن الأسئلة المطروحة بنص الاستشارة وفي التفاعلات المدرجة بالمساحات الحرجة المخصصة وذلك باستعمال منظومات وخوارزميات عالية الدقة تعتمد على الذكاء الاصطناعي وعلم البيانات

► وقد أثبتت هذه اللجان أشغالها وتولت صياغة تقرير تضمن مخرجات هذه الاستشارة وأهم النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها ووضع هذا التقرير على ذمة المجلس الأعلى للتربية والتعليم كمنطلق لأشغاله ومكرجع يحدد التوجهات المجتمعية فيما يتعلق بإصلاح وتقويم وتطوير الأنظمة التي تدخل صلب مهامه . والسلام

السؤال الثاني

للنائبة أسماء الدرويش والنائبة ريم الصغير

الموضوع: سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب
بعد التحية،

حول وضعية الأساتذة المدرسة وأسماؤهم في محاضر جلسات لسد الشغورات والمؤشرة أسماؤهم من طرف وزارة التربية ومرتبة من طرف وزارتكم داخل المندوبية الجهوية حيث تم توقيفهم عن العمل دون سابق انذار ودون سبب واضح .

• هل لكم نية تسوية وضعيتهم على غرار زملائهم النواب؟
والسلام

إجابة السيد وزير التربية

المراجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025-26-3000-0002023 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقة حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .

للتفصيل بالإحاطة ولما يتعين .

والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيدة أسماء الدرويش وريم الصغير

الموضوع: حول تسوية وضعية الأساتذة بمحاضر جلسات لسد الشغورات .

وبعد، جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية :

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية .

المراجع: مراسلكم تحت عدد ص 0002023-3000-26-2025-26-3000-0002023 بتاريخ 26 جوان 2025.

المصاحب: - جدول في الأسئلة الكتابية .

- عدد (25) بطاقة حول أسئلة كتابية .

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيهه أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب، مثلما هو مبين بالجدول المصاحب، يشرفني موافقاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض .

للتفصيل بالإحاطة ولما يتعين .

والسلام .

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيدة فاطمة المساوي

الموضوع: حول نتائج الاستشارة الوطنية لإصلاح التعليم .

وبعد، جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به، يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية :

► في إطار الإعداد لتركيز المجلس الأعلى للتربية والتعليم أذن سيادة رئيس الجمهورية، بمناسبة يوم العلم لسنة 2023 ، عن انطلاق استشارة وطنية حول إصلاح نظام التربية والتعليم تحت شعار " من أجل نظام جديد للتربية والتعليم " بهدف ضبط التوجهات المستقبلية في مجال التعليم والتربية والتكوين التي يجب التركيز عليها في السنوات القادمة .

► تزامن إطلاق الاستشارة مع العودة المدرسية والجامعية والتقويمية 2023-2024 بتاريخ 15 سبتمبر 2023 وانتهت في 15 ديسمبر 2023 وسعت إلى سر آراء المواطنين حول مواضيع مختلفة تتعلق بالتعليم والتعلم والتدريب والتكوين المهني والحياة المدرسية والجامعية والمرافقه والوساطة والتنسيق بين المنظومات التربوية والإنتاج وربط المؤسسة التعليمية بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي .

► ستمكن مخرجات الاستشارة من المساعدة في تحديد التوجهات العامة المستقبلية التي من شأنها أن ترفع من جودة المنظومة التربوية وأدائها في قطاعات التربية والتكنولوجيا والتعليم العالي فضلاً عن تكريس مبادئ تكافؤ الفرص والتعلم مدى الحياة وفتح آفاق أرحب لتشغيل الخريجين .

► وقد تم الإعداد لهذه الاستشارة ضمن رؤية شاملة ومتكلمة في إطار مجالس وزارية بإشراف سيادة رئيس الجمهورية وبمشاركة عديد الخبراء من مختلف الاختصاصات المنتسبين إلى جميع الوزارات المعنية .

► وتركزت الاستشارة الوطنية حول إصلاح نظام التربية والتعليم على 5 خمسة محاور كبرى وهي : التربية في مرحلة الطفولة المبكرة والإحاطة بالأسرة ، و " برامج التدريس ونظم التقويم والזמן المدرسي " ، و " التنسيق بين أنظمة التربية والتكنولوجيا المهني والتعليم العالي والتكامل بينها " ، و " جودة التدريس والتكنولوجيا الرقمية " و " تكافؤ الفرص والتعلم مدى الحياة .

جميع المندوبيات الجهوية للتربية دأبت في مفتاح السنة الدراسية 2019/2020 إلى السنة الدراسية 2023/2024 على نشر بلاغات جهوية لفتح باب الترشح لتسديد الشغورات المتوفرة وعلى إثر ذلك يتم إعداد محاضر جلسات مضافة من أعضاء اللجنة الجهوية تتضمن أسماء المرشحين مرتبين حسب الاختصاص ويتم تعينهم حسب الشغورات المتوفرة وفق الترتيب وحسب الحاجة لذلك أدرجت أسماؤهم في المحاضر ولم يتضمن تعينهم لعدم توفر شغور علما وأن قاعدة البيانات لا تتضمن إلا من قاموا بفترات نيابية. وحيث لم تربط المعينين بالأمر أي علاقة تعاقدية بوزارة التربية، وبالتالي فإن وضعيتهم تخرج عن مجال تطبيق النص، حيث أن الأمر المرجعي للتسوية لم ينص على تسوية وضعية غير المدرجين بقاعدة البيانات.

والسلام

► اقتضى الفصل الأول من الأمر عدد 21 لسنة 2025 المؤرخ في 8 جانفي 2025 المتعلق بإدماج المعلمين والأساتذة النواب بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية (عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور), أن يتم إدماج جميع المعلمين والأساتذة النواب المواشرين بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية وذلك في تاريخ نشر الأمر.

► كما اقتضى الفصل الثاني من ذات الأمر المتعلق بإدماج المعلمين والأساتذة غير المباشرين للتدريس في تاريخ نشر الأمر، في فقرته الثانية أن تعتمد قاعدة بيانات وزارة التربية للمكلفين بالتدريس في إطار سد الشغورات بالمدارس الابتدائية وبالمدارس الإعدادية وبالمعاهد التابعة لوزارة التربية. وحيث أن قاعدي البيانات المتوفرة لدى وزارة التربية ضبطت الفترة بالنسبة إلى المرحلة الابتدائية من 14/09/2006 إلى 30/06/2024 وبالنسبة إلى المرحلة الإعدادية والمعاهد من 14/09/2008 إلى 30/06/2024 وقد مثلت قاعدي البيانات المذكورة موضوع تحين دائم وفق بلاغات صادرة عن وزارة التربية في الغرض. وعليه فإن المعينين بالأمر غير مدرجين بقاعدة البيانات ولا يمكن وبالتالي لوزارة التربية تسوية وضعيتهم.

► في خصوص الأساتذة النواب الواردة أسماؤهم بمحاضر جلسات سد الشغور غير المدرجين ضمن قاعدة البيانات نفيدكم أن

